This is a reproduction of a library book that was digitized by Google as part of an ongoing effort to preserve the information in books and make it universally accessible.

Google™ books

https://books.google.com

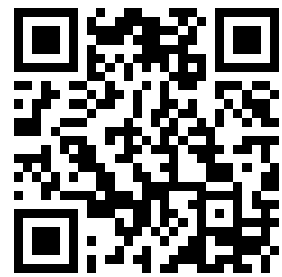

.43
1139b
FEB. 3 1921

كتاب الأصول

لأبى الوَلِيد مَرْوان بن جَنَاح الغُرْطُبىّ

ويتلوه منتخبات من تصانيف

اخر فى الاصول لبعض علماء

المشرق والمغرب ٭

Near East Rel. Coll. NON CIRCULATING Near East Rel. Coll.

THE BOOK OF HEBREW ROOTS,

BY

Marwān

ABU 'L-WALÎD MARWÂN IBN JANÂḤ,

OTHERWISE CALLED

RABBÎ YÔNÂH.

NOW FIRST EDITED, WITH AN APPENDIX,

CONTAINING EXTRACTS FROM OTHER HEBREW-ARABIC DICTIONARIES,

BY

AD. NEUBAUER.

L. C.

FASCICULUS I.

א–ו

Oxford:

AT THE CLARENDON PRESS.

M DCCC LXXIII.

Hosted by Google

From

THE DELEGATES OF

THE CLARENDON PRESS,

OXFORD.

Hosted by Google

NOTICE.

R. signifies the Rouen MS.; O. the Bodleian MS.; R. g. glosses of the Rouen MS.; [ ] contain additions from the Rouen MS. and ( ) additions from the Bodleian MS.

Hosted by Google

Hosted by Google

892.93
M396

Marwān ibn Janāḥ, Abu al-Walīd, called Rabbi Jonah, 11th cent.

الجزء الثاني من كتاب التنقيح

وهو كتاب الاصول

لابي الوليد مروان بن جناح ٭

Hosted by Google

٭ المقدمة ٭

٭ בשם יי אל עולם בינו[1] ٭

الحمد لله ولىّ كلّ نعمة ومؤتى كلّ رغبة ومعطى
كلّ طلبة ومتمّم كلّ مسألة وسامع كلّ دعوة
ومبلغ كلّ منيّة[2]:

قال ابو الوليد مروان[3] بن جناح[4] قد قدّمنا فى الجزء الاول من هذا الديوان وهو كتاب اللمع من الابواب العلميّة والفنون الجمليّة والاصول القياسيّة والآراء النحويّة ما لا غنى بالناظر[5] فى علم اللغة عن معرفته والوقوف عليه. ونحن نذكر فى هذا الجزء الثانى الذى وسمناه بكتاب الاصول اكثر الاصول[6] [ال]دانية الموجودة فى ما بين ايدينا من المقرء. [ونب]يّن من تصاريفها ونشرح من غرضها ما تدعو الحاجة [الى ت]بيينه وشرحه لنبلغ فى جميعه الغاية التى نقدر [عليه]ها بعد ان نتحرّى فى ذلك غاية التحرّى ونتحفّظ فيه [غا]ية التحفّظ والذى يلزم فعله فى تفسير كلام الله عزّ [وجلّ و]اسأل الله العصمة من الخطأ والتوفيق الى الصواب بمنّه:...[7] فى احضار كل لفظة تكون تحت كل معنى لاتّى [ان ف]علت ذلك لاحضرت جميع المقرء. لكنّى احضر من كل [معنى] الفاظا ما[8] على حسب ما اراه كافيا. فان خرجت [...ي]دك لفظة ما من معنى ما من المعانى [و]لم تحتر(ى) [مع]ناها فمدّ يدك الى الاصل التى هى منه فان وجدتها *[فجيّد و]إلّا فاعرضها على جميع ما فى ذلك الاصل التى هى... عن[9] المعانى ونظّ[م]ها باليق المعنى بها وقرّبها اليه.[ا]. مثال ذلك فانّك ان اردت ان تقف على معنى ויתנהו בית הפקדות فمددت يدك الى باب الفاء والقاف والدال فلم تجدها فى هذا الاصل الّا انّك وجدت تحته سبع معان. احدهما ויי פקד את שרה כאשר אמר وهو افتقاد وتعاهد. والثانى אשה רעותה לא פקדו وهو فقد وعدم. والثالث ואחריתם פקד את כל העם وهو عدد واحصاء. والرابع ופקדתי עליהם חטאתם وهو تعديد وايجاب. والخامس והוא פקד עלי לבנות وهو امر والزام وعهد كانّه قال והוא צוה עלי اى عهد الىّ وامرنى وهو مجانس لתרגום צוה. والسادس ויפקד שר הטבחים. ואת המגלה הפקיד[ו]. ויפקידו את ירמיהו وهو ايداع واقرار فى مكان ما امّا سجن وامّا غيره. والسابع ופקדו שרי צבאות בראש העם. פקד יי אלהי הרוחות. אשר היה פקיד על אנשי המלחמה وهو توكّل وتقديم. فاذا عرضت لفظة פקדות على جميع هذه المعانى لم تجد منها معنى يجانسها[10] ويليق بها غير المعنى السادس الذى هو ايداع وسجن اعنى ויפקד שר הטבחים את יוסף. ויפקידו את ירמיהו فيكون معنى ויתנהו בבית הפקדות وصيّره فى السجن: فهكذا تصنع[11] فى كل لفظة تشكّ فيها مما لا تجد[12] فى هذا الكتاب فانّك ان فعلت ذلك بدا اليك ما كان محجوبا عنك وظهر لك ما كان مستورا منك واشرفت[13] على ما خفى عليك من الغريب[14] بحول الله:

ولا غنى بالناظر فى هذا الجزء الثانى اعنى كتاب الاصول عن[15] الوقوف على (جميع) ما تضمّنه الجزء الاول اعنى كتاب اللمع فبالوقوف عليه وبالعمل بما ندبنا اليه

[דרישׁ]תי חושה לעזרת. דבוק בתעודה כאזורת: [בת]רה ושבחה כנזרת. וובדהו שכרה בלי גזרת:

[1] O. begins الجزء الثانى من كتاب التنقيح وهو (או above) الدقدوق ويلقّب (והו above; ויקלב .MSS) بكتاب الاصول تأليف مر׳ ורב׳ ابى الوليد مروان بن جناح القرطبى נ״ע بمدينة سرقسطة المقالة الاولى فى حرف الالف بدأ عند تأليفه فقال: [2] O. מ...

[3] O. מרון. [4] O. adds נ״ע ע״ד. [5] R. באלנטר; O. באלנאפור. [6] Lacuna in O. up to היה col. 4, l. 12; the margins in R. are injured. [7] The last letters of the Arabic word are אכל; the Heb. transl. has ואל יתבעני תובע. [8] MS. אמא. [9] The Heb. transl. has הרי טוב ואם לא הסב אותה אל השרש על כל מה שיש בשרש ההוא מן העניינים. [10] R. ינאנסה. [11] O. אצנע. [12] O. תוגד. [13] R. וشرّفت. [14] R. אלרגיב. [15] Both MSS. מן.

Hosted by Google

وحصّصنا عليه هنالك من الرجوع الى كتابى ابى زكريا اعنى كتاب حروف اللين وكتاب ذوات المثلين والى كتبنا نحن ايضا اعنى كتاب المستلحق ورسالة التنبيه وكتاب التقريب والتسهيل وكتاب التسوية وكتاب التشوير تتمّ له المعرفة وتجتمع له المنفعة فانّ هذه الكتب كلّها نافعة لمن طالع (فى) هذا الجزء. ومما يؤكّد على الناظر فيه فى الوقوف على جميع ما اودعناه [فى] الجزء الاول اعنى كتاب اللمع وفى جعله ايّاه نصب عينيه انّا قد احتفلنا فيه ضروبا من الاحتفال فى ذكرنا جملة من الابنية وجملة من الالفاظ الشاذّة وجملا[16] شتّى فى معان كثيرة اندرجت فيها لنا فوائد عظيمة من تصاريف اللغة ومجازاتها *واستعمالاتها واعتلالاتها[17]. ولم نر اعادة جميعه فى هذا الجزء الثانى طلبا للتخفيف والاختصار[18]. فربما مدّ الناظر فى هذا الجزء الثانى يده الى اصل من الاصول ليشرف منه على ما قيل فى لفظة ما تكون تحت ذلك الاصل يشكل عليه امرها فلا يجدها فيه فيظنّ بنا تقصيرا ونحن قد ذكرناها[19] فى الجزء الاول فى بعض ابوابه: مثلا اقول انه يطلب فى باب الالف والميم والصاد قول الكتاب ואיש דעת מאמין כח ليشرف منه على مذاهبنا فيه فلا يجده فى ذلك الباب ونحن قد لخّصناه فى باب الابنية عند ذكرنا ما يأتى من الاسماء على زنة מְפַעֵל بالتشديد مثل האליה והמכסה[20] وقلنا فيه انه صفة بمعنى אמין כח مثل והוא ממלא על כל גדותיו الذى هو بمعنى מלא كما قيل[21] فى الموضع الاخر:

وقبل ان اشرع فى ذكر شىء من الاصول ارى ان اقدّم بين يديها بابا اخصّ فيه معانى الالفاظ التى استعملها فى هذا الجزء والمذاهب التى اغرض اليها فيه ليكون ذلك توطئة لما اذكره من بعد ومدخلا الى فهمه وعونا على الوقوف على جميعه باذن[22] الله:

باب اعلمْ فتح الله لك كل مشكل ويسّر لك كل مقفل انه كثيرا ما[23] تسمعنى اقول فاء الفعل وعين الفعل ولام الفعل فاعلمْ انّ مذهبى فى ذلك انّى اقتطع لجميع الافعال الماضية خفيفها وثقيلها وجميع ما تصرّف منها من فعل مستقبل واسم وغير ذلك مثالا[24] من الفعل اعنى من لغة פעל فما كان من الافعال على مثال שמר ואמר ובחר והרג וילד اقول ان وزنه פעל واوازى بالشين من שמר والباء من בחר والالف من אמר والهاء من הרג والياء من ילד فاء פעל واقول فى كل واحد منها[25] انه فاء الفعل لموازاته فاء פעל: وكذلك اوازى بالميم من שמר والحاء من בחר والميم من אמר والراء من הרג واللام من ילד عين פעל واقول فى كل واحد منها انه عين الفعل لموازاته عين פעל: وكذلك ايضا اوازى بالراء من שמר *والراء من אמר والراء من בחר[26] والجيم من הרג والدال من ילד لام פעל واقول فى كل واحد منها انه لام الفعل لموازاته لام פעל: وكذلك اقول فى הכרית והשמיד وما كان على مثالهما انّ وزنه הפעיל واوازى بكاف הכרית وشين השמיד فاء הפעיל واقول فى كل واحد منهما انه فاء الفعل: واوازى ايضا براء הכרית وميم השמיד عين הפעיל واقول فى كل واحد منهما انه عين الفعل. [وان شئت فقل عين הפעיל.] واوازى ايضا بتاء הכרית ودال השמיד لام הפעיל واقول فى كل واحد منهما انه لام الفعل (وان شئت فقل لام הפעיל). وهذا هو القياس فى الافعال المستقبلة *والمصادر والاسماء[27] *وغير ذلك[28]:

وهكذا اصنع ايضا بكل لفظة اريد تلخيص وزنها وتعريف اصلها من غير ما ذكرنا مما تكون (فيه) حروف من حروف الزيادة مثل נשבר והתגדל وغيرهما. فانّى اقتطع لها مثالا[29] من الفعل واوازى باللفظة ذلك المثال واقول حرف كذا (هو) فاء هذه[30] اللفظة وحرف كذا عينها وحرف كذا لامها فاوازى *الاصلى بالاصلى[31] والزائد بالزائد. مثال ذلك انّى اقول فى נשבר انّ وزنه נפעל فاوازى نون נשבר بنون נפעל وهما زائدان[32] فى اللفظتين للانفعال. واوازى الشين بالفاء والباء بالعين والراء باللام وهى اصلية[33] كلّها واقول فى התגדל انّ وزنه התפעל فاوازى *هاء وتاء התגדל بهاء وتاء[34] התפעל وهما زائدان فى كل واحدة من اللفظتين. واوازى الجيم بالفاء والدال بالعين واللام باللام وهى اصلية كلّها. فهذا[35] مما يجب [لك] ان تعرفه فبه تقف على الحرف الاصلى من الزائد. وقد بيّنت هذا باشدّ من هذا التبيين فى

---

16 R. וגמלה. 17 O. ואסתעמאלתהא ואעתלאלתהא. 18 O. has ולא at the end of the line, and the next begins with בחצטר. 19 R. ذكرناه. 20 O. והמכסא. 21 R. قال. 22 R. بعون. 23 R. مما. 24 O. מתלא. 25 R. מנהמא. 26 O. ואמר ובחר. 27 Transposed in O. 28 Lacuna in R. 29 O. מתלא. 30 R. הדא. 31 R. الاصل بالاصل. 32 R. זאיתאן; corrected זאידתאן. 33 O. אצילה. 34 O. הֵא ותָא התגדל בה׳ ות׳. 35 R. פיהא.

Hosted by Google

كتاب اللمع. وانما ذكرت ما ذكرته منه هنا على سبيل التذكير:

واذا رايتنى اترجم كل مقالة من هذا الديوان بحرف كذا وكذا. مثلا اقول اذا ترجمت ايضا المقالة الاولى التى اضمّنها الكلمات التى فاءاتها الف بقولى المقالة الاولى من كتاب الاصول فى حرف الالف واذا ترجمت ايضا المقالة الثانية التى اضمّنها الكلمات التى فاءاتها باء بقولى المقالة الثانية من كتاب الاصول فى حرف الباء وكذلك سائر المقالات فاعلمْ انّى انما اريد بذلك الالف الجنسى والباء الجنسى وكذلك سائر الحروف التى اترجمها[35] هكذا. وهكذا ايضا اذا ترجمت اول كل باب من ابواب الالف او الباء او غيرهما من الحروف بقولى الحرف الفلانى والحرف الفلانى. مثلا اقول اذا قلت فى ترجمة بعض ابواب حرف الالف الالف والباء واللام او الالف والباء والراء او الالف والواو[36] والراء فانما[37] اريد الالف الجنسى (والباء [الجنسى] واللام الجنسى والواو الجنسى والراء الجنسى). وذلك انّ تحت الالف والباء[38] واللام انواعا شتّى. منها ונפשו עליו תאבל. ויאבל חיל וחומה. ومنها אבל אדני[39] המלך דוד המליך את שלמה. ومنها אבל שרה אשתך. وكذلك تحت الالف والباء والراء انواع. منها אביר יעקב. ومنها יעלו אבר כנשרים. ومنها אבירי בשן כתרוני وغيرها. وكذلك ايضا تحت الالف والواو والراء انواع. منها כי אורו עיני. ومنها ויאר את הלילה. ومنها באור פני מלך חיים. ومنها אשר אור לו בציון. ومنها באור כשדים. فمن اجل[40] اختلاف هذه المعانى ترجمت الابواب بالحروف الجنسية لانّى لو ترجمت مكان الالف والباء[41] واللام بقولى אבל. ومكان الالف والباء [والراء] بقولى אבר. ومكان الالف والواو والراء بقولى אור كما صنع غيرى من المصنّفين قبلى لكنت انما اترجم بنوع واحد فقط اذ لا تخلو هذه الصورة من معنى ما. وفى الباب انواع لو اثبتّها تحت تلك الترجمة لكنت محيلا (اذ لا تدخل كلّها تحتها. وامّا تحت الحروف الجنسية فانّها داخلة اذ لا تخلو منها كلّها واذ لا يتعلّق) بالحروف الجنسية معنى دون معنى. فلهذا ما اخترت هذه الترجمة على ما ترجم به غيرى ممن تقدّمنى: وازيد ذلك بيانا بان اقول انّ قولى مثلا عند الترجمة الالف والباء واللام لا يدلّ على اكثر من هذا الشبه اعنى انه لا يدلّ على معنى مخصوص فهى اذًا كالجنس (وما) تحتها من المعانى انواع. وقد بيّنت هذا فى صدر كتاب المستلحق وزدته بيانا ووضوحا فى غير ذلك الكتاب اعنى فى كتاب التشوير: واعلمْ انه قد يتّفق كثيرا ألّا[42] يكون تحت الترجمة الّا نوع واحد. فرايت ان احمل جميع ابواب الكتاب محملا واحدا. اعنى ان تستمرّ الترجمة على وتيرة واحدة ولا تختلف:

واعلمْ وفّقك الله انّ فى العبرانى آحادا على حرفين. فاذا جمعت او اضيفت الى الضمائر اشتدّ الحرف الثانى منها الّا انّ كثيرا من هذه الآحاد[43] يصحّ عندنا انها من ذوات المثلين. وان تلك الشدّة التى تعرض فيها عند الجمع والاضافة انما[44] تعرض لها لاندغام احد المثلين فى الثانى بما[45] يظهر فيها من التضعيف فى بعض المواضع. وذلك مثل פת وפתים وפתי وפתך التى صحّ عندنا انها من ذوات المثلين بقوله פתות אתה פתים ובפתותי לחם. ومثله עם وעמים وעמי وעמו وעמך التى صحّ عندنا انها من ذوات المثلين بقوله בעממיך. בעממי הארץ. وكثير من هذه الآحاد[46] الثنائيّة اى التى هى من حرفين التى تعرض فيها الشدّة عند الجمع والاضافة لم يستعمل فيها التضعيف فيما بين ايدينا من المقرا. مثل *גן وגנים[47] وגנות. מס שרי מסים. ובסל העליון סלי חרי. גב על גבי חרשו חרשים وكثير مثلها. وقد[48] كان القياس موجبا علينا ان نحملها محمل غيرها من الآحاد التى تشتدّ عند الجمع والاضافة ويظهر التضعيف فيها فى بعض المواضع وان نعتقد فيها انها من ذوات المثلين مثلها. لولا انّا نجد آحادا اخر على حرفين مثلين وهى تشتدّ (مثلها) ايضا عند الاضافة والجمع. مثل גג *את גגו[49]. ومثل דדי בתוליהן. דדיה ירוך בכל עת. ومحال[50] ان يتوهّم انّ هذا الاشتداد لاندغام مثل.[51] اذ لا توجد[52] فى (الكلام) لفظة على ثلاثة[53] امثال اى على [ثلاث] شبيهات[54] متضاعفة متوالية فيها اصلية: ووجدنا ايضا بعض الآحاد الثنائيّة غير المتضاعفة التى لا يظهر منها تضعيف فى موضع من المواضع تشتدّ عند الاضافة الى[55] الضمائر فى بعض المواضع ولا تشتدّ فى بعضها. مثل قوله فى اضافة ושבט לגו חסר

---

[35] O. אתרגם בהא. [36] O. אלו׳. [37] R. פאמא. [38] O. אלב׳. [39] So both MSS. [40] O. אול. [41] O. אלב׳. [42] R. לא. [43] O. אלאחד. [44] O. אנהא. [45] O. פמא. [46] O. אלאחד. [47] R. גנים ונן. [48] O. גד. [49] R. גגי. [50] O. ומאל. [51] R. adds אכר. [52] O. תגר. [53] R. תלאת. [54] R. שבהאת. [55] O. אלא.

Hosted by Google

לב. ותשליכי אתי אחרי גוך. ואתי השלכת אחר גוך (بالتشديد. وقيل ايضا فيه גוי נתתי למכים. כי השלכת אחרי גוך. وقيل ותשימי בארץ גוך) بغير تشديد. وقيل ואת אתו. למחרשות ולאתים بغير تشديد. وقيل וכתתו חרבתם לאתים. כתתו אתיכם לחרבות بالتشديد. وبعيد ان يضاعفوا هذه الالفاظ فى بعض المواضع دون بعض. وبعيد ايضا انّ גוך وגום الشديدين من ذوات المثلين. اذ لا يوجد فى الاسماء ولا فى الافعال ما عينه واو ولامه واو ايضا: ووجدت ايضا من الآحاد ما يكون على حرفين. ودلّنى الاشتقاق على انه محذوف. وعلى انّ اصله يجب ان يكون ثلاثيّا غير متضاعف. الّا انّه لما اضيف الى الضمائر اشتدّ[56] لغير اندغام. مثل (קו) המדה. יצא קום. فانّه عندى ثلاثىّ محذوف. لانّه مثل את תקות חוט השני הזה. وهما مشتقّان من ומקוה סחרי המלך كما سيتّضح فى موضعه: ووجدت ايضا كثيرا من الآحاد الثنائيّة[57] تجمع وتضاف بغير تشديد. مثل בפת בנ המלך. ואוכלי פת בנו. وبמה وبמות[58] ודם ودמים. ודת ודתות. ויד וידות (ويدים): ووجدت ايضا آحادا ثلاثيّة تشتدّ عند الجمع او الاضافة من غير ان يظنّ باندغام مثل من الاصل فيها. وذلك مثل قولهم فى جمع חרול חרולים. כסו פניו חרלים. وفى جمع שפן שפנים بالتشديد فيهما. وفى غيرهما كثير ايضا. ومثل قوله فى اضافة שבת. עלת שבת בשבתו. תשבתו שבתכם بالتشديد ايضا. وان كان قد يمكن ان يقال فى مثل هذا الاشتداد (انه) لاندغام السواكن الليّنة المزيدة فى الواحد للمدّ. فلما رايت هذا ولم يكن عندى من العلم لشقاءى وسوء جدّى وقلّة معرفتى وخفاء سرّ اللغة عنّى لقصرها بايدينا وفوتها عنّا ما اقطع به على اصولها اعنى على اصول الالفاظ الثنائيّة التى لا علم لى باشتقاقها. رايت من الحزم والاحتياط فى اللغة والتحرّى فى الديانة ان لا اقضى على الآحاد الثنائيّة المشتدّة عند الجمع والاضافة انها من ذوات المثلين من الشدّة وحدها دون ان اجد التضعيف فيها فى بعض المواضع. ولا اقضى ايضا على الآحاد[59] الثنائيّة التى لا علم لى باشتقاقها ولا تشتدّ[60] عند الجمع والاضافة انها معتلّة العين. بل رايت ان اجعلها كلّها ثنائيّة لا قاطعا جازما بذلك لكن على الامكان[61].

ووجه القياس فى ذلك ان اقول انّ ساكن المدّ الموجود فى هذه اللفظة الثنائيّة المفردة من عادة العبرانيين ان يبقوه فى بعضها عند الاضافة والجمع وان يدغموه فى بعضها فيشتدّ الحرف المندغم فيه ذلك الساكن: وقد يجوز عندهم استعمال المذهبين جميعا فى بعض هذه الآحاد كما ظهر ذلك فى[62] فعلهم فى גוי נתתי למכים. אחרי גום. وفى[63] למחרשות ולאתים. [وفى] כתו אתיכם לחרבות. وللقائل ان يقول فى اشتداد אחרי גוך. אחרי גום انه للوقف كما من عادتهم ان يصنعوا ذلك كثيرا على ما قد بيّنته فى كتاب اللمع وغيره. الّا انّه لا يخرج مع هذا من كونه ثنائيّا[64] الّا انّ ساكن المدّ يذهب منه على هذا لاجتماعه مع الساكن المندغم وهو الساكن الحادث للوقف:

ولقد كنت هممت ان اجعل ما وجدت من الآحاد الثنائيّة الشديدة عند دخول هاء التأنيث عليها مضموم الاول من ذوات المثلين. وان اقول فيها انها قبل دخول هاء التأنيث عليها بواو المدّ. وانّ تلك الضمّة دليل على واو المدّ الذاهب منه[65] من اجل اجتماع الساكنين. وذلك مثل قول الكتاب אחד מימין הגלה ואחד משמאלה. اعنى انّى كنت ذهبت الى ان اقول انه[66] قبل دخول هاء التأنيث (גול *مثل חק[67]. فلما دخلت هاء التأنيث) ردّوا اليه المثل الساقط بالاندغام فاجتمع ساكنان واو المدّ والمثل المندغم. فحذفوا واو المدّ وابقوا الضمّة دليلا عليها كما صنعوا ايضا فى חקה אחת. وان اجعل ايضا ما وجدت من الآحاد[68] الثلاثيّة التى للحرف الاوسط منها واو ويظهر التشديد فى جميعها. مثل דב ארב הוא לי. שתי דבים من ذوات المثلين *قياسا عليها[69] בחק וחקים. וחף וחפים. لولا انّى علمت انّ واحدا من ובללים יעלו על התיכונה لול لا محالة. اذ من الممتنع ان يظنّ بالمندغم فى لامه لام اخرى[70]. اذ ليس فى الكلام اسم مركّب من ثلاث[71] امثال متوالية اصليّة: فلما اشرفت على ذلك رأيت من الصواب والحزم والاحتياط ان اقول انّ المندغم فى لام وبללים هو واو لול الواحد (منها) كاندغام ياء ציץ فى صاد ופטורי צציים. وان احمل דב ודבים. ואחד מימין הגלה. وגלות הכותרות. محملها. وألّا[72]

---

56. R. ואשתד. 57 O. אלתאניה. 58 So both MSS. 59 R. אחאד. 60 R. תשד. 61 O. אלמכאן. 62 O. פי מן. 63 O. ופר. 64 R. תנאיה. 65 So both MSS. 66 R. אן. 67 O. מתלקחת. 68 R. الافعال. 69 R. قاسا عليه. 70 R. אכרה. 71 O. תלה. 72 O. ולא.

Hosted by Google

اقفى على شىء منها انه من ذوات المثلين من اجل الشدّة فقط حتى ينضاف اليها شاهد اخر عدل:

واعلمْ[73] انّ اكثر فاءات الافعال المندغمة (انما) هى نونات. مثل النون المندغمة فى הביט. המביט לארץ בדליל ונבט לארץ الذى وزنه ופעל مثل ושבר את המצבות. ومثله[74] יגיה חשכי الذى هو من נגה עליהם. ومثل יביע אמר المستعار من נחל נובע. ومثل הגיע من נגע: وقد يكون بعض الفاءات المندغمة ياء. مثل הציב الذى هو من ויתיצב. مثل[75] ויציקום לפני יי الذى هو من יצק. الاّ انّى وجدت فى الكتاب فاءات مندغمة ولا دليل عندى على حقيقة ماهيتها[76] أنونات هى ام ياءات. فرأيت من الحزم ان احملها محمل الاكثر وهى ذوات النون كما صنع ابو زكريا فى הזה الذى حمله محمل הטה واصحابه. اذ لم يجد من هذه اللغة ما يستدلّ به على ماهية[77] فاءه: وهذه الافعال التى ذكرت لك هى مثل הגיד[78] מגיד מראשית. وايضا והגרתי לני אבניה وغيرهما مما لم اجد فى الكتاب ما اقطع به على فاءاتها. وربما اثبتّ بعض هذه الافعال فى حرف الياء. مثل לא הניח לאיש לעשקם. واثبت بعضها فى حرف النون وفى حرف الياء جميعا. مثل הציגני כלי ריק. وذلك على حسب ما اراه صوابا واستحسنه فيها:

واعلمْ انّ من جملة ما اثبتّ فى الالفاظ الثلاثيّة السالمة *الفاظا هى[79] مستوية فى اللفظ مع الالفاظ المعتلّة العين والالفاظ[80] المعتلّة اللام. مثل שמו אדון לביתו. ויישם בארון. ולא יהיה אסון فانّ هذه الالفاظ تستوى فى اللفظ مع ששון وזדון المعتلّ العين. ومع גאון وחרון ויגון المعتلّة[81] اللام. الاّ انّه لم يكن عندى عليها دليل صحيح وبرهان قاطع من الاشتقاق رأيت[82] ان لا اخرجها عن ظاهرها وان اجعلها من السالمة وان تكون النونات فيها اصلية من طريق الامكان[83]. مثلها فى מחתת רזון الذى هو من האזינו רוזנים. وفى ואהיה אצלו אמון الذى هو من האמונים עלי תולע: فهذا ما رأيت تقديمه فى صدر هذا الجزء الثانى. فليكن حاضرا فى هاجسك. ثابتا فى خاطرك. عتيدا فى ذهنك[84] متى قرأت[85] بابا من ابواب هذا الجزء اى باب كان. فتسلم انت من الارتياب. واسلم [انا] من *ظنّتك ولومك[86] وتعنيفك. وقد ابتتّ[87] القضاء فى هذا الديوان فى الافعال المشكلة التى كنت ارجأت القطع فيها فى كتاب المستلحق ووضعتها هنا فى المواضع التى رأيت وضعها فيها صوابا:

وقسمت هذا الجزء على اثنتين[88] وعشرين مقالة على عدد حروف المعجم. وقد نظمنا الف باء جيم دال فى هذا الجزء نظما مستويا معتدلا لم يعن به غيرنا. اعنى انّا لم نجعل אבה قبل אבד. ولا ויתאבלו העם قبل ויתאבכו גאות עשן. بل لزمنا نظم هذه الحروف على تواليها فى جميع الاصول التى ضمّناها هذا الجزء ولم نشوّشها كما صنع غيرنا: وكذلك جعلت رتبة الالفاظ الثنائيّة المتضاعفة قبل[89] رتبة الالفاظ الثنائيّة الغير[90] متضاعفة. مثلا اقول انّى جعلت رتبة[91] גג قبل رتبة[92] גב وقبل رتبة[93] גאל ايضا. وان كانت رتبة الباء قبل رتبة الجيم وان كانت ايضا رتبة الالف قبل رتبتهما جميعا. وانما فعلت ذلك لانّ الباب للجيم والحرف المتضاعف هو. فلما كان ذلك كذلك جعلت גג قبل גאל وقبل גב لانّ *الحرف الثانى[94] منه هو الاول فكانّه مفرد. ثم واليت الجيم سائر حروف الف باء جيم دال على تواليها. وكذلك صنعت فى דדי בתוליהן فانّى اثبتّه فى اول حرف الدال قبل[95] الدال والالف والباء لتضاعفه. وكذلك صنعت ايضا فى הה ליום فانّى اثبتّه فى اول حرف الهاء قبل הא לכם זרע لتضاعفه. وهكذا الرتبة فى جميع هذا الجزء: وعلى هذه الرتبة *ايضا جعلت[96] الكلمات الثلاثيّة التى لاماتها من موضع عيناتها اعنى ذوات المثلين. فانّى جعلت (رتبة) שבע ביום הלתיך قبل رتبة הלך. ورتبة בדד ישב قبل رتبة אשר בדא מלבו للعلّة[97]. المذكورة: وعلى هذه الرتبة انظم الكلمات التى[98] عيناتها من موضع فاءاتها. اعنى *لا اعتدّ بالعين[99] وانما اعتمد على الفاء واللام كما صنعت فى יין الذى تركت اثباته بعد الياء والطاء والباء[1]. لانّى لم اعتدّ[2] بالياء الثانية اذ هو مثل الاول[3] نفسه. واثبتّها[4] (بعد الياء والميم والراء و)قبل الياء والنون والهاء كما كنت افعل

---

[73] R. اعلم. [74] O. ומלה. [75] So both MSS. [76] R. פאאתהא. [77] R. علامة. [78] O. הייד. [79] R. ואלפאט. [80] R. ومع الالفاظ. [81] R. אלמעתלי. [82] So both MSS. [83] O. الاماكن. [84] עתיד finishes the line, and אפיד הלך begins the next. [85] R. קריית. [86] Transposed in R. [87] R. אחבתת. [88] R. אתנין; O. כ״ב. [89] O. אכל. [90] O. גיר. [91] [92] [93] R. רחבת. [94] R. חרף אלבא. [95] O. adds חרף. [96] Transposed in R. [97] R. וללעלה. [98] R. continues אני לם אעתמד עין [99] לاماتها من موضع عيناتها والذى. [1] O. ואלך. [2] R. اعتمد. [3] O. אלול. [4] R. واثبته.

Hosted by Google

بالكلمة لو كانت من ياء واحدة فقط ونون. وكما صنعت فى כבר ايضا. فعلى *هذا النظام[5] اجرى فى جميع الكتاب الّا ما وقعت فيه غفلة:

ومذهبى ان احضر فى كل اصل اكثر ما استعمل منه من خفيف وثقيل وفاعل ومفعول (وفعل) مستقبل ومصدر وانفعال وافتعال وما لم يسمّ فاعله وغير ذلك من (تصريفه. اذ لم يكن مذهبنا حضر الاصول دون بسط) التصريف. ولذلك وسمنا الكتاب بكتاب التنقيح اى الدقدوق: وهذا المسلك اسلك ايضا فى كل اصل يكون تحته معان مختلفة. اعنى انّى آتى باكثر تصريف كل معنى من معانيه بعون الله تعالى وتاييده الى ما وقع من ذلك فى كتاب حروف اللين وكتاب ذوات المثلين وكتاب المستلحق: فانّا انما نذكر ما نذكره من جميع ذلك بايجاز واختصار[6] على الشريطة التى اشترطناها فى اول هذا الديوان:

واذا رأيتنى اكثر من تكرير لفظة ما اسما كانت او فعلا مما كان يمكن ان يستغنى[7] ببعض ما اذكر منها عن الجميع. فانّى انما افعل ذلك لاظهر وجوه استعمال العبرانيين لتلك اللفظة فى مواضع مختلفة. وذلك كاستعمالهم פסל فيما يتّخذ[8] من المعبودات من الحجر *ومن العود[9] ومن الجواهر المعدنيّة كالفضّة وغيرها. فلما اردنا اظهار هذا المعنى[10] لم نستجز[11] اثبات[12] לא תעשה לך פסל فقط. حتى اثبتنا معه[13] לא ידעו הנשאים את עץ פסלם. ושארית לאל עשה לפסלו. فاظهرنا من ذلك انه قد يسمّى פסל ما يتّخذ[14] من الخشب. واثبتنا مع ذلك ايضا מי יצר אל ופסל נסך. הוביש כל צורף מפסל. فاستبان منه انه قد يسمّى פסל ما اتّخذ من الذهب والفضّة. واما ما نحت[15] من الحجارة فلا ريب فيه: وربما[16] كان تكريرى للفظة لاظهر[17] ما استعمل فيه יפעל ויפעול. مثل ויפשט גם הוא בגדיו. ואת בגדי רקמתים יפשוטו: وربما كان ذلك ليبدو[18] ما استعمل فيه من الاسماء امثلة مختلفة. مثل מרבץ לחיה. למרבץ צאן: وربما كان ذلك ليبدو[19] ما استعمل فيه التذكير والتأنيث جميعا. مثل פעם בחוץ. فانّهم مرّة انّثوه فقالوا זאת הפעם ومرّة ذكّروه فقالوا אך הפעם הזה: وقد تكون علّة تكريرى ان يستبين[20] منه استعمال العبرانيين لبعض الالفاظ مرّة بزيادة حرف ومرّة بغير زيادة[21] كقوله פערו עלי בפיהם بزيادة الباء. وقالوا ופיהם פערו למלקוש: وربما كانت علّة *التكرير تبيين[22] ما كان بالجميع[23] بلفظ التذكير والتأنيث جميعا. *مثل قوله משרת משה מבחוריו [بلفظ التذكير]. وقوله[24] כימי בחורותיך بلفظ التأنيث. ومثل מגינים ומגינות. וחניתים וחניתות: وقد تكون للتكرير معان اخر سوى هذه لم اذكرها لك. فتذكّر[25] ذلك نعما وادر انه[26] بقصد منّى لاثير به فائدة ما:

واعلمْ انّى قد اعتمد اثبات بعض الالفاظ الخصيرات יתירות. خوفا من اشتباه يقع فيها لمن لم يكن قويّ الذكر لصحيح[27] اللفظ. مثال ذلك ان ופארכם על ראשיכם يكتب חסר بلا יود وهو جمع פאר اعنى פארך חבוש עליך. فاثبتّه انا بياء لئلا يقرأ بشوا تحت الراء كما يقرأ الواحد اعنى פארך חבוש עליך. فانقل هذه[28] ومثله على حسب ما تجده واجعل (جميع) ما ذكرته من هذا نموذجا لكل ما يرد عليك من مثله مما لم اذكره لك:

---

[5] R. هذه الرتبة. [6] R. תם אכתצאר. [7] O. יסתגזה. [8] R. يكون. [9] R. والعود. [10] R. אד. [11] So both MSS.; the Heb. transl. has לא הספיק. [12] O. باثبات. [13] R. منه. [14] R. هو متّخذ. [15] Corrected in O.; orig. נתת. [16] R. فربما. [17] R. لانظر. [18] [19] R. יבדו. [20] R. ليستبين. [21] R. continues כקולהם פערו עלי בפיהם מרּה בזיאדה חרף ומרּה בגיר זיאדה. وامّا قوله ... פתכר. [22] R. تكرير التبيين. [23] R. من אלגמיע. [24] R. فقوله. [25] O. הדא. [26] R. منه. [27] O. אלצחיח. [28] O. הדא.

Hosted by Google

المقالة الاولى من كتاب الاصول فى حرف الالف

الالف والباء לראות באבי הנחל ترجمته لانظر الى ابّ الوادى[1] وهو الكلأ اى العشب. وقد يسمّى[2] الموضع الذى ينبت الكلأ *بهذا اللفظ[3] ايضا كما قيل עודנו באבו לא יקטף يريد فى موضع منبته. وقد[4] تقول العرب للمرعى[5] ابًا كما تقوله[6] للكلأ: [قال רבינו האיי ז״ל فى كتاب الحاوى فى עודנו באבו לא יקטף انه الاصل الذى[7] ينبت فيه باتّه يرى قول الاولين ז״ל لاصل الشىء אב فى قولهم]:[8] وقد فسّر فى באבי הנחל. בפרי הנחל[9] وشبّه بالسريانى الذى يقول فى ולא יתם פריו. ולא יפסוק אביה. وقولنا نحن فيه اظهر لقوله לראות הפרחה הגפן הנצו חרמו[נים]. فلو[10] انه كما قيل (من) انه ثمار لما التمس هل ظهر النوار:

الالف والباء المضاعف אביב קלוי באש فريك: [قال רבינו [האיי?] אביב هو فريك الشعير.] ثم قال وحقيقة אביב ما استحكم من السنبل كقولهم ז״ל ר׳ עקיבא אומר אם עשבים הם יופך ואם אביב ינפץ][11]:

الالف والباء والدال[12] אבדת עם כמוש. והאביד שריד. אבד ושבר. قد ذكر[13] فى كتاب حروف اللين من تصريف هذا المعنى ما يستجزئ فليلتمس[14] من هناك: ومن هذا المعنى אבדון ומות. وقد اسقط النون منه فى שאול ואבדו:

الالف والباء والهاء ולא אבה יהוה אלהיך. قد ذكر من تصريف هذا المعنى فى كتاب حروف اللين ما فيه كفاية فليلتمس[15] من هنالك: ومن هذا المعنى ותפר האביונה ترجمة اللفظ وتبطل الارادة. وذلك كناية عن البضع: وذكر هناك ايضا معنى ثانيا[16] وهو למי אוי למי אבוי. כי לא יחדל אביון: ويمكن ان يكون (من) هذا الاصل אב ואם وهو اسم ناقص اللام كنقصان אח: وللفظة אב معان. منها المعنى المشهور المعروف وهو الابوّة. ويقال فى الله عزّ وجلّ (على سبيل الاستعارة للخالق[17] البارئ. مثل قوله) הלא הוא אביך קנך[18]: ومنها *الاستاديّة وهى[19] على ضربين [ايضا]. احدهما استادية المهن العملية[20] كقوله אבי כל תופש בנור. אבי ישב אהל. والثانى استادية المهن العلمية[21] كاستادية الرأى والسنّة والسياسة. قالوا והיה לי לאב ולכהן. והיה לאב ליושב ירושלים. ויישימני לאב. ואבי ראה גם. אבי אבי רכב ישראל: חלפו עם אניות אבה الاقرب فيه عندى ان يكون اسما لواد معروف مشهور عندهم. وانما اقتصر عليه[22] دون غيره من الاودية كما اقتصر على רץ دون غيره من الاشياء فى قوله וימי קלו מני רץ. ولا معنى للاعتلال عليهم فى مثل هذا:

الالف والباء والحاء אבחת חרב لا اشتقاق لهذه اللفظة فى ما بين ايدينا من اللغة ومعناها باد للنفس. والاخلق[23] بها ان تكون *برق السيف ولمعه[24]:

---

[1] R. אלואד. [2] O. יסמו. [3] R. בהאד אללפטה. [4] O. וכדלך. [5] R. للمنبت. [6] R. تقول. [7] MS. אלתי. [8] The Heb. transl. has not the passage added from R. [9] R. adds انه ثمر. [10] O. פלי. [11] The Heb. transl. has not the passage added from R. [12] R. continues (so MS.) אבד ينقسم قسمان كثيران اقساما متقاربة (so MS.) المعنى فيها فمنها الضياعة قوله או מצא אבדה. ومنه الهلاك مثل יאבדון. ومنه אבדון ומות. ومنه الضلالة (MS. אלצאללה) قوله האובדות לך. ومنه الانتلاف (so MS.) قوله ובאו האובדים. ومنه اختفاء الشىء عن طلبه قوله יאבד לב המלך مقلوب من هذا (MS. הדא מן) الاصل قول العربية من معناه باد الشىء يبيد. The Heb. transl. has not this passage. [13] R. ذكرنا. [14] O. פי ללתמס. [15] O. פילתמס. [16] Both MSS. תאן. [17] O. אלכאלק. [18] R. adds على الاستعارة. [19] R. استادية وهو. [20] R. العلمية. [21] O. العملية. [22] R. adds من. [23] O. ואלכלק; R. ואלבקא. [24] O. برق السيف ولمعانه.

Hosted by Google

الالف والباء والكاف ויתאבכו נאות עשן על זנה ויתאבלו העם מאד. והי לפטה מפרדה ומענאהא השמוך והאסתעלא[25]. וקד פסר פיהא התכאתיף:

الالف والباء واللام ונפשו עליו תאבל. אבל וחפוי ראש. כאבל אם. האבלתי כסיתי עליו. כי התאבל שמואל אל שאול. מתאבל אל שאול. התאבל[26] נא. ויעש לאביו אבל שבעת ימים. אבל מצרים. מענאהא חזן ותחזן. וקד לחצנא מעני אבל מצרים פי באב[27] אלאצאפה מן כתאב אללמע מן הדא אלדיואן: וקיל עלי סבילי אלמגאז ואלאסתעארה מן האדמיים אבל תירש וענמא הו מצרוף אלי האדמיים: ומעני אכר על זאת תאבל הארץ. אבלה יהודה. ויאבל חיל וחומה. מענאהא לחראב ואלוחשה: אבל אדוננו כלמה יסתפתח בהא אלכלאם. וטרגמתהא אמא אן אלאמר הכדא. ומתלהא יאבל אשה אלמנה אני. אבל בן אין לה. מעני הדה אלאלפאט כלהא אמא אן אלאמר הכדא. אבל שרה אשתך מענאה[28] *התשביט ואלתחקיק.[29] וטרגמתהא ידצא אמא אן *שרה ستلد[30] אי חקא סיכון כדא וכדא לאן הדין אלמעניין לאמא. ומתלהא אבל אשמים אנחנו חקא אנא מדנבון. אבל העם רב לכן וגיר[31] אן אלאמר כדא: אובל אולי וادי موضع כדא. וריבמא כאנת הדה אלאלף מבדלה מן ياء ועל יובל ישלח שרשיו: וامא ועד אבל הגדולה פאחסן[32] מא יקאל פיה עבדי הו מתל מא קאלה אלתרגום פי אבל מחולה. פאנה חית מא וקע[33] יקול פיה מישר מחולה ומישר בלסריאני הו עמק בלעברני או אילון כמא קיל עם אילון מוצב. ופי באלני ממרא. פכאנה קאל ועד עמק הגדולה או ועד אלון הגדולה. אלא אן אלתרגום פיה אעני פי אבל הגדלה גיר הדא אלמעני ולים במואפק לי:

الالف والباء والنون והאבן הזאת חכר בלאטלאק. אבני שהם חכארה בלור[34]: וקד יסתעאר הדא אללפט לללרייס כקולה אבן מאסו הבנים. הנני יסד בציון אבן. משם רעה אבן ישראל. וקד קיל ידצא ען אלמלאיכה בתוך אבני אש התהלכת: לא יהיה לך בכיסך אבן ואבן סנجה: את האבן הבדיל הי אלרצאצה אלתי יזנ בהא אלבנאי. ומתל ذلك ונטה עליה קו תהו ואבני בהו. את אבן העפרת יראד בה קטעה כביר מן רצאץ. אבני הברד מתל ذلك והו מא جلّ מנה אעני (מן) אלברד: והנה הוא עשה מלאכה על האבנים הما אלכתאן[35] יתכד בהמא אלחזפאני אלחזף מן הטין[36] והמא רחיאן[37] מן חשב. אחדאהמא אכבר והי السفلى والاخرى[38] אצגר והי אלעליא. וانما קיל להמא אבנים וان לם יכונא[39] מן חגר תשביהמא[40] בالارחاء אלמתכדה מן אלחגר[41]. וליס הדה אלה פחארי בלדנא הדא בל הי אלה פחארי אלמשרק. الا انى[42] קד ראיתהא פי בלדנא הדא עבד בעץ צנאע אהל אלמשרק אלדין עבדנא והדאני[43] אלי ذلك אלבחת ען מעראפה חקיקה הדה אללפטה ואלחרץ על אלוקוף עליהא. وامא אלמעני פי וראיתן על האבנים פהו מסקט אלולד מן בטן אמה ויקאל לה אלמכבר אי משבר. והדה אללפטה משתקה מן בן ובנים والالف פיהא זائדה כזיאדתהא פי דבר דבור על אפניו. וانما סמי אלמכאן בדלך לסקוט אלאולאד פיה:

الالف والباء والسين משור אבוס. וברבורים אבוסים (מקטע מן אבוס)[44] מעלוף ומעלופה[45]. ופי אלמשנה אין אובסין את הגמל אי לא יעלף[46]. אבוס בעליו. אם ילין על אבוסיך מעלפך. באין אלפים אבוס בר עבד עדם הבקר יכון *מכזן העלף[47] נקיא אי לא עלף פיה. פתחו מאבוסיה מכאזן בالاطלאק:

الالف والباء والقاف אבק ועפר עגאג. ויאבק איש עמו (מקטע מן אבק. וذلك אתארה אלגבאר עבד אלמצארעה)[48] ויתעגג מעה אי תצארעא חתי אתארא אלעגאג: אבקת רוכל זריזה עטאר. הדה תרגמה אללפט ואלמעני אכלאט אלעטאר:

الالف والباء والراء אביר יעקב. אביר ישראל גלילה[49]. יעני אללה עז וגל. וריבמא[50] כאנת הדה אללפטה גיר מצאפה על זנה שריד ופלים. וריבמא כאנת הדה צייגתהא והי גיר מצאפה מתל הוה גביר: ובניה אכרי אביר הרעים. אבירי לב. ריבמא כאן אביר יעקב מכפפא מן אביר הרעים: דהרות אבירין גלה לחיל ועתאקהא: לחם אבירים יריד

---

[25] O. אלשמור ואלאסתעא. [26] O. התאבלתי. [27] O. בנגב. [28] R. מענאהא. [29] Transposed in R. [30] R. סארה. זוגתך סתלד לך ابنا. [31] The Heb. transl. has אלא שהדבר כך. [32] R. has here the word عندى; omits in l. 22. [33] R. continues קאלה אלתרגום יקאל מישר. [34] R. البلور. [35] O. الآلتان. [36] O. אלפוין. [37] R. orig. ריחאן; corrected רחתאן. [38] R. ואלאכרה. [39] R. יכנא. [40] R. תשביה. [41] R. חגר. [42] R. אנא. [43] R. וחדאני. [44] The Heb. transl. has not the words added from O. [45] O. מעלף ומעולפה. [46] R. continues לאיאסי; O. לאיאם. [47] R. معلف البقر. [48] The Heb. transl. has not the words added from O. [49] R. גלילא. [50] R. וריבמא.

Hosted by Google

السماوات سمّاها بذلك[51] لعظمها وجلالها. وانما نسب طعامهم الى السماء لنزوله عليهم من العلو[52] كما قال (عنه) اننى ممطير لكم لحم من السمس. وايضا ولحم شمس ישביעם. وايضا ודגן שמים נתן למו: אבירי בשן جواميس البشنيّة يريد اجلاف[53] الناس وجفاتهم على التشبيه: ארך האבר[54] طويل الريش. יעלו אבר כנשרים ينبتون ريشا بضمّ الياء. وربما كان هذا من المقلوب على مذهب ושרץ היאר צפרדעים. ישרצו המים שרץ נפש חיה. وربما سمّى به للجناح كما قيل באברתו יסך לך. ישאהו על אברתו. אם אברה חסידה ונוצה. وربما استعملت هذه اللغة فى الطيران لانّه بالريش وبالجناح يكون[55] كما قيل המבינתך יאבר נץ يمدّ جناحيه (مقتطع من אבר. وهو مستقبل من فعل ثقيل اعنى من האביר على زنة השליך[56]). اى يطير مثل قوله יפרש כנפיו לתימן:

الالف والجيم والدال אגדת אזוב جُرزة صعتر اى حزمة وقبضة لانّها تجمع وتحزم وتربط. واشتقاقها مما قيل فى المشنة كما ستراه فى اخر الباب. وقال فيه الترغوم איסרת איזובא. وهذا مجانس لقول العبرانى ואסרה אסר על נפשה وتعقد عقدا وتربط ربطا على نفسها. وايضا אסרו הסוסים اسرجوها وشدّوها[57]. ויהיו לאגדה אחת وصاروا عقدا واحدا *اى تجمّعوا[58]. התר אגדות מוטה حلّ عقد الزيغ والميل[59] والظلم. وهذه اللفظة اعنى אגדה مشتبهة[60] لقول المشنة אין אוגדין את הלולב אלא במינו لا يعقد لا[61] يربط ولا[62] يحزم. وايضا אגודה של שטרות[63]:

الالف والجيم والزاى אל גנת אגוז هو الجوز. وهذه اللفظة مشهورة فى المشنة:

الالف والجيم واللام אגלי[64] טל:

الالف والجيم والميم אגם מים اجمة غدير لانّ الاجمة لا تخلو من الماء. انما حقيقة الاجمة غيضة. وهيه الشرب لانعام يريد به مكان الشرب: כדוד נפוח ואגמון قد اختلف فيه اهل التفسير. فقال بعضهم انه من هذا المعنى المذكور واشار الى البخار المرتفع من الماء[65] فى زمان الشتاء. وقال بعضهم انه البردىّ مثل התשים אגמן באפו. הלבוף באגמון ראשו. واشار الى دخان البردى المحرق وان لم يكن فى الفسوق ذكر احراق. وقال بعضهم[66] فيه انه قُمقم ليجانس به الدود كانّه قال ואגמון נפוח. ومما هو بردى قوله והמעברות נתפשו ואת האגמים שרפו באש اراد البردى النابت[67] على المعبرات وهو مقلوب وبلى نمو. وانما عظم وشنع هنا احراق البردى بقوله ואת האגמים שרפו באש[68]. لانّه قد ينبت منه على شواطئ الانهار العظيمة ما يمنع الاعداء[69] من الدخول والنفوذ الى المدائن[70] التى هى على تلك الانهار لكثرته كما هو مشاهد الآن فى كثير من المدن: وما يبعد عندى فى هذه اللفظة ان يكون تفسيرها حصونا. ويكون لفظها مجانسا لقول العرب للحصون آجاما[71] بمدّ الهمزة. واحدها اجم بضمّ الهمزة والجيم. بل هذا الذى تميل نفسى اليه فى تفسير ואת האגמים שרפו באש:

الالف والجيم والنون ויאסם באגנות فى الاجاجين يريد الطاسات التى هى المزرقيم مزرقي بصف. ومثله שרדך אגן הסהר (ترجمته) سرّتك كاجّانة[72] القمر (شبّه القمر فى) استدارته بالاجّانة[73] وشبّه السُرّة[74] به:

الالف والجيم والغاء וכל אגפיו אזרה לכל רוח اجنحته يريد عساكره المشبّهة بالاجنحة كما قيل فى العساكر وانه מטות כנפיו. وهذه اللغة مجانسة للسريانى اعنى لقوله וגפין די נשר له: فقد يمكن ان تكون هذه الالف فى العبرانى زائدة لا اصلا. ومثل ذلك ואת כל מברחיו בכל אגפיו בחרב יפלו تفسيره[75] وجميع الهاربين من جميع عساكره. الباء فى בכל بمعنى من كما قيل והנותר בבשר وبلحم باش تشرفوا اى من البشر ومن اللحم. ومبرح صفة على زنة مسكن واختلاف الحركة من اجل الحاء. وجائز ان يكون على زنة ויהי המלצר. الله מצער היه:

الالف والجيم والراء אגרה בקיץ מאכלה. אגר בקיץ. ויין לא תשתה ולא תאגר. *معناه للجمع[76]: לאגורת

---

[51] O. كذلك. [52] O. العلى. [53] R. אגלא. [54] R. continues הוא. [55] O. continues הדה אללגה. [56] The Heb. transl. has not the words added from O. [57] R. אסרונהא ושדונהא. [58] R. وتجمعوا. [59] O. ميل. [60] R. مشبهة. [61] So both MSS. [62] R. לא. [63] R. g. ... ואגוד ... א׳ נמע. [64] R. g. .... מחזן. [65] O. الامياه. [66] O. בעין. [67] O. אלנבאת. [68] O. continues לאנה אחראק אלברד. [69] R. אלעדא. [70] O. ואלנפור אלאלמדאין. [71] Both MSS. אגמא. [72] R. orig. סרדך באגאן; corrected באגאן. [73] R. orig. באלאגאנה; corrected באלאגאנה. [74] O. السرر. [75] R. تفسيرها. [76] R. معنى للجميع جمع.

Hosted by Google

כסף بمعنى גרה الذى هو دانق. وكذلك قال فيه الاترغوم لمעה דכספ. وليس من لغة גרה: وقد جعله قوم من السريانى اعنى תרגום שכר الذى هو אגרא. وهو ضعيف جدّا لاضافته الى כסף كاضافة ככר الى לחם فى قوله וככר לחם אחת فهو اذًا كمّيّة ما مثله: ואגרת פתוחה בידו صحيفة[77]. والجمع וגם אגרות כתב על אפרים ומנשה. وترغوم כקרא מלך ישראל את הספר. ית אגרתא:

الالف والدال والباء ולאדיב את נפשך الوجه فيه ולהאדיב على زنة ולהכחיד ولהשמיד فحذف الهاء ونقلت حركته الى اللام كما صنع فى לשמיד מעזניה الذى اصله להשמיד فصنع به كما قلنا[78] فى ולאדיב. وقد ادخلنا هذه اللفظة فى باب דאב من المستلحق. وهى محتملة لذلك ايضا على سبيل القلب وعلى وجه اخر ايضا. وهو[79] ان تكون الالف فيه زائدة كزيادة الالف فى אדוש ידושנו وان تكون (الف) עיני דאבה מני עני اعتلّت فجاء الفعل على البنية الثقيلة المعتلّة[80] اعنى على הדיב ידיב ולדיב فزادوا على ולדיב الالف فصار ולאדיב بانفتاح اللام لوقوعه على حرف ظاهر متحرّك. وجوّزنا فيه ايضا فى ذلك الكتاب ما اثبتناه فى هذا الديوان[81]:

الالف والدال والميم אדמה עצם מפנינים. מדוע אדם. אדמים כדם. פרה אדומה. כי יתאדם. מגן גבורהו מאדם. אלים מאדמים. والصفة ايضا והוא אדמוני. وقد ضاعفوه[82] فى לבן אדמדם. לבנה אדמדמת. والثقيل אם יאדימו כתולע. ومعنى الجميع *الحمرة والشقرة[83]. אדם פטדה ياقوت احمر خاصّة: אדמה يراد به[84] الارض فى مثل قوله על האדמה אשר נשבע كانّه قال על הארץ. وفى مثل על אדמה טמאה תמות. ويراد بها التراب فى مثل ואדמה על ראשו. בצום ושקים ואדמה עליהם. ואדם مشتقّ منها: وقد يكون للفظ אדם مواضع. منها אדם הראשון المجبول منها المشتقّ اسمه من اسم אדמה: وقد يراد به جميع الآدميّين[85] فى مثل לא ידון רוחי באדם: ويراد به الشخص الواحد منهم فى مثل אדם כי יקריב: ويراد به الذكران من الناس خاصّة فى مثل וכל בכור אדם בבניך תפדה. ושבלתים מאדם. אדם אחד מאלף מצאתי: ويراد به الاناث منهم خاصّة فى مثل כתפארת אדם לשבת בית: ويراد به العامّة من الناس دون الخاصّة فى مثل גם בני אדם גם בני איש: ואדם اسم قرية *הרחק מאד מאדם העיר[86]:

الالف والدال والنون לבן ישלח האדון. הוי אדון. (سيّد). לאדני האדנים. سيّد السادة. אם אדניו יתן לו אשה. سيّده. علامة الجمع فى هذه الالفاظ هى وما وقع منها للآدميّين للتفخيم وهى فى الله عزّ وجلّ للتعظيم: כבר לאדן. והאדנים לעמודים. قاعدة وقواعد:

الالف والدال والراء מה אדיר שמך. ما اجلّ اسمك وما اعظمه. יגדיל תורה ויאדיר. يكثر العلم ويعظمه. נאדרי בכח. وادريهم שלחו צעיריהם. اجلّاءهم وعظماءهم. והיה אדירו ממנו. جليله وسلطانه. ויקח שרי המלך ואת האדירים. لארז[87] אדיר. וצי אדיר. عظيم وجليل. والمؤنّث לגפן אדרת: באדיר יפול يريد الفأس[88] العظيمة التى يقطع بها الشجر وتسمّيها[89] العرب الكرزين[90]. והתפלשו אדירי הצאן يعنى اجلّاء الرعاة وعظماءهم. ومثله בספל[91] אדירים. כי שדדה אדרתם استبيحت واستهلكت جلالتهم وعظمتهم كما قيل قبله אשר אדירים שדדו. ومن هذا المعنى عندى אדר[92] היקר. جلالة البهاء والعزّ. وانما كثرتُ بهذه الالفاظ لاريك انّ هذه اللغة يوصف[93] بها كل جليل فى جنسه وفى نوعه: כאדרת שער. אדרת שנער. كساء: واعلم انّ (فى) נאדרי בכח معانى[94] تلقح الذهن. منها انه يحتمل ان يقال فيه انه نعت مؤنّث للימין يسدّ مسدّ الخبر. وانّ التاء التى هى علامة التأنيث[95] ساقطة منه كسقوطها من قوله אל בית הנשים שני ארד שנית. ومثله מדה שני ארד מדה שנית. واصله ان يكون נאדרית: ويحتمل ايضا ان يقال فيه انه نعت مذكّر للימין يسدّ مسدّ الخبر على ان يكون الימין هنا مذكّرا. وان تكون الياء زائدة فيه كزيادتها فى היושבי בשמים. الّا انّه نكرة فى هذين الوجهين وان كان فيهما نعتا للمعرفة[96] لانّ المعرفة قد تنعت بالنكرة فى لسان[97] العبرانيين *كما قيل[98] את הכבש אחד وغيره: ويحتمل ايضا ان يراد به הנאדרי בכח وذلك على احد ثلاث اوجه[99].

---

[77] O. صفيحة. [78] R. قلناه. [79] O. وهى. [80] R. has the three words without the article. [81] R. g. ...ודאבו. [82] O. צאעטה. [83] Transposed in R. [84] R. بها. [85] O. אלאדממן. [86] O. הרחק מאדם מאד מע... [87] O. לאדן; R. לאבן. [88] O. אלפטם. [89] R. takes فأس as a masculine noun. [90] O. אלכחין; R. אלברזין. [91] R. g. ...ר פיה לקן... [92] R. g. [ר]قيل فيه طيلسان الوقا. [93] O. מצף. [94] R. מעני. [95] O. אלתאניה. [96] O. למערפה. [97] R. כלאם. [98] R. כמתל קו׳. [99] O. נאוגה; R. ג׳ וגוה.

Hosted by Google

امّا على انه نعت للاسم على الوجهين المتقدّمين من التذكير والتأنيث. ويكون للخبر اعنى خبر الابتداء وهو يمينك[1] فى ما بعده. وامّا على انه نعت للّه اعنى لقوله ״ والياء مزيدة ويكون للخبر فى ما بعده. وامّا على انه * نداء والياء مزيدة فيه[2] كما قيل فى مى كمكه نعدر[3] بقدش الذى هو ايضا نداء خاصّة لا غير والخبر فى ما بعده ايضا: ويحتمل ايضا نعدرى بكه ان يكون خبر ابتداء مضمر كانّه قال هيه نعدرى او هوه نعدرى:

الالف والهاء المضاعف אהה אדני اوّه وهى لفظة معناها تاوّه وتالّم[4]:

الالف والهاء والباء אהב[5] את יוסף. קראתי למאהבי. قد ذكر فى كتاب حروف اللين من تصريفه معما استلحقنا نحن عليه فى المستلحق ما فيه كفاية: وذكرنا نحن فى كتاب التشوير[6] وفى كتاب التسوية فى תאהבו فتحى ما لا غنى باصحاب النحو العبرانى عن معرفته والوقوف عليه. واحتججنا فى غير هذين الكتابين على مذهبنا فيه بحجج بيّنة. وبرهنّا عليه هناك ببراهين واضحة اندرجت لنا فيه علوم كبار[7] فى نحو اللغة العبرانية يطول نقلها هنا ويصعب فليلتمس[8] ذلك من هناك اعنى من كتاب التشوير. ومذهبنا فيه الآن مستمرّ على كونه فعلا ثقيلا لا غير كما قلنا فيه فى كتاب التشوير من اجل الشوا التى تحت التاء: ويمكن ان يكون من هذا الاصل *ومن هذا[9] المعنى אהבו הבו اعنى הבי وتلخيص ذلك ان يكون اسقط[10] الف אהבו الذى بزايرى تحت الهاء كما اسقط لام לקח من קח על מים רבים ونون נתן من תתה לי ערף الذى اصله נתתה לי وياء ירד من והיום רד מאר. وامّا كون الطعم تحت الباء فغير منكر فى فعل الملحّنين. وجائز ان اقول انه لما غيّر اوّله بالحذف رأوا تغيير مقطعه ليعلم انه على غير كنهه[11] واصله אהבו אהבו وتكريره للتأكيد:

الالف والهاء والياء אהי מלכך אפוא. هو مقلوب איה. ومثله אהי דברך מות. אהי קטבך שאול. يعنى ما كانوا يقولونه هم وامثالهم من المنكرين للقدرة وذلك قولهم כרתנו ברית את מות ועם שאול עשינו חוזה. (والتقدير איה דבריך כרתנו ברית את מות ועם שאול עשינו חוזה):

الالف والهاء واللام ויאהל[12] (مقتطع من אהל. وחשבה ואהל اسم رجل[13]) עד סדום. הן עד ירח ולא יאהיל[14]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين منه ما يكفى. وقد يسمّى البيت المبنىّ[15] من طين وصخر[16] אהל مجازا كما قيل אם אבא באהל ביתי. והלכת לאהליך. לאהליך[17] ישראל: ومعنى اخر כאהלים נטע יהוה. מור אהלים וקנמון. מור ואהלות فسّر فيه الصندل[18]: وقد فسّر فى כאהלים נטע ״ كالمضارب التى نصبها الله فحمل محمل כי באהלים תשבו. وربما جاز ذلك لانّهم قد قالوا فى جمع בקר. לבקרים אצמית כל רשעי ארץ وغيره مثله:

الالف والواو حقيقة هذه اللفظة ان تكون لاحد الشيئين مثل من התורים او من בני היונה. ثم يتّسع بها الباب فيدخلها معنى الواو الذى للعطف (مثل) او הודע אליו חטאתו. او אז[19] יבנע. او לאיל תעשה מנחה. او חפשה. او כי ישוב. ונתן אליך אות او מופת: وتكون للشرط بمعنى אם مثل او בן יגח او בת יגח ארדת[20] الاول. وتقديره אם בן יגח او בת יגח كما قال אם עבר יגח השור او אמה. ومثله او נודע כי שור נגח הוא מתמול שלשום [المعنى] אם נודע. وايضا او עשיתי בנפשי (المعنى אם עשיתי שקר). لكنّهم ادخلوا الواو فى الجواب [فى قوله וכל דבר לא יכחד מן המלך. وقلّ ما يدخلونها] فى جواب אם اذا لم يكن فعلا ماضيا: وتكون او بمعنى אם لא مثل قوله او איה אלהי המשפט. شرحه والّا فاين ربّ الحكم بمعدلة من هذا. فتكون לא على هذا مضمرة كانّه قال ואם לא איה אלהי המשפט: وتكون [او] للتبعيض ولا تكون الّا متكرّرة فى معنى امّا المتكرّرة فى كلام العرب مثل او נפש אשר תגע בכל דבר טמא. شرح ذلك او[21] انسان يدنو بشىء من الانجاس امّا بكذا وامّا بكذا. اذ لا يجوز ان تكون تفسير او بنبلت חיה טמאה او بكذا. لانّ او تعطيك احد الشيئين دون الآخر

---

[1] O. continues פי אליא מזידה ויכון אלכבר. [2] O. נדא ואליא מזידה פיה פי מא בעדה ואמא עלי אנה נעת ללה אעני לקולה ואליא מזידה פיה. [3] R. g. [ה]לחמיע جلال. [4] This root is added in R. by the glossator; it is not in O. and not in the Heb. transl. [5] R. g. ...معنى ال. [6] O. אלתשויה; R. المستلحق; the Heb. transl. בס׳ התוספת ובס׳ התוכחת. [7] R. كبيرة. [8] O. פי לתאמם. [9] R. وهذا. [10] O. אסקאט. [11] R. בניה. [12] R. g. וחיים مشتقّ من אהל. [13] The words added from O. are not in the Heb. transl. [14] R. g. למע... [15] R. מבנית. [16] O. טין יצבר; the Heb. transl. בנוי מחמר ואבנים; R. וסכר. [17] R. g. כביה... [18] R. g. وقيل عنبر. [19] R. g. بمعنى حتى. [20] R. ארדדת. [21] O. אי.

Hosted by Google

ولو كان كذلك لكان نبلث حيه تمآه وما بعده غير داخل تحت كل دبر تمآ وليس الامر كذلك. لانّ كل دبر تمآ عامّ لما[22] ذكر بعده بعموم الجنس لانواعه. وتلخيص[23] ذلك انه لما عمّ[24] فقال بكل دبر تمآ خصّص على سبيل التبيين (فقال) امّا بكذا وامّا بكذا. هذا ما يدلّ عليه اللفظ واستعمال اللغة: وامّا اهل النقل فقالوا بكل دبر تمآ (مه) تلمود لومر بكل دبر ربي عقيبا[25] اومر لهبيا את הנגעים שאין יורדות להן[26] אלא בדבר يريد נغوי בתים وبغدים. وليس هذا بمناقض لقولنا لانّ الحكم انما علّل دخول دبر فى اللفظ. الا تراه يقول بكل تمآ (اى انه لو قال بكل تمآ) لاجزأ: وتكون او بمعنى איך (مثل) او נשיש שבט בני מואסת כל עץ المعنى كيف نسرّ وانما يقصد هذا السيف שבט בני خاصّة يعنى ישראל وينكب[27] عن سائر الامم كما قال מואסת כל עץ يعنى لحرب:

الالف والواو والباء אוב וידעני. درشو אל האבות[28] هذا اسم لبعض الصناعات المحرّمة علينا التى كان يلتمس بها (متّخذوها) علم الغيب بزعمهم: כאובות חדשים خوابى:

الالف والواو والدال על אדות באר המים. על אודותי ועל אודותיך. על אדות האשה הכשית. על אדות[29] האשכל. على قصّة كذا وكذا: כאוד מצל משרפה قبس. وقد قيل فيه انه محراك النار:

الالف والواو والهاء נפשי אויתיך[30] בלילה. אוה למושב לו. قد ذكر فى كتاب حروف اللين منه ما فيه الكفاية فى علم تصريفه بالذى استلحقناه فى المستلحق: وذكر فى كتاب حروف اللين معنى اخر فى هذا الاصل وهو لביתך נאוה קדש. لא נאוה לנבל שפת יתר. נאוו לחייך בתרים. ومن هذا المعنى عندى תאות אדם חסדו. ترجمته جمال الانسان فضله وخيره: وادخل هناك فى جملة هذا المعنى הנוה והמענגה وليس ذلك ببعيد. لكن الذى نذهب نحن اليه فى هذه اللفظة ونفضّله هو ان تكون من معنى נוה[31] משלח ונעזב اى اللازمة الدنوة لرفاهتها ونعمتها كما قيل ונות בית תחלק שלל (الذى تفسيره) المخدرة اى اللازمة لخدر: وفى الاصل معنى ثالث اضفناه نحن اليه فى المستلحق ونبّهنا[32] على انه منه. وهو והתאויתם לכם الذى تفسيره وتحدّون لكم. وادخلنا معه هناك עד תאות גבעת עולם وفسّرنا فيه الى ابعد غايات الجبال واقصى حدود ارتفاعها اى انّ هذه البركات عظمت وجلّت وارتفعت الى هذه الحدود وهذه الغايات:

الالف والواو والحاء ומלאו בתיהם אוחים فسّر فيه نموس[33]:

الالف والواو والباء אוי לך מואב. אויה לי. معناه الويل والتعس والتحزّن كما تقول العرب أوّ من كذا بفتح الهمزة وتشديد الواو وفتحها على معنى التحزّن:

الالف والواو واللام[34] אולי יי אתי לعلّ [اللہ][35] يكون معى[36] ومثله אולי ימשני אבי لعلّ *ابى يجسّنى[37]. وهذه اللفظة تكون لمرجوّ ومخوف كما ترى وهى عند العرب كذلك ايضا: ولها موضع اخر فى معنى לולי [مثل] אולי נטתה מפני (فوضع بعض حروف المعانى مكان بعض. وقد تفعل العرب مثل هذا قيل لولا نزل هذا القران بمعنى الا)[38]: ولها *موضع اخر[39] فى معنى אם مثل אולי יעשה זרים יבלעהו المعنى ואם יעשה זרים יבלעהו: על אובל אולי مكان ما [فى العراق][40]: כי אויל עמי جاهل احمق. ואוילים לא יתעו يريد به (هنا) الجهّال بالطريق خاصّة. والمؤنّث على القياس אוילה على زنة גביר וגבירה. ومن عادة العبرانيين ان يقلبوا الهاء فى مثل هذا البناء تاءً ويحذفوا الياء منه كما قيل לעולם אהיה גברת. وكذلك يصنعون فى بناء אדיר قيل לגפן אדרת. وكان القياس على هذا ان يقولوا فى مؤنّث אויל بعد قلب[41] الهاء تاءً وبعد حذف الياء אולת على زنة גברת ממלכות. فلما[42] استصعبوه نحوا به نحو بناء אדיר فقالوا ואולת בידיה תהרסנו فاخرجوا الصفة مخرج الاسم اعنى مخرج אולת אדם תסלף דרכו. عنه כסיל כאולתו: وربما كان فى

---

[22] R. כמא. [23] O. ותכלית. [24] R. עאם. [25] R. עקיבה. [26] R. להם. [27] R. וינסב; O. וינכד. [28] R. g. قيل [29] R. g. قيل فيه بسبب كذا وكذا ومن اجل كذا... فيه الشعوذة. [30] R. g. ارادة... [31] O. נאוה. [32] O. ונبهناه. [33] R. النموس. [34] O. is here a little confused; it reads אוֹל אולי ולהא מוּעַע אכר פי מעני לולי אולי נטתה מפני פוּעַע בעַק חרוף אלמעאני מכאן בעַק וקד תפעל אלערב מתל הדא קיל לולא נזל הדא אלקראן במעני הלא יי אתי לעל יכון מעי ומתלה אולי ימשני אבי לעל אבי יגסני והדה אללפּצה תכון למרגו ומכוף כמא תרי והי ענד אלערב כדלך איצא ולהא מוצע אכר... The Heb. transl. reads like R. [35] Both MSS. omit. [36] R. כדא. [37] Transposed in R. [38] The words added from O. are not in the Heb. transl. [39] R. ايضا. [40] The two words added from R. are not in the Heb. transl. [41] R. القلب. [42] R. פמלוא.

Hosted by Google

الكلام إضمار وهو عندى اولى فيكون[41] تقديره ואשת אולת مثل אשת חן او ונשי אולת حتى يقابل חכמות נשים. كما قيل כי מרי המה اى כי עם מרי המה:

الالف والواو والميم ראש אמות בית אב. נשיאים לאמותם[42]. שבחוהו כל האמים. وفى السريانى די כל עם אמה ולשן (أُمّة وأُمَم):

الالف والواو والنون ויהי העם כמתאוננים[43]. מה יתאונן אדם חי. אם און[44] בידך הרחיקהו. כי לא יצא מעפר און. מחשבות אונך. المعنى[45] الظلم والتظلّم والفسق. وقد شرحنا هذه الالفاظ بغاية الشرح فى كتاب المستلحق: אך עשרתי מצאתי און לי. ובאונו שרה את אלהים. מרוב אונים. ולאין אונים עצמה. כחי וראשית אוני. ראשית אונים. ואונו בשרירי בטנו. كلّه قوّة. والاجود فى מצאתי און לי ان تكون الفه[46] مبدلة من هاء הון עשיר קרית עזו لقوله אך עשרתי الّا ان يقال انّ قوّته من اجل العسر: ותקרא שמו בן אוני. אלוה יצפון לבניו אונו. לא אבלתי באוני. זבחיהם כלחם אונים. ولجميع توجّع وتحزّن: ובית אל יהיה לאון. הן כלם און אפס[47]. هو العدم. وهذه الواو مبدلة من ياء הן אתם מאין: ורהבם עמל ואון. ומשמיע און מהר אפרים. الشقاء والكدّ والتعب:

الالف والواو والصاد ולא אץ לבוא. לא אצתי מרעה. ויאיצו המלאכים. قد ذكر من تصريف هذا المعنى فى كتاب حروف[48] اللين[49] الكفاية. وقد فسّرنا نحن لا אצתי מרעה فى كتاب اللمع من هذا الديوان. ومنه ואץ ברגלים חוטא. והנגשים אצים לאמר. חזית איש אץ בדבריו: وامّا כי אץ לך הר אפרים فمنحرف من هذا المعنى قليل. وهو اقرب الى ان يكون فى معنى الضيق كانّه قال כי צר לך اى ان كان يضيق بك הר אפרים עלה היערה. والإلحاح من التضييق (ايضا) كما [قال] כי הציקה לו בדבריה כל הימים ותאלצהו:

الالف والواو والراء כי אורו עיני. האירו ברקיו תבל. اضاءت. قد ذكر من هذا المعنى فى كتاب حروف اللين الكفاية. ومن هذا المعنى اشتقّ את האורים ואת התומים: واعلمْ انّ אורו עיני فعل ذاتى غير متعدّ. وان האירו ברקיו תבל متعدّ الى תבל. وقد تأتى هذه البنية المتعدّية (غير متعدّية) ايضا وقيل והארץ האירה מכבודו. فجاء فى غير المتعدّى من هذه اللغة بنيتان. احداهما הבקר אור فعل ماض ذاتى وايضا כי אורו עיני. والثانى[50] והארץ האירה מכבודו والترجمة لمّا ضاء الصبح اضاءت عيناى والأرض[51] اضاءت. وهذا المجرى جرى اللسان العربى ايضا فى هذا المعنى. قالوا ضاء[52] القمر واضاء بمعنى واحد غير متعدّ: وذكر[53] معنى اخر فى هذا الاصل وهو ولا תאירו מזבחי חנם. لكى באור אשכם. نسيم באות מאירות אותה. وهذا المعنى وهذا اللفظ مجانس لقول العرب لحرّ الشمس والنار أُوارًا على زنة غُراب *ويجمعونه[54] على אור[55] على زنة كوز[56]. *وذكرتُ ايضا انا[57] فى المستلحق معنى ثالثا وهو ויאר את הלילה. ולילה אור בעדני. هما فى ضدّ المعنى الاول. اعنى انّهما من الظلام كما قيل فى الدسنة אור لארבעה עשר: وحيث ما انضاف فى الكتاب פנים *الى لغة[58] אור مثل יאר יי פניו אליך. האירה פניך על עבדך. פניך האר בעבדך. באור פני מלך חיים [فانّما] يراد به الرضا وحسن التقبّل كما قيل فى هذا المعنى ימינך וזרועך ואור פניך כי רציתם[59]. وقد قيل ואור פני לא יפילון اراد جاهى واعتنائى: אם אראה אור כי יהל استعارة للدولة والعزّ: כחום צח עלי אור. יפיץ ענן אורו يريد الغيث: הן פרש עליו אורו غمامه: ללקט אורות[60] (بُقول). وكذلك قال فيه الترجوم ללקטא ירקונין. وقد قيل فى כי טל אורות טליך انه مثله. وقيل *ايضا فيه[61] انه طلّ النهار يريد انه مشهور ظاهر للجميع لا كطلّ الليل: מאור כשדים. על כן באורים כבדו יי. מאורת צפעוני معانيها متقاربة. امّا מאור כשדים فلا يحتمل من المعانى سوى (المعنى) الصحيح المأثور (فيه) عن الاوائل رضى الله عنهم ان يترجم من وهدة الكسدانيّين. والوهدة هى الموضع المنخفض من الارض. والدليل على صحّة هذا التأويل قوله וימצאו בקעה בארץ שנער וישבו שם. فعن هذا الموضع نفسه قيل מאור כשדים. وايضا من בארץ מולדתו באור כשדים. وليس بالمستنكر ان يريد العبرانيون بقولهم אור כשדים معنيين متباينين كما يريدون ذلك بقولهم באר שבע وبقولهم בקרת תהיה وغير ذلك كما سيبيّن[62]:

---

[41] R. פיה. [42] R. g. ו... [43] R. g. תענתין...ה [י]עני אלענת... [44] R. g. قيل فيه غِلّ. [45] R. معناه. [46] R. אלפא. [47] O. continues מענא. [48] O. אלחרוף. [49] R. continues منه. [50] R. وايضا. [51] O. continues אצת אי. [52] O. אצא. [53] Both MSS. continue فيه. [54] R. ויגמעזנה עלי; עלי with a red line above. [55] R. אור. [56] So both MSS. [57] R. ودخلت انا ايضا. [58] O. אליל גרי. [59] R. continues ברצא. [60] R. g. כצר... [61] Transposed in R. [62] R. سيتبيّن.

Hosted by Google

وامّا على كن باورים כבדו יי فمعناه[63] حيث ما كنتم من جزائر البحر القاصية والمواضع النائية[64] البعيدة الشبيهة بالوهاد والحفر المتطأمنة[65] فعظّموا[66] الله واجلّوه. شبّه الجزائر البعيدة من وطنهم اعنى من الشأم بالوهاد والامكنة المتطأمنة[67] لانحجابها عن بلاد الشأم وانستارها عنها: وامّا מאורת צפעוני فهى جحرة وحفرته[68] التى *ياوى اليها[69]. وكذلك تسمّى العرب الحفرة ايضا وهدة. وقوله[70] ועל מאורת צפעוני هو مثل قوله על חור פתן وانّ חור פתן هو ايضا جحرة وحفرته مثل قوله חורי עפר וכפים وان كان בשרק. [وقد جمع بالשרק[71]] ايضا على لفظه فى قوله הפח בחורים כלם. وقد فسّرنا הפח בחורים כלם فى كتاب التقريب والتسهيل: ועדרים לאורות هو الاوارى[72] والمعالف والمذاود وهو مقلوب אר[י]ות סוסים:

الالف والواو والتاء אות او מופת دليل وبرهان. והיה הדם לכם לאות علامة. איש על דגלו באותות علامات (وامارات):

باب الالف والزاى או ישיר משה ובני ישראל את השירה הזאת. او אז יכנע לבבם حينئذ (من حروف المعانى. وتصاحب الافعال ماضيها ومستقبلها)[73] אז יאסף אתו מצרעתו اذًا *لابرأه من برصه[74]. ومثله ולמה חכמתי אני אז יותר. وقد يزيدون فيه (ايضا) ياء[75] كما قيل אזי חיים בלעונו. אזי המים שטפונו اذًا لكان *كذا وكذا. وقد يزيدون فيه ميما[76] מאז חיתה לגוי. ומאז באתי אל פרעה. גם מאז דברך אל עבדך. (وربما جاء بالنون) ומן אז חדלנו כלّها[77] منذ كان كذا وكذا: אז אמרתי הנה באתי במגלת ספר اذ قلت يشير بهذا الى بدار الامّة لطاعة باريها فى كل ما يأمرها به[78] وذلك فى موقف הר סיני حين قالت כל אשר דבר יי נעשה ונשמע. فيقول النبى (الان) عن الامّة متوسّلا الى الله ببدارها[79] الى الطاعة זבח ומנחה לא חפצת אזנים כרית לי עולה וחטאה לא שאלת אז אמרתי הנה באתי במגלת ספר כתוב עלי לעשות רצונך אלהי חפצתי ותורתך בתוך מעי. يقول ما كنت سألتنا[80] قربانا ولا كنت خرقت مسمعى به اذ بدرت اليه والى ما تأمرنى به من ضروب التعبّد رغبةً فى اتيان رضاك. ولא مضمرة والتقدير זבח ומנחה לא חפצת אזנים לא כרית לי لكن לא الاولى تنوب[81] عنها. وهذا فى العبرانى كثير قد ذكرنا منه جملة فى كتاب اللمع من هذا الديوان. مثل אל בקצפך תוכיחני ובחמתך[82] תיסרני وغيره مما لא مضمرة فيه. فقوله אז אמרתי הנה באתי. ומאז באתי אל פרעה. ומן אז חדלנו كلّها فى معنى واحد اعنى انه يخبر بها عن زمان ماض. الّا انّ معنى אז אמרתי إذ قلت ומאז באתי. ומן אז منذ. والفرق بينهما ان מאז ומן אז لابتداء الغاية وليس[83] فى אז معنى ابتداء الغاية. كما انّ الفرق بين إذ وبين منذ فى كلام العرب انما هو (انّ) منذ لابتداء الغاية وليس هذا المعنى فى اذ: واعلمْ انّ منذ عند العرب لفظة مركّبة وأصلها من إذ فاختصرت الهمزة كما انّ اصل מאז عندنا[84] מן אז مثل ומן אז חדלנו الذى معناه من إذ. ومما[85] يكون ايضا فى معنى إذ قوله אז נדברו יראי יי איש אל רעהו اى فإذ تناجى بعضهم مع[86] بعض فى هذا الامر سمع[87] الله ذلك. ومثله אז הלמו עקבי סוס يقول ان فى وادى קישון دُسُّتُهم بشدّة وطأتى اذ[88] اندرست اعقاب خيلهم من شدّة رديانها[89] فى الهرب[90] فسقطوا[91] عنها: קדם מפעליו מאז اول مخلوقاته من قبل اى قدما. כי אז מהבקר נעלה העם איש מאחריו[92] אחיו معناه[93] لما زال القوم عن اتباعهم من قبل الصباح. وفى الكلام تقديم وتأخير واضمار لא وتقديره[94] כי מאז הבקר לא נעלה העם هذا ما يوجبه[95] النظر والقياس الصحيح. وقد ذكرنا كثيرا مثل هذا فى كتاب اللمع (من هذا الديوان). ידעת כי אז תולד فى هذا ايضا تقديم وتأخير وتقديره ידעת אז כי תולד وتفسيره هل علمت قدما انّك ستولد ويطول عمرك. فقدّم وأخّر كما قيل על אף אויבי תשלח ידך الذى تقديره אף על אויבי תשלח. כי רעתכי אז תעלוזי ومن اجل شرّك قديما تعلزين. وسترى تلخيص כי فى حرف الكاف وتلخيص תעלוזי فى حرف العين بحول[96] الله عزّ وجلّ:

---

[63] O. فمعناها. [64] O. אלנאהיה. [65] O. אלמתצאמנה. [66] R. عظّموا. [67] O. אלמצאמנה. [68] R. וחפרה. [69] R. יאוון פיהא. [70] O. יקול. [71] MS. בלשרק. [72] R. אלאואדי; O. אלואדי. [73] The words added from O. are not in the Heb. transl. [74] O. אלבדא המן כדצה. [75] Added by the glossator in R.; O. omits the word. [76] O. ויבדל עליה מן. [77] R. كلّه امر. [78] O. بها. [79] O. באבדאנהא. [80] R. continues عن; O. بعد. [81] O. תנגב. [82] O. ואל בחמתך. [83] R. ولا. [84] O. ענדא. [85] R. וכמא. [86] R. מן. [87] R. فسمع. [88] R. omits; O. אי; the Heb. transl. בעת שהלמו. [89] R. רדיאנהם. [90] Both MSS. אלחרב; the Heb. transl. במנוסה. [91] O. فاسقطوا. [92] R. מעל. [93] R. ومعناه. [94] R. تقديره. [95] O. יוגב. [96] O. בחיל.

Hosted by Google

الالف والزاى والباء אגדת אזב جرزة صعتر:

الالف والزاى واللام כי הלחם אזל[97] מכלינו. قد ذكر[منه] فى كتاب حروف اللين للحاجة والكفاية. وربما كان من معناه ודן ויון מאוזל כאנّه يريد (به) مسافر. وكذلك قال فيه الترگوم בשיירין اى فى رُفَق[98] او فى اسفار من قوله فى ארחת ישמעאלים. שירת ערבאי. وقد قيل ايضا فى אבן האזל انه من هذا المعنى بوجه ما[99]:

الالف ولزاى والنون מי בכם יאזין[1] זאת. قد ذكر من هذا المعنى فى كتاب حروف اللين ما تدعو للحاجة الى علمه: ومعنى اخر מאזני צדק (مقتطع له من מאזנים وهذا مما صحّ من اسماء لا افعال لها)[2]. אזן وחקר وزن الأمور (وعدلها) واستقصاها وبحث[3] عنها وقسّطها تقسيطا. وادخل ابو زكرياء אזן וחקר فى جملة المعنى الاول: وربما كان من هذا الاصل ויתד תהיה לך על אזנך[4] وهو غير مضاف אֵזֶן على زنة ירך وכתף. وربما كان الالف زائدا[5] ويكون مأخوذا من قول الترگوم סב בעין זינך وهو عندنا غير خارج عن هذا المعنى فى الوجه الاول ايضا الاّ انّه لغة اخرى:

الالف والزاى والقاف והוא אסור באזיקים. من האזקים אשר על ידיך الاصل فى هذا الالف الاظهار[6] (فألانوها). وقد يسقطونها من اللفظ ويبنون الكلمة دونها كما قيل בזקים יעברו. רתקו בזקים. لאסور ملكيهم بزقين. وتفسيره جوامع واغلال. وهى مجانسة للّفظ العربى (اعنى) لقولهم للضيق فى الحرب ازق ويقال لموضع القتال لضيقه مأزق: وليس ببعيد ان تكون الالف فى באזקים. האזקים زائدة على לאסור מלכיהם בזקים. وتلخيص ذلك ان اقول انهم[7] لما ارادوا تخفيف زاى הזקים. בזקים كما خفّفوا شين ומחית בשר חי בשאת. ולשאת ולספחת. وميم למני ממסך. המבקשים את נפשך. המעשקה. ומאת המעט. وميم המבלי אין קברים الذى اصله ان يكون شديدا مثل הייטב בעיני יי على ما بيّنت فى باب الحذف من باب اللمع. حدث بين هاء הזקים وباء בזקים وبين زايهما[8] ساكن ليّن فاثبتوه فى لخطّ الفا. فهذا عندى احسن ما يقال فى هذين الالفين وان كان ما يبعد ان تكون لغة אזקים غير لغة זקים:

الالف والزاى والراء אזרו[9] חיל. ואתה תאזר מתניך. قد ذكر من هذا المعنى فى كتاب حروف اللين. وذكرنا نحن منه فى المستلحق ما يكفى: وما يبعد عندى كون ותזרני חיל محذوفا مخفّفا من ותאזרני שמחה كما كان מלפנו מבהמות ארץ محذوفا من כי יאלף עונך פיך. بل هو عندى الاحسن فيه وان لم يكن كذلك عند ابى زكرياء. ومما يحسن عندى كونه من هذا الاصل هو فقدنا הזרה[10] الذى يجب ان يكون ותזרני مأخوذا منه ان لم يكن من هذا الاصل: وفى الاصل معنى اخر מאזרי[11] זיקות هو مثل קודחי אש. والدليل على ذلك قوله[12] ובזיקות בערתם فكان מאזרי [فى] معنى מבערי. وربما كان من المعنى الاول على معنى جمع الشرارات ونظمها[13] ليوقد بها:

الالف والحاء ואת האח לפניו מבערת الكانون [وهو] المصطلى. ואמר[14] [אח][15] كلمة تقال عند التفجّع والتحزّن. האח[16] האח تستعمل عند الفرح والسرور[17]: ועשה אח מאחד מאלה قيل انه بمعنى واحد[18] (او) هو محذوف منه فان كان كذلك فقوله מאחד *لغو[19] اذ التقدير ועשה אחד מאלה. ويصلح ان يكون مثله אח לא פדה יפדה איש بمعنى אחד לא פדה יפדה איש اى انّ احدا من الناس لا يدفع الموت عن غيره ولا عن نفسه التى هو احرص على فكّها[21] منه لو امكنه ذلك: وقد ارى ان اترجم لك هذا الفصل لما فيه من الغموض ولاحقّق عندك انّ אח هنا مكان אחד. (ابتداء) لمه אירא בימי רע يقول لِمَ اخاف[22] فى زمان البأساء[23] عند ما يحيط بى ذنبى من المتوكّلين[24] على اموالهم المتفخّرين[25] بغناهم وواحد منهم لا يفدى انسانا بماله من الموت ولا يفكّه به من الله[26] حتى انّ فكاك نفوسهم يعزّ ويمتنع عليهم ابدا وهل يطمعون ان يعيشوا ابدا ولا يباشرون

---

[97] R. g. דהב וס... [98] R. رفاق. [99] O. continues ממא צרף מן אסמא לא אפעל לה מן והו מקתטע מן אזן l. 10. [1] R. g. ينصت ويسمع هذا. [2] The words added from O. are not in the Heb. transl. [3] R. ואלבחת. [4] R. g. سلاحك. [5] R. זאיד; O. זאידה. [6] O. אלטאהר. [7] O. אנה. [8] R. זאידהמא. [9] R. g. ...אד ותשדד...ך אזור ומן...אלמעני והו... من حروف المعانى [10] O. הזה. [11] R. g. שתעאל... [12] O. القول. [13] R. ונטמה. [14] R. ואמא. [15] O. continues تشقّى طربا [16] R. g. قال ب' בל' وتكون ايضا للسرور بزيادة الهاء مكرّرة האח האח ראתה עינינו. وقد جاءت مفردة האח נפשנו [17] R. g. وقيل التأخّى ومنه האח נפשנו. [18] R. אחדא. [19] O. לגוי. [20] R. לנואד. [21] O. בפהא. [22] O. אכף. [23] R. אלבאס. [24] R. אלמתורכין; O. אלמתרוכין. [25] O. אלמפתכרין. [26] So O. and the Heb. transl.; R. אלאלאם.

Hosted by Google

الجدث وهم يرون الحكماء والجهّال يموتون معا ويتركون كسبهم لغيرهم فقبورهم بين اظهرهم دائما وهى مساكنهم الى غابر الدهر وقد لحقوا[27] بالتراب. ويرون[28] الانسان (ايضا) يصبح حيّا وهو عزيز ولا يمسى الّا وهو ميّتا كما يعرض للبهائم سوا انّ اعتقادهم هذا للجهل منهم الّا انّهم على اثرهم يجرون الى الموت[29] مثلهم سرمدا كالغنم التى يقودها الموت كذلك يقهرون بغير عوج[30] (ولا امت) عند كل صباح وصُوَرهم يبليها الموت حكما من السماء. الّا انّى انا اسئل الله ان يفكّ نفسى من يد الموت من ان يتوفّانى سرمدا لما اخبر بانّ الموت حتما على جميع الاحياء دعى *الى الله فى بقاء نفسه حيّة[31] بعد الموت كنفوس الصالحين وألّا تعطب بعطب جسمه:

الالف والحاء والدال وهيا لاحدهم بيدك متّحدة[32] كالشىء الواحد. ودبرهم احدهم كلام واحد عامّ للجميع لا اختلاف فيه. كيمهم احدهم. وبيمهم احدهم يسير قليلة[33]. وقالوا فى صفة المؤنّث احدة وهى ناقصة الدال والتاء بدل من هاء التأنيث وباقى الباب قد ذكر فى كتاب حروف اللين. ومما ذكر فيه التاحدى الهمزة[34] استأحدى اى انفردى باحدى الجهات. يقال استأحد الرجل اذا انفرد:

الالف والحاء والهاء ولاحبكه اه اسم ناقص اللام واصله اهة على زنة هيه هوه. كنن روه. والمؤنّث اهوت لنو قطنة وهو اسم كامل واصله اهية على زنة كوسى روية. اشه هجمه. وعند الاتّصال اهيت فلونى على زنة وكل اشه هجمت لب. رعيتى يفتى. فقلبت[35] ياء اهيه واوا ثم اعلّوها[36] فلما اعتلّت اجتمع ساكنان ليّنان وامتنع النطق بذلك فابدل من الهاء الليّنة تاء فقيل اهوت لنو قطنة كما صنع فى رعيه ايضا فى قوله اشه رعوته. وذلك انّ هذا الاسم على النقصان وفى الانفصال يجب ان يكون رعه بزءرى تحت الراء وبقمصوت العين لانّ المذكّر رعه دود. وامّا على الكمال فيكون رعيه. رعيتى يفتى على زنة غاوه الكامل وغاه وغاون الناقص وان كانا اسمين غير صفتين. وصفة المذكّر على كل غاه ورم على زنة رعه دود. والدليل على انّ الاصل فى اهوت. اهيه

قولهم فى الجمع واهت اهيوتى. واهيوتيهم زءرويه. وامّا قوله بقهتك هت اهوتك الغدلوت[37] ممك فناقص اللام ولو استعمل مؤنّث اه على اطّراد الباب فى النقصان لكان اهه على زنة تزرم كمو دوه. لبله نهوفيم. ومن الدليل على انّ اه ناقص قوله عند الاضافة اهى اشكل واهى ءنر [بالياء منقلبة من الهاء الذى هو اللام كما قلنا قبل. واه فى نقصانه مثل غا مهد الناقص عن كل غاه ورم]. وقد ثبّتوا[38] ايضا اللام وقلبوه واوا ظاهرة متحرّكة فى قوله لهفر هت الهاوه على زنة شلوه واهاوه مشتقّ من اه الذى تفسيره اخوّة بضمّ الهمزة والخاء وتشديد الواو: واعلمّ انّ لفظة اه تستعمل فى الاخوّة الصحيحة من الاب والامّ معا على المعهود المتعارف. وتستعمل فى الاخوّة من الاب دون الامّ. وفى الاخوّة من الامّ دون الاب كقوله ءروت اهوتك بت ابيك او بت امك. وتستعمل فى النسيب القريب مثل وايشمع ابرم كى نشبه اهيو. وفى النسيب البعيد مثل [قوله] مهى شءول مبنيمين يريد من السبط. وقد تقع على ما هو ابعد من هذا اى على من هو من جملة يسراءل مثل قوله اهيخ العبرى. وتقع على ما هو ابعد من هذا ويراد بها[39] اخوّة التنوع كقوله ومير الهدم مير ايش اهيو اى صاحبه: ومن (هذا) الاصل يسنه اهو بلى ميم. وقد لخّصناه فى ذكرنا الابنية فى كتاب اللمع. وهو اسم نبات يرتعى: قال اهل التفسير انه القرط بضمّ القاف وسكون الراء وبالطاء غير المعجمة والقرط نبات شبيه بالرطبة وهو اجلّ منها واعظم ورقا ويسمّى بالفارسية الشبذر بكسر الشين وسكون الباء وبالذال المعجمة المكسورة: وقيل انه الديس ومثله وتدعينه باهو الباء فيه مثلها فى لحمو بلحمى. والجمع كى هوه بين اهيم يفريه وهو جمع ناقص اللام: وجائز ان يكون منبت الاهو يسمّى ايضا اهو كما سمّى الكلأ اب فى قوله لراءوت باهى النخل وسمّى منبته ايضا اب فى قوله عودنو باهو لا يقطع فيكون معنى وتدعينه باهو على هذا فى منبت الاهو:

الالف والحاء والزاى اهز[40] بقرنى المزبح. وكبش بزهب لكسه مهاهزيم. مهاهز فنى كسه. قد ذكر فى كتاب حروف اللين من هذا ما يجزى[41]:

---

[27] O. لحقو. [28] R. ويكون. [29] R. אלמותי. [30] R. עין. [31] R. נפשה פי בקאה חיא. [32] R. متوحّده. [33] R. קלילא. [34] R. تفسيرها. [35] O. פקבלת. [36] R. אעללוהא. [37] R. הגדולה. [38] R. אתבת יא (اثبتوا?). [39] Both MSS. בה. [40] R. g. مسك وضبط. [41] O. יגאוי; R. g. ... ومنه אחזת עול... מחזו חפצם والمعنى.

Hosted by Google

الالف والحاء واللام אחלי אדני غاية سيّدى الوقوف الى النبى اى غاية ما ينتفع به واكثر ما يمكنه ان يصنع[42] فى الوقوف الى النبى فانّه ان وقف اليه ابرأه. وكذلك تفسير אחלי יכונו דרכי انما غايتى واقصى املى ان يتهيّى لى حفظ امرك وعهدك. وقال الترغوم فى אחלי אדני. טובי רבוני وذلك ايضا سائغ فيه:

الالف والحاء والراء וילכו אחורנית فى هذا المحال كما تقول ومشوا القهقرى[43] على زنة קדרנית كما قيل ויהיו לאחור ולא לפנים. ومن معناه ויכהו אבנר באחרי החנית אل החמש وتصا החנית מאחריו. אחרי המשכן יחנו الياء فيه زائدة على ואחר הדלת והמזוזה والتفسير وراء كذا وكذا وهو ظرف مكان. בעצתך תנחני ואחר כבוד תקחני هذا على ما تقول العرب ونحن من وراء[44] الشدّ[45] لك. והנה לקש אחר גזי המלך هذا ظرف زمان[46] ومثله אחר הדברים האלה. אחרי מות משה بعد كذا وكذا. קדמו שרים אחר נגנים ثم (مغنّين و)مثله אחר ובנית ביתך ثم فأبن بيتك: واعلمْ انهم اذا اضافوا אחר הדברים האלה الى الضمائر استوت هذه اللغة مع لغة אחרי מות משה. وكذلك يعرض ايضا فى אחר وאחרי اذا كانا ظرفى مكان تقول אחריו אחריך אחרי: פנים ואחור بمعنى ظهر لبطن[47]. וכל אחוריהם ביתה ظهورها[48] ومثله אחוריהם אל היכל יי ظهورهم: האות האחרון الآخِر بكسر الخاء وهو يتقابل مع הראשון[49]، ולמה תהיו אחרנים متاخّرون. לאחרונה יסעו آخرا[50]. כי מרה תהיה באחרונה ومثله טוב אחרית דבר מראשיתו: ואיש אחר آخَر بفتح الخاء בגדים אחרים. والمؤنّث בשנה האחרת الاخرى. שבע פרות אחרות. وقد قيل فى هذا المعنى והגבוהה עלה באחרנה فى الاخرى كانّه قال באחרת. وقيل انّ معناه נבתה اחיرا [اخيرا] كانّه قال עולה באחרית وهو قول ليس بمستحسن: ואחריתו עדי אבד آخر امره[51] وهو يتقابل مع ראשית. ולא לאחריתו عقبه يريد به ولده ومثله ואחריתם בחרב אחרג. ואחריתכן בסירות דונה. وهذا شبيه بقول العرب لولد الولد الوراء[52]: ירבו עצבותם אחר מהרו تفسيره اللّهمّ كثر اوصاب المبادرين الى الخلاف. فيكون אחר هنا اسما كما كان מנעי רגלך מיחף اسما: ومن هذا المعنى قوله מוכיח אדם אחרי חן ימצא تفسيره واعظ الرجل المخالف[53] اى الزائغ عن الاستقامة احظى من مداهنه[54]: ويقرب من هذا المعنى כי בן [אשה] אחרת אתה اى اجنبيّة مخالفة لنا فى النصاب اى[55] فى النسب: ולא אחר הנער. ואחר עד עתה. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين:

الالف والطاء ויהלך אט ومشى هوينا[56] [اى][57] بسكينة. ومن هذا الاصل وهذا المعنى לאט לי לנער رفقا بالغلام. ההלכים לאט. אתנהלה לאטי اللام فيهما زائدة فى معنى الحال. وكذلك الياء زائدة فى לאטי وليست ضمير المتكلّم واختيار ابى زكريا هو كون هذه اللامات اصليّة: ودرسوا אל האלילים ואל האטים صنف من الصناعات اللطيفة الخفيّة التى يلتمس اهلها منها علم الغيب بزعمهم ويقال انهم المنجّمون وترغومه[58] ומן חרשיא: وما يبعد عندى ان يكون مجانسا لقول العرب للصوت الاطيط بكل[58] صوت يشبه صوت الرحْل الجديد او النسع[59] على معنى והיה כאוב בארץ קולך والمعنى انهم [اصحاب صناعات لطيفة خفيّة ويسمعون الناس اصواتا لطيفة من مواضع [خفيّة][60] فيوهمونهم انها اصوات الموتى على ما يصنعه] اصحاب الاوب واطيط الابل انينها:

الالف والطاء والدال האטד العوسج:

الالف والطاء والميم אטם אזנו مسموع دمى داسم اذنه عن استماع[61] الفواحش اى سادم[62]. ومن هذا المعنى אטם שפתיו נבון. ومن هذا ايضا שקופים אטומים اى انها واسعة من جهة وضيّقة من اخرى كما قال الترغوم פתיחין מלגיו[63] וסתימין מלברא. والثقيل من بنية הפעיל כמו פתן חרש יאטם אזנו:

الالف والطاء والنون אטון[64] מצרים قلائد مصر لانّ ترغوم מיתריהם. אטוניהון. وكذلك ايضا ترغوم וחבלים בראשנו. ואטונין ברישנא:

الالف والطاء والراء ואל תאטר עלי لا تسدّ ولا تقبض. ومن هذا قيل איש אטר יד ימינו كانّ يمينه مقبوضة مسدودة ممنوعة عن الانتشار والانبساط:

---

[42] O. יענע. [43] R. لقهقرى; R. g. مشوا مقهقر...الى وراء. [44] O. ורי. [45] R. النصر. [46] R. مكان; the Heb. transl. כלי מקום. [47] R. ظهرا وبطنا. [48] R. טהורא. [49] O. מהראשון. [50] R. אכר. [51] O. אמר. [52] O. אלולדא. [53] O. אלמכלף. [54] R. מداهنته. [55] R. אלגצאב או. [56] R. הנא. [57] Both MSS. omit. [58] So both MSS. [59] R. אלנטע. [60] Supplied from the Heb. transl., which has ממקומות נסתרים. [61] O. אסתעמאל. [62] O. סאדהא. [63] R. מלגו. [64] R. g. قيل فيه حشو مصر.

Hosted by Google

[الالف والباء אי הבל استفהם عן מכאן. אי זה עבר רוח יי אי הדא מכאן אי זה המקום אשר[64] יי רוח לה באצמאר המקום כמא קיל פי אלנסכה אלאכרי. (והו מתל) אי זה הדרך נעלה אי[65] הדא אלטריק אלדי נצעד פיה. אי זה ספר כריתות אי הדא אלמוצע אלדי פיה כתאב טלאקהא. אי זה יכשר הזה או זה אי הדין יצלח ויתחסן. אי מזה תבוא מן אי מכאן תאתי והוגה פיה מאי זה תבוא. וקד ד׳כרנא הדא פי כתאב אללמע: וקד יזידון עלי אי אלהאי[66] פי אלאסתפהאם קאלוא איה האנשים. וקד יצלון בה אלצמאיר קאלוא ויאמרו אל בנותיו ואיו. ויאמר לו איכה. וامّا איה העדר נתן לך פליס (הו) אסתפהאם בל הו עלי סבילי אלתעטים ואלתשניע[67] כמא תקול أنظر *אי שיء[68] אעטיתה מא אחסנה: איפה הוא כלמה מרכּבה ומעניהא אלסוּאל[69] ען מכאן* [וכדלך איפה היית ביסדי ארץ כלמה מרכּבה ומעניהא[70] ايضا אלסוּאל ען מכאן][71]: וامّا איפה האנשים אשר הרגתם בתבור פמעניה אלסוּאל ען אלחאל והיאתה כמא[72] תראהמא אגאבה[73] כמוך כמוהם אחד כתואר בני המלך. (וקד גאءת לפטה איפא במעני אדא בקולה איה איפא[74]: יושב ה)אי הדא אלסקע[75]. איי כתיים וראו. ושמתי נהרות לאיים. ומאיי הים ג׳זאיר: ולרזנים אי שבר במעני לא. אי כבוד אלאמר במעני אין כבוד: אי לך ארץ שמלכך ויל לך מתל אוי לך. ומתלה ואי לו האחד שיפל. ימלט אי נקי לעלّה מרכּב[76] מן איש: ואת האיה פסّר פיה אלצדי ואלצדי הו ד׳כר אלבום פי בעץ אלאקואל ומא אלוגה עלי הדא אן יתרגם אלّا בالبום אד לם ירד אלכתאב אלד׳כר דון אלאנתי (والاصحّ פי אלבום אנה ד׳כר אלהאם דון אלאנתי) ففי הדה אלתרגמה אדًا שכّ. וקד תכון אלאיה ايضا ابن آوى והי דויבּה מערופה מוגודה עגדנא אעני *אנהא אלדויבּה אלתי תצטיד אלדגאג[77] וליסת כאלשעלב בל להא אסם עגמי[78] משהור עגדנא. וגמעהא ופנשו ציים את איים. וקאל אלתרגום פי וענה איים. וינצפון חתולין ואלמשהור מן כלאם אלאואיל פי חתול אנה אלסנּור. ופי הדה אלדויבּה שבה מן אלסנּור. וליס בעגב אן יקאל לטאיר מא איה ויקאל לדויבּה[79] מא איה. פקד (קיל) תנשמת לטאיר מא ולדויבּה מא (מעא):

الالف والباء والباء ואיבתי את איביך. קד ד׳כר מנה אלכפאיה פי כתאב חרוף אללין:

الالف والباء والدال הלא איד לעול. באידכם אשחק. הו אלתעס: ומן הדא אלבאב וان לם יכתב ביוד ואד יעלה מן הארץ בכאר. יזקו מטר לאידו גמאם. והו מן אלבכאר אלמרתפע מן אלארץ וכאן אלאיד הו תעס בכאר וצבאב וظלמה תגשי צאחבהא:

الالف والباء والكاف איך תאמרו. איכה נעשה. (מן אלחרוף. וקד יכון אסתשנאע[80] וتفجّع. איך נפלו גבורים. איך נפלת משמים. וביזיאדה אלהאי איכה ישבה בדד. ויכון לתוביכ איך תאמרי לא נטמאתי. וקד אבדלת הדה אלאלף האי קיל והיך יוכל עבד זה כיף דלך[81].) איכה ישבה בדד דלך עלי סבילי אלאסתשנאע[82] מע אלתפגّע. וקד יצאעפון הדה אלכאף עגד זיאדה אלהאי כמא קיל איככה אלבשנה. איככה אמטנפם. כי איככה אוכל וראיתי. איכה תרעה איכה תרביץ בצהרים סוּאל ען מכאן והאי פיה זאידה: איכה יעבדו הגוים האלה במעני כאשר אי כמא יצנעון הם אצנע אנא ايضا:

الالف والباء واللام כגבר אין איל. קד ד׳כר הדא פי כתאב חרוף אללין: ומן הדא אלאצל והדא אלמעני האל יי *והו צפה[83]. ומתלה ואתנהו ביד אל גוים: וامّا יש לאל ידי פאסם אלסאכן אלדי בין אלאלף واللام הו עין אלפעל וגמע אל גוים. ידברו לו אלי גבורים והו בגיר יאء והמסורת עליה ליתּ כתּ חסר. אלّا אנّ אבא זכריאء זעם אנה מכתוב[84] ביאء וانما ذלך ואת אילי[85] הארץ לקח פוהם פיה: איל וצבי. אילה שלוחה מערוף: איל[86] תמים מן הצאן כבש והו אבן אכתר מן עאם. אלא תרי אלתפרקה בינה ובין אבן אלעאם בקולה אילים חמשה עתודים חמשה כבשים בני שנה חמשה. وايضا בקולה אילים שנים כבשים בני שנה ארבעה עשר: וקיל פי אלנאס עלי אלאסתעארה וקרא להם אילי

---

[64] O. اجتاز. [65] The passage from אי to מכאן (l. 14) is out of its place in O.; it is to be found after the word ואלאנבסאט (col. 36, l. 33); the Heb. transl. reads like R. [66] O. continues אי. [67] So both MSS. [68] R. איש. [69] R. סואל. [70] MS. ומעני. [71] The passage added from R. is not in the Heb. transl. [72] O. כמנו. [73] O. אגאבה; R. אנאבוה. [74] The Heb. transl. has not the words added from O. [75] So both MSS. [76] O. מרכבה. [77] R. انّ هذه الدويبّة تتصيّد عندنا. [78] R. اعجمى. [79] O. لدابّة. [80] So MS. [81] The Heb. transl. reads נעשה מלת... שאלה על הענין והתכונה וכן איכה ישבה בדד ע״ד התימה וההפלאה עם הצער. [82] So both MSS. [83] O. והצופה. [84] R. يكتب. [85] R. g. ע מאקה וקדרה.. [86] R. g. هو الايل.

Hosted by Google

הצדק מטע: מאילים אשר חמדתם שׁכר והו מתל קולה ותחפרו מהגנות אשר בחרתם. ומתלה עגדי הנחמים באלים. וגיפא ולא יעמדו איליהם בגבהם. וגאיז ان يكون من هذا المعنى אילי הצדק כما قيل מטע יי להתפאר. וריגא כאן من هذا الاصل כל אלה עבתה: איל פארן قنطرة. וגאיז ان يكون *מרגא מתל אילון מוצב[87] כما قال الתרגום فيهما מישר פארן. וכדלך הו תרגום באילני ממרא: האיל מזוזות מעגאה انها كانت مقنطرة محنيّة. ומדה אחת לאלים מפה ומפה פסר פיה טאקות. الواحد אל איל תימורים. والطاק من البنيان وجمعه اطواق. وما هذه الالים عندى الّا ملابن العتاب على حسب[88] المعنى. ومما يعضد هذا التفسير هو قول الترגום فى וינועו אמות הספים. וזעו אילות סיפיא. وقال فى ומדה אחת לאלים מפה ומפה. משחתא חדא לאיליא. فكان الكتاب قال ומדה אחת לאילמות[89] מפה ומפה. وانما ذكّر الترגום واتّث على حسب اللفظ العبرانى وهذا هو تفسير كل ما اشبهه فى المקרא[90]:

الالف والباء والميم איום ונורא[91]. قد ذكر منه فى كتاب حروف اللين ما يكفى. وبאימים יתהללו سمّيت الاوثان بذلك على سبيل التهجين لها لانّه جمع אימה كما قيل נשאתי אימיך אפונה. وكما سمّيت ايضا עצבים لانّها مخاوف وهموم وغموم واوصاب تحلّ[92] بعابديها:

الالف والباء والنون מאין אתם. מאין נחזי من اين. وهو استفهام عن مكان: وتكون بمعنى لا الذى للنفى واقمرو אין فقالوا לא. ومثله ואם אין מתה אנכי. (אם [אין] من حروف المعانى. وتضاف اليها [ا]لضمائر فقيل אינני ואיננו ואינך ואינם وليس تقول[93] אין אָמר. אין יאמר لانّها لا تدخل على الافعال. وتدخل عليها هاء الاستفهام قيل האין בבנות אחיך ובכל עמי)[94] אין אתה דבר. מאין כמהו [.אין זולתי: وامّا הן אתם מאין فيريد به العدم]. כאין שפכו معناه كاد يكون[95] هذا. وامّا اللفظ فهو כלא שיء[96] وفى غير مدّة زمانية[97]: אין[98] אונס. אינני שמע. והאחד איננו. האינך רואה. معناها كلّها النفى: ואין יש פה תחת ידך *بمكان אם][99] وقد قيل انه مثل אין בצרי ومعناه[1] أليس عندك كذا وكذا:

الالف والباء والفاء איפה ואיפה كيل يسمّى ويبة. وهى تحتمل من اليابس اربعة الاف وثمان مائة درهم ومن الرطب ثمانية الاف ومائتين درهما. هكذا وجدت فى بعض الشروح. ووجدت فى بعضها ما ذكرناه فيها فى[2] حرف الباء فى ذكر אלפים בת יבל:

الالف والباء والشين מכה איש ומת هو هنا عامّ للذكر والأنثى تفسيره انسان فانّ الانسان ايضا عامّ للذكر والأنثى ومثله אשרי האיש ירא את יי. (وجمعه) אליכם אישים אקרא اناس. באמת איש בזרע العامّة لا بذراعه نفسه لانّ ذراعه كانت اكبر من ذراع العامّة على حسب كبر[3] جسمه على اجسامهم. ومما يراد به العموم ايضا قوله ויבא איש ישראל. וירא איש ישראל. فانّهما وما ماثلهما فى معنى الجمهور والجماعة الّا انّ المراد به الذكور[4] دون الإناث: وامّا قوله عن גדעון בן יואש איש ישראל فمعناه شريف ישראל ورئيسهم وجليلهم. ومثله הלא איש אתה ומי כמוך בישראל معناه الست[5] رئيسا شريفا. ومن هذا قيل لخاصّة الناس בני איש مثل גם בני אדם גם בני איש اى العامّة والخاصّة: איש לא נעדר شخص واحد. וירץ איש בנימן معناه איש בנימני كما قيل איש ימיני فحذفوا ياء النسبة منها كما حذفوها من ענתות לך על שדיך الذى معناه يا ענתותי. وكما حذفوها[6] (ايضا) من [דמשק] אליעזר الذى معناه דמשקי وان كان [قد] يصلح ان يكون التقدير فيهما איש ענתות. איש דמשק: איש האלהים رسول الله. איש אלף ומאה كل واحد منه[7] ومثله איש נזם שללו. איש את מחרשתו ואת אתו. ופניהם איש אל אחיו. אשה אל אחותה בקר[סים]. كل واحدة مع صاحبتها. ויכו איש אישו وقتل كل واحد صاحبه. בית איש יומו عند كل واحد فى يومه. ואיש ראש בית אבותם[8] המה. وقد يضاعفونه فى هذا المعنى *كما قيل[9] איש איש על עבודתו. איש איש אל כל שאר בשרו: איש חרמי اخيذ شبكتى. ואיש אף صاحب غضب مثل בעל אף. בעל חמה. ومثله איש און. איש בליעל ذو فسق. יי איש

---

[87] O. מרנאמת אלון מצבן. [88] R. هذا. [89] O. לא ימות. [90] R. אלמשנה; the Heb. transl. has במשכנא. [91] R. g. אימה הי... [92] O. תח. [93] MS. פקאל. [94] The words added from O. are not in the Heb. transl. [95] O. אן. [96] R. שיא. [97] O. זמאני. [98] O. האין. [99] Supplied from the Heb. transl., which has במקום אם. [1] R. ومعناها. [2] O. من. [3] O. adds דכר. [4] O. الذكران. [5] O. اليس انت. [6] R. حذف. [7] O. מנא. [8] R. אבותיו. [9] O. كقوله.

Hosted by Google

מלחמה ذو باس شديد. איש לשון ذو لسان. איש הבנים ذو الوقوف والبروز بين الصفّين فى الحرب. واعتقد انّ ياء איש مندغمة فى شين אשה الّا انّ شين אשתי ואשתו مخفّفة استثقالا لتشديدها. وامّا شين אשתך فيمكن ان يكون تخفيفها لهذه العلّة. ويمكن ان يكون اضطرارا[10] من اجل سكون التاء وان كان سكونها غير محض: על כן יעזב איש الرجل. איש ואשה الرجل والرجلة[11]. וימת אישי رجلى اى زوجى[12] او بعلى: איש ואשתו ذكر وانثاه: ורוח כל בשר איש جميع الحيوان: עוד האיש בית רשע هو مثل היש. وكذلك قال فيه الترغوم האית בית רשיעא. وربما كان نداء كما تقول يا ايّها الرجل وان كان[13] بلا ياء وكما[14] قيل האשה המנאפת وهو نداء: כאישון עינו كحدقة عينه سمّيت بذلك من اجل الانسان (الظاهر) فيها. באישון לילה فى غبس الليل وهو شدّة ظلمته شبّه سواد الليل بسواد الحدقة على الاكثر. وربما اريد به ايضا معما ذكرناه[15] انتصاف الليل لتوسّط *الحدقة فى العين[16]. وقد حذفوا ياء אישון من באשון חשך استخفافا وابدلوا فيه من الخاء شرق. ومعنى قوله ידעך נרו באשון חשך اى فى وقت الحاجة اليه لانّ الضياء مما يضطرّ[17] اليه فى الخندس وهذا مثل لانقطاع[18] الاسباب به فى وقت ضرورته ولانقراض عمره فى شبيبته:

الالف والباء والتاء[19] איתן موثبج قوىّ منيع. ومثله ותשב באיתן קשתו اى فى موضع قوىّ. גוי איתן הוא. אל נחל איתן. וצדקה כנחל איתן واد قوىّ جراف. והאתנים موسدى ارض يريد الجبال الشامخة. בירח האיתנים فى شهر الاعياد[20] (الجليلة). ודרך בוגדים איתן صعب. وهذه[21] كلّها صفات. وقد جاء الاسم المحض[22] بهذا اللفظ ויושב הים لفنوات בקר لאיתנו: השער האיתן الباب الاوسط حسب المعنى. وكذلك قال فيه الترغوم תרעא מציעאה:

الالف والكاف אך[23] تكون بمعنى امّا كذا وكذا فافعلْ او لا تفعلْ ومثله[24] אך בעשור לחדש השביעי הזה יום הכפורים הוא امّا فى هذا اليوم فافعلوا هذا. ومثله אך את הזהב כל דבר אשר יבא באש امّا هذه الاشياء وما اشبهها فاصنعوا فيها كذا. وايضا אך את שבתותי תשמרו امّا اسباتى[25] فاحفظوها. ومما قيل فى لا تفعلوا مثل قوله אך את זה לא תאכלו. אך אם יום או יומים יעמד: وتكون بمعنى لكنّ وغير انّ مثل אך במי נדה יתחטא. אך בשר בנפשו דמו. אך העבדתני. ومثله אך יקם יי את דברו معناه انه لما أُخّرا[26] حمل شموئل الى شيلة حتى يتربّى دعى له ان يثبت الله (امره) وان يقيم كلمته اعنى امر شموئل. لانّ عادة العبرانيين جارية بالدعاء بالافعال المستقبلة كقوله יחי המלך. وايضا ויאמר שאול אל דוד לך ויי יהיה עמך. وايضا ואלהי ישראל יתן את שאלתך وما اشبه ذلك. فقال هنا אך יקם יי את דברו اسأل الله ان يثبت امره اى امر شموئل. ومثل هذا אך פדה תפדה لكنّ وغير انّ: وتكون للاستثناء مثل כל מלאכה לא יעשה בהם אך אשר יאכל לכל נפש الّا كذا وكذا. ومثله אך את זה לא תאכלו מכל שרץ העוף (ההولك على ארבע لانّه كان قال قبل כל שרץ העוף) ההلك على ארבע שקץ הוא לכם فاستثنى منه אשר לו כרעים ממעל לרגליו كقوله אך את זה לא תאכלו מכל שרץ העוף. فالمعنى اجتنبوا[27] اكل جميع دبيب الطائر الدابّ على اربع[28] الّا ما كان له منه زائدتان فوق رجليه. وسترى تلخيص[29] אשר לו כרעים فى حرف الكاف. ثم فسّر ما هذه صفته وصنفه بأن قال את אלה מהם תאכלו وذكره صنفا صنفا: وتكون للتحقيق وللترتيب مثل אך הנה אשתך היא. אך עצמי ובשרי אתה. אך מלך ישראל הוא. ועוד לו אך המלוכה. אך המה יחדו שברו על *معناه انّ[30] الامر هكذا بلا مرية[31]: وتكون بمعنى عسى قد كان كذا وكذا [ولعلّ قد كان كذا وكذا] مثل אך טרף טרף. ليس هذا تحقيقا بل توقّعا والدليل على ذلك قوله ולא ראיתיו עד הנה. ولو[32] كان محقّقا لما *ساغ له[33] قوله. ومثله ואמר אך חשך ישופני تفسيره فان قلت لعلّ الظلام يسترنى. هذا رجاء: وتكون فى معنى على قدر ما كان كذا (وكذا وقع كذا وكذا) مثل ויהי אך יצא יצא יעקב. ومثله אך הקם הקימו השמרים معناه انّ مجيّ גדעון كان فى اول النوبة الوسطى على قدر ما كانوا اقاموا الحرّاس اى انّ مجيّه واقامة الحرّاس لتلك النوبة

---

[10] O. אצראצא. [11] R. רגל ורגלא. [12] O. גוזי. [13] O. كانت. [14] O. كما. [15] O. ذكرنا. [16] R. חדקה אלעיל. [17] O. יצר. [18] R. انقطاع. [19] Marg. in O. לבן בלעם איתן והימן اسم. [20] R. g. ...א סמّيت [ל]قوّتها وجلالتها. [21] O. من الحروف. وتكون بمعنى لكن. قيل אך במי נדה יתחטא. وتكون للاستفهام. [22] R. אלמאן. [23] O. continues במעני אלّא כדא וכדא אך אשר יאכל לכל נפש; see col. 42, l. 4. [24] O. מתל. [25] R. סבותי. [26] R. אכר. [27] O. אתגנבו. [28] R. الارض. [29] O. וסתר תכליו. [30] R. معناها اما. [31] R. מדיה; O. מריב. [32] O. פלו. [33] O. סאלה.

Hosted by Google

כאן מעא. וانما احتاج الى هذا التحرير ليعرّفنا *انّ ذلك كان فى اول النوبة التى كانت فى ذلك[34] الليل الماضى: وتكون للتخصيص[35] مثل רק كقوله ועתה שא נא חטאתי[36] אך הפעם. ואדברה אך הפעם. *هذه المرّة خاصّة[37] فقط. ومثله אך עשוק וגזול [מהתפמא] فقط. והיית אך שמח [فرحا] خاصّة. وايضا הרק אך במשה המعنى الم *يكلّم الله الى[38] موسى فقط. ومعنى רק ואך هو واحد وجمعا[39] لتأكيد التخصيص[40]:

الالف والكاف واللام ולא אכל[41] יתום ממנו. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين وفى المستلحق[42]: وقيل على الاستعارة ארץ אכלת ישביה. ואכלת את כל העמים. ואכלה חרב ושבעה ורותה. ومعناها *الافناء كما قيل[43] على المجاز ايضا כי יוכלו אתיקים ومعناه الاقتطاع والمحق. وقيل على الاستعارة ايضا אכלה[44] ומחתה פיה: وفى هذا الاصل فعل ثقيل فاتنا [التنبيه عليه فى المستلحق] وتشكيكه ايضا على ابى زكريا. وهو חרב תאכלו. [وذلك انّ ابا زكريا قال فى كتاب حروف اللين وما لم يسمّ فاعله אכלו בקש יבש. والمستقبل חרב תאכלו. *فجعل תאכלו[45] مستقبلا (من) אכלו בקש יבש وليس كما زعم ابو زكريا. وذلك انّ אכלו هو مأخوذ من אוכל على زنة סגר כל בית מבא. فلو كان חרב תאכלו مستقبله لما كان يكون لذكر חרב معنى الّا انّ يتأوّل بزيادة باء[46] حتى يكون تقديره בחרב תאכלו اى بالسيف تفنون: والاحسن فيه عندى ان يكون תאכלו مأخوذا من فعل ثقيل متعدّ اعنى אכל על זנה דבר יי עליכם. ويكون[47] تفسيره فان[48] ابيتم تطعمون السيف على معنى ואכלה חרב ושבעה اى تجعلون طعاما للسيف واكلا له. هذا هو اختيارى فيه: ויקח את המאכלת السكّين. وجمعه ומאכלות מתלעותיו *واشتقاق هذا الاسم من[49] الافناء والابادة:

الالف والكاف والنون אכן نודע הדבר معناها التحقيق والتثبيت بمعنى אך المحقّقة. ومثله אכן לשקר. אכן ביי אלהינו. אכן בגדה אשה اى مثل ذلك سواء. אכן יש יי במקום הזה. אכן חציר העם انّ الامر هكذا. ومثل هذا (ايضا) אכן הנה לשקר עשה ليس هذا التحقيق بقصد وتثبيت[50] لكنّه نتيجة قولهم وفعلهم. امّا قولهم فهو חכמים אנחנו ותורת יי אתנו وامّا فعلهم فهو المنكر فيقول لهم ان كان ما تقولونه[51] حقّا (من) انكم حكماء وانّ عندكم (الحكمة و)علم الديانة وفعلكم[52] ما اراه من النكر والقبح فما اتّخذت الاقلام الّا عبثا وما استعمل الكتب[53] الّا باطلا اذ لا تمتّلون ما وعيتموه[54] من العلم. ثم نفى[55] عنهم ما ادّعوه من ذلك بقوله הובישו חכמים חתו וילכדו הנה בדבר יי מאסו וחכמת מה להם [نفى عنهم الحكمة التى كانوا يدّعونها بقوله וחכמת מה להם]. وامّا تسميته ايّاهم חכמים بقوله הובישו חכמים فانما ذلك على سبيل دعواهم خاصّة. ومثله אכן יטו את לבבכם אחרי אלהיהם اى انه يكون هذا ولا بدّ:

الالف والكاف والفاء כי אכף עליו פיהו فعل ماض على زنة אכל وتفسير اللفظة جنى. وترجمة الفصل نفس الشقىّ اشقته كما جنى عليه نطقه. والفصل كلّه متضمّن ما يسبّبه الانسان لنفسه امّا خيرا بعقله وامّا شرّا بجهله وسوء لفظه كما قال לב חכם ישכיל פיהו ועל שפתיו יוסיף לקח צוף דבש אמרי נעם מתוק לנפש ומרפא לעצם יש דרך ישר לפני איש ואחריתה דרכי מות נפש עמל עמלה לו כי אכף עליו פיהו: ترجمنا כי هنا كما على حسب المعنى لانّ لهذا الحرف معانى كثيرة منها هذا *كما قيل[56] بالكاف. كقوله כי גבהו שמים מארץ. ومن لغة כי אכף עליו פיהו. *ومعنى قوله[57] ואכפי עליך לא יכבד وتفسيره[58] وجنايتى لا تصعب عليك وذلك انّ אליהוא لما دعا איוב الى المناظرة بقوله (له) אם תוכל השיבני قال له הן אני כפיך לאל הנה אימתי לא תבעתך וגו׳ يقول له لا تجزع من مناظرتى[59] ومحاجّتى[60] فانّى مخلوق مثلك. والمعنى فى قوله הנה אימתי לא תבעתך اى انّى[61] لا هيبة لى فهذه شكّ مناظرتى لانّى مخلوق مثلك. ومعنى قوله ואכפי עליך לא יכבד اى انّى لست اجنى عليك بقولى شيئا تستصعبه وتستثقله فتمتنع من اجل ذلك عن مناظرتى:

---

[34] R. אנה כאן דלך פי אול אלנובה אלדי כאן פי תלת. [35] Corrected in R.; orig. ללתלביץ; O. ללתלפיץ. [36] O. חטאתם. [37] R. المرّة الخاصّة. [38] R. يخاطب الله الّا. [39] O. ויגמעא. [40] Marg. in O. [ל]בן בלעם ורבما دخل רק مع אך وان كان [ל]אן מכולת...תו מן הדא [אלמ]עני והי מונה...ה. [41] R. g. אכל. [42] R. g. احداهما مغنيا نحو הרק אך במשה. [43] R. الفناء وقيل. [44] R. g. كناية عن الجماع. [45] O. فجعله. [46] R. الباء. [47] O. وان يكون. [48] O. ان. [49] R. اشتقّ لها الاسم من معنى. [50] R. وتحتنيت. [51] O. תקולונא. [52] R. وعليكم. [53] R. الكتاب. [54] R. زعمتموه. [55] O. נפר. [56] R. ومنها كما. [57] R. ومعناه فى قوله. [58] O. تفسيره. [59] O. מנאצארתי. [60] R. ומחאנגתי. [61] R. אנה.

Hosted by Google

الالف والكاف والراء אכר וצמדו כרּאב וهو (الذى) يقلب الارض بالحراث[62]. (אכריכם וכרמיכם هم الحرّاثون):

الالف واللام[63] אל בני כי לא טובה. אל תאכלו ממנו נא. ויישם לאל מלתי معناها لا: אל פשטתם היום حرف استفهام بمنزلة אן הלכתם. وربما كانت لامه مبدلة من نون. وجائز ان تكون[64] مثل על وتكون[65] מי مضمرة[66] معه فيكون تقديره على מי פשטתם بدلالة الجواب وهو על נגב יהודה ועל נגב הירחמאלי. وامّا قوله ואל נגב הקני فهو مكان על كما قيل איש איש על עבודתו ואל משאו. ومثله מי אתה קראת אל המלך (كان نادى אבנר) اى تنادى على راس الملك لانّه ليس كان نادى الملك[67] انما [كان نادى אבנר]: ואלו חיה אלף שנים. ואלו לעבדים ולשפחות נמכרנו هما[68] بمعنى لا التى لغير التمنّى[69] ولهما وجهان من القياس. احدهما وهو اقربهما واحبّهما الىّ ان يكون هذه اللفظة مجانسة للسريانى الذى يقول فى لוא[70] הקשבת למצותי. אילו אציתתא לפקודי. والوجه الثانى وهو لعمرى وجه عجيب ملقح للذهن هو ان يكون ואילו חיה مركّبا من حرفين اعنى ואם لا فادغمت الميم فى اللام تشبيها لها بالنون او يكونوا ابدلوها منها على عادتهم كثيرا فى מלכין وחיין وغيرهما. ثم ادغموها فى اللام لانّهم مما[71] يدغمون النون فى غير مثله: وامّا تلخيص المعنى فهو ان اقول انّ العبرانيين يستعملون אם مكان לו كقولهم אם תגביה כנשר. ואם בין כוכבים שים קנך. אם יחתרו בשאול. ואם יסתר מנגד עיני. אם יתן לי בלק فانّها كلّها بمعنى לו. ومن استعمال العبرانيين ايضا ان يجمعوا كثيرا بين عاملين يكونان فى معنى واحد كقولهم מהר בעל חרמון עד לבא חמת فجمعوا[72] بين עד واللام وهما فى معنى واحد. لانّه لو قيل עד בא חמת كما قيل עד בואך עזה لكان جيّدا او لو قيل מהר בעל חרמון לבא חמת كما قيل אשר נטה לשבת ער لكان ايضا جيّدا. لكنّهم جمعوا بين عاملين (هما) فى معنى واحد وهو[73] انتهاء الغاية. ومثله והכינותי את מלכותו עד לעולם وهكذا صنعوا هنا فانّهم جمعوا بين אם الذى معناه [לו] وبين לו وكان احدهما مجزيا. فانّه لو قيل ואם חיה אלף שנים פעמים. ואם לעבדים ולשפחות נמכרנו والمراد[74] לו لكان[75] حسنا. وكذلك لو قيل ולו חיה אלף שנים פעמים. ולו לעבדים ולשפחות נמכרנו لكان حسنا. فجمعوهما على مذهب ما من مذاهبهم فى استعمالهم[76] اللغة: אל משה לאמר. وقد يزاد عليه الياء שרשי פתוח אלי מים:

الالف واللام المضاعف רפאי אליל כלכם. וקסם ואלילי. فسّر فيه المحال وبه سمّيت الاوثان تهجينا لها[77] كقوله אל תפנו אל האלילים המحالات. وجائز عندى بل هو الاحسن ان يكون هذا اللفظ مجانسا للفظ العرب[78] فانّهم يقولون للانين[79] والتوجّع اليل. ويقولون لما يجده الانسان من الم الحمّى (ونحوها) اليلة[80]. والدليل على صحّة هذا التأويل قوله אללי לי اى الاوجاع والاوصاب (والاحزان) حظّى وقسمى:

الالف واللام والهاء ואת אלית וגם אמרת באזני. ונשא בו אלה להאלתו. قد ذكر هذا فى كتاب حروف اللين. وقيل هناك فى هذا الباب [ومعنى اخر فى الاصل على الامكان لا على القطع والحتم] אלי כבתולה اصله אליי[81] وانما قلت[82] على الامكان لانّى لم اجد فى هذا المعنى (غير) אלי כבתולה חנורת שק الذى هو امر. وقد كنت اعلمتك انّ الاوامر قد يتساوى لفظها فى النوعين (اعنى) النوع اللىّن الفاء والنوع اللىّن [اللام. وقد يمكن ان يكون אלי כבתולה ناقص الفاء] والله اعلم. هذا قوله نصّا. وهو يريد بقوله فقد يمكن ان يكون אלי כבתולה ناقص الفاء ان يكون من [יאל] على زنة צאי من יצא ורדי من ירד. وامّا انا فاقول قاطعا حاتما انّ אלי כבתולה من هذا الاصل بلا شكّ ولا مرية فى ذلك عندى وهو فى معنى קוננו وهو مجانس للسريانى الذى يقول فى ויקונן המלך. ואלא מלכא. وفى שא קינה. [טול] אליא. وكذلك قال ايضا فى אלי כבתולה. עבידי אליא اى עשי קינה. فقد بان وظهر بالبرهان الواضح انّ אלי כבתולה معتلّ اللام لا ناقص الفاء كما ظنّ ابو زكريا وهذا مما فاتنا (تشكيكه) عليه فى المستلحق: האליה תמימה *هى الإلية بالعربى ايضا وهى التى تقول لها العامّة اللىّة[83]:

---

[62] R. באלחרת. [63] O. continues هذه ليس (ليسه MS.) فى الاصل من الحروف حرف نفى ولا تدخل على الافعال الماضية. The Heb. transl. reads like R. [64] R. יכלון. [65] R. ויכלון. [66] O. مضمرا. [67] O. למלך. [68] R. הו. [69] O. التمنع. [70] R. לו. [71] So both MSS. [72] R. פנמעון. [73] O. הו. [74] O. continues ולו קיל. [75] R. כאן. [76] O. استعمال. [77] R. להם. [78] O. العربى. [79] R. ללגמע للانين (? للجمع الانين); O. ללאען. [80] R. الاليلة. [81] R. אליא. [82] R. קלתה. [83] O. האליה לىّة.

Hosted by Google

وجائز (عندى) ان يكون من هذا الاصل ويشب تحت
האלה אשר בעפרה. כאלה נבלת עליה (והי) שׂכרת הבטם
כמא קאל אלתרגום תחות בוטמא. ארי תחון כבוטמא. וליס
קולה[84] פי ויוצא אליו אל תחת האלה. ויגש לתחות אילנא
5 במנאקץ[85] למא תקדם ד̇כרה לאנ̇ אילנא אעמ̇ מן בוטמא (וד̇לך
אנ̇ כל בוטמא אילנא וליס כל אילנא בוטמא). ומתלה
עבדי תחת האלה אשר במקדש יי על זנה בכל אות
נפשך. ומא יבעד אן יכון אלסאכן אלד̇י בין אלף ולאם
כאלה נבלת עליה אנדגם פי לאם[86] תחת האלה פאשתדّ
10 לד̇לך כמא ערץ פי למחרשות ולאתים (אנדגם אלסאכן פי)
וכתתו חרבותם לאתים. ואמّא אלתרגום פקאל פיה תחת
אליתא ומא אדרי מד̇הבה פיה: ומא יבעד אן יכון מן
הדא אלאצל עם אלן מוצב. באלוני ממרא ותפסיר אלן
מרג. וכד̇לך קאל פיה אלתרגום (עם) מישר קמתא. אלוגה[87]
15 על הדא פיה אליון על זנה מחלון ובליון ואלייא פי באילני
ממרא זאידה[88]. והאגוד פי אלון. באלוני[89] אן יכונא מעתלّי
העין מתל איל פארן ופי מענאה (כמא קאל אלתרגום פי
איל פארן) ايضا מישר פארן. פהד̇א מא אכתארה פי *הזה
אלאלפאט[90]. וליס כתאב אלון. באלוני[91] בגיר [ياء] בפאטר שיא:
20 ומן הדא אלאצל ايضا על אלאמכאן שרשי פתוח אלי מים
אלّا אנّהם יחד̇פון הד̇ה אלייא פי אכתר כלאמהם אסתכפפוא
פיקולון אל. פאד̇א וצלוא בה אלצמאיר אנצרפוא אלי אללגה
אלולי כאצּה פקאלוא אליו. אלי. אליך. אלינו. אליהם. אליכם.
[וקד] אדכלנא הד̇ה אללפט̇ה קבּילא פי באב אלאלף ואללאם.
25 והד̇ה אללפט̇ה תכון לאנתהא אלגאיה *והי תקאבל מן
אלתי לאבתדא אלגאיה. וריבמא אסתעמלת פי אבתדא[92] אלגאיה[93]
מכאן[94] מן כקולהם בכל אשר שמענו אל משה כן נשמע אליך
כמא קבלנא מן מוסי[95] נקבל מנך. ايضا ותרבי את תזנותך
אל ארץ בנען כשדימה[96] אי מארץ כנען. והמעני אנך
30 ראסלתהם[97] من الشأم. וריבמא כאן מתלהמא וכל הארץ באו
מצרימה לשבור אל יוסף אי מן יוסף. וריבמא כאן פי
אלכלאם תקדים ותאכיר. וענא אלי אלמעני אלאול אמّיל: وتكون

---

[84] R. قولنا. [85] O. במצאך (بمضادّ?). [86] O. אלאם. [87] R. has here פיה l. 15. [88] R. زيادة. [89] R. ואלוני.
[90] R. هذا اللفظ. [91] R. ואלוני. [92] R. لابتداء. [93] The words from והי, l. 25, are to be found in O. after the word معتلّى l. 16; the Heb. transl. runs like R. [94] Repeated in O. [95] R. משה. [96] Marg. in O. قال بن בלעם ويجوز ان يكون כשדימה معطوفا (מעטופה MS.) بغير واو فيكون (סיכון MS.) אל على حقّه بمعنى انها عمّت بفجورها الشأم والجيران (ואלניראן MS.) جمعا وهذا ابلغ. وقال ايضا وتكون بمعنى اللام التى عبّرتها عن نحو ואמר פרעה לבני ישראל. אומר ליי אל בני. قال بن בלעם ويمكن ان (ויאכן גדא MS.) יכון אל בני מעדולا عن מחסי. [97] O. ראסלתיהם. [98] O. continues جهته ويكون معناه انّى لحق بابنى وانّى حزين اى انّ الحزن لا يفرقنى حتى اموت.
[1] R. قال. [2] R. اى. [3] O. אלמטולין. [4] O. תפסירה. [5] R. وسمعوا. [6] R. فى معنى. [7] R. زمان. [8] R. מכאן.

אל במעני על מתל כי ארד[98] אל בני אבל שאולה. ויך
את הפלשתי אל מצחו. ואשה אל אחותה. וימליכהו אל
הגלעד. אל ההרים לא אכל. והקריחו אליך קרחה. המון
מעיך ורחמיך אלי התאפקו. ترجمته عظيم رحمتك وجمهور
חנאנך علىّ توقّف وتصبّر: وتכון פי מעני אלבאא אלתי 5
للוגי מתל ואל הארון תתן את העדות המעני[99] ובארון.
ואל אשת עמיתך אי ובאשת כמא קאל ויתן איש בך את
שכבתו. ובכל בהמה לא תתן שכבתך. אל גבעת הערלות
פי הדא אלמכאן. ויאמר דוד אל לבו ארד בלבו כמא קיל[1]
ויאמר המן בלבו. ובלי חרש אשר יפול מהם אל תוכו 10
ארד[2] בתוכו. ונתן אל המים ארד במים. קברו אותי אל אבותי
אל המערה ארד במערה. ומתל ואחרי כן קבר אברהם את
שרה אשתו אל מערת. (במערת.) ויגוז אן יכון מתל
הדא (פי) ויך את הפלשתי אל מצחו: وتכון بمعنى את
אלואקעה עלי אלמפעולין[3] מתל לא היתה עיר אשר השלימה 15
אל בני ישראל במעני את בני ישראל כקולה וישלימו את
בני ישראל. ומתלה אספרה אל חק. וירדפו אל מדין.
وايضا [ואל] מכאוב חלליך יספרו: وتכון מכאן לאם אלאצאפה
מתל ויכתב אליו את שרי סכות אי ויכתב לו. ומתלה
עתה שלח וקח אתו אלי: [وتכון] מختصرة من אלה 20
[מתל אל] נולד להרפא: وتכון מכאן אללאם אלתי
תפסירהא[4] عن אעני קולה אמרי לי אחי הוא. ואמר פרעה
לבני ישראל. וד̇לך קולה ויאמר אברהם אל שרה אשתו
אחתי היא. וישמעו אליו יושבי יבש גלעד *אי שמעוא[5] עני:
وتכון במעני עם מתל ומקנה הבהמה אל אדוני אי עם 25
אדוני. [ומתל] קברו אתי אל אבותי אי עם אבותי. ויגוז
אן יכון מתלה לא היתה עיר אשר לא השלימה אל בני
ישראל אי עם בני ישראל כמא קאל ואם לא תשלים עמך.
וגדולה היא אלי אי עמי [והי עטימה]. ויגוז אן יכון
במעני על: وتכון بمعنى[6] אלבאא אלתי תכון לטרף 30
אלזמאן מתל קולה ויבאו אל קציר אל דוד אל מערת עדלם
ארד בקציר אי פי אוואן[7] אלחצאד: وتכון بمكان[8] אלבאא

---

[98] R. ארד. [99] O. والمعنى. [1] R. قال. [2] R. אי. [3] O. אלמטולין. [4] O. תפסירה. [5] R. وسمعوا. [6] R. فى معنى. [7] R. زمان. [8] R. מכאן.

Hosted by Google

التى فى معنى עם مثل قوله איש טוב זה ואל בשורה اى وببشورة بمعنى وعم بشورة طوبة. ومثله ושבתם אלי אל נכון يريد باعمة اى بامر صحيح مستقيم: وتكون אל مكان الباء التى للاستعانة مثل قوله הנתוצים אל הסוללות ואל החרב اى بسوللوت وبحرب. ومثله ומחה אל מי המרים اى بمى المرس. وايضا אל פקדת המלך بيد الهوس اى بفقدت الملك يعنى بامره ووصيّته وهو ترنوم بمعوت الملك:

الالف واللام والهاء الظاهر אלוה مثيمن يبا. כי אלהים קדשים הוא هو الاه[9] الحقّ. אלהי נכר הארץ الهة[10] الخلاف يريد الاصنام: وقد ترك[11] فى هذا التكثير المستعمل على سبيل التعظيم فى البارى عزّ وجلّ. قيل זו כוחו לאלוהו وذلك على سبيل التحقير: אלהים לא תקלל يريد الحكّام[12]: ויראו בני האלהים. ויבאו בני האלהים يريد الاشراف والاعلام: ועשה למבצרי מעזים עם אלוה נכר مع دين اجنبىّ وشريعة غريبة لانّه قد كان قال عنه ולאלוה מעזים על כנו. فقوله اذًا عم אלוה נכר انما هو الشريعة الغريبة التى احدثها مع استمساكه بالربّ كما هو معلوم منه. ومثله[13] וימים רבים לישראל ללא אלהי אמת (يريد) بلا شريعة صحيحة بل مختلّة كما قال וללא כהן מורה וללא תורה:

الالف واللام والحاء אף כי נחעב ונאלח. يحدو نאלח معناه الفساد والتغيير وهو مقلوب סיר אשר חלאתה בה:

الالف واللام والميم מאלמים (مقتطع من אלמים) محزمون حزما. קמה אלמתי هى حزمة الزرع المحصود. נשא אלמותיו: ويقرب من هذا الاشتقاق אלם צדק يريد به الكثرة: מי ישום אלם الابكم وهو الاخرس الذى لا يتكلّم. כלבים אלמים. ונאלמת *ולא תהיה להם[14] فتبكم اى فتمتنع[15] من الكلام. يقال בכם عن الكلام اى امتنع[16] منه. תאלמנה שפתי שקר: *ومن هذا[17] المعنى قيل للايّم[18] אלמנה لضعفها وانقطاعها فى الكلام والخصام مع من ناواها. والنون فيه زائدة كزيادتها فى[19] נשים רחמניות وهى على وزن רעננה. כי לא אלמן ישראל وزنه פעלן مثل זית רענן. נטעי נעמנים كما ذكرت فى كتاب اللمع. وقد تثبت[20] هذه النون فى الاسم ايضا قيل שכול ואלמון على زنة אין זכרון לראשונים. وقالوا אלמנות חיות. וחרפת אלמנותיך. وتصر بنوى אלמנותה מעליה. واما פלוני אלמוני فكناية او[21] اتباع للكناية. وقد ركّبوا هتين اللفظتين فى قولهم לפלמוני המדבר[22]: ואולם חי אני. ואולם אתם טופלי שקר ولكن وغير انّ[23] (وهو للاستدراك): והאולם על פני היכל הבית الرواق وهو بيت كالفسطاط[24]. ومثله ואת אולם העמודים עשה رواق الاعمدة. وكذلك معنى ואולם הכסא אשר ישפט שם الرواق الذى نصب فيه كرسىّ الحكم وهو بيت الفسطاط[25]. وقد سمّى[26] جميع بيت المقدس אולם فى قوله ויתן דוד לשלמה בנו את תבנית האולם ואת בתיו וגנזכיו ועליותיו וחדריו הפנימים ובית הכפרת كما سمّى (جميعه) ايضا היכל وان كان الهيكل بالحقيقة موضعا مخصوصا منه. ذلك كقوله אל תבטחו לעם אل דברי השקר לאמר היכל יי היכל יי המה يريد بيت יי اى سيروا بنا الى بيت الله فانّه يدفع عنّا العدوّ. يدلّ[27] على ذلك قوله بإثر هذا הנה אתם בטחים לכם על דברי השקר לבלתי הועיל הגנוב רצוח ונאוף וגו ובאתם ועמדתם לפני בבית הזה אשר נקרא שמי עליו. فقوله בבית הזה يدلّ به على انه المراد بقولهم היכל יי. [وهو المراد ايضا بقوله ורחוקים יבואו ובנו בהיכל] (اى) ببيت [יי] اجمع لا فى الهيكل خاصّة. ومثل هذا [ايضا] وبريء אולם الّا انّه على سبيل التمثيل والتشبيه وذلك انه شبّههم فى صحّتهم وقوّتهم بهذا الصنف من البناء كما قيل בנותינו כזוית מחטבות תבנית היכל. وقد قيل אילם بياء وبدرى فى معنى אולם بالواو אילו ואילמו: واما ובית יעשה לבת פרעה אשר לקח שלמה כאולם הזה فانما يحسن ان يفسّر فيه غير هذا اعنى ان يقال فيه بهذه الصفة على حسب المعنى: ويدع אלמנותיו. וענה איים באלמנותיו قصور: وجائز ان يكون من هذا المعنى על יונת אלם רחוקים اى على حمامة [قصر الابعدين. ويجوز ان يكون مثل אלם צדק] *תדברון يعنى على[28] (جماعة الابعدين). ويجوز ان يكون من معنى תאלמנה שפתי שקר وانما ذلك على (حسب) ما يليق بالمقالة التى تكون هذه ترجمتها:

---

[9] R. הלה. [10] O. אלהּ. [11] So the Heb. transl. וכבר עזבו; R. תרד (תֵּרֵד). [12] R. לחאכם. [13] R. ومثل هذا. [14] O. ولا وجه لهم. [15] O. פימתנע. [16] O. אמתנאע. [17] O. ولهذا. [18] R. للارملة. [19] R. عن. [20] O. ثبتت. [21] O. אי. [22] O. continues من حروف المعانى [אולם]. [23] So both MSS. [24] [25] R. אלפסטאם. [26] O. يسمّى. [27] R. ודל. [28] Supplied from the Heb. transl.

Hosted by Google

الالف واللام والنون تحت אלון ולבנה. אלונים מבשן על זנה וכמן יזרק. סלון ממאיר. כי סרבים וסלונים. והו البلّوط. וכذلك قال فيه الترجمان בלוטין ממתנין. وقال فى כאלה וכאלון [כבוטמא וכבלוטא. وما يبعد عندى ان يكون תחת האלה אשר במקדש יי וכאלון] شيئًا واحدا. فانّ ذلك كذلك فالواو والنون فى כאלון, אלון ולבנה زائدتان كما كان שלמה وשלמון اسمين لشخص واحد والواو والنون فى שלמון زائدتان. وليس يبعد ايضا ان يكون עם אלון מצב من هذا الاصل وهذا المعنى على مثال אטון מצרים:

الالف واللام والفاء פן תאלף[29] ארחותיו. قد ذكرنا من هذا المعنى فى المستحق الكفاية. אלופי ומידעי[30]. אל תבטחו באלוף, אלוף נעורי אתה *اليف وحميم[31]: אלוף[32] תימן, אלופים לראש רئيس ورؤساء: ככבש אלוף, אלופינו[33] מסבלים, שגר אלפיך, והאלפים והעירים لغة فى البقر. وحرف العطف ساقط من ככבש אלוף كسقوطه من שמש ירח עמד זבולה: אלף למטה, ועשה חסד לאלפים. צאנינו מאליפות (مأخوذ من אלף والدليل عليه מרבבות) *اى مؤلّفة[34] الفا الفا:

الالف واللام والصاد ותאלצהו[35] واخرجته:

الالف والميم[36] אם تكون للشرط ويأتى جوابها فى اكثر الامر *بالواو وان[37] كان للجواب فى فعل ماض مثل ואם לא תשמעו אלינו להמול ולקחנו. وايضا ואם מן העוף עלה קרבנו ליי. אם כבש המקריב את קרבנו. ואם עז קרבנו. ואם כל עדת ישראל לجواب והקריבו הקהל פר בן בקר לחטאת. ואם נפש אחת תחטא בשגגה מעם הארץ לجواب והביא את קרבנו שעירת עזים. ואם לא תשיג ידו לשתי תרים או לשני בני יונה (לجواب) והביא את קרבנו אשר חטא. אם יעברו בני גד ובני ראובן לجواب ונתתם להם את ארץ הגלעד ואם לא יעברו חלוצים אתכם ונאחזו בתוככם. אם כפר יושת עליו ונתן פדיון נפשו. ואם ימעט הבית מהיות משה ולקח הוא. והיה אם שמע תשמע בקול יי אלהיך לשמר לעשות את כל מצותי אשר אנכי מצוך היום ונתנך יי אלהיך עליון. אם את הדבר הזה תעשה וצוך אלהים ויכלת עמד ארדת[38] واو ויכלת עמוד الذى هو جواب الشرط. وامّا וצוך אלהים [فليس] بجواب وانما هو من تمام الشرط. وترجمة القول ان صنعت هذا الامر بعد ان يأمرك الله به فانّك ستطيق ثباتا. وكذلك معنى الواوات المتقدّمة الذكر التى هى جواب الشرط معناها[39] الفاء فى لغة[40] العرب اى فانّ الامر هكذا: وربما اسقطوا حرف الشرط الذى هو אם وهم يريدونه كقوله ודפקום יום אחד ומתו כל הצאן التقدير ואם ידפקום. אתם תמעלו אני אפיץ אתכם בעמים ليس هو اخبار انما هو شرط والتقدير אם אתם תמעלו. ومثله והיה ראשיתך מצער ואחריתך ישגה מאד معناه[41] وان[42] كان اول امرك ضنكا فانّ آخره يرحب جدّا: وربما اسقطوا *ايضا معه[43] الواو التى هى فى الجواب كقوله התרפית ביום צרה צר כחך. فان لم يكن جواب الشرط فى فعل ماض بل فى فعل مستقبل او فى امر او فى حرف او فى اسم لم يكن فيه على الاكثر واو مثل אם עם רב אתה [לجواب][44] עלה לך היערה. ואם לא תעשון כן הנה חטאתם ליי. ואם מנחה על המחבת קרבנך סלת בלולה בשמן תעשה. אם תכתוש את האויל במכתש [לجواب לא תסור ממנו. אם נפתה לבי] לجواب תטחן לאחר אשתי: وربما خالفوا هذا النظام فيسقطون حرف الشرط ويثبتون الواو فى غير فعل ماض وذلك قليل فى استعمالهم (وهذا مثل והיה [ראשיתך מצער ואחריתך ישגה מאד. القياس ان يكون אם יהיה] ראשיתך מצער אחריתך ישגה מאד باثبات حرف الشرط واسقاط الواو من לجواب لانّه فى غير فعل ماض: وقد تكون אם للنفى والنهى مع القسم كان المقسم به مذكورا او غير مذكور. مثل אם מחוט ועד שרוך נעל ואם אקח. חי פרעה אם תצאו מזה. והמה אם ישמעו ואם יחדלו. מנן אם יראה ורמח. השבעתי אתכם בצבאות או באילות השדה אם תעירו ואם תעוררו: وقد يقترن بها לא فى القسم אם לא אל בית אבי תלך. אם לא כאשר דברתם באזני. אם לא הארץ אשר דרכה. אם לא זאת אעשה (وليس يكون اللفظ[45] نفيا بل تحقيقا): وتكون אם لغوا لا موضع لها مثل ואם נפש כי תחטא

---

[29] R. g. تتعلّم ومنه מלפנו בהמות הארץ. [30] R. g. اليفى وصاحبى. [31] O. אלף. [32] R. g. وقيل فيه صنديد. [33] R. g. البقر. [34] O. مؤلّفة اى. [35] R. g. قيل انه مثل ותאיצהו ... המלאכים. [36] Marg. in O. לבן בלעם. ואם עמדו בסודי וישמ[י]עו דברי את עמי فليسمعوا كلامى قد حذف من الكلام وان كان المعنى يقتضيه فقو[لهم] וצמית והלכת אל הכלים. [ויש יי] ويشبه ان يكون معناهما ואם צמית. ואם יש יי. وقد يسقط לجواب ويقتنع بكونه (בכוונה .MS) فى العقد (? אלעה .MS) [37] R. באלאמכאן. [38] O. ארדדת. [39] R. מעני. [40] R. לשון. [41] O. מעני הו. [42] O. לאן; R. orig. ולין. [43] R. معه ايضا. [44] Added in R. by the glossator. [45] O. continues ? דיניך

Hosted by Google

ועשתה אחת מכל מצות יי התקדיר[46] ונפש כי תחטא. וגד יכוז ايضا ان تكون هنا (ואם) للشرط على ان تكون כי [هنا] لغوا: وتكون אם لغير شرط وتترجم بأن للخفيفة المفتوحة وليست تحتاج الى جواب مثل אך בזאת נאות לכם אם תהיו כמונו ترجمته لكن انما نواتيكم الى مرادكم بأن تختتنوا مثلنا. עד אם דברתי الى ان اتكلّم: وتترجم ايضا بإنّ الثقيلة المكسورة التى هى للجزم والتثبيت والتحقيق مثل הצל לקוחים למות ומטים להרג אם תחשך المعنى انّك تمنع اى مهما فعلت من شئ فافعل هذا. אם ללצים הוא יליץ هذا جزم (הוא) وقطع (הוא) وتحقيق (הוא). ومثله הפככם אם כחמר היוצר יחשב معناه امّا[47] قلبكم واحالتكم فانّه كاحالة الطين وقلبه على الفاخرانىّ[48] اى انّ ذلك هيّن[49] على الله. אם זכרתיך על יצועי اتّى هذا شانى *فى فراشى. وايضا[50] כי אם לבינה תקרא. כי אם יש אחרית. אם תקטל אלוה רשע. לא נכחד מאדני כי אם תם הכסף. אם רחץ יי את צאת בנות ציון. ואם תקריב מנחת בכורים ليس هذا[51] تخييرا بل امر جزم وقطع وحتم[52] لا بدّ من اتيانه وفعله. ومثله ואם מזבח אבנים תעשה לי هذا[53] امر جزم لا تخيير وقالوا الاوائل رضى الله عنهم מזבח אבנים יכול רשות ת״ל ואם מזבח מלמד [שעתיד] לפסוק ולחזור וכן הוא אומר ואם יהיה היובל לבני ישראל מלמד שעתיד לפסוק ולחזור: وامّا قوله מזבח אדמה תעשה לי فمعناه مذبح على الارض يعنى ألّا يتّخذ على قنن الجبال كما *يصنعون عابدو[54] الاصنام: האם אין עזרתי בי انّ حالى هكذا والهاء للتنبيه. האם תמנו לגוע انّا قد فنينا موتى والهاء للتنبيه: وقد تكون[55] لها مع اقتران כי بها متقدّمة لها معان اخر نذكرها بحول الله فى حرف الكاف سوى ما نذكر منها فى هذا الباب: وتكون ايضا استفهاما عديلة هاء الاستفهام على معنى או[56] مثل מה טוב לכם המשל בכם שבעים איש כל בני ירובעל אם משל בכם איש אחד المعنى اتى الامرين احب اليكم. למען אנסנו הילך בתורתי אם לא اتى هذين يكون منهم. ההצליח יי דרכו אם לא. היש יי בקרבנו אם אין معنى אם فى هذا وفى ما اشبهه هو معنى או مثل قوله אי זה יכשר הזה או זה: وقد تكون بمعنى هل احد الامرين[57] كائن مثل האנכי הריתי את כל העם הזה אם אנכי ילדתיהו هل احد *هذين حالى وقصّتى[58]. אם יגעה שור על בלילו هل احد هذين كائن. وايضا המבינתך יאבר נץ יפרש כנפיו לתימן אם על פיך יגביה נשר. הידעת חקות שמים אם תשים משטרו[59] בארץ. היאבה רים עבדך אם ילין על אבוסיך התקשר[60] רים בתלם עבתו אם ישדד עמקים אחריך معنى هذا كلّه هل احد [الامرين كائن وهو مكان او ايضا مثل] התקשר[60] מעדנות כימה או מושכות כסיל תפתח اى[61] هل تفعل احد هذين. ومخرج هذا من الله عزّ وجلّ مخرج التوقيف والتوبيخ ومخرجه من الناس استفهام. [وقد يكون منهم ايضا توبيخا كقوله הלנצח תאכל חרב]: وقد تكون אם مكان هاء الاستفهام مثل אם כח אבנים כחי المعنى[62] הכח אבנים כחי. כי לא לעלם חסן ואם נזר לדור ודור تفسيرها وهل. הינטור לעולם אם ישמר לנצח تقدير الكلام הינטור לעלם הישמר לנצח استفهام بعد استفهام مثل قوله התתן לסוס גבורה התלביש צווארו רעמה. ومثله הלבן מאה שנה יולד ואם שרה הבת תשעים שנה תלד *تقديره והשרה הבת תשעים שנה תלד كانّه قال והבת מלד תשעים שנה תלד. وقوله ואם שרה הבת תשעים שנה بدل من قوله [והבת תשעים][63]: وتكون אם بمعنى לَو مثل אם תגביה כנשר ואם בין ככבים المعنى لو كان هذا. ومثل אם יחתרו בשאול. ואם יסתרו. אם אסק שמים. אם יתן לי בלק. אם יעלה לשמים שיאו. אם יעמד משה. כי אם יהיה לבער معناها كلّها لو كان كذا وكذا لكان كذا وكذا. ويصلح ان يكون مثلها אם תכתש את האויל: وتكون بمعنى لكنّ[64] كذا وكذا وايضا بمعنى إلّا (التى) للاستثناء بعد ان تقترن بها כי مثل אין לשפחתך כל בבית כי אם אסוך שמן. וגם בכל זאת לא שבה אלי בגודה יהודה אחותה בכל לבה כי אם בשקר נאם יי. כי אין עיניך ולבך כי אם על בצעך. כי אם אל המקום אשר יבחר. כי אם צלי אש. כי אם ביראת יי. אל המשתה אשר עשתה כי אם אותי: ולها[65] اذا اقترن بها כי متقدّمة لها ايضا معان اخر غير هذا

---

[46] O. والتقدير. [47] R. انّ. [48] So both MSS. [49] R. להין. [50] R. ايضا. [51] R. ذلك. [52] R. transposes the last two words and has all four in the accusative. [53] O. הו. [54] R. יצנע עאבדוא; O. יצנעו עאבדין. [55] R. יכון. [56] So both MSS.; the Heb. transl. has איזה (אىّ). [57] O. continues האלי וקצתי: ומת׳ כאן אלאמרין. [58] O. משמרו. [59] R. התתקשר. [60] O. או. [61] R. والمعنى. [62] R. وقوله הבת תשעים بدل من قوله ואם שרה כאנّه قال והבת תשעים שנה תלד. [63] R. לכאן. [64] R. ولهذا. [65]

Hosted by Google

וסנזכר זלך (ايضا) فى باب الكاف والياء من حرف الكاف: وتكون بمعنى כי ويكون تفسيرها אז مثل ואם יהיה היובל לבני ישראל. ويحسن ان يكون مثله ואם תקריב מנחת בכורים. وايضا אם יצאו בנות שילו: وتكون بمعنى אחר ويكون تفسيرها بعد كذا وكذا مثل כעוללות אם כלה בציר بعد تمام القطاف. وكذلك قال فيه الترجمان כעוללן בתר קטיף. وربما كان مثله והיה אם כלה לאכל את עשב הארץ اى بعد ان فرغ وان كان الترجمان قال فيه עד לא שיצי. ولعمرى انه لقول سائغ فهو اذًا على *هذا ضدّ[66] المعنى الاخر: وتكون אם بمعنى فلمّا ان كان كذا وكذا مثل אם הרגם ודרשוהו اى فلمّا قتل منهم تابوا اليه:—אב ואם. لאמותם יאמרו امّ حقيقيّة: وقد تقال على عظام المدن مثل הבאתי להם על אם. להמית עיר ואם בישראל: وتقال ايضا على عظام المحجّات والطرق مثل כי עמד מלך בבל אל אם הדרך. وكذلك تقول العرب ايضا امّ الطريق: והאמה מזה והאמה מזה זרוע. ومثله على سبيل التمثيل בא קצך אמת בצעך: וינועו אמות הספים ملابن الاعتاب:

الالف والميم والهاء וגם את בן האמה[67] الهاء للتأنيث والهاء الذى هو لام الاسم ساقط[68] يدلّ على ذلك قولهم فى الجمع אמהות. ואמהותיו וילדו فيردّون الهاء الساقطة من الواحدة: واحسن الاقوال عندى فى אם[69]. לאמותם יאמרו ان يكون من هذا الاصل الّا انّه ناقص الهاء الذى هو لامه. والدليل على ذلك قول الاوائل رضى الله عنهم فى المشنه האמהות של בצלים חייבות. وايضا قولهم אין קורין אבות אלא לשלשה ולא לאמהות אלא לארבע. وانما جوّزت كون אם من الباب الذى قبل هذا لانّى قلت عسى ان تكون الهاء مزيدة فى لغة المشنه كما انها مزيدة *عند علماء[70] العرب فى قولهم امّهات فمن هنا ارتبت[71] فيها:

الالف والميم واللام מה אמולה לבתך. قد ضاعفوا هذه اللام فى اكثر كلامهم فقالوا היהודים האמללים. כי אמלל[72] אני. ואמלל כל יושב בה. אומללה יולדת. אמללו מרום עם הארץ. معنى الجميع الضعف والهوان[73]:

الالف والميم والنون והאמין ביי. למען יאמינו. לא יאמין שוב. אל יאמן בשו[74] נתעה. אינכם מאמינים معناها[75] الثقة والقبول. בנים לא אמון בם لا امانة ولا ثقة فيهم. اسم على زنة אטון מצרים. בית האסור. وجمعه ואיש אמונים מי ימצא والامانة ضدّ الخيانة: وجائز ان يكون לא אמון בם صفة وجمعه אמונים נצר יי. כי פסו אמונים كما انه جائز ان يكون אם ילין על אבוסך جمع אבוס בעלין وان كان بلا ياء. وقد ذكرت هذا فى باب الاضافة من كتاب اللمع: בכל ביתי נאמן הוא (صفة). والمؤنّث קריה נאמנה. ومن معناه אנכי שלמי אמוני ישראל. מסיר שפה לנאמנים هم الفصحاء البلغاء المتمكّنون من علم اللغة. ונאמן ביתך וממלכתך فعل ماض فى موضع المستقبل[76] ولذلك صار פתח على مثال ונבחר מות מחיים. ונקרב בעל הבית. ונשמד כל המונה. وتقديره ויאמן ביתך وتفسيره ويثبت ويدوم: ومن هذا المعنى ואמנה על המשוררים جراية دائمة غير منقطعة ولذلك قال[77] כי מצות המלך עלי [הם]. ובכל זאת אנחנו כורתים אמנה معاهدون عهدا ثابتا وملتزمون ميثاقا دائما: ותקעתיו יתד במקום נאמן قويّ صلب. מכות גדולות ונאמנות. וחליים רעים ונאמנים قويّة ثابتة مستحكمة غير منقلعة[78]. هذه المعانى كلّها متجاورة لانّها واقعة تحت الثقة والوثاقة. فكان معنى ונאמן ביתך וממלכתך يؤمن عليه [الزوال. وكذلك بمقوم נאמן انه يؤمن عليه] ان ינהר[79] فتسقط[80] الوتد. وكذلك معنى רעים ונאמנים لا يرجى زوالها ولا يؤمن. حتى انّ العرب لقد تستعمل مثل هذا الاشتقاق (ايضا) فى هذه اللغة فيقولون [هذه] ناقة اميين[81] للوثيقة التى يؤمن عثارها: האף אמנם אלד أحقّا يكون هذا ومثله (من الحروف والميم الاخرة[82] مزيدة ويقال بالميم כי אמנם לא שקר מלי وقيل بالهاء וגם אמנה אחותי. وربما كان اسما للحقيقة[83] فليس يكون من حروف المعانى)[84] כי האמנם ישב אלהים[85]. וגם אמנה אחותי היא בת אבי وبالحقيقة فانّ[86] الامر هكذا. אמן אמן اللّهمّ حقّق ذلك. אל אמונה (الاه العدل). ויהי ידיו אמונה باستواء. כאשר ישא האמן את הינק الحاضن. ותשאהו אומנתו حاضنته. האמונים על תולע المحضونين. כאשר היתה באמנה אתו كحالها اذ كانت فى

---

[66] R. ضدّ هذا. [67] R. g. . . . אמה. [68] R. ساقطة. [69] R. g. . . . امّ وهى. [70] R. فى لغة. [71] R. אתרתבת. [72] R. g. وقيل فيه منقصف. [73] Corrected in R., orig. ואלהון; O. ואלואן. [74] So both MSS. [75] R. معناه. [76] R. مستقبل. [77] R. قيل. [78] O. מן קלעה; R. مقلوعة. [79] R. ינחד. [80] So both MSS. [81] O. אמון. [82] MS. אלאכר. [83] MS. אלקיקה. [84] The words added from O. are not in the Heb. transl. [85] O. אלהיהם. [86] O. ان.

Hosted by Google

حضانته. والانفعال وبنوتاخ على צד תאמנה. ومن هذا المعنى ואהיה אצלו אמון وهو مصدر فى موضع الحال: ואל האמנים אחאב وزراءه الحاملون[87] لاعباء مملكته. ومن هذا قيل *للصقوب *وهى الدعائم[88] والسوارى الحاملة للبنيان ואת האומנות אשר צפה חזקיהו מלך יהודה وذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه: מעשה ידי אמן صانع استاذ. وهذه اللغة مستعملة فى هذا المعنى كثيرا فى المشنה كما قيل[89] فيها האומנים קורין בראש האילן:

الالف والميم والصاد כי אמצו ממני. מלאם יאמץ. ויאמצו בני יהודה. חזק ואמץ. חזקו ואמצו. הנה חזק ואמיץ. والثقيل المتعدّى ואמץ אל לבבו. וברכים כורעות תאמץ. אמיץ כח מאד. وثقيل اخر غير متعدّ חזק ויאמץ לבך. والافتعال התאמץ لعلوات במרכבה معناها القوّة والشدّة. وترא כי מתאמצת היא قويّة العزم. אמצה לי اسم كما تقول قوّة وشدّة. وبنية اخرى فى الاسم יוסיף אמץ. وقد قيل ايضا فى الاسم מאמץ. וכל מאמצי כח: סוסים ברדים אמצים ورد حمر مثل حمير بغدم. وقد فسّر فيه غبر والى هذا ذهب فيه الترגום بقوله קטמין:

الالف والميم والراء אמר[90] יי. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين واستوفى[91] فى المستلحق. ولحم אמר לו [امر له به][92]. ויאמר להכות את דוד همّ بقتله. ومثله הלהרגני אתה אמר. وايضا ויאמרו כל העדה לרגום אתם באבנים. כי אמרו העם لصقلوا على مذهب והאניה חשבה להשבר. معنى الجميع كاد القوم [ان] يفعلون كذا وهمّوا بكذا. والجميع *قريب من المعنى الاول[93]: وذكر ايضا فى كتاب حروف اللين את יי האמרת היום. ויי האמירך היום ومعناه عندى[94] الاعلاء والترفيع. ولذلك قيل للغصن[95] العالى אמיר. فمعنى האמירך رفعك واعلاءك. ويجوز ايضا ان يقال ابرزك وجعلك علما من قول الاوائل[96] للعلم אמרא[97]. وهكذا فسّر فيه רב שרירא [ז"ל] فى شرحه لالفاظ[98] פרק ר' אליעזר من מסכת שבת:

الالف والميم والشين אמש אמר אלי. ויוכח אמש البارحة:

الالف والميم والتاء תורת אמת. והנה אמת נכון حقّ. חסד ואמת فضل ومعروف:

الالف والنون אן הלכתם استفهام عن مكان وتفسيره اين. وقد يزيدون عليه الهاء فيقولون אנה אנחנו עולים. אנה נפל: עד אן תמלל אלה استفهام عن زمان حتى متى والى متى. وقد يزيدون عليه ايضا الهاء كما قيل עד אנה ינאצוני העם הזה: [אנה ואנה] ظرف مكان لا هنا ولا هنا ومثله ולא תצא משם אנה ואנה. לא הלך עבדך אנה ואנה. והלכת אנה ואנה: אף אני בחלמי: אנא שא נא لفظة رغبة وتضرّع واستكانة[99] والالف الاخيرة[1] زائدة للعماد. وجائز ان يقال فيها انها اصل وان الاولى مزيدة على נא اعنى אל נא רפא נא:

الالف والنون والهاء ואנו[2] הדיגים. قد ذكر من هذا المعنى فى كتاب حروف اللين ما [يستجزئ به. והאלהים אנה[3] לידו. وذكر فيه ايضا من هذه الكفاية بما] استلحقناه نحن عليه فى المستلحق: אני שיט مركب وهو يذكّر ويؤنّث[4] كما قيل וגם אני חירם אשר נשא. وقيل אחת לשלשים שנה תבא אני תרשיש נשאת. وقد يزاد عليه الهاء للتأنيث كما قيل והאניה חשבה להשבר. والجمع חלפו עם אניות אבה:

الالف والنون والحاء נאנחו כל שמחי לב. מה נאנחה בהמה. יאנח עם. ויאנחו בני ישראל. על מה אתה נאנח. הנאנחים והנאנקים. ואתה בן אדם האנח. ונסו יגון ואנחה. هذا مجانس لقول العرب فى الزفير الأنح بفتح النون. والزفير هو اخراج النفس من الصدر بعد مدّه ايّاه. يقال أنح الرجل يأنح[5] انحا وانيحا وهو الزفير من الغمّ. وترجمة אתה נאנח انت آنح على مثال فاعل. وترجمة אנחה[6] انيح: ومن هذا الاصل عندى אנחנו[7] وزيادة *النون مع الواو[8] فيه للضمير كزيادتهما فى כלנו בני איש אחד נחנו وفى אשר נשבענו שנינו אנחנו. وربما اسقطوا الالف فقالوا בני איש אחד נחנו كما اسقطوا الف אחד من ודבר חד את אחד:

الالف والنون والكاف אנכי لغة فى אני [ايضا] اى انا: על חומת אנך (هو الرصاص) وتقول له العرب

---

[87] R. המחמלין. [88] O. והו אלדעאיב; R. ללצקו והי ללדעאים. [89] R. قالوا. [90] R. g. قال. [91] R. واستوفيناه. [92] R. g. مثل צוה. [93] R. من المعنى الاول قريب. [94] R. ايضا. [95] O. للوطن. [96] O. ואיל. [97] O. אמרנא. [98] R. الالفاظ. [99] Both MSS. ואסתבאנה.
[1] R. الاخرى. [2] R. g. قيل... توجّع وانين. [3] R. g. ...جبه الى يده ووصله. [4] O. ידכרה ורונתה. [5] O. ואנח. [6] R. g. ה... [7] R. g. نحن. [8] R. مع الواو النون.

Hosted by Google

الآنك بمدّ الهمزة وضمّ النون. والمعنى فى الحنني شم انڤ كالمعنى فى وشمتي مشفت لڤو وتدقه لمشقلت لانّ المراد به وبقوله ايضا وبيدو انڤ انما هو الرصاص الذى يقدر به البناء البنيان وايّاه يعنى بقوله لمشقلت فكانّه قال الحنني شم مشقلت:

الالف والنون والسين اين انس لا مكره. وهذه اللغة مشهورة كثيرة الاستعمال فى[8] كلام الاوائل رضى الله عنهم وفى السريانى فى معنى[9] الاكراه والقهر. وكل رز لا انس لڤ اى غير صعب عليك:

الالف والنون والفاء كى انفت بى. فن ياڤف. التأنف[10] غضب: والانفه البتّغا[10]:

الالف والنون والقاف وبكل ارتزه ياڤق حلل. الحنانحيم والحنانقيم. الحنڤ دم. بكى وانڤه. معنى الجميع الشهيق[11] وهو على ضربين. احدهما ردّ النفس وفيه يقول الحنڤ دم (تفسيره) اشهقّ ساكتا اى لا تصرخ ولا تعولّ بل اشهقّ وانطو على حزنك. ذلك قوله له ولا تسفد ولا تبكه لكن اشهقّ واسكتْ. وغير جائز ان يكون الحنڤ دم نداء اى ياتّيها الشاهق[12] اى يا ايّها[13] الصارخ كما يتأوّل فيه قوم لانّه ما كان شاهقا ولا صارخا[14] بعد وانما الله انذره بما سيحلّ به من وفاة زوجته[15] بقوله (له) الحنني لڤح ممڤ את מחמד עיניך במנפה. فقال تبارك وتعالى لرسوله عمّ اذا فاجأك هذا الامر فلا تندبْ ولا تبك بل اشهقّ ساكتا. الا تراه يقول وادبر אל העם בבקר ותמת אשתי בערב ואעש בבקר כאשר צויתי. ومثل هذا الشهيق[10] قوله בכי ואנקה בכאי وشهيق. وايضا الحنانحيم والحنانقيم: والضرب الثانى من الشهيق[17] هو رمى النفس واخراجه وهو مثل الزفير [اعنى الحنانحة] وفيه يقول وبكل ارتزه ياڤق حلل فانّ الحلل لا يردّ[18] النفس بل يخرجه وهو مقلوب ونعق نعقت حلل الذى هو شهيق وزفير. فقد اتّفق فى اللفظ العبرانى اعنى فى انڤه المعنيان اللذان فى الشهيق. احدهما ردّ النفس والاخر اخراجه. الّا انّ ردّ النفس انما يكون للصحيح فقط وامّا اخراجه فيكون للصحيح وللصريع[19] معا: والحنڤه والحكه الورل وهو شىء على خلقة الضبّ:

الالف والنون والشين انوش בחציר ימיו اسم عامّ للناس اجمعين. وقد يقال على الشخص منهم אשרי אנוש. ואתה [אנוש] בערבי. وامّا אנשים فهو جمع على غير قياس אנוש ويكون معناه عامّيّا وخاصّيّا. امّا العامّىّ فمثل אנשים ונשים الذى تفسيره رجل [ونساء. وامّا الخاصّىّ فمثل וכל מרבית ביתך الذى تفسيره] شباب كما قال ונדעתי את זרועך ואת זרוע בית אביך מהיות זקן בביתך: וכאב אנוש. ויום אנוש לא התאויתי. אנוש חצי בלי פשע. אנוש לשברך. כי אנושה מכותיה. אשר ילדה אשת אוריה לדוד ויאנש. עקוב הלב מכל ואנוש הוא. كلّه توجّع وتكسّر والم الّا انّ معنى אנוש חצי مؤلم. ومثله כי אנושה מכותיה. וכאב אנוש. ויום אנוש. אנוש לשברך وهى كلّها صفات على مثال שרוע וקלוט. היה ערום. נקוד וטלוא الّا انها صفات فاعلة اى انها اسماء الفاعلين[20]. وهذا شبيه[21] بقول العرب عذاب أليم او مؤلم. ومعنى ואנוש هو أليم[22] بكسر اللام اى[23] ذو آلام وهى ايضا صفة الّا انها غير فاعلة:

الالف والسين والميم باسمك وبكل משלח ידיך. וימלאו אסמיך هى مخازن الطعام:

الالف والسين والنون ולא יהיה אסון[24]. وקראהו [אסון] قد كان القياس مجوّزا لنا ان نجعل هذه اللفظة معتلّة العين على مثال ששון *او ان[25] نجعلها [ايضا] معتلّة اللام على مثال במשמני רזון. لكن لما لم يكن [لنا] *على ذلك دليل[26] من الاشتقاق رأينا ان نبقى *النون فيها اصليّة[27] ولا نخرجها على الزيادة بغير دليل. وهكذا نصنع فى كل ما لا يقوم[28] لنا عليه[29] دليل ولا برهان على ما اشترطنا[30] فى صدر هذا الجزء الذى نحن فيه من[31] هذا المثال ومن[32] غيره من الامثلة ومن[33] هذا النوع ومن[34] غيره من الانواع. فاذا كان ذلك كذلك فاسون على مثال מחתת רזון الذى هو (مقاس) من האזינו רוזנים:

الالف والسين والفاء واسف איש מהור. قد ذكر فى كتاب حروف اللين وفى المستلحق (من هذا المعنى) ما فيه كفاية. ومنه וחג האסיף. אסף בלי יבא. وجمعه באספי קיץ: ويمكن ان يكون منه בעלי אספות ويكون تفسيره

---

[8] R. وفى. [9] O. continues האונס והמפתה ואלסריאני. [10] O. אלבבנה. [11] [12] O. אלשהק. [13] O. אי איהא. [14] O. צ׳ארבא. [15] O. זוגה. [16] O. אלתשהיק. [17] Both MSS. אלשהק. [18] O. ירא. [19] O. ולצריע. [20] O. للفاعلين. [21] O. שבה. [22] O. אלם. [23] O. או. [24] R. g. منيّة. [25] O. وان. [26] R. دليل على ذلك. [27] R. فيها النون اصلا. [28] R. لم يقم. [29] R. has this word after برهان. [30] O. اشترطناه. [31] O. فى. [32] [33] [34] O. وفى.

Hosted by Google

ذوات ضبط وقبض (وضمّ): وحمل فى كتاب حروف اللين
اني נאסף אל עמי محمل ואסף איש טהור وهو مباين
له. وذلك انّ معنى ואסף איש טהור وبابه لجمع ومعنى
נאסף אל עמי وبابه الانقباض والانضمام[35] مثل[36] ולא נאסף
את תבואתנו الذى معناه الضمّ والقبض. ومثل ויאסף
רגליו אל המטה الذى تفسيره وضمّ رجليه وجمعها. ومثله
אסוף ידך الّا انّ معنى אני נאסף אל עמי المخصوص به
وان كان واقعا تحت الضمّ والقبض فانما هو كناية عن
الموت مثل قوله הנני אוסיפך אל אבותיך وليس مثل
ויאסף משה الذى معناه انضمام وانقباض بالحقيقة ولا
مثل ואספו[37] אתו העירה الذى معناه ايضا ويضمّونه الى
انفسهم. ومما هو من معنى الضمّ ايضا عندى قوله
אספו מארץ בנעתך[38] ترجمته ضمّى ضعتك وانحطاطك اكثر
من انحطاط الارض يا ايّتها[39] الساكنة فى المعقل وذلك
على معنى השפילו שבו. يقول[40] لا تطمعى فى الخلاص
والنجاة بكونك فى هذه المعاقل التى ارتفعت فيها فانّى
واصف اهل البلد اجمعين اى طارد لهم. فمن اجل
هذا يقول حطّى نفسك اكثر من انحطاط الارض اى صيرى[41]
تحت الارض ضعة[42] وانحطاطا على معنى בא בצור והטמן
בעפר ولا تشمخى ولا ترتفعى بالمعاقل التى انت فيها.
وكون במצור هنا معقلا هو مثل قوله ותבן צור מצור לה
اى (انها) بنت لنفسها معقلا جمعت فيه ذهبا وفضّة
رجاءً فى الخلاص والنجاة من نوائب الزمان. وليس قول
من قال[43] ضمّى تجارتك[44] من الارض بجيّد عندى لكن انما
المعنى تذلّلوا وانخفضوا وتواضعوا تأسّفا وتحزّنا[45] لهذا
البلاء النازل بكم: ואסף המצורע. אז יאסף אתו מצרעתו
يبرئه. ومنه ואחר תאסף اى تبرأ لانّ[46] دعاء موسى عمّ انما
كان فى برئها[47] كما قال אל נא רפא נא לה فاجابه[48] الله
قائلا تمكّث اسبوعا ثم تبرأ. ومثل ذلك ايضا והעם לא
נסע עד האסף מרים: אסף אלהים את חרפתי ازال الله
عارى واذهبه وافناه. ومثله אסף חרפתנו. ومن هذا عندى
[אסף אסף כל מעל פני האדמה. وايضا] אסף אסיפם
נאם יי وتفسير[49] ذلك افناء افنى الجميع افناء افنيهم
قال الله. *الّا انّ[50] אסף ليس من لغة אסף ואסיפם

لانّ אסוף على زنة אמור אמרתי وهو من الافعال
المعتلّة الفاء ואסף ואסיפם معتلّا العين. وانما استعملا
*معا وان كانوا اصلين[51] متباينين لتقاربهما فى اللفظ[52]
واتّفاقهما فى المعنى كما استعمل הלוך אלך עמך. ריבה יי
את יריבי. אם שוב[53] ישיבני יי. אם שוב תשבו בארץ
הזאת وغير ذلك معا لهذا المعنى نفسه. وقول ابى زكريا
فى אסף אסיפם ممكن جائز الّا انّ قولنا فيه امكن
واجوز لقياس اللفظة بنفسها[54] من غير ان نجعل الالف
فيها زائدة فى احد الوجهين اللذين أتى بهما فيها
ولسْلا[55] نخرجها عن معنى אסיפם فى وجه الثانى. وهذا
قولى ايضا فى אסוף אסף وان كان لم يذكره ابو زكريا:
ومن هذا المعنى ואספת נפשך. אסופי רעב: والثقيل فى
هذا المعنى אוספך עמו على زنة אובידה עיר:

الالف والسين والراء

ואסרה[56] אסר. ואסרנהו לענותו.
ויאסר את רכבו. אשר אסורים בבית הסוהר. قد ذكرت
هذه المعانى فى كتاب حروف اللين الّا انّها هناك
منثورة مخلوطة معا على تباينها: وجرى ابو زكريا فى
ذلك على عادته فى المعانى المتقاربة من ترك التمييز
والتفصيل بينها واكملنا نحن فى المستلحق ما ضيّعه
هو منها. واقول هنا انّ ואסרה. אשר אסרה על נפשה هو
على زنة ושערה לא הפך لبن الذى هو مضاف لשער
הצהוב فيجب اذًا ان يكون ואסרה قبل[57] الاضافة الى
الضمائر[58] אסר على زنة שער. هذا هو اختيارى فيه على
كونه من باب שלל ודבר وغيرهما مما هو[59] على وزنهما:
وجائز عندى ان يكون قبل الاضافة אסר على زنة כתב
ודבש وزمن مشبها[60] للسريانى اعنى قوله ולתקפא אסר
(وان كان قد يختلف هذا المثال عند الاضافة كما قيل
אכלתי יערי עם דבשי): واعلمْ انّ معنى מי יאסר המלחמה
زائغ عن هذا المعنى قليلا الى معنى מי יערך המלחמה
وان كان للمعنيان متقاربين والدليل على ذلك قوله
ויאסר אביה את המלחמה בחיל גבורי מלחמה ארבע מאות
אלף איש בחור וירבעם ערך עמו מלחמה בשמונה מאות
אלף איש בחור גבור חיל فقابل ויאסר بערך لتقارب
معناهما[61]:

---

[35] R. has both words without the article. [36] R. ومثل. [37] R. ויאספו. [38] O. בנען. [39] O. יא אתיהא. [40] R. ويقول. [41] O. טירי. [42] O. מעה. [43] R. يقول. [44] O. תנארך. [45] R. وتوهّنا. [46] O. לא. [47] R. ברוהא. [48] O. פחאובא. [49] O. تفسير. [50] R. وان. [51] O. מע אואן באפו אצלן. [52] O. الالفاظ. [53] O. ישוב. [54] R. בנסקהא. [55] O. ולולא. [56] R. g. عقد وربط و... على الاستعارة. [57] O. קבלה. [58] R. الضمير. [59] R. الذى هو; O. هى. [60] R. משבההא. [61] R. מעניהמא.

Hosted by Google

الالف والفاء אף אני בכור אתנהו. אף אני אעשה זאת ايضا. אף לא אל ארץ זבת ثم انّك لم تصنع بنا كذا وكذا. ومثله ואף גם זאת בהיותם ثم ايضا هذه قصّتهم *وعلى انهم[61] فى بلدان اعدائهم. مثله חציו שרפתי במו אש ואף אפיתי על גחליו לחם [אצלה בשר ואכל[62]] احرقته[63] ثم خبزت على (جمرة) خبزا وشويت لحمى لانّ للخبز والشواء[64] علّة لاحراقه. [وان لم يفسّر هكذا لم يعلم لاحراقه علّة]: אף כי אמר אלהים לא תאכלו هل ان الله قال هذا. (وقد يدخلون عليه الهاء وهو ايضا للاستفهام) مثله[65] האף תספה ולא תשא למקום. האף אמנם אלד. האף תפר משפט هل (يكون كذا وكذا. وهذا) مما اجتمع فيه عاملان[66] لانّ الهاء[67] للاستفهام ואף *للاستفهام ايضا[68]. وربما فعلت العرب ايضا مثل ذلك فانّهم قد يقولون [أَهَلّ كذا وكذا فيدخلون الف] الاستفهام على هل [وهى ايضا] للاستفهام. وقد ذكرت جملة من مثل هذا فى كتاب اللمع: [אף כי לא אכל.] אף כי הבית הזה. אף כי נתעב ונאלח لا سيّما كذا وكيف كذا. وقد يكون لها هذا المعنى وان لم يقترن بها כי مثل אף שכני בתי חמר: אף להם ולא יריחון انف. واشم النتن على אפה وهو انفها. ومثله בזעת אפך. ויפח באפיו: וישתחוו אפים على وجههم[69]. ותפל לאפי דוד נפלתה[70] اى قبالته. וישתחו למלך לאפיו ארצה. ויפל לאפיו ארצה يجوز ان يكون على وجهه نفسه على معنى ותפל על אפיה ארצה ותשתחו. וישתחו لا على אפיו ארצה لفنى الملك. ויפל על פניו וישתחו. ותפל על פניה ותשתחו ארצה. ويجوز ان يكون לאפי יהונתן ולאפי الملك اى قبالته. وربما كانت هذه اللغة مجانسة للسريانى اعنى וצלם אנפוהי אשתני الّا انّ النون مندغمة على هذا: מנה אחת אפים وجهة[71] عظيمة: ואף יי חרה בעם غضب الله. קצר אפים יעשה אולת بمعنى سريع الغضب. وجائز ان يكون مثل ויפח באפיו على معنى וקצר רוח מרים אולת لانّ الانف مسلك الروح كما قيل ויפח באפיו נשמת חיים. כל אשר נשמת רוח חיים באפיו: وامّا לא באפים ולא במלחמה فيمكن[72] ان يكون من معنى *الحرد والغضب[73]. ومثله ומיץ אפים יוציא ריב. ويمكن ان يكون بمعنى

الالف والفاء المضاعف כי אפפו[70] עלי. قد ذكر منه فى كتاب ذوات المثلين ما يجزى: אפפוני מים:

الالف والفاء والدال ואפדת לו وتحزمه وتشدّه[77]. ومن اجل هذا الشدّ سمّيت الصدرة التى كانت تشدّ على الصدر אפוד. ודוד חגור אפוד בד. وحسب אפדתו هذا اسم[78] للفعل. ومن هذا ايضا ואת אפדת מסכת זהבך:

الالف والفاء والهاء ומצות[79] אפה[80]. قد ذكر من هذا المعنى فى كتاب حروف اللين للحاجة:

الالف والفاء والواو מי איפה הוא הצד ציד. ואם לא איפה. איה [איפה] فيك معناه اذًا. מי יתן איפוא ויכתבון מלי. מה לך איפוא معناه[81] الآن:

الالف والفاء واللام ואפל ולא נגה لا صفة على زنة אמן. שכן ורעי. ויהי חשך אפלה اسم على زنة אבדה. لجمع באפלות نحلك: وبنية اخرى للاسم ايضا וישם מאפל. وقد زادوا عليه اسم الله للتعظيم والتشفّع[82] على عادتهم فى الاسماء (فقالوا) אם ארץ מאפליה الّا انّهم شدّوا الفاء وكانت فى מאפל خفيفة. ومعناهم فى اضافة ארץ الى מאפליה اى[83] لا يهتدى فيها كما تقول العرب فلاة غطشاء اى لا يهتدى فيها والغطش شبه العمش. فقد اتّفق هذا المعنى فى استعمال اللغتين: وللاسم من هذه اللغة بنية ثالثة وهى[84] לירות במו אופל. כי אפילות הנה آفلة بمدّ الهمزة اى غائبة تحت الارض. يقال افل الشئ اذا غاب. وافل النجم اذا غاب تحت الارض. وكذلك [افلت] الشمس. ويقال اين افلت عنّا اى اين غبت[85]: ويجوز ان يفسّر אפילות مؤخّرة من لغة المشنة עישר[86] הבכור הותר האפל وفى التلمود בחרפאתא דהוין[87] מאדר באפלאתא דהוין[88] منيسن يريدون البكيرة والمؤخّرة. وقالوا فى الغيث בכירה בשלשה בינונית בשבעה אפילה בשבעה עשר:

الالف والفاء والنون כאשר יהיה האופן בתוך האופן. لاوفنيم لهم لولب ولوالب: وامّا דבר דבור על אפניו פנים اى لا بلقاء ولا بقتال[74] على معنى נתראה פנים الذى هو[75] نتلاقى:

[61] R. وهم. [62] MS. לחם. [63] O. אחרקת. [64] O. ואלשוי; R. ואלשי. [65] R. ومثله. [66] R. عملان. [67] O. الهَا. [68] Transposed in R. [69] R. وجوههم. [70] O. תנאהתה. [71] R. وגיהה. [72] O. פי מכאן. [73] Transposed in R. [74] O. בתקאל. [75] R. هى. [76] R. g. احاطوا واحتووا. [77] R. وتشددה. [78] R. استعمال. [79] Marg. in O. לבן רביע מעשה מעש לחם ובשר. [80] R. g. خبز. [81] R. معناها. [82] R. ואלתשניע. [83] O. או. [84] R. وهو. [85] R. غابت. [86] O. עשה. [87] [88] R. דהויאן.

Hosted by Google

فليس من هذا بل الالف فيه زائدة واصله על פניו اى على وجهه. وزيادة الالف فيه كزيادتها فى וראיתן על האבנים لانّه مشتقّ من בנים اى مسقط الاولاد. وكزيادتها فى מי אפסים لانّه من פס ידא: وادخل ابو زكريا נשאתי אימיך אפונה فى جملة الافعال المعتلّة العين من حرف الفاء وجعله فعلا مستقبلا على زنة אקומה ואשובה[87]. والاليق به عندى ان يكون من هذا الاصل فيكون مجانسا لقول العرب للزمان إقّان بكسر الهمزة وتشديد الفاء ويكون אפון [اسما] على مثال[88] אלוש וחמול والهاء مزيدة فيه كزيادتها فى כי תשימו שכם لما قالوا דרך ירצחו שכמה. وامّا ترجمته فهى تحمّلت[89] روعاتك اقّانا اى زمانا ودهرا. الا تراه يقول עני אני ואנוע מנער لما قال انى[90] ضعيف وهالك من الصبا اتبع ذلك على سبيل التأخير بقوله تحمّلت روعاتك[91] اقّانا: وسنذكر فى حرف الفاء اشتقاقا اخر لאפונה الّا انّ ذلك الاشتقاق غير مخرج له من هذا المعنى ايضا:

الالف والفاء والسبين כי אפס כסף فعل ماض على زنة وبين כתפיו שכן. ومثله האפס לנצח חסדו. وايضا כי אפס המץ[92] وتفسيره انقرض وانقطع: ومنه יי ידין אפסי ארץ اقاصى الارض ومنقطعها. ومنه ايضا וכל שריה יהיו אפס ينقطعون ويصيرون عدما. באפס עצים תכבה אש عند عدم الحطب تطفأ[93] النار האפס עוד איש أليس بعد احد موجودا[94] من آل שאול. עד אפס מקום الى لا[95] مكان. אני ואפסי עוד معناه انا[96] دائم البقاء وغايتى ممتدّة غير *منقطعة ولا منقرضة[97]: ואפס את הדבר غير[98] ان. ومثله אפס כי עז העם. ואין עוד אפס אלהים ولا الاّ غير الله: وامّا מי אפסים فليس من هذا الاصل بل الالف فيه زائدة كزيادتها فى וראיתן על האבנים وفى דבר דבר על אפניו وتلخيص ذلك انّ כף[99] بالعبرانى يسمّى بالسريانى (פס كما قيل) פס ידא די כתבא. وفى لغة الآباء התר לו פסת היד[1]. فمعنى מי אפסים. מי כפים[2] والمراد بذلك انّ الماء انما كان يغطّى منه باطن قدميه فقط:

الالف والفاء والعين ופעלכם מאפע من لا شئ [مثل מאין]: תבקע אפעה. אפעה وشرف معوفة. تهرجمته لشون אפעה هى[3] الافعى او الافعوان اذ الذكر يقال له افعوان[4]:

الالف والفاء والقاف ויתאפק ויאמר שימו לחם. ויתאפק המן واصطبر وتجلّد[5] وتقوّى. העל אלה תתאפק יי تصبر عن غوثنا ونصرتنا. ורחמיך אלי התאפקו تصطبر وتتوقّف. ואתאפק ואעלה فتجلّدت. والمصدر ולא יכל יוסף להתאפק. ومن هذا المعنى ומזיח אפיקים רפה الاشدّاء الاقوياء: ויראו אפיקי מים مجارى المياه[6] فى البحر يريد المواضع المتطأمنة منه الشبيهة بالقنوات (التى) يجرى فيها الماء: לאפיקים ולגאיות לחנادق ومسيل[7] الماء. ومثله גבעותיך וגאותיך וכל אפיקיך והادك وخنادقك. وايضا וכל אפיקי יהודה ילכו מים خنادقه. وايضا באפיקים ובכל מושבי הארץ يريد مجارى المياه والمسيل[8] والامكنة الرطبة. ومن هذا المعنى قيل עצמיו אפיקי נחושה قنوات ومجارٍ من نحاس. وقد فسّر فيه قوم كصلابة النحاس (من ויתאפק). والذى ارتضاه هو ما[9] قلناه فيه. כאפיק נחלים יעבורו سيول. ومثله כאפיקים בנגב شبّه نصر[10] البارئ عزّ وجلّ وغوثه الامّة عند مبالغة الضرّ[11] منها بسيول [الماء] يغيث بها اهل جهة الجنوب لانّها جهة قحطة جدبة فهو يغيثهم عند القنط ويسيل ارضهم ماء. [وان شئت فقلّ انّ تفسير בנגב فى المواضع الجدبة القحطة فيكون مجانسا لقول الترغوم *חרבו המים[12]. נגובו מיא. عامّة] لجهة الجنوب وغيرها فى[13] المواضع الجاقّة الجدبة. ومثله כי יבשו אפיקי מים[14]:

الالف والفاء والراء עפר ואפר רמאד. ויתחפש באפר بالمغفر. وقال الترغوم וכריך במעפרא על עינוהי:

الالف والصاد واللام הלא אצלת לי ברכה اما عزلت لى بركة. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين وفى كتاب المستلحق. ومن معناه לא אצלתי מהם اى لا[15] امنع ولم احجب. ومنه اشتقّ عندى ואל אצילי בני ישראל معتزليهم[16] ومتنزّهيهم اى اشرافهم. ומאצילה קראתיך من متنزّهها[17] اى من متنزّهها[18] وبعيدها ومن اقطارها: ومن هذا المعنى اشتقّ تحت אצילות ידיך والمراد

---

[87] R. אשובה. [88] R. זנה. [89] O. תחתמל. [90] O. انا. [91] O. روعتك. [92] R. ערין. [93] R. תפנא. [94] O. מוגדא. [95] O. אלא; in R. the first א is marked with a red line. [96] R. انى. [97] Transposed in R. [98] R. وغير. [99] R. אלכף.
[1] R. יד. [2] R. בפם. [3] O. הו. [4] R. الافعوان. [5] O. وتגדל. [6] O. אלאמיאה; R. الماء. [7] [8] So both MSS. [9] R. الذى. [10] O. נצרה. [11] R. אלצד. [12] These two words are on the marg. in the hand of the glossator. [13] R. من. [14] R. g. وقد رأيت אפיקי ארץ آفاق الارض. [15] O. لم. [16] O. מעתזלהם. [17] R. מתנויההא. [18] O. מנתנזההא.

Hosted by Google

به تحت ابطيك: شش امות אצילה (مقدار كل ذراع منها) مقدار الذراع والعضد الى الابط[18] جميعا: אצל[19] עצמותיו جوار عظامه وفى جانبها. ومثله אצל המזבח. לשכב אצלה[20]:

الالف والصاد والراء ואשר אצרו. אוצרו[21] הטוב. قد ذكرناه فى المستلحق:

الالف والقاف والواو ואקו[22] ודישון (هو الوعل) وهو عندى على زنة فعول بالتشديد مثل עשה הרתוק. وכמון יזרק:

الالف والراء المضاعف ארור[23] כנען. قد ذكر منه فى كتاب ذوات المثلين و(فى كتاب) المستلحق ما يجزى:

الالف والراء والباء וארב לו וקם עליו. قد[24] ذكر من تصريف هذا المعنى فى المستلحق الكفاية. واسم الفعل ישבו בסכה لمو ארב للكمين[25]. وقيل فى اسم المكان ותבא חיה במו ארב فى مكمن[26]. وقيل فى اسم المكان ايضا ואתם תקומו מהאורב מكان من المארב: واعلمْ انّ والشفيل גאותו עם ארבות ידיו ليس من هذا الاصل بل الالف فيه (عندى) زائدة كزيادتها فى وراءتن على האבנים وفى דבר דבור על אפניו وغيرهما. وتفسيره وبحطّ عظمته وارتفاعه فى معظم[27] اماكنه يعنى انه يكسره فى اكثر[27] بلاده: فسّرت ידיו اماكنه مثل[28] ויד תהיה לך. وفسّرت (עם فى مثل וידעת) עם לבבך. وايضا השמר לך פן יהיה דבר עם לבבך בליעל اى בلبבך: وبعشن מארבה. وארבות השמים כواء[29] وروازن:

الالف والراء والجيم אם תארגי. ארגות שם בתים. מעשה ארג[30]. وامّا את יתד הארג فهو عندى المنسج نفسه:

الالف والراء والهاء אריתי[31] מורי. وארוה כל עברי דרך. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: אריות סוסים وبابدال الواو من هذا الياء ארות סוסים وهو مضاف وארות לכל בהמה ובהמה. وقد قلبوا[32] (هذا) اللفظ فقالوا ועדרים לאורות وهى الاوارىّ وهى المعالف[33] والمذاود وترغوم אבום בעליו. אוריא דמרוחי: וכארי[34] יתנשא معروف. والجمع ושנים אריות. وايضا *ושנים עשר אריים[35]:

الالف والراء والزاى [ארז] *בלבנון. כארזים[36] עלי מים معروف: وامّا וארוזים במרכלתך فهو مثل צוארך בחרוזים وهو العقود المنظومة بالجواهر النفيسة والالف فيه بدل من [حاء]:

الالف والراء والحاء וארח לחברה وسلك مثل ודרך[37]. ארחי ורבעי זרית. וכארח איש *سبيل وطريق[38]. ארח כנשים سبيل النساء وهذا كناية عن المحيض. לארח הבא للسابل اى عابر الطريق[39]. هذا اشتقاقه الّا انّه اسم للضيف ولذلك قيل فى المسنة وانينو מתארח אצל עם הארץ. ولا מארחו אצלו اى لا يَضيفه[40] بفتح الياء ولا يُضيفه[41] بضمّها. וארוחתו ארוחת תמיד נתנה לו ضيافته وجرايته. ארוחה ומשאת ضيافة وصلة ومثله טוב ארוחת ירק: ארחת ישמעאלים. ארחת תימא رفقة ورفاق مارّة السبل[42]:

الالف والراء والكاف כי ארכו לו שם הימים. יארכו הימים. ארך התבה. ארכה מארץ. ארך האבר. والثقيل אשר האריכו ימים. למען יאריכון ימיך: ومعنى اخر כי אעלה ארכה לך. ארוכת בת עמי[43]:

الالف والراء والنون נטע ארן[44] شجرما: ויישם בארון وجعل فى الإران[46] بكسر الهمزة وهو تابوت يدفن فيه. כי נלקח ארון אלהים. וארון אלהים נלקחה. כי באה אליהם ארון יי. والتذكير فيه اغلب:

الالف والراء والصاد ארץ[47] ושמים:

الالف والراء والشين וארשת שפתיו נטק[48] وكلام[49]:

الالف والراء والسين ايضا אשר ארש אשה. אשר לא ארשה. הנערה המארשה[50]:

---

[18] O. الآباط. [19] R. g. لزق. [20] R. g. كلّها معان متقاربة. Marg. in O. לבן בלעם כי יגיע הרים אל אצל قال (קאלו MS.) רב (רבותינו MS.) האי فى الحا[وى] انه بقرب بيت (בקר ביה MS.) المقدس والثانى (ואלב' MS.) כל אלה בני אצל (דני MS.). [21] R. g. مخزن ومخازن. [22] R. g. الوعل. [23] R. g. ملعون. [24] R. وقد. [25] R. للكمون. [26] O. مكمن. [27] R. اعظم. [28] R. من. [29] R. كوة. [30] R. g. الحائك وهو الناسج. [31] R. g. جنوت وجنوها وهو الآخذ. [32] O. قلب. [33] O. المعلف. [34] R. g. اسد واسود. [35] R. שנים; O. ארים. [36] R. מלבנון; R. g. اروز. [37] R. דלך. [38] Transposed in R. [39] O. الآبد السبيل. [40] O. יצפה. [41] Both MSS. יצפה. [42] R. g. كلّها معان متقاربة. [43] R. g. شفاء وعفاية; another gloss [ارتفاع الـ[اسوار] وهو من المعـ[نى الثانى] وقد رأيت ארוכה לחו[מות]. [44] Marg. in O. לבן בלעם ובונה וארן اسم. [45] R. g. قيل فيه سنديان. [46] R. اران. [47] R. g. الارض. [48] R. نسق. [49] R. g. ... يقال عن إذن مـ[ن?] نعمل كذا وكـ[ذا] ومحض اللفظ. [50] R. g. الجارية المملكة.

Hosted by Google

الالف والشين ואש יצאה מאת י׳ بالتأنيث. ואש מתלקחת ונוגה לו סביב بالتذكير. لانّ الضمير للאש كما قيل ונגה לאש هذه نار حقيقيّة: ومنه اشتقّ אשה הוא ליי׳ اى קרבן[49]. ومثله זה יהיה לך מקדש הקדשים מן האש اى من القربان كانّه قال מן האשה: כי אש יצאה מחשבון جيش. وما يبعد عندى كون هذه الالفاظ من ذوات المثلين بدلالة אשה הוא ליי׳ الذى هو مثل צחה צמא المشتقّ من צחיחה. وقيل ואשם לא תכבה. את אשו הגדולה بالتشديد. وقيل לכו באור אשכם بغير تشديد:

الالف والشين المضاعف لאשישי קיר חרשת اسم. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين. وذكر معه זכרו זאת והתאששו ولم يبيّن معناهما. فاقول انّ حقيقة لفظة אשישים انما هى[50] اسس واشير به هنا الى الرجال [الانجاد] الاقوياء ذوى[51] *العزّة والايد[52] والسلطان الذين هم اسّ[53] الدولة وقطب المملكة. واستعير لهم ذلك من اقوى ما يكون من[54] البنيان وذلك اسّه كما استعير لهم ايضا اسم الاركان لقوّة الاركان اذ يتوخّى فيها [ان] تكون قويّة كما هو مشاهد وكما تراه يقول אבן בחן פנת יקרת. وايضا אבן מאסו הבנים היתה לראש פנה. فقيل عنهم ויתיצבו פנות כל העם اى رؤساءهم وابطالهم وانجادهم وذوو[55] الايد منهم[56]. وكذلك قال فيه الترغوم ואתעתדו ריישי כל עמא: فلفظه مجانس للّفظ العربى فى قولهم اسس واساس. ومجانس هذا اللفظ للسريانى فى قولهم ואשיא יחיטו. יהב אשיא די בית אלהא. ואשוהי מסובלין: فحقيقة لفظة אשישים هى اساس كما قلت واستعيرت[57] لرجال الدولة تشبيها لهم بالاساس: ومن هذا المعنى قيل זכרו זאת והתאששו (مأخوذ من אש اى توجّعوا من ذنوبكم[58] واحترقوا) اى تأيّدوا فى التقوى. وهكذا قال فيه الترغوم ואיתקפו[59]. وقال فى לאשישי[60] קיר חרשת. על אנש כרך תקפיהון: ومن اقوى الادلّة على انّ المراد بقوله לאשישי קיר חרשת انما هو ذوو الايد والقوّة لا ذوو[61] غير ذلك من الاحوال هو قوله عنهم אך נכאים ومعلوم انّ [تفسير] נכאים ضعفاء. وهذه ترجمة الالفاظ[62] لانجاد קיר חרשת تقولون ضعفاء فقط.

فتسميتهم (ضعفاء) على سبيل ابدال اسمهم بضدّه دليل على انّ אשישים انجاد واقوياء واشدّاء اذ الضعفاء ضدّ الاقوياء فى اللفظ وفى المعنى: وذكر فى كتاب ذوات المثلين (ايضا) אשישי ענבים. סמכוני באשישות. ومثله ואשישה אחת وهى *נימה ונيم[63]. وفى قوله אשישי אדמר والتقدير אשישי יין ענבים:

الالف والشين والدال ואשד הנחלים مَصَبّ الاودية. ومثله אשדות הפסגה ההר והנגב. והשפלה והאשדות. (وهو) مجانس للّفظ السريانى الذى يقول فى شفر دم האדם. דיישוד דמא דאנשא. وفى בדמך אשר שפכת אשמת. בדם זכאי דאשדת חבת: وليس אש דת لمو من هذا كما كان يفسّر فيه بعض اهل الدقدوق وهو ابو عمر ابن يقوى لانّ אש דת كلمتان متركّبتان على ما قال فيه[64] الترغوم وعلى ما اثبته عليه صاحب المصورت وهو الصحيح:

الالف والشين والهاء נפלו אשיותיה[65] (تفسّر) *اسایاها وهى[66] ما اسّس من بنيان فأحكم. واحدتها فى اللفظ العربى اسيّة على زنة[67] حنيّة. وهو ايضا مجانس للسريانى الذى يقول ואשיא[68] יחיטו. والدليل على انّ ואשיא יחיטו اسم قوله אדין ששבצר דך אתא יהב אשיא די בית אלהא די בירושלם ומן אדין ועד כען מתבנא[69] ולא שלים. فذكر اول ما ابتدئ به من البنيان وهو وضع الاسس[70]. وايضا (فانّ) תרגום ונגלה *יסודו. ויתגלה[71] אושהא وكذلك תרגום ונהרסו יסודותיה. ויתפגרון אושהא. ויסודיה אגלה. ואושהא אגלי[72]. فهذا برهان على انّ ואשיא اسس ואשיותיה مثله: وجائز (ايضا) ان يكون تفسير אשיותיה اواسيها جمع آسية على زنة رابية ورواب *اعنى الآسية[73] الدعامة والسارية:

الالف والشين والكاف מרוח אשך ممسوح الانثيين[74] ويقال بالسريانى للعقير[75] المعروف بخصا الثعلب אשכי תעלא:

الالف والشين واللام תחת האשל ברמה. ויקברו תחת האשל ברמה[76]. ויטע אשל. وربما كان اثلا وهى[77] شجرة تشبه الطرفاء وعليه اكثر المفسّرين. وربما كان عينا[78]

---

[49] R. قربان. [50] O. هو. [51] O. دن. [52] Transposed in R. [53] R. اهل. [54] R. فى. [55] O. ודון; R. ודוי. [56] R. فيهم. [57] O. استعيرت. [58] MS. תנובכם. [59] O. ואתקנו. [60] R. אשיש. [61] O. דון. [62] R. اللفظ. [63] So both MSS.; R. g. قيل قنينة. [64] R. فيها. [65] R. g. اساساتها. [66] R. اسياتها وهو. [67] R. ضرب. [68] R. ואשיה. [69] R. מתבני. [70] R. الاساس. [71] R. יסודיה ויתגלון. [72] O. אגלא; R. transposes the last two quotations. [73] R. وهى. [74] O. אלאנתתין. [75] So both MSS.; R. ק. [76] O. ביבשה. [77] R. وهو. [78] R. עין; O. ענונא.

Hosted by Google

اخرى من الاشجار. وربما كان اسما عامّا *للشجر كلّه[77]: فيكون فى هذا الوجه مجانسا لقول العرب عن الرجل اذا اتّخذ [له] ضيعة او دارا تأثّل فلان اى اتّخذ اصل مال وأثلة كل شىء عندهم اصله. فيكون اشل على هذا التفصيل[78] اصلا ما. الّا انّى رأيت رب سرارة (نعون) ز"ل يقول فى تفسير [الفاظ] *مى شعثوا قوردياقوم[79] بينا هو اشل وبطيت اثل:

الالف والشين والميم اشم هو. اشم لىّ. واشمه النفس. قد ذكرناه فى المستلحق ومعناه الاثم. وقد يسمّى القربان الذى يستغفر به عن الاثم اشم كما قيل[80] والبيا اث اشمو لىّ على حطاتو اشر حطا نقبه من الضاين كشبه او شعيرت عزيم. (وايضا) والبيا ايل تميم من الضاين بعرخ لاشم (للاستغفار). والفعل منه كى يحطا واشم[81]. والهيه كى ياشم [لاحت مالة] اذا استغفر عن احدى هذه الخطايا. واسم الفاعل منه اشم على زنة وبل يامرو شخن حليتى. واشميم ايل ضاين على اشمتم ومستغفرون بحمل من الغنم عن اثمهم. وشبه هذا ما تقوله[82] العرب تأثّم فلان اذا تحرّج من الاثم: تاشم شمرين[83] قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين وفى [كتاب] المستلحق:

الالف والشين والفاء على كل الحرطمين الاشفيم. لكل حرطم واشف وكشدى[84] هم المنجّمون: ماشفوت يرم ابيون. حبقو اشفتوت مزابل: وعيلم نشا اشفه. بنى اشفتو جعبته[85] وكنانته:

الالف والشين والراء (اشر من الحروف ويتصرّف فى جمع المذكّر والمؤنّث). اشر يكون معناها الذى والتى والذين (والالف واللام اللذين بمعنى الذى والذين). والهيه الايش اشر يكنو الذى يقتله. ومثله وقم البيت اشر بعير. هيا الاشه اشر الوخيه يى التى. والانشيم اشر[86] شلح موشه (الذين). وعد الاوب اشر يوصا بقير للخارج: ويكون تفسيره مَنّ بفتح الميم مثل وحنوتى اث اشر اخون ورحمتى اث اشر ارحم. ومثله واتّه لا הודעתני את אשר תשלח עמי لم تعرّفنى من ترسل معى. اقترن به فى هذه المسائل [את] لانّه مفعول به [فيها]: ويكون معناها إن التى للشرط مثل اشر نشيا يحطا اى وان اخطأ النسيا.

ومثله את הברכה אשר תשמעו اى אם תשמעו كما قال והקללה אם לא תשמעו: ويكون تفسيرها كيما فى موضع لمعن مثل ושמרת את חקיו ואת מצותיו אשר אנכי מצוך היום אשר ייטב לך *ולבניך אחריך[87] ولمعن תאריך ימים على האדמה (المعنى لمعن ייטב לך ולذلك عطف عليه ולמען תאריך ימים). ومثله ושמעת ישראל ושמרת לעשות אשר ייטב לך [ולבניך] ואשר תרבון מאד. وايضا אגרות יתנו לי על פחוות[88] עבר הנהר אשר יעבירוני[89] معناها كيما. فان اقترن بها حرف *النفى صار معناها[90] كيلا مثل אשר לא תקח אשה לבני. אשר לא תבא ושתי: ويكون تفسيرها[91] كما مثل אשר לא יספר צבא השמים. כי כאשר ראיתם את מצרים היום. وقد يزاد *عليها الكاف اكثر شىء[92] فى هذا المعنى كما قيل[93] כאשר לא נגענוך. כאשר עשית[94] יעשה לך: ويكون معناها لمّا كان كذا وكذا ومن اجل كذا وكذا مثل ואכלו אתם אשר כפר בהם لمّا استغفر لهم بها[95]. ויסירה מגבירה אשר עשתה מפלצת من اجل انّها صنعت كذا وكذا ولمّا صنعت كذا وكذا. וימת בן האשה הזאת לילה אשר שכבה עליו لمّا رقدت عليه. אשר עשה דוד את הישר בעיני יי من اجل كذا (وكذا). وتكون فى هذا المعنى بزيادة الباء[96] مثل באשר יי אתו. באשר את אשתו من اجل كذا (وكذا). وبزيادة *من مختصرة النون[97] مثل מאשר יקרת בעיני [נכבדת] من اجل انّك جللت فى عينى صنعت بك كذا وكذا. وبزيادة على [ايضا] مثل על אשר מעלתם בי. על אשר לא קדשתם אתי. وتكون فى هذا المعنى بالكاف مثل ותבוא בי רוח כאשר דבר אלי فداخلنى[98] الروح لما خاطبنى: ويكون تفسيرها إنّ الثقيلة (المحقّقة) المكسورة مثل אשר שמעתי בקול יי انّى [سمعت و]اطعت الله. אשר חמל העם על מיטב הצאן: وتكون فى موضع[99] كى ويكون تفسيرها[1] أنّ الثقيلة المفتوحة (مثل) כי אני ידעתי אשר עבדיך יודעים لكرت عصى لبنون اى كى عبديك يودعيم. ومثله אשר הוא יהודי. אשר יפלה[2] יי בין מצרים: وتكون فى موضع[3] كى (ايضا) [على] غير هذا الوجه لكن بمعنى لمّا ان كان كذا وكذا مثل אשר על כן סרו מאחריו (كانّه قال כי על כן) اى لمّا زاغوا عن طاعته. [مثل כי על כן הוא מרפא את ידי].

---

77 R. لجميع الشجر. 78 R. التلخيص. 79 O. مه . . . قوردياقوم. 80 R. قال. 81 O. ويستغفر. 82 O. تقول. 83 R. g. تخرب. 84 R. وكشدאי. 85 O. גבעתה. 86 R. g. الذين. 87 R. ولذلك عطف عليه. 88 O. פחות. 89 O. יעבירני. 90 R. نفى صار معنى. 91 R. تفسيره. 92 R. الشئ . . . عليه. 93 R. قال. 94 R. עשיתה. 95 R. بهم. 96 R. باء. 97 R. ميم. 98 O. فتداخلنى. 99 R. معنى. 1 R. تفسيره. 2 O. יפלא. 3 R. معنى.

Hosted by Google

כי על כן נתתיה לשלה בני: ויכון תפסירה[3] אֶן֯ לחפיפה המפתוחה מתל אשר תשלחני אל יהודה (לאה תוואב קולה לא על מה זה אתה מבקש פאלתקדיר אבקש אשר תשלחני אל יהודה). ומתלה אשר בא אדם. [ויצלח אן יכון מעני אשר בא אדם] (המ). ואמרה ללוים אשר יהיו מטהרים אן יצנעוא כדא. *וכדלך מעני[4] עד אשר אם הביאונום אל מקומם אלי[5] אן. וקד יכון לאשר[6] וחדהא הדא המעני מן גיר עד מתל אשר נשבעתי באפי אי אלי אן אקסמת: ותכון אשר ظרף מכאן[7] מתל אשר תבאנה הצאן לשתות.

יקול[8] אנה נצב העצי פי אלסקאיה[9] מכאן שרב אלגנם אלמאי וחית תשרבה. כי ארץ מצרים נבוא אשר לא נראה מלחמה חית לא נשאהד חרבא. (ומתלה) אתם לכו קחו לכם תבן מאשר תמצאו מן אי[10] מכאן תגדונה (פיה) ומן חית מא תגדונה פיה. ויכון ظרפא איצא בזיאדה אלבאא מתל באשר כרע שם נפל שדוד. ובאשר חללים שם הוא. לגור (בארץ) באשר ימצא חית מא וגד מאוא[11]. ויתהלכו באשר יתהלכו: ותכון ללאבתדא מתל אלואו אלמבתדא בה מתל מדוע לא ירעו פני אשר העיר התקדיר[12] והעיר: ויכון תפסירהא אִדַא מתל אשר־תשטה אשה. אשר ישאלון בניכם: ותכון בזיאדה אלכאף במעני עלי חסב[13] כדא וכדא ועלי קדר כדא וכדא מתל וזבחנו ליי אלהינו כאשר יאמר אלינו עלי חסב מא יאמרנא (בה). ובאשר יענו אתו פעלי קדר אדלאלהם אייאהם כאנוא ינמון ויזידון. וקד תצמר *ויקום המעני דונהא כקולה[14] קראו להם כן הלכו מפניהם תפסירה כל מא נאדוהם פרוא קדאמהם אי כלמא נאדתהם אלאנביאי: ותכון לגוא לא מוצע להא [מתל] ומן בני ישראל אשר לא נתן שלמה: ותכון אשר ظרף זמאן מתל באשר היתה באמנה אתו כחאלהא אד כאנת[15] פי חצאנתה. ומתלה והיו כאשר לא זנחתים כחאלהם אד לם אקצהם בעד: כאשרה כל עץ סארית. ולגמע כי בערת האשרות מן הארץ. ואשריהם תשרפון באש: ורַאית פי כתאב אלשרַאיע לחפין. וא֯מא אלאשרה פשגרה יעטמונהא ויסתשפון בורקהא ויטופון חואליהא כקולה המתקדשים והמטהרים אל הגנות. וקאלוא רבותינו פי

שרחהא שלוש אילנות[16] הן אילן שנטע מתחלה לעבדה זרה הרי זה אסור שנ׳ ואשריהם תשרפון באש החליף [נוטל] מה שהחליף[17] שנ׳ ופסילי אלהיהם תגדעון לא החליף אלא העמיד תחתיו עבדה זרה וסלקו[18] הרי זה מותר שנ׳ ואבדתם את שמם: אשריך ישראל טובי לך ומתלה אשרי האיש. ומחונן ענוים אשריו אלבאא זאידה. באשרי כי אשרוני בנות מן כתרה غבטתי יغבטנני אלנסאי. אלבאא מכאן מן כמא קד בינא דלך פי כתאב אללמע: והו יחתמל וגהא אכר והו אן יכון מענאה ממא אغתבטה[19] אי מן גמלה מא אغתבט בה[20] [אן] אלפתיאת غבטנני[21] אי קלן לי אשריך. קמו בניה ויאשרוה. ואשרו אתכם כל הגוים ויغבטונכם. ואשר בארץ. ותומכיה מאשר[22] מغבוט אי יקאל לה אשריך. وبالعربי[23] טובי לך: ואשרו בדרך בינה واسلكوا[24]. ויחסן[25] עندי جדא אן יכון באשרי מן הדא המעני ותלכיס דלך אן יקאל פיה חית מא סלכת وايّةً مشيت פאן אלפתיאת غבטנני[26]. ומן הדא המעני איצא עندי כנמר על דרך אשור על טריק מסלוך ירקב מן ימר עליה פיفترسה. וانما וצף אלטריק באנה *מסלוך לכתרה[27] אלמארה עליה. וקיל פי כלאף דלך דרך לא סלולה: וקד והם פיה אבו זכריא וגעלה מתל אשורנו ולא קרוב וכדלך קאל פיה כל מן פסרה غيرה והו[28] קול רכיך[29] ומעני ضعيف جדא. והלתקיל מן הדא המעני ואל תאשר בדרך רעים. ואשר בדרך לבך. וانהג פי סביל אלרשד קלבך. ולגמע אשרו חמור. ומנה ויהיו מאשרי העם הזה מתעים ומאשריו *מנהגוהם וממרוהם אלטריק אי מדבריהם[30]. באשורו אחזה רגלי פי סביליה וטריקה [ומסלכה]. וקד קיל לגקדם אלסאלכה אם תטה אשורי מני הדרך. אשורנו עתה סבבונו بالتثקיל[31]. יקול עו אלאיבים אלמדכורין קבל הדא קד אחאטוא בנא וباקדאמנא אי بمסאלכנא וبטרקנא[32]. וקיל איצא פי אלאקדאם תמך אשורי במעגלותיך. ותט אשורנו [بالتخפיף]: תדהר ותאשור נוע מן אלארז יקאל לה אלשריין. وفי כלאם אלאואיל איצא תאשור שורבינא. וקאל פיה אלתרגום אשכרועין[33] והדא העוד יקאל לה עندנא بקס بالסין[34]:

---

[3] R. תפסירה. [4] R. ומתלה. [5] O. אי. [6] R. אשר. [7] R. omits; a gloss זמאן. [8] O. וקיל. [9] Both MSS. אלסקאיא. [10] R. חית. [11] O. מוי. [12] O. والتקדיר. [13] O. חסאב. [14] R. ויכון...כמא קאל. [15] R. continues והי. [16] R. אשרות. [17] O. continues אסור. [18] O. וסקלו. [19] O. אغתבט בה. [20] O. בהא. [21] O. גבטנע. [22] O. פי סלוך לכתרה אלדי continues אי. [23] O. وبالعربية. [24] R. אסלכוא. [25] O. וחסן. [26] O. יغבטנני. [27] O. שהוא דרוך לרב ההזק החיות בו לרב ההלכים עליו; the Heb. transl. כאן פיה לכתרה (אלאדי?). [28] R. והדא. [29] O. דברך. [30] O. מנהגונהם; R. מנגיהם. O. ומודונהם. Both MSS. מדברונהם. [31] R. بالثקיל. [32] R. וטרקנא. [33] O. אשכועין. [34] R. بסין; the Heb. transl. adds ומן הענין הזה בתאשורים כאלו אמר בתְאשורים בל׳ קבוץ.

Hosted by Google

الالف والتاء[35] تكون هذه اللفظة عامّة للمفعولين سمّوا[36] فاعلهم[37] او[38] لم يسمّوا. امّا[39] [ما] سمّى منهم فمثل براشيت برא אלהים את השמים ואת הארץ. وامّا ما لم يسمّ منهم [فاعله] فمثل ויושב את משה ואת אהרן. وايضا ולא תנתן את העיר ביד *מלך בבל[40] فانّ هذا يجرى مجرى ما لم يسمّ فاعله. واذا اوقعوا هذه الكلمة على ضمير مفعول به ادخلوا فيها الواو مثل (قوله) גם אתו לאשור יובל. ואתי צוה יי. גם אתך הרגתי ואתה החייתי. ואתנו הוציא משם. אתם זכר יי. וברא אותהן בחרבותם. وامّا ויחרם אתהם وما اشبهه فكلمة مركّبة من لفظتين ولو انفصلتا كانفصال[41] בא המלאך עד הם ולא שב لكان حسنا. وامّا عند (اتّصال) هذه الكلمة بضمير الجمع المخاطبين فانّهم لم[42] يدخلوا فيها الواو فى اكثر كلامهم كما قالوا ואתכם לקח יי. ללמד אתכם חקים على هذا جرى [اكثر] كلامهم. الّا فى قولهم עד השמידו אותכם والمسورת عليه לית דכותיה ומלי: وضرب اخر ممّا دخلت فيه الواو عند اتّصال هذه الكلمة بضمير مفعول به قوله ויראו שטרי בני ישראל אותם ברע לאמר معناه راوا انفسهم بشرّ. [ومثله] וירעו הרעים אתם فارعوا انفسهم. האותי הם מכעיסים נאם יי הלא אותם הלّا[43] (انهم) انما يغيظون انفسهم: وقد كنت فى زمان الحداثة[44] احمل هذا المحمل قوله ויקבר אתו בגיא اى انّ משה عمّ دفن نفسه بتاييد[45] الله له بأن قال للأرض انشقّى بأمر الله فانشقّت له فلمّا صار فى جوفها قال لها انسدّى بأمر الله ففاظت نفسه وانسدّت الارض عليه. وكان هذا التاويل[46] عندى غير ممتنع حتى رأيت مذهب اصحاب[47] المشنة فى ذلك فانحرفت عن مذهبى الى مذهبهم: وتكون את بمعنى עם مثل את יעקב איש וביתו. את האלהים התהלך נח. את אחיו בצאן. (ومثله) איש מאת רעהו ואשה מאת רעותה. את אדני הנידו לי. אשר הכה את המדינים. واذا اتّصلت هذه اللفظة وهى بمعنى עם بالضمائر[48] شدّت فى اكثر كلامهم مثل قوله אתי מלבנון כלה. ויכל לדבר אתו. מדבר אתם. ואתנו תשבו. וישבנו[49] אתכם. وقد يزيدون فيه الواو مثل قوله ויי אותי כגבור עריץ. ההולכים אותך. ובדברי אותך. وممّا زادوا فيه الواو عند اتّصال את *التى معناه مع بالضمائر[50] قوله וירא מלך מואב כי חזק ממנו המלחמה ויקח אתו שבע מאות איש اى أخذ مع نفسه: وقد يقال[51] את بمعنى عند مثل قوله ויפקד שר הטבחים את יוסף אתם اى اودعه عندهم. ومثله ויקח מאתם את שמעון وأخذه[52] من عندهم. לאשר קנהו מאתו. وهذا مشبه لقول العرب[53] جئت (من) معه مكان من عنده: ويكون את (بمعنى) بدل كذا وكذا *ومكان كذا وكذا. ومثله[54] ונתן לכהן את הקדש اى تحت القدش. ومثله ואת הכבשה ישלם ארבעתים: وتكون بمعنى من مثل הם יצאו את העיר לא הרחיקו اى من العير. ואם יצא יצא הרצח את גבול (עיר) מקלטו (بمعنى) من גبول. رك لعت زقنه حلة את רגליו اى من رگليو. وجائز ان يكون مثله ויבן יי אלהים את הצלע المعنى (ויבן יי אלהים) من הצלע واللام فى قوله לאשה هى اللام الداخلة على المفعولين مثل לם יואב ואבישי אחיו הרגו לאבנר. وقد ذكرنا مثل هذا فى كتاب اللمع. ومثله ככל אשר אני מראה אותך את תבנית המשכן ואת תבנית כל כליו (المعنى) مثل ما أُريك[55] من صفة المسكن[56] فامتثله. ومثله [ايضا] שכל את ידיו والمعنى[57] فهم من يديه انّ منسه البكر يعنى انه فهم من وضع יוסף يساره على راس منسه ليوازى به يمين ישראל ومن وضعه يمينه على راس אפרים ليوازى به يسار ישראל انّ منسه هو البكر. ויחזק העם אשר אחרי עמרי את העם אשר אחרי תבני בן גינת يريد من העם: وتكون بمعنى אל. והראה את הכהן يريد אל הכהן. ومثله ועליתם את ההר اى אל ההר. וינש דוד את העם. ויגש שאול את שמואל. ואת בית יי אני הלך كلّها مكان[58] אל: وتكون بمعنى لام الاضافة لانّ אל قد تكون بمعناها[59] كما قيل[60] ויכתב אליו את שרי סכות. بمعنى ויכתב לו. وقد بيّنت هذا فى كتاب اللمع من هذا الديوان. وقيل[61] ועשה את דמו כאשר עשה לדם הפר المعنى ועשה לדמו: وتكون بمعنى الباء الزائدة مثل ויקח אסא את כל הכסף והזהב הנותרים באוצרות בית יי ואת אוצרות בית המלך المعنى

---

[35] O. continues מן אלחרוף אתתבון הדה אללהפטה. [36] O. سمّى. [37] R. פאעלוה. [38] O. ام. [39] R. وامّا. [40] O. המלך. [41] O. פאנפצל. [42] R. ע. [43] R. الّا. [44] O. אלחדאת. [45] O. בתאיד. [46] O. אלתויל. [47] R. صاحب. [48] O. بالضمير. [49] O. וישבו. [50] R. אלדי מענאהא מע באלצמיר. [51] R. יכון. [52] R. אחזה. [53] O. العربى. [54] R. مثل. [55] O. אריא. [56] R. המסכן. [57] R. المعنى. [58] R. بمعنى. [59] R. فى معناها. [60] R. قال. [61] O. قيل.

Hosted by Google

ובאוצרות בית המלך. ויֵجוز ان يكون مثله ועליתם את ההר. ומשלה את המדבר הגדול [يريد بمدبر الجدول]. וربما كان مثله כי נבאשת את אביך اى באביך. ויֵجوز ان يكون את המדבר הגדול مفعولا بالمصدر مثل וילך שפי الذى معناه ومشى كدية[61] واحدة فاذا كان كذلك فאת علامة المفعول به. רעו איש את[62] ידו بمعنى بيدو اى فى مكانه. وممّا يكون فيه את بمعنى الباء قوله מצות יאכל את שבעת הימים اى בשבעת הימים: وتكون زائدة مع الفاعلين [فى] مثل ואת הברזל נפל אל המים. ואת מלכינו שרינו וכהנינו ואבותינו לא עשו תורתך. ובא הארי ואת הדוב. מקברים את העברים[63]. את הנותרים ادخل على העברים את[64] وهم الفاعلون كما ادخل على הנותרים وهم المفعولون. ومثله יעיר הכל את מלכות יון وهى الفاعلة. ولغيرنا فى יעיר הכל את מלכות יון מذهب اخر تكون فيه[65] המלכות مفعولة. وايضا ויך את החנית בקיר: وقد يزيدونها على[66] الابتداء فى مثل قوله ויפלו מבנימין שמנה עשר אלף איש את כל אלה אנשי חיל: وقد يزيدونها ايضا بين المضاف والمضاف اليه فى مثل את רובע ישראל. לישע את משיחך. הגמל את יצחק:— את מחרשתו ואת אתו. למחרשות ולאתים. وقد ادغم الساكن فى וכתתו חרבותם לאתים. כתו אתיכם להרבות. ووجدت فى *פירושים لر׳[67] האיי ז״ל فى قول المشنة בית שמאי אומרים יחפור בדקר ויכסה انّ الدقر منقار يشبه السكّة قال وهو المسمّى את كما قيل[68] למחרשות ולאתים: את כרוב ממשח. ואת תדבר [.ואם כבה את עשה לי.] وقد زادوا فيه الهاء فى اكثر كلامهم فى مخاطبة المذكّر فقالوا אתה הראית לדעת. واما مخاطبة المؤنّث فهى بغير هاء[69] اصلا [مثل את היי לאלפי רבבה]:

الالف والتاء والهاء [وقد تكتب بالف] אתא[70] بקר. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين. ومن هذا الاصل وهذا المعنى האותיות [שאלוני. האותיות לאחור][71]. ואותיות אשר[72] תבאנה على زنة הומיות ובוכיות. وقد علّلت هذا المثال فى كتاب التقريب والتسهيل:

الالف والتاء والنون وتראני האתון[73]. אתונות[74] צחורות[75]:

ومن خماسىّ هذا الحرف:

אגרטלי זהב אגרטלי בסף فسّر فيه سطول واكيال[76]:

והאחשדרפנים لفظة مركّبة ومعناها وزراء[77] الحضرة. وقد بيّنت ذلك [فى باب الابنية] من[78] كتاب اللمع:

האחשתרנים النون فيها مزيدة. وقد بيّنت ذلك فى باب الابنية من كتاب اللمع. وفسّر فيه بغال. وما يبعد ان يراد به الרכש[79] نفسه كما قيل[80] רכבי הרכש האחשתרנים:

ואבני אלגביש هو البرد الجليل:

ארגמן (ارجوان) وفيه لغة اخرى ארגון كما قال בארגון וכרמל ותכלת. وفى السريانى ארגונא يلبس هو الارجوان اى الحمرة:

❖ (تمّ حرف الالف بحمد الله تعالى) ❖

---

[61] R. כדוה. [62] O. continues אחיו. [63] O. העם. [64] O. has את before כמו. [65] R. فى. [66] R. مع. [67] R. פירושין לרבינו. [68] R. قال. [69] O. הֵא. [70] O. אתה; R. g. كلفظه. [71] R. g. الآتيات. [72] R. واشر. [73] R. g. اتان. [74] R. g. اتن. [75] O. continues שאלוני הגידו האותיות לאחור. [76] O. ואכיאלה. [77] O. וזרה. [78] O. فى. [79] R. g. فيل انه نوع من الخيل يركبه البريد ويسمّى اكديش. [80] R. قال.

Hosted by Google

٭ المقالة الثانية من كتاب الاصول فى[1] حرف الباء ٭

الباء المضاعف نغو ببحث عينو حدقة عينه. وربما اسقطوا احد الباءين استخفافا *كما قيل[2] بت عينك. والاحسن عندى فى هذا اللفظة كونها معتلّة العين:

الباء والالف والراء بار את התורה فعل ماض (وتفسيره) بيّن ولخّص[3]. والامر ובאר על הלוחות. *والمصدر مثل الامر באר היטב[4]: באר מים חיים بئر. والجمع וכל הבארות אשר חפרו. בארת באר חמר:

الباء والالف والشين ובאש[5] היאר. וירם תולעים ויבאש ואנטן. ואעלה באש מחניכם على زنة שכול ואלמון. את העבוט החוצה. שאור לא ימצא בבתיכם: وامّا ועלה באשו فربما كان مثل[6] חדשו ונרנו ורחבו اعنى انه قبل الاضافة באש على زنة (תאר و)*רחב ונרן[7] וחדש[8] وكان الوجه على الاطّراد ان *تنتقل الحمّوات فيه[9] الى الحرف الحلقى فشذّ عن الباب. وجائز عندى ان يكون (الوجه) فيه באושו على زنة לא תשכב בעבוטו فجاء شاذّا كما شذّ ايضا ותחת שעורה באשה عن באושה واحدة ויעש באושים: وفى هذا المعنى ثقيل (اخر) غير متعدّ ايضا وهو ולא הבאיש ורמה לא היתה בו. הבאישו נמקו חבורותי. وقد تعدّى فى قوله אשר הבאשתם את ריחנו. יבאיש יביע שמן רקח: ومعنى اخر הבאש הבאיש בעמו בישראל. להבאישני ביושב הארץ الّا انّه قريب من المعنى الاول لانّ الجميع تغيير وفساد. الا ترى انّ معنى אשר הבאשתם את ריחנו انما هو غيّر[تما حالنا وافسدتماها: والانفعال فى هذا المعنى] כי נבאשו בדוד اى استفسدوا اليه. ومثله כי נבאשת את אביך: والافتعال כי התבאשו בדוד (اى) כי התבאשו עם דוד. ومن هذا المعنى عندى ורשע יבאיש ויחפיר اى يغيّر الكلام *ويفسده ويبدله ويحرفه عن وجهه[10] فيلزم صاحبه الخزى. الا تراه يقول דבר שקר ישנא צדיק ורשע יבאיש ויחפיר: واعلمْ انّ الضمير الذى فى להבאישני ביושב הארץ يحتمل ان يكون مفعولا به ويحتمل ان يكون فاعلا اذ هذا الفعل قد تعدّى فى قولهم אשר הבאשתם את ריחנו. יבאיש יביע. ولم يتعدّ فى قولهم הבאש הבאיש בעמו لانّ ترجمة הבאש הבאיש استفسد استفسادا الى قومه فهو ذاتىّ غير متعدّ. فان اخذنا להבאישני من هذا الفعل كان الضمير وهو الياء فاعلا وكانت ترجمة *اللفظ ظلمتمانى[11] فى استفسادى الى اهل البلد. وكان الوجه على هذا ان يكون להבאישי[12] الّا انّ النون [الذى] فى להבאישני على هذا المذهب زائدة كزيادتها فى תרחיב צעדי תחתני (وفى) בשובני והנה אל שפת הנחל على احد الوجهين اللذين[13] ذكرتهما (فيه). وهذا شاذّ فى التصريف الّا انّه قوىّ[14] فى المعنى. وان اخذنا להבאישני من אשר הבאשתם את ריחנו. יבאיש יביע اللذين هما متعدّيان وهو الافضل فى التصريف كان النون والياء معًا هما الضمير وكان هذا الضمير مفعولا به على معنى انهما الزماه الاستفساد الى[15] القوم. والوجه الاول عندى فيه اقوى فى المعنى لانّ להבאישני اخصّ بمعنى הבאש הבאיש منه بمعنى אשר הבאשתם وان كان المعنيان متقاربين: ותחת שעורה באשה. ויעש באושים فسّر فيهما شوك[16] بدليلة תחת חטה יצא חוח (ותחת שעורה באשה תמו דברי). وقيل زوان:

الباء والجيم בפת בג המלך. ואוכלי פת בגו فسّر فيهما ادم[17]. وانا اقول[18] انّ בג مثل מאכל فكانّه قال

---

[1] R. متضمّنة. [2] R. כקול. [3] O. ולבּיץ. [4] R. באר היטב مثل الامر. [5] R. g. נתן. [6] O. مثال. [7] O. גרן. [8] Transposed in R. [9] R. تنقل الحمّ; فيه after الوجه l. 12. [10] Transposed in R. [11] O. اللفظة ظلمتانى. [12] O. להבאישני. [13] R. الذى. [14] O. קויה. [15] R. على. [16] R. الشوك. [17] O. ادام. [18] O. אול.

Hosted by Google

בפת בג מאכל המלך כמו קיל ובין משתיו. ומעם יעיד[17] הדא (המעני) על וצוחה עגד מן אנצף כתבהם ונתתיך לבז לגוים ונתתיך לבג כאנה קאל ונתתיך למאכל כמא קאל והיה לאכל. פאן אלכתב[18] גיר אלקרי לם יכל מן [אן] (יכון) לה עגדהם מעני אלא אן אלרואה לה לם יכונוא[19] בכתרה רואה אלקרי פלדלך כצ בלכתאב פקט דון אלקראה:

אלבאי ואלגים ואלדאל אבן בגדה אשה מרעה. כן בגדתם בי. כי בגד בגדו בי. כל בוגדי בגד. בגד הנא מכאן אלמצדר. וקיל עגד אצאפתה אלי אלצמיר בבגדו בה עלי זנה וכפתחו עמדו כל העם אלדי הו ואיצא מצדר או פי מוצע אלמצדר לאנהם (קד) קאלוא פתח דבריך יאיר והו מצדר או פי מוצע אלמצדר. מדוע נבגד איש באחיו[20]. (ובאשת נעוריך אל יבגד.) ויבגדו בעלי שכם. אנשי בגדות (ذوى) غدرات وخلافات. בגודה אחותה אלגדארה. ויגב אן יכון אלמדכר בגוד עלי זנה קרוב וגדול וקטן ורחוק אלא אן בגודה מן גמלה אלאלפאט אלתי לם תתגיר עגד אצאפתהא אי עגד דכול אלתאניתה עליהא מתל שמחי רעתי. חפצי צדקי אללדין כאלפא נאנחו כל שמחי לב. יראי אלהים. ומתל לכל אבדת אחיך. טמאת השם. טמאת אלנדה אלתי כאלפת ואת בהמת אלחיים. או בנבלת בהמה טמאה. וקד (דכרנא) ظرفا מן הדא פי כתאב אללמע. וכאן אלוגה פי בגודה אן יכון בשוא [תחת אלבאי] מתל גדולה. ורחוקה[21] פגאי מבניא עלי אלמדכר. בוגדה יהודה אלגאדרה[22]: ובגד[23] ללבש. בגדים אחרים. מר ואהלות קציעות כל בגדותיך[24] (ثوب واثواب):

אלבאי ואלדאל ומכנסי בד. לבוש הבדים[25] (לבס) ثياب כתאן. ואלדליל עלי דלך קולה פי יחזקאל ומכנסי פשתים יהיו על מתניהם כמא קיל פי אלתורה[26] מכנסי בד: חרב אל הבדים הם אלמתחרצון פי עלם אלגיב אלכאדבון עלי אללה ותרגום אוב וידעני. (אל האבות.) בדין. ומתלה מפר אתות בדים. ומן הדא בדיך מתים יחרישו וتفסירה כדבאתך וכתרה כלאמך תסמ אלנאס: ותהי לגפן ותעש בדים אגצאן. ומתלה ותצא אש ממטה בדיה פריה. בדי[27] עצי שטים פרוע ואגצאן. וקד אסתעיר הדא אלאסם לללעצב והלעצל תשביהא להא[28] בלאגצאן [ולא סיאמא אלעצב לאן אלעצב פי אנבעאתה

[17] O. ויד. [18] So both MSS. [19] R. יכנוא. [20] O. באיש. [21] O. רחוקה. [22] O. הגדארה; R. g. غدر وخلاف. [23] R. g. ثوب. [24] R. g. ثيابك. [25] O. בגדים. [26] R. ال תורה. [27] R. g. وقد فسّر فى בדי... دهوق الحمل. [28] So both MSS. [29] R. השכור. [30] R. מקום. [31] Transposed in R. [32] O. יגד. [33] O. לחיבה. [34] R. וגבורתה. [35] Corrected in R. אצעפהא. [36] R. בבלאג. [37] O. יתרשד. [38] O. הענס. [39] O. וחין ערכו. [40] R. מפכרה. [41] R. מעא. [42] O. מקאמתי. [43] O. המות. [44] R. קיל.

Hosted by Google

للدود انت امّى واختى شوقا اليه وانسا به واستراحة اليه واين[45] الآن مُنْيتى ليتنى اصِل اليها والاحظها بان تتّصل مضاجعى[46] الى عروق الثرى فانّ الراحة جميعا على التراب يعنى فى القبر. ومعنى אם אקוה قريب من معنى אם לצים הוא ילוץ الذى هو تثبيت وتحقيق: وقد قيلت البدرم على الاولاد على سبيل الاستعارة لانّ الولد فرع من ابيه. قيل שמענו גאון מואב גא[47] מאד גאותו וגאונו ועברתו לא כן בדיו اى انّ هذه الخال[48] لا تتّصل لولده بل دولته تنصرم [وتنقطع] وتنقرض. ومثله ايضا שמענו גאון מואב גאה[49] מאד גבהו וגאונו וגאותו ורם לבו אני ידעתי נאם יי עברתו ולא כן בדיו לא כן עשו. يقول قد علمت قال الله بغضبه وتغطرسه وما هكذا بنوه وما هكذا يصنعون يعنى انّ دولته (تنصرم و)تنقرض حتى لا تتّصل لبنيه: ويحسن ان يكون יאכל בדיו בכור מות من هذا واعادته לא כן עשו بعد قوله ולא כן בדיו انما هو على سبيل التأكيد وان كان בדיו منفصلا[50] باللحن عن ולא כן فهو متّصل به فى المعنى:

الباء والدال المضاعف בדד يشد. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين اكثر هذا المعنى. وبדד اسم لا صفة. الا تراه يقول فى المؤنّث ايضا איכה ישבה בדד. وفى الجمع בדד ישבנו بلفظ واحد فى جميع ذلك كما تقول انفرادا اى[51] على حدة[52] على زنة ענן وשלל *وهو وان كان[53] اسما فهو فى موضع المصدر: ومنه عندى בד בבד יהיה والمعنى [فيه] ان يكون *كل فراد[54] من جملة تلك الافاويه[55] على زنة فراد اخر منها لا يزيد عليه ولا ينقص منه اى ان تكون كلّها اجزاء *متساوية وهو[56] مثل قوله ונשיהם לבד على الانفراد[57]: לבד על כל התנדב *حاشى من[58] معظم التبرّع. ואין עוד מלבדו وليس سواه كما قيل מלבד נשי בני יעקב. מלבד עבדיהם. לבד משרי הנצבים[59]:

الباء والدال والالف אשר בדא[60] מלבו هو[61] من ذوات الالف مثل קרא ונשא. فوهم[62] (فيه) ابو زكرياء وجعله من ذوات الهاء وكتب כי מלבך אתה בודאם[63] بالف على الاصل وكان الوجه ان تكون الالف ظاهرة كالف קוראם *والف נושאם[64] فالاذوها كما الانوا الف חטאים ליי والف קוראים אל יי. وقال فيه ابو (زكرياء) انّ منهم من كان يقول בודאם ومنهم من يقول בודם فجعل احد القولين مكتوبا والثانى[65] مقروءا وانما انتج له هذا اعتقاده אשר בדא מלבו مكتوبا بالهاء وهو مكتوب بالالف *ולו כאן[66] [בודאם] من ذوات الهاء لكان[67] בודם[68] بزاى تحت الدال على مثال שם בנימן צעיר רודם الذى هو من לא תרדה בו وان لم يكن هذا القول قاطعا لاعتوار الحركات بعضها ببعض[69]:

الباء والدال واللام לא נבדלו העם ישראל. وכל הנבדל מטמאת منفعل. والامر הבדלו מתוך העדה. (والثقيل הבדיל יי את שבט הלוי.) הבדל יבדילני. ושסע אותו בכנפיו ולא יבדיל. היו מבדילים لجميع حجز وعزل: والعرب المبدلات يجوز فى هذه اللفظة وجهان. احدهما ان تكون صفة على زنة ויהי המלצר[70]. ילד מסכן. والثانى ان تكون ما لم يسمّ فاعله ويكون الحرف فيها مكان الاسرع على ما ذكرت من مثل ذلك فى كتاب المستلحق وفى كتاب التسوية *وفى غيرهما[71]. وتفسير اللفظة المعزولة المحجوزة: או בדל און فرد اذن اى احدى الاذنين. وقال فيه الترجمان או סחום דאודן يعنى الغضروف: ובדיל וברזל هو القلعىّ اعنى القزدير:

الباء والدال والقاف לבדוק[72] ولحزق البيت. מחזיקי בדקך (معناه التتبيع و)الرمّ والبحث والتفتيش. وفى كلام الاوائل[73] בדקו אחריו ומצאו בו שמץ פסול:

الباء والهاء المضاعف היתה תהו ובהו معناه اليباب والخلاء والخراب. وقد فسّر فيه مستبحرة. وهذه الواو امّا ان تكون بدلا من هاء وامّا ان تكون زائدة ويكون اللام ناقصا ويكون الاصل בוהיו على زنة עוריקם בכרו:

الباء والهاء والطاء בהט ושש [البلنط] بفتح الباء واللام وسكون النون وهو شئ كالرخام. ولا يجوز ان يقال بلاط [كما قال فيه غيرنا لانّ البلاط] هو ما بلطت[74] به الارض من حجر وهو ايضا الارض الملسا. وامّا البلنط فحجر ما معروف. وعسى ان يكون النسّاخ هم (الذين) صحّفوا *البلاط بدلا من البلنط[75]:

---

45 O. ואן. 46 O. מנפעלא; R. مضاجعتى. 47 O. גאה. 48 R. الحالة. 49 R. גא. 50 O. מנפעלא. 51 O. او. 52 R. הדה. 53 Twice in R. 54 R. כאלפראד. 55 R. אלאסאויה. 56 O. مستوية فهو. 57 R. انفراد. 58 R. מאשי. 59 R. g. معانيه متقاربة. 60 R. g. ابدع وانشى. 61 O. وهو. 62 O. פיהם. 63 R. בודאה. 64 O. ונושאם. 65 R. والاخر. 66 Twice in R. 67 O. לאן. 68 O. בודאם. 69 O. بعض. 70 O. המשבר. 71 R. وغيرهما. 72 O. לבדק הבית ולחזק; R. g. يقال ترميم وهى تقوية. 73 O. الاولين. 74 R. بلط. 75 R. البلنط فاثبتوه البلاط.

Hosted by Google

الباء والهاء واللام כי נבהל מאד فعل ماض لانّه فتح والمסורת علیه ל[ית דכותיה] פתח. [כי נבהלו מפניו.] תנע עדיך ותבהל. וידי עם הארץ תבהלנה. כי כלה אך נבהלה. עליכם בהלה. עיר ובהלות. والثقيل ושדי הבהילני. وثقيل اخر ליראם ולבהלם. ויבהלך פחד פתאם. ובחרונו יבהלמו. ומבהלים אתם לבנות معنى لجميع البهت والدهش والابهات[75] والادهاش: وامّا ויבהילו להביא את המן. מבוהלים ורחופים. אל תבהל על פיך. אל תבהל ברוחך فمعنى[76] لجميع[77] الاعجال[78] والكدّ والبطش: ויבהל את תמרוקיה. נחלה מבהלת בראשונה على زنة מבורכת יי ארצו. ואלהים אמר לבהלני معنى[79] ذلك التعظيم *والتشنيع[80] والترفيع[81]:

الباء والهاء والميم בהמה ורמש يقال عن[82] لحيوان الماشى على اربع. وقد يقع[83] تحته الطائر[84] فى بعض المواضع ويعرف ذلك بالاعتبار. وذلك فى مثل قوله וכי ימות מן הבהמה אשר היא לכם לאכלה وهو لحكم للطائر[84]. امّا قولنا انّ الطائر[84] يقع[85] تحت البהמה فانما هو من طريق الفقه لا من طريق اللغة: واعلمْ انّ لفظ בהמה يقع على نوع واحد وعلى انواع كثيرة ويقع [ايضا] على الشخص الواحد منها كما قيل فى الواحد כי אם הבהמה אשר אני רוכב בה. ואין מקום לבהמה לעבור תחתי. وقيل فى *جميع الانواع[86] ومקנה הבהמה وهو يشير الى قوله ויתן להם יוסף לחם בסוסים ובמקנה הצאן ובמקנה הבקר ובחמרים فاوقع عليها كلّها הבהמה. وقيل ולא נכרית מהבהמה على انواعها. وفى كلام الاوائل فى قول الله (عزّ وجلّ) ואם המיר ימיר בהמה בבהמה ר׳ שמעון אומר בהמה בבהמה ולא בהמה בבהמות אמרו לו בהמה אחת קרואה בהמה ובהמות רבות[87] קרואות בהמה:

الباء والهاء والنون ועל בהן ידו ابهامه. وجمعه בהונות ידיהם وذلك على غير قياس[88]:

الباء والهاء والقاف בהק הוא هو البهق:

الباء والهاء والراء בהיר[89] הוא. ואם בהרת לבנה היא. والجمع בהרות[90] لبنات جاءت بنية الجمع مخالفة لبنية الواحدة كما جاءت بنية בדודים وبצלחות مخالفة لبنية או בצלחת والمثال واحد. وذلك انّ *الاصل[91] בהרת لبنة التشديد مثل צלחת فجمع[92] على مثال בהלת ובהלות[93]. وربما كان الاصل فى هاء[94] בהלה التشديد:

الباء والواو والالف בא אחיך במרמה. כי בא יבא. والبאתי עליכם. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وذكرنا *منه نحن[95] فى المستلحق ما لم يكن بدّ من ذكره (هناك): ومن هذا المعنى قيل للغلّة[96] תבואה لمجيها فى اوقاتها[97]. وهذه التسمية تعمّ كل غلّة من حبّ وثمار كقوله כתבואת גרן וכתבואת יקב: وفى الاصل معنى اخر لم يفصّله ابو زكريا من هذا المعنى وهو الدخول ויבא הביתה لעשות מלאכתו. כי הובאו בית יוסף: وفيه ايضا معنى اخر مباين لهذين المعنيين[98] בא שמשה בעוד יומם. ובא השמש וטהר. ותבא להם השמש. ובכן ראיתי רשעים קבורים وبאו معنى لجميع الغيبوبة: وفيه [ايضا] معنى اخر وهو ויבא אל הגר. בא נא אל שפחתי كناية عن الجماع: ومعنى اخر אם שכיר הוא בא בשכרו معناه[99] مضى بكراءه اى[1] ذهب وهلك. وفاتنا ذكر هذا كلّه فى المستلحق:

الباء والواو والزاى לא יבוז[2] לגנב. قد ذكر (هذا) فى كتاب حروف اللين:

الباء والواو والكاف נבוכים[3] הם בארץ. قد ذكرنا منه فى المستلحق ما تدعو الحاجة الى معرفته:

الباء والواو واللام לבול עץ. בול هو اسم واقع على جميع الاشجار وكان עץ فى قوله לבול [עץ] بيانا لمعنى בול وهو مضاف اليه وان كان معناهما واحدا كما كان قوله מישיני אדמת עפר مضافا وهو هو[4]. כי בול הרים ישאו لا تفسيره انّ اشجار لجبال تشيد[5] سرورا به وتعظيما له: בירח בול هو الشهر الثامن المسمّى מרחשון. ولعلّه[6] من ذوات المثلين مشتقّ من معنى מבול. בלולה[7] בשמן [وذلك] لكثرة الامطار فى ذلك الشهر[8]:

الباء والواو والسين תבוס נפת. בוססו מקדשיך. قد ذكر فى كتاب حروف اللين وفى كتاب المستلحق ما

---

[75] O. ואלאבחאת. [76] O. معنى. [77] R. ذلك. [78] O. אלאעגל. [79] R. ومعنى. [80] So both MSS. [81] Transposed in R. [82] R. على. [83] O. وقع. [84] R. الطير للطير. [85] O. يقال. [86] R. الجميع وفى الانواع. [87] R. הרבה. [88] R. القياس. [89] R. g. لمع. [90] R. g. يقع (MS. فيهم) فسّر فيهما. [91] O. اصل. [92] R. فجمعا. [93] O. בלהה ובלהות. [94] O. היא. [95] Transposed in R. [96] O. ללגרוה. [97] R. اوقات ما. [98] R. אלמעניין. [99] R. ومعناه. [1] O. او. [2] R. g. قيل فيه ازدراء. [3] R. g. متحائرين. [4] R. من. [5] Both MSS. תשיר. [6] O. ואלעלה. [7] R. g. من معنى البلل. [8] R. الفصل.

Hosted by Google

يحتاج الى معرفته منه: واعلمْ انّ بوصم بطيط حوتوت من هذا الاصل وهو صفة او اسم الفاعلين على زنة بحتيتم مغبورتم بوشم. طوبم هيو حللي حرب. والاصل فيها ان تكون على مثال قروبم ورحوقم فلحقها اللين والاعتلال كما عرض لنوحي مبطن. אתה נוזי وغيرهما[7]:

الباء والواو والصاد ארגמן ורקמה ובוץ. وتحريك בוץ. תרגום ומכנסי בד. ומכנסין דבוץ وهو الكتّان. والدليل[8] على ذلك قول الترجوم فى فعري فشتم يهيو على راسهم ومكنسي فشتم يهيو على متنيهم. קובעין דבוץ יהון على رישיהון ומכנסין דבוץ יהון على חרציהון. وقال ايضا فى צמרי ופשתי. כסות מילא ובוץ:

الباء والواو والقاف בוקה ומבוקה لم يذكره ابو زكرياء. ويمكن ان يكون منه ויבוקקו את ארצה. הבוק תבוק הארץ: واما כי بكقوم بوككم فمن ذوات المثلين وقد ذكره ابو زكرياء والجميع من معنى البائقة. يقال باقتهم البوائق اى نزلت عليهم والبوائق هى الغوائل والشرّ[9]:

الباء والواو والراء והבור רק. وبورات حصوبم جبّ واجباب[10]. ومثله אשר בבית הבור وهو جبّ يسجن فيه: وقد يكون لهذه اللفظة موضع اخر وهى البئر النابعة بمنزلة באר كقول الله عزّ وجلّ אך מעין ובור מקוה מים. امّا المعين فهى العين النابعة التى يسيل ماءها والبور فهى *بئر نابعة ولا[11] يسيل ماءها لكنّها تخلف بدل ما يستقى منها. واما מקוה מים فهو ملأم[12] الماء اى مجتمعه الذى يجتمع فيه من مطر او سيل او فيض وهو اعنى מקוה מים منسوق بغير حرف نسق. هذا قول رؤساء اهل التفسير:

الباء والواو والشين בך בטחו ולא בשו. ולا יתבששו[13]. مبيش ومخفير. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. ومن هذا المعنى والحزيقة بمبوشيو اى بعورته والمراد به الانثيين: ومن هذا المعنى قيل عن الوثن בשנה אפרים יקח وزيدت النون على الاصل تغييرا[14] للاسم وتهجينا للمسمّى به. والاصل فيه בושה[15] كما قيل והבשת אבלה: وذكر فيه ויחילו עד בוש. כי בשש משה[16]:

الباء والزاى المضاعف בזז لهم بنى ישראל. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين وفى المستلحق منه ما يجزى. אשר בזאו נהרים اصله בזז والالف فيه بدل من زاى[17]:

الباء والزاى والهاء כי דבר יי בזה. להבזות בעליהן. قد ذكر منه فى كتاب حروف اللين *وفى المستلحق[18] ما يكفى[19]:

الباء والزاى والقاف כמראה הבזק لغة فى البرق:

الباء والزاى والراء ורכוש להם יבזור. والثقيل בזר עמים[20]:

الباء والحاء واللام וגם נפשם בחלה בי [اى בעלה בי] بعلت بى اى برمت وضجرت [ونغرت]:

الباء والحاء والنون גם בחנו אלהים. ובחנתים בבחון את הזהב. בחן כליות ולב. ובחנוני נא בזאת. والانفعال בזאת תבחנו. ויבחנו דבריכם معنى ذلك المحنة والتجربة والاختبار. ومن هذا المعنى כי בחן ומה אם גם שבט מאסת وهو فعل لم يسمّ فاعله وان كان מלעל: בחון נתתיך בעמי. הקימו בחוניו. עפל ובחן. אבן בחן פנת معناها[21] كلّها واحد وهو القصر والمجدل والبناء المرتفع ويقال له העקר[22] بفتح العين وسكون القاف. وترجمة בחון נתתיך בעמי כעקר[23] حصين جعلتك فى قومى. وهذا مثل قوله له הנה נתתיך היום לעיר מבצר اى انّك تختبرهم[24] وتمتحن افعالهم وتتنبّئ عليهم بالبلاء النازل بهم ولا يقدرون عليك:

الباء والحاء والراء כי יעקב בחר לו יה اختار. יבחר אלהים. בחר לנו אנשים. בחרו לכם. כי בחר אתה. ששׁ מאות רכב בחור. בחורי ישראל. والمصدر ובחור אתו. במבחר קבריהם فى خيرة مقابرنا. וכל (עיר) מבחור כלה اختيار: בחרתיך בכור עני اختبرتك مثل בחנתיך كما قيل[25] ובחנתים כבחון את הזהב الذى ترجومه[26] ואבחרינון כמא דבחרין ית דהבא. وترجوم ויבחנו דבריכם. ויתבחרון פתגמיכון: בחור ובתולה. בחורים מרחובות فتيان الّا انّ בחור هنا مقابل לנשוי. فهكذا جرى استعمال الاوائل رضى الله عنهم (له) فى مثل قولهم כאן בבחור כאן בנשוי. وقالوا فى سؤال لهم فى قول الهلخة فى الكوتيم. הכותים

الكبور R. 11 .واجببة R. 10 .בקבוק דבש כוז عسل R. g. 9 .ואלתלול O. 8 .جميعه درس ودوس R. g. 7
النابعة التى لا الابطاء. 17 R. g. الجميع غنيمة. 18 O. والمستلحق. 19 R. g. ازدراء. 20 R. g. الجميع بذر وتبذير. 21 O. معناهما.
22 Both MSS. אלעקד. 23 Both MSS. בעקד. 24 R. تخبرهم. 25 R. قال. 26 O. תרגומתה.

Hosted by Google

מטמאין משכב תחתון כעליון מפני שהן בועלי נדות. فقالوا אטו כולהו בועלי נידות נינהו הא איכא בחורים אמר ר' יצחק מגדלאה בנשוי שנו. משרת משה מבחוריו من فتاته اى من شبابه اسم على زنة מנעוריו. وقد استعمل[26] بلفظ التأنيث *فى قوله[27] בימי בחורותיך:

الباء والطاء والالف لבטא בשפתים. יבטא האדם. מבטא שפתיה. والخفيف יש בוטה כמדקרות חרב [قد] كتب بالهاء مكان الالف لانّ اللفظ بهما واحد. وربما كانت *الهاء فيه[28] بدلا من الالف فيجرى[29] تصريفه على مجرى ذوات الهاء[30]:

الباء والطاء والحاء בטח בה לב בעלה. הבטחים על חילם. בטחו ביי עדי עד. כי בך בטוח. מה הבטחון הזה אשר בטחת. מבטח כל קצוי ארץ. בטוח על תהו. والثقيل ואתה הבטחת את העם הזה. معنى هذه اللغة رجاء وثقة[31] وتكلان. מבטח כל קצוי ארץ صفة. ومثله מבטח בגד. والجمع כי מאס יי במבטחיך اى الذين تثق[32] بهم[33]: וצדיקים ככפיר יבטח يطمئنّ[34]. שקט ובטח. הבטחים בהר שמרון. ויבאו על העיר בטח. בהשקט ובבטחה. ובטוחות למרגיזי אל صفة على زنة ותהינה[35] נשיהם שכולות والموصوف محذوف كانّه قال ומשכנות בטוחות. ويصلح ان يكون من معنى מבטיחי על שדי אמי والجميع فى معنى الطمانينة والسكون والهدوء: ومن هذا المعنى اشتقّ وארץ שלום אתה בוטח[36] يريد ساكن اى تارك للمشى[37] ناكل عنه كانّه قال אתה שקט فاتر تارك للمشى على [معنى] אל תחרש ואל תשקט. כי לא ישקט האיש الذى معناه لا يفتر ولا يسكن ولا يستقرّ[38]: [ואת האבטחים הבטّיחך][39]:

الباء والطاء واللام وبطل הטוחנות هذه اللغة مستعملة فى المشنه فى مثل قوله איני שומע לכם לבטל ממני מלכות שמים. وفى السريانى ايضا فى مثل قوله באדין בטילת עבידת[40]:

الباء والطاء والنون בבטן[41] עקב את אחיו معروف: בטנים ושקדים يقال انه البطم:

الباء والباء والباء נבוב לוחות مجوّف الالواح. ومن هذا المعنى سمّى الانسان قبل *حكمته وحنكته[42] [وتجربته] وتمام رأيه وعقله [נבוב] كقوله[43] ואיש נבוב ילבב. ترجمته والرجل المجأّف يلبّ. المجأّف عند العرب بضمّ الميم واسكان الجيم وفتح الهمزة وهو الذى كانّه لا قلب له فى جأفه لضعف عقله والجأف مثل الجوف: فمعنى[44] قول צופר [הנעמתי] ואיש נבוב ילבב هو على ما اصف. يقول لايوب انّ الله لم يبتلك بهذا البلاء لغير استحقاق منك له فانّه وان لم يبد ذلك منك الى الورى فالله يعلم (ذلك من باطنك. ذلك) قوله כי הוא ידע מתי און וירא און ולא יתבונן. ثم اتبع ذلك بقوله ואיש נבוב ילבב אם אתה הכינות לבך אם און בידך הרחיקהו כי אז תשא פניך ממום (الى آخر[45] المقالة). يقول انّك وان كنت مذنبا فوقبت[46] بذنبك فانّ التوبة متمكّنة لك مقبولة منك فانّ الانسان المجأف يلبّ اذ الانسان فى اول نشأته كالعير جهلا[47] وكالفرا قلّة معرفة الّا انّه يلبّ ويعقل باكتساب وكذلك انت ان كنت مصرّا على ذنب فاقلعْ عنه فيقلع[48] عنك هذا البلاء: فقول צופר ואיש נבוב ילבב انما هو على سبيل التمثيل لاكتساب[49] التوبة. يقول[50] كما انّ الغافل غير الفطن[51] يلبّ ويعقل كذلك المذنب قد يتوب[52] الى الله فتتمّ توبته فتبّ[53] من الذى انت عليه مما يعلمه الله منك: وقوله ילבב مشتقّ من לב لانّ العبرانيين يوقعون לב[54] على القلب وعلى الحكمة والعقل لانّ القلب عندهم مسكن العقل. والتمييز كما هو مشهور من مذهبهم اذ يقولون בלב נבון תנוח חכמה. وايضا חכם לב יקח מצות. وقد قال (بمثل) هذا ايضا اوائل الفلاسفة. واما تسميتهم للعقل[55] לב فمثل قوله ושומע תוכחת קונה לב على معنى אדם ערום כסה דעת. وايضا قوله חסר לב اى ناقص العقل: واشتقاق נבוב عندى من قول المشنه ביב שהוא קמור תחת הבית. وايضا ביב שהוא (קמור) ארבע אמות ברשות הרבים שופכין לתוכו מים בשבת וחכמים אומרים אפילו גג או חצר מאה אמה לא ישפך על פי הביב אבל שופך הוא לגגו והן[56] יורדין לביב. والביב هو المكان المجوّف كالبلّوعة وما

---

[26] R. continues בלגה אלתאנית. [27] R. بقوله. [28] Transposed in R. [29] R. פי גיר. [30] R. g. لفظ ونطق. [31] Both MSS. ותקא. [32] R. תתקי. [33] O. בא. [34] R. יטמאן. [35] R. תהיינה; O. ותהיין. [36] R. continues אן. [37] O. المشى. [38] O. יפתקד. [39] The words in brackets are supplied from the Heb. transl. [40] R. g. الجميع بطالة. [41] R. g. بطن. [42] Transposed in R. [43] R. كما قال. [44] R. פמע. [45] The MS. has this word twice. [46] O. פעקבת. [47] R. גאהלא. [48] O. פי finishes the line, and the next begins with קלע. [49] R. באכתסאב. [50] R. בקול. [51] R. الفطين. [52] O. continues וינוב على الله. [53] R. פתוב; O. פתאב. [54] R. אללב. [55] R. العقل. [56] R. אין.

Hosted by Google

اشبهها. ومما يؤيّد[67] هذا ايضا قول الترغوم فى נבוב [לוחות]. חליל לוחין اى مجوّف الالواح. وفى كلام الاوائل אין עושין חלל בתוך[68] רשות הרבים اى مكان مجوّف كالسرداب وما اشبهه. وهذا مشابه ومجانس لقولهم ביב שהוא קמור فالنون * اصلحك الله[69] على هذا التلخيص زائدة فى נבוב للانفعال مثلها فى נכון ונבון وان كان בשרק كما كان נבוכים הם בשרק الذى هو ايضا معتلّ العين: وادخل ابو زكريا נבוב فى ذوات المثلين وجعل النون فيها اصلية[60] وما الامر[61] فيه عندى الّا كما وصفت لك والله اعلم. وفاتنا تشكيكه عليه فى المستلحق:

الباء والياء والنون בין תבין את אשר לפניך. יסובבנהו יבוננהו. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين. الّا انّه لم يذكر منه هناك الفعل الخفيف الذى هو בנתה לרעי ولا استلحقناه نحن عليه فى المستلحق. ولا ذكر فيه ايضا (هو شيئا) ولا استلحقنا نحن[62] الفعل الثقيل المتعدّى الذى هو على بنية הפעיל اعنى ומה שגיתי הבינו[63] לי: وفى الاصل معنى اخر لم يذكره ابو زكريا ولا استلحقناه نحن وهو וקדמוניות אל תתבוננו اى لا تلتفتوها. ואתבונן אליו فلمّا التفته صباحا فلمّا استبنته[64]. ومثلهما ואשר לא שמעו התבוננו لاحظوا وعاينوا وشاهدوا. ותתבונן בי. ומה אתבונן על בתולה. ومن هذا المعنى אבינה בבנים. وايضا ואבינה בעם: ومن هذا الاصل ايضا ביני ובין בני ישראל. בא אל בינות לגלגל. על שבועת יי אשר בינותם. כי עד הוא בינינו וביניכם. ביניכם ובינינו. בינו ובין יעקב. הגל הזה עד ביני וביניך: ومن هذا المعنى[65] איש הבינים اى المبارز بين الصفّين المتوسّط بين الجمعين. والى هذا المعنى ذهب (فيه) صاحب المسورة بقوله תרין[66] וחסרין:

الباء والياء والصاد אפרחים או ביצים. ביצי צפעוני[67]:

الباء والياء والراء כהקיר בירו[68] لغة [فى] בור: שושן הבירה. כי לא לאדם הבירה. وقالوا فى الجمع בירניות וערי מסכנות. وزنه פעלניות وكانّه جمع ברנות. وهو مشبه لقول الترغوم בא בארמנותינו. על בבירניתנא. وامّا جمع בירה فيجب ان يكون בירות. وتفسير בירה قصر كما انّ تفسير ארמון قصر ايضا. [وقال فى בא בארמנותינו. על בבירניתנא]:

الباء والياء والتاء אין לשפחתך כל בבית معروف. ושמחת אתה וביתך אנת וآلك[69]: وقد يشار به الى الزوجة فقط كما قال איש וביתו באו. وايضا וישב דוד עם אכיש בגת הוא ואנשיו איש וביתו ثم قال דוד ושתי נשיו. فكما (قال) عن נשי דוד ביתו كذلك הם נשי אנשיו בתיהם. وهذا ايضا مستعمل عند العرب فانّهم يقولون لزوجة الرجل بيته. وهو ايضا مستعمل فى كلام الاوائل كما قال الحكم מימי לא קראתי לאשתי אשתי ולא לשורי שורי אלא לשורי שדי ולאשתי ביתי: מבית ומחוץ من داخل ومن خارج. ومثله וכל אחוריהם ביתה: שב מגנת הביתן[70] من الحائر الداخل[71]: *כבית סאתים זרע כמבזר[72] هذا المقدار: בתים לבדים مواضع: ובתי הנפש והלחשים هو صنف من الحلى تعلّقه النساء على صدورهن ويسمّى بالبدنات تشبيها بالدروع القصار التى تسمّى بدنات:

الباء والكاف والالف בראשי הבכאים فسّر فيه التوت. وقال [فيه] الترغوم ברישי אילנא:

الباء والكاف والهاء בכה[73] תבכה. רחל מבכה על בניה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وذكر (فيه) מבכי נהרות חבש. הבאת עד נבכי ים. עוברי בעמק הבכא:

الباء والكاف والنون ובכן ראיתי רשעים קבורים ובאו هو ترغوم ואז. ومثله ובכן[74] אבוא אל המלך. وسنذكره ايضا فى باب حرف الكاف:

الباء والكاف والراء לחדשיו יבכר יחמל. בכורים اى البواكير (والباكور) من كل شئ המבكّר[75] فى الادراك. בכורי מעשיך. כבכורה בטרם קיץ. כתאני הבכורות ما باكر منه. ومعلوم[76] انه افضل واشهى للنفس. ومن[77] كلام الاوائل فى ما باكر من الغيث ר' מאיר אומר בכירה בשלשה בינונית בשבעה אפילה בשבעה עשר. وقيل فى اول البطن אך בכור אשר יבכר ליי اى ما ولد اول البطن: את בכורתי לקח واجب تقدمة وحقّ بكوريّة[78]. وامّا הבכור כבכורתו. لو משפט הבכורה فاسم الفعل. צרה כמבכירה كالّتى تلد اول مرّة. לא יוכל לבכר את בן האהובה ليحلّه محلّ הבכור. ותאמר

---

[57] O. יזיד. [58] O. תחת. [59] R. فى هذه اللغة. [60] O. اصلا. [61] R. אלמר. [62] R. continues فى. [63] R. g. فهم. [64] R. استنبهته. [65] R. الاصل. [66] R. ב'. [67] R. g. بيض. [68] R. g. بئر. [69] R. واهلك. [70] R. g. قيل. [71] R. والداخل. [72] R. orig. כמברך; O. בבית ... במבזר. فيه بستان البيت. [73] R. g. بكاء. [74] R. g. حينئذ. [75] R. مبكر. [76] R. ومعولة. [77] R. وفى. [78] O. بكورة.

Hosted by Google

הבכירה הכבירה[79]. בכור מות ما بادر منه قبل انصرام مدّة العمر الطبيعى كالحال فى الوبأ وما اشبهه: בכורי דלים سمّاهم בכורים لحثّه[80] عليهم كما قال בני בכורי ישראל: בכרה קלה. בכרי מדין وعيفه البكر (من) الابل بفتح الباء عند العرب هو الفتى والانثى[81] بكرة: وقد جعل غيرى בכרי מדין مثل בכר הגמל واعتقد الباء فيه زائدة وهذا ما لا ارتضيه:

الباء واللام ובל יאמר שכן חליתי. בל תלך בו אני שיט. בל יחזקו כן תרנם. בל פרשו נס. ובל ידעת. ולבו בל עמך. הכוני בל חליתי. وقد يزاد فيه الياء فيقال[82] בלי משוח בשמן. (עד בלי ירח.) על בלי הגיד לו والجميع فى معنى לֹא. فمنه ما يترجم לֹא ومنه ما يترجم מַא النافية[83]. وامّا ישנה אחו בלי מים فتقديره מבלי מים:

الباء واللام المضاعف כי שם בלל יי. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين واستلحقنا[84] (نحن) فى المستلحق (عليه) אפרים בעמים הוא יתבוללו: ومن هذا الاصل و(من) هذا المعنى عندى תבל עשו. وذلك انّ تفسير בלל יי افسد وغيّر. وكذلك تفسير הוא יתבוללו يفسد ويتغيّر. وتفسير תבל עשו صنعوا فسادا وتغييرا[85] ونكرا. ووزنه على وزن תמס יהלך الذى هو من כמסס נסס هذا الذى اعتقده واختاره وافضّله فى תבל עשו. وانا ارىٔ على الايّام به فانّه من جملة ما نخترعه[86] نحن من المعانى الغريبة ونبتدعه من الآراء العجيبة التى لا يأبه اليها غيرنا ولا ينتبه لها[87] سوانا وذلك بفضل الله علينا وجميل صنعه لدينا مع كثرة الدؤوب[88] والاجتهاد فى البحث والطلب نهارى وليلى حتى انّى لانفق[89] فى الزيت اضعاف ما ينفق غيرى فى الخمر: وامّا ابو زكريا فانّه وزن תבל עשו בארץ وجعل تاءه اصلية من غير ان يشتقّه من شئ ذكر ذلك فى *كتابه فى[90] التنقيط وذلك مما فاتنا تشكيكه عليه فى المستلحق: وقد اخطأ منحم בן סרוק وتابعوه فى[91] جعله תבל עשו من ואפי על תבליתם فجعل التاء[92] فيهما اصلية فلحقه فى ذلك ما لحق ابا زكريا من الخطأ فى التاء[93] وانفرد بخطأ ثان فى المعنى. وذلك انّ معنى תבל עשו نكرا[94] صنعوا (لهم) وليس لكون תבליתם من هذا المعنى وجه لانّ هذا القول انما قيل فى אשור كما تراه يقول אל תירא עמי יושב ציון מאשור וגו׳ כי עוד מעט מזער וכלה זעם ואפי על תבליתם. يقول عمّا قليل فيتمّ[95] التزغّم[96] والغضب مع بلاهم بكسر الباء من בלי الثوب. اى انّ تزغّمى[97] وغضبى *يتمّ عليهم[98] بفناءهم وذهابهم: وתבליתם من معنى בלה בשרי. وايضا[99] וצורם לבלות שאול. وكذلك جعله ابو زكريا من اصلهما ومعناهما مثل תבנית من בנה وתכלית من כלה. وعلى هنا بمعنى עם مثل ויבאו האנשים על הנשים. ويجانس هذا اللفظ وهذا المعنى من السريانى قوله ולקדישי עליונין יבלה: وذكر ايضا فى كتاب ذوات المثلين בלותי[1] בשמן רענן. בלולה בשמן. وذكر معهما תבלול בעינו. وجاء الاثر وهو الاصحّ بانّ[2] תבלול هو بياض يكون فى سواد الحدقة. قالوا איזהו[3] תבלול לובן הפוסק את הסירה ויכנס בשחור: وذكر فيه ايضا ויבל לחמורים. בליל[4] חמץ יאכלו:

الباء واللام والجيم ואבליגה מעט. השע ממני ואבליגה. هاتان[5] اللفظتان غير متعدّيتين والمعنى كفّ عنّى حتى اتقوّى قليلا. وقد عدّوا هذا الفعل فى قوله המבליג שד על עז. ومن هذا الاصل وهذا المعنى מבליגיתי עלי יגון وهو يحتمل وجهين من القياس. احدهما ان يكون متعدّيا والثانى (ان يكون) غير متعدّ. واللفظة عندى متركّبة من لفظ[6] التذكير ومن [لفظ] التأنيث على ما اجازته اللغة فيها[7] كما اجازت ذلك (ايضا) فى *الفاظ اخر[8] كثيرة اعنى التركيب. وتلخيص ذلك انّ الفاعل[9] من הבליג يكون מבליג والفاعلة מבליגה ويجوز [ان يزاد] على מבליג غير المتعدّى الياء التى يزيدها[10] العبرانيون فى مثل היושבי בשמים. [[ההופכי הצור] ويكون מבליגי المراد به מבליג. ويجوز ان يزاد على מבליגה غير المتعدّى الياء التى يزيدها العبرانيون فى مثل אוהבתי לדוש فيكون מבליגיתי المراد به מבליגה. فاقول מבליגיתי ان كان مأخوذا من ואבליגה מעט الذى هو غير متعدّ فهو مركّب من מבליגי الذى ياءه[11] زائدة فيه كزيادتها فى היושבי בשמים] ومن מבליגיתי الذى ياءه[11] زائدة فيه ايضا *كزيادة

---

[79] R. g. ومنه אף אני בכור אתנהו يريد جليل. [80] R. לחثّه. [81] R. ואלאנתה. [82] O. فى قوله. [83] R. אלנצפיה. [84] R. واستلحقناه عليه. [85] O. ותגירא. [86] R. נחתרע. [87] R. اليها. [88] R. אלרווב. [89] R. לאנפקת. [90] R. כתאבה. [91] O. continues ان. [92] [93] O. אלהא. [94] R. נכאא. [95] O. יתם. [96] R. אלתגום. [97] R. תזגמי. [98] R. عليهم وتمّ. [99] R. ומצא. [1] R. g. בלל. [2] O. ان. [3] R. זה הוא. [4] R. g. معناه العلف. [5] R. هتان. [6] R. لفظة. [7] O. فيه. [8] R. اللفظ. [9] O. אלפעל. [10] R. יזידוהא. [11] R. יאוהו.

Hosted by Google

الياء[11] فى אהבתי לדוש: واما معنى اللفظة وشرحها على هذا فهو على ما اصف. اقول انّ النبىّ عمّ [لمّا اراد ان يبلى عذره] فى قلّة اصطباره عن النحيب والبكاء وان يعرّف الناس بسبب ذلك نادى المصطبرين عن ان يأتوا مثل ما يأتيه من ذلك واللاهين عن الحال التى اوجبت ذلك منه رجالا ونساءً *يعتذر لهم[12] من قلّة صبره. وانه لمّا اراد ان يجمع مناداة الرجال والنساء فى لفظة واحدة اختصارا وايجازا واقتدارا على الفصاحة ركّب اللفظتين اعنى מבליגי ומבליגתי فقال מבליגיתי עלי יגון. ترجمة الفصوق يايّها المصطبر ويايّتها المصطبرة انّ بسبب غمّى قلبى دوىّ: فسّرت فى עלי יגון بسبب غمّى لانّه على هذا التلخيص مثل قوله על זה היה דוה לבנו الذى تفسيره بسبب هذا ومن اجله ولا فرق بينهما. ولا يكون מבליגיתי على هذا مضافا فى المعنى الى עלי יגון. وان كان מבליגיתי من המבליג שוד על עז المتعدّى فانّ الياء التى بعد الجيم التى كانت زائدة فى الوجه الاول تكون هنا ضمير المتكلّم [وهى مفعول بها وكذلك الياء الثانية[13] التى بعد التاء[14] التى كانت زائدة ايضا فى الوجه الاول تكون هنا ايضا[15] ضمير المتكلّم] وهى ايضا مفعول بها. واللفظة فى هذا الوجه الثانى مركّبة ايضا من[16] מבליגי ומבליגיתי *وهى مضافة[17] فى المعنى الى עלי יגון. [وهذا] ترجمة الفصوق على هذا الوجه الثانى يايّها المصطبر[18] المقوّى لى على غمّى *ويايّتها المصطبرة[19] المقوّية لى على غمّى انّ قلبى دوىّ اى انه دوىّ[20] فما اطيق صبرا:

الباء واللام والهاء اللينة לא בלו שלמותיכם. בלה בשרו. قد ذكر فى كتاب حروف اللين من هذا المعنى ما الحاجة داعية اليه[21]:

الباء واللام والهاء الظاهرة לעת ערב והנה בלהה. בלהות אחנך. בלהות צלמות هو مثل בהלה ובהלות[22]:

الباء واللام والميم במתג ורסן עדיו לבלום معناه الاطباق والسدّ. وفى كلام الاوائل בלום פיך מלדבר. وايضا אוצר בלום:

الباء واللام والسين ובלם שקמים تفسيره على حسب المعنى وهاش جُمّيزا اى نافض الجمّيز يريد انّ له بقرا وجمّيزا فهو يهشّ ورق جمّيزه على بقره لتأكله. والمعنى انّى مستغن ببقرى وجمّيزى[24] عمّا[25] ندبتنى اليه: وربما كان اشتقاقه من قول الاوائل עיסה בלוסה وهى التى تعجن ودقيقها مختلط بنخالته[26]. والمعنى انه ربما[27] كان يخلط ورق الجمّيز فى علف بقره فانا غنىّ عمّا[28] بدبتنى اليه. وكل شىء مختلط من اشياء كثيرة تسمّيه الاوائل בלום. عن רב שרירא:

الباء واللام والعين חיל בלע. ובלעה אותם. בלעני כתנין. ויבלע מטה אהרן. פן תבלענו הארץ. נבלעם כשאול חיים. وتبلعنه השبלים هذا المعنى معروف وهو الابتلاع والازدراد: وبجانس هذا المعنى قول الكتاب היספר לו כי אדבר אם אמר איש כי יבלע. تفسيره هل يوصف[29] له ما اتكلّم به ام يخبره احد بما (يسرّ و)يخفى يريد انه عالم الخفيّات[30] مطلع على الضمائر والنيّات مشرف على جميع [الاسرار] من غير وصف ولا اخبار. وانما تجانسا[31] هذان المعنيان لانّ ما ابتلع[32] فقد اخفى وما اخفى من القول فكانّه قد ابتلع كما قيل[33] על כן דברי לעו اى خفى كلامى[34]: ومما هو مشتقّ من معنى الابتلاع واريد به الستر والتغطية قوله ידיך עצבוני ויעשוני יחד סביב ותבלעני. يقول خلقتنى وانشأت عصبى وسترتنى من كل جهة. على معنى עור ובשר תלבישני ובעצמות וגידים תסוככני: בלע יהוה ולא חמל. בלע המות לנצח. ודרך אורחותיך בלעו. אל יאמרו בלענוהו. ורחקו מבלעיך. ומאשריו מבלעים. יי באפו יבלעם. בלע יי פלג לשונם. בבלע רשע. לא השיב ידו מבלע. לבלעו חנם. פן יבלע למלך. וכל חכמתם תתבלע. אהבת כל דבר בלע معنى الجميع فساد وافساد واهلاك. ומנه נבלע ישראל. נבלעו מן היין: وامّا ובלע בהר הזה. כבלע את הקדש فمعناهما النقض والتقويض. وذلك انهم نهوا[35] ان يشاهدوا تقويض الكهنين للقدش[36]. وكذلك تفسير ובלע בהר הזה وينقض ويقوّض فى هذا الجبل الستر الساتر على جميع الامم: يعنى انه يكشف عنهم ستر العافية الممدود عليهم

---

[11] R. كزيادتها. [12] O. יתעד אליהם. [13] MS. ואלבא. [14] MS. אלהא. [15] This word is supplied from the Heb. transl. [16] R. فى. [17] R. הי מצאפא. [18] O. יאיה. [19] R. אלמצבר. [20] R. ויא איהא אלמצברה. [21] R. דו. [22] R. g. بلى يقال ثوب بال. [23] R. g. وهو دهشة واندهاش. [24] O. וגמין. [25] R. مما. [26] O. בנחלה. [27] O. ממא; R. מא and omits כאן. [28] R. عن ما. [29] O. يصف. [30] O. אלכאפאיאת. [31] So both MSS. [32] R. امتنع. [33] R. قال. [34] The Heb. transl. adds here והוא נגזר מן ילע קדש שהוא ענין בליעה. [35] O. נחו. [36] R. للقدس.

Hosted by Google

ויהלכהם فى ذلك المكان: وقد ابلغت فى تفسير هذا الفصل فى آخر المقالة الثالثة من كتاب التشوير. ومعنى النقض والتقويض قريب من المعنى الاول. وليس قولنا فى כבלע את הקדש انه نقض وتقويض بمضادّ لقول الاوائل رضى الله عنهم فيه انه ستر وتغطية واشتقاقهم له من الابتلاع كما اشتققنا[36] نحن יחד סביב ותבלעני منه حيث يقولون عنه תרגמה רב יהודה בשעת הכנסת כלים לגרתק שלהם بل هو معنى ثان جائز ايضا فيه. ولا محالة[37] انهم كانوا يمنعون من مشاهرة تقويضه كما كانوا يمنعون من مشاهرة تغطيته:

الباء واللام والقاف בוקה ומבוקה ומבלקה معنى מבלקה عندى خربة غير عامرة. وذلك انّى اجتّسه بقول العرب للبقعة التى لا ينبت فيها شجر بلّوقة[38] بتشديد اللام وضمّها وبفتح[39] الباء. ويقولون ايضا ابلقت الباب اى اغلقته. فيكون *معنى מבלקה[40] على هذا خربة[41] مغلق عليها لا يدخلها ولا يسكنها احد: وقد تقول العرب ايضا ابلقت الباب بمعنى فتحته اذ هو عندهم من الاضداد. فيكون المعنى على هذا انها خربة مستباحة. وقد استعمل من هذه اللغة الفعل الخفيف ايضا הנה יי בוקק הארץ ובולקה وهو يحتمل ما احتمله מבלקה:

الباء واللام والتاء בלתי כלב בן יפנה الّا כלב وحاشى כלב وهو حرف استثناء والياء فيه زائدة كزيادتها فى זולתי. בלתי אם לבד الّا انّه اخذ. בלתי ברע תחת אסיר ותחת הרוגים [יפלו] الّا انّكم نكبتم *اسرى واسقطتم[42] قتلى. מכה עמים בעברה מכת בלתי סרה الّا انّها مخالفة اى انها اشدّ من كل מכה. وجائز ان يقال الّا انّها غير زائلة ولا مفارقة باضمار لא כאנّه قال בלתי לא סרה: (وسقطت منه الياء عند دخول ياء النسبة عليه. قيل) ומושיע אין בלתי سواى. (وقيل بالميم) מבלתי יכלת יי من غير كذا وكذا اى من غير ان يقدر. ومثله מבלתי שבעתך من غير شبعك. אשר הולכים אחר רוחם ולבלתי ראו من غير (ان) يروا. ومثله واقع على فعل ماض לבלתי שבי איש מדרכו הרעה. עד בלתי שמים לא יקיצו هذا نفى الى لا سماوات اى الى آخر الدهر وانقراض السماوات كانّه قال עד לא שמים. ويجوز ان يكون مثله[43] מכת בלתי סרה (كانّه قال מכת לא סרה). לבלתי אחוז בקירות הבית. לבלתי הכות אתו. לבלתי הפכי. לבלתי רום לבבו מאחיו. ולבלתי סור. לבלתי הקריב. לבלתי עבד בם لئلّا يكون كذا وكذا:

الباء والميم[44] ויקרא שמה במה. רק בבמות (הוא מזבח. רק הבמות) לא סרו הבּיע. על במותיך[45] חלל. ربما كان مثل רעה ורעות. وربما كان مثل מנה אחת. את תמרוקיה ואת מנותיה. وان كان قد قيل שנה. ושנותיך לא יתמו. وايضا מקצה בחוברת. את שני קצותיו בשוא:

الباء والنون والهاء בנה בניתי בית זבול לך. قد ذكر فى كتاب حروف اللين وذكرنا *ايضا منه[46] فى كتاب التقريب والتسهيل ما لم يكن بدّ من ذكره. ونحن نضيف اليه هنا אשר בנו שתיהן[47] את בית ישראל. ואבנה גם אנכי ממנה. אשר לא יבנה את בית אחיו: לבן או לבת. ونقول امّا בן فناقص اللام مثل גא מאד. وامّا בת فهى[48] ناقصة العين وناقصة اللام ايضا والتاء فيها بدل من هاء التأنيث. وذلك انّ اصل בן. בנה على زنة דוה לבנו. ודוה. واصل בת. בנה على زنة והדוה בנדתה. ספות הרוה. وقد علمت انّ והדוה ناقص اللام وان الهاء للتأنيث واصله דויה على زنة אשה חכמה كما انّ اصل ספות הרוה. הרויה. وقد جاء على الاصل فى כוסי רויה. فبذلك[49] يجب ان تعتقد انّ الاصل فى בת على التمام والسلامة من النقصان (בניה) على زنة אשה חכמה ايضا فحذفت النون التى هى العين وحذفت (ايضا) الياء المنقلبة من هاء בנה التى هى لام الفعل وقلبت هاء التأنيث تاء. يدلّك على ذلك قولهم فى الجمع בנות على زنة בלות ומטלאות: ومن هذا الاصل وهذا المعنى וראיתן על האבנים الالف فيه زائدة كزيادتها فى מי אפסים وغيره مما قد ذكرناه. ويراد به المشبر الذى يسقط عليه البنون: בת צידון. בת בבל. בת עמי. يراد به الجماعة. ومثله ובת מלך הנגב. ובת הנשים יתן לו להשחיתה: ויבאו בני האלהים اولياء الله. ויראו בני האלהים اولاد الاشراف. בני הנביאים تلاميذ الانبياء. وربما اريد به الانبياء انفسهم مثل قوله וישלך את נבלתו[50] אל קברי בני העם

[36] O. אשתקנא. [37] R. מחאלא. [38] O. בקולה. [39] O. ופתח. [40] R. معناها. [41] O. continues גיר. [42] R. اسارى وسقطتم. [43] R. מתל. [44] So both MSS. [45] R. g. قيل قمقم وهو يريد الدماغ. [46] R. نحن. [47] R. שתיהם. [48] O. هى; R. omits. [49] O. فذلك. [50] R. עפרה.

Hosted by Google

אי אל קברי[50] העם. לאנ הדא מן استعمالاتهم. ומثله ויריצו לכל בני העם. לעיני בני עמי. (وايضا) ובני הגדוד אשר השיב אמציהו מלכת עמו למלחמה. ויجوز ان يكون مثله ויראו בני האלהים: כי בן מות הוא مستحقّ قتلا[51]. ומثله אם בן הכות רשע אי مستحقّ ضربا. جاء هذا بالحرك كما جاء ايضا יהושע בן נון. ואגור בן יקה. שבן לילה היה ובן לילה אבד بحرك: בן בליעל ذو فسق. וכذلك[52] בני בליעל. בני עולה. בן נעות המרדות: בני חיל. והוא גם בן חיל ذو بأس ونجدة: לא יבריחנו בן קשת. בני אשפתו يريد السهام: מדושתי ובן גרני يريد التبن [شبّهه] به اندراسا: ועיש על בניה תנחם בנות נعش وهى سبع كواكب الاربعة منها نعش والثلاثة بنات: בת היענה. בנות יענה هى النعام عند المفسّرين: בנות בוטחות. וילכדו בנותיה قرى ومدن: ועל בן אמצת לך غصن[53]. ומثله בנות צעדה עלי שור. وايضا בן פורת יוסף בן פורת עלי עין. وפרת هى واحدة (من) وتارכנה פארותיו وهى بدل من בן لانّها فى معناه (اغصان) *وتاء فيه[54] بدل من هاء التأنيث: תבנית המשכן صفته. ومثله וישלח תבנית יד. وايضا את תבנית האולם. ותבנית כל אשר היה ברוח עמו. وامّا כל ملاكوت התבנית فما يصلح عندى ان يكون من هذا المعنى لكن من معنى البنيان فانّ الكلام الصحيح انما هو ان يقال جميع صناعات البنيان لا [ان] يقال جميع صناعات الصفة والهيأة لانّ الصناعات[55] هى الصفات [والهيآت. فلو كان تفسير هذا התבנית صفة وهيئة لكان الجمع جميع صناعات الصناعات او جميع صفات الصفات] وهذا خلف. ويصلح ان يكون ועלו כמבנה עיר من معنى תבנית המשכן:

الباء والنون والطاء אבנט زنّار:

الباء والسين والراء ובסר גמל יהיה נצה. יחמם

בגפן בסרו. هو القحّ[56] من الثمار اى الذى لم ينضج مثل البلح فى حمل النخل. האכל הבסר للحصرم والمعنى فيهما واحد فانّهما[57] جميعا[58] قحّ:

الباء والعين والهاء נבעו[59] מצפוניו. אם תבעיון

בעיו[60]: ومعنى اخر מים תבעה אש. נבעה כחומה נשגבה. قد *ذكرا جميعا[61] فى كتاب حروف اللين. ومن هذا المعنى الثانى שחין אבעבועות لانّ معنى תבעה אש تنفط النار. شبّه الحباب المتولّدة[62] فى الماء عند غليانه بالنار[63] وهى الفقاقيع[64] التى تطفوا فوقه بالنفاطات المتولّدة فى الجسم. وكذلك شبّه بها ايضا ما يعرض بالحائط[65] من الميل الى خارج كقوله נבעה בחומה נשגבה. وفى المشنه ובגדים שהטבילן מכבוסין[66] עד שיבעבעו [הטבילן נגובין עד שיבעבו] וינוחו מבעבועין. وفى كلام الاوائل פעפועי ביעי يريدون النفاخات[67] المتولّدة فى البيض عند قليه اذا [لم] يحرّك. فقوله פעפועי [هو] مثل בעבועי: وقال ابو زكريا فى المعنى الاول والامر[68] على الوجه المعروف בעה בעו او בעיו على الاصل. ثم قال ولكنّه جاء على غير الوجه אם תבעיון בעיו وهذا منه وهم اذ ليس بين בעיו [الذى جوّز وقال فيه انّه على الاصل] وبين בעיו الذى انكر الّا ما بين المتّصل والمنفصل. فانّ בעיו بشوא تحت العين يجب ان يكون[69] متّصلا مثل שלחו מכם אחד. وامّا בעיו بكمتوات العين فيجب ان يكون [منفصلا] مثل ויאמר שלחו وان لم يكن [اعنى] בעיו فيه[70] אתנח مثل ויאמר שלחו فكلاهما اذًا على *الوجه والقياس[71]. ولو انّ ابا زكريا يقول هكذا والامر على الاطّراد[72] والوجه المعروف בעה בעו *يريد بالحذف[73] لكنّه جاء على غير الوجه المعروف אם תבעיון בעיו يريد على التمام ولم يذكر انّ בעיו على الاصل وانّ בעיו على غير الوجه [والاصل لما لحقه لوم فانّ قوله انّ בעיו على غير الوجه] بعد ذكره בעו[74] الناقص وبعيو الكامل دليل *على انه[75] عنده على غير الوجه الذى هو عليه كل واحد منهما:

الباء والعين والطاء וישמן ישרון ויבעט سمن فابعط.

والابعاط هو الغلوّ فى الجهل وكل امر قبيح ينسب الى الابعاط. ومثله למה תבעטו בזבחי اى تستخفّون بهما وتزدرونهما[76]. وهذه اللغة فى السريانية يشير بها فيها الى

---

[50] R. קבר. [51] R. القتل. [52] R. ولفظ. [53] O. נאן. [54] R. والتاء فى פרת. [55] R. continues هى الصناعات. [56] So both MSS. [57] R. פי אנהמא. [58] R. continues الّا القحّ (MS. אצנה) فهو ما اظنّه. [59] R. g. ظهرت وانكشفت. [60] R. g. طلبة. [61] R. قد ذكر جميع ذلك. [62] O. אלמתולרה; R. المتولّد. [63] R. فى النار. [64] O. והו אלפקאקע; R. אלפקאעאת אלפאקע. [65] R. فى الحائط. [66] R. מכובסים. [67] So both MSS. [68] R. والمعنى. [69] So corrected in R.; orig. תכון. [70] O. فى. [71] O. وجه القياس. [72] R. اطراد. [73] R. يكون بالحرك. [74] R. לבעו. [75] O. לאנה. [76] So both MSS.

Hosted by Google

الركض والرفس. قال الترغوم فى فورة דרכתי לבדי. הא כבעית דמתבעית במעצרא:

الباء والعين واللام وبعل בת אל נכר ذات الاه اجنبىّ اى تزوّج زوجة اجنبيّة. ومثله אשה ובעלה. בעלת בעל. כי בועליך. والانفعال תחת שנואה כי תבעל. וארצך תבעל. مجازا ومعناه تسكن وتعمر. ومثله ולארצך בעולה مسكونة معمورة. ومن هذا المعنى [اشتقّ] عندى אשר בעלו למואב اى ساكنوهم: בעל[77] האשה بعلها اى زوجها. בעל החלומות הלזה בא ذو الاحلام وصاحبها. בעלי חצים [ذوو سهام حاملوها] يريد [بة] الرماة[78]. בעל פיפיות [يريد] ذو اسنان كثيرة. אל תמנע טוב מבעליו من اهله ومستحقّيه[79]. אם בעליו עמו صاحبه وربّه وبعله[80]. ومثله בעל הבור يسلم وربّ كل شئ بعله. ومن هذا (المعنى) כי אנכי בעלתי בכם اى فانّى (انا) مالككم وربّكم لا غيرى. وامّا قوله ואנכי בעלתי בם נאם יי فربما احتمل ان يكون من هذا المعنى اى انهم خالفونى[81] على انّى (انا) ربّهم ومالكهم. وهذا هو الذى يميل اليه المفسّرون. وانا استفسد هذا المعنى واستضعفه (جدّا) لقوله הנה ימים באים נאם יי וכרתי את בית ישראל ואת בית יהודה ברית חדשה לא כברית אשר כרתי את אבותם ביום החזיקי בידם להוציאם מארץ מצרים אשר המה הפרו את בריתי ואנכי בעלתי בם נאם יי. (ان كان تفسير ואנכי בעלתי בם נאם יי) على انّى انا مالكهم وربّهم كما قال فيه المفسّرون فما[82] ارى هنا (ذكر) כריתת ברית فى ما مضى اذ لم يبق الّا אשר המה הפרו את בריתי وليس للّه عزّ وجلّ فى هذا امر ولا فعل. فيلزم اذًا ان يعرّف ما هذا الفعل من الله زمانئذ[83] الذى وعد بمضادته فى الزمان المقبل كما قال כי זאת הברית אשר אכרות את בית ישראל אחרי הימים ההמה נאם יי נתתי את תורתי בקרבם ועל לבם אכתבנה והייתי להם לאלהים והמה יהיו לי לעם يعنى انه يجبرهم فى الزمان المقبل[84] على الطاعة. فاذ[ا كان] الامر هكذا فيجب ان يكون الفعل الذى فعله بهم قبل وهو الذى يقول عنه לא כברית אשר כרתי את אבותם هو انه لم يجبرهم على الطاعة بل تركهم [باختيارهم] كما قال *جلّ وعزّ[85] ראה נתתי לפניך היום את החיים [ואת הטוב] ואת המות [ואת הרע]. فهذه هى الدبرية التى يشير اليها [بقوله] לא כברית אשר כרתי ولذلك قال אשר המה הפרו את בריתי. [فتفسير] ואנכי בעלתי בם برمت بامرهم وضقت[86] بهم. وهذا مجاز اى فلمّا خالفونى برمت بهم مقارضة لفعلهم اذ كنت حكّمتهم فى اتيان اىّ الفعلين سواء امّا للخير وامّا الشرّ وامّا الآن فلانّى اجبرهم على الطاعة فانّهم لا يعصونى[87] فلست ابرم (بهم): ولفظ בעלתי בם على هذا[88] التأويل مجانس للّفظ العربى الذى هو بعل الرجل بأمره اى ضاق به وبرم بشأنه. والمذهب فى قوله ואנכי בעלתי בם كالمذهب فى قوله ותקצר נפשי בהם: واعلمْ انّ الحاء فى וגם נפשם בחלה בי هى بدل من عين בעלתי בם والمعنى فيهما واحد. وكما انّ الامر فى قوله ותקצר נפשי בהם וגם נפשם בחלה בי مشترك بين البارئ عزّ وجلّ وبين الامّة كذلك هو مشترك [ايضا] بينه وبينهم فى قوله אשר המה הפרו את בריתי ואנכי בעלתי בם على ما بيّنته[89] قبل:

الباء والعين والراء כי בערה בם. نحلم بعرو ممنو. هذا فعل (فى) الذات تفسيره وقدت. בער באש متّقد مشتعل. כפשתים אשר בערו באש. יבער הסנה ما بالة لم يحترق[90]. والمتعدّى وهو ثقيل ובער עליה הכהן. ובערו בהם אש. לא תבערו אש. לבער בבקר ובערב. והיה לאדם לבער. והאבות מבערים את האש. ואת האח לפניו מבערת: وبنية اخرى فى متعدّى هذا المعنى وهى[91] הבעיר יבעיר. ויבער מנריש ועד קמה: ومعنى اخر ובערתי הרע. בערתי הקדש. ובערתי אתכם. וברוח בער. לבער קין. ונבערה רעה מישראל. معناه القطع والاستئصال: ومعنى ثالث ובאחת יבערו ויכסלו. אנשים בערים. בינו בערים בעם. כי נבערו הרעים. עצה נבערה. איש בער לא ידע[92]: ومعنى رابع כי יבער איש (اذا) اسلم. ושלח את בערה واطلق[93] سائمته. המבער את הבעירה[94] الذى يسيم المسام اى الذى يرعى الرِّعْى بكسر الراء واسكان العين. ובער בשדה אחר. ومن هذا المعنى ואתם בערתם הכרם سمتم الكرم اى رعيتموه. הסר משכתו והיה לבער[95] فيصير رَعْيا بفتح الراء اى مرتعى: למות שם אנחנו ובעירנו نحن وسوامنا يريد الاغنام

---

[77] Marg. in O. לב' בלעם בעל(י) ונדב اسم בית הבעל معلوم. [78] R. רמאה. [79] O. ומסתחקה. [80] R. ומלכה. [81] O. חלפוא. [82] O. במא. [83] O. זמאן אד; R. ומא. [84] R. הלאתי. [85] Transposed in R. [86] R. וסיקת. [87] So both MSS. [88] R. הזה. [89] O. בינתם. [90] O. לא יסתחק; corrected יחתרק. [91] R. והוא. [92] R. g. וחמק جهل. [93] R. אטלק. [94] Marg. in O. המא . . . הבעיר . . . [95] Marg. in O. וזה מן الثقيل المشدّد وهو مأخوذ من בעיר, טענו את בעירכם.

Hosted by Google

*وغيرها من ماشيتهم[96]: ومعنى خامس طعنا اعت بعيركم هو ترغوم بالمتحكم وهو قريب الاشتقاق من المعنى الرابع. وهذا اللفظ جمع لا واحد له من لفظه:

الباء والعين والتاء والمن نبعة بهت. والهنه بعته (فاذًا) بهت. وبعتهتو روح رعه وبهتته. فلعوت بعتهتني. الهنه نء روح الهيم[97] مبعتهر. وقد علّلت هذه اللفظة في باب الادغام[98] من كتاب اللمع:

الباء والصاد المضاعف كنه وبعه على زنة مره احت. بعاهتيو وبعاءيو على زنة بمدوت الهاله. ومن هذا الاصل عندى المطبعو بعوو على زنة بي حق لاسرائيل هوء. حمرة بعوو مطنية. *عول برول[99]. وتفسير بعاهتيو بطاحه يريد مواضع النزوز[1] والآجام من[2] قول الاوائل بعياهته دميشان يعنى بطاح ميسان[3]. وترغوم اغمي مم. بعين دمين: واما بعوو فتفسيره حماة وبعه [مثله]:

الباء والصاد واللام واحت المبعلام البصل:

الباء والصاد والعين كله بعع بعع. لمعن بعوع بعع. بي اه على بععر. والحرمتي ليي بععم. مه بعع برمي. مه بعع بي نهرغ احت احينو. والثقيل وتبععيي رعيك بعشق. معنى للجميع الرغبة [في الجمع والرغبة] في الظلم. فكان معنى والحرمتي ليي بععم رغائبهم اى ما رغبوا [فيه] وحرصوا على جمعه من المال. وكذلك معنى قوله مه بعع بي نهرغ اية[4] رغبة في هذا: بعع امرتي. بي يبعع ״. ويديو تبععنه معناه الاكمال والاتمام. [ومنه] بء كنح امت بععك يريد غاية تمام دولتك وليس بعد *التمام والكمال[5] الّا النقصان. ومن هذا المعنى يتر يدو ويبععني يقول ليت مناى [كائنة كاملة] بأن يطلق [الله] آفته علىّ وينفذ امره فيّ[6] ويكمل مراده بي ثم يقيلني. ذلك قوله مي يتن تبء [سعالتي] ויואל אלוה וידכאני יתר ידו ויבעעני ותהי עוד נחמתי. ومثله מדלה יבעעני في مرضى هذا يكمل عمري ويتمّم حياتي اى انه سيميتني من[7] مرضى هذا. وبعد السلح يفلو ولء يبععو ينزلون على السلاح ولا ينجرحون اى انهم ليس كساثر الاعداء الذين ينجرحون بالسلاح بل هم *ممّا ينزل على السلاح ولا ينجرح[8]. وبععم براس كلم واجرحهم[9] في رؤوسهم اجمعين. وكان الوجه في هذه اللفظة[10] ان تكون מלרע ومعرى تحت العين على زنة אדני משה כלאם. فلما جاء اللحن (מלעל) على ما استصوبه اصحاب الالحان انطردت[11] العين وذهب الساكن الليّن وصار مكان الاعرى פתח גדול ولو قيل بفتح קטון لكان جيّدا[12]. وقد يفعلون مثل ذلك ايضا بالקמץ גדול اعنى انهم نقلوا الكلمة التي فيها קמץ גדול قبل *الضمير لجمع[13] الغائب[14] [من] מלרע الى מלעל لامر[15] يراه اصحاب الالحان قلبوا ذلك الקמץ الى פתח[16] لذهاب الساكن الليّن بانحفاز[17] الكلمة وانضغاطها[18]. كقولهم והיא[19] العلتم الهنة. بي رحل نبتم. وبكشتم ولا تمصا وغيره مما قد حضّرته[20] المسورت مما انقلب [من] מלרע الى מלעל من هذا المثال. فانقلب[21] لذلك فيه الקמץ الى الפתח: وربما كان من هذا المعنى יתר ידו ויבעעני [كانّه قال ויששפני[22]]. ومن هذا المعنى اشتقّ בעע כסף يعنى[23] قطعة من درهم اى شقّة من فضّة. وهذه اللغة مجانسة لقول الترغوم في פתות אתה פתים. בעע יתה בעועין. *وهي مجانسة ايضا[24] لقول العرب بصعت الشئ بالصاد الغير[25] معجمة اى شققته:

الباء والصاد والقاف لشوت بعق. احت بعقو. ملوש בעק عجين: ورنلך لء בעקה. ורגליהם לא בעקו[26] מ[27] حفيت *اى ما[28] بقيت بغير نعل:

الباء والصاد والراء ויבערו احت كرميهم وقطفوا. لء תבער. בבער על סלסלות. והשיג לכם דיש احت בעיר [מבעיר אביעזר:[29]] عرم בעורות[30] حصينة منيعة. لحومت נחשת בעורה. لבعر החומה لتحصين السور. والفعل المستقبل וכי[31] תבער (מרום) עזה: عري מבعر. البمحنيم אם במבעררים[32] حصون منيعة. ومثله שובו לבעדון اى *الى مواضع[33] الבעדון لانّه اسم الفعل. وعسه لمبعري معزים اشار الى الصوامع واللام منه هى اللام الداخلة على المفعولين: وعتم لء יבער مهم لا يمتنع منهم ولا يتعذّر عليهم. ومثله ולא יבער ממך מזמה. واحت יהודה בירושלם

---

[96] O. وغيره. [97] O. continues רוח. [98] O. الاندغام. [99] R. علي برول. [1] O. אלבזוז. [2] R. ومن. [3] O. משיסאן. [4] R. אי. [5] Transposed in R. [6] R. بى. [7] So both MSS. [8] So R.; O. ממא ינזלו . . ינגרחו; the first מ in ממא and the ו in ינגרחו and ינזלו are added by the later hand. [9] So both MSS. [10] Corrected in R. الالفاظ. [11] O. اندغمت. [12] O. גדא. [13] Corrected in O.; orig. ואלנמע. [14] R. ضمير لجمع. [15] R. لما. [16] O. אלפתח. [17] R. لانفتاح. [18] R. وانطرادها. [19] O. והי. [20] O. حضّره. [21] R. فانقلاب. [22] MS. ויששפני. [23] R. يريد. [24] O. وهو ايضا مجانس. [25] O. غير. [26] R. בצק. [27] O. اى ما. [28] O. ولا. [29] R. g. قطاف. [30] O. continues ערי מבצר הבמחנים אם במבצרים. [31] O. כי. [32] Marg. in O. נבן בלעם אלוף מבצר اسم. [33] R. المواضع.

Hosted by Google

בצורה محصورة ممنوعة الانتشار. وبسنة בצורת امتناع الامطار *وتعذّرها فى[34] وقت الجدب. وقيل فى جمعه على דברי הבצרות على غير قياس. وفى التلمود תא שמע דההיא בצורתא דהואי בנהרדעא זבינו כולי עלמא לאפדניהו[35] לסוף אתיין חיטי. ومن هذا المعنى ايضا ואגידה לך גדולות ובצורות יריד امورا عظيمة ممتنعة الوقوف عليها الّا من قبل الوحى: יבצר רוח נגידים يعظّمها ويجلّها ويمنع الاعداء منها. فأصل هذه الالفاظ كلّها واحد وهو المنع ثم تتّسع بها المعانى كما ترى: ويصلح ان يكون من هذه[36] المعانى כי ירד יער הבציר فتكون الترجمة على هذا الذى انحطّت [وامكنت] شعراء الحصانة والمنعة[37]. ושית על עפר בצר هو التبر اعنى الذهب والفضّة. الّا انّ هذه اللفظة لا تسمّى بها العرب الذهب والفضّة الّا قبل عملهما. وقد يوقعونها[38] ايضا على [سائر] الجواهر المعدنيّة قبل عملهما. وجمعه והיה שדי בצריך[39]:

الباء والقاف المضاعف כי בקקום בוקקים. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين: وفيه غير متعدّ [وهو] נפן בוקק[40] ישראל. واخلق[41] به ان يكون فى موضع בקוק:

الباء والقاف والعين ובקעת להם כל כתף. ויבקע אלהים את המכתש. كمو פלח ובקע בארץ. [ויאמר לבקעם אליו.] על הים وبقعاه. والانفعال נבקעו כל מעינות תהום רבה. ותבקע העיר. אז יבקע כשחר. תהיה להבקע. والثقيل ובקעתי רוח סערות. ויבקע עצי[42] עלה. ותבקענה מהם. כמבאי עיר מבקעה. ומבקעים ומצררים. والافتعال[43] והנה התבקעו. והעמקים יתבקעו. وثقيل اخر להבקיע אל מלך אדום. ונבקיענה אלינו. הבקעה העיר ما لا يسمّ فاعله. ومعنى الجميع شقّ [وفلق] وانفلاق. ومن هذا المعنى قيل יצאים בבקעה[44] ובהר. וימצאו בקעה اى وهدة. (ومنه ايضا והבית הקטון בקיעים. ואת בקיעי עיר דוד وهى التلم.) ومنه[45] ايضا בקע לגלגלת شقّة فضّة [اى قطعة فضّة] والمراد به نصف مثقال كما قيل[46] عنه מחצית השקל. ومنه ايضا ובקעה ודגרה בצלה وتفقص[47]:

الباء والقاف والراء ודרשתי את צאני ובקרתים وافتقدهم. ومنه כבקרת רעה עדרו. כן אבקר את צאני. ومن هذا المعنى ומזבח הנחשת יהיה לי (אך) לבקר [يعنى] لافتقاد بتبرّع خاصّة. وامّا الاخر فللواجبات واللوازم[48]: לא יבקר הכהן لا يمتحن ولا يستقصى[49]: ויהי בבקר. בקר[50] אעיף לך. חדשים לבקרים. ومن هذا قيل ולבקר בהיכלו للاصطباح فى هيكله[51]. ويجوز ان يكون من المعنى الاول على معنى בקשו את יי כל ענוי ארץ لانّ البكور والدرايشة والبقشة سواء: צאן ובקר. אם יחרוש בבקרים معروف. ومنه قال[52] כי בקר אנכי اى صاحب بقر لا يحتاج الى احد: בקרת תהיה مجلودة من قول الاوائل בקרוה [לי] اى اجلدوه. وقد تحتمل[53] هذه اللفظة معنى ثانيا مضافا الى هذا المعنى المذكور الذى هو الجلد. وتكون [هذه] اللفظة اعنى בקרת مؤدّية[54] *عنهما جميعا كما[55] ارى لفظ לא תאכלו על הדם (مؤدّيا)[56] عن معان [كثيرة]. وذلك[57] المعنى هو *ان تكون[58] متروكة [مهملة] اى فلتترك هذه الجارية ولا تقتل وان جلدت. ويكون اشتقاق هذه اللفظة على هذا التاويل من قول المشنة הלקט והשכחה והפאה של נכרי אינו חייב במעשרות אלא אם כן הבקיר. وايضا בית שמאי אומרין הבקר לעניים הבקר وبית הלל אומרין אינו הבקר עד שיבקר אף לעשירים[59] כשמטה. وايضا אוכלין על המובקר אבל לא על השמור. ومعنى هذه اللغة عندهم الترك والاهمال. وبקרת صفة للشفحة على زنة נבור وشכור. فانّ التأنيث داخل على التذكير. وهو على زنة לימודת فى قولهم בת ישראל שנשאת לכהן והיא לימודת לבוא אצל אביה. والمذكّر [فيه] פרא למוד מדבר على زنة *שכור ונבור[60] والشرق فيه مثل الخلم. ويجوز ان يكون בקרת اسما لا صفة ويكون التأنيث فيه للحال والقصّة [مثله فى] הלא ידעת כי מרה תהיה באחרונה. وفى כי לא היתה מהמלך להמית את אבנר בן נר. والترجمة على هذا فليكن همل وترك اى فلتكن هذه القصّة متروكة[61] ولا تتعقّب من بعد الجلد للجارية[62]:

الباء والقاف والشين בקש יי לו. בקשתיהו ולא

---

[34] R. وعذرها اى. [35] R. אפדניהו. [36] O. הדא. [37] R. g. من عرس בצורות كلّها متقاربة. [38] R. يوقعونه. [39] Marg. in O. ב' בלעם את בצר במדבר اسم قرية. בצר והוד اسم رجل. [40] R. g. فارغ وقيل من الابادة. [41] O. ואלבק. [42] O. חצי. [43] Corrected in O.; orig. והנפעל. [44] R. g. بقاع. [45] R. ومن هذا. [46] R. قال. [47] R. g. كلّها متقاربة. [48] R. اللوازم. [49] R. يستقص. [50] R. g. صبح. [51] Marg. in O. مأخوذ من בוקר. [52] R. قيل. [53] R. تحمل. [54] R. מודיא. [55] O. على ما. [56] MS. מודית. [57] O. continues ان. [58] O. فلتكن. [59] R. לעניים. [60] Transposed in R. [61] O. אלמתרוכה. [62] O. الجارية.

Hosted by Google

מצאתיהו. מה תבקש. את אחי אנכי מבקש. מידי תבקשנו. ולעשות את בקשתי[63]:

الباء والراء מה ברי[64] ומה בר בטני[65] ומה בר נדרי هذا معروف. وهو مجانس للسرياني فى قوله בן. בר[66]: ירבו בבר[67] مجانس [ايضا] لقول السرياني חיות ברא. وفى كلام الاوائل واهلو שעורותיהן כבשרן עור האדם ועור החזיר של ישוב ר' יוסי אומר אף עור החזיר של בר. واما אף ברי יטריח עב فسنذكره[68] فى حرف الراء[69]:

الباء والراء المضاعف וברותי מכם[70]. (כלם הברורים. שש ברורות וצפרים.) הברו החצים. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين الا ان معنى הברו החצים اصقلوا واجلوا ونظّفوا. وهو معنى ברה[71] כחמה. وهو [ايضا] معنى יתבררו ויתלבנו: ومن هذا الاصل [وهذا المعنى] (בריות.) وתרבי לך ברית[72] الاصل فيه تشديد الراء وضمّ الباء بشرق او بالקמצות على زنة גפרית ומלח. فلمّا[73] امتنع تشديد الراء امتدّ الضمّ وتولّد فى الكلمة ساكن ليّن هو الواو. وتفسيره الاشنان (והו) الذى يغسل به: وفى هذا الاصل ثقيل *لم يذكره[74] ابو زكريا وهو ולברר וללבן. واما יתבררו ויתלבנו فادخله فى وزن[75] الفعل[76] الخفيف. وقد اعلمت ان الافتعال[77] جائز كونه من الفعل الخفيف فيجب ان يستلحق ולברר على ما ثبت فى كتاب ذوات المثلين: ويصلح ان يكون من هذا المعنى יהי פסת בר בארץ (ויכון) تفسيره [יכון] قطعة برّ[78] بكسر الباء فى الارض اى يكون عدلا محضا وبرّا[79] خالصا فقط. ويكون اشتقاق פסת من פסו אמונים. ויכון בר مثل [כבר ידי]. נשקו בר פן יאנף [وهذا كما قيل *תנו עז[80] לאלהים وقيل ויתר עז[81]]:

الباء والراء والالف בראשית ברא אלהים. וקדוש ישראל בראה. זכר ונקבה בראם. אמחה את האדם אשר בראתי. ואם בריאה יברא יי. בורא השמים ונוטיהם. בראך יעקב. (לב טהור ברא לי אלהים. ביום ברא אלהים אדם.) والانفعال ועם נברא יהלל יה. במקום אשר נבראת. אשר לא נבראו. תשלח רוחך יבראון. ביום הבראך. והארץ בהבראם. هذا مجانس لقول العرب برأ الله الخلق اى خلقهم:

ومعنى اخر يراد به الانتقاء[82] والاختيار وברא לך שם. וברא אתו והיה לך. (ויד ברא. בראש דרך עיר ברא.) وزعم ابو زكريا انّ ברו לכם איש من هذا الاصل ومن هذا المعنى الثانى وانّ اصله בראו فاسقطت الالف استخفافا. ولو قال انّ الالف انقلبت هاء اعنى الف ברא فجاء ברו على مثال עשו בנו ראו لكان اولى. وانا[83] اقول انّ من هذا الاصل ومن هذا المعنى الثانى ايضا לברם האלהים واصله בראם فانقلبت الالف فى ברא هاء فجاء לברם مثل ראם עשם. ومعنى هذه اللام التى فى לברם هو معنى על كما قيل ולנו הסגירו ביד המלך بمعنى ועלינו مثل ועלי לתת לך עשרה כסף. وقيل ايضا וישבה לפתח ביתה بمعنى על פתח ביתה كما قيل על גפי מרומי קרת. والتقدير فى هذا اللفظ על אשר ברם האלהים اى بسبب انتقاء[84] الله عزّ وجلّ لهم واختياره ايّاهم من جميع البريّة[85] كما قيل על אשר מעלתם בי. فحذف אשר على ما قد ذكرت فى كتاب اللمع من كثرة حذفهم له واستعمالهم اللام مكان על: ومعنى الحكيم فى هذا الكلام هو كما[86] اقول انّه لمّا وصف قبل هذا شدّة عنايته بالحكمة واستئثاره بها وبلوغه منها (الى) الغاية التى يمكن ادراكها استعظم[87] ان يكون بهذه المنزلة الجليلة ويلحقه العرض الذى يلحق الجاهل اعنى الموت. وذلك قوله ואמרתי אני בלבי כמקרה הכסיל גם אני יקרני ולמה חכמתי אני אז יותר כי אין זכרון לחכם עם הכסיל לעולם בשכבר הימים הבאים הכל נשכח ואיך ימות החכם עם הכסיל ושנאתי אני את החיים. فلمّا فرغ من ذكر استشناعه استواء العالم مع الجاهل فى الموت وتأسّفه على ذلك اخذ فى استعظام فنّ آخر هو انكى للنفس واشدّ ايجاعا *الى القلب[88] واكثر تزهيدا فى الحياة. (وذلك) استواء الانسان مع الحيوان غير الناطق *فى الموت[89] ايضا فقال אמרתי אני בלבי על דברת בני האדם לברם האלהים ולראות שהם בהמה [המה] להם כי מקרה בני האדם ומקרה הבהמה ומקרה אחד לכלם כמות זה כן מות זה [וג' הכל הולך אל מקום אחד]. ترجمة ذلك على ما يخرج فى لسان العرب[90] اجلت فكرى متعجّبا[91] فى امر الانسان اعنى بسبب انتقاء الله لهم

---

[63] R. g. الجميع الطلب. [64] R. g. ابنى. [65] R. g. ابن بطنى. [66] O. ברא. [67] R. g. البرية. [68] O. סנדכרה. [69] R. אלטא. [70] R. g. ولبرر את כל זה اختيار وانتقاء. [71] R. g. نقية. [72] R. g. اشنان; another gloss هو شئ. [73] O. لما. [74] O. ما ذكره. [75] R. حيّز. [76] R. continues ينقى. وامّا الصابون فيسمّى فى كلام רבותינו אֶשְׁלָג. الثقيل. [77] R. الاستعمال. [78] O. continues אצלא. [79] R. above نقيا. [80] R. תטעו. [81] R. g. للجميع متقاربة. [82] O. אלאנתקאל. [83] R. ואן. [84] O. انقاء. [85] R. البرايا. [86] O. ما. [87] R. واستعظم. [88] R. للقلب. [89] O. للموت. [90] O. אלא; both MSS. אללסאן. [91] O. تعجبا.

Hosted by Google

واختياره ايّاهم[90] من جملة الحيوان الميّت وعند التأمّل يبدو انهم سواء والبهائم. وذلك انّ الانسان عرض كما (انّ) البهائم عرض وعرض واحد يلحقهم اجمعين فان هذا ميّت كما انّ هذا ميّت والروح من جميعهم[91] واحدة ولا فضل [فى هذا] للانسان على البهائم اذ الجميع سائر الى موضع[92] واحد (فانّ الجميع) كان من التراب والجميع *راجع اليه[93]: وبسط هذا المعنى وتلخيصه هو انّ ما رآه من تفضيل الله للانسان بالنطق والقدرة والتسلّط كان[94] علّة لاجالة[95] فكره فى قضية[96] الانسان مستعملا[97] لما يلحقه (من) الموت اللاحق لغيره من الحيوان غير الناطق ولاستوايه به فى الموت معما جبله الله عليه من التمام والكمال على سائر جنسه. ذلك قوله אמרתי אני בלבי על דברת בני האדם כי מקרה בני האדם ומקרה הבהמה ומקרה אחד לכלם[98] כמות זה כן מות זה: وامّا قوله ורוח אחד לכל فانما اشار به الى الروح الحيوانى الذى يشترك فيه الانسان وسائر الحيوان (اجمع) غير الناطق فانّ هذا الروح يتلف بتلاف[99] الحيوان اجمع. وامّا[1] النفس الناطقة التى ينفرد بها الانسان من جملة الحيوان الميّت فانّها دائمة[2] البقاء وان تلف الانسان. وذلك قول الحكيم מי יודע רוח בני האדם העולה היא למעלה لما قال כמות זה כן מות זה ורוח אחד לכל ומותר האדם מן הבהמה אין *ان يخصّ ذلك[3] بموت الروح[4] فقط. [قال] الّا انّ اهل العلم وذوى المعرفة يعرفون انّ نفس الحيوان الناطقة هى الصاعدة علوّا المرتقية الى عنصرها *لحقّتها ونقائها[5] وصفاء جوهرها فتبقى دائما وانّ نفس البهيمة وهى الروح الحيوانى[6] [هى] الهابطة سفلا لغلظها وثقلها [ودثورها] فتنصرف الى[7] عنصرها فتتلف بتلف الجسم. فالى *هذا الروح الحيوانى[8] اشار الحكيم بقوله ורוח אחד לכל لانّ البهيمة تشترك مع الانسان فى الروح الحيوانى وانّ هذا الروح يعطب منهما جميعا بعطب اجسامهما[9] *وهو ايضا يسمّى نفس حيوانية[10] ولذلك ترجمناه نحن نفسا لانّه فى اللغة العبرانية مشترك لجميع النفوس الناطقة منها وغير الناطقة اعنى انه يقال عليها كلّها רוח: [وفسّرنا] העולה (هى) الصاعدة بالتعريف على ما اوجبه العقل وما (قد) اتّفق عليه [حذاق] الفلاسفة وما اتت به الآثار عن انبياء الله عزّ وجلّ فانّ هذا الامر لم يزل متعارفا نين امّتنا فاشيا[11] فيهم غير مدفوع فيه. الا ترى[12] قول אביגיל לדוד عمّ והיה נפש אדני צרורה בצרור החיים את יי אלהיך ارادت للحياة الدائمة ولم تكن لتقابله الّا بأمر معروف مشهور متّفق عليه مقبول. وفى هذا المعنى قال שלמה عمّ והרוח תשוב אל האלהים אשר נתנה. وايضا فانّ اعراب اللفظة لا يجوز كونها الّا معرفة اعنى انّ *קמצות هاء[13] העולה هى الدالّة على التحقيق والتثبيت كدلالتها على ذلك فى והעולה על רוחכם. העבד העברי. وفى جميع هذا الصنف من المعارف الواقعة على العينات الّا العوارض فانّ هاءه פתוחה وان كانت للتعريف. ولو اراد بقوله העולה היא الشكّ لكانت الهاء[14] פתוחה اذ على هذا اطّراد اللغة فهذا برهان قاطع من طبيعة اللغة واعرابها. وامّا היורדת وان كانت فتحة[15] هاءه دالّة على المعرفة مع اشتداد الياء على ما عليه اكثر المعارف فانّه قد يتّفق مثل هذا الاعراب فى بعض المواضع عند الاستفهام مثل قوله היטב בעיני יי. הברב כח יריב עמדי. הבמחנים אם במבצרים: وترجمت[16] [فى] כי מקרה בני האדם ומקרה הבהמה على الفصل لا على الوصل لدلالة الاعراب على ذلك. وذلك انّ الراء مضبوط[17] בסגול على واجب كل ما كان من هذا المثال مفصولا مثل قوله מקנה ومחנה ומראה وما اشبه ذلك. [فانّ] ומקנה רב בסגול لانّه مفصول. ומקנה הבהמה אל אדני בצרי لانّه موصول مضاف. وكذلك[18] עד למחנה גדול בסגול لانّه مفصول. מחנה אלהים זה בצרי لانّه موصول. וכמראה המראה אשר ראיתי الاول בצרי لانّه مضاف والثانى בסגול *غير مضاف[19]. وكذلك כי מקרה בני האדם ומקרה הבהמה [בסגול كما انّ] ומקרה אחד לכל בסגול جعلتهما مفصولين مثله ولو انهما مضافين لكانا בצרי كما انّ כמקרה[20] הכסיל الذى هو مضاف בצרי: وانما جعل الحكيم الانسان عرضا وان كانت الاشخاص هى الجواهر الاول لانحلاله وانتقاضه وذهابه.

---

[90] R. لهم. [91] R. continues ميتة. [92] O. معنى. [93] R. راجعا الى التراب. [94] O. كانه. [95] O. לאגולה. [96] O. قصة. [97] R. مستعملة. [98] R. לכל; O. להם. [99] O. בתאלף. [1] R. فامّا. [2] O. دائما فى. [3] R. אי יכון בדלך. [4] The later hand in O. adds الحيوانى. [5] R. لنقائها. [6] O. الحيوانية. [7] O. علي. [8] O. هذه الروح الحيوانية. [9] O. اجسامهم. [10] O. ואיצא הו פי נפס חיואני. [11] R. פאשיר. [12] R. and the later hand in O. adds الى. [13] R. קמוצותיה. [14] R. اصلها. [15] R. פתוחה. [16] O. ותרגמתה. [17] R. مربوط. [18] R. ولذلك. [19] R. لانّه مفصول. [20] O. מקרה.

Hosted by Google

ונסב לחכים לחיוון אל ענסר התראב חאפה וון כאן מרכבא מן *אלאריבע עניאסר[20] לאנ ענסר התראב אטהרהא ואגלטהא ואשדהא תג̇שמא. וא̇יצא פלאנ ענסר התראב גיר מנפך מן סאיר אלעניאסר: ואעלם אנ ראס אלמתיבה אלפיומי רחמה אללה ליס יחמל קול אלחכים פי גיר הדא אלמוצע אלכל באשר לכל מקרה אחד לצדיק ולרשע וסאיר אלקול אלד̇י ינסבה[21] (אל̇י הדא אלמחמל אעני מחמל קולה כי מקרה בני האדם ומקרה הבהמה וסאיר אלקול *אלד̇י ינסבה) אל̇י[22] נפסה בל קולה אלכל כאשר לכל מקרה אחד לצדיק ולרשע עניה אנמא הו מא יעתקדה אלג̇האל [מן] אנה ליס בין אלצאלח ואלטאלח שי̇ء[23] ואלפרק בינהמא קאל עטים כמא קאל אללה ושבתם וראיתם בין צדיק לרשע בין עבד אללהים לאשר לא עבדו. קאל אלמ̇ואלף ולו חמל אלקולין מחמלא ואחדא *פי אנ אלמות[24] ילחק אלצאלח מע אלטאלח למא צר̇ ד̇לך פי אלאימאן שי̇ئא והדא כלה ערץ [פי אלבאב] פלנרג̇ע אל̇י מא כנא פיה. ואעלם[25] אנה ליס פי לסאן אלעבראני פעל מאץ דכל עליה אללאם גיר לברם האלהים: וברה[26] אתהן בחרבותם מעניאה אלברי ואלקטע: איש בריא מאד. עשרה בקר בריאים. הבריאה תזבחו. ובריאות בשר: ואעלם אנ שה בריה אצלה בריאה פאמא אן יכונוא חד̇פוא אלאלף ואמא אן יכונוא קלבוא אלאלף אלתי הי לאם אלפעל האי [פאסתוי במא אצלה אלהאי]. וכאן אלוג̇ה אן יכון עלי זנה [עיפה.] עניה סערה פ̇חפ̇ף[27]. ואמא ומאכלו בריאה פאלוג̇ה פיה עניני בריא צפה ללמאכל והאי פיה לללמבאלגה מתלהא פי מכשפה לא תחיה וגיר̇ה מם̇א קד ד̇כרתה פי כתאב אללמע [מן הדא אלדיואן]: ומן הדא אלאצל *ומן הד̇א[28] אלמעני אלד̇י נחן אלאן פיה להבריאכם מראשית כל מנחת ישראל ופיה וג̇האן מן אלקיאס. אמא אן תכון אלכנאיה מפעולה בהא פיכון תפסיר̇ה לתסמנוא אנפסכם כאנה קאל להבריא אתכם פוצלת אלכנאיה [מפעולה בה]. ואמא אן תכון מצאפה אליהא פיכון אלפעל גיר מתעד כמא יוג̇ד פי כלאם אלאואיל גיר מתעד אד קאלוא הבריא[29] במעני סמן פיכון תפסיר̇ה עלי הד̇א לתסמנוא[30]:

הבאי והראי והדאל וברד ברדת היער פעל מאץ מן מעני ברד כבד מאד יעני אנה וון וקע אלברד פי בלדהם אנמא[31] יקע פי אלשעארי *ופי אלמואצע[32] אלנאזחה אלתי לא יתאד̇י בה פיהא: עקדים נקדים וברדים [.סוסים ברדים] ח̇לנג̇יה והו לון מ̇ח̇ט̇ט̇ בסואד ודכנה:

הבאי והראי והאי ולא ברא[33] אתם לחם. להברות את דוד. קד ד̇כר פי כתאב חרוף אללין. והאלף פי ולא ברא אותם מכתובה פי *מוצע האי פאנ[34] תצריפה כלה עלי מד̇הב ד̇ואת אלהאי: וזעם אבו זכריא פי (באב) ברה בהאלכאף מן כתאב חרוף אללין עני ד̇כרה ויברה להם ברה גדולה אנ *להברות את דוד יכתב להברות[35] את דוד בהאלכאף. קאל[36] פאלמכתוב מן מעני *ויברה להם ברה גדולה[37]. ומא ראינא נחן הד̇א ולא שאהדנאה פי מסורת בל (קד) וג̇דת פי אלמסורת מא ינתפי בה הד̇א אלאעתקאד והו קולהם פיה ג' קריין בית וכתיבין כאף וסימ במלבן ויבן יכין ואת העם אשר בה ויבן את מזבח יי העז איש רשע בפניו. *ולם אג̇ד פיה ד̇כר להברות[39] את דוד אלא אני ראיית מסאלה ט̇ריפה פי פרק כהן גדול מן [מסכת] סנהדרין והו קולהם דרש רבא[40] מאי דכתיב ויבא כל העם להברות את דוד לחם בעוד היום כתיב *להכרות וקרינן להברות[41] בתחלה להכרותו ולבסוף להברותו והו עני *עג̇יב עטים[42]: ומן הד̇א אלאצל והד̇א[43] אלמעני [עני] בר ולחם ומזון והו אסם נאקץ אללאם ג̇אמע לללמח והשעיר ותפסיר̇ה טעאם ולא תקל בר̇ אד אלבר̇ פי לסאן אלערב אסם ואקע עלי אלחנטה פקט. [ותפסיר] ולא ברא אתם לחם ומא טעם מנהם ח̇בזא:

הבאי והראי והחאי כי ברח[44] יעקב. ברוח יברח. כי ברח הוא. אנכי ברחת. וקום ברח לך. בברחך מפני. ופיה ת̇קיל מתעד [המה הבריחו.] יבריח אם. ויבריחו את כל העמקים. והצפה ואת כל מברחיו. והצפה איצא בריחיה[45] עד צער עלי זנה פלעיה. וימכן אן יכון מת̇לה והורדתי בריחים אלא אנה ג̇מע לם תתג̇יר פיה בניה אלואח̇ד כמא לם תתג̇יר בניה סרים פי סריסים וסריסי[46] המלך. ותג̇יר̇ת [פי בריחיה עד צער] כמא תג̇יר̇ת [אי̇צא] בניה סרים פי סריסי פרעה:

---

[20] R. ארבע העגאסר. [21] R. נסבה. [22] Added by the later hand in O. [23] R. פרק. [24] R. פאן הקול. [25] O. continues אן. [26] O. וברא. [27] R. g. וברא אותהן קטע ובדי. [28] R. והדא. [29] R. הבריאה. [30] R. g. שה בריה מנה והי הצ̇חמה. [31] R. פאנמא. [32] R. והמואצע. [33] So both MSS.; R. g. ... ואלאטפא ... יסתטעם וקיל אנה פי מעני. [34] R. מוצעהמא אן. [35] R. להבראת... להבראת. [36] R. continues מן. [37] R. דכרה להם. [38] O. ולא אג̇ד ד̇כרא פי. [39] R. להבראת. [40] O. ראבא. [41] O. להברות וקרינן להכרות. [42] R. עג̇יב. [43] R. ומן הדא. [44] R. g. הרב. [45] R. g. הארביהא. [46] O. סרים.

Hosted by Google

والבריח התיכן التّرس الاوسط بفتح التاء وسكون الراء. والترس خشبة (معترضة) توضع[47] [معتدلة] خلف الباب. ومصدر الفعل الخفيف منه لברח[48] בתוך הקרשים. وقد استعمل منه فعل ثقيل على زنة הפעיל. הבריח. מבריח מן הקצה אל הקצה معترض: ومن هذا المعنى قيل للجوزهر نحش בריח لانّ الجوزهر انما هو شكل معترض متولّد من تقاطع[49] دائرتين مثل تقاطع دائرة الشمس مع دائرة القمر. ومن صورة هذا الشكل قيل له [ايضا] نحش עקלתון وهو مشتقّ من על כן יצא משפט מעקל اى معوجّ لانّه شبّه تركّب الدائرتين المتقاطعتين بالنحش فى انثناءه والتواءه[50] بعضه على بعض. والمذهب فى قوله عن الجوزهر نحش בריח وعל לויתן נחש עקלתון كالمذهب فى قوله יפקד יי על צבא המרום במרום. والمذهب[51] فى قوله והרג את התנין אשר בים كالمذهب فى قوله וכל[52] מלכי האדמה על האדמה. وربما كان והורדתי בריחים جمع[53] نحش בריח والمعنى انهم يسبون مكتّفين قد اعترضتهم الخشبة[54] التى يكتفون فيه:

الباء والراء والكاف ברוך בני ליי. בא ברוך יי. ברוכה את ליי בתי. ברוכים אתם ליי. כי זרע ברוכי יי. هذه الالفاظ مأخوذة من بنية خفيفة الّا انّ الماضى لم يستعمل منها ولا المستقبل ولا الفاعل. ويمكن ان يكون ויברך ברוך אתכם مصدرا للبنية الخفيفة على زنة *ברוח יברח. פרוח תפרח ותגל[55]. والانفعال ונברכו בך. والاسم ברכה עד בלי די. واكثر ما يستعمل[56] فى هذا المعنى فالثقيل[57] الذى على زنة פעל مثل ויי ברך את אברהם בכל. وقد قيل ايضا וברך ולא אשיבנה وهو ايضا فعل ماض لانّ פֵּעַל وפֵּעֵל[58] قد يجتمعان فى اصل واحد مثل שבר وשבר. ברכנוכם מבית יי. אשר עד כה ברכני יי. יברך את בית ישראל. כי ברך אברכך. والامر ברך יי חילו. ويمكن ان يكون ויברך ברוך مصدرا لهذه البنية الثقيلة على زنة יסר יסרני יה الّا انّهم استثقلوا تشديد الراء (ايضا). ومصدر اخر ايضا הנה ברך לקחתי. ברכת ברך. כי ברך אברכך. מברך רעהו בקול גדול فاعل. والمفعول به את אשר תברך מברך. מברכת יי ארצו. כי מברכיו יירשו ארץ الّا انّ معنى מברך רעהו التسليم[59]. ومثله ויברך יעקב את פרעה. כי תמצא איש לא תברכנו. וכי יברכך[60] איש: وامّا[61] ברכה فمعناها اذا استعملت فى الناس من عند الله انما هو النماء والزيادة[62]. ومعنى ברוך יי. ברכו יי. تمجيد [وتحميد]. والافتعال من معنى ברכה. והתברכו בו. אשר המתברך. בארץ יתברך: وامّا והתברך בלבו لאמر فانّه بمعنى الظنّ والتقدير والحسبان. وربما كان فى معنى الاستبشار: ومعنى اخر ايضا ברך נאץ יי: والخفيف منه ויברך על[63] ברכיו. נברכה לפני יי עשנו. وفيه ثقيل متعدّ ויברך הגמלים[64]: ومن هذا الفعل وهذا المعنى عندى ויקראו לפניו אברך اصله הברך فابدل الهاء بالف (مثل אשכם ודבר) وهو مصدر امر به وكان ترجمته سجودا [اى] اسجدوا: כי לי תכרע כל ברך. על הברכים وعל השוקים على الركب. ومثله וישם פניו בין ברכיו. ויכרע על ברכיו לנגד[65] אליהו: קח נא את ברכתי. קח נא ברכה מאת עבדך هديّة[66]. ومثله וארותי את ברכותיכם. עשו אתי ברכה صلاح وسلام[67]. وهو مذهب الترجوم فيه: ברך נבות אלהים. אם לא על פניך יברכך. ברך אלהים ומת كناية [عن] السبّ: הברכה העליונה البِرّكة والجمع ברכות בחשבון. ברכות מים:

الباء والراء والميم وبعضهم يقول ברומים صنف من الثياب الرفيعة الموشّاة [المبرمة[68]] اى المحكمة:

الباء والراء والقاف ברוק برق[69] התשלח ברקים (معروف): אדם פטדה וברקת[. וברקת] وذهب ياقوت اصفر وברק ممرّرتها يريد المرار الاصفر: واما البرقنيم صنف من[70] الشوك:

الباء والراء والشين ברוש[71] תדהר. برشيم משنير صنف من الارز:

الباء والراء والتاء רהיטנו ברותים هو مثل برشيم: ונכרתה ברית عهد. وان قيل فى ברית انّ تاءه مبدلة

---

[47] O. תצע. [48] Marg. in O. مشتقّ من בריח. [49] Marg. in O. لבן בלע ובריח ונעריה اسم رجل. [50] O. ואלתוא. [51] R. המבהב. [52] O. ועל. [53] R. بمعنى. [54] O. הכשב. [55] The two instances are transposed in R. [56] Corrected in O.; orig. استعمل. [57] R. فى الثقيل. [58] R. פֵּעַל وفֵּעֵל. [59] R. g. والسلام. [60] O. כי יברך. [61] R. وانما. [62] R. g. مضاف الى المعنى الاول. [63] O. עליו. [64] Marg. in O. مأخوذ من ברכים. [65] R. נגד. [66] R. חדיה. [67] O. صلح وسلم. [68] MSS. אלמברומה. [69] R. g. برق وبروق. Marg. in O. مأخوذ من برق. وفى لغة العرب ابرقت وارعدت. واتّسعوا فيه واستعاروه للوعيد. وفى مثل ذلك قال الشاعر [أَبَرِقٌ] وأَرْعِدْ يا زُبَيْرُ (so) فما وَعِيدُكَ لى بِضائِرِ See Wright's Kamil, p. 625. [70] O. ואין. Marg. in O. لבן בלעם ברק בן אבינועם اسم. [71] R. g. قيل انه البروث.

Hosted by Google

من هاء على مثال وبنتيا بشبيت وانّه فى معنى القطع من لغة وبرا אתהן בחרבותן وان[71] كان وברא مكتوبا بالالف[72] فغير منكر:

الباء والشين واللام معنى هذه اللغة المذكورة فى هذا الباب *النضج وهو[73] على ضربين. احدهما (يكون) من الطبيعة مثل כי בשל קציר. הבשילו אשכלותיה. والثانى يكون بصناعة وهو على ضربين. احدهما يكون فى الماء على النار كقوله[74] ובשל מבשל במים. אשר תבשל בו ישבר. ואם בכלי נחשת בשלה. (בשלו את הבשר. את הזרוע בשלה): ومن هذا قيل ומבשלות עשוי מתחת הטירות[75] סביב هذا اسم للقدور التى يطبخ فيها بالماء[76]. ومثله אלה בית המבשלים אשר יבשלו שם משרתי הבית את זבח העם *فانّ قوله[77] בית המבשלים انما[78] هو عن القدور وهو مثل ומבשלות עשוי لانّه ايّاها عنى[79] وعنها قال[80]. ولو اراد الإخبار عن البيت لقال זה בית המבשלים وانما اراد آلة المبشلين اى القدور وقوله בית מקחם. والضرب الثانى من النضج الذى يكون بوضعه[81] فى النار فقط بلا ماء مثل قوله ויבשלו הפסח באש כמשפט:

الباء والشين والميم וקנה בשם. וקנמן בשם. בשמים ראש طيب بكسر الطاء: واعلمْ انّك اذا اضفت وקנה בשם الى نفسك قلت בשמי بضمّ الباء كما قيل فى اضافة שרש. שרשי פתוח אלי מים. وفى (اضافة) קדש. ואת שם קדשי. وفى اضافة והביאו בניך בחצן. גם חצני ננערתי. واذا اضفت קנמן בשם قلت בשמי بكسر الباء كما تقول فى اضافة שמש. [שמשי]. לא יבא עוד שמשך. وفى اضافة פסל. פסלי. *او قلت[82] בשמי بفتح الباء مثل שמן. ושמני וקטרתי. והכרתי מארץ טרפך فى اضافة טרף: وامّا אריתי מורי עם בשמי فما يصلح فى القياس ان يكون قبل الاضافة الّا على زنة שלל ודבר[83] وما اشبه ذلك لانّك تقول عند اضافتهما ואת כל שללה תקבץ. כן יהיה דברי: ولنا فيه قول اخر ايضا فى باب الاضافة من كتاب اللمع:

الباء والشين والسين יען בשסכם על דל. لا اشتقاق لهذه اللفظة فى ما بين ايدينا من اللغة فيجب ان تفسّر على حسب ما يحتمل [الموضع] من الاسراف او التحامل او ما اشبه ذلك: وامّا تصريفها فاقرب الاقوال فيه ان تكون مصدرا (لفعل ثقيل على مثال פועל. ويمكن ايضا ان تكون مصدرا) *للبنية الخفيفة[84] على مثال פעל وكان الوجه فيها على هذا ان تكون على زنة כתפשכם את העיר *فاستثقلوا ذلك فى هذا اللفظ[85] فحرّكوا الشين بالفتح فامتدّت لذلك كمتوات الباء وصارت חלם. كما عرض (ايضا) لقولهم במצאכם אתו الذى كان اصله ان يكون مثل כתפשכם את העיר فاستثقلوا [ذلك] من اجل الحرف[86] الملقى فحرّك الصاد بالفتح فامتدّ الكمين وصار חלם كما قلنا. الّا انّ استثقالهم לבשסכם على هذا المذهب انما كان لاجتماع الشين الساكنة مع السين والشين مستثقلة مع السين لتقارب مخرجيهما (كليهما) فى حيّز[87] واحد من احواز مخارج الحروف:

الباء والشين والراء אשר בשר בשר את אבי. אל תבשרו בחוצות אשקלון. ויען המבשר. יתבשר אדני המלך يستبشر. בשורה בפיו בشرى: ויברך כל בשר جميع البشر اى جميع الخلق اعنى الناس منها[88]. זכר ונקבה מכל בשר من جميع الخلق [غير الناس]: או בשר. כי יהיה בעור בשרו ايضا يريد انسانا كما يقال له ايضا [אדם][89] لانّ البشر يقع فى لغة العرب ايضا على الواحد وعلى الجميع وعلى الذكر *وعلى الانثى[90]: ובשר ויין ולחם[91]. אך עצמי ובשרי אתה يريد قريبى. ומבשרך לא תתעלם. وقد يراد به العورة نفسها مثل قوله عزّ وجلّ רר בשרו את זובו. או החתים בשרו:

الباء والتاء ואשיתהו בתה. בנחלי הבתות معناه القفار والمواضع الخالية[92] البادية: אלפים בת יביל. הבת والאיפה مكياليان [متزيان] متساويان كقوله האיפה והבת תוכן אחד יהיה. الّا انّ الاءيفه مكيال لليابس والبت مكيال للرطب وكل واحد منهما عشر الحمر كقوله מעשר החמר הבת. ועשירית החמר האיפה. אל החמר יהיה מתכונתו وزن *ما يكال[94] بكل واحد منهما سبعة

---

[71] O. ان. [72] R. بالف. [73] O. هى. [74] O. פיקו'. [75] R. לטירות. [76] O. الماء. [77] O. (MS. יריד) لم يرد. [78] O. وانما. [79] R. يعنى. [80] R. قيل. [81] Corrected in R.; orig. בצאעה יכון. O. בצנאעה יכון. [82] O. وقلت. [83] O. דבר. [84] R. لبنية خفيفة. [85] R. פאסתקבלו . . . הדה אללפטה. [86] R. אלחרק. [87] Both MSS. חין. [88] So both MSS. [89] Supplied from the Heb. transl. [90] R. والانثى. [91] R. g. לחם. [92] R. الخلية. [93] O. האיפה. [94] R. מכיאל.

Hosted by Google

آلاف[95] درهم ومائتا[96] درهم. والجمع כי עשרת הבתים חמר:

الباء والتاء واللام בתולה ואיש לא ידעה עדרא. לא מצאתי לבתך בתולים. ואלה בתולי בתי. ואבכה על בתולי. ותבך על בתוליה עדרתها اى قضّتها اذا اقتضّت:

الباء والتاء والقاف ובתקוך בחרבותם هو مجانس للّفظ العربى (فى قولهم) انبثق السقاء اى اذا انشقّ وانفتق. ومعناه البعج والطعن:

الباء والتاء والراء לא בתר. ויבתר אתם בתוך. ויתן איש בתרו. בין בתריו[97]:

*ومن رباعى[98] هذا الحرف:

ועינו כעין הבדלח هو اللؤلؤ. وقيل المها:

וברבורים אבוסים. قال فيه الترجوم ועופא פטימא. وما اظنّه طيرا. لانّ الثور انما قيل عنه אבוס لتوقيفه *على الاَבוס[99] وهو المعلف. والمعلف[1] انما يكون لذوات الاربع لا للطائر[2] الاّ انّ *قوله للطائر[3] على الاستعارة:

وبקבוק דבש يشبه ان يكون كوزا[4]:

* تمّ حرف البا بحمد الله *

---

[95] O. אלאלף. [96] R. ומאיתי; O. ומאיתין. [97] R. g. قطع وبثق. [98] R. الرباعى. [99] O. על אבום. [1] R. אלמעלק. [2] R. للطير. [3] R. قيل الطير. [4] This root is neither in R. nor in the Heb. transl.; see col. 87, note 9. Marg. in O. ومن تجنيس لب׳ בלעם בני בקבוק اسم رجل.

Hosted by Google

المقالة الثالثة [من كتاب الاصول] فى حرف الجيم

الجيم المضاعف وهيا العلتم الغنة[1]. وهيا علتة عليهم على الغنّ. את גנו ואת קירותיו:

الجيم والالف والهاء כי גאה[2] גאה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين منه [ما] تدعو الحاجة اليه: ومن هذا الاصل وهذا المعنى הבוז לגאיונים[3]. وقد شرحناه فى كتاب اللمع من هذا الديوان فى باب الابنية [منه]:

الجيم والالف واللام גאל יי עבדו יעקב. וגאלו מיד חזק ממנו. וגאלתי אתכם. יגאל את ביתו. ואם גאל יגאלנה. כי אין זולתך לגאול. ואם לא יחפץ לגאלך. אם תגאל גאל. קרבה אל נפשי גאלה. גאלה תתנו לארץ معنى الجميع فكاك: ومن هذا المعنى יגאלהו חשך וצלמות اى يعزله الغبس[4] والظلام من جملة ايّام الدهر. ومعناه ان يصير ذلك النهار فى قبضة الظلام خاصّة فلا تطلع *الشمس فيه[5] فكانّ الظلام يفتكّه من ايّام الدهر حتى يصير فى حوزته [وقبضته فلا ينير: و]الانفعال او השיגה ידו ונגאל. ואם לא יגאל באלה. ולא בכסף תגאלו. *وقريب من[6] هذا المعنى ובא גאלו הקרב אליו. גאל הדם. אנשי גאלתך. מגאלנו הוא[7]: ومعنى اخر بمة גאלנוך. [לחם מגואל מדנّس. والمعنى فى גאלנוך] دنّسنا قربانك. والتقدير (גאלנו לך كما قيل בשלם הבשר التقدير) בשל להם הבשר. وجائز عندى ان يكون *יגאלהו חשך וצלמות من هذا المعنى[8] وان يكون تفسيره يكسفه الغبس[9] والظلام فكانّ كسف الظلام له تدنيس وهذا على الاستعارة: والانفعال من هذا المعنى הוי מראה ונגאלה. وفيه ثقيل ויגאלו מן הכהנה اى ودنسوا من ان يدنوا الى الاقداس وان يقرّبوا شيًا منها.

وربما كان ויגאלו מן הכהנה من المعنى الاول كما انّ[10] יגאלהו חשך וצלמות منه ويكون معناه عزلوا وازيحوا[11] وقبضوا عن الكهنة. وامّا כפיכם נגאלו בדם فمن هذا المعنى الثانى وهى بنية سادّة قليلة الوجود لانّه دخل فيها الانفعال على ما لم يسمّ فاعله وقلّ ما يوجد[12] مثله. الّا انّهم قد قالوا ואלה נולדו לו[13] وقال فيه ابو زكريا انّ واجبه ان يكون مثل נולדו להרפא فجعلوا السرك مكان الحلم وادغموا[14] الواو فى اللام وهذا حسن. وان حمل محمل נגאלו בדם على ان يكون اصله נולדו على زنة נגאלו בדם فأسقط الياء استخفافا ونقلت حركتها الى النون [كان] ايضا (هذا) وجها حسنا جدّا: وقد ذكرت هذا الوجه فيه فى غير هذا الديوان اعنى فى كتاب التشوير. الّا انّه غير جائز ان يتوهّم دخول الانفعال فى נולדו (לו) على هذا الوجه الثانى على ما لم يسمّ فاعله المأخوذ من البنية [الثقيلة] لاستحالة المعنى. وامّا [دخوله] فى נגאלו בדם فغير ممتنع من ذلك فيه: واعلمّ انّ الساكن [الذى] بعد جيم נגאלו انما تولّد فيه على هذا المذهب من قبل امتناع اشتداد الالف كاشتداد لام[15] נולדו لو ولو وجدنا גואל فعلا ماضيا لما امتنع ان يكون נגאלו منه الّا انّه على الشذوذ ايضا: والافتعال من هذا المعنى אשר לא יתגאל ألّا يتدنّس. وامّا[16] על גאלי הכהנה فهو عندى صفة على زنة תאמי צביה. الوجه فيه قبل الاضافة[17] גואלים على زنة תואמים فانتقلت الضمّة من الجيم الى الالف كما عرض فى תאמי צביה على عادتهم[18] فى اكثر الاسماء مثل אהלי אדום וישמעאלים. لانّ هذه هى العادة

---

[1] R. g. سطح. [2] R. g. اقتدار. [3] R. g. قيل فيه العرمرم. قالوا انّ العرمرم هو مقدّم العسكر ويسمّى לְגִיוֹן وجمعه לגיונות ולגאיונים. [4] O. אלגבש. R. אלדבש. [5] Transposed in R. [6] O. ومن. [7] O. הו. [8] Transposed in R. [9] O. אלגבש. [10] O. כאן. [11] R. واحيزوا. [12] O. יגד. [13] O. להרפה. [14] O. واندعموا. [15] Corrected in O.; orig. اللام. [16] O. ואנמא. [17] R. continues גאולים. [18] R. عادته.

Hosted by Google

فى اكثر احرف[18] الخلق والصفات هى من الاسماء. وفى هذا المعنى ثقيل اخر ايضا وكل ملبوشي انعلاتي اصله انعلاتي:

الجيم والباء גב המזבח. ותבני לך גב. על גבי חרשו חרשים. וגביהן וגבה *להם. וגבתם מלאות[19] עינים جنب واجناب. וגבות עיניו حواجبه:

الجيم والباء والالف ולחשוף מים מגבא. בצאתיו וגבאיו *جابية وجواب[20] والجابية الحوض [الضخم]:

الجيم والباء والهاء الظاهر י לא גבה לבי. כי גבהו שמים. ויגבה י צבאות במשפט. ויגבה מכל העם. גבוה מכל העם. ועיני גבהים תשפלנה. والمؤنّث גבוהה [גבוהה] يريد ملة גבוהה. وقد علّلناه فى باب الحذف من كتاب اللمع. תועבת י כל גבה לב. والمصدر ולא תוסיפו לגבהה עוד على زنة ויתן אתי למרטה. والاسم הלא [אלוה] גבה שמים. ולפני כשלון גבה לב. וירא בגבהו على زنة בחדשו. وجائز ان يكون בגבהו مصدرا على مثال עד עמדו לפני העדה: وفى الاسم بنية اخرى עיני גבהות אדם على زنة עברות ומרדות. وقد استعمل المصدر مكان الاسم لانّ المصدر اسم ايضا قالوا ואל גבה קומתו. واما[21] الاسم הלא אלוה גבה שמים. וגובה להם فالتقدير[22] اذًا ואל גבוה קומתו. والثقيل المتعدّى הגבהתי עץ שפל. אם תגביה כנשר التقدير אם תגביה עוף כنשر لو اعليت طيرانك. وما يمتنع ان يكون غير متعدّ. والفاعل من المتعدّى מגביה[23] פתחו. والامر הגבה למעלה[24]:

الجيم والباء والحاء גבח הוא אלוה. [או] בגבחת. או בגבחתו[25]:

الجيم والباء واللام לא תסיג[26] גבול[27] רעך אשר גבלו ראשונים לا تزل[28] حدّا ما[29] حدّته الاوائل. والمستقبل והירדן יגבל אתו. וגם חמת תגבל[30] בו. וגבול נתן י. וכסמת גבולתו. ארץ כנען לגבולותיה. والثقيل והגבלת את העם. [הגבל את העם.] הגבל את ההר וקדשתו. ومن هذا المعنى قيل וגבולה אל שפתה اى طوقها واطارها[31] المحيط بها كاحاطة التخم للشيء الذى هو متخّم به: وقريب من هذا المعنى מגבלות תעשה אתם معتدلة. שרשרות גבלות. [גבלות] اسم على مثال עבדות وصفت به الشرشرات كانّه قال שרשרות מגבלות. وهذا كما تقول العرب قوم عدل ورضًى[32] فوصفت بالمصدر. وليس اشتهادى فى هذا ومثله بما تقوله العرب على سبيل التثبيت لقولى او التصويب لكلام العبرانيين بل على سبيل التقريب على المبتدئين والتبيين. ويجوز ايضا ألّا يكون גבלות وصفا ويكون التقدير שרשרות מעשה[33] גבלות:

الجيم والباء والنون או גבן או דק. وجاء للجمع بتضعيف اللام قالوا הרים גבנונים وزنه פעלולים. وتفسير גבן محدودب[34] لقول الاوائل رضى الله عنهم[35] בעלי חטורת وهى الحدبة. وترنوم ועל דבשת גמלים. חיטורת: וכגבנה תקפיאני جبن:

الجيم والباء والعين גבע وגבעה هى الرابية. وسمّى المكان (المعروف) אל גבעת הערלות من اجل انّ قطع الاعرلات كان عند تلك الرابية: ומגבעות תעשה להם قلانس: וימצא הגביע. ואת גביעי גביע הכסף جام وطاس:

الجيم والباء والراء[36] כי גבר עלינו חסדו. גברו על ברכות הורי عظّمت وجلّت. ومثله והמים גברו מאד מאד. כי לא בכח יגבר איש. ויגברו הימים: הן גביר *سيّد ورئيس[37] [وجليل]. والمؤنّث אמר למלך ולגבירה. גברת ממלכות. אהיה גברת. שרי גברתי (سيّدتى). כי יהודה גבר באחיו ساد ورأس. כי גברו עלינו האנשים تقوّوا[38] وتنجّدوا. להיות גבור בארץ جبّار [عظيم] نجد. וענות גבורה قوّة وغلبة. ואם בגבורות שמנים שנה وعلى الغاية المستعظمة: والثقيل וגברתי את בית יהודה اقوى وانجد. וחילים יגבר يستعظم ويستكثر اى تكثر فيه. والافتعال ועל אויביו[39] יתגבר. כי יתגברו يتعظّمون ويتقوّون: وثقيل اخر متعدّ ايضا והגביר ברית. ללשונינו נגביר. [ויכולן ان يكون ללשונינו נגביר][40] غير متعدّ على[41] ان يكون اللام فى موضع باء[42] وهو عندى اولى[43]: גבר לא יצלח בימיו رجل. والجمع הגברים لبد מטף:

---

[18] R. حروف. [19] R. להן . . . מלאים. [20] R. גואביה גאביה. [21] R. وانما. [22] O. פי אלתקדיר. [23] R. ומגביה. [24] R. g. الجميع ارتفاع وشموخ. [25] R. g. وقيل فى גבחת الבגד سحقته او زبرته. [26] R. תשיג. [27] R. g. تخم. [28] R. تزيل. [29] R. omits חדّا and O. ما. [30] R. הגבל. [31] R. واطاره. [32] R. رضى. [33] R. למעשה. [34] R. מחדובא. [35] O. continues פי. [36] Marg. in O. ב׳ בלע׳ גבר בן אורי اسم. [37] Transposed in R. [38] O. תקואוא. [39] R. ואל שדי. [40] The words in brackets are supplied from the Heb. transl. [41] R. وعلى. [42] R. الباء. [43] R. g. جميعها متقاربة.

Hosted by Google

الجيم والباء والشين ראמות וגביש פסר פיה הלשטברק והו ضרב מן דיבאג[42]:

الجيم والدال גזרע גד[43] הו הכזברה:

الجيم والدال المضاعف יגודו[44] על נפש צדיק. קד ذכרנא הלמעני פי כתאב ذואת הלמתלין ואסתופינאה [נחן] פי המסתלחק. ומנה[45] הערכים לגד[46] שלחן: ופי הלאצל מעני אכר והו ויתגדדו[47] כמשפטם. וקד ذכרנאה [נחן] פי המסתלחק. ומנה נחת גדודיה (תפסירה) כואמשהא וא[ן] שיית [פקל] גדאידהא יריד הלכטוט *הלתי יכטהא הלחארת[48] פי הלארץ והי[49] המסמאה עבד העברואיין תלמים שבהא *באלכדוש והלכמוש[50]. ומן הדא המעני סמת הערב מסל[51] המאי כואמש ואחדתהא כאמשה. וסתרי תפסיר נחת פי חרף הלנון. ותקול איצא הערב לכטוט התי[52] על ظהר חמאר הוחש גדאידה פתלך על הדא משבהה בהנה[53]: ותקול העברואיין ויתגדדו כמשפטם. על כל ידים גדודות מגאנס לקול הלאוואל ומשתק מנה אעני קולהם אמר רב יהודה אמר שמואל שבוי שנשבה והניח קמה לקצור ענבים לבצור זתים למסוק תמרים לגדוד בית דין יורדין לנכסיו ומעמידין אפטרופוס וקוצר ובוצר ומוסק וגודד פאן לחדש [קטע.] וגד איצא *פי לגה[54] הסריאני גדו איל[נ]א:

الجيم والدال والهاء מלא על כל גדותיו גדה בצם הלגים ופתח הדאל ואחדתהא גדה והי גואנבה: גדי עזים[55]. ורעי את גדיתיך מערוף[56]:

الجيم والدال واللام מה גדלו מעשיך יי. באשר גדלה נפשך. על כן גדלת יי. ויגדל המלך שלמה. והצפה גדול יי. גדולים מעשה יי. אלכה לי אל הגדולים. ושם אשה גדולה. מעני הנה *הללפטה הלעטם והלכברית[57]: واما ויגדל הילד. ויגדלו הנערים פמעניה[58] הנשוא והתרבית אלא אן המעניין מתגאנסין. [واما] וילך דוד הלך ונגדל פלא מאנע מן כונה מצדרא ואכתר חפיף הדא המעני גיר מתעדי [واقלה מתעדי מתל] כי מנעורי גדלני כאב על זנה אהבני שנאני: והצפה המתעדיה מגדול ישועות מלכו הי צפה לי המתקדם הדכר אעני קולה על כן אודך בגוים יי והו יעמל (עמל) אסם הלפאעל פי תעדיה אלי ישועות מלכו. واما[59] תקילה הדי על זנה פעל פמתעדי מתל גדל [המלך] אחשורש. ויגדל (את) כסאו. והמצדר גדל פרע. אחל גדלך. واما הלתקיל הדי על זנה הפעיל פאקלה גיר מתעדי [מתל] וצפיר העזים הגדיל עד מאד מעניה עטם גדא ידל על דלך קולה וכעצמו נשברה הקרן הגדולה. וכתרה מתעדי (מתל) הגדלתי מעשי. הגדיל יי לעשות עמנו. הגדיל יי לעשות עם אלה. ועשה כרצונו והגדיל واסרף. עד דוד הגדיל יריד הגדיל לבכות. ואל תגדיל פיך. המגדילים עלי. ולהגדיל שקל מצדר. והאפתעאל מן הדא המעני והתגדלתי והתקדשתי. כי על כל יתגדל: וקד אסתעמלת הדה[60] הללגה פי הלכתרה והלפשאי כמא קיל עם גדול ורב[61] אי כתיר. ומתלה חיל גדול מאד. וקיל איצא ויזבחו ביום ההוא זבחים גדולים. وايضا ותרבי ותגדלי. והדא מנהם אתסאע ומגאז לאן הלעטם אנמא הו מן באב הלכיפיה. וקד יתכל פי באב הלכמיה מגאזא אגאז דלך העברואיון והערב והיונאניון איצא תסתגיזה: ויבן מגדל בתוכו מגדל. והגמע ומגדלותיך יתץ בחרבותיו: ופיה לגה אכרי והי ממגדל[62] סונה ולעלה מתל בין מגדל ובין הים: מגדלות מרתפים מנאבת הלטיב: גדילים תעשה לך ذוואיב. ומתלה גדילים מעשה שרשרות:

الجيم والدال والعين גדע בחרי אף. וגדעתי את זרועך[]. וגדעתי אתו]. ורמי הקומה גדועים. ומא לם יסם פאעלה שקמים גדעו. והאנפעאל איך נגדע ויישבר. נגדעה קרן מואב. נגדעת לארץ. נגדע היום שבט אחד. והתקיל [וכל החמנים גדע]. והחמנים אשר למעלה מעליהם גדע. ואשיריהם תגדעון. [ויגדעו את האשרים] *והגמיע קטע[63] [וגדע] והגדע עבד העברב הו הקטע. אלא אנה עבדהם מן אעצאי מכצוצה. פאלתרגמה *הללאקה אדא[64] בה הי הגדע בהגים והדאל המעגמה והו[65] הקטע בהאטלאק. פמעני גדע וכרת סואי[66]. וכדלך נגדע מתל נכרת:

الجيم والدال والفاء אשר גדפו[67]. את מי חרפת

---

[42] R. הדיבאג. [43] Marg. in O. לב' בלע' אנה בזר (? בזל MS.) הלחנטל מן קול הלאוואל פי בגדין ומררין (?) ומעלום אן גדין (MS. אלחנצל in both places). עבדהם הלחנטל יתגוקון מן גדוד. וקד פסר פי גדוד כרדוס והו קריב מן הלאול. [44] R. g. [45] R. ומן. [46] R. g. בכחת ונכם. [47] R. g. וכתגארחוא. [48] O. הלדי ... הלחראת. [49] O. והו. [50] R. באלכמיש. [51] R. מסיל. [52] R. אלדי. [53] O. בהנא. [54] O. ופי. [55] O. העזים. [56] R. g. גדי ואגדיא. [57] O. הלאלפאט. [58] R. מעניה. [59] O. اما. [60] R. הדא. [61] R. continues אי אכתר. [62] R. מגדל. [63] O. הלגמיע. [64] O. אללאקיה; R. אדא לאקה. [65] R. והי. [66] R. ואחד. [67] R. g. אחתקאר וקדף ואפתראי.

Hosted by Google

וגדפת. הוא מגדף. والاسم ויישראל לגדופים. ומגדופותם אל תחתו. والاسم ايضا חרפה וגדופה על זנה ענות חלושה:

الجيم والدال والراء גדר דרכי בגזית. גדר בעדי. ארחי גדר ולא אעבור. וגדרתי את גדרה. איש גדר גדר. [כלה בניין וסדר واغلاق. وقوله ולגודרים] يريد البناة. وترجمة ארחי גדר. גדר דרכי. גדר בעדי جدّر بتشديد الدال اى احدق[67] بالجدار واغلق. גדר מזה וגדר מזה. ومثله והגדרת הגינה وان كان بلفظ التأنيث كما قيل *גבול ונבולה[68] وجمعه החנים בגדרת. وايضا והתשוטטנה בגדרות [الّا انّه وان كانت الגדרות حيطانا فانما يريد بقوله והתשוטטנה בגדרות] الازقّة التى تبنى حولها الحيطان وهى الجدرات[69] والجدر ان شئت بضمّ الجيم والدال فيهما والجدير هو [המקום] الذى يبنى حوله الحيطان[70]. وقال الترגום فى וגדר אשר לחוץ. וכותלא[71] די לברא. وفى ברחב גדר החצר. בפתיא דכותלא דדרתא. وترגום החנים בגדרות ביום. די שרן בכותליא. وكان معنى והתשוטטנה בגדרות وتجوّلن بين[72] الجدارات او فى الازقّة. وما تفسير וגדר אשר לחוץ الّا الجدير[73] الخارج وهو قوله ולפני הלשכות מהלך עשר אמות רחב אל הפנימית. وقد قلنا ان الجدير هو المكان الذى حوله الحيطان. ومثله ברחב גדר החצר: וגדרת לצנאכם. וגדרות צאן זרائب. والزريبة[74] موضع الغنم وهو ايضا الحظيرة. والاشتقاق فى هذا كلّه واحد. والمذهب فى قوله חנרנה שקים ספדנה והתשוטטנה בגדרות كالمذهب فى قوله בחוצותיו חגרו שק:

الجيم والدال والشين מגדיש ועד קמה. ונאכל גדיש هو الكديس يعنى الزرع المحصود المكدّس قبل درسه. وهو مجانس لقول الاوائل תנו רבנן מנין שאין מוחקין במקום שגודשין ואין גודשין במקום שמוחקין ת"ל איפה שלמה. وقالوا فى قول الله تبارك وتعالى ומלא חפניו קטרת סמים [דקה] כל כהן חופן מלא חפניו *ודיו וקא[75] מיבעיא לן חפניו שאמרו מחוקות או גדושות אמר ליה רבה לרב אשי לא מחוקות ולא גדושות אלא טפופות:

الجيم والهاء גה גבול אשר תתנחלו [هو] مثل זה. وكذلك قال فيه الترגום דין תחומא[76]:

الجيم والهاء المضاعف ולא יגהה מכם מזור تفسيره على حسب المعنى ولا يداوى وليس يفرّج اى ليس يزيل[77] وما اشبه ذلك. وامّا ייטיב גהה فتفسيره يحسن السحنة كما قيل فى غير هذا المعنى לב שמח ייטיב פנים. وربما كان من المعنى الاول يجيد المداواة والمعنى الثانى احبّ الىّ:

الجيم والهاء والراء וינהר ארצה. ויגהר עליו *مذكور فى باب الجيم والهاء والنون[78]:

الجيم والواو מן גו יגורשו هو مجانس للترגום *اعنى لقوله לגו[79] אתון נורא. وكذلك ترגום תוך. גו. فمعنى[80] מן גו יגורשו انهم ينفون عن الملأ اى من بين الناس: ושבט לגו חסר לב هو الجثمان اى الجسم. ومثله גוי נתתי למכים. כי השלכת אחרי גוך. ותשימי כארץ גוך جثمانك. ومثل هذا ايضا שלף ויצא מגוה ترجمته נפק וخرج عن الجثمان يعنى النسمة المذكور. والهاء فى מגוה *للتأنيث داخل[81] على לגו חסר לב الذى تفسيره جثمان *كدخوله على גבול وגדר[82] للتأنيث [ايضا]. وقد *شدّدوه فى[83] الاضافة الى الضمير فى بعض المواضع قيل ותשליכי אותי אחרי גוך. ויישליכו את תורתך אחרי גום:

الجيم والواو والباء יוצר גובי. וטפסריך כנוב גובי. כמשק גבים على زنة מתים. ולצים. אם בנים אתם. وان كانت هذه صفات. وتفسير الجميع جراد. وقد فسّرنا معنى וכמשק[84] גבים فى المستلحق فى باب שדד منه. وفى المشנה על החומץ ועל הגובאי: עשה הנחל הזה גבים גבים. بعا على גבים تفسيره غدر[85] وآبار. وهو مجانس للسريانى فانّ ترגום בור. גובא[86]: ومن هذا المعنى اشتقّ ויספן את הבית גבים גבים جعل سقفه احواضا كالبرك والغدر يعنى انه فرش سقفه الواحا على هيأة الاحواض كما هو مشاهد اليوم ايضا فى سقوف[87] الملوك وعلى نحو ما يمثّل البناة فى الحيطان ابحرا[88]:

---

[67] R. אחזק. [68] O. גדרה. [69] R. אלגדרות. [70] R. חיטאן. [71] R. וכותלים. [72] O. פי. [73] R. המגדור. [74] O. הזריבה. [75] O. ודיוקא. [76] Marg. in O. قال بن בלעג فان كان كذلك فيكون من الحروف. [77] O. יניל. [78] R. יקאל ברך; R. g. وقيل انشباح לארעא ואלהית ויתכן לפרש בו כפי הענין וי"מ ונשתטח עליו וי"מ כמו ויפח באפיו נפח The Heb. transl. has. באפיו כדי להשיב רוחו. [79] R. בקולה בגו; R. g. וסט. [80] R. גמעה. [81] O. داخل على التأنيث. [82] O. לדכולה עלי גו. [83] R. שרחוה ענד. [84] R. כמשק. [85] R. غדראן. [86] O. גובה. [87] R. סקף. [88] O. אבחארא.

Hosted by Google

הגימל והוא"ו והדל"ת יגודנו וחוא יגוד. קד ذכרת
חתין הללפטתין פי כתאב אלמסתלחק וחמא עפדי פי
מעניין[89]. אמּא יגודנו פמן[90] מעני גדוד והסאכן[91] אללּיּן
אלדי בין אלגים והדאל אלדי חו עין אלפעל חו עפדי
5 בדל מן אחד אלמתלין אללדין חמא דאלאן. כמא אנّ
אלסאכן אללּיּן [אלדי] פי יחיתן אלדי חו עינה אעני
פי קולה ושד בהמות יחיתן בדל מן אחד מתלי חתת
פאנّה עפדי משתקّ מנה כמא קד לחّצתה פי אלמסתלחק
ואצלה יחיתן בתשדיד אלתא מתל פן אחתך לפניהם.
10 ומתלה לעלות לעם יגודנו. ואמּא יגוד עקב פאלאחסן פיה אן
יכון מגאנסא לסריאני אעני[92] גדו איללא אלדי מענאה
אלגדّ והקטע אי אנה יגדّ אעקאב אלמתגדّדין[93]. ויגאנסה[94]
איצא מן אלעבראני ויתגדדו כמשפטם פאנّ אלתחדיש קטע
פי אללחם. ויצלח פיה איצא אן יכון מן מעני גדוד
15 [אי אנّ אלפלג יכון לה אחרא]:

הגימל והוא"ו והא" כי השפילו ותאמר גוה[95]. מפני
גוה. וגוה מגבר יבסה. אלהא' לללתּאניית וללאם נאקס
כנקצאנה מן גאה וגאון אלדי חו פי מעניאה: וקד קיל
אנّ אלף גאה אבדלת[96] ואוא פי גוה והקול גאיז. אלאّ אנّה
20 ליסת בנא צרורה [אלי ذלך] בל כונה מתל קול אלסריאני
ודי מהלכין בגוה[97] אַגְוַד עפדי: מגויות האריה. וגויתו
כתרשיש. בלתי את גויתנו. את גוית שאול ואת גוית בניו
גתמאנאתהם[98] לגה פי לגו חסר לב. גוי נתתי למכים:
וגאיז אן יכון גו מחדופא מן [אצל] גויה כמא כאן
25 קו המדה מחדופא מן אצל את תקות חוט השני הזה
תקשרי בחלון:

הגימל והוא"ו והזי"ן ויגז שלוים[99]. קד ذכר חדא
אלמעני פי כתאב חרוף אללין.

הגימל והוא"ו והחי"ת כי אתה גוחי מבטן צפה
30 מתעדّיה וחו אסם אלפאעל אי מחרגי. והתקיל כי יגיח
ירדן אל פיחו. מגיח ממקומו וחו[1] גיר מתעדّ: וקד ذכרחדא
אלמעני איצא אבו זכריא פי כתאב חרוף אללין. ואצאף
אליה ותגח בנהרותיך. וחו עפדי מעני אכר ותפסירה

---

[89] O. המעניין. [90] O. מן. [91] R. הסאכן. [92] R. יעני. [93] O. orig. אלמתגורין; corrected by the later hand אלמגודין. [94] O. ויגאנס. [95] R. g. שמח ועגב. [96] O. ابتدلت. [97] R. g. שמאחה. [98] So corrected in O.; both MSS. גסמאנתהם; R. g. גתמאנתהם. [99] R. g. ויגו שלוים. וכן נגזו מעניאה הקטע. [1] R. וחדא. [2] O. אי. [3] R. פאנה. [4] O. אצטראב; R. הלצטבאר. [5] O. אלטרבה. [6] R. חרכה. [7] R. חיאת הצפחה. [8] R. והדי. [9] R. g. תוקי. [10] R. g. יתוקי וחו המוּת. [11] R. g. סכן. [12] R. g. ומנה גרי ביתי ומגאורה. [13] R. g. חדר. [14] R. וערדת.

Hosted by Google

מחרך קראת. وهذا القول مشبه لما قيل فى نبوءات كدر وممالكوت حצור اعنى قوله وקראו עליהם מגור מסביב [هذا] بيّن جدًّا: وذكرنا نحن فى المستلحق יגורהו בחרמו. על דגן ותירש יתגוררו. נהרסו ממגורות[14] معنى[15] كلّه للجمع: 5 ومن هذا المعنى הן גור יגור אפס מאותי. مى גר אתך עליך יפול يشير الى اجتماع גוג ומגוג على ישראל وهلاكهم فى بلدهم اعنى بلد ישראל. وترجمة *اللفظة هل יجتמע اجتماعا[16] وليس من عندى من تجمّع عليك ومعك[17] فعندك يسقط. يقول انّ اجتماع גוג ומגוג عليكم انما 10 هو من امرى وبمرادى الّا انّهم يسقطون هلكى عندكم: ترجمتُ אפס وليس[18] مثل האפס עוד איש الذى ترجمته اليس بعد احد موجودا. وجعلتُ[19] מאותי مثل מאתי وذلك مثل ויי אתי כגבור עריץ. לעיני האנשים ההלכים אותך. ومخرج עליך יפל هو (مثل) מخרج על הרי ישראל 15 תפול אתה וכל אנפיך. ترجمتُ הן [هل] مثل וראו הן היתה כזאת. הן נזבח את תועבת מצרים[20]: גור אריה. רבתה גוריה. בדי גורותיו. הניקו גירהן جرو واجراء:

الجيم والواو والشين לבש בשרי רמה וגוש עפר. قد انجرّ لنا ذكره فى باب الياء والعين والصاد من 20 المستلحق. وقلنا هناك انّ معناه خشاش التراب: ونحن نرى الآن فيه وجها اخر نفضّله ونميل اليه ونعتقده دون غيره وهو ان نقول انّ גוש مثل עפר. لانّى وجدت التراب يسمّى גוש فى كلام الاوائل. وذلك فى مثل قولهم בגושיהן שנינו. وايضا שנעקרו בגושיהן. [وايضا אגושא 25 לשרוף אגופא לתלות يريد על גושה اى على التراب] وهكذا فسّر فيه רב שרירא גאון [ז"ל] עפרא واستشهد בגוש עפר. وفى المשנה וגוש מארץ טהורה. וגוש מבית הפרס. واما اضافة גוש الى עפר فى قوله וגוש עפר وان كان فى معناه *فكاضافة אדמה[21] الى עפר *وهى فى معناه 30 كقوله[22] ורבים מישיני אדמת עפר יקיצו وهو فى معناه. ومثل هذا قوله ומטר גשם יתן לכם والمطر هو الغيث. وقيل [גשם מטר]. וגשם מטרות עזו فاضيف الغيث الى المطر [وهو هو]. *وقوله ايضا[23] ויעשו פרי תבואה *والفرى والثمرة[24] واحد. وايضا לעט צפור כל נקף والعط والعصفور 35 هنا سواء. وقيل ايضا אל אל שמחת גילי والغيلة والشمخة واحد. وقيل כל אשר נשמת רוח חיים والنسمة والروح هنا سواء. الا تراه يقول ויפח באפיו נשמת חיים وقيل عن النسمة והרוח תשוב אל האלהים אשר נתנה فهى اذًا هى. وقيل [ויתן] יואב את מספר מפקד העם ومعناهما واحد. ومثله ויושם את פסל הסמל. وايضا מגלת ספר ومعناهما واحد. لانّ هذا من استعمال العبرانيين اعنى اذا اجتمع للشىء اسمان فاختلف لفظاهما[25] فانّهم ربما اضافوا الاول الى الثانى كما ترى. وقد تفعل العرب مثل هذا. قال قائلهم يصف الخيل [فى الحرب] يَخْرُجْنَ مِن رَهَجِ ٱلْغُبَارِ عَوَابِسًا بِٱلدَّارِعِينَ كَأَنَّهُنَّ سَعَالِي[26] والرهج والغبار واحد فاضاف[27] كما انّ الادمة والاسمر عند العبرانيين واحد فاضافوا احدهما الى الاخر. فمذهب العبرانيين فى قولهم וגוש עפר. אדמת עפר هو مذهب العرب فى قولهم رهج الغبار. فما اعجب هذه الموافقة بين اللغتين وما ذكرى لما استعملته العرب فى هذا ولا فى غيره تاييدا[28] لقولى لكن لاسهّل[29] هذه المجازات على من لم يعرفها ولاصرفه عن انكاره واونسه من نفاره اذا رأى ما تستجيزه الالسن ففى كل لسان مجاز واستعمال ما ربما وافق ما تستجيزه لسان اخرى. وقد جرى هذا المجرى قبلى راس المتابحة الفيّومىّ رحمه الله فى ספר יצירה اعنى انه استشهد على بعض قوله هناك بما تستعملته[30] العرب:

الجيم والزاى المضاعف לגזז את צאנו. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب ذوات المثلين. ومنه عندى ومن اصله אבני גזית والوجه فى الزاى التشديد ومعناه الهندمة اى حجارة مهندمة: وجعل ابو زكريا וכן נגזו ועבר من غير معنى לגזז את צאנו. وما يبعد عندى ان يكون منه ويراد [به] الانقطاع والذهاب يريد انهم على كثرتهم قد انقرضوا وانقطعوا [وفاتوا]. الّا انّى رأيت الترجمان يقول ויגיזון ית דגלת اى ويجوزون دجلة[31] لانّ ترجمان וצלחו הירדן. וגזו ירדנא: وربما كان مذهب ابى زكريا [فيه] هذا لانّ هذه اللغة مستعملة فى الجواز والنفوذ. قال الساجع

אכתב בלב רגז כל אשר עלי גז

كانّه قال כל אשר עלי עבר: ومن معنى القطع عندى

---

[14] R. g. قيل فيه מחזן. [15] R. معناه. [16] O. اللفظ هل اجتمع יجتמע. [17] So both MSS. [18] R. ليس. [19] O. וגעל. [20] R. g. ومعنى اخر כי גרים ותושבים. גר ותושב فسّر فيه غريب وغرباء. [21] O. فكاضافته. [22] O. והו. [23] R. وايضا. [24] Transposed in O. [25] R. لفظهما. [26] Orig. in O. מעאלי. [27] O. فانضاف. [28] O. תאידא. [29] O. אסהל. [30] O. אסתעמלה. [31] R. الدجلة.

Hosted by Google

ירד כמטר על גז. אחר גזי המלך והו القصلان اريد[31] الزرع المقصول *وهو المقطوع ما قصلت اطرافه[32]:

الجيم والزاى واللام גזל גזל אח. והשיב את הגזלה אשר גזל. אשר גזלו עבדי אבימלך. ויגזל את החנית. פן תגזל את בנותיך. אך עשוק וגזול. ונגזלה שנתם הו الغصب اضطرارا[33]: ותור וגזול هو فى هذا الموضع *جوزل اعنى[34] فرخ الحمام. وقد اتّسع فى هذا فسمّى به فرخ غير الحمام ايضا. قيل فى النسر على غزليا يرحف. وكذلك تتّسع العرب ايضا فتسمّى [فرخ] كل طائر جوزلا:

الجيم والزاى والميم יתר הגזם هو صنف من الجراد:

الجيم والزاى والعين מגזע ישי. בל שרש בארץ גזעם. ובעפר ימות גזעו[35]:

الجيم والزاى والراء גזר ממכלה צאן. ויגזר על ימין. ותגזר אמר ויקם לך. ויגזרו העצים. לגזר ים סוף לגזרים. גזרו את הילד החי לשנים: والانفعال ואת אשר נגזר עליה. כי נגזר מארץ החיים. והמה מידך נגזרו معناه [القطع و] الانقطاع. ويظهر فى גזר ממכלה צאן انه فى الذات: ومن هذا المعنى ובמגזרות הברזל وهى من الآلات التى يشقّ بها [الخشب] وهى[36] عند الاوائل المناشير[37] لقولهم היה חרש נותנין לו שני מעצדין ושני מגזרות اى فاسين ومنشارين. هكذا فسّروا[38] فيه الגאונים: בין הגזרים האלה بين هذه القطعين. אל ארץ גזרה منقطعة عن العمران. ספיר גזרתם تقطيعهم اى كانّهم[39] اقتطعوا من المها لصفائهم وبياضهم. אל פני הגזרה حجرة مقطوعة[40] مقسومة جعل فيها مقام لישראל ومقام للאומים ومقام للכהנים فكانّها اقتطعت[41] قطعا: فسّرت فى ארץ גזרה[42] *مقطوعة عن[43] العمران على حسب الاشتقاق[44]. والاولى عندى ان تكون اللفظة مفردة[45] ويكون فيها بعض المجانسة والمشاهبة للّفظ العربى فيفسّر فيها ارض مجزورة[46] وهى التى لا نبات[47] فيها يريد الصحراء:

الجيم والحاء واللام גחלי אש. אין גחלת לסמים [على[48]] زنة שחפת ودلקת وצמרת [הארז]. גחלים בערו ממנו الاصل فى الحاء التشديد والوجه ان يكون على زنة הרמכים. وقد ذكرنا فيه [فى] كتاب اللمع وجها اخر. الّا انّ هذا الذى نختاره فيه: ويحسن ان يكون مثله בנים בחשים. الّا انّه صفة ונחלי אש مخفّف للاضافة كما[49] خفّف בלהות אתנך فى قولهم בלהות צלמות. وقد[50] خفّف חלמיש فى قولهم מחלמיש צור *مع انّ[51] الحاء لا يشدّ[52]:

الجيم والحاء والنون כל הולך על גחון. על גחונך תלך هو صدر الحيوان الدابّ على صدره خاصّة. مشتقّ من قول התרגום فى ויגחר ארצה. וגחין לארעא اى وانكبّ[53] على الارض. وفى كلام الاوائل גחין לחיש ליה اى تطأطأ يسارّه[54]. وايضا גחון ושתי:

الجيم والياء والالف ונשב בניא. כל גא ינשא هما عندى على زنة ארד ונעמן. נרד וכרכם. فلانت الالف منهما كما لانت الف שמע שוא. والف ולא[55] תשא עליו חטא اللذين هما ايضا على وزنهما. ولانت ايضا ياء[56] כל גיא ינשא: وامّا ياء ונשב בניא فظاهرة[57] كظهور واو שוא. وقيل فى جمعهما لאפיקים ולגאיות[58]. امّا الالف [فهى الالف] اللّيّنة فى כל גיא وفى ונשב בגיא والياء بعدها هى الياء التى فى ארבע מלכיות التى هى[59] بدل من تاء מלכות كما قلت فى كتاب اللمع فى باب ابتدال بعض الحروف ببعض. فكان[60] גאיות جمع גאה لانّه جائز عند العبرانيين ان يزيدوا هاء[61] التأنيث على الاسماء المذكّرة. وقد جرت بذلك عادة لهم كما قالوا נגד. ונגדה[62] נא لכل עמו. ונחל ונחלה وغير ذلك كثير مما قد ذكرناه فى كتاب اللمع: وامّا الساكن اللين الذى بين الجيم والالف فهى [الياء] اللّيّنة التى فى כל גיא ינשא. فوزن[63] גאיות פעליות واصله[64] פעלתות اى גאתות فابدل من التاء ياء كما عرض فى מלכיות الذى اصله מלכתות. والعين منه ليّنة بين الجيم والالف. وقد جمع [من] غير زيادة هاء التأنيث[65] فقيل נבעותיך וגיאותיך: ويجوز ان اقول فى וגיאותיך انّ اصله וגיאתותיך فحذف التاء الذى هو[66] بدل من هاء التأنيث كما قيل فى جمع

---

[31] R. يريد. [32] O. والذى لم يكمل ولم يسنبل; R. g. كلّه متقاربة. [33] O. איצא האדא. [34] Corrected in O. אעני גוזל. [35] R. g. اصل وعرق. [36] O. وهو. [37] O. אלמנאשר. [38] O. فسّر. [39] O. كانّ. [40] O. منقطعة. [41] O. قطعت. [42] Marg. in O. (?) לב' בלע' מלך גזר اسم קחו. [43] O. מקטעה מן. [44] R. g. جميعه فى معنى واحد. [45] O. منفردة. [46] O. مجروزة. [47] R. ينبت. [48] MS. על. [49] R. وكما. [50] R. وكما. [51] R. مءا. [52] R. g. الجميع جمر النار. [53] O. واكب. [54] R. وسارره. [55] O. לא. [56] R. אלף. [57] R. טאהרה. [58] O. ולינאות. [59] O. הו מן. [60] O. فانّ. [61] O. אלהא; R. יא. [62] O. נגדה. [63] O. פאן. [64] R. اصله. [65] R. للتأنيث. [66] O. continues מן.

Hosted by Google

שנה. שנות ימין עליון واصله שנתות. וכذلك كل ما اشبهه: ومن هذا المعنى (عندى) אשר על ראש גיא שמנים وذلك انّ تفسير גיא واد ومسيل يجرى فيه الماء. فشبّهت رؤوسهم بالاودية والمسيل[67] لكثرة صبّهم ادهان الطيب عليها تنعّما وترفّها اى كان رؤوسهم تسيل[68] دهنا وطيبا. وראש مضاف *فى المعنى الى[69] הלומי יין كانّه قال אשר על ראש הלומי יין. الّا انّه وصف الراس بانّه גיא שמנים وفرق بين المضاف والمضاف اليه[70]:

הגيم والياء والدال גיד הנשה. והנה עליהם גידים. وبعصمات ونيدم. גידי פחדיו عرق وعروق: וגיד ברזל قضيب من حديد:

הגيم والياء واللام מן הילדים אשר בנילכם الذين هم اقرانكم [وصنوانكم[71]] وامثالكم. لانّ قرين الرجل يسمّى فى المشنة בן גילו. قالوا שומר מצוה בבן גילו. وفى التلمود בן גילו של ראש. (وايضا ו)הני מילי בבן גילו:

הגيم والياء والفاء יגיפו הדלתות. قد ذكر فى كتاب حروف اللين وتفسيره على حسب المعنى يغلقون الابواب كما تراه يقول לא יפתחו שערי ירושלם עד חם *היום ועד הם עמדים[72] יגיפו הדלתות ואחזו (و)בחפרתכם يغلقون الابواب واستوثقوا منها. فقوله ועד הם עמדים [انما هو מכאן ועד אתם עמדים] وقبالة[73] חנני وחנניה لانّهما المأموران بذلك كما قال ואצוה את חנני אחי ואת חנניה שר הבירה על ירושלים. لكن هذا من استعمالات العبرانيين ومجازاتهم. وقد ذكرت من هذا النحو جملة فى كتاب اللمع: وهذه اللغة اعنى لغة יגיפו הדלתות مجانسة للسريانى فى قوله فى תרגום ויסגר דלתות העליה בעדו ונעל. ואחר דשי עליתא באפוהי ואגף. وفى قوله ايضا (فى) ונעל הדלת אחריה. ואגיף דשא בתרהא. وתרגום ויסגרו בעדם. ואגפו באפיהון. وكذلك תרגום וסגרת הדלת. (ותגיפי דשא. فمعنى יגיפו הדלתות ינעלו הדלתות اى יסגרו הדלתות.) وفى المشنة (فى פרק ו' من מסכת אהלות) קוברי המת[74] שהיו עוברים באכסדרה והגיף[75] אחד מהן את הדלת. وفيها ايضا מגיפין או פותחין וחכמים אומרים עד שיהא זה מגיף וזה פותח. والمعنى فى قوله [ואחזו كالمعنى فى قوله] אחזו בחבלי בוץ וארגמן اى موثقة[76] مشدودة:

הגيم والياء والراء כאבני גר هو مثل על גירא די כתל היכלא[77]:

הגيم واللام גל אבנים. גם מזבחתם בגלים اكداس[78] גל נעול ساقية. والدليل على ذلك (قوله) מעין החתום. וجمعه גלות מים. כל משבריך וגליך[79]. [وربما كان כל משבריך וגליך] مثل גם מזבחותם בגלים على سبيل التشبيه والاستعارة كما قيل חמר מים רבים. وليس قولى فى גלות מים انّه ثناءىّ مع انضمام الجيم منه بنقض [لقولى] فى (את) שתי גלות הכתרות انّ[80] عينه واو لانّ الشرط هناك انما كان ان يكون الواحد مضموما *وهو واحد מימין הגולה. وامّا واحد גלות מים فمفتوح الاول[81] وهو גל נעול. وقد *يوجد من الآحاد ما لا يكون[82] مضموما فاذا ثنّى او جمع لحقه الضمّ. مثل[83] והנהו [הוא] עשה מלאכה על האבנים الذى هو تثنية אבן. فانّ גלת הזהב من معنى גלות מים فالقول فيه كالقول فى מימין הגלה: وليس يبعد ان يكون גל נעול من اصله ايضا كما كانت ביצה[84] من اصل הטבעו בבוץ وان كان فى בוץ واوا. وكما كان פסת *בר مثل כבר ידי[85] (وهى من ذوات المثلين. وكما [كان] ותשם בסד רגלי من اصل) ושדת אתם בשיד وهما معتلّا العين:

הגيم واللام المضاعف[86] וגללו את האבן. قد ذكر من هذا المعنى فى كتاب ذوات المثلين وفى (كتاب) المستلحق الكفاية. وطوى فى كتاب ذوات المثلين ויגל את האבן وهو فعل ثقيل فى[87] درج الفعل الخفيف[88]. ولم ينبّه عليه وما *هو ذلك الّا غفلة[89] من ابى زكريا فانّه جمع וגללו את האבן. ויגל את האבן. גל אל י. גלו אלי

---

[67] So both MSS. [68] O. תכיל. [69] R. الى معنى. [70] R. g. جميعه معنى واحد. [71] MS. צנואכם. [72] O. השמש ועד עמדים ואנמא הו מכאן ועד אתם עמדים, see l. 23. [73] O. يقابل. [74] O. המות. [75] O. הגיף. [76] R. موثوقة. [77] R. g. وهو الكِلس وقيل انه الاسفيداج (so MS.) الجير. [78] R. g. ورجوم. [79] R. g. وامواجك. [80] O. אין. [81] R. איצא כמא אן ואחד גלות מים מפתוח אלאול. [82] O. وجد من آحاد ما لم يكن. [83] O. مثله. [84] O. בינה. [85] O. גר מתל ידי. [86] Marg. in O. قال بن בלע' כי בגלל הדבר הזה. וחיתה נפשי בגללך اكثر اهل الدقدوق يجعلون الباء مزيدة اظنّ. [87] O. من. [88] O. الثقيل. [89] R. وتفسيرة من اجلك. وتقول العرب بجلال هذا الامراى بسببه ومن اجله ذلك الغفلة.

Hosted by Google

היום فخلط[89] وشوّش. وتفسير الجميع جلجله[90] تجلجل اى حرّكه وتحرّك: ومن هذا المعنى בגללו לנצח יאבד تفسيره على قدر تجلجله يبيد[91] سرمدا اى على قدر ما تراه متحرّكا متصرّفا اذا به هالكا. الا تراه يقول כי רננת רשעים מקרוב ושמחת חנף עדי רגע אם יעלה לשמים שיאו וראשו לעב יגיע בגללו לנצח יאבד[92] כחלום יעוף ולא ימצאהו עין שופתו ולא תוסיף فهذا ثبت: ومن هذا المعنى *اشتقّ על[93] גלילי כסף وهو لوالب. ومثله שתי[94] צלעים הדלת האחד גלילים اى مركّبة على لوالب لتنطوى الى وراء كالمشاهد اليوم فى الابواب المطويّة. ومثله וגלגליו כסופה. קורא הגלגל באזני. وايضا[95] והמם גלגל עגלתו وان كان مكسور الجيم. الّا انّ هذه الاحرف متضاعفة[96] من فائها وعينها واللام ساقطة بهذا التضعيف لانّها مثل العين: واعلمّ انه وان كان להתגולל عندنا مشتقّا من هذا فانّ[97] معنى [להתגולל] التعلّل والتسبّب. وفى كلام الاوائل رضى الله عنهم גלגול שבועה اى تسبيبها: כאשר יבער הגלל[98] هو القماش والكناسة والحواقة يريد كما يتتبّع المتتبّع الحواقة من الطعام حتى يفنيه وينقّيه منه. وقد ضوعف[99] هذا ايضا فى قوله שיתמו בגלגל. والدليل على انّه قماش قوله בקש לפני רוח. وانما سمّى بذلك لانّ الريح تدحرجه وتذهبه[1] وتغيّبه لخفّته. ومثله [ايضا] ובגלגל לפני סופה. فهذا ثبت على انّ שיתמו בגלגל مضاعف [من] כאשר יבער הגלל[2]. وليس مثل אל בינות לגלגל. קורא הגלגל[3] كما يقول قوم: وقد غلط الناس فى هذا قديما[4] وفى الازمان[5] البعيدة. ودليل ذلك انّ المترجم[6] الزبور للنصارى هكذا ترجمه لهم وغلط فيه كما غلط فى امور كثيرة: ومن هذا الاصل عندى وقريب من هذا المعنى עמר לגלגלת. ואת גלגלתו תקעו لانّها مستديرة متدحرجة على الاكثر وتفسيرها جمجمة: בגללי צאת האדם. ולחמם כגללים كالجلّة وهو البعر. ومن هذا المعنى سمّيت الاوثان גלולים *ترجيسا وتنجيسا[7] لها: בגלל יוסף. בגללכם[8] (من جلالكم اى) من اجلكم: [גלילות פלשת]. גללות פלשתים فسّر فيها اغوار. وقال الترجمان فى[9] גלילות פלשת. תחומי פלשתאי[10]. وامّا גלילות הירדן فقال فيه לגלילי ירדנא. وكذلك قال فى הגלילה הקדמונה. בגלילא[11] מדנחא. وقال فى ויצא אל הגלילות[12]. ונפיק לגלגלא. ففرق بينهما[13] كما ترى واحتذى[14] فى هذا حذو [اللفظ] العبرانى فى قوله ועלה הגבול דבירה מעמק עכור וצפונה [פנה] אל הגלגל אשר נכח למעלה אדמים [وهو هو]. اعنى[15] انّ الموضع الذى سمّى[16] فى هذا הגלגל هو الذى قيل عنه فى الفصوق الاخر אל גלילות:

الجيم واللام والباء תער הגלבים[17] هم الحلقى[18]. وقال الشاعر יחבו קומא ובשפתות בעץ האגו צבועות[19] ובזקנים מגלחות גלובות:

الجيم واللام والدال شق תפרתי עלי גלדי مجانس للّفظ العربى اى جلدى. وقيل فى المشنة הגלודה ר׳ מאיר מכשיר וחכמים פוסלין يريدون المنسلخة جلد الظهر من وقوع الثلج عليها[20] او [من] غير ذلك. وفى المتنيتين [גרדו] והעמידו על גלדו:

الجيم واللام والهاء גלה[21] כבודי. אשר הגליתי מירושלם. قد ذكر فى كتاب حروف اللين من تصريفهما[22] ما تدعو الحاجة الى[23] علمه: وقريب من هذا المعنى וגם גלה אתה למקומך اى غريب: وذكر [فيه] ايضا من (تصريف) גלה את אזן שמואל. גליתי את מסתריו[24] الكفاية: ومن هذا المعنى (عندى) גלה חציר ונראה דשא تفسيره بدا الكلأ وظهر العشب. وهو فعل ذاتى فى معنى الانفعال كانّه قال נגלה. وامّا معنى גלה את אזן שמואל فانّه اطلعه وكشف اليه[25]. ومعنى כי מאתי גלית והעלי בנת عنّى وجلحت[26] فى خلافى وكشفت القناع فيه كما[27] قيل فى ضدّ هذا وهو [فى] معنى الانضواء والاستكنان הצילני מאיבי יי אליך כסיתי اى اليك انضويت وتحت ظلّك استكننت: ولقد سألت مرّة وانا غلام מר[28] יצחק בן מר[29] שאול عن هذا فاخبرنى انّ عادته كانت ان يتنقّل بهذا المزمور فلما طالب[30] نفسه عن אליך כסיתי ولم *يعرف معناه[31] تبرّأ عن التنقّل به:

---

[89] O. فاخلط. [90] R. g. ودحرجه. [91] R. ينباد. [92] O. יובד. [93] O. משחק עלי. [94] O. שני. [95] R. واما. [96] O. مضاعفة. [97] R. لان. [98] O. הגל. [99] O. צעף. [1] R. وتهبه. [2] O. הגלגל. [3] R. g. لولب وفلك. [4] O. اقدما. [5] R. الازمنة. [6] O. مترجم. [7] O. תרגיסה ותנגיסה. [8] O. בגלליכם. [9] O. continues גלילות פלשתים. [10] O. פלשת. [11] R. בגלילה. [12] O. גלילות. [13] R. بينها. [14] O. واتحذى. [15] O. واعنى. [16] O. يسمّى. [17] R. g. המזמנין. [18] R. هو الحلاقة. [19] O. גבועות. [20] O. عليه. [21] R. g. جلى وهو الكشف. [22] R. تصريفه. [23] O. على. [24] O. continues اظهرت الخفايا; perhaps اظهرت. [25] O. عليه. [26] R. وجليت. [27] Twice in O. [28] R. מרנא. [29] R. מר. [30] O. طلب. [31] R. يعرفه.

Hosted by Google

وما لم يسمّ فاعله من هذا المعنى גלתה העלתה يقول كشفت وهتك سترها يعنى נינוה. وفى قوله והצב ضمير عائد الى הסוכך. وقد *ذكرنا ذلك[32] فى حرف السين وقلنا انه الآلة التى يدخل فيها (الرجال) اذا مشوا[33] الى الاسوار فى الحرب وتقول له العرب القفع[34]. يقول[35] فلما[36] نصب القفع[37] كشفت נינוה وهتك[38] سترها اى انّ سورها هدم فانكشفت. والدليل على هذا قوله (ימהרו) [והורידו] חומתה והוכן הסוכך: והגליונים והסדינים فسّر فيه الازر[39]. وقيل الغلائل: גליון גדול صحيفة[40]:

الجيم واللام والحاء וגלחה[41] את ראשה. כי כבד עליו וגלחו. יגלח ״ בתער השכירה: وما لم يسمّ فاعله لצמח כאשר גלח. אם גלחתי וסר ממני כחי. גלחי זקן: والافتعال והתגלח. ואת הנתק לא יגלח. אחר התגלחו את נזרו. *وقد ذكرنا[42] فى المستلحق فى باب רדה ما عندنا فى התגלחו את נזרו:

الجيم وللام والميم את אדרתו ויגלם *وشدّه وطواه[43]. בגלומי תכלת וארגמן ורקמה بشدّات[44] امتعة هذا صفتها: גלמי ראו עיניך قيل فيه[45] جسمى من قولهم [גלמי כל עין] גלמי כלי מתכות لانّ كل עין[46] لم تصلح ولا اتّخذ[47] منها اناء تسمّى عندهم גולם. حتى انّ الانسان السادج يسمّى[48] גולם كقولهم שבעה דברים בגולם ושבעה בחכם: وقد فسّر فيه انطواءى[49] واندراجى فى السنّ: وفسّر ايضا فى בגלומי اكسية من قولهم للكساء גלימא[50]:

الجيم واللام والعين ולפני התגלע. בכל תושיה יתגלע. וכל אויל יתגלע معناه التورّط:

الجيم واللام والشين שגלשו[51] מהר גלעד ربما كان معناه جلست بالجيم[52]:

الجيم والميم[53] גם حرف من حروف المعانى يكون معناه فى بعض المواضع ايضا مثل ויעש גם הוא מטעמים. وتكون للعطف مثل בטרם תבוא ואברכהו גם ברוך [יהיה] كانّه قال וברוך יהיה: وتكون لغوا لمه אשכל גם שניכם. ויאכל גם אכל. [גם אתם] גם בני ישראל ארדת גם אתם. وامّا גם בני ישראל فهو مكان الواو:

الجيم والميم والالف הגמיאיני נא אגרעיני וابلعيني. ومنه عندى יגמא ארץ وهو على الاتّساع كانّه يلتهم الارض اى يبتلعها ويزدردها من خفّته وسرعته وانطواء الارض له: ومن هذا المعنى سمّت العرب الخيل السوابق لهاميم لانّها تلتهم الارض: ولما ذكر ابو زكريا مגמת פניהם قديمه فى المقالة الثالثة فى المعتلّة اللام اعنى فى ذوات الهاء قال لعلّ יגמא ארץ منه بوجه من الوجوه وان كان بالف. فاقول [انّ יגמא ארץ كان] معناه عند ابى زكريا المعنى الذى قلنا[54] نحن فيه فما يصلح ان يكون מגמת פניהם منه اصلا لضعف هذا المعنى جدّا لا سيّما لقوله פניהם. اما انه لو قال מגמתם קדימה فلعله كان يلوح فى[55] هذا المعنى على ضعفه[56] وان كان لم[57] يعتقد فيه *ما اعتقدنا[58] فلا جناح عليه فى قوله وان كان لم[59] يفسّر لنا احدهما على عادته فى الهرب من كل مأزق. وامّا مذهبنا نحن فى كون מגמת פניהם معتلّ اللام فضعيف جدّا. بل الاولى *فيه عندى[60] ان يكون من ذوات المثلين على زنة משמה وان يكون[61] مجانسا للّفظ العربى الذى هو *هممت همّة[62] اى قصدت قصدا[63] فيكون تفسير מגמת פניהם קדימה مهمّة[64] وجوههم اى قصدهم[65] واستقبالهم [وجهتهم]: תבת גמא. ובכלי גמא هو البردى:

الجيم والميم والدال גמר ארכה يقال انه شبر. وقال فيه[66] الترجمان גרמידא [وهو ذراع]. (וגמידים במנדלותיך היו):

الجيم والميم واللام אשר גמלנו אתו الذى اوليناه. ومثله אשרי שישלם לך את גמולך שגמלת לנו. כי גמלו להם רעה. אם לא גמלך רעה. גמל על עבדך. גמל נפשו איש חסד. כי גמל עלי اولانى خيرا وهذا كلّه ايلاء وابتداء بالاحسان او بالاساءة: وقد يكون ايضا مكافأة ومقارضة مثل יגמלני ״ כצדקתי. وايضا יגמלני ״ כצדקי: [וינדל

---

[32] R. فسّرنا הסוכך. [33] R. مشى. [34] R. القفاع. [35] O. فيقول. [36] R. لما. [37] R. القفاع. [38] R. ورفع عنها. [39] O. אלאול. [40] So both MSS. [41] R. g. الجميع حلاقة. [42] R. قد ذكرناه. [43] Transposed in R. [44] O. בתשראאת. [45] O. فى; R. له. [46] O. כל עין. [47] R. יתּחذ. [48] O. יסמון. [49] O. אנסוי. [50] O. גלילא. [51] R. g. قيل فيه انه مثل שגשו اى تقدّموا. [52] R. גלסת באלנין; the later hand in O. corrects גלשת. [53] Marg. in O. قال בן בלע׳ وتكون فى معنى معما فى قوله גם ישבו שרים ومثله ואף גם זאת בהיותם اى ومعما يكونو[ن] فى بلد الاعادى. ويقرب منه גם לא ידעת גם לא שמעת. [54] O. قلناه. [55] R. فيه. [56] O. צעף. [57] R. لا. [58] R. معتقدنا. [59] R. لا. [60] Transposed in R. [61] R. كان. [62] R. חממת חמה. [63] R. קצדה. [64] R. מחמה. [65] O. קצדתהם. [66] O. فى.

Hosted by Google

הילד] ויגמל וفطم[66]. ומשלה[67] ביום הגמל את יצחק. גמולי מחלב: וقد يقال ايضا على الناهض المترعرع الذى قد تمّت تربيته مثل עד יגמל הנער. שבי עד גמלך אתו حتى تكملى تربيته. ومثله כאשר גמלתו. גמול[68] ידו הדח: وقد يقال ايضا على الثمار عند تمام عقدها مثل ויגמל שקדים. ובסר גמל[69]: את הגמל[70]. גמלים מיניקות معروف:

الجيم والميم والصاد חפר גמז[71]. תרגום אל הפחת הגדול. לגו קומצא بقاف. وתرגום יפל אל הפחת. לגו كمצא (بكاف). ومخرجها ثلاثتها من[72] الحنك:

الجيم والميم والراء גמר אמר. כי גמר חסיד. هذان غير متعدّيين. יגמר נא רע متعدّ. ومعنى هذه الالفاظ [هو الانقطاع و] الانقراض (وان كان لفظها لفظ التمام كما قال יתמו חטאים מן הארץ ومعناه الانقراض) وان كانت هذه اللغة مشهورة فى التمام: ومن معنى التمام لאל גמר [עלי] معناه المتمّم [علىّ يريد المتمّم] فضله علىّ. ومثله ״ יגמר בעדי يتمّم فضله علىّ. لانّ[73] בעדי هنا بمعنى עלי كما قيل ויסגר ״ בעדו وسدّ الله عليه اى اجنّه وسترة وسدّ دونه. وفى المשנה אם יכול להתחיל ולגמור:

الجيم والنون גן בעדן. לרעות בגנים. כגנת עלי נהר هذا معروف[74]. واعلمْ انّ معنى מעין גנים [عندى غير معنى לרעות בגנים وذلك لوجهين. احدهما نسبة المعين الى גנים واضافته اليها] *وليس فى نسبته[75] اليها لو كانت مثل לרעות בגנים ما يشرّف به لانّ الגנים قد تسقى من عين قليلة الماء كما تسقى من عين غزيرة الماء [وقد تكون عين غزيرة الماء] لا تسقى منها الגנים. والوجه الثانى (هو) اقتران באר מים חיים [به] وما كان ذلك الّا لانّ بين القضيّتين *مشاكلة ومشابهة[76] ومطابقة. فلذلك اقول انّ نون מעין גנים مبدلة [من] لام[77] والاصل فيه ان يكون גלים جمع גל[78] נעול الذى قلت *فيه انه[79] ساقية [او جدول]. فاذا كان كذلك كان فى نسبة المعين الى الגנים ضمان[80] *لغزارة الماء وكثرته[81] واخبار بشرفه اذا كانت[82] المجاول والسواقى تطرد منه. ويكون مطابقا[83] لما اقترن به من قوله באר מים חיים وهو جمع *גן נעול الذى هو مثل גל[84] נעול:

الجيم والنون المضاعف וגנתי[85] על העיר הזאת. גנון והציל. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين: ومن هذا الاصل وهذا المعنى [عندى] מגן[86] גבורהו מאדם. על המגן האחד[87]. وأحد[88] مثليه ناقص كنقصان احد مثلى כמשק גבים المشتقّ من שוקק בו. وأحد مثلى מבול المشتقّ من בלתי בשמן רענן. בלולה בשמן. وأحد مثلى אם יתגדל המשור المشتقّ من וישר במנרה على ما بيّنت واوضحت فى كتاب المستلحق. الّا انّ الساكن الليّن الذى بين (ميم) מגן وجيمه هو العوض من المثل الساقط. (والشدّة التى فى هذه الكلمات المذكورة هو العوض ايضا من المثل الساقط) من كل واحد منها. لانّهم قد يعوّضون من النقصان فى ذوات المثلين بالشدّة مرّة وبالساكن الليّن اخرى. ويعوّضون فى غيرها من الافعال بالسواكن الليّنة على الاكثر على ما هو بيّن فى كتابى ابى زكريا وعلى ما *بيّنت انا واوضحت[89] وبرهنت عليه فى غير هذا الكتاب بالحجج القاطعة والدلائل الواضحة عند ما دحضت ظنّ من ظنّ بابى زكريا انّ التعويض عنده فى الالفاظ المعوّضة ليس من حرف ناقص لكن من سكون بعض الحروف. ولا غنى بالناظر فى هذا العلم من التمهّر فى ذلك الكتاب وهو كتاب التشوير فانّه[90] كتاب تعليل وبرهان على غوامض اللغة لا سيّما انه لا تكاد تسبق معانى كتابى ابى زكريا لدقّتها وبعد غورها لمن لم يطالع ذلك الكتاب. ومتى ما سمعتنى اقول فى اىّ موضع كان من هذا الكتاب وقد ذكرت ذلك[91] فى غير هذا الكتاب فاعلمْ انّى[92] انما اشير [به] الى كتاب التشوير: وجائز عندى كما قد ذكرت فى غير هذا الموضع من هذا الديوان ان تكون هذه الشدّة التى[93] نقول عنها انها عوض من النقصان لاندغام الساكن الليّن [الذى] هو بالحقيقة العوض[94]. وجمع מגן. מגנים. وايضا ואת החניתים[95] واعلمْ انه قد يراد بمגן اجلّاء الناس ورؤساءهم كما قيل[96] כי לאלהים מגני ארץ. אהבו הבו קלון מגניה: وقد يجوز عندى ان يكون [גן]

---

[66] R. g. وفطم. [67] R. مثل. [68] R. g. مخطوم. [69] R. g. عاقد. [70] R. g. جمال. [71] R. g. حفرة. [72] O. תלתתהא והו. [73] R. לא. [74] R. g. جنّة وجنان. [75] So marg. in O. In the text ונסבתא; corrected ונסבהא. [76] Transposed in R. [77] Orig. in O. אללאם. [78] O. גן. [79] O. انا فيه. [80] O. צמירין. [81] R. لكثرة مائه وغزارته. [82] R. كان. [83] O. מטאבקה. [84] O. גל . . . גן. [85] R. g. الجنّة هى الستارة. [86] R. g. ترس. [87] R. האחת. [88] R. احد. [89] R. اوضحت انا. [90] R. لانّه. [91] O. לך. [92] R. اننى. [93] O. الذى. [94] R. عوض. [95] R. החניתות. [96] R. قال.

Hosted by Google

בעדן. לרעות בגנים من هذا الاصل ومشتقّا من هذا المعنى اى انها تجنّ ما داخلها من شجر وناس وغير ذلك كما انّ اشتقاق الجنّة فى لسان العرب من هذا المعنى نفسه: ومن هذا الاصل فى معنى اخر מגננת[93] לב על זנה מגלת ספר. מחתת דלים. وقد ذكر فى كتاب ذوات المثلين:

الجيم والنون والباء למה גנבת[94]. כי רחל גנבתם. כי יגנב איש. וגנב איש ומכרו. גנוב הוא אתי. ואם גנב יגנב מעמו مصدر. وما لم يسمّ فاعله וגנב מבית האיש. ואלי דבר יגנב. والمصدر على بنية ما لم يسمّ فاعله (כי גנב גנבתי) وهو شاذّ قلّ ما يأتى مثله. الّا انّهم قالوا זכר יי לדוד את [כל] עונתו وهو[95] ايضا مصدر على بنية ما لم يسمّ فاعله من فعل معتلّ اللام اعنى אם ענה תענה. وقالوا כרם זלת לבני האדם وهو ايضا مصدر من فعل ذى مثلين اعنى כי הייתי זוללה (على مذهب ابى زكريا فى זוללה. وهو) على بنية ما لم يسمّ فاعله وزنه פעלות بضمّ الفاء لانّ اصله זללות: والاسم אם המצא תמצא בידו הגנבה. ונמכר בגנבתו. والانفعال ואם גנב יגנב מעמו. والثقيل מגנבי[96] דברי. ויגנב[97] אבשלום. والافتعال ויתגנב העם ביום ההוא. כאשר יתגנב: وامّا גנבתי יום וגנבתי לילה (فتقديره عندى גנובת יום וגנובת לילה والياء زائدة). وتلخيص ذلك ان اقول انّه لمّا وصف نفسه بملازمة غنم לבן وحراسته لها وحرزه ايّاها ملازمة الحارز الضامن كما قال הייתי ביום אכלני חרב וגו'. قال وان كان متقدّما لما ذكرنا טרפה לא הבאתי לך אנכי אחטנה מידי תבקשנה גנבתי יום וגנבתי לילה. يقول بلغ اجتهادى فى حرزى لغنمك الى[98] ان اعتقدت انّ المفترسة منها انا المجانى عليها وكذلك المسروقة نهارا وليلا. وكان الوجه فى باء[99] גנבתי ان يكون בקמץ גדול فاستخفّوا شين שהוא עמל. שהם בהמה. אל גוי שלו. وكما استخفّ باء נחבאים במערה. נבאים לכם[1] (وميم) הבדרך אבתיכם אתם נטמאים وغير هذا: وقيل على الاتّساع فى هذا المعنى ובמץ גנבתו[2] סופה. وايضا ולילה[3] גנבתו סופה كما قال[4] ايضا ואלי דבר יגנב[5]:

الجيم والنون والزاى אל גנזו המלך מחזון. وهذه اللغة فاشية فى كلام الاوائل. فمن ذلك [قولهم] גנז ספר רפואות وغيره: ومن هذا المعنى ובגנזי מרומים يريد [الاوعية و] الشدادات التى توعى فيها الثياب التى هذه صفتها. وترجوم חלקת מחקק ספון. גניז *يعنى انّ[6] גניז תרגום ספון[7]:

الجيم والعين والهاء יגעה שור[8]. הלך וגעה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الجيم والعين واللام וגעלה נפשי. ולא תגעל נפשי אתכם ولا تكرهكم نفسى. אשר געלו אנשיהן. געלת אישה. وقد يتعدّى بالباء كما قيل[9] אם בציון געלה נפשך. والاسم בגועל נפשך. والانفعال כי שם נגעל מגן גבורים: وامّا שורו עבר ולא יגעיל فهو عندى مشتقّ من قول الاوائل עץ פרור מגעילו ברותחין. *فتفسير מגעילו ברותחין מחلّله[10]. وذلك انّ التحليل عندهم التحليل يعنى[11] انه يحلّل بالماء المغلّى ما قد جمد عليه من الدسم. فتفسير שורו עבר ולא יגעיל على هذا التلخيص يحبل ولا يتحلّل منيّه. وذلك انّ تمام الحبل لا يكون الّا بانعقاد النطفة كما قيل הלא כחלב תתיכני וכגבינה תקפיאני فاذا ذابت النطفة وسالت وتحلّلت لم يتمّ الحبل: وليس قوله יגעיל فعلا للثور فى غيره انما يعنى[12] انّ منيّه *لا يكون[13] بهذه الصفة *اى لا[14] يتحلّل (منيّه) وان لم يذكر المنىّ. ויגעיל هنا على مثال ולא נכרית מהבהמה. وليس الفعل للمتكلّم لكن للبهيمة اى لا تنقطع عنّا بالجوع:

الجيم والعين والراء וגער בו (ונם) ממרחק. יגער יי בך השטן. גוער בים. ולץ לא שמע גערה. (ואת המגערת) معناه الزجر [والنجه[15]]: وربما كان الوجه[16] فى המגערת من معنى ולא תגרע. וכל זקן גרועה. ويكون تفسيره المحق. وقد تعدّى هذا الفعل بغير باء. قيل[17] גער חית קנה:

الجيم والعين والشين ותגעש ותרעש. والافتعال יתגעשו מימיו. ויתגעש ותרעש: وفيه بنية اخرى مأخوذة من فعل ثقيل على زنة פועל وهى[18] יגועשו עם. יפועלו مستقبل פועל وهو غير متعدّ: والافتعال منه בנהרות[19]

---

[93] R. g. حسرة او نحوها. [94] R. g. سرقة. [95] O. وهذا. [96] R. g. وامّا ותגנב את לבבי [ف]معناه الاختفاء والكتمان. [97] R. g. وجذب. [98] O. אלא. [99] O. באב. [1] O. להם. [2] R. g. دفعته. [3] R. לילה. [4] O. قيل. [5] R. g. بعض (so MS.) والجميع قريب من بعضه. [6] O. اعنى. [7] R. g. الجميع متقارب. [8] R. g. يعجّ اى يصرخ. [9] R. قال. [10] O. وتفسير... يحلّله. [11] R. اعنى. [12] R. يعنيه. [13] Corrected in O. לם יכן; orig. לא. [14] O. ולא. [15] MS. ואלנגח. [16] O. فى المعنى; فى is marked with a line above. [17] R. وقيل. [18] O. وهو. [19] R. ובנהרות.

Hosted by Google

יתגועשו מים. והתגועשו והתהוללו. ומענى לכמיע الاضطراب والاهتزاز[17]:

الجيم والفاء אם בגפו יבא يريد وحده: על גפי מרומי קרת على اطراف اعالى[18] المدينة. وهو مجانس للسريانى فى قوله וגפין די נשר (يريد) الاجنحة. وذلك انّ العبرانيين يستعيرون هذا الاسم لاطراف الارض واقطارها كما قيل[19] (לאחז בכנפות.) מכנף הארץ: בכל אגפיו اجنحته يريد عساكره والالف فيه زائدة لانّه مثل על גפי מרומי קרת. וגפין *די נשר[20]:

الجيم والفاء والنون והנה גפן לפני هو الجفن اى الكرم. ويقال جفنة ايضا وهو يذكّر ويؤنّث كما قيل[21] ויהי לגפן סרחת שפלת קומה לפנות דליותיו אליו ושרשיו תחתיו יהיו. وايضا גפן בוקק ישראל:

الجيم والفاء والراء עצי גפר خشب الشمشار واظنّ[22] انه [البقس] بالسين: גפרית ואש כבריט[23]:

الجيم والراء المضاعف מגררות במגרה[24]. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب ذوات المثلين. وذكر فيه (ايضا) כל יום יגורו מלחמות. יגורו יצפונו. שד רשעים יגורם. ومثلها (عندى) יגורו עלי עזים. وجائز ان يكون من معنى יתגוררו יסורו בי كما قلنا فى المستلحق. ولا مانع عندى من كون هذه الالفاظ [اعنى] יגורו מלחמות. יגורו יצפנו. שד רשעים יגרם معتلّة العين. فان اعتقد ذلك فيها كان افضل اذ لم اجد[25] من معناها لفظة يكون فيها مثلان. ولقد كان يلزم ابا زكريا ان يذكرها فى الافعال المعتلّة العينات ايضا فذلك اولى بهذه الالفاظ لانّها فى معنى יגרה מדון ومنقلبة[26] منه[27]: وذكرنا نحن فى المستلحق סער[28] מתגורר[29]: ويمكن ان يكون קרא בגרון. وענקים לגרגרותיך من هذا الاصل ويكون التضاعف فى לגרגרותיך مثله فى גלגל اعنى (فى) וכגלגל לפני סופה وفى مثله مما قد ذكرنا ونذكر. ويكون الاصل فى גרון [تشديد الراء على زنة חלון وذلك لاندغام احد المثلين فى الثانى: ويمكن ايضا ان يكون גרון] وגרגרותיך معتلّى العين. فيكون גרון على زنة ששון. ويكون تضاعف גרגרותיך كتضاعف ויפרפרני. ויפצפצני. מטלטלך وما اشبه ذلك: وجائز ايضا فى القياس ان يكونا معتلّى اللام فيكون [גרון] على زنة חרון. ويكون تضاعف לגרגרותיך كتضاعف כמתלהלה ומתעתע وهذان الوجهان خير[30] من الوجه الاول لتغيير[31] جيم גרון عند [اضافته الى] الضمائر وانما لم نحمل [גרון] فى القياس محمل אסון لوجود[32] לגרגרותיך الذى يجانسه[33]:

الجيم والراء والباء ובגרב ובחרם وهو الجرب:

الجيم والراء والدال להתגרד בו ليحتكّ به من قولهم גרדו והעמידו על גלדו. وايضا אין מגרדין לא מנעל חדש ולא מנעל ישן[34]:

الجيم والراء والهاء יגרה מדון. כי ביי התנרית. قد[35] ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين: ومنه عندى מתגרת ידך على زنة לכל תכלה ראיתי קץ. وتفسيره من تحرّش آفتك بى فنيت: وذكرنا نحن فى المستلحق גרה לא יגר وهو الاجترار וגרה[36] هى الجرّة وهى وزن[37] כרה גדולה. ויגר على زنة ויגל כמים משפט. ويجوز ان يكونا من ذوات المثلين على ما ذكرنا هنالك: עשרים גרה יהיה השקל عشرين دانقا[38]:

الجيم والراء الزاى נגרזתי منذ عينيك انقطعت. ومنه اشتقّ גרזן[39] وهو مقلوب לגזר ים סוף לגזרים:

الجيم والراء واللام על שני השעירים גורלות. גורל אחד معروف[40]:

الجيم والراء والميم גרמיו كمتيل برجل عظامه. *ومثله תיבש גרם. وهو مجانس للسريانى[41]. وايضا ولشון רכה תשבר גרם *يريد انّ[42] لطف اللسان ولين الكلام يتجاوزان كسر غيظ المغتاظ الى كسر عظمه[43] [وفتّ عضده] فيصرفانه عن مذهبه وهذا على المبالغة: وامّا אל גרם המעלות فتفسيره عندى على نفس الدرج اى انهم

---

[17] Corrected in O. والانهزاز; the orig. reading cannot be deciphered. [18] R. اعلى. [19] R. قال. [20] R. دنسر. [21] R. قال. [22] R. ويظنّ. [23] This word forms a gloss in R. [24] R. g. منشورة بالمنشار. [25] R. نجد. [26] R. منقلبة. [27] R. الجميع محارشة وتحرّش. [28] O. וסער; corrected ושער. [29] R. g. انجرار; another gloss ومنه كميم المونرين. [30] Orig. in O. גיד (جيّد). [31] O. לתגיר. [32] O. לוגדי; corrected לוגודי. [33] R. g. تفسيرة حلق وحنجرة. [34] R. g. وهو قريب من الجرد. [35] O. וקד. [36] Marg. in O. נ"ב בלעם גרא נעמן וهو اسم رجل. [37] R. على زنة. [38] O. دانق. [39] O. הגרזן; R. g. حديد. [40] R. g. حصّة وقرعة. [41] The two sentences are transposed in O. [42] R. ירידא. [43] O. عظامه.

Hosted by Google

اجلسوه[44] على الدرج الذى[45] كانوا جالسين عليه[46] لا على كرسىّ[47] اذ لم يتّسعوا لذلك: وتلخيص هذا الشرح هو ان اقول انّ גרם لغة مستعملة فى עצם كما *قيل תיבש גרם ותשבר[48] גרם اى עצם. وهى لغة مجانسة للسريانى والعبرانيون يستعملون[49] فى نفس الشئ עצם كما قالوا בעצם היום הזה اى فى نفس ذلك النهار كما تقول[50] العرب ايضا لنفس الشئ عظم. فاذا كان גרם فى معنى עצם وكان עצם مستعملا فى معنى نفس الشئ وذاته فגרם ايضا مستعمل[51] فى ذلك المعنى نفسه وهذا بيّن جدّا. وقال فيه[52] الترنوم על דרג שערא: وجائز ان يكون גרם المعلوة مجانسا للفظ العربى الذى يقول للجسم جرم فالمعنى على هذه العبارة ايضا انهم اقعدوه على نفس الدرج[53]: ואת חרשיה תגרמי تجرمين اى تكسرين. ومثله ועצמותיהם יגרם (مقتطع من גרם) اى يكسر: وقد استعمل فى هذا المعنى فعل خفيف هو[54] לא גרמו לבקר كانّه قال לא שברו מן הבקר اى لم تفترس منذ الصباح. لانّ لغة الكسر مستعملة عند العبرانيين فى معنى الافتراس كما قيل ויתנהו יי לאריה וישברהו וימיתהו. وايضا לא אכל האריה את הנבלה ולא שבר את החמור. واللام فى לבקר مكان מן وذلك[55] مستعمل فى كلامهم كثيرا على ما هو بيّن فى كتاب اللمع من هذا الديوان فى قولهم הבאים למלחמה بمعنى מן המלחמה. ויבא שלמה לבמה אשר בגבעון اى מן [הבמה] وكثير مثل هذا: وفائدتنا من قوله לא גרמו לבקר هى علمنا بانّها جائعة[56] لكمونها طول النهار وقلّة انتشارها فيه كما قيل[57] فى جملة السباع תזרח השמש יאספון ואל מעונתם ירבצון. وقيل فى انتشارها[58] ليلا وحرصها على الافتراس תשת חשך ויהי לילה בו תרמס כל חיתו יער הכפירים שאגים לטרף. فمن اجل كمونها من الصباح الى المساء وشدّة جوعها فى ذلك الوقت قال عنها זאבי ערב. فنسبها الى المساء[59] لانّها فى ذلك الوقت اشدّ عدوانا وابلغ نكاية[60]. فشبّه اولائك القوم بذياب هذه صفتها: ومن هذا [المعنى] عندى חמור גרם (حمار) كسير لازم لمكانه لا يتحوّل عنه. وגרם وان كان اسما فهو صفة للحمار: وقد عرّفتك فى غير هذا الموضع انهم يصفون بالاسماء والمصادر اذ يضعونها مواضع الصفات: وما يبعد ان يكون חמור גרם مجانسا للفظ العربى الذى يقول رجل جريم لذى[61] الجرم العظيم والمعنى الاول احسن:

الجيم والراء والنون גרן ויקב هو البيدر اعنى الاندر:

الجيم والراء والسين גרסה نفשי לתאבה. ויגרס בחצץ كسر ورضّ. وגרסה فعل فى الذات (بمعنى) انكسرت [وانرضّت فتّا وشوقا] الى[62] عدلك وحكمك: ومن هذا المعنى وان كتب بشين גרש[63] כרמל. מגרשה ומשמנה:

الجيم والراء والعين לא תגרעו ממנו. וכל זקן גרועה. والانفعال כי אין נגרע מעבדתכם דבר. קמוץ لانّه منفعل. ונגרע מערכך. פתח لانّه ماض. ومعنى ذلك النقصان[64]: وجائز ان يكون منه ואת המגערת על שביל القلب واصله המגרעת اى المحق والنقصان: לא יגרע מצדיק. וגם אני [לא] אגרע ולא תחום עיני. למה נגרע. والثقيل כי יגרע נטפי מים معناه المنع والامتناع[65]. ومنه כי מגרעות נתן לבית סביב[66]:

الجيم والراء والفاء גרפם جرفهم اى مرّ بهم من قولهم גורפין מתחת רגלי בהמה. ويقال للمجرفة التى يجرف بها الطين מגרפה: وقيل فيه كسرهم كما قال الترنوم תברנון *من قوله[67] באבן או באגרוף[68] وهو كل شئ يجرح او يشدخ به. ومنه (ايضا) ולהכות באגרוף רשע والالف فى אגרוף زائدة كزيادتها فى אזרוע: ومن هذا المعنى תחת מגרפותיהם تحت خطوطها اى [تحت] الخطوط التى يخطّها الزارع بالسكّة بعد البذر فكانّها خدوش فى الارض كما قيل[69] נחת גדודיה وهى ايضا (هذه) الخطوط. شبّهها بالخدوش اعنى[70] بقوله על כל ידים גדדות. ויתגודדו כמשפטם. والشدخ هو الكسر فكانّ تلك الخطوط التى قيل[71] عنها תחת מגרפותיהם كسور فى الارض: وسترى تفسير עבשו وتفسير פרודות فى مواضعها بحول الله:

الجيم والراء والشين גרש מפניך. אשה גרושה.

---

[44] R. جلّسوه. [45] So both MSS. [46] The later hand in O. corrects عليها. [47] R. כורסי. [48] R. תשבר ... قال. [49] O. יסתעמלוה. [50] O. تقول فى. [51] R. تستعمل. [52] O. فى. [53] O. דרג. [54] R. مثل. [55] R. لانّ ذلك. [56] R. جياع. [57] R. قال. [58] R. انتشارهم. [59] O. الليل. [60] O. נכאיא. [61] R. لى. [62] O. الى عند. [63] R. g. جريش. [64] O. نقصان. [65] O. امتناع. [66] R. g. قيل محذوفات من البنيان. [67] R. ومن قول الترنوم. [68] R. g. شادخ. [69] R. قال. [70] O. adds كسر. [71] O. قال.

Hosted by Google

والانفعال نגרשתי מנגד עיניך. والثقيل הן גרשת אתי. גרש יגרש. [גרש האמה חזאת.] وما لم يسمّ فاعله כי גרשו ממצרים. מן גו יגרשו الاصل فى الراء التشديد فلما امتنع تولّد *الساكن الليّن[71] بينه وبين الجيم. ومعنى[72] هذه الالفاظ نفى وطرد: ويقرب من هذا المعنى وממנד גרש ירחים (فواكه) اطّراد الاشهر[73] (يريد) الفواكه الكائنة فى كل فصل من فصول العام[74] على اطّرادها وتواليها: وبجانس هذا المعنى הרימו גרושותיכם מעל עמי ارفعوا نوائبكم المطّردة عليهم شهرا [شهرا] وفصلا [فصلا]: ומגרש לערים فناء. ומגרשיהם افنيتها وارباضها (واعراضها) اى[75] نواحيها سمّيت بذلك لانتزاحها عن البيوت وهذا [اللفظ وهذا] المعنى مشتقّ مما تقدّم ذكره: כים נגרש كالبحر المتموّج المضطرب. ومثله ונגרשה ונשקעה. ויגרשו מימיו واضطربت مياهه[76]. ירעשו מגרשות تهتزّ امواج البحر. يقول من ضجيج اصوات ملّاحيك فى حين غرقهم تضطرب وتهتزّ امواج البحر: هذا الذى نختاره نحن فى מגרושות. وقد جعله غيرنا من מגרשי הערים وليس ذلك ببعيد على مذهب قوله ايضا הלא מקול מפלתך באנק חלל בהרג הרג בתוכך ירעשו האיים:

الجيم والراء والشين ايضا גרש כרמל. מגרשה ומשמנה هو الجريش [والجريش] مثل الجشيش. وهو مشتقّ من ויגרם בחצץ وان كتب (ذلك) بسين. وقد *ذكر هذا[77] قبيلا:

الجيم والشين المضاعف נגששה[78] כעורים. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين:

الجيم والشين والميم[79] הנשם והשלג. לא נשמה ביום זעם. قد بيّنّا بكلام طويل فى [غير] هذا الموضع[80] اعنى فى المقالة الثانية من كتاب التشوير فى ذكرى[81] لنعر הילד مذهبنا فى לא נשמה فليلتمس من هناك: والفعل الماضى من معنى נשם هو הנשים. היש בהבלי הגוים מגשימים[82] (مأخوذ من גשם):

الجيم والتاء[83] חבט חטים בגת فى البيدر. כדרך בגת (فى) معصرة. דרכים גתות בשבת[84]:

ومن رباعى هذا الحرف:

גבעל وترجمته عندى *מכתהל[85] النبت[86] اذا تعمّم بالنور[87]. والدليل على صحّة هذه الترجمة قول المשנה אילו הן היונקות גבעולין (שלא גמלו). ورأيت فى شرح الفاظ المשנה [יונקות] גבעולין שלא גמלו[88] דכת' ילכו יונקותיו. فقولهم فى היונקות גבעולין (שלא גמלו) يدلّ على انّ הגבעלין[89] منوّرة. لانّ تفسير שלא גמלו لم תנעקד[90] اى انها منوّرة لم תנעקד[90] [بعد] كما قيل[91] ויצץ ציץ וינמל שקדים اى انها نوّرت وعقدت[92] لوزا:

הגזבר[93] هو الخازن. وفى السريانى לכל גזבריא:

גלמוד שכולה וגלמודה وحيدة. وكذلك قال התרגום ואנא תכלא ויחידאה:

וגנזכיו مخازنه:

גרגרים בראש אמיר חבוב[94]:

גרזן [قد] ادخلناه مع נגרזתי מנגד עיניך على انّ نونه زائدة: وربما كانت (نونه) اصلية وكان رباعيّا على زنة ברזל فلم يكن مشتقّا من נגרזתי. وكان مجانسا لقول العرب للفاس الكرزن. وان كان ما يبعد وان كان *الكرزن عند العرب رباعيّا[95] ان يكون مأخوذا من العبرانى فليس يكون גרזן على هذا الّا ثلاثيّا[96]:

✧ تمّ حرف الجيم بحمد الله ✧

---

[71] R. ساكن لين. [72] R. معنى. [73] R. الشهور. [74] O. אלעואם. [75] Orig. in O. فى. [76] R. מיאה. [77] R. ذكرناهما. [78] R. g. נחשש. [79] Marg. in O. לב' בלע' ופי אלנבט ... והו בר נשמה אסמ ... ונשם הערבי ... פיה ואו תהנין ל ... ונשמו. [80] O. אלוצע. [81] O. ذكر. [82] R. g. الجميع مطر. [83] Marg. in O. לב' בלע' מלך גת אסם מדינה ואליהא ... אסם (עבב ?) עבד אדום הגתי סכנהא פנסב אליהא כמא נסב אבו עמש ... אלי ישמעאל קיל יתר הישמעאלי האמינון ... אומר מה. [84] R. g. منه. [85] O. מכתחל ... אכתחל. [86] R. النبات; R. g. وقيل مشلف. [87] R. بالنوار. [88] R. גדלו. [89] R. גבעלין. [90] Corrected in O.; orig. תעתקד. R. תעקד. [91] R. قال. [92] O. فعقدت. [93] R. g. وقيل وكيل. [94] R. حبّات. [95] R. الكرزن رباعيّا عند العرب. [96] Corrected in R. رباعيّا.

Hosted by Google

المقالة الرابعة [من كتاب الاصول] فى[1] حرف الدال

الدال المضاعف דדיה ירוך בכל עת. דדי בתוליהן [وهى الثديان]:

الدال والالف والباء עיני דאבה [.וכל נפש דאבה]. ודאבון נפש. תדוץ דאבה אשמן. ולא יוסיפו[2] לדאבה מصدر. وقد ذكرته[3] فى المستلحق[4]:

الدال والالف والجيم ודאג לנו פיחף עלינו. ואת[5] מי דאגת ותראי. אדאג מחטאתי. לא ידאג[6]. אני דואג את היהודים. ואם לא מדאגה מדבר:

الدال والالف والهاء כאשר ידאה[7]. וידא על[8] כנפי רוח. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: واقرب القياسات فى واو الهاء انه من هذا الاصل ومن هذا المعنى (وهو صفة غالبة[9]) واصله דאיה. وقد ردّوا هذه[10] الالف ياء فى قولهم הדיה. اذ سم نقبضوا دیوت: واما الالف فانها لانت واندغمت فى الياء فاشتدّت لذلك وهى الحداة (والحدآن):

الدال والباء ורבע הקב דביונים ذرق الحمام. وقال[11] فيه (ايضا) الترجمان وريبعت קבא דיובלא مفقة يونية: واخلق بهم انهم كانوا يستعملونه فى *الوقود لتعذّر[12] الحطب (عليهم) من اجل الحصار:

الدال والباء المضاعف דובב[13] שפתי ישנים. את דבתם[14] רעה. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين:

الدال والباء والالف (וכימיך דבאיך) معناه وكأيّام شبابك تكون ايّام هرمك. وهو مجانس لדאבון[15] נפש. وهو مقلوب منه كما قلب منه ايضا ולאדיב את נפשך على ما جوّزناه فى المستلحق:

الدال والباء واللام פלח[16] דבילה[17]. דבילת תאנים ابلّة [من تين] بضمّ الهمزة والباء وتشديد اللام *وهى الفردة اى قطعة منه. وذلك انّ التين يجمع وهو ليّن فيجمع ويتكتّل[18]. ومعناه دبلים. דבלים וצימוקים:

الدال والباء والقاف ודבק באשתו. رك בחטאות ירבעם בן נבט אשר החטיא את ישראל דבק هذا بצרי وهو ماض. ודבקתם ביתר הגוים האלה. דבקה לארץ בטננו. כאשר ידבק האזור. וכה תדבקון עם נערותי. דבק מאד. ואתם הדבקים ביי אלהיכם. ולדבקה בו مصدر: وما لم يسمّ فاعله ורגבים ידבקו. אמר לדבק טוב הוא. بين الدبقين وبين الشرس: والثقيل المتعدّى ולשונך אדביק אל חכך. מדבק מלקוחי كلّه التصاق واتّصال[19] (والتزاق). נזעקו וידביקו. וידביקו אחריו (עד גדעם): وقد خفّفت هذه الياء וידבקו פלשתים את שאול. וידבקו גם המה אחריהם معناها الاتباع: وقد يكون ادراكا مثل וידבק אותו בהר גלעד. (الا تراه يقول וירדף אחריו דרך שבעת ימים וידבק אותו בהר גלעד) كانّه قال וישג אתו. وامّا اعادة וישג לבן את יעקב فانّما هو على سبيل التبيين لما جرى بينهما. وتلخيص ذلك ان يقال فلمّا ادرك לבן ליעקב[20] وكان יעקב قد ضرب خباءه فى موضع كذا (ضرب לבן خباءه فى موضع كذا). ثم قال ליעקב ما هذا الذى صنعت. وترجم וישגם.

---

[1] R. continues من حروف المعجم وهى. [2] The later hand in O. corrects תוסיפו. [3] R. ذكرناه. [4] R. g. الجميع. [5] R. את. [6] R. g. يغتمّ. [7] R. g. طيران وتحلّق فى الهواء. [8] Orig. in O. את. [9] MS. נאלבא. [10] R. الهيّة. [11] R. وكذلك قال. [12] R. الوقيد لعدم. [13] R. g. تلميظ. [14] R. g. شناعة. [15] O. דאבין. [16] R. g. قطعة من تين. [17] R. g. تين. [18] O. ואלפרדה ובאלעבראני דבילה. [19] Orig. in O. ואתצאק. [20] O. יעקב.

Hosted by Google

ואדבקנון: ומן هذا المعنى[21] פן תדבקני הרעה. وربما كان וידבקו פלשתים את שאול[22] ادراكا:

الدال والباء والراء ואין דבר אליו דבר استعملت للخفّة فى بعض تصريف هذا المعنى. واكثره جرى على *الثقيل: فالخفيف[23] ואין דבר אליו דבר. הדברות על צדיק עתק. דבר דבור על אפניו. אז נדברו יראי יי. מה נדברנו עליך. הנדברים בך. למען תצדק בדבריך [مصدر] على زنة תזכה בשפטך: والثقيل ודבר יי עם משה. כי ידבר עליכם פרעה. המדבר אליך. המדברים אל פרעה. ויכל לדבר אתו. ויהי כדברה. ולא יכלו *דברו לשלום[24]. הנה לא ידעתי דבר (هذه) مصادر. [والمفعول נכבדות מדבר בך]: وما لم يسمّ فاعله ביום שידבר בה: والافتعال וישמע את הקול מדבר אליו اصله מתדבר فادغم التاء فى الدال: وامّا והוא בן בליעל מדבר אליו فأصله מן דבר אליו اى انه اخسّ من ان يكلّم: والاسم من هذا المعنى דבר. ודברים אחדים. وبزيادة الهاء[25] ايضا (قالوا) ואל אלהים אשים דברתי. وايضا بالميم ומדברך נאוה[26]. وايضا והדבר אין בהם. תחלת דבר יי *ووزن והדבר مثل[27] הלא את הקטר אשר קטרתם. (وايضا) ישא מדברותיך ربما كانت الواحدة [דברה] على زنة כי טוב זמרה אלהינו وان كان זמרה مصدرا: ولا فرق بين معنى אמר *وبين معنى דבר[28]. الا[29] تراه يقول אשר דבר עמנו كانّه قال אשר אמר עמנו[30] (او لنا): על דבר הכסף. על דבר הצפרדעים. על דבר אשר לא קדמו אתכם. על דברת בני האדם. על דברתי מלכי צדק (كلّه) بسبب كذا وكذا (ومن قصّة كذا وكذا). ومثله ויהי דבר שמואל לכל ישראל (اى انّ قصّته وصحّة نبوّته وثقته انتشرت عند الامّة كما قال ויודע כל ישראל מדן ועד באר שבע כי נאמן שמואל לנביא ליי. وانما اعاد هذا المعنى بقوله ויהי דבר שמואל לכל ישראל) لما اعاد ذكر نبوّته بقوله ויוסף יי להראה בשילו (כי נגלה יי אל שמואל בשילה בדבר יי). فاتبعه بقول ויהי דבר שמואל לכל ישראל (اى انتشر اسمه وطار ذكره). ثم استأنف ذكر قصّة اخرى وهى ויצא ישראל לקראת פלשתים [وليس يريد ان شمويل حصّهم عن القتال كما يظنّ الناس]:

מקום אשר אין שם מחסור כל דבר. ולא ימות מכל לבני ישראל דבר (شىء). ومثلهما על כל דבר פשע. ערות דבר. וזה הדבר אשר תעשה להם. דבר יום ביומו. אל תפל דבר מכל אשר דברת כלّה شىء: וידבר עמים תחתי. ידבר עמים תחתינו معناه الدرس والاذلال (والاهلاك. ولذلك قال ולאמים תחת רגלינו: وفى هذا المعنى بنية اخرى ثقيلة ايضا وهى) ותקם ותדבר את כל זרע הממלכה[31]. والدليل *على انه اهلاك وابادة[32] قوله فى النسخة الاخرى ותקם ותאבד. وفى كلام العرب دبر القوم اى هلكوا. (وايضا دابر الرجل فهو مدابر اذا مات والدبار الهلاك. فكان معنى ותקם ותדבר ابدتهم[33] اى اهلكتهم: דבר כבד מאד معروف:) מדבר סיני بريّة (סיני): בתוך הדברו. ורעו בבשים כדברם. אשימם דברת בים. هذا مجانس للسريانى (الذى يقول فى الترغوم) وينهق את כל מקנהו. ודבר ית כל גיתוהי[34]. ومن هذا قيل *فى السريانى للوزراء وساسة[35] الدولة ולי הדברי וברבני יבעון(. كانّه قال بالعبرانى מנהיני): ולדבורה[36] אשר בקצה. סבוני כדבורים كالدَبْر[37] بفتح الدال وسكون الباء وهو النحل: להיכל ולדביר[38] فسّر فيه المحراب:

الدال والباء والشين דבש[39] وحلب معروف. כי כל שאר וכל דבש اراد به التمر لانّ العسل ليس ممّا يقرّب منه الدبورين. وعنه يقول [الكتاب] وכפרין הדבר הרבו בני ישראל. ראשית דגן ותירוש ויצהר ודבש اراد به وראשית התמרים[40] لقول الله عزّ وجلّ קרבן ראשית תקריבו אתם ליי والعسل ليس ممّا يقرّب منه קרבן ראשית. فهكذا نقل الاوائل رضى الله عنهم لقولهم [فى] المشنة אין מביאין בכורים משקים אלא היוצאים מן הזתים ומן הענבים: ועל דבשת גמלים سنام الجمال. وقال (فيه) الترغوم ועל חיטורת (גמל. والحيطورة فى المشنة هو السنام). وهكذا[41] فسّر فيه רב שרירא גאון [سنام]:

الدال والجيم والهاء וידגו[42] לרב[43] قد ذكرناه[44] فى المستلحق:

الدال والجيم واللام ובשם אלהינו נדגל. דגול

---

[21] R. continues פי. [22] R. g. כלّה. [23] O. אלתקל באלכפיף; the later hand corrects באלתכפיף. [24] R. לדבר אתו. [25] O. אלתא. [26] Marg. in O. סיני معلوم (MS. מאכוד) ל׳ב בלע׳. [27] O. על זנה. [28] R. ודבר. [29] R. אלי. [30] R. g. الجميع قول وكلام. [31] R. continues اهלאק. [32] R. ذلك. [33] MS. אבארתהם. [34] R. g. الجميع سياقة. [35] R. לרוסאי. [36] Marg. in O. ל׳ב בלע׳ ודבורה אשה נביאה اسم. [37] R. الدبر. [38] Marg. in O. ל׳ב בלע׳ ודנה וקרית סנה היא דביר قرية. לדביר מלך עגלון רכל. [39] R. g. عسل. [40] Marg. in O. ולב׳ [בלעם] ופנע בדבשת اسم رجل. [41] O. הכדא. [42] R. g. نموّ. [43] Marg. in O. مأحوذ من והדג אשר ביאר. [44] R. ذكر.

Hosted by Google

מרבבה[45]. איומה כנדגלות معناه الارتفاع والاشتهار بالظهور كارتفاع الدگل الذى هو البند والعلم (واشتهارة). *وهى على[46] معنى نתתה ליראיך נס להתנוסס. כי אבני נזר מתנוססות:

الدال والجيم والنون דגן ותירש [מجانس للّفظ العربى دجن][47]:

الدال والجيم والراء קרא דגר ולא ילד معناه جمع. *מجانس للתרגום[48] שימו אתם שני צבורים. תרין דגורין. (فكانّه قال קרא צבר. وكذلك قال فيه התרגום הא כקוריא דמכנש.) ומثله ובקעה ודגרה בצלה: وقد فسّر فيه التحضين:

الدال المضاعف مع الهاء אדדה כל שנותי. אדדם עד בית אלהים. *قد ذكرتهما ببيان[49] فى المستلحق. ومعنى هذا اللفظ الدفع والسوق *كما قيل فى[50] المשנה מדדין עולים וסייחים. והאשה מדדה את בנה(. وفى كلام الاوائل כל דבר ודבור שיצא מפי הקבה חזרו ישראל לאחוריהם שנים עשר מיל והיו מלאכי השרת מדדין אתם):

الدال والهاء والباء שבתה מדהבה للجباية مشتقّ[51] من תרגום זהב. דהבא:

الدال والهاء والميم כאיש נדהם כרجل[52] مدهوم اى مغشىّ (يريد من[53] غشيه من الامر ما لم يمكنه دفعه لضعفه عن ذلك):

الدال والهاء والراء וסום[54] דהר. מדהרות דהרות אביריו من شدّة رديان عتاقه[55] والرديان هو ركض[56] الفرس [للارض]: תדהר[57] وتאשור هو الساج (كما قيل فى התלמוד תדהר שאנא):

الدال والواو والباء דוב[58] אורב הוא לי. שתים דבים شدّت[59] الباء لاندغام الواو فيه *كاندغام ياء ציץ فى ופטורי ציצים. وواو לול فى ובללים يعلو على ما ذكرت فى صدر كتاب الاصول وعلى ما اذكر فى حرف اللام[60]:

الدال والواو والجيم *והיה יעמדו[61] עליו דונים ודיגון[62] اصله ודונום بالواو الشديدة *فلما خفّفوا هذه الواو[63] كما خفّفوا قاف ולא בקשוהו[64] (وكان ما قبلها مكسورا[65] انقلبت ياء لينة). وقد *ابدلوا منها ايضا ياء[66] فى לדיגים רבים. وقد ذكر (هذا) فى كتاب حروف اللين. وهو[67] من معنى דג (ودגים). והדגה אשר ביאר. ومن هذا المعنى בסירות דוגה: وامّا لمינה תהיה דגתם فيمكن ان يكون من غير هذا الاصل وان كان من هذا المعنى. لانّه لو كان منه لكان على مثال עקת רשע. הלא רעתך רבה. בנפת שוא التى هى معتلّة العينات لكنّه عندى من וידגו לרב الذى هو معتلّ اللام. وهو على زنة מנת חלקי וכוסי. מנת שועלים. בשנת היובל. وهو قولى فى דני הים اعنى انه من اصل וידגו לרב:

الدال والواو والدال דוד שאול عمّه. لבני דדיהן. דדתך היא عمّتك [اى زوجة عمّك]: והכה בכיור או בדוד. כפיו מדוד תעברנה (قفّة)[68]. וישימו את ראשיהם בדודים قال فيه התרגום בסליא: وقد حرّكوا هذه الواو فى قوله בסירות ובדודים وكان القياس [ان يكون] مثل תר وתרים لكنّه[69] جاء على مثال שור ושורים[70]: وقد زادوا فيه الفا فى قولهم שני דודאי תאנים. ثم قيل הדוד אחד (והדוד אחד) بلا الف. *وتفسير الجميع سلّة وسلل[71]: وربما كان בדודים برما[72] *اعنى قوله בסירות ובדודים يدلّ على ذلك قوله[73] והקדשים בשלו בסירות ובדודים: وربما كان الالف فى הדואים נתנו ריח מزيدا[74] (ايضا) وهو اللقّاح: דודי לי *ואני לו حبيبى ووديدى[75]. لمשכב דודים لمضاجعة وداد وحبّ. ومثله כי טובים דדיך מיין *اى انّ حبّك אלדי[76] عندى من الراح. وكذلك معنى[77] שם אתן את דדי לך ثم امنحك *ودّى وحبّى[78]:

الدال والواو والهاء והדוה[79] (בנדתה. על ערש דוי. وכל מדוי מצרים. قد) ذكر هذا فى كتاب حروف اللين: ויכרת את מדויהם ثيابهم:

الدال والواو والحاء. ادخل ابو زكريا فى هذا الباب דחו[80] ולא יכלו קום. *הדיחנו. ידיח מקרבה. ידיחו את

---

[45] Marg. in O. مأخوذ من دگل مخنة وهو صفة على زنة ערום وعצום. [46] O. وعلى. [47] R. g. وقيل برّ. [48] R. من תרגום. [49] R. ذكرا. [50] R. كقول. [51] R. مشتقّة. [52] O. رجل. [53] Corrected in O. אן. [54] O. סום. [55] O. עתאק. [56] O. רגם. [57] R. ותדהר. [58] R. g. دبّ وادببة. [59] O. שדה. [60] R. مثل צצים ובללים. [61] R. עמדו. [62] Marg. in O. قال ابو ابراهيم بن يشوش [رحمه] اللّه انه محذوف الهاء مثل בינותי ואנ حقّه ان يكون והדיגום. [63] R. فحقّفوه. [64] O. ולו בקשנהו. [65] MS. מכסורה. [66] R. ابدلوها بياء. [67] O. فهو. [68] Corrected; orig. קנה. [69] R. الّا انّه. [70] R. שורים. [71] R. وشرح الكل سلال. [72] O. בראמלא; corrected برما. [73] R. والدليل. [74] O. مزيدة. [75] R. حبيبى لى. [76] MS. אלדי. [77] R. ومثله. [78] Transposed in R. [79] R. g. مرض وادواء. [80] R. g. اندحوا.

Hosted by Google

העולה. واعترضته انا فى المستلحق فى دحنا ولا يكلا قوم. ولو انّ دحنا معتلّ العين كما زعم لما جاز ان يكون من [معنى] ידיחו את העולה. ידיח מקרבה لانّ معنى ידיחו يغسلون وينظّفون[80]. وكذلك هو معنى ידיח מקרבה. وفى كلام الاوائل מדיח ומולה ומדיח. ودحنا غير مشبه لهذا لانّ[81] معناه مثل معنى דחה דחיתני לנפל. وهذا هو ايضا معنى הדיחני [وكانّه قلب] من דחה. فخلط ابو زكريا هذا على عادته وتفصيله واجب[82]:

الدال والواو ولكاف או דכו[83] במדכה. قد ذكرناه فى المستلحق:

الدال والواو والميم שכנה דומה נפשי. (כדומה בתוך הים.) قد ذكرا فى كتاب حروف اللين مع גם מדמן תדמי. *وامّا تفسيرهما فهو هلكة[84]: ويصلح عندى ان يكون مثله משא דומה وترجمته[85] وحى الامّة الهالكة يعنى ملكوت אדום הרשעה. ولمّا علم المترجم للنصارى هذا السرّ فيهم[86] ترك لهم דומה بحسبه غير مترجم (او عساه لم يأبه الى هذا المعنى. وترجمة الفصوق على هذا المعنى تكون هكذا. هذا وحى الامّة الهالكة سمعت مناديا ينادى عن الروم ياتيها الحارز ما بقى من الليل يعنى من مدّة دولتهم): وامّا صاحب الترگوم فذهب[87] فيه غير هذا (المذهب) وترك דומה غير مترجم. (فمن اجل هذا اعنى من اجل تركه اللفظة غير مترجمة) يجوز ان يعلق [هذا] الوحى بالامّة المسمّاة דומה وهو من ولد ישמעאל. الّا انّى لا ادرى انّى معنى يكون لقوله משעיר على هذا[88] المعنى الذى قاله صاحب الترگوم وانا[89] لا ارتضيه: وفسّرت משעיר عن[90] שעיר كانّه قال לשעיר مثل ואמר פרעה לבני ישראל *لانّى وجدت מן قد تقع فى موضع اللام مثل מכל צררי הייתי חרפה الذى معناه לכל צוררי كما قيل ולשכני מאד ופחד למיודעי[91]. ومن (هذا الاصل و)هذا المعنى שבי דומם ובאי בחשך (وهو يعنى ظلمة القبر)[92]. والميم فى דומם للحال اى صيرى فى هذا الحال. (وترجمة اللفظ امكثى هلاكا) اى هالكة كما قيل[93] שכנה דומה اى مكثت[94] هالكة: وامّا كل יורדי דומה فهو الهلاك نفسه وهو اسم لا صفة:

الدال والواو والنون לא ידון[95] רוחי באדם. יגרה מדון. [قد ذكر فى كتاب حروف اللين. و](قد ذكر فيه ايضا דין לא דנו. דנני אלהים):

الدال والواو والصاد ולפניו תדוץ דאבה. (قد) ذكر فى كتاب حروف اللين. *ومعنى الדיצה مشهور فى كلام الاوائل وهو الفرح والسرور[96]. وترگوم פצחי רנה וצהלי. בועי תשבחתא ודוצי. وترگوم שישו אתה משוש. דוצי עמה דיין:

الدال والواو والقاف הנוטה כדק كالفازة[97]:

الدال والواو والراء מדור[98] באהלי רשע. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. (ومعناه الاقامة والسكنى.) وهو من [معنى] السريانى [فى قوله] די מדרהון[99] עם בשרא לא איתוהי(. وهذه اللغة فاشية فى كلام الاوائل كقولهم הדר עם *הנכרי בחצר): דור העצמים[1]. אגדיל המדורה (قد ذكر هذا ايضا فى كتاب حروف اللين. وهذه اللغة فاشية فى استعمال الاوائل و)معناها للجحيم والاجحام[2]: דור הולך ודור בא. לדרתיכם ברית עולם (على مرّ اجيالكم[3]) ואל דרותינו[4] מחר: כדור אל ארץ רחבת ידים. וחניתי כדור עליך كالكرة. وهذه الكاف فى استعمال المشنة اصلية كقولهم הכדור והפקעת[5] (של גמי. وقال اهل التفسير الكرة والكبّة). وامّا فى[6] استعمال المقرا فالكاف مزيدة للتشبيه كما ترى. ويمكن ان يكون المستعمل فى المشنة لغة اخرى:

الدال والواو والشين וחית השדה תדושה. קומי ודושי בת ציון. (قد) ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه فى المستلحق[7]:

ومعنى اخر ידיחו את העולה. R. g.; وقد ذكرنا ما عندنا فيه فى المستلحق. [80] MS. יגלסון וינצפון. [81] MS. אן. [82] R. غسيل (so) وتنظيف[ف]. [83] R. g. يدقّوا فى المدقّ. [84] R. وتفسيرهما الهلاك. [85] R. شرحه. [86] Orig. in O. פהם. [87] R. فمذهبه. [88] O. continues غير; R. على غير. [89] R. وانى. [90] R. من. [91] R. وشرح الفصوق مشه דומה وهى الامّة الهالكة سمعت مناديا ينادى عن الروم ياتيها الحرّاس ما ذا بقى من الليل يعنى من مدّة ملكهم; see col. 155, l. 18. The passage concerning the Christian translation of דומה is erased in the Heb. transl. [92] So marg.; in the text לא تنغمد ذاتى وهو من וישב חרבו אל נדנה وهو الغمد: ومعنى اخر יגרה. R. g. المجدث. [93] R. قال. [94] R. نفسى. [95] R. מדון وهو الصخب والخصومة: ومعنى اخر דין לא דנו. דנני אלהים حكم. ومنه لممن תדעון שדון. שיש דין. هكذا وجدت. [96] R. وهى فى كلام الاوائل مشهور اى الفرح والطرب. [97] R. g. وقيل انه الخيمة. [98] R. g. السكن. [99] R. g. مسكنهم. [1] R. g. قيل انه الاشت[عا]ل. [2] O. الاجحام. [3] MS. אגלאיכם. [4] R. g. قيل اجيال. [5] O. והפקע; R. והפקעות. [6] R. اهل. [7] R. g. وهو الدوس.

Hosted by Google

الدال والحاء والهاء دحه دحيتني. (قد) ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه فى المستلحق[8]:

الدال والحاء والنون دحن[9] وبضمين:

الدال والحاء والفاء يצאו דחופים. נדחף אל ביתו [יצודנו למדחפות][10]:

الدال والحاء والقاف ואיש אחיו לא ידחקון لا يزاحمون. مفني لحثيهم ودحقيهم (مضايقيهم[11] ومزاحميهم):

الدال والباء וכדי בזיון וקצף (وكفى هوانا وحمية بفتح الحاء وسكون الميم وهى الانفة). *الكاف فى وكدي زيادة والمعنى وكفى هذا هوانا[12]. ومثله ברכה עד בלי די بلا مقدار. כי הכהנים לא התקדשו למדי (اراد) بمقدار غاية الكفاية. واصله لمن دي (فادغموا[13] وفتحوا الميم كما صنعوا فى لمبراشونه الذى اصله لمن براشونه). והמלאכה היתה דים (كانت مقدار كفايتهم وحاجتهم). השחיתו דים (مثله ايضا אנחנו קנינו את אחינו היהודים הנמכרים לגוים) כדי بنو على قدر طاقتنا. *وفيه اضمار والتقدير כדי כח בנו[14]. כדי גאלתו (بمقدار فكاكه. ومثله) די שה. די השיב לו. די מחסורו. מדי העבדה למלאכה اكثر من قدر التصريف (فى الصناعة التى امر الله به). אכל דיך *كفايتك وقدر حاجتك[15]: ודי חלב עזים وقوت من لبن الماعز. אריה טרף בדי גורותיו عن قوت[16] اشباله. והיה מדי חדש בחדשו ומדי שבת בשבתו عند كل شهر وكل[17] سبت (وعيد). ויהי מדי צאתם *عند خروجهم[18]. מדי עברו عند جوازه[19]. כי מדי אדבר אועק عند ما اتكلّم. ومثله כי מדי דברי[20] بو תתנודד. ויהי[21] מדי בא המלך בית יי: وامّا וייגעו עמים בדי ריק ולאמים בדי אש. ובאו כדי ארבה[22] لرب *فهى عندى هنا زائدة[23] كزيادة (مو فى قوله כי חלק) بمو אש[24] لا תכבה. ومثل ذلك ايضا בדי שופר יאמר האח وتقديره بشمعو قول شوفر:

الدال والباء والواو על הספר בדיו[25]:

الدال والباء والقاف ובנית עליה דיר.

الدال والباء والشين ואקו ודישון *ترجم المترجمون فى דישון الاروى وذلك غلط من وجهين. احدهما من اللفظ والاخر من المعنى. وامّا [الغلط] الذى من اللفظ فانّ الاروى فى كلام العرب جمع اروية وذلك انهم يقولون اروية واحدة وثلاث اراوىّ الى العشر. ويقولون فوق العشر اروى. وامّا الغلط الذى من المعنى فانّ الاروى اناث الوعول وهم يترجمون אקו بالوعل. فاذا كان אקו هو الوعل فمن المحال ان يكون דישון الاروى على قوله اى انثى الوعل. لانّ منزلة الاناث من كل صنف من اصناف الحيوان فى تحليل اكلها وتحريمه هى منزلة الذكران من كل صنف فلا معنى لذكر الانثى مع الذكر فى هذا المعنى. فان توهّموا انّ الاروية ليست[27] انثى فذلك[28] غلط ثالث[29]. فالذى يجب ان يقال *فى דישון[30] [هو] الكركدنّ. والى هذا ذهب (الترغوم) بقوله ויעלא ורימא (اراد ראם الذى هو الكركدنّ) وقد الان العبرانيون (ايضا) هذه الالف فقالوا היאבה רים עבדך. התקשר רים (فاستوى فيه اللفظ العبرانى والسريانى وان كتبا بياء):

الدال والكاف والالف ויי חפץ דכאו. לא דכאו עד היום הזה. מדכא[31] מעונותינו. ואת דכאי רוח יושיע. [قد] ذكر هذا الاصل فى كتاب حروف اللين فى باب דכא (بعرض) ولم يستوف (فيه) تصريفه. فالافتعال[32] منه והפך לילה וידכאו [اصله ויתדכאו. ومثله וידכאו בשער اصله ויתדכאו]. ومن هذا [الاصل] ואת דכא ושפל רוח (وهو واحد) ואת דכאי[33] רוח [יושיע][34]. פצוע דכא[35] مفسوخ الانثيين[36]:

الدال والكاف والهاء ידכה[37] ישוח. אתה דכית[38] בחלל רהב. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الدال والكاف والفاء (הדוכיפת) هو الهدهد. *وقال رب שרירא فى تفسير الفاظ שבת فى המוציא יין وترنگل ברא هو الهدهد وهو דוכיפת المذكورة فى التورة[39]:

---

[8] R. g. الدحى. [9] R. g. الدخن. [10] R. g. دفع. [11] MS. מצאיקהם. [12] R. والكاف زائدة. [13] MS. فاندغموا. [14] R. وفيها اضمار כדי כח בנו التقدير. [15] Transposed in R. [16] Orig. in O. וקות; R. יקת. [17] R. وعند كل. [18] R. مثله. [19] R. عبوره. [20] O. דבריך. [21] R. ايضا. [22] R. g. التقدير כארבה. [23] R. فهو... زائد. [24] R. g. التقدير באש. [25] R. g. الحبر. [26] R. g. منجنيق وقيل سدّ. [27] MS. לים. [28] Corrected; orig. פלדלך. [29] R. فسّر فيه الاروى وذلك غلط بانّ الاروى جمع وهى اناث الوعل وهم يترجمون אקו الوعل فمن المحال ان تعزل اناث (so) من الذكورة فى الوصف ואקו ודישון הוא הראם ואל זה נטה בו המתרגם, l. 15. The Heb. transl. is still shorter; it has [30] O. אנה ודישון. [31] R. g. مدخدخ. [32] R. פי אלאפתעאל. [33] R. g. منكسرى. [34] R. g. كلّه انخفاض. [35] So both MSS. [36] O. מנפוך אלאנתאין; R. אלאנתאיין. [37] R. g. اتّضاع. [38] R. דכאת. [39] R. وهكذا فسّره רב שרירא גאון ז"ל.

Hosted by Google

الدال واللام المضاعف دلوتي ولي يهوشيع. دللو وخربو. (وقد) ذكر فى كتاب ذوات المثلين: ويقرب من هذا المعنى مدلة يبعوني. قال قفدتي كعرز حيي تفسيره اعجلت[39] حياتي كالحائك يعنى كاستعجال[40] استلال الحائك الثوب من المنول[41] عند تمام نسجه. شبّه سرعة انقضاء عمره *بسرعة فعل الحائك ذلك الفعل[42]. ثم قال مدلة يبعوني اى انه[43] من مرضى هذا يكمل عمرى ويتمّمه اى (انه) من هذا المرض يميتنى (ولا يستحيني بعده). ثم قال (ايضا) ميوم عد ليلة تشلمني. يقول قد اكملت وتمّمت ايّامى وليالىّ بانقضاء عمرى. ويجانس قوله مدلة يبعوني الذى هو مرض[44] لما قيل[45] مدوع اهته ككه دل بن الملح اى مريض (مهين). ومثله دلות ורעות תאר: وذكر (ايضا) فى (كتاب ذوات) المثلين معنى اخر وهو دلو[46] عيني لمرום واضفنا نحن اليه فى المقالة الثانية من كتاب التشوير نزره על דל שפתי بكلام طويل (وبرهان جليل وعلم جزيل) فليلتمس من هناك: ודלת ראשך כארגמן دلالك. وفى[47] كلام الاوائل שידלדלו ברובן (والاشتقاق واحد):

الدال واللام والجيم על כל הדלג. או ידלג כאיל. מדלג על ההרים[48]:

الدال واللام والهاء וגם דלה דלה לנו. (ארוממך יי כי דליתני. قد) ذكر (هذا المعنى) فى كتاب حروف اللين. وذكر معه כמר מדלי (لانّه مشتقّ منه) وهو اسم الدلو[49]. ومن هذا الاصل בצל דליותיו תשבנה على زنة והריותיו יבקעו. יזל מים מדליו [يريد] اغصانه. وجائز ان يكون تاء הדלת תסב على צירה بدلا من هاء التأنيث كما [انّ] تاء אל השקת بدل من هاء لانّه (مشتقّ) من השקה. وان يكون الاصل [فيه] דליה على *التمام ודלה[50] على النقصان على زنة שנה. والدليل (على ذلك) عندى (قوله) וסגר דלתך على زنة כבש בן שנתו. وامّا قوله ויקב חר בדלתו فانّه لما كان *التاء من דלת[51] حرفا صلدا *شبّهوه بالاصلية فانزلوه منزلة[52] שמן *فى قولهم שמני[53] وקטרתי:

الدال واللام والحاء ותדלח מים. ולא תדלחם רגל אדם עוד. وفرسوت בהמה לא תרחלם[54]:

الدال واللام والفاء ידלף הבית. דלף טורד. *حقيقة معنى هذه اللغة[55] الوكف. (وفى كلام الاوائل נותנין כלי תחת הדלף בשבת. وايضا פירות שדר הדלף לתוכן ובללן): وقد استعملت فى البكاء *كما قيل[56] אל אלוה דלפה עיני اى سالت بالدموع[57]. وقالوا على المبالغة דלפה[58] נפשי מתוגה (كانّها) *ذابت وانحلّت فسالت[59]: وربما كان المذهب فيه كالمذهب فى במסתרים תבכה נפשי على الاستعارة:

الدال واللام والقاف ודלקו בהם ואכלום. שפתים דלקים ולב רע. חציו לדלקים יפעל. هذه الالفاظ[60] غير متعدّية ومعناها الاشتعال[61]. فمعنى לדלקים *יפעל يصنعها مشتعلة برّاقة لمّاعة[62]. واللام فيه هى (اللام) الداخلة على المفعولين. والمعنى فى שפתים דלקים كالمعنى (فى قوله) ועל שפתיו כאש צרבת: ومن هذا المعنى اشتقّ ובדלקת. والثقيل المتعدّى הדלק האש[63]: ومعنى اخر כי דלקת אחרי. ההרים דלקונו. ידלק עני. מדלק אחרי פלשתים. والثقيل ידליקם. (وهو من المقلوب) والوجه יין ידלוקו[64] كما قال שכר ירדופו. ومعنى الجميع الاتباع:

الدال واللام والتاء הדלת תסב על צירה ربما كان *التاء فيه اصليّا غير[65] منقلب من هاء كما قلنا [قبل فى דלה]. (ومثله فى קשת נבורים). وجمعه[66] יניפו הדלתות. وايضا لفتح לפניו דלתים. هذا ايضا (جمع) لاستحالة المعنى (بكونه تثنية. الا تراه يقول) ושערים לא יסגרו الذى هو جمع[67]: שלש דלתות וארבעה[68] (ورقات): وامّا וסגר דלתך בעדך [على هذا المذهب] فشاذّ (عن) ויקב חר בדלתו. وربما كان אריתי מורי עם בשמי [ايضا] شاذّا عن וקנמן בשם מחציתו كشذوذ וסגר דלתך בעדך عن ויקב חר בדלתו[69]:

الدال والميم דם יחשב. ארץ אל תכסי דמי. מבוא בדמים. קול דמי אחיך[70] معروف. (ومثله כי חתן דמים

---

[39] R. נעלת. [40] O. כאלאסתעגאל. [41] O. נואלה. [42] O. مثل هذا. [43] O. לאנה. [44] Corrected in O.; orig. מאץ. R. المرض. [45] O. כמא; R. من قوله. [46] R. g. معناه الشيل والرفع. [47] R. وهو. [48] R. g. قفز ونطّ. [49] O. ללדלי. [50] R. תמאם דלה. [51] R. אלהא. [52] R. شبّهه بالاصل فانزله منزل. [53] O. ושמני. [54] R. g. قيل. [55] R. وهو. [56] R. كقوله. [57] R. بالدمع. [58] R. g. دنفت. [59] R. سالت ذابت وانحلّت. خوض وقيل نزح. [60] R. الافعال. [61] R. אלאסתעמאל. [62] R. التلميع والتبريق. [63] R. g. كلّه اشتعال. [64] O. ידליקו. [65] R. وقد رأيت שלש דלתות וארבעה ثلث اربع ورقات. [66] MS. مثله. [67] O. الجمع. [68] R. g. الجميع مصراع وغلق. [69] R. g. وقيل ان לשקוד על דלתותי منه يريد النسخ. [70] R. g. دماء اخيك.

Hosted by Google

אתה לי תעני[71] אנך קתיל מיּת: וامّا) דמים לו. אין לו דמים. (אין לו דם فمعناه عندى لا) دية[72] (له كانّه قال אין לו כפר. وهو مجانس لقول الاوائل אל תעמד על המקח בשעה שאין לך דמים اى اذا لم يحضرك ثمن).

ومن هذا المعنى (عندى) ויקר דמם בעיניו ויֵבֵל خطرهم عنده: משמוע דמים. אנשי[73] דמים. והסירותי דמיו מפיו. ודמיו עליו יטוש كلّه فى معنى الخنا والفحشاء[74] والمعاصى. (ومعنى) ודמיו עליו יטוש وخناه منتشر عليه ظاهر (منه. وهو فعل) غير متعدّ مثل ויטש על המחנה اى وانتشر:

الدال والميم المضاعف דמו עד הגיענו. קול דממה דקה. עורי לאבן דומם. (قد) ذكر (هذا مرسلا) من غير تفصيل فى (كتاب ذوات) المثلين (واستوفيناه فى المستلحق. ومن هذا المعنى טוב ויחיל ודומם: وذكر فى كتاب ذوات المثلين ايضا) ונדמו נאות השלום. כי יי אלהינו הדמנו: ومن هذا المعنى ידמו לשאול واحسب شدّة الدال (فيه) عوضا من المثل الساقط (واصله ידממו. ومثله عندى) ידמו לִמו עצתי اعنى بقولى انه[75] مثله *انّ اصله[76] ידממו ايضا فى معناه. الاّ انّه[77] عند ابى زكريا انفعال. وهذا قولى فى ונדמה שם *اعنى انّ اصله ונדממה فعوّضوا بالشدّة. الاّ انّه عند ابى زكريا انفعال. قال شدّت[78] الدال فى ונדמה שם لاندغام نون[79] الانفعال فيها وقامت الميم مقام ميمين. وقولنا نحن فيه اقيس[80]. وهذا[81] ايضا اعتقادى فى ויתמו ימי בכי اعنى انّ اصله ויתממו[82] (وذلك على غير راى ابى زكريا):

الدال والميم والهاء לא דמה אליו. דמיתי לקאת מדבר. (قد) ذكر (هذا المعنى) فى كتاب حروف اللين (واستوفيناه نحن فى) المستلحق: ومن هذا المعنى חמת לִמו כדמות[83] חמת נחש. الاّ انّه مباين[84] لقول الكتاب ודמות החיות فى انّ هذا عرض بسيط وذلك عرض متجسّم: ومن هذا المعنى (ايضا) אמך כגפן בדמך فى شبهك[85] وهو اسم ناقص مثل כי צו לצו קו לקו: ويقرب من هذا المعنى לך דומיה תהלה وتفسيره بك[86] المدبحة لائقة: وذكر فى (كتاب) حروف اللين (ايضا) ודמיתי אמך. כי נדמה

*כל עם[87] כנען. בדמי ימי אלכה ومعناه الهلاك: وذكر فيه ايضا והיה כאשר דמיתי[88]. אל תדמי בנפשך واستلحقنا (نحن) فى المستلحق على هذه الثلاث معان (معنى رابعا) وهو אלהים אל דמי לך. ואל תתנו דמי לו. ואל תדמינה. ולא תדמה[89]. ולא דומיה לי. وهذا اعنى ולא דומיה לי اسم. ومن هذا المعنى אך אל אלהים דומיה נפשי وهو صفة:

الدال والميم والنون כדמן על פני השדה كالزبل: وامّا כהדש מתבן במו מדמנה *فقد يظنّ[90] انّها مزبلة. *وما هو عندى الاّ[91] اسم قرية *من قرى מואב لانّ הנבואה فيهم هى التى يقول عنها[92] גם מדמן תדמי. والمعنى انهم يندقّون فى بلادهم كاندقاق[93] التبن فى البيدر. (وقوله במו מדמנה وان كان مخصوصا فالمراد به العموم:) وامّا נדדה מדמנה فقرية من قرى ישראל. *وربما كانت[94] التى يقول عنها[95] וצקלג ומדמנה [וסנסנה] وان اختلف[96] الضبط (.وما يبعد ان تكون الاشارة بقوله במו מדמנה اى التى من بلد ישראל وليس للمطالبة عن علّة هذا التخصيص معنى):

الدال والميم والعين ודמוע תדמע. ותרד עיני דמעה معروف [بالدمع]: מלאתך ודמעך (كناية) الزيت. والدمع عند العرب اسم لكل سائل (من ماء وغيره) ولذلك[97] يقولون للخمر دمعة الكرم:

الدال والنون والجيم כדונג מפני האש كالشمع[98]:

الدال والعين والكاف דעכו כפשתה כבו. ידעך נרו. والانفعال נדעכו[99] ממקומם. وما لم يسمّ فاعله דעכו כאש קוצים. معناه الانطفاء[1] (والخمود[2]). *ويحسن ان يكون דעכו באש קוצים فعلا ماضيا[3] مثل (שופט من) למשופטי אתחנן. (ومثل ואת הנערים יודעתי.) لانّ هذه اللغة لم نجدها متعدّية. وقوله[4] נדעכו ממקומם مجاز كما قيل וימחו מן הארץ (مجازا ايضا):

الدال والفاء والهاء תתן דופי عيب [وهو ناقص] على زنة מכלל יופי:

الدال والفاء والقاف ודפקום יום אחד. קול דודי

---

71 MS. תענה. 72 R. דּה. 73 O. ומאנשי. 74 R. والفحش. 75 O. אני. 76 R. واصله. 77 R. لكنّه. لانّ الشدّة عوض من المثل الساقط وهو عند ابى زكريا انفعال 78 O. שדה. 79 Corrected; orig. מן. 80 MS. אקום. 81 R. الجميع سكوت 82 R. g. وهو. 83 R. g. كشبه. 84 R. متباين. 85 R. شبهتك. 86 O. לך. 87 R. מלך. 88 R. g. كما قدّرت وقصدت. 89 R. g. فسّر فيه ولا تفتر. 90 R. قيل. 91 R. وامّا انا فهو. 92 R. عندى وفيها قيل. 93 R. g. مثل اندقاق. 94 MS. כאן. 95 R. وتلك المتقدّمة من قرى מואב وهذه هى. 96 O. אבאלף. 97 R. وكذلك. 98 R. هو الشمع. 99 R. g. تنحلّ. 1 O. אלאנפטא. 2 R. g. والانحلال. 3 R. وامكن ما يكون فعل. 4 R. وقيل.

Hosted by Google

דופק ומענאה الالحاح والكرّ. ומנה متدفقים (על הדלת אי מלחّזון בי דפע הבאב וכסרה. וכדלך יקאל הלתרגום דחקין למתבר דשא). ומן[4] כלאם הערב [דפקת הדאבّה אי אסרעת וادفקתהא אי דפעתהא:

الدال والقاف المضاعف עד אשר דק. השבלים הדקות. והדקות עמים רבים. *קד דכר בי כתאב חרוף הללין[5] ומענאה מערוף[6]: واמّא או גבן או דק *פגאי הלאתר אנה[7] הלאכפש *والخفش[8] פסאד[9] בי גפן העין (וצפיק פהו אדًא קריב מן הלאשתקאק הלאול):

الدال والقاف والراء את אשר דקרו בעגלו והבעל[10] השקּ. ודקרוהו אביהו ואמו. וידקר את שניהם. וידקרהו נערו. שלף חרבך ודקרני בו. כל הנמצא ידקר. והמפעול מן בנית השקיל אנשים מדקרים. ומדקרים בחוצותיה. (והלאסם) כמדקרות חרב كبعجات السيف[11]:

الدال والراء ודר וסחרת פסּר[12] פיה מרמר:

الدال والراء المضاعف וקראתם דרור *הדה הללפטה תקע על חרּיּה הנאס כמא תרי. וקד קע אידא על צרף הצייע על אריאבהא בי שנת היובל כמא קאל יחזקאל וכי יתן מתנה מנחלתו לאחד מעבדיו והיתה לו עד שנת הדרור

ושבת לנשיא[13]: מר דרור *הו הלכאלס מן המסך הלחرّ אי הלמיّד כמא יקאל הלטין הלחرّ לאלינה واطיבה[14]: ודרור קן לה. כדרור לעוף *מן הלטאיר[15] הלטאהר כאצّה לקולה ודרור קן לה אשר שתה אפרוחיה את מזבח יי צבאות[16]:

الدال والراء والالف והיו דראון לכל בשר. לדראון עולם עאר ועיב. וקד קיל עברה. *והלאצל בי ראי והיו דראון התשדיד על זנה[17] זכרון לבני ישראל:

الدال والراء والباء ולהציב הדרבן הי הלחדיד (התי בי ראס העצי) התי ינכס בהא הלבקר (والحمير وتسمّى פארשא עגד אהל המשרק עלי מא ראיבת בי שרח הלפאט בעצהם. וליסת לפטה ערבית בל הי דכילה והו הלדי

יקול עגה בי תלמוד השוכר את הפרה היכא דלא שני מאן משלם רב פפא אמר דינקיט פרשא משלם. וראיבת בי שרח מלמד בלישנא דרבנן פרשא. וראיבת לרב שרירא גאון דרבן כמו מחט גסה חד שנותנין אותו במלמד הבקר בשעת חרישה שכל זמן שהוא הולך נכוחו במענליו אינו מכאיבו וכל זמן שמתעקם יכנס בבשרו ומכאיבו נמצא מפיק אותו לתלמיו וזה הוא ששנינו מלמד שבולע את הדרבן ובלשון ישמעאל קורין אותו בבבל מהמאז[18]). וגמעה[19] דברי חכמים כדרבונות (והו על גיר בנית הלואחדה):

الدال والراء والجيم בסתר המדרגה. ונפלו המדרגות המדרך:

الدال والراء والكاف (דרך כוכב מיעקב.) אשר דרך בה ולבניו. אשר דרכה רגלך בה. אשר תדרך כף רגלכם. תדרכי נפשי עז. אשר תדרכו בה. כל דרך בה לא ידע. واسם המכאן מדרך כף רגל. والثقيل בי (מתל) הדא המעני לא הדריכוהו בני שחץ אי *לא דרכו בו: وربما كان מתלה והדריך בנעלים באצמאר הלפאעל (כמא אצמר [בי] אם יחרש בבקרים. וקד דכרנא גמלה מן הדא בי כתאב הללמע): والثقيل המתעדّי [מנה] והדריך בנעלים. ידרך ענוים במשפט. וידריכם בדרך ישרה. בנתיבות לא ידעו אדריכם. מדריכך בדרך תלך. הדריכני באמתך(. ומעני תדרכי נפשי עז הו קול הלתרגום פיה תמן דושישת נפש גיברהון בתקוף): والاسم דרך המלך נלך. עמדו על דרכים וראו. (وايضا) ומעקש דרכיו[21]: וקריב מן הדא המעני אתה תדרך[22] זית. כדרך בגת. היזד כדרכים יענה. יין ביקבים לא ידרך הדרך. ויבצרו את כרמיהם וידרכו. والثقيل בגרן עת הדריכה והו מצדר וכסר הלהאי מכאן הלפתח: ומן הדא המעני דרכת בים סוסיך (תפסירה דרסת בלבחר חיליך יריד חיל המצריّין כמא קיל עגהם וישבו המים ויכסו את הרכב ואת הפרשים). והדה הלבאי *للاستعانة וליסת ظرفا על הדא[23]. ומן אגל דלך קאל חמר מים רבים (אי בחמר מים רבים والمعنى غشيتهم بماء البحر.

---

[4] R. وفي. [5] R. ذكر المتعدّي. [6] R. g. الاندقاق. [7] R. فهو. [8] MS. واللاكفش. [9] R. وهو الفساد. [10] R. وهو. [11] R. بالسيوف. [12] R. ترجم. [13] R. الحريّة. [14] R. مسك خالص. [15] Marg. in O. الّا انّه من الطائر; these words are not in the Heb. transl. [16] R. طائر طاهر كما ينطق اخر الفصوق קורא לכם דרור אל החרב. Marg. in O. قال בן בלעו لم يجد ابو الوليد في قوله (קו' MS.) انه طائر طاهر عوض قول الفصوق את מזבח יי צב[אות] وانما هو راجع على قوله נכספה ונם כלתה נפשי לחצרות وتفسير ذلك الى الحضور في صحون ربّي والتسبيح والتمجيد عند مذابحه. وقوله גם צפור מצאה בית ודרור קן לה معترض بين الكلامين ومعناه فيه انّ الطائر قد اتخذ وكرا حيث يجعل فراخا ووطنا يستقرّ فيه وانا لا مستقرّ لي بل في حلّ وترح الدائمة. وهذا لا شكّ انه قاله في وقت هروبه من قبل شاول. [17] R. ولولا الراء لاشتدّت مثل الجميع سلوك وطرائق. [18] Corrected; orig. מהמאן. [19] R. وجمعها. [20] R. لا ركبوه ومثله; O. ומת. [21] R. g. تدوس. [22] R. g. للاستعارة ليست ظرفا لانّ تفسيره درست بالبحر.

Hosted by Google

وقوله חמר מים רבים على هذا التلخيص بدل من قوله בים) كانّه قال דרכת סוסיך בחמר מים רבים. وجائز ان يكون الباء فى בים ظرفا. *فتكون ترجمة اللفظ وطيّت خيلك فى البحر خيل المصريّين[23] (بانبار من مياه عظام اى باكداس والاصل בחמר מים רבים. وانما[24] نسب الخيل اليه وان كانت للمصريّين لتأثيره الشنيع [فيها][25] وهى اعنى الخيل فى هذين الوجهين مفعول بها): ويحتمل ايضا (وجه اخر وهو) ان يكون [דרכת] من معنى אשר דרך בה. ويكون סוסיך ابتداء لا مفعول به. ويكون [חמר מים רבים خبر الابتداء. والتقدير דרכת בים וסוסיך[26] בחמר מים רבים *يعنى مشيت فى البحر وجعلت خيلك ومراكبك[27] חמר מים רבים: ويصلح ان يكون פן[28] יאנף ותאבדו דרך من معنى כדרך בנת (اى) فتبيدون درسا لكم وهتكا [كالمعنى فى[29] כי השחית כל בשר] את דרכו על הארץ (افسد) سبيله وطريقه (اى افسد سيرته). כדרך כל הארץ كسبيل (الناس اى كعادتهم). ומטהו על הים ונשאו בדרך מצרים على سبيل (المصريّين اى على ما تقدّم من فعله بهم). ומטהו ישא עליך בדרך מצרים اى كسبيلهم (وعلى ما يصنعون بك. ויבא הר אפרים) עד בית מיכה לעשות דרכו ليقضى حاجته (وشغله). ومثله וכבדתו מעשות דרכיך. דרכי ספרתי ותעניני. ודרכיך למחות מלכין ומساعيك[30] لضروب الشهوات (والآراء الملهية). وجاءت لام למחות مفتوحة والوجه (ان تكون مكسورة لانّها للاضافة كما جاءت لام מדור לדור תחרב. קמוצה. والوجه) ان تكون בשוא مثل דור לדור ישבח מעשיך: דרך קשתו *وترها اى جبر وترها ليرمى بها[31]. ومثله כי דרכתי לי יהודה اى *وترتهم لارمى بهم[32] اعدآءى. (وهذا) على سبيل المثل شبّههم بالقوس[33] (التى يرمى بها). אל ידרך הדרך. וכל קשתותיו דרוכות. (وقد قيل يدرك حاجته كما يتمولول والمعنى على قدر ما يجعلها فى وتر القوس ليرمى بها تنقصف وتنشقّ. وفى الكلام اضمار كانّه قال كما קש يتمولول وهذا دعاء عليهم.) والثقيل וידרכו את לשונם קשתם שקר وهو مخفّف الياء واصله וידריכו: ואדרכמונים[34] (רבוא). דרכמונים (شش رباعات ואלף). وقد[35] لخّصت بنية هتين اللفظتين فى باب الابنية من كتاب اللمع. وامّا تفسيرها فهى[36] دنانير *وتسمّى الدنانير فى المشنة דרכונות كقولهم[37] מצרפין שקלים דרכונות مفنى مشوا الدرك:

الدال والراء والميم ים ודרום ירשה *هو الجنوب[38] ترغوم נגב[39]:

الدال والراء والشين (דרש דרש משה.) ودرشت وحقرت وسألت היטב. אדרש מיד כל חיה אדרשנו. لدرش את יי. والانفعال נדרשתי ללא שאלו. والمصدر האדרש אדרש الالف مكان هاء واصله ההדרש مثل הנתן תנתן העיר הזאת. האסף יאסף עליך כל ישראל. ואם האכל יאכל. وقد ذكرت ذلك[40] فى المستلحق فى باب רום وانكرت هناك قول ابى زكريا انّ الالف فيه للمتكلّم. דרש נא כיום. ودرشو את שלום העיר. معنى لجميع البحث والطلاب والسؤال[41]: דרושים לכל חפציהם بيّنة مفسّرة[42] ملخّصة[43] فى كل ما يراد منها. جمع חפץ اسم: واجود من هذا (عندى) ان اقول بيّتة عند جميع الراغبين فيها. ويكون مضاف החפצים ليراه את שמך (كما قيل) فى اضافة זקנים. זקניכם ושטריכם[44]. ومنه הנם כתובים *על מدرש ספר המלכים. وايضا הנם כתובים במدرש عدو הנביא فى تلخيص سير الملوك فى مكان تبيينه وتلخيصه: ومن هذا المعنى قيل זה מדרש דרש ר' אלעזר בן עזריה בכרם ביבנה اى بيّنة باعلان. انما قلت باعلان لانّ هذه اللغة تقتضى هذا المعنى على ما رأيته لراس المتابة שמואל בן חפני رحمة الله عليه فى المدخل الى التلمود فى شرحه لقولهم דרש ר' פל[ני]: ويحتمل ان يكون דרושים من المعنى الاول وتكون ترجمته متيسّرة لجميع الراغبين. فسّرته متيسّرة من قوله נדרשתי ללא שאלו الذى تفسيره تعرّضت وتيسّرت. وقلت فى لكل חפציהם لجميع الراغبين فيها لانّى جعلته مضاف החפצים ليراه את שמך وان كان قلّ ما يتغيّر هذا المثال عند اضافته الى الضمائر. وامّا عند الاضافة الى الاسماء الظاهرة فقد يتغيّر كما هو بيّن فى كتاب اللمع فى باب

---

[23] R. فيكون المعنى فى البحر ويعنى عن خيل المصريّين. [24] Corrected; orig. ואמא. [25] Illegible in the MS. [26] MS. סוסיך. [27] Supplied from the Heb. translation. [28] R. فى. [29] R. has not the last three words; كالمعنى فى is supplied from the Heb. translation. [30] Corrected in O.; orig. וסאעיך. [31] R. اوتر. [32] R. وترتها لارمى لى بها. [33] O. באלקוה. [34] R. לאדרכמונים. [35] R. قد. [36] R. تفسيره فهو. [37] R. وكذلك قيل فى المشنة. [38] Corrected in O.; orig. הו אלתימן. R. وهو תימן. [39] R. נגבה; R. g. يريد الجنوب. [40] R. هذا. [41] R. has all three nouns without the article. [42] R. ميسّرة. [43] O. מכלצה. [44] R. adds חכמים חכמיכם.

Hosted by Google

الاضافة. الاّ انّى قد قلت قبيلا انه مثل זקנים. זקניכם ושטריכם[45]:

الدال والشين والالف *כי דשאו נאות מדבר اعشبت[46] والثقيل הדשיא. תדשא הארץ[47]:

الدال والشين والنون ואכל ושבע ודשן (فعل ماض). והיה דשן ושמן صفة. والجمع דשנים ורעננים יהיו. כל דשני ארץ. والاسم ותתענג בדשן נפשכם. والثقيل דשנת בשמן ראשי. תדשן עצם. מחלב ידשן. נפש ברכה תדשן. وامّا הדשנה מחלב فقد ذكرته فى (كتاب) اللمع (من هذا الديوان) فى (ذكر) الالفاظ الخارجة عن القياس[48]: ודשנו את המזבח[49] يزيلون رماده ومصدره ועשית סירותיו לדשנו. ועולתך ידשנה סלה يرمّدها اى يحرقها ويصيّرها[50] رمادا. والهاء مزيدة *فيه للمبالغة[51] على ما بيّنّا فى باب التصريف من كتاب اللمع (. אל מקום הדשן):

الدال والتاء דת ודין (سنّة). وجمعه ודתיהם שנות מכל עם. ואת דתי המלך שנו. אחת דתו [حكمه]. כדת היום على حسب (ما صنع) اليوم. והדת נתנה העהד[52]. (ومثله) דבר המלך ודתו. את דתי המלך. אשר לא כדת بغير عهد:

ومن رباعي هذا الحرف

وקוץ ודרדר *هو من اصناف الشوك. وفى בראשית דר׳ הושעיה ודרדר אילו עכבויות يريد العكوب[53] وهو الخرشف[54]. وقال رب שרירא גאון فى تفسير الفاظ مي שאחזו קורדיאקום דרדרא هو الدرداره المذكور فى التورة ويقال له فى العراق כנכר[55] وعليه عوسج[56] يقشر ويؤكل داخله. اراد بقوله عليه عوسج عليه شوك لانّ العوسج انما يقال على شجر ما ذى شوك. والكنجر[57] هو الذى يقال القناريه عندنا وهو ضرب من الخرشف[58]:

⁘ تمّ حرف الدال بحمد الله[59] ⁘

---

[45] R. במדרש הנביא עדוא فى كتاب تبيينه. وايضا הנם כתובים על מדרש ספר המלכים فى كتاب تلخيص الملوك. ومن هذا المعنى قيل בית המדרש اى موضع التبيين والتفسير. נדרשתי ללא שאלו تعرّضت وتيسّرت. وكذلك شرح رأس المثنية שמואל בן חפני ז״ל فى مدخل التلمود لقوله דרש פל׳. وقد بيّنت فى اللمع ما تغيّر (MS. תנייר) عند الاضافة اعنى لكل مقتطع (so) من דשא وعلى بنية الثقيل (MS. לתקול) תדשא הארץ وهو بمعنى תוצא הארץ Marg. in O. [46] חפציהם وغيره. هو الكلأ R. g. ; דשא עשב R. [47] .اذ لا يقع الشجر بين (MS. בית) الدشا. الا (MS. אלי) تراه يقول תוצא הארץ דשא ومأخوذ من דשן. وهكذا تقول العرب (MS. הדא?) قضبت (MS. קבצת) الكرم Marg. in O. [49] والعشب. [48] R. g. دسومة وسمن. [50] R. وتصيير. [51] R. مثل ואקראה לך. [52] O. عهد. [53] So MS. [54] Corrected אלחרשף. اى قطعت قضبانه. [55] MS. כננר. [56] MS. עליה אלאוסנ. [57] MS. ואלכננר. [58] R. صنف من الشوك وفى בראשית דר׳ אושעיה هو الخرسف. [59] R. تمّت المقالة الرابعة بعون الله. وقال רב שרירא ז״ל ان يقال له الكنجر (אלכננר) وعليه عوسج يقشر والعوسج هو الشوك

Hosted by Google

* المقالة الخامسة [من كتاب الاصول] فى حرف الهاء *

الهاء المضاعف הילילו הה[1] ליום. وقد زادوا فيه الفا[2] (فى اكثر كلامهم) فقالوا אהה[3] *وهى للتحزّن[4]. وبجانس[5] اللفظ العربى فى قولهم تأوّه فلان أُهّة بضمّ الهمزة وتشديد الهاء. وآهة ايضا بمدّ الهمزة وتخفيف الهاء):

الهاء والالف הא לכם[6] זרע معنى (هذه) اللفظة (هو) التنبيه[7] للمخاطب (على ما سيورد المخاطب عليه) مثل (قوله) וגם אני הא (דרכך الذى هو تنبيه على قوله لهم דרכך בראש נתתי). وفى قوله הא לכם זרע اضمار والتقدير הא קחו לכם (זרע) او הא נתתי לכם זרע:

الهاء والباء واللام אחרי ההבל ויהבלו. הבל המה. הבל הבלים. والثقيل المتعدّى מהבילים המה[8]:

الهاء والباء والنون קרנות שן והובנים هو الابنوس *فى ترجمة רב האיי גאון. وقال فيه الترغوم וטוסין[9]:

الهاء والباء والراء הברי שמים *ما يبعد عندى ان تكون الهاء هنا مكان حاء وחבר חבר[10]:

الهاء والجيم والهاء והגיתי[11] בכל פעליך. قد ذكر (هذا المعنى) فى كتاب حروف اللين واستوفيناه فى المستلحق. واستلحقنا[12] عليه معنى اخر وهو הגו סנים מכסף. (ومنه) הגו רשע לפני מלך. ومعناه ازالة وازاحة وتنحية:

الهاء والجيم والنون הגדרת הגינה (تفسير הגינה عندى) مقوّمة مستقيمة نعت لדרך (المذكورة). يقول ان بازاء الجدار طريق مستقيمة. واشتقاقها[13] من قول الاوائل עשה שלא כהוגן (اى واجب مستقيم):

الهاء والدال المضاعف הידד כדרכים יענה. لا يدرك الهدد(. الهدد لا الهدد) هذه كلمة يستعملها الدراسون[14] للعنب على سبيل الحثّ لانفسهم على الدرس ولا اشتقاق لها من شىء. والياء (فيها) مزيدة كزيادتها فى היכל (وغيره): وهذا اللفظ وهذا المعنى (مجانسان) لقول العرب (عند حثّهم الابل على السير هِيدِ بكسر الهاء والدال: وربما كان ايضا مجانسا لقولهم) هدّ الشىء اذا هدمه واذا كسره. فيكون معناه كسرا *وهدما[15] وذلك على سبيل الحثّ ايضا[16]:

الهاء والدال والهاء (نمول يدו הדה) قد ذكر فى كتاب حروف اللين. *وفى باب الياء والدال والهاء ايضا مع يدו אליה[17]:

الهاء والدال والكاف והדוך רשעים [תחתם][18]:

الهاء والدال والميم והארץ הדום[19] רגלי. הדום לרגליך:

الهاء والدال والسين (והדס ועץ שמן.) והוא عمد بين الهدسين هو الاسّ(. واهل اليمن يقولون للاسّ الهدس بالدال غير المعجمة):

الهاء والدال والفاء בלא איבה הדפו. והדפתיך ממצבך. והות רשעים יהדף. בצד ובכתף תהדפו. ואם בשנאה יהדפנו. יהדפוהו מאור אל חשך. להדף את כל איביך. ויגש נחזי להדפה[20]:

الهاء والدال والراء והדרת[21] פני זקן. ודל לא תהדר

---

[1] Marg. in O. قال بن בלעו من الحروف. وربما كانت مختصرة من אהה. [2] R. الالف. [3] R. g. اه. [4] O. وهو التحزّن. [5] MS. وتجانس. [6] R. g. ها لكم. [7] R. تنبيه. [8] R. g. هباء وغرور. [9] O. תרג; R. وهكذا ترجمه רב האיי ז"ל. [10] R. وهم المنجّمون. אלתדורוסין. [11] R. g. هجّ. [12] O. ואסתלחקנאה. [13] R. مشتقّ. [14] O. الدارسون. [15] MS. הרמא. [16] R. كسرا. [17] R. ידו הדה. ועל לבושי ידו גורל; R. g. معناه الالقاء والطرح والرمى. [18] R. g. دقّ. [19] R. g. موطأ. ورضّ. [20] R. g. دفع وازاحة. [21] R. g. الابتهاج والبهجة.

Hosted by Google

בריבו. הדור בלבושו: פרי עץ הדר[22] صفة: لا تعر لو ولا هدر اسم. ومثله قول ״ בהדר. בהדרי אשר שמתי עליך: والانفعال פני זקנים לא נהדרו: والافتعال אל תתהדר לפני מלך. معناه الجمال[23] والتجمّل: (وقد قيل فى الهدر اعنى قوله פרי עץ הדר انه اسم لشجرة الاترجّ:) والهدورم אישר المراجع والمعاطف من *قول الاوائل[24] (الهدرنه دكرتها اى ما يدور ويحيط بها. ومن قولهم ايضا) הדר אמ׳ רבה[25] (اى انصرف وقال كذا). ومثله בתר דבעיה הדר פשטיה اى (عاد وشرحها. فيريد بقوله והדורים אישר) الطرق[26] المعوجّة *الصعبة التى هى كانّها منثنية للتعاطف الذى فيها. وعلى هذا المذهب قال الترنوم فى והיה העקוב למישור. وهو كفلا למישרא الذى كانّه مضاعف منطو منثنٍ للانعطاف الذى فيه. وقال ايضا ومעקשים למישור فهذا ثبت[27]:

الهاء والواو הוא[28] الهدبر ضمير الغائب المذكر[29]. (وقد ينعت به للتخصيص والتأكيد ولا يكتب دون الالف اصطلاحا منهم عليه كما قيل وعبد הלוי הוא تفسيره [ويخدم] الالوى نفسه لا غيره من ישראל خدمة خباء המחצר. اما تراه يقول ולא יקרבו עוד בני ישראל אל אהל מועד לשאת חטא למות وعبد הלוי הוא את עבדת אהל מועד تفسير اللفظ ولا يقرب بعد بنو[30] ישראל من خباء המחצר فيحتملون[31] ذنبا ويموتون بل الليوانيّون انفسهم يخدمون خدمة [خباء] המחצר وهم يحملون[32] ذنبهم ان اخطأوا فى خدمتهم[33] لا غيرهم: הו הו كلمة تكون للندبة):

الهاء والواو والدال (ולא נתנו עליו הוד[34] ملكوت. كصوص הודו במלحمة. ויהי כזית הודו بهاء وجلالة. ومثله והשמיע ״ את הוד קולו. הוד נחרו אימה: ومن هذا المعنى (عندى) ולא הד הרים وهو صفة على زنة מת ولץ[35]. والمعنى ولا ينجيهم من هذا البلاء[36] عظيم الجبال[37] (وجليلها). اى (انهم) لا يمتنعون من العدوّ *بحصانة جبالهم ومناعة حصونهم[38]:

الهاء والواو والهاء הוה[39] להם למלך. قد ذكرت[40] (هذه اللغة) فى كتاب حروف اللين فى (نفس) باب היה: ومنه הוות תחשב לשונך[41]. והות רשעים [יהדף]. اى ما يحدثونه[42] ويكوّنونه من الشرّ. وايضا יעז בהותו:

الهاء والواو والباء הוי הוי ונוסו. הוי אשור שבט אפי هذا نداء لمن تباعد [وتراخى عنك]: ويكون له موضع اخر يكون للندبة[43] بمعنى הו [הו] وذلك مثل הוי אחי והוי אחות. הוי כי גדול היום ההוא. *והוי אדון[44]. والياء[45] فى كلا المعنيين زائدة لمدّ الصوت والمعنيان مشتركان فى النداء فانّ المندوب[46] منادا ايضا: وقد يكون للذمّ والتقبيح [مثل] הוי משכי עון בחבלי שוא. הוי גבורים לשתות יין. הוי האמרים לרע (كانّه يقول قبحا لهؤلاء):

الهاء والواو والميم ויהם את מחנה מצרים. ויהם ״ את סיסרא. قد ذكر (هذا المعنى) فى كتاب حروف اللين: وطوى فى درجه אריד בשיחי ואהימה. תהימנה מאדם وهما معنيان. وذلك انّ معنى ויהם ״ *كسر كما قال فيه[47] الترنوم وتبر. ومعنى ואהימה واصرخ وهو[48] ايضا معنى תהימנה اى انّ *جلبة مدنهم وضوضاتها[49] وصرختها تسمع من كثرة البشر فيها. وهذا ممّا فاتنا [تشكيكه] (على ابى زكريا) فى المستلحق(: فان احتجّ له محتجّ فقال لم يطوه فى درج ויהם ״ بل هو عنده معنى اخر وزعم انّ فى قوله وفى هذا الاصل فعل ثقيل انّه[50] انما يريد معنى اخر. ولو اراد انه من معنى ויהם ״ لقال وفى هذا المعنى فعل ثقيل. اريناه قوله فى باب אבד وفى هذا الاصل فعل ثقيل وهو يريد فى ذلك المعنى نفسه وكذلك فى باب אהב وغيرهما: ولفظ ואהימה. תהימנה مجانس للّفظ العربى اذ يقولون هائم يهيم والقوم يهيمون اى يضجّون ويصرخون باصوات غير بيّنة):

الهاء والواو والنون כל הון יקר נמצא. תמכר עמך בלא הון. *ברוב הונך ומערביך تفسيره مال[51]. (לא אמרו הון.) לא אמרה הון *حسب. يقال حسبنى كذلك اى كفانى[52]:

---

[22] R. g. قيل انّ הדר اترجّ. [23] R. الفخر. [24] R. قولهم. [25] R. ربا. [26] O. אלטריק. [27] R. يقوّمها على مذهب והיה העקוב למישור. ومעקשים למישור. [28] R. g. هو. [29] The Heb. transl. has not the passage added from O.; R. g. continues مثل הוא הדבר. הוא הכה. وقد تكون للشخص نفسه لا غيره مثل وعبד הלוי הוא: יאמרו הו הו كلمة فى معنى הנדב. [30] MS. בני. [31] MS. פיחתמלוא. [32] Corrected; orig. יחתמלון. [33] MS. כדמהם. [34] Marg. in O. נבן בלע׳ فى حصانته: הוד מלכות. كصوص הודו جلالته. [35] R. לץ. [36] R. אלמעני. [37] O. גבאל. [38] R. בצר והוד اسم رجل. [39] R. g. كُن. [40] R. ذكر. [41] R. לשוניך. [42] R. يستحدثونه. [43] R. للندب. [44] R. הוי אדון והוי הודו. [45] R. ואלהא. [46] O. המנדב. [47] R. وكسر كقول. [48] R. وهى. [49] MS. גלבת מדינתהא; R. וצוצאתהם. [50] Corrected; orig. לאנה. [51] R. هو المال. [52] R. الكفاية.

Hosted by Google

الهاء والزاى والهاء הזים[50] שכבים. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وقال فيه الترגום נימין[51] שכבין وهو وصف للدلبים. وذلك انّ الكلب ناعس[52] ابدا (حتى انّ العرب تضرب به المثل مطل كنعاس الكلب. ويقولون هو انوم من الكلب):

الهاء والياء קינים והנה והי נוח[53] وندب: היא האשה ضمير المؤنّث الغائب:

الهاء والياء والهاء[54] (הוא היה גבור ציד. אני אהיה לו לאב.) قد ذكر (هذا المعنى) فى كتاب حروف اللين واستوفيناه (نحن) فى المستلحق. وذكر فيه ايضا נהייתי[55] ונחליתי:

الهاء والباء والكاف והיך יוכל עבד אדני. الهاء مبدلة[56] من *الف איך[57]:

الهاء والباء والنون ותהינו[58] לעלות ההרה [ذكر فى كتاب حروف اللين]: ومعنى اخر وشمن שלישית ההין *هو اسم مكيال يكون وزن ما يحمل الف درهم ومائتى درهم كيلا وهو كيل للمائع[59]. وترجم فيه قِسط:

الهاء والكاف اللام היכל יי. *والياء فيه زائدة للالحاق[60]. والجمع ויבן היכלות. כהיכלי מלך[61]:

الهاء والكاف والراء ולא תבושו תהכרו[62] לי תהכרון[63] متّى اى يشتدّ عجبهم منّى(. والهكر بفتح الكاف اشدّ التعجّب فى كلام العرب: وربما كان مجانسا لقول العرب ايضا كهرت الرجل اى استقبلته بعبوس ونكرة وان كان الكاف فيه قبل الهاء):

الهاء واللام المضاعف שבע ביום הללתיך. (قد) ذكر (هذا المعنى) فى كتاب ذوات المثلين واستلحقنا[64] نحن فى المستلحق (الافتعال). واغفلنا ان *نستلحق فيه[65] ما لم يسمّ فاعله (وهو) وبتولותיו לא הללו. העיר ההללה[66]. وذكر فيه ايضا אמרתי להללים אל תהלו (واستوفيناه نحن ايضا فى المستلحق): وانا استحسن (الآن[67]) ان يكون[68] معنى ויתהוולל בידם. כי העשק יהולל חכם *منحرفا قليلا[69] عن معنى אמרתי להוללים(. כי קנאתי בהללים). لا يتيقبو الوللام لاقتران هذه وما اشبهها مع رسعيم *او مع[70] פועלי און[71]: وذكر (ايضا) فيه לא יהלו אורם. בהלו נרו על ראשי [وشكّكنا نحن عليه فى المستلحق قوله בהלו נרו] من جهة التصريف لا من جهة المعنى[72](: ومن هذا المعنى ותהלתו מלאה הארץ وليس مثل ישמיע כל תהלתו. فانّ تفسير כל תהלתו مدحته وتفسير ותהלתו מלאה הארץ لألآءه اى ضياءه): وفى الاصل معنى اخر ايضا (لم يذكره ابو زكريا وفاتنا نحن استلحاقه فى المستلحق) وهو קדש הללים ליי. ויעשו הלולים. *وهو من معنى[73] الفرح والطرب والسرور: ومن هذا المعنى عندى אל תהלו وهو يجانس الاهلال عند العرب وهو رفع الصوت[74]: ومن هذا المعنى (عندى ايضا) להתהלל עם נחלתך [كما] قال لشمح بشمحة نويך (وهذا وجه عجيب جدّا: ومن هذا المعنى ايضا יתהללו הרכב تفسيره تمرح المراكب. ومثله עלו הסוסים והתהוללו הרכב معناه اصعدى يايّتها الخيل وامرحى يايّتها المراكب. والمرح[75] شدّة الفرح حتى يجاوز قدره. وعلى هذا المذهب قوله[76] יחפרו בעמק וישיש בכח):

الهاء واللام والالف ומיום השמיני והלאה (من اليوم الثامن فما) هنالك اى فما بعده. ויאמרו גש הלאה *تنحّ من[77] هنالك كما تقول العرب حطّنى القضاء[78] اى تباعد عنّى. وخلفت משם והלאה وتجوز من ثَمّ الى ما هنالك اى الى (ما) بعد ذلك المكان. והגליתי אתכם מהלאה לדמשק واجليتكم[79] الى ما *بعد دمشق الى ما وراءها يعنى العراق[80]. והנהלאה לגוי עצום (النائية القاصية) المتباعدة. النون فيه للانفعال. *ومن الدليل البيّن على ما فسّرنا[81] והנהלאה انه مردود على قوله[82] אספה הצלעה והנדחה אקבצה. (الا تراه يقول ושמתי את הצלעה לשארית

---

[50] R. g. وقيل نعاس. [51] R. נומן. [52] R. נאים. [53] R. נואח. [54] R. g. היה יהיו كان ويكون. [55] R. g. قال فيه الترגום ושריתון اى وابتدئتم فى الصعود. [56] O. المبدلة. [57] R. الالف; R. g. والمعنى كيف. [58] R. g. كيل يحمل الف ومائتى درهم. [59] R. وكذلك ترגום ראה החלותי. חזי דשריתו. وقال قوم واتّقحت[م]. وقيل فيه وبادرتم. [60] R. الياء مزيدة. [61] R. g. هيكل وهياكل اى قصور. [62] R. g. تبهتونى وقيل تهزءوا بى. [63] R. תחכרון. [64] O. ضعفت. [65] R. נלחץ. [66] R. g. [מד]ح. [67] Corrected; orig. אלא. [68] R. continues من. [69] R. ואסתלחקנאה. [70] R. ومع. [71] R. g. سخافة وهجانة. [72] R. g. ضياء ولمع; another gloss. قيل انّ الهلل اسم كوكب. [73] R. فى معنى. [74] R. g. وقيل ان منه והתהוללו הרכב. وذلك لضياءه ووضحه. [75] Corrected; orig. ואלמחי. [76] MS. קול. [77] R. תנחי מן; O. الى ما. [78] R. אלקני. [79] O. واجليكم. [80] R. وراء دمشق اى الى مكان بعيد. [81] MS. פסרנאה. [82] R. كما قال.

Hosted by Google

והנהלאה לגוי עצום) فجعل *והנהלאה بازاء והנדחה[83] (لانّه فى معناه):

الهاء واللام والكاف הלך בדרך מרחוק. אשר הלכו אתו. קדם אהלוך ואיננו. מפיו לפידים יהלכו. ותהלך אש. ולשונם תהלך בארץ. הלכו אל תעמדו. ההלך לפניכם בדרך. הלוך הלכו העצים. הליכות עולם לו. צופיה הליכות ביתה. הליכות שבא(. הליכות אלי מלכי בקדש). ברחוץ הליכי בחומה. ונתתי לך מהלכים. هذه كلّها ظروف مكان كما تقول[84] مسالِك[85]: واسم الفعل עד מתי יהיה מהלכך. מהלך יום אחד: ومن هذا اشتقّ لرجل غريب הלך وهو صفة (كما قيل ויבא הלך לאיש העשיר. واشتقّ ايضا) للسيل והנה הלך[86] דבש واذا بأتىّ من عسل. وهكذا تقول العرب للرجل الغريب اتىّ *واتاوىّ. وانما قيل للسيل وللغريب اتىّ واتاوىّ لانّهما ياتيان من موضع[87] بعيد: ومن هذا المعنى اشتقّ (ايضا) ותהלוכות לימין اى سائرة وهو[88] صفة على زنة ותעלולים ימשלו בם: والانفعال כצל כנטותו[89] נהלכתי. والثقيل غير المتعدّى ולא הלכתי בגדולות ובנפלאות ממני. لاور חציך יהלכו. באפלות נהלך. والافتعال והתהלכתי [באמתך]. מתהלך בגן. (والمتعدّى[90] ערום הלכו בלי לבוש: وقريب من هذا المعنى) את אלהים התהלך נח. התהלך לפני והיה תמים معناه المسير فى *طاعة الله[91]:

الهاء واللام والميم אז הלמו[92] עקבי סוס غير متعدّ (بمعنى) נהלמו. والمصدر *והנה ההמון נמוג וילך והלום. يقول واذا بالعسكر مضطرب منكسر وكل ما مرّ انكسر. والتقدير וילך הלוך והלום على زنة ויכלת עמד الذى هو ايضا مصدر. والمراد بهذا الكسر هو انهزامهم وقتل بعضهم بعضا على ما قيل عنهم והנה היתה חרב איש ברעהו מהומה גדולה מאד[93]: والمتعدّى من هذا المعنى הלמוני בל ידעתי: בכשיל ובלפות יהלומון. את הלם פעם. [הלומי יין.] ופיו למהלומות יקרא كلّه كسر ورضّ: وامّا להלמות עמלים (فهى) الآلة التى يكسر بها (كالمسجنة وما اشبهها[94]): ومن هذا المعنى (ايضا قوله) לכן ישוב עמו הלם وتلخيص ذلك انّه لمّا وصف ضجر الصالحين بما يشاهدونه من حسن حال الطالحين (ورفاهة[95] عيشهم وانبساط ايديهم والسنتهم فى كل ما يحبّونه ولا يتعذّر عليهم[96] شىء من مراداتهم.) *ذلك قوله[97] כי קנאתי בהוללים (שלום רשעים אראה) כי אין חרצבות למותם בעמל אנוש אינמו לכן ענקתמו גאוה יצא מחלב עינימו ימיקו וידברו (ברע עשק) שתו בשמים פיהם. قال عن الصالحين (انهم) قد يكادون[98] يشكّون فى ايمانهم[99] عند ما يبصرون هذا. وذلك [قوله] לכן ישוב עמו הלום ואמרו איכה ידע אל הנה אלה רשעים ושלוי עולם השגו חיל אך ריק זכיתי לבבי ואהי נגוע כל היום. فمن اجل هذا الضجر والقلق قال فى اول المزمور ואני כמעט נטוי רגלי (כי קנאתי בהוללים. وقوله אך ריק זכיתי לבבי הנה אלה רשעים) شبيه بقول القائلين [אמרתם] שוא עבד אלהים. وقوله כי קנאתי בהוללים شبيه بقولهم (ועתה אנחנו מאשרים זדים. وما افتتح به المزمور من قوله אך טוב לישראל אלהים شبيه بقولهم) אז נדברו יראי יי איש אל רעהו והיו לי אמר יי צבאות(. معنى هذين الفصلين واحد. فترجمة לכן ישוב עמו הלום ומי מלא ימצו למו فلذلك يعود شعبه كسرا وتسيل منهم مياه جمّة يريد بالبكاء). وقوله הלום انما هو مصدر فى موضع المفعول (اى منكسر النفس فى التقوى مريض اليقين. ووجه اللفظ ان يكون הלום بمدّ[1] الهاء بالقمز وبتحريك *اللام بالشرق[2] وبسبب هذه اللفظة قد لخّصت معنى هذا الفصل كلّه): [אל תקרב הלום. مى הביאך הלום هنا: نفد ספיר ויהלום فيروزج]:

الهاء والميم הם יצאו את העיר. המה הגבורים. وقد *ضاعفوا הם تكثيرا وتأكيدا فى قولهم[3] ולא מהמהם. والجميع ضمير الغائب المذكّر[4]:

الهاء والميم المضاعف והמם גלגל ענלתו. قد ذكر (هذا المعنى) فى كتاب ذوات المثلين. وخصّ ابو زكريا برק ויהם(. ויהם את מחנה מצרים). ויהם יי את סיסרא باعتلال العين. وجائز ان تكون من (ذوات) المثلين حملا (لها) على قياسه اذ يقول وقد يسقط واو المدّ من

---

[83] O. הנהלאה...הנדחה. [84] O. قال. [85] R. g. مضىّ وسلوك. [86] R. g. سيل. [87] R. لانّه يأتى من بلد. [88] R. وهى. [89] R. בנטותו. [90] MS. המתעדּי. [91] R. الطاعة; R. g. المعانى قريبة. [92] R. g. قيل تبهّجت. [93] R. والمراد به الانهزام. והולך והלום على זנה ויכלת עמד واذا بالعسكر منكسر كلّما مرّ انكسر. [94] MS. כאלמיגי ומא אשבהה. [95] Corrected; orig. ופאהה. [96] This word is added by the later hand. [97] R. وذلك. [98] O. يكاد. [99] R. איאמהם. [1] Corrected; orig. פמד. [2] Added by the later hand. [3] R. صاعفوه وقالوا. [4] O. גיב אלמדכרין.

Hosted by Google

יסב واصحابه اذا[4] لحق بها واو العطف المفتوحة الدالّة على الفعل الماضى ويبقى ما[5] قبلها *مضموما دالّة[6] على سقوطها [مثل] ונסב את הר שעיר. ויחם בשר הילד. ויבל לחמרים [وغيره]. فان انقطع الكلام ووقف به رجعت واو المدّ. فعلى هذا القياس يجوز ان يقول[7] انها من (ذوات) المثلين. وان كنت ما اذكر (انا) فى الافعال ذوات المثلين المعطوفة ما وقع *فى الوقف[8] ورجع فيه واو المدّ وانما[9] يعرض هذا فى الافعال المعتلّة العين خاصّة حسبك انه قيل *ויקח מהם ויחם بالקמצות[10] وهو זקף والزقفות[11] للوقف. فان كان ذلك غير موجود *وما هو[12] غير موجود اصلا[13] فغير جائز ان يقال فى ברק ויחם الّا انّه معتلّ (العين). وجائز[14] فى ויחם את מחנה. (ויחם י את סיסרא) القولان جميعا وبقى[15] الشكّ على ابى زكريا فى ما ادّعاه من رجوع واو المدّ الى هذه الافعال فى الوقف[16]:

الهاء والميم والهاء המו גוים. כמהות ימים יהמיון. (قد) ذكر (هذا المعنى) فى كتاب حروف اللين وشكّكنا نحن عليه فى كتاب التقريب والتسهيل *فى عير הומיה[17] من جهة النحو[18]:

الهاء والميم واللام (لقول המולה גדולה.) קול המולה [جماعة]:

الهاء والميم والنون יען המנכם מן הגוים (هو) على زنة יען אמרך את שני הגוים (النون بازاء الراء فهو اذا لام الفعل.) *وامّا تفسيره فيجب ان يكون اسرافكم واكثاركم[19]: وما يبعد *عندى كون אב המון[20] גוים وما اشبهه من هذا المعنى. الّا ان يراد به المعنى الذى تريده العرب بالهِلْثاء بكسر الهاء واسكان اللام وبالثاء بثلاث نقط وهى الجماعة قد علت اصواتهم. يقال جاء فى هلثاء من اصحابه. فهو على هذا[21] من باب המו גוים كما زعم ابو زكريا. ومما يقوّى هذا المذهب قوله הוי המון עמים רבים כמהות[22] ימים יהמיון (ושאון לאמים כשאון מים כבירים ישאון). فاشتقّ המון من יהמיון كما (اشتقّ) שאון من ישאון. والمذهب فى تسميتهم الجماعة التى تعلو[23] اصواتهم[24] המון كالمذهب فى تسميتهم المحجّات المعمورة التى تعلو فيها اصوات المارّة بها הומיות: وامّا قوله כל ההמון הזה אשר הכינונו[25] فمعناه[26] الذى له ذكر عظيم وطنين كبير لكثرته: (ومعنى כי קול המון הגשם غزارته وكثرته.) ومثله טוב מעט לצדיק מהמון רשעים רבים *وكذلك ما اشبهه[27]:

الهاء والميم والسين בקדח אש המסים[28] اقرب التراجم فيه الهشيم وهو العشب اليابس:

الهاء والميم والراء בהמורות בל יקומו ربما كان مجانسا لقول العرب همر الماء (وانهمر اذا انصبّ اى يقعون فى ما لا يطيقون القيام فيه[29] والخروج عنه[30]):

الهاء والنون[31] הן[32] اني כפיך לאל: وتزاد عليه الهاء فيقال והנה אנכי עמך: [وقد] تتّصل به الضمائر كما قيل[33] *הנני שולח[34]. והנו נצב. *והנך מבקש[35]. [הנך היה.] והנכם היום. [והנה אנחנו. הנה. הנם.] הננו ועלינו. *والمعنى ها نحن[36]. وقد تكون (הן و)הנה بمعنى كان كذا وكذا مثل (הן פראים במדבר ראיתי.) והנה הכרמל. והנה מן היאר. והנה אנחנו מאלמים אלמים. והנה גפן לפני. معناها كلّها كان كذا وكذا: وراو הן היתה כזאת هل كان مثل هذه القضية[37] ومثله הן נזבח את תועבת מצרים. وايضا הן גור יגור(. وقد فسّرناه فى ذكرنا גור יגור): הנה יום בא ليس حرف استئناف[38] اى سيكون[39] كذا وكذا: وتكون הנה للمفاجأة[40] مثل והנה שרופה באש. והנה נטושים על פני כל הארץ. והנה שאול נשען על חניתו. והנה הרכב אשר מלאך שלוח אליהם[41] והנה באו (معنى) هذه[42] وما اشبهها واذا بكذا [وكذا]: وتكون הן ضمير الجمع المؤنّث مثل

---

[4] O. وامثاله اذ. [5] O. من. [6] O. ممدودا دالّ. [7] O. يقال. [8] Corrected in O.; orig. באלוקף. [9] O. انما; orig. in R. وقد. [10] R. אף יקח מהם ויחסן بالקمץ. [11] R. والزقف. [12] O. كما انه. [13] R. اوتلة. [14] O. وجاز. [15] R. ووقع. [16] R. g. الجميع اهامة وتكسير. [17] R. قوله فيه. [18] R. g. التفسير هيجان; another gloss وامّا בראש הומיות [ف]فسّر فيه الازقّة والاسواق. [19] R. وتفسירה יגב אן אצרפכם ואן אכתארכם. [20] R. g. [جم]הור. [21] R. من אב המון גוים وليس يبعد ان يكون. [22] R. בהמון. [23] R. תעלי. [24] So both MSS. [25] R. הבינונו. [26] R. פי מעניאה. [27] R. وقوله המון הגשם يريد كثرته. [28] R. g. قيل نار الاذابة. [29] MS. فيها. [30] MS. عنها. [31] Marg. امّا عند دخول ضمير الواحد عليه فجاء مخفّفا فى اتّصال الكلام. قيل הנני אני. אסתותכיה(?) واذا وقف الكلام كان הנני. وربما شدّدوا منه النون الثانية كما قيل הנני מי אתה בני. [32] R. g. هوذا. [33] R. قال. [34] O. אמרתי הנני הנני. Marg. in O. من الحروف. [35] R. הנך רואה. [36] R. הא נדא. [37] O. القصّة. [38] Corrected in O.; orig. אסתציאף. [39] O. סכון. [40] R. بمعنى المفاجأة. [41] R. אחריהם. [42] O. هذا.

Hosted by Google

והעברת את נחלת אביהן להן. וتزاد عليها[43] الهاء كما قيل[44] כי טבות הנה. ולהנה כנפים: وتكون ايضا הן והנה (على الزمان) بمعنى الآن مثل قوله ועד הנה מרביתם שמרים משמרת בית שאול. ולא ראיתיו עד הנה. כי לא שלם עון האמרי עד הנה: وقد[45] تسقط الهاء فتركّب النون والهاء او النون فقط مع עד (قيل) אשר המה חיים עדנה[46] والوجه עד הנה. אשר עדן اصله עד הן ולما كان נון[47] עדנה خفيفا من[48] الاجود ان يعتقد (انّ) الهاء فيه مزيدة على עדן: [ויכון] ايضا معنى הנה هنا مثل ודור רביעי ישובו הנה: وتكون הן فى موضع אם ايضا مثل[49] قوله הן אעצר שמים ולא יהיה מטר והן אצוה هما جميعا فى موضع אם كما قال ואם אשלח דבר בעמי(: وتكون הן بمعنى نعم مثل הן לו יהי כדברך)[50]:

الهاء والسين ויאמר[51] הס. ויהם כלב. لفظة הס موضوعة فى موضع الفعل وجارية مجراه ودالّة عليه بما فيها من الزجر. وذلك انّ معنى הס اسكتْ واكفُفْ. ولما فيها من معنى الفعل اتّصل بها الضمير كاتّصاله بالافعال فى قولهم הסו. وامّا اشتداد السين (منها) فربما كان للوقف. وترجمة הס من كلام العرب صَهْ. وترجمة ויהם כלב وصهصه כלب بالقوم اى زجرهم واسكتهم بقوله لهم صه. وليس (ויהם) فعلاً متصرّفا انما معناه قال لهم הס او[52] הסו كما انّ صهصه ليس فعلاً وانما[53] معناه قال له صه[54]. وقد بيّنت هذه الالفاظ غاية التبيين فى رسالة التنبيه فليستوف القول فيها من ثمّ:

الهاء والفاء والكاف הפך לבם לשנא עמו. היהפך כושי. ותהפך ותלך לארצה[55]. בלי הפוכה. والمصدر הפוך רשעים. הפכבם אם כחמר على زنة לנגה זרחך. يقول[56] انّ *قلبكم وفسخكم[57] واحالتكم *هيّن على الله[58] كاحالة *الفخّارىّ طينه[59] الى اىّ صورة شاء. وهم هنا *محقّقة ومثبّتة[60] مثل قوله אם זכרתיך על[61] יצועי وغيره على ما بيّنت فى حرف الالف. لبلتي הפכי את העיר: والاسم מתוך ההפכה على زنة גנבה ואברה. (وايضا) ויהי בך הפך من النسوان ضدّ حال النساء. (وايضا כמהפכת סדם ועמרה. وايضا כי דור תהפוכות המה كلّها اسماء.) وامّا כמהפכת אלהים את סדום فاسم فى موضع المصدر ولذلك تعدّى الى סדום: والافتعال מתהפך במחנה מדין. ואת להט החרב המתהפכת: والانفعال נהפך אל הדרף [ماض]. נהפכו צירי עלי. ונהפך בלשונו منفعل. השמש יהפך לחשך. ויהפכו כל המים: وامّا נהפך עלי לבי. ויהפך לבב פרעה ועבדיו فمعناه[62] الندم: وبنية اخرى فى الانفعال ונהפוך הוא[63] فعل ماض على زنة נמול אברהם من נמל. ונמלתם את בשר ערלתכם. ונעתור[64] להם: وقد يكون הפך بمعنى נהפך قيل ואיש ישראל הפך. כאשר הפך איש מעל מרכבתו. (הפך לבם. لا) הפך לבן (كلّها بمعنى נהפך). وقد بيّنّا فى كتاب اللمع انّ והיא הפכה שער לבן من المعانى المقلوبة لانّ تقديره ושערה[65] הפך לבן بمعنى נהפך فجعل الفعل لها. ومثله והנה לא הפך הנגע את עינו تقديره[66] והנה עין הנגע לא הפך بمعنى נהפך: הפכפך דרך איש متضاعف العين واللام لكثرة تلوّنه وتقلّبه وتحوّله وتبدّله واضطرابه: وما لم يسمّ فاعله على بنية הפעיל. ההפך עלי בלהות على زنة והשלך מכון מקדשו من השליך. עליך השלכתי מרחם والكمئ مثل الشرك. وفى بعض معانى هذه الالفاظ تباين عن[67] بعض الّا انّ الاشتقاق[68] واحد: ومن[69] هذا المعنى اشتقّ בית המהפכת[70]:

الهاء والصاد والنون הצן[71] רכב וגלגל:

الهاء والراء المضاعف [הר. הרים]. הררי בשדה. הררי[73] עד. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب ذوات المثلين:

الهاء والراء والجيم כי הרג[74] שאול את כהני י. כי באפם הרגו איש. יהרג בברד נפנם. لكن كل הרג קין. הרגו איש אנשיו. הרוג בקר ושחוט צאן. הלהרגני אתה אמר. גיא ההרגה. (ليوم הרגה.) ביום הרג רב: وما لم يسمّ فاعله אם כהרג הרוגיו הרג[75]. כי עליך הרגנו כל היום: (والانفعال)

---

[43] O. عليه. [44] R. قال. [45] O. فقد. [46] Marg. in O. قال بن בלעי فى عبارة هذه اللفظة قال. وجاء הנה مركّبا مع עד بسقوط الهاء الاولى قالوا עדנה (MS. עדנא). وقد اسقطوا الهاء الثانية فق[الوا עדן...] [47] O. فى. [48] Corrected in O.; לב' בלעם ولا نظر له فى المقرا. وامّا فى كلام الاوائل ז"ל فكثير جدّا. orig. טן. R. كان. [49] O. فى. [50] Marg. in O. وقد يبدلون الهاء الفا فيقولون אין مكسور الالف ويقابلون به לא الذى للنفى. [51] O. ואמר. [52] R. اى. [53] O. انما. [54] R. הם. [55] O. אל ארצה. [56] R. يعنى. [57] R. تقلّبكم وتفسّخكم. [58] Transposed in R. [59] R. אלפאכראני. [60] O. محقّقا مثبتا. [61] O. עלי. [62] R. מענאה. [63] O. הו. [64] R. ונעתר. [65] R. continues לא. למינה. [66] R. وتقديره. [67] R. من. [68] R. اشتقاق. [69] R. من. [70] R. g. الجميع تقلّب. [71] R. g. قيل فيه رانة وهى السلاح وهو راى الت[رגו]ם [لقول]ه מאני זינא. وقيل...جمهور... ضرب م[ن]. [72] R. g. جبل. [73] R. g. جبال. [74] R. g. قتل. [75] O. חרב.

Hosted by Google

ובנותיך אשר בשדה בחרב תהרגנה. בהרג הרג בתוכך اصله בההרג على زنة עד האסף מרים. [בהעצר] وهو مصدر الانفعال فحذفت الهاء المزيدة والقيت حركتها على الباء:

الهاء والراء والهاء והרה[75] عمل ويلد اون. האנכי הריתי[76]. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين: وذكرنا نحن فى المستلحق المعنى الثانى الذى هو الولادة مثل ותהר את מרים. על ברכות הורי. وانكرنا[77] هناك على ابى زكريا (ادخاله) הרה גבר مع האנכי הריתי. وذكرنا هذا (ايضا) فى المقالة الاولى من كتاب التشوير: وقد اختلف اهل التفسير فى והרותיהם[78] תבקע. فبعض[79] جعله جمع הרה ويلدת. وبعض جعله جمع הר مثل הרים. والوجه *فيها عندى[80] انها من هذا المعنى الذى نحن (فيه). ويؤيّد ذلك ويؤكّده وجداننا והריותיו יבקעו الذى هو على زنة [דליותיו] ودليوتيو من باب דלה [لا] محالة لانّه مثل יזל מים מדליו. ويؤيّد[81] هذا المذهب تأييدا[82] انتظام الكلام على עולליהם ירטשו והריותיו יבקעו. ومثله على بكعم הרות הגלעד:

الهاء والراء والسين הרס בעברתו. והרסת את מזבח הבעל. הן יהרס. תהרס קמיך. ולהאביד ולהרוס. הרס שנימו בפימו. והרסה וחזקהו[83]. וארץ הריסותיך اسم الفعل. והריסותיו אקים (اسم) المكان كما تقول خرائبه[84]: والانفعال ונדר אבניו נהרסה. לא ינתש ולא יהרס. ובפי רשעים תהרס. כי השתות יהרסון: والثقيل כי הרס תהרסם. מהרסיך ומחריביך[85]:

الهاء والتاء المضاعف עד אנה תהותתו[86] על איש. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين. ولم يقطع هناك على اصله. لانّه [جاز] عند ابى زكريا كونه مثل יסובבוה על חומותיה وجاز عنده (ايضا) ان يكون مثل תמותתו. وامّا انا (فما اختار) فيه غير كونه من ذوات المثلين مثل תסובבו *لانّى اشبّهه[87] باللفظ العربى اعنى بقولهم هتّ الرجل (بنقطتين على التاء) اذا اكثر الكلام. فترجمة الكلام[88] الى متى تهتهتون على الناس اى تطلقون السنتكم عليهم بالأذى: وقد ارى ان الخصّ [لك] معنى (هذا) الفسوق فاقول انّ תרצחו כלכם يقرأ على وجهين. احدهما بفتح الراء وهى[89] قراءة בן נפתלי. والثانى بضمّها وهى قراءة בן אשר. فامّا[90] تفسير الفسوق على قراءة בן נפתלי (وهى) بالفتح (فانّه هكذا) الى متى تهتهتون (على الناس) *فتقتلونهم كلّكم[91] شبيها بحائط مائل اى جدار مدحوّ. يعنى انكم تميلون بالحيف عليهم والظلم لهم والتغليظ بالكلام عليهم والسعاية بهم كميلان الحائط الساقط. وامّا تفسيره على قراءة בן[92] אשר وهى[93] بالضمّ فانّه (هكذا) الى متى تهتهتون على الناس قُتِلتم[94] كلّكم كحائط مائل او جدار مدحوّ. فقوله قتلتم كلّكم (بضمّ[95] القاف وكسر التاء) دعاء عليهم. وقوله كحائط مائل [او جدار مدحوّ[96]] متّصل فى المعنى بقوله (الى متى تهتهتون على الناس) [والتقدير الى متى تهتهتون على الناس] كجدار مائل قُتِلتم كلّكم: فالهتهتة[97] [هى] اولى ما يترجم[98] به هذا اللفظ وهى[99] الكلام الكثير بالنمائم[1] وغيرها. وفى[2] كلام العرب هو اسرع الى الشرّ من المهتهتة وهى النمّامة. فاذا كان תהותתו مجانسا للهتهتة[3] فهو من ذوات المثلين مثل יסובבוה على חומותיה: واعلمْ انّ تمثيله *تغليظهم عليه[4] بالكلام المذموم فى هذا الفسوق بجدار[5] مائل هو [من] مطابق لقول ישעיהו (عمّ) כי רוח עריצים כזרם קיר:

الهاء والتاء واللام ואביכן התל بى فعل ثقيل وكان اصله ان يكون شديدا مثل רוח יי דבר בי فشذّ عن بابه الى باب ושרת את אחיו وسائر باب אהחעֹר[6]. وامّا كونه מלעל فمن اجل בי كما (هو) معلوم من رجوع كثير مما[7] اصله ان يكون מלרע الى מלעל من اجل لفظة صغيرة (מלעל) تكون بعده. مثل قوله את הלם פעם الذى هو מלעל وكان اصله ان يكون מלרע مثل كل פועל فجاء מלעל من اجل פעם الذى هو מלעל. ومثل הרה גבר الذى هو מלעל[8] من اجل גבר الذى هو بعده. وعلى هذا الشذوذ من الثقل الى الخفّة جرى اكثر هذه اللغة مثل התלת בי. אם כהתל באנוש תהתלו בו. רק אל יסף פרעה התל. ואיש ברעהו יהתלו: وقد قيل بالتشديد على الاصل

---

[75] R. הרה; R. g. חבל. [76] R. g. الحمل والحبل واحد هنا. [77] Corrected in O.; orig. ואדכרנא. R. וانكرناه. [78] R. והריותיהם; R. g. الحبالى. [79] O. פי בעץ. [80] Transposed in R. [81] O. ויזיד. [82] O. תאידא. [83] R. וחזקה. [84] R. خربه. [85] R. g. الجميع هدم ونقض. [86] R. g. قال ر' סעדיה תוֹלֵבון. [87] R. لانّها شبيهة. [88] R. اللفظ. [89] R. وهو. [90] O. فانما. [91] O. פתקתלוהם כלהם; corrected בלכם. [92] O. אבן. [93] R. وهو. [94] R. קֻתַלתֻם. [95] MS. בפתח. [96] MS. מדחי. [97] O. פי אלהתהתה. [98] R. ترجم. [99] R. وهو. [1] R. بالنميم. [2] R. فى. [3] O. ללמהתהתה. [4] R. تغليظه; O. عليهم. [5] Corrected in O.; orig. פגדאר. [6] R. אהחרע. [7] R. فى ما. [8] R. writes מלעיל.

Hosted by Google

ויהתל בהם אליהו: واما לב הותל فهو نعت للّب وكان اصله ان يكون على زنة והסנה איננו אכל. לנער היולד. وقد بيّنّا [هذا] فى المقالة الثانية من كتاب التشوير تبيينا بالغا واحتججنا عليه هناك احتجاجا قاطعا اعنى *على ان[8] לב הותל. לנער היולד صفتان *ودحضنا[9] قول من[10] ابى[11] ذلك لكونه פתח فليلتمس من هناك. ففى ما اودعنا[12] هذا المكان من ذلك علوم غامضة[13] واسرار باطنة[14]: والاسم אם לא התולים עמדי على مثال ושבעתי נדודים עדי נשף[15] (. وايضا חזו מתהלות):

*والرباعى من[16] هذا الحرف

זבחי הבהבי هذه اللفظة (هى) عندى مجانسة للفظ العربى الذى يسمّى (به) الشوّاء اعنى الطبّاخ (الذى يشوى) هبهبيّا[17]. والمعنى كما اصف لك. قال الله عزّ وجلّ אכתב לו רבי תורתי כמו זר נחשבו זבחי הבהבי יזבחו בשר ויאכלו. يقول كتبت له[18] جمهورا من العلوم فحسبها[19] اجنبيّة ونكرها[20] واطّرحها ومال الى ذبائح[21] الهبهبيّين[22] الذى[23] يذبحون ويشوون ويأكلون: وهذه اللغة مستعملة فى المشنة فى التشويط. قالوا فى העמר קצרוהו ונתנוהו בקופות והביאוהו לעזרה והיו מהבהבין אתו באור כדי לקיים בו מצות קלוי[24]. وايضا פתילת הבגד שקפלה ולא הבהבה والمعنيان متقاربان: وجائز ان يكون مجانسا لقول العرب ايضا[25] رجل هبهب اى سريع[26] وناقة هبهبيّة اى سريعة[27]. فيكون معنى זבחי הבהבי على هذا ذبائح متدارَكة (متتابعة)[28] اى كثيرة:

❖ تمّ حرف الهاء بحمد الله ❖

---

[8] Orig. in O. ان على. [9] R. ורחצנא. [10] O. ורצחנא קול מן (corrected מן קול). [11] O. continues זכריא; R. عن. [12] O. אודעיא. [13] Corrected in O.; orig. נמעה. [14] O. באטנא. [15] R. g. الجميع هزؤ واسخاف. [16] O. ומן רבאעי. [17] O. הבהבית. [18] Corrected in O.; orig. לך. [19] Corrected in O.; orig. פאחסבהא. [20] O. ונבדהא. [21] O. الذبائح. [22] Corrected in O.; orig. ואלהבהבין. [23] So both MSS. [24] O. קלי. [25] R. איצר. [26] Corrected in O.; orig. סוע. [27] R. g. adds المضى. [28] Added in O. by the later hand.

Hosted by Google

٭ المقالة السادسة [من كتاب الاصول] فى حرف الواو ٭

الواو المضاعف ווי העמודים זרפיניהא והי הזיבדות הלארגה מן רؤוס הלעמדה כהלשרף. יקאל * זרّף עלי הלחמסין[1] אי [הו] זאד עליהא:

[الواو والهاء والباء] קיל [פי] את והב[2] בסופה אנה מן מעני *יהב ויבשר[3] בה אלי מא קאלה אלתרגום ואלי מא 5 גאء בה אלכבר[4]: ונחן לא נתערّץ[5] לשיء מן ד̇לך לכנّא נגוّז[6] פיה אידא מעני אכר אד̇ לים פי אלכתאב דלילא עלי מא קאלוה[7] וانما יצחّ מן גהה אלנקל אלצאדק. פנקול אנّ והב מכאן מא וانّ סופה *אידא מכאן[8] מן גמלתה[9] והב כמא 10 انّ ארנן *מכאן אידא[10]. וانما אחתיג[11] אלי ד̇כר הד̇ה אלמואצע ההנא ליערّפנא אנהם[12] *לם יערצוא[13] להא בקתאל לانّהא כאנת מן חוז מואב. וקד כאן أمر אלקום *באן לא[14] יתערّצון[15] להם כמא קאל אל תצר את מואב ואל תתגר בם מלחמה. פהד̇א אלקול אלמקול הנא אעני אל תצר את מואב 15 הו (אלקול) אלמקול בסבבה על כן יאמר בספר מלחמות יי (את והב) *ואליה ישיר[16]. ثם קאל ואשד הנחלים אשר נטה לשבת ער ונשען לגבול מואב. וקד כאן קאל (קבל) הד̇א משם נסעו[17] ויחנו מעבר ארנון אשר במדבר היצא מגבול האמרי כי ארנן גבול מואב בין מואב ובין האמרי. ثם קאל 20 על כן יאמר בספר מלחמות יי [את והב וג'] ואשד הנחלים.

יקול למّא[18] אחتلّوا[19] בנחל זרד גאזוא ואדי ארנון אלכארג מן חוז[20] האמרי [וליס מנה לانّ ארנון חוז מואב וכאן מתوسّא בין מואב ובין האמוריין]. פקולה כי ארנן גבול מואב אעתד̇אר מן *תרك התعرّض להם[21]. ثם קאל ומן[22] אגל הד̇א אי מן אגל انّ ארנון למואב לا للאמרי קיל[23] 5 פי ספר מלחמות יי את והב בסופה ואת הנחלים ארנון ואשד הנחלים אשר נטה כאنّהם נהوا ען *קתאל הד̇ה[24] אלמואצע واستثنيت להם מן בלאד האמורי לכונהא למואב. והד̇א אלנהי والاستثناء[25] וان לם יכן בתפסיר פהו واקע תחת קולה אל תצר את מואב. וربما כאן בתפסיר[10] وتحرير וان לם יכתב: ומما יבيّן הד̇א אלקול קולה פי משנה[26] תורה ויאמר יי אלי אל תצר את מואב ועתה קומו ועברו לכם את נחל זרד. והד̇א אלמעני בيّن אידא פי אחتجאג יפתח על מלך בני עמון חית יקול [לה] וילך במדבר ויסב את ארץ אדום ואת ארץ מואב ויבא ממזרח 15 שמש לארץ מואב ויחנו בעבר ארנון ולא באו בגבול מואב כי ארנון גבול מואב. וانما אחتגנא נחן אלי הד̇א אלتלכיס וان לם יכן [ذכר את והב בסופה מן מגזانا אד̇ ליס פעלا ולا اسما יכון] לה מעני מפיד *לانا خشينا[27] ان יظنّ בנא אנה עندנא פעל (ולם נذכרה) פיعنفنا[28] ذלك 20 (الظانّ) על תרك ذכרה[29]:

٭ تمّ حرف الواو بحمد الله ٭

---

[1] O. شرف على الנ'. [2] R. g. דראדיר. [3] O. זהב יבשר. [4] R. الاثر. [5] O. נעדץ. [6] R. נגיז. [7] O. קאלה. [8] R. הם מכאן אידא. [9] R. גמלה. [10] Transposed in R. [11] O. אחתג. [12] O. אנהא. [13] R. לا יעדצון. [14] R. בלّا; O. orig. לם. [15] O. יערצוא. [16] Corrected in O.; orig. ולי שיר. [17] O. continues ויחנו בנחל זרד אטן. [18] O. מא. [19] R. ארתחלוא. [20] O. חיّז. [21] O. תערץ לה. [22] O. מן. [23] O. קאל. [24] O. אנה ושם ומשם קתל הדא (corrected הדה). [25] R. אסתתנא. [26] Corrected in O.; orig. אלמשנה. [27] O. לא כשינא. [28] R. פערפנא. [29] Marg. in R. by a later hand במ' ותיק אלורע אלצאלח.

Hosted by Google

المقالة السابعة [من كتاب الاصول] فى حرف الزاى

الزاى والالف والباء זאב וטלה. כואבים [טרפי] ذئب وذؤبان[1]:

الزاى والباء المضاعف ישרק יי לזבוב. זבובי[2] מות:

الزاى والباء والدال זבדני[3] אלהים אתי זבד טוב هو عندى مجانس للفظ العربى الذى (يقول) زبدت الرجل وزبدنى الرجل *اذا اعطيته او اعطاك[4] شيئا:

الزاى والباء والحاء אשר זבח [ליי. וזבחנו[5] ליי. זבחי שלמים ליי.] ונזבחה ליי אלהינו. ויזבח יעקב זבח בהר. [זבח לאלהים יחרם.] זבח לאלהים תודה. ויבשו מזבחותם. [זבח אמנון. ויעברני להם אזבח ויעזרוני.] ויזבח ויקטר בבמות. על[6] ראשי ההרים יזבחו. הוא מזבח. ומקטיר לזבח לעגלים אשר עשה. واسم المكان ועשית את המזבח. *وانما قيل[7] ועשית מזבח מקטר קטרת وان لم تقرّب الذبيحة فيه لانّه كان على صفة المذبح كما قيل[8] (ايضا) מזבח[9] גדול למראה:

الزاى والباء واللام בית זבול מסכן. מזבול לו. עמד זבולה. הפעם יזבלני אישי يساكننى[10]. وحقيقة اللفظ[11] יזבל עמי فاختصر[12] فصاحة[13] وايجازا[14]:

الزاى والجيم מחרצנים ועד זג [هو] حبّ العنب الداخلى اعنى نواه لقول الاوائل رضى الله عنهم החרצנים אילו החיצונים והזגים[15] אלו הפנימיים[16]. وتسمّيه العرب الفرصد بالدال غير المعجمة والفرصيد[17] ايضا:

الزاى والهاء זה[18] ינחמנו ממעשינו هذا: שמע לאביך זה ילדך الذى ولدك: שבו נא בזה هنا. מזה אחד ומזה אחד من هنا ومن هنا اى من الجهتين. כי אין אחרת זולתה בזה [هنا]. ושחטתם בזה هنا ايضا. وللاوائل فيه قول غير هذا وهم اعرف. עלו זה בנגב اصعدوا هنا: זה ידעתי כי אלהים לי *بمعنى אז[19] حينئذ ادرى انّ الله معى:

الزاى والهاء والباء זהב[20] וכסף (معروف): وقد يسمّى الشئ الصافى خاصّا[21] ما كان من الرطوبات وغيرها זהב. من ذلك قولهم מצפון זהב יאתה *ارادوا الريح[22] الشماليّة الصافية النقيّة. وايضا (כוס זהב בכל اراد الخمر الصافى. وايضا) המריקים מעליהם זהב يريد الزيت الصافى النقىّ:

الزاى والهاء والميم וזהמתו חיתו לחם هو مجانس للّفظ العربى اعنى الزهم ومعناه ان يعاف الطعام ويكرهه:

الزاى والهاء والراء והזהירה ונשמר שם (وحفظه). ולא הזהרתו. להזהיר רשע. והזהרתה[23] אתהם. חיה יחיה כי נזהר. ולא נזהר هما ماضيان واحسب الحركات فيهما من اجل الزقوف. وربما ارادوا تفخيم اللفظة[24] من [اجل] الراء. فانّى

---

[1] O. דיבא ודיבאן; R. ודיבא. [2] R. g. ذباب. [3] R. g. فيض. [4] R. اى اعطانى. [5] R. g. ونذبح. [6] R. ועל. [7] O. ואמא קולה. [8] R. قال. [9] R. g. مذبح. [10] Corrected in O.; orig. יבאנני. [11] R. اللفظة. [12] O. فاختصرت. [13] O. פצאחא. [14] R. وايجاز. [15] R. והזגין. [16] O. הפנימים. [17] R. والفرصود. [18] Marg. (much injured) in O. בן בלע من الحروف. ودخل على الفعل الماضى (MS. אלמאץ) بمعنى אשר. قيل זה ילדך. וזה אהבתי נהפכו בי. עם זו יצרתי. وقد اشار به الى مكان אשר נתן לי אלהים בזה. وقد... عن المؤنّث ועדותי זו אלמדם. وقد وقع بهذا اللفظ على قيل בזאת ובזאת יעץ אחיתפל (MS. אחית על) בזאת Marg. on the right hand. المذكّر قيل من הדור זו... مرّة الى ما تقدّم (MS. אלראו) الى ما تقدّم من الراى (MS. יעיר) אני يعود [יעצתי] ובזאת, this belongs probably to the root זו col. 189. [19] R. חיניד אי. [20] R. g. ذهب. [21] R. באינא. [22] O. اراد الارياح. [23] R. והזהרת. [24] R. اللفظ.

Hosted by Google

رأيتهم اعربوا وهو نزهر نفسو ملط بالقمز[25] (وهو ماض) وهو فى غير زقو ولا اتنح ولا صوو فصوق: والمصدر من هذا الانفعال اشر لا يدع لهزهر عود. والامر مثله ايضا وايتر مقمه بنى هزهر المعانى متقاربة: وقد فسّرنا بنى هزهر[26] فى كتاب اللمع: ومعنى اخر والمشجيلم يهريرو كزهر الرقيع ينيرون. كمراه زهر كعين الشمل[27]:

الزاى والواو وعدوتى زو. زو لعنم. زو[28] الشجة كلّها هذا. ويزاد عليه[29] التاء فيقال[30] زهت: عم زو يزرتى لى الذى بمعنى اشر. ومثله زو حطانا لو. مفنى رشعيم زو شدونى كلّها بمعنى اشر. وتقول العرب ذو سمعت به بمعنى الذى سمعت [به]. زو كحا هذا بمعنى زه. بارح زو اهلك فى *ايّة طريقة[31] اسلك. (ومثله الوديعنا درج زو الك عرّفنى فى ايّة طريقة اسلك. وقد يصلح) فى هذه[32] الذى والتى ايضا:

الزاى والواو والباء ويزوبو[33] مين. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[34]:

الزاى والواو والدال اشر زدو عليهم. (بى الوزدو عليهم.) قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وقد قيل *فى الصفة[35] الغنى اليك زدون. وبشل زدون:

الزاى والواو والهاء كزويت مزبح. بنتينو كزويت على زنة بزل دليوتيو. مزوينو ملاعين[36] كلّها زوايا. والميم فى مزوينو زائدة مثلها فى ونحلو مقدشيهم: واعلمْ انّ واحدة كزويت مزبح. (زويه و)زويت. وواحدة دليوتيو. (دليه و)دلية. وهذا مشهور فى كلام الاوائل. والاصل (فيهما) زويه وزويت ودلييه ودلييت[37] على مثال تحتيه وتحتيت فاسكنوا الياء الاولى [والانوها] والقوا[38] حركتها على ما قبلها وحذفوها من اجل الساكن المندغم فى الياء الثانية *من دلية ودليوت وزويه وزويت. وامّا اذا[39] ابدلوا من الهاء تاء فانّهم حذفوا ذلك الساكن[40] *فقالوا زويت ودلية. وهذا هو المستعمل فى الدشنة: وجائز ان اقول دلية على زنة صفة الصفية وكان الوجه جمعه دليوتات فابدل من التاء الاول ياء فجاء دليوت كما عرض فى ملكوت ومليويت وتحتيت وتحتيوت والشدّة[41] فى دليوتى لاندغام التاء[42]:

الزاى والواو والزاى مزوزه مزوزت ملبن وملابن وهى خدود الابواب:

الزاى والواو واللام هزلم زهب مكيم. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وتفسيره الزائلون [اى] المخرجون. وتقول[43] العرب زلت الشىء زيالا[44] وازلته اى نحّيته: واستلحقنا نحن فى المستلحق [واستوفينا[45]] واهم تويا يقر مزوللا[46]. كل مكبديه هزيلوه:

الزاى والواو والنون بر ولحم ومزون[47] [قد ذكر فى كتاب حروف اللين]: ويصلح ان يكون من هذا [المعنى] ويتنو الهلد بزونه اسم على مثال طوبه وعونه: والزونوت رحضو السلاح. ومنه ويتد تهيه لك على اذنك والالف فيه زائدة. وهو مجانس للسريانى الذى (يقول) فى شه نه كليز. سب كين زينك:

الزاى والواو العين بيوم شيزوعو. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وترغوم وينوعو امهت الصفيم. وزعو ايلوت[48] [صفيه][49]:

الزاى والواو والراء وتشكه كى رجل تزورة[50]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وذكر فيه ايضا لا زرو[51] مثاوتم. زرو رشعيم مرحم. واستوفينا نحن هذين المعنيين فى كتاب المستلحق: ومن هذا الاصل فى معنى ثالث[52] وهيه لكم لزرا[53]. ولا يغهه مكم مزور. لحمك يشيمو مزور. ويهودة هت مزورو راهه: وقد تكون هذه اللغة فى الدواء والشفاء فتكون من الاضداد (كما قيل) ايز دن دينك لمزور:

الزاى والحاء المضاعف ولا يزه هحشن جائز [فى القياس] ان يكون هذا[54] الحرف من ذوات المثلين ويكون انفعالا على زنة ولشونو تمك بفيهم. لا يصبو بلكتم. وامّا تفسيره فهو ولا ينزحّ[55] بتشديد الحاء اى

---

[25] R. باكلمصوت. [26] R. g. الجميع انذار. [27] O. החשמלה. [28] So both MSS. [29] R. عليها. [30] R. فى محض اللفظ. [31] R. ايّ طريق; פי is added by the later hand. قوله. [32] R. هذين. [33] R. g. وسال. [34] R. g. كزويت مزبح; כזויות מזבח. R. g. اللين من زوية ودلية. [35] R. فيه. ذوبان. [36] R. مفيكم. [37] O. ودلية. [38] O. واقلوا. [39] O. فجاء دلية وجمعه دليوت وانما orig. وامّا. [40] Corrected in O.; orig. واكسابن. [41] MS. وشدة. [42] R. مزوينو مخازن. [43] O. تقول. [44] O. واكلا. [45] MS. واستوفنا. [46] R. حقير. [47] R. g. غذا. [48] R. ايلت. تطأها وتدوسها. وايضا والزورة تبقع افعه فسّر فيه والبيضة المذرة تفقس افعا: ويزور R. g. المعنى اضطراب. [49] R. g. [50] R. g. [51] R. g. لم يجتنبوا اى لم ينعزلوا عن شهواتهم. [52] O. الثلث. [53] R. لزرة; فسّر هزال وقيل بشم R. g. النعر قيل فيه وتمطّى وقيل وتشاوب. [54] O. כדי. [55] O. לא יזה.

Hosted by Google

ولا يتباعد ولا يتنحّى. تقول العرب زححت[56] الشيء زحّا اى غرّبته وازححته[57] نحّيته وباعدته[58] فاللغتان [متقاربتان] والمعنيان متجنّسان[59] لقول[60] الاوائل مشربو زحوحي الحب ربو محلوقة بيسرءيل يريد الناشزى[61] الانفس [المرتفعيها 5 المفارقة انفسهم لماكنها تعظّما]. والدليل على صحّة هذا التأويل فى هذه اللفظة هو[62] قولهم مكان[63] لتلميذ حكمين شאמר הלכה שאין מזיחין אותו ואמרי לה אין מזניחין[64] אותו ואמרי לה אין מזחיחין [אותו. למאן דאמר אין מזיחין אותו דכת׳ ולא יזח החשן] ולמאן[65] דאמר אין 10 מזחיחין אותו דתניא[66] משרבו זחוחי הלב ולמאן[67] דאמר אין מזניחין דכתיב כי לא יזנח לעולם יי[68]. כי הזניחם ירבעם ובניו). قد[69] علمنا انّ *معنى כי לא יזנח. כי הזניחם ירבעם[70] *الابعاد والاقصاء[71]. ومعنى ולא יזח ולא ينزحّ[72] اى لا يبعد من موضعه ولا يزول عنه. فبذلك 15 يجب[73] ان يكون معنى שאין מזחיחין אותו لا[74] يدفع عن قوله ولا يزحّ عنه. فحصل لنا من هذا *انّ معنى[75] מזיחין ומזניחין ומזחיחין واحد وهو الدفع والازالة. لانّ هذه الالفاظ انما *استعملت فى هذا المعنى اعنى فى[76] معنى الدفع والازالة. وذلك انّ ר׳ יהושע בן זרוז[77] شهد[78] 20 عن ר׳ מאיר صهره بقصّة شاهدها منه فامتثل רבי فعل ما شهد به ר׳ יהושע عن[79] صهره فاراد الدفع[80] عن ذلك فأبى רבי فقيل فى ذלك מכאן[81] لתלמיד חכמים שאמר הלכה שאין מזיחין אותו اى انّه لا يدفع فى قوله كما لا يدفع فى قول [ר׳] יהושע بل امتثل. وهذه القصّة 25 مذكورة[82] فى פרק הכל שוחטין من מסכת חולין. لكن وان خرج من[83] طىّ كلامهم هذا ان ולא יזח [החשן] من ذوات النون لاستشهادهم به على אין מזיחין אתו اذ מזיחין على مثال[84] מפילין ומציבין ומשיגין *التى هى[85] من ذوات النون فانّ القياس غير مبعد كونه من ذوات 30 المثلين ايضا كما قلنا فيه [هنا]. وسنذكره ايضا فى حرف النون [لانّه محتمل] لكلا الوجهين اذ ليس عندنا من الدليل ما نصدع به على انّه من احد

الاصلين[86] دون الاخر. وانما جلبنا هذه الهلكة هنا لنستشهد على مذهبنا فى ולא יזח החשן بقولهم מזחיחין فقط اذ القياس مجوّز كونه منه كما انّا استشهدنا ايضا عليه بكلام العرب: ومن هذا المعنى *قولهم ايضا[87] אין ממנין פרנס על[88] הצבור אלא מי שיש 5 קופה של שרצים אחריו שאם תזיח[89] דעתו עליו אומרין לו חזור לאחריך[90]:

الزاى والحاء واللام على כן זחלתי ואירא هو مجانس

لقول العرب زحل عن موضعه اذا زال. وزحلت الناقة فى سيرها تأخّرت. فكانّه قال (فلذلك) تأخّرت عن اخباركم 10 براى[91]. ومن هذا المعنى قالت العرب للكوكب زحل اعنى لكثرة تقهقرته[92]: זחלי עפר. כזחלי ארץ حشرات الارض وهى صغار دوابّها المنسابة على بطونها كالحيّات وما اشبهها. وهذا مجانس لقول الاوائل שמא ירבו נוטפין על הזוחלין اى ما يجرى من المرازيب على السيول [المنسابة]. وقالوا ايضا 15 אין מטהרין בזוחלין אלא פרת בימי תשרי בלבד. وتفسير כזחלי ארץ ירגזו ממסגרותיהם كخشاش الارض يرتجزون[93] من ثقل كبولهم اى انهم (لا يقدرون ان) يسعوا فى الارض مشيا من ثقل كبولهم وهم ينسابون على بطونهم كالخشاش والحشرات على معنى ויחגרו ממסגרותיהם. والرجز 20 فى كلام العرب هو الاضطراب مثله فى اللسان العبرانى كما قيل [فى] מוסדות השמים ירגזו. ולא ירגז עוד. ותרגז הארץ: وقد يجوز فى זחלי עפר. כזחלי ארץ ان يكونا ايضا مجانسين لقول العرب زحلت الناقة فى سيرها اذا[94] تأخّرت كمجانس[95] על כן זחלתי ואירא له. فيكون 25 التفسير كحشرات الارض يرتجزون[96] فى سجونهم اى يضطربون. ويكون انما سمّيت الحشرات على هذا التأويل بهذا الاسم لانجرارها[97] وقهقرتها وتأخّرها عن الانتشار على وجه الارض فى زمان البرد. ويكون ממסגרותיהם سجونا 30 مثل להוציא ממסגר אסיר:

---

[56] The later hand corrects in O. זחזחת. [57] R. وازحت. [58] O. وبعّدته. [59] O. מסתגנסאן. [60] R. وفى كلام. [61] O. אלכאשיי. [62] R. وهو. [63] O. מיכאן. [64] O. מזנחין. [65] O. למאן. [66] R. דתנן. [67] O. למאן. [68] The last two instances are transposed in R. [69] R. وقد. [70] O. מעני. [71] Transposed in R. [72] O. לא; the later hand corrects in O. יזנח. [73] R. يجوز. [74] R. ولا. [75] O. المعنى. [76] MS. אן. [77] MS. זדון. [78] R. قيلت عند רבי. [79] Corrected in O.; orig. מן. [80] R. אללה צדה. [81] O. מיכאן. [82] O. مشهورة. [83] Corrected in O. פי. [84] R. زنة. [85] R. الذى هن. [86] O. الوجهين. [87] Transposed in R. [88] O. על. [89] R. תזנח. [90] O. לאחוריך. [91] So both MSS. בראי. [92] O. قهقرته. [93] Corrected in O.; orig. ירתגון. [94] R. اى. [95] O. كמجانسة. [96] O. יתרגזון. [97] O. לאנجحارها.

Hosted by Google

الزاى والياء والزاى מזיז[98] כבודה. וזיז שדי עמדי. וזיז שדי ירענה וחוש וחיוון:

الزاى والياء والنون אזין עד תבונותיכם. שקר כמזין[99]:

الزاى والياء والقاف מאזרי זיקות. ובזיקות בערתם שרוך: ויתכן ان יכון מן הדא הוא לאסר מלכיהם בזקים. רתקו בזקים קיוד וכבול. واشتداد القاف لاندغام الياء[1] فيها. وתרגום לא לנחשתים הנשו. לא לזיקים דנחש אתקרבא[2]:

الزاى والياء والتاء זית רענן. זיתים יהיו לך יריד الشجر. אתה תדרך זית. כי ישל זיתך יריד الثمر[3]:

الزاى والكاف المضاعف ושמים לא זכו בעיניו. והזכו[תי] בבור כפי. قد ذكر[4] فى [كتاب] ذوات المثلين[5]: ويمكن ان يكون من هذا المعنى לא יערכנה זהב וזכוכית ויראד به الياقوت الصافى النقىّ: وقد[6] فسّر فيه الزجاج اى فكيف الزجاج:

الزاى والكاف والهاء יזכה[7] ילוד אשה. זכיתי[8] לבי. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وذكرنا[9] نحن فى المستلحق (רחצו הזכו) بكلام طويل بديع عجيب يطول ذكره هنا:

الزاى والكاف والراء ולא זכר שר המשקים. זכרנו את הדגה. זכור תזכור ותשוח עלי נפשי. זכר ימות עולם. זכרני נא וחזקני נא. זכרו תורת משה. זכרון לבני ישראל. אין זכרון לראשונים. תמחה את זכר עמלק: [والانفعال] ונזכרתם לפני יי אלהיכם. ולא תזכרנה צדקותיו. נזכרים ונעשים. ومصدره יען הזכרכם בכף תתפשו هذا على بنية الانفعال وهو مصدر متعدّ على ما بيّنّا من بنية[10] ואת כל ונבחת. אשר נשברתי את לבם הזונה وغيرهما. وقد بيّنّا هذا غاية التبيين فى المقالة الاولى من كتاب التشوير. والتقدير יען הזכרכם עונכם. الا تراه *אולا[11] قال[12] והיה להם בקסם שוא בעיניהם שבועי שבועות להם והוא מזכיר עון להתפש לכן כה אמר יי אלהים יען הזכרכם עונכם בהגלות פשעיכם להראות חטאתיכם[13] בכל עלילותיכם יען הזכרכם בכף תתפשו. فمعنى[14] יען הזכרכם هو معنى יען הזכרכם עונכם נפשו. الّا انّه انما نسمّيه انفعالا من طريق البنية لا من طريق المعنى لانّ الانفعال هو فعل الفاعل فى نفسه. وكذلك قال فيه الترجمان חלף דאדכרתון נזיר דמלכא (דבבל) كما قال فى الاول חלף דאדכרתון חוביכון: وقد يحتمل יען[15] הזכרכם בכף תתפשו معنى اخر ويكون انفعالا حقيقيا[16] غير متعدّ وذلك المعنى هو اليمين[17] كانّه قال יען השבעכם[18] اى من اجل إقسامكم بكسر الهمزة. والمعنى انهم [كانوا] يحلفون[19] انّ נבוכדנאצר לא יظفر بهم وانّ تنجيمه لكاذب كما قيل[20] שבועי שבועות. يقول وتكذيبكم[21] بهذا وحلفكم حانثين[22] يظفر بكم: والثقيل והזכרתני אל פרעה. ושם אלהים אחרים לא תזכירו. בעבור הזכיר שמי. בהזכירו את ארון האלהים: واعلمْ انّ יען הזכרכם עונכם مصدر مخفّف واصله הזכירכם. وربما كان قبل اضافته الى الضمير הזכר على زنة ואון ותרפים הפצר فلمّا اضيف بقى بحسبه: ויהושפט בן אחילוד המזכיר صاحب الذكر. מזכרת עון[23]: ومعنى اخر قريب من هذا يراد به التسبيح وهو قول الكتاب ויתן לפני ארון יי מן הלוים משרתים ולהזכיר[24] ולהודות ולהלל ליי אלהי ישראל. למנצח לדוד להזכיר. מזמור לדוד להזכיר. הזכירו כי נשגב שמו. המזכירים את יי אל דמי לכם: ومعنى اخر זכר ונקבה[25]. הזכרים [ליי]. יראה כל זכורך اسم للجميع[26]. وכל מקנך תזכר[27] بنيته بنية الانفعال الّا انّه متعدّ الى וכל מקנך. وتفسيره وتعزل *الذكور من جميع[28] غنمك للّه كما قال فيه[29] الترجمان תקדיש דכרין. (وجاء بالفتح مثل תשבר وחשכב) والفتح[30] فى الكاف بدل من צרי[31]: ومعنى اخر ايضا يراد به الاستطابة والاستحسان وحسن التقبّل وذلك قوله יזכר כל מנחותיך اى يرتضيها ويستحسنها. واما[32] ترجمة اللفظة فهو يتعرّف اى انه يستحسن عرفها وهو رائحتها الطيّبة. وكذلك قوله זכרו ביין لבנון معناه عرفه كما قال וריח לו כלבנון. והיתה ללחם לאזכרה استحسانا ورضا وتقبّلا

---

[98] R. g. לנזיד. [99] R. g. انساط واصغاء. [1] O. ياء. [2] R. g. التفسير قيود. [3] R. g. وهو الزيتون. [4] O. דכרת. [5] R. g. وهو الصفاء. [6] R. الّا انّه قد. [7] R. g. יזכו. [8] R. g. זכיت. [9] R. وذكرناه. [10] R. كلمة. [11] O. אולי. [12] R. يقول and transposed. [13] R. חטא. [14] Corrected in O.; orig. بمعنى. [15] R. יכון. [16] O. حقيقا; R. انفعال حقيقى. [17] R. يمين. [18] R. השבעתם. [19] R. יתלפו. [20] R. قال. [21] Corrected in O.; orig. فكذيبهم. [22] R. חאותין. [23] R. g. للجميع ذكر. [24] R. להזכיר. [25] R. g. ذكر وانثى. [26] Corrected in O. للجمع. [27] Marg. in O. مقتطع من זכרי. [28] R. جميع ذكور. [29] O. فى. [30] R. والفتحة. [31] R. continues ومثلها فى תשבר וחשכב; see l. 27. [32] O. وانما.

Hosted by Google

والالف بدل من هاء. نزيره ددِيك مين نستحسن ودّك ونستطيبه اكثر من الخمر. مزير لبونه معرّف اللُبان[32] اى *مشير عرفه بالتبخير[33]. تقول العرب عرّفت الشئ بتشديد الراء اذا طيّبه[34] فكان من اثار[35] عرف الشئ قد طيّب ذلك الشئ: وامّا[36] قوله وقمز (الكهن) من المنحه اهـ اذكرته فمن المعنى الاول [كما قال] ونثن على كفيه اهـ منحة الذكرون منحة قنوات. وهذه المنحة انما[37] كانت قمح شعورين بلا لبان[38] كما قال والبيا האיש اهـ אשתו אל הכהן והביא اهـ קרבנה עליה עשירית האפה קמח שערים לא יצק עליה שמן ולא יתן עליה לבנה כי מנחת קנאות היא מנחת זכרון מזכרת עון. فعن هذا قال وقمز הכהן מן המנחה اهـ אזכרתה: ولا يصلح ان يكون من هذا المعنى والهته للحم لאזכרה لان تلك الלבונה كانت تحرق كما قيل فى المشنه *והקטירה בזיכים[39] והחלות מתחלקות לכהנים. وقيل ايضا ביום השבת עורך חדשה ובשבת מקטיר ישנה: وامّا בזכור[40] بنيهم מזبحوثم فهو عندى من هذا المعنى الاخر. وترجمته عند[41] اعترافهم عرف بنيهم على مذابحهم ويشير الى احراقهم ايّاهم على المذابح. يقول ان ذنوبهم منقوشة على اركان مذابحهم عند اعترافهم عرف بنيهم على مذابحهم يريد عند احراقهم ايّاهم للاصنام واستحسانهم واستطابتهم لعرفهم. وقوله מזבחותם هو مكان על מזבחותם وعلى[42] مضمرة والتقدير כזכור זכר בניהם על מזבחותם: وقال فيه المفسّرون انه من المعنى الاول يعنون ان حنينهم على مذابحهم عند ذكرهم لها كحنينهم على بنيهم عند ذكرهم لهم. وهو معنى الترגום اذ يقول כאדכרא בניהון אגוריהון. وهو ايضا محتمل لهذا[43] المعنى [الاول] *الا انّى[44] الى المعنى الثانى[45] اميل فيه لانّى اجعله مثل יזכר כל מנחותיך. وقوله כזכור בניהם מזבחתם. وايضا ואשריהם על עץ רענן هو تنويع[46] الחטאות:

الزاى واللام المضاعف

זולל וסובא. בזוללי בשר. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين: وذكر معه כי הייתי זוללה. وقد كنت ذكرت انا فى المستلحق ואם תוציא יקר מזולל. כל מכבדיה הזילוה فى المعتلة العين بقياس نحوىّ ذكرته وبيّنته ولخّصته هناك: ولقد ارى الآن واستصوب ان يكون ايضا כי הייתי זוללה من ذلك الاصل ومن ذلك المعنى. اى انّى صرت هيّنة مستخفّة بى من اجل جوعى وفقرى. وهذا اللفظ مجانس لقول الاوائل דמי בשר בזול اى على الهون وفى الرخص. ولا وجه عندى لكون זוללה مثل זולל וסובא اذ זולל هو المسرف فى اكل اللحم المفرط[47] فيه. وזוללה على زنة ימין [يى] رومه: ويحسن عندى ان يكون כרום זלות من معنى זולל וסובא. בזוללי בשר لمو. والمعنى فيه انّ الרשעים ليست همّتهم عند ارتفاع اقدارهم فى غير استراط الاخيار وابادتهم: وجائز عندى ان تكون الكاف فى כרום زائدة كزيادتها فى כחצות הלילה. وفى כאלפים אמה במדה. وكزيادة כמו فى قوله עלי צותם כמו לאכל עני الذى تقديره עלי צותם לאכל עני. ويكون רם וזלות[48] حالين للרשעים والتقدير סביב רשעים יתהלכון רום זלות לבני אדם كما قيل ולא תלכו רומה. وامّا الترجمة فهى يمشون تشامخا واستراطا للخلق اى متشامخين مسترطين[49]: وذكر ايضا ابو زكريا فى ذوات المثلين מפניך הרים נזלו على انه انفعال على زنة ונגלו כספר שמים الذى [هو] من וגללו את האבן. وقوله هذا غير ممتنع فى القياس لكن لما لم نجد له[50] اشتقاقا من لغة זלל ورأيناه فى معنى הרים נזלו מפני יי وامكنّا ان نقرنه به وان نجعله مثله بقياس لا يدفع (حسن) عندنا [وجاز لنا] ان نقول [انّ] النون فيه فاء الفعل لا للانفعال[51] كما زعم ابو زكريا. والقياس *فى ذلك ان نقول[52] انّ فعل الواحد المفرد الماضى منه נזל على زنة ולא יכול יוסף. קטנתי מכל החסדים. فقيل منه فى الادراج הרים נזלו מפני יי كما قيل ולא יכל יוסף فى الادراج. ולא יכלו לעשות הפסח. وقيل فى الوقف מפניך הרים נזלו كما قيل[53] להוציא את הכנים ולא יכלו. وامّا اشتداد اللام منه فللوقف[54] لا لاندغام[55] مثل كما[56] زعم ابو زكريا وكما اشتدّ لام חדלו פרזון בישראל[57] للوقف. وهذا مما فاتنا تشكيكه عليه فى المستلحق:

---

[32] O. אללובאן. [33] R. معرّفه بالبخور. [34] So both MSS. [35] O. اثر. [36] O. وانما. [37] Corrected in O.; orig. ואמא. [38] O. לובאן. [39] O. הקטירו הבזיכים. [40] R. בזכור. [41] Corrected in R.; orig. ענדי. O. ען. [42] O. ועלי. [43] Corrected in O.; orig. מן הדא. [44] R. وانّى. [45] O. אלב׳. [46] Corrected in O.; orig. תשיע or תטיע. [47] R. المبذر. [48] O. זלות; R. g. قال רבּ סעדיה فى זוללה حقيرة. وفسّر فى هذه الالفاظ اعنى כרום זלות לבני אדם انّ الطالحين يحتقرون بنى آدم ويهينونهم بازاء ما يستحقّون من الترفيع والتعظيم لهم. [49] O. מתסרטין. [50] R. לחו. [51] O. לאנפעאל. [52] O. فيه. [53] O. قال. [54] R. للوقف. [55] O. לאדגאם. [56] R. ما. [57] O. فى.

Hosted by Google

الزاى واللام والجيم والمزلج شلش השנים هو المنشل الذى ينشل به اللحم من القدر والمنشل حديدة معقّفة. والجمع ومزلجوتيו:

الزاى واللام والتاء זולת[58] דלת עם הארץ. وزادوا فيه فى اكثر كلامهم ياء فقالوا זולתי כלב בן יפנה: وامّا ואלהים זולתי לא תדע فمعناه سواى الياء ضمير البارئ *جلّ وعزّ[59]. وسقطت ياء זולתי שבט יהודה. זולתי כלב בן יפנה لاجتماع ياءين ليّنتين[60]:

الزاى والميم المضاعف עשה י׳ אשר זמם[61]. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين: ومن هذا المعنى (عندى) ולא עשית את הזמה[62] על כל תועבתיך. [وكذلك قال فيه الترغوم ולא עבדת לך עצה למחב מן כל תועבתיך.] *وذكر فيه[63] כי זמה עשו. ومنه عندى עשתה המזמתה. אשר ימרוך[64] למזמה:

الزاى والميم والنون ואתנה לו זמן. בזמניהם. לעתים מזומנים. בעתים מזומנות[65]:

الزاى والميم والراء זמרו למלכנו זמרו. אזמר ליי אלהי ישראל. אזמרה לך בכנור. כי טוב זמרה אלהינו مصدر على زنة ليسرة אתכם والهاء فيهما مزيدة[66]. זמירות היו לי חקיך. מזמור לדוד. וזמרת נבליך. עוז וזמרת יה كلّها اسماء. ومعنى هذه الالفاظ التسبيح والتمجيد: ومن هذا المعنى (سمّيت) الآلات التى كانوا يسبّحون بها زمرا[67] (מזמרות كما قيل) והמזמרות והמזרקות وهى المزامير واحدها مزمار: ومن هذا المعنى اشتقّ זמיר لتغريد الطائر كما قيل[68] עת הזמיר הגיע: והנם שלחים את הזמורה אל אפם يريد الصوت الخارج من الانسان سفلا. وذلك انه لما قال عنهم ואיש מקטרתו בידו ועתר ענן הקטרת شبّه ذلك الدخان المتصعّد[69] من تبخيرهم بالريح المصوّتة[70] الخارجة منهم سفلا تقبيحا لفعلهم وتهجينا لبخورهم: קחו מזמרת הארץ فاكهة البلد: وשש שנים תזמר כרמך تقطف[71] [وتقنب][72]: וחניתותיהם[73] למזמרות. ומזמרותיכם לרמחים. وכرת הזלזלים במזמרות[74] مقانب[75]: ومن هذا المعنى عندى זמיר עריצים יענה يقول انّ الله ينادى بقطع المتمرّدين واستئصالهم: قلت فى יענה ينادى لانّى جعلته مثل ויען איוב ויאמר الاول (الذى هو) ابتداء للكلام[76] لا جواب: والانفعال من هذا المعنى לא יזמר[77] ולא יעדר: ومن هذا المعنى قيل للزرجون הזמורה אשר היה[78] בעצי היער. וזמורות זר תזרענו. (וזמוריהם שחתו): وتאו וזמר هى الزرافة:

الزاى والنون والباء ישימך י׳ לראש ולא לזנב[79]. بين شتى הזנבות. משני זנבות האודים: וזנבתם[80] אתם وتستذنبونهم[81] اى تتبعونهم قطعا[82] لهم بالسيف. ومثله ויזנב בך. وفى المشنة המזנב בגפנים והקוצץ בקנים. فيجب ان يكون معنى וזנבתם אתם وتقطعون دابرهم (اى) آخرهم:

الزاى والنون والهاء וזנה אחרי אלהי[83] נכר הארץ. כי זנתה אמם. ויזן את [כל] יהודה. הזנה הזנו. [قد ذكر فى كتاب حروف اللين. الّا انّ הזנה הזנו] غير متعدّ. وامّا ויזן את [כל] יהודה فمتعدّ. ومصدره אל תחלל את בתך להזנותה[84]: והוא בן אשה זונה ابن امرأة[85] نقيلة اى غريبة ليست من القوم. والدليل على ذلك اعتلالهم عليه بقولهم כי בן אשה אחרת אתה. واعنى بقولى لم تكن من القوم اى من ذلك الرهط. وقال فيه الترغوم وفى רחב הזונה ايضا פונדקיתא: ويصلح ان يترجم והוא בן אשה זונה ابن امرأة نزيعة اى غريبة من بلد اخر. وهذا المعنى مشتقّ من المعنى الاول لانّ الزنا نزوع وميل الى ذلك المذهب: وامّا ותזנה עליו פלגשו فقريب من المعنى الاول وتفسيره فنشزت عليه اى فاستعصت[86] عليه: وما يبعد عندى ان يكون من هذا الاصل בשמים וזנים מרקחים ويكون[87] مجانسا لقول الترغوم וכל זני זמרא. ولقوله[88] فى למינהו[89]. لزنوهי. فكانّه يريد بقوله وזנים انواعا من الطيب كانّه قال ومينים מרקחים: وادخل

---

[58] Marg. in O. ...בלע[די] בלב בן יפנה وعرضه ...בלע[די] من الحروف. ويقال بزيادة الياء זולתי כלב בן יפנה. [59] Transposed in R. נב׳ בלע׳ معناه الفكر والراى. ويزاد فيه ميم فيقال מזמה תשמר. [60] R. g. معنى واحد. [61] R. g. ما همّ به. [62] Marg. in O. مأخوذ من עלין. وذكر معه זמה בנו اسم رجل; R. g. اهتمام. [63] O. ومنه ايضا. [64] R. יאמרוך. [65] Marg. in O. زمان; R. g. زمان وازمنة. [66] R. زائدة. [67] O. ومنه. [68] R. قال. [69] R. المتصاعد. [70] R. المتصوّتة. [71] O. وتقطف. [72] So MS. [73] O. וחניתותיכם. [74] R. g. مناجل. [75] So both MSS.; the later hand in O. corrects מנאקב. Above the orig. word by the copyist נב. [76] R. الكلام. [77] Marg. in O. مقتطع من הזמורה بمعنى تقطع الاغصان. [78] R. יהיה. [79] R. g. ذنب. [80] Marg. in O. مقتطع من זנב. [81] R. ותסתדנבוהם. [82] R. مسعا. [83] O. אלהים. [84] R. g. هو الزنا. [85] O. מראה. [86] Corrected in O. פאתעצת; orig. פאתעצת. [87] R. יכון. [88] O. וקו׳. [89] O. למינו.

Hosted by Google

ابو زكريا מפיקים מזן אל זן فى المعتلّة العين مع בר ולחם ומזון. ولعمرى[90] انّ المعنى غير مانع من ذلك عندى لكنّه يمنع (منه) عندى بعض المنع كونهما فتحيين. فالاولى من اجل ذلك عندى ان يكونا[91] من معنى וזנים מרקחים الذى معناه اصناف وانواع. فكانّه قال مملوّة من صنف الى صنف من الاطعمة اى מפיקים من מין الى מין. وانما كان الاولى عندنا كونهما[92] من هذا المعنى لانّ اكثر الاسماء المعتلّة العين קמוצות واقلّها פתוחות. الّا انّ كونهما ايضا كما قال ابو زكريا غير بعيد لكنّا اردنا ان نشير فيهما معنى غريبا جيّدا عجيبا:

الزاى والنون والحاء זנח יי מזבחו ابعد واقصى. כי לא יזנח לעולם יי. למה יי תזנח נפשי[93]. והיו באשר לא זנחתים هذه المتعدّية[94]. وامّا غير المتعدّية فقوله זנח עגלך שמרון بعد وجلا. وתזנח משלום נפשי بعدت من السلامة: والثقيل واת כל הכלים אשר הזניח המלך אחז اى الذى ابعد واقصى. כי הזניחם ירבעם ובניו ابعدوهم[95] ونفوهم. ואם תעזבהו יזניחך לעד وان تركت طاعته يبعدك ويقصك[96] الى غاية الابد وهى متعدّية. وفى هذه البنية الثقيلة غير متعدّ وهو והאזניחו נהרות الالف[97] فيه زائدة وتقديره והזניחו נהרות اى بعدت وانقطعت ونضبت كما قال[98] אזלו מים מני ים: وجائز عندى ان اقول فى الف והאזניחו (נהרות) انها على استعمال السريانيين فى قولهم אשתיו חמרא. אתכרית רוחי. وهذه الالف هى مثل الهاء التى يستعملها[99] العبرانيون فى השליכו[1] והקריבו وما اشبههما. وقد جرت للعبرانيين ايضا عادة فى استعمال الالف مكان هذه الهاء مثل אתחבר יהושפט. וכל מלבושי אנאלתי. אשתוללו אבירי לב: وامّا והאזניחו נהרות فانّهم جمعوا فيه الاستعماليين اعنى انهم ركّبوه من הזניחו[2] ومن אזניחו وان كانت الالف فى אזניחו[3] مكان هاء ومبدلة منها: وقد جرى مثل[4] هذا الاستعمال فى بعض كلام العرب اعنى فى قولهم [اذا] اراق الماء [فانّهم يبدلون من هذه الهمزة هاء فيقولون هراق الماء] كما ابدل العبرانيون من هاء הזניחו همزة فقالوا אזניחו. ثم انّ العرب ادخلت[5] على هراق الهمزة[6] فقالوا اهراق وان كانت الهاء مبدلة من همزة كما ادخل العبرانيون على אזניחו الهاء فقالوا והאזניחו[7] وان كانت الهمزة بدلا من هاء:

الزاى والنون والقاف יזנק מן הבשן معناه عندى يأشر ويبطر[8] من كثرة نعم[9] البثنيّة: *وهذا اللفظ مجانس[10] لقول الاوائل דיה אם זינקה[11]. فكان ترجمة יזנק يرمح ويركض اشرا لانّ معنى אם זינקה[11] (ان) ارتكضت:

الزاى والعين والهاء והייתי לזעוה[12] على زنة שלוה. لراءوه בך. חדוה: وربما كان לזעוה مقلوبا[13] من רק זועה:

الزاى والعين والكاف ימי נזעכו هو مثل נדעכו[14]:

الزاى والعين والميم ומה אזעם לא זעם יי. אשר זעמת זה שבעים שנה. יזעמהו לאמים. זעום יי יפל שם. ואיפת רזון זעומה. ולבה זעמה ישראל معنى هذه الالفاظ الكراهة والذمّ: ومن هذا المعنى هو מזעם לשונם اى من اجل ما تنطق به السنتهم من القبيح الذى ينسبونه الى البارئ تعالى: واعلمْ انّ זעמה ישראל يحتمل وجهين من القياس. احدهما هو ان يكون امرا من זעום יזעום. وكان اصله ان يكون קמוץ الزاى ساكن العين مثل שמרה לפי. ومن عادة العبرانيين ان ينقلوا مثل هذه הקמצות من الحرف الذى[15] هى فيه الى الحرف الحلقى الذى بعده. فلما استثقلوا ذلك فى هذه اللفظة وتحرّكت العين בשוא وفتح على عادتهم فى اكثر الاحرف (الحلقية) امتدّ הקמץ وصار חלם كما عرض [ايضا] فى قولهم במצאכם אתו الذى (اصله ان) يكون على زنة בשמעכם[16] את קול השופר. فانّه لما تحرّكت الصاد لاستثقالهم سكونها مع مجاورة الالف[17] المتحرّكة בשוא وفتح لها[18] انبسطت קמצות الميم فصار הקמץ חלם: والوجه الثانى ان [يكون] امرا من זועם على زنة שמש זרחה ונודד: ومعنى اخر כי זעם מלאתני. ולא יכילו גוים זעמו. שפוך עליהם זעמך. ואל זועם בכל יום. والانفعال ופנים נזעמים. معنى هذه الالفاظ التزعّم[19] *وهو التغضّب[20]:

---

[90] O. ואלעמרי. [91] O. יכן. [92] R. כונהא. [93] R. g. تخذل; O. continues לנצח. [94] O. متعدّية. [95] R. אבעדונהם. [96] Both MSS. ויקציך. [97] O. والالف. [98] O. قالوا. [99] R. יסתעמולהא. [1] R. continues והשליכו. [2] O. והזניחו. [3] O. הזניחו. [4] R. لمثل. [5] O. ادخلوا. [6] R. الماء همزة. [7] O. והזניחו. [8] O. ויבטר. [9] Corrected in O.; orig. ענם. [10] R. وهذه اللفظة مجانسة. [11] O. זניקה. [12] R. g. عبرة. [13] R. مقلوبة. [14] R. g. [15] R. التى. [16] R. בשמעכם. [17] O. الف. [18] O. لانها. [19] R. אלתזגם; R. g. والغضب. وفسّر فيه قمشخت. [20] O. ואלתגצב.

Hosted by Google

الزاى والعين والفاء ועל יי יזעף לבו. ויזעף עזיהו. ובזעפו עם הכהנים מסדר. והנם זעפים. סר וזעף. זעף יי אשא. ויעמד הים מזעפו. מעני ذلك للحرد والسخط: وقريب من هذا المعنى אשר למה יראה את פניכם זעפים כאלה متسخّطة متغيّرة:

الزاى والعين والقاف ולא זעקו אלי בלבם. לי יזעקו. זעק והילל. וישובו ויזעקוך. ואזעק אתכם(.) والثقيل الغير المتعدّى מרוב עשוקים יועיקו) معنى ذلك الصراخ: הזעק לי. (להזעיק) את [איש] יהודה. ויזעק ברק את זבלון ואת נפתלי معنى ذلك الانذار والحشر كما قيل فى هذا المعنى ויושמע שאול את העם: ومن هذا المعنى ויזעק אתי וידבר אלי: والانفعال من هذا المعنى נזעקו וידביקו את בני דן. מה לך כי נזעקת. ויזעקו כל העם אשר בעיר: ومن هذا المعنى בזעקך יצילוך קבוציך ترجمته اذا حشرت هل تنجيك *حشودك وجموعك[21]:

الزاى والعين والراء ונשאר אנוש מזער[22] هو مثل מעט كما قيل כי עוד מעט מזער. כתר לי זעיר ואחוך. זעיר שם וזעיר שם ترجمته מעט:

الزاى والفاء والتاء ותחמרה בחמר ובזפת[23] معروف:

الزاى والقاف לאסר מלכיהם בזקים. רתקו בזקים. ولعلّه معتلّ العين مثل ופטורי צעים فاندغم حرف اللين[24]. وترجمته לא לנחשתים הגשו. לא לזקין דנחש איתקרבא[25]:

الزاى والقاف المضاعف יזקו מטר לאידו تفسيره يتصفّى الغيث من غمامه. וזקק אתם. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين[26]:

الزاى والقاف والنون ויהי כי זקן יצחק. זקנת [ושבת]. (זקנתי ושבתי.) כי זקנה אמך. זקן ושבע ימים. זקן ביתו. כי בן זקונים הוא اسم على زنة בני הנעורים. בן לזקוניו. والاسم ايضا כבדו מזקן. وايضا וגם עד זקנה ושיבה אלהים אל תעזבני. אחרי זקנתה. والثقيل אם יזקין בארץ ישרשו [.גם כי יזקין[27]]: וגם את הזקן הלחיה. ومثله בזקן עמשא. והחזקתי בזקנו (בדקנה):

الزاى والقاف والفاء יי וזקף כפופים رافع المتواضعين (اى) الاذلّاء. وهو مجانس لقول الاوائل וזקפן עליו במלוה. وفى السريانى וזקיף יתמחי עלוהי مرفوع او مصلوب. وترجمته שא נא עיניך. זקף בעין עינך:

الزاى والراء والباء בעת יזרבו נצמתו التى هى فى وقت برودتها متكاثفة متجمّعة[28]: ويمكن ان يكون مجانسا[29] لقول الاوائل רב אשי אמר כסא דכספא נמי אסור משום דמזדריב[30] لانّ[31] اعتقادى فى منعهم من هذا هو من اجل التبرّد بالماء الذى فيه يحرم فى يوم الكفورים:

الزاى والراء والهاء תזרה[32] לרוח. וזריתי את כל שאריתך. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه نحن [فى] المستلحق: وذكر فيه ايضا ארחי ורבעי זרית. ותזרני חיל: ومن هذا الاصل وهذا المعنى عندى זר זהב وهو اسم ناقص اللام. وتفسيره *طوق واطوار[33] والطوق ما استدار كطوق[34] الحلى *وكذلك طوق[35] الرحى الذى يدير القطب وكذلك طائق[36] كل شئ ما استدار به. ويقال ايضا لكل ما احاط بشئ اطواق[37]: وقد ذكرت فى حرف[38] الالف جواز كون ותזרני [חיל] عندنا محذوفا ومخفّفا من ותאזרני שמחה:

الزاى والراء والحاء וכבוד יי עליך זרח. וזרח השמש. וזרח משעיר. שמש זרחה. האמר לחרם ולא יזרח. שואף זורח הוא. שם לגנה זרחך כلّه شروق: وقد تستعمل هذه اللغة فى الانتشار والانبساط والظهور قالوا והצרעת זרחה במצחו: [כאזרח] מכם יהיה לכם وهو الصريح فى النسب الاصلى: כאזרח רענן كاصل מחפוצר[39]:

الزاى والراء والميم זרמתם שנה יהיו اطّرحتهم واهملتهم[40] ودفعتهم. ومثله כזרם קיר كسقوطه واندفاعه. *وهذا على[41] الاتّساع والمجاز لانّ الباب انما هو للرطوبات كما قيل זרמו מים עבות. זרם מים. מזרם הרים ירטבו. וזרמת סוסים זרמתם. وتفسير זרמו מים עבות اسال السحاب[42] ماءه وهو فعل ماض على زنة שמש זרחה ונודד:

الزاى والراء والعين והיה אם זרע ישראל. זרעו חטים. וזרעתם את האדמה. הזרעים בדמעה. אור זרוע לצדיק.

---

[21] R. חשורך וגמעך. [22] R. g. قليل. [23] R. g. زفت. [24] R. אלעין. [25] R. g. الجميع قيود. [26] R. g. [27] R. g. الجميع شيخوخة. المعنى تصفية. [28] R. مجتمعة. [29] R. مجانسة. [30] R. דמזדרביב. [31] R. فانّ. [32] R. g. المعنى تذرية. [33] O. الطوق. [34] Both MSS. בטוק. [35] R. ودור. [36] O. טאוק. [37] R. اطار. [38] R. כתאב. [39] R. מחפר. [40] O. ואמהלתהם. [41] O. وعلى هذا. [42] O. סחאב.

Hosted by Google

בארץ לא זרועה. זרעו לכם לצדקה: והלנפעל ונעבדתם ונזרעתם. לא תזרע ולא תצמיח. על כל זרע זרוע אשר יזרע (ארדת אשר יזרע): ומה לם יסמّ פاعله אף בל זוזרעו: والاسم זרע רב. וجمعه זרעיכם וכרמיכם. والاسم ايضا על כל זרע זרוע ארדת זרוע وهو بدل من זרע فى قوله על כל זרע זרוע. (وجمع זרוע) מן הזרועים ונאכלה. זרועיה תצמיח. وايضا ויתן להם [מן ה]זרעונים[43] بزيادة نون على مثال קמשונים. واخلق[44] بالراء ان يكون اصله التشديد. *والاسم ايضا[45] וכל מזרע יאור وهى كلّها اسماء للزرع والزريعة. את כל עשב זרע זרע *מבذّر بذرا[46]. وفيه ثقيل עשב מזריע זרע. ואת כל העץ אשר בו פרי עץ זרע זרע מثمر ثمرا. ومثله אשר זרעו בו על הארץ. אשר זרעו בו למינהו يريد الثمر: וזרעו במים רבים اصله. ومثله ולא יכלו להניד בית אבותם וזרעם: וזמרת זר תזרענו تغرسه كانّه قال תטענו: זרעך תפריח נוّارك: אשה כי תזריע اذا علقت. ומנה ונקתה ונזרעה זרע: ובין זרעך ובין זרעה وبين نسلك وبين نسלها: ודבר שלום לכל זרעו لجميع آله[47]: וזרועו ישבו בצלו عسكره. ولجمع וזרועות ממנו יעמדו [.וזרועות השטף]: בזרוע נטויה ذراع والالف زائدة فى אזרוע: ומתחת זרועות עולם الذى تخضع ملوك العالم:

الزاى والراء والقاف וחצי הדם זרק על המזבח. וזרקו משה השמימה. וזרקתי עליכם. וכמון יזרק. ויזרק על העם. וזרוק על העיר: وما لم يسمّ فاعله כי מי נדה לא זרק עליו. كلّه نضح ورشّ ورمى. ويسمّى الاناء الذى يقبل فيه الدم ويرشّ منه מזרק. وملاو כמזרק. ויעיו ומזרקותיו ומרשّاته. גם שיבה זרקה בו (והוא לא ידע) حتى لقد وخطه[48] الشيب *وهو ما[49] فهم. وهذه كناية عن ضعف حاله كما قال عنه אכלו זרים כחו והוא[50] לא ידע *وذلك انّ[51] الشيب اكثر شئ انما[52] يكون عند الشيخ والهرم وضعف الجسم:

الزاى والراء والتاء ושמים בזרת תכן. זרת ארכו וזרת רחבו. שש אמות וזרת شبر:

*ومن رباعى[53] *الحرف:

זלעפה אחזתני. ורוח זלעפות מנת כוסם. זלעפות רעב[54]:

זלזלים[55] (וברת הזלזלים):

זרזיף ארץ[56]:

זרזיר מתנים או תיש فسّر فيه مشدود[57] الحقوين. وكان بينه وبين תרגום וחמש את ארץ מצרים الذى هو ויזרזון بعض المشابهة. وتרגום וחמושים [עלו]. ומזרזין [סליקו]:

❖ تمّ حرف الزاى بحمد الله ❖

---

[43] R. g. المحبوب. [44] O. ואלבק. [45] R. ואל. [46] R. מבזר בזרא. [47] R. اهله. [48] O. نقطه. [49] O. وما. [50] R. והו. [51] O. לאנה. [52] O. اما. [53] R. ورباعى هذا. [54] R. g. زمع وفزع. [55] R. g. اغصان. [56] R. g. فسّر فيه يفجر الارض وכרדאה (?). [57] R. مشدّد.

Hosted by Google

المقالة الثامنة [من كتاب الاصول] فى حرف الحاء

الحاء المضاعف חח ונזם (خلخال): ושמתי חחי באפך ומתני בשפתיך. ונתתי חחי סנאניריו[1]: ויביאהו בחחים קיוד וכבול. والعرب تسمّى الخلخال[2] والكبل حجلا كما سمّاهما [العبرانيون חח][3]:

الحاء والباء المضاعف אף חבב[4] עמים. لتمن בחבי[5] עוני. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الحاء والباء والالف כי נחבא מאס. למה נחבאת. הנה הוא נחבא מנפעל[6]. נחבאים במערה. כי ערום אנכי ואחבא. ויחבאו במערה. والمصدر ויברחו בהחבא. والمصدر ايضا ונחבא[7] ולא יוכל. وقد[8] لخّصناه فى باب التصريف من كتاب اللمع. والافتعال אשר התחבאו שם. [באבן מים יתחבאו.] ויתחבא האדם. מתחבא שש שנים. وما لم يسمّ فاعله من الثقيل יחד חבאו ענוי[9] ארץ. واسم المكان מכל[10] המחבאים. والثقيل على زنة الفعيل בצל ידו החביאני. כי החביאה את המלאכים. وما لم يسمّ فاعله من هذه البنية [ايضا] ובבתי[11] כלאים החבאו: وقد ذكر ابو زكرياء هذا الاصل فى جملة الافعال ذوات الهاء. وانما تقصّيناه نحن هنا لانّه ضيّع (هو) منه اشخاصا احضرناها [هنا] نحن. وهكذا نصنع فى كل ما ادرجه من ذوات الالف فى طىّ ذوات الهاء ولم يتقصّه[12]: وقد ذكرت فى باب ما استعمل فيه الحذف *وفى باب تلخيص اكثر[13] معانى حروف الزيادة وذكر مواضعها[14] من كتاب اللمع مذهبى فى כי החבאתה[15]:

الحاء والباء والهاء חבי כמעט רגע. ושם חביון עזו. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[16]: وربما كان منه ונחבאתם שמה: واعلمْ انّ חבי כמעט רגע عند ابى زكرياء اسم. وما يبعد عندى ان يكون امرا مؤنّثا على تأنيث الجماعة. وليس يبعد ان يكون من هذا الاصل מחבת[17] برزل:

الحاء والباء والطاء כי תחבט זיתך. יחבט י משבלת הנהר. ותחבט את אשר לקטה. חבט חטים בגת. والانفعال[18] יחבט קצה[19]:

الحاء والباء واللام חבל[20] לא חבל. אם חבל תחבל שמלת רעך. [יחבלו שור אלמנה.] חبولتو חוב ישיב الواو فى חבולתו زائدة وانما الوجه חבולת חוב. ועל בגדים חבולים יטו. وبعد נכריה חבלהו تفسيره عندى *وعن اجنبىّ[21] رهنه والتقدير וקח[22] *בעד נכריה[23] חבלהו. الهاء والواو فى חבלהו ضمير مضاف اليه (مثله فى ועל מי לא יקום אורהו. والهاء فى נכריה للمبالغة) مثله[24] فى מכשפה לא תחיה. فيكون الاسم قبل اضافته الى الضمير חבל على زنة ארון[25] وחבול على زنة עבוט كما قيل חבול לא ישיב. والانفعال בז לדבר יחבל לו كلّه ارتهان: חבול חבלנו לך. האמר נשאתי לא אחבל. وما لم يسمّ فاعله וחבל עול מפני שמן. רוחי חבלה. والثقيل וחבל את מעשה ידיך. לחבל ענוים באמרי שקר. בראתי משחית לחבל. מחבלים כרמים כלّه افساد: وامّا לא יחבל רחים فقد قلّدنا فيه الاوائل: שמה חבלתך[26] אמך.

---

[1] O. סנאנרי; R. סנאניר. [2] O. אלכלב, with a line above by the later hand; R. אלכבאל. [3] R. g. حجل. [4] R. g. محبّة. [5] R. בחבו; R. g. باطن. [6] R. المنفعل. [7] So both MSS. The later hand in O. corrects ונחבה. [8] R. ولقد. [9] R. ענוי. [10] O. כל. [11] R. ובחי. [12] R. يتقصاه. [13] R. اكثر تلخيص واكثر. [14] R. موضعها. [15] R. g. كلّه اختباء واختفاء. [16] R. g. من معنى חבא. [17] R. g. طابق. [18] R. والافتعال. [19] R. g. الجميع خبط. [20] R. g. رهن. [21] O. ومن اجنبيّة. [22] O. יקח. [23] Transposed in R. [24] R. ومثله. [25] O. ארץ. [26] Marg. in O. مأخوذ من חבלים יאחזון.

Hosted by Google

שמה[27] חבלה ילדתך עלקת. ומשלה בעבור טמאה תחבל. וחבל נמרץ. ומנה על الاستعارة والمجاز הנה יחבל און: وامّا בטרם יבא חבל לה. חבלי יולדה. תחיל תזעק בחבליה. צירים וחבלים. חבלים יחלק באפו *فكلّها اوصاب واوجاع[28] ومخاض. ומנהן[29] عندى חבליהם[30] תשלחנה [وذلك انه لما قال ילדיהן תפלחנה قال חבליהם תשלחנה] والضمير فى חבליהם[30] للولدين. والمعنى انها بفعلها هذا (باولادها) تطلق عليها *الاوصاب والاوجاع[31]: גורל אחד וחבל אחד. מחבל בני יהודה נחלת בני שמעון. חבלים נפלו לי בנעימים. כל חבל ארגב. ישבי חבל הים احواز واسهم (وامراس)[32]: חבל נביאים جماعة[33]. ومثله חבלי רשעים עודוני: ותורידם בחבל. וחבלים בראשיהם حبل وحبال. وربما كان מחבל בני יהודה ومثله مستعارا من هذا على معنى ואדמתך בחבל תחלק: רב החובל. لقول זעקת חבליך. מלחיך[34] וחבליך هم مدبّرو[35] المراكب فى جريها فى البحر. وذلك مشتقّ من قوله ונבון תחבולות[36] יקנה. ובתחבולות עשה מלחמה وهى آراء ومشورات وتدبيرات. وتחבולות ومחשבות سواء[37] فى المعنى كما قيل מחשבות צדיקים משפט ותחבולות רשעים מרמה. والدليل على انّ חבליך مشتقّ من תחבולות قوله חכמיך צר היו בך המה חבליך: [وامّا] וכשכב בראש חבל فمشتقّ من ותורידם בחבל בעד החלון وهو الشىء المصنوع من حبال الذى يطفو على ماء البحر اذا رست المراكب وبه يستدلّ على موضع الهوجل وتسمّيه النواتى[38] سميّة[39]. وعن موضع الهوجل قيل וכשכב בראש חבל: בחבלי אדם אמשכם استعارة ومجاز يراد به الصلة[40] والاسباب: وجائز عندى ايضا ان يكون ובעד נכריה חבלהו [من هذا المعنى فيكون معطوفا على כי ערב זה. والتقدير على هذا וכי בעד נכריה חבלהו] والتفسير ولمّا كان وصله[41] [له] عن اجنبىّ: اى ولمّا كان وصله[41] للمضمون له عن اجنبىّ:

الحاء والباء والقاف הכסיל חבק את ידיו. את חבקת בן. עת לחבוק. والثقيل חבקו צור. כי תחבקנה. *ויחבק להם. עת לחבק[42]. מחבק. מעט חבוק ידים לשכב[43]:

الحاء والباء والراء כל אלה חברו אל עמק اجتمعوا. שתי כתפת חברת. וארח לחברה עם פעלי און. לעמת מחברתו. חבר כהנים جماعة. والصفة חבר אני صاحب ومجامع لهم على التقوى. וחברי גנבים. ולבני ישראל חבריו اصحابه. יכרו עליו חברים للخلطاء. חבור עצבים خليط الاوثان: والثقيل וחמש יריעות חבר. וחברת את [חמש] יריעות. وما لم يسمّ فاعله אל שני קצותיו חבר. والافتعال אתחבר יהושפט. ולקץ שנים יתחברו. والمصدر منه בהתחברך[44] עם אחזיהו. وايضا[45] ומן התחברות אליו. وثقيل اخر على زنة הפעיל. אחבירה עליכם במלים. وامّا היחברך כסא הוות فقد[46] ذكرناه فى كتاب اللمع [من هذا الديوان]: ويمكن ان يكون من هذا المعنى قوله לקנות אבני מחצב ועצים למחברות [ويكون] تفسيره للجوامع اى المواضع التى[47] كان يجتمع فيها من بيت الله للعبادة والدراسة ولطاعة الله. وعن هذه المواضع (قيل) ולקרות את הבתים אשר השחיתו מלכי יהודה. ومخرج[48] המחברות مخرج המبشلات[49] والمقطرات والمزمرات كما ذكرنا فى كتاب اللمع. ومثله ايضا قوله וברזל לרב למסמרים לדלתות[50] השערים ולמחברות הבין דוד: וחבר חבר. חבר חברים מחכם هو العازم الراقى[51] وما[52] اشبههما. ومنه עמדי נא בחבריך بعزائمك ورقاك. والدليل على صحّة هذا التفسير قول الاوائل رضى الله عنهم فى اطلاق زوجة بعض المفقودين للتزويج نفل لحفيرة מלאה נחשים [وعقربים מעידין עליו ר׳ יהודה בן בתירה אומר אף לחפירה מלאה נחשים] אין מעידין (עליו חיישינן) שמא חבר הוא: חבורה [תחת חבורה]. הבאישו נמקו חבורותי. חבורות פצע כלّה جرح وخدش. ומנה عندى ובחבורתו נרפא לנו. وهو اسم الفعل لا اسم الجرح نفسه على زنة [אין קול ענות גבורה.] אין קול ענות חלושה. משפט הבחורה. واضافة هذا المصدر (الى الضمير) كاضافة קחם על זרועותיו الذى تقديره קחת אתם (על זרועותיו) فكانّه قال ובחבור אתו. وتلخيص ذلك انه لما وصف فضل هذا الرجل الصالح الكثير التواضع الشديد النفس اغتماما[53] بما عليه الناس من الكذبة[54] فى [الدين] المجفىّ من اهل[55]

---

[27] R. ושמה. [28] R. كلّها اوجاع واوصاب. [29] R. ומנה. [30] O. חבליהן. [31] Transposed in R. [32] MS. ואקראם. [33] R. جمعة. [34] R. מלאחיך. [35] O. מדברי. [36] R. g. חיל. [37] Both MSS. סואן. [38] R. النواتية. [39] סמיה in both MSS. and in the Heb. transl., which adds בלו׳ סימן. [40] R. אלצפה. [41] Both MSS. have וצלת. [42] O. ויחבקהו ועת לרחק. [43] R. g. احتضان وعناق. [44] R. באתחברך. [45] O. ايضا. [46] O. قد. [47] O. الذى. [48] O. אן מכרג. [49] R. ה. וכסלות. [50] R. ולדלתות. [51] So both MSS. [52] R. ומן. [53] O. אנתמאעא. [54] O. אלכרבה; R. אלכתרה (الكترة ؟). [55] R. אגל.

Hosted by Google

زمانه كما قيل[56] عنه نبذه وحدل ايشيم ايش مكاوبوت ويدوع حلي אכן חליינו הוא נשא ומכאובנו סבלם והוא מחולל מפשעינו מדכא מעונתינו. يقول كنّا نظنّه[57] مؤلما *من الباري[58] موجعا منه باستحقاقه ذلك لما كنّا نرى من إلمه[59] ونشاهد من مرضه واذا المه انما كان اغتماما منه بآثامنا. قال موسر שלמנו עליו وבחברתו נרפא לנו כלנו כצאן תעינו איש לדרכו פנינו. يقول[60] وكان ادب جميعنا وجفاءنا لاحقا به وكانّا انما كنّا[61] نشفى بجرحه وآلامه[62] فكلّنا ضللنا[63] فى فعله ذلك كالبهائم وما انصرف احدنا عن مذهبه القبيح فيه وانما لقّاه الله ذنوب[64] جميعنا [اى انّ لا امتحنه الله الّا بذنوبنا: فسّرت שלומנו جميعنا] مثل قوله הגלת יהודה כלה הגלת שלומים الذى معناه اجلوا جميعا. وفسّرت מחולל مؤلما وموجعا لانّه من מחוללת תנין. فמחוללת فاعلة[65] ومחולל مفعول به: ومن هذا المعنى ايضا ונמר חברברותיו شبّه شيات النمر[66] وهى رقطه[67] بالكلوم[68] وهى الجراح:

الحاء والباء والشين وחבשת[69] להם מגבעות. فعرف חבוש עליך. [חבוש בטמון. ואחבשך בשש.] חבוש לראשי. (والثقيل) מבכי נהרות חבש: وقريب[70] من هذا المعنى ולנשברת לא חבשתם محض اللفظة ما لفقتم اى ما جعلتم لهم لفائف والمعنى ما جبرتم: יכאיב ויחבש. ביום חבוש יי את שבר עמו. [לחבש לנשברי לב.] والثقيل ומחבש לעצבותם. وما لم يسمّ فاعله לא זרו ולא חבשו. והנה לא חבשה לתת רפואות معنى جميعه للجبر: *ومعنى اخر قريب[70] من هذين اعنى انه مجانس لهما ויחבש את חמורו. חבשו[71] לי החמור. وצמד חמורים חבושים: ومعنى اخر ايضا האף שונא משפט יחבש. לא אהיה חבש [معنى לא אהיה חבש] لا اكون رئيسا حاكما وانا من الاملاك[72] [بحيث] لا املك خبزا آكله *ولا ثوبا[73] البسه. والدليل على انّ חבש (هنا) رئيس قولهم له קצין תהיה לנו فاجابهم [لا] بقوله לא אהיה חבש كانّه قال לא[74] אהיה קצין. ثم قال مؤكّدا לא תשימוני קצין עם: ومعنى האף שונא משפט יחבש هل كاره[75] العدل والحقّ يحكم اى انك انت جائر فغير جائز ان تقضى لنفسك بالمعدلة وتجوّر البارئ[76] وهو العدل الاعظم. وذلك قوله ואם צדיק בביר תרשיע האמר[77] למלך בליעל רשע אל נדיבים: ومن هذا المعنى اشتقّت[78] الاوائل للمسجون חבוש اى محبوس عليه مغلوب:

الحاء والباء والتاء מחבת ברזל. ואם מנחה על המחבת. על מעשה החבתים. هو الطابق الذى يقلى عليه. والدليل على ذلك قولهم מחבת צפה ומעשיה קשים:

الحاء والجيم المضاعف המון חוגג. חג יי. בחגים[79] وبمواعيد. قد ذكر فى كتاب *ذوات المثلين[80]: وذكر فيه ايضا יחגו וינועו כשכור. אדמת יהודה למצרים לחגא. والاشتقاق فى هذين المعنيين واحد[81] مثله فى اللسان العربى. فانّهم يقولون حجّ فلان بيت الله اى اتاه. وحجّ علينا فلان اى قدم وحججت الشىء اى تكرّرت عليه. فمعنى[82] המון חוגג [حاجّ] اى اتى[83] بيت الله. ومعنى יחגו וינעו *يحجّون اى يذهبون ويجوزون[84] كالسكران. ومنه قيل אכלים ושתים וחגגים اى انهم كانوا يضطربون فى سكرهم *ومعنى לחגא[85] مأخوذ من هذا اى انهم يختبطون[86] ويضطربون عند ذكرها:

الحاء والجيم والباء את החגב. ונהי בעינינו כחגבים[87] كالجندب: ויסתבל החגב قيل انه يريد شهوة البضاع وان الحاء بدل من العين[88] ותעגבה[89] عليهم. وانا اقول انه مثل החגב اعنى الجندب. وقيل على التمثيل والتشبيه والمراد [به] الانثيين كما ان المراد بقوله השקד الذكر. وسترى تفسير ויסתבל وتفسير השקד فى[90] مواضعهما[91]:

الحاء والجيم والهاء בחגוי הסלע[92]. انقلبت (الهاء هنا واوا) كما انقلبت هاء שלה الذى هو من שלו כל בנדי בגד واوا فى ושלוי עולם השנו חיל:

الحاء والجيم والراء וחגרת אתם אבנט. מתניכם

---

[56] O. قال. [57] O. נטנא. [58] O. للبارئ. [59] The later hand in O. corrects آلامه. [60] R. قال. [61] R. בנגא. [62] R. ואילאמה. [63] O. צלינא; R. צלינא. [64] R. وصوب. [65] O. פאעלא. [66] O. אלנמו. [67] O. رقعه. [68] O. بالفلوس. [69] R. g. شداد ورباط. [70] R. وقريب. [71] R. g. شدّوا. [72] O. אלאמלאק. [73] R. وثوب. [74] R. ולא. [75] R. ساده. [76] R. بالبارئ. [77] R. באמור. [78] R. اشتقّ. [79] R. g. الحجّ والمواسم. [80] O. حرّ אללין. [81] O. continues פי. [82] R. ومعنى. [83] O. אתאה. [84] R. אי ירהבון ויחגו. [85] O. ואלחגא. [86] O. يكتسبون. [87] R. g. الجراد. [88] R. عين. [89] R. ותעגב. [90] Corrected in O.; orig. אי. [91] R. موضعهما. [92] R. g. شقوق الصخر.

Hosted by Google

חגורים. חגור[93] כלי מלחמה. *חגור מדו לבושו[94]. כבתולה חגורת שק. חגר חרבך על ירך גבור. וחגרו שקים. וחגור נתנה לכנעני. ועליו חגור חרב. חגורי אזור במתניהם. בחגורתו אשר במתניו. ויעשו להם חגורות לכמיע *מן התחזם[95]: ויחגרו ממסגרותיהם ויערכון من قول الترגום [فى] פסח. חגירא[96]:

الحاء والدال ודבר חד[97] את אחד هو مجانس للسريانى الذى يقول دى دنيאל חד מנהון. وربما كان محذوفا من אחד:

الحاء والدال المضاعف וחדו מואבי ערב. חדודי[98] חרש. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين واستوفيناه نحن فى المستلحق[99]:

الحاء والدال والهاء ויחד יתרו. תחדהו בשמחה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[1]: وقد استصوب ان اجعل من هذا الاصل فى معنى اخر ברזל בברזל יחד[2] ואיש יחד פני רעהו. وذلك ان اجعل الفعل الماضى منهما חדה فى معنى חדד. وان تكون الهاء بدلا من احد المثلين كما كانت الهاء فى שגה بدلا من جيم שגג. وفى חנה المأخوذ منه מה נחנת بدلا من نون חנן: وربما كانت هذه كلّها لغات مختلفة وانما لم اجعل יחד من ذوات المثلين اعنى من لغة וחדו מואבי ערב. חדודי חרש لما لم يكن יחוד على مثال[3] יסוב. תחוג לי. את אשר אחון. אף יחם. فهو اذًا مثل ותחז בציון עינינו. שמאל בעשותו ולא אחז. وامّا كون ياء יחד الاول קמוץ فلكونه فى אתנח[4] كما كان ולא אחז קמוץ لانّه[5] فى אתנח[6]:

الحاء والدال واللام עד כי חדל לספור. חדל להשכיל להיטיב. חדלו פרזון בישראל חדלו. כי לא יחדל אביון. הקולות יחדלון. חדל ממנו. חדל בני. נבזה וחדל אישים. והחדל יחדל. מחדול להתפלל בעדכם: وفيه ثقيل غير متعدّ ايضا החדלתי את דשני. החדלתי את מתקי. החדלתי את תירושי وزنه הפעלתי مثل כאשר השכלתי[7]. השמד[תי] את האמרי. وامّا קמצות الحاء[8] فلا وجه له عندى غير *ان ارادوا[9] تفخيم اللفظة. فكثيرا ما يفعلون ذلك بكثير من الحروف الحلقية التى *تلزمها حركة كقولهم[10] החרב נחרבו המלכים بتفخيم حاء[11] החרב بقمץ חטף. وانما كان حقّها ان تكون بשוא وفתח مثل [حاء] החרם את כל עיר מתים. وقد ذكرنا من هذا جملة فى كتاب اللمع. وאת هنا اعنى فى את מתקי مكان מן فكانّه قال החדלתי[12] מן מתקי. החדלתי[12] מן דשני وهو ماض مكان مستقبل[13]. والتقدير אחדל מן דשני ואלך לנוע על העצים اى هل افعل هذا وهاء الاستفهام ساقط. ولو كان هذا الهاء للاستفهام لكان الحاء محرّكا[14] בקמץ גדול مثل حركة هاء ההיתה זאת בימיכם. ومعنى الجميع المنع والنقصان: עם ישבי חדל مع اهل العمران. ومنه אדעה מה חדל אני:

الحاء والدال والقاف טובם כחדק يقول خيرهم وفضلهم[15] مثل الشوك. כמשוכת[16] חדק:

الحاء والدال والراء חדר בחדר. ובחדר משכבך. ויבא החדרה לחדר. ومنه (قيل) החדרת לכם الخادرة اى الكامنة. ומחדרים אימה: وامّا (قوله) וחדרי תימן فانما يشير به الى *الميل الجنوبى[17]:

الحاء والدال والشين וחדשו[18] ערי. תחדש עדיך נגדי. תתחדש כנשר נעוריכי. וישן מפני חדש תוציאו. אשה חדשה. חדשים לבקרים. كلّه من معنى *الجدّة. ولم يرد[19] بقوله אשה חדשה البكر *دون الايّم بل كل زوجة لم يعرفها ذلك الرجل قبل ان بكرا وان ايّما[20] لقولهم אין לי אלא בתולה[21] מנין لרבות אלמנה ושומרת יבם ת"ל ושמח את אשתו אשר לקח מכל מקום אם כן למה נאמר חדשה מי שחדשה לו פרט למחזיר [את] גרושתו ואלמנה לכהן גדול גרושה וחלוצה לכהן הדיוט ממזרת ונתינה לישראל בת ישראל לממזר ולנתין: חדש[22] ימים. בשבתות ובחדשים. בחדשה ימצאונה فى شهرها يدركونها اى عند منتهى اجلها يظفر بها ولا ينجيها[23] شدّة جريها. وهذا تلخيص الفصوק פרא معتاد البرّيّة[24] على مراده يستنشق (الريح) يعنى انه يسير حيث ما اراد [ويسلك] ايّة شاء ولا احد

---

[93] R. חגרו. [94] R. חוגר חגורה. [95] R. תחזם. [96] A late gloss in R. שנ' חגורה מיזר מנטקה. [97] R. g. واحد. [98] R. g. حوادّ. [99] R. g. ברזל בברזל יחד منه يعنى انّ الحديد يحدّ بعضه بعض. [1] R. g. الجميع سرور وفرح. [2] R. g. احتداد. [3] R. زنة. [4] O. אנתח. [5] R. לכונה. [6] O. אנתח. [7] R. שכולתי שכולתי. [8] O. אלהא. [9] R. ارادتهم. [10] O. تلزم الحركة مثل. [11] O. הא. [12] O. חדלתי. [13] O. المستقبل. [14] O. محرّكة. [15] O. وفاضلهم. [16] R. כמסוכת. [17] O. ميل الجنوب. [18] R. g. يجددون. [19] R. الجدية وليس يريد. [20] So O.; R. فقط. [21] R. חדשה. [22] R. g. شهر. [23] O. יגניהא. [24] R. بالبرّية.

Hosted by Google

يردّ[26] اعتلاله ويضادّ مذهبه فيصرفه عنه. يعنى انه ينفذ عزائمه فى الصيرورة حيث شاء لا يمنعه مانع. ثم قال على سبيل المشورة فانا اشير على جميع طالبيه ومتّبعيه ألّا يكلّوا انفسهم فى[26] طلبه فسوف يأتيه وقت يدرك[27] [فيه] بلا مؤنة وشهر يظفر به[28] بلا مشقّة وذلك عند انقراض مدّته: وهذا مثل ضربه[29] للامّة المصرّة على طغيانها المتمادية فى لجاجها المنفذة[30] لما تهواه من المعاصى يقول مقابلا لاعدائها وطالبيها لا تتعبوا انفسكم جاهدين فى طلبها *فسوف يأتى[31] وقت تظفرون فيه بها بلا مؤنة. وكذلك [معنى] يאכלם חדש[32] את חלקיהם سيفنيهم شهر مع احقالهم يعنى[33] سيأتيهم شهرا يبيدون فيه هم وضياعهم يريد جملة بلادهم[34] كما قالوا ואכלה את החלק[35]. وقوله هنا החלק[35] (هو) مثل ما قال هناك את החלקה אשר לי באש: וחדש يقال على الشهر كلّه كما قال[36] חדש ימים. ويقع على مستهلّه[37] كما قيل מחר חדש. הנה חדש מחר. בשבתות ובחדשים. وهو مشتقّ من المعنى الاول اعنى من الجدّة:

الحاء والواو والباء חבולתו חוב ישיב. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وذكر معه فى معناه וחייבתם את ראשי وهما عندى اصلان فى معنيين: وامّا[38] חוב فمن ذوات الواو وتفسيره [دين. وذلك] معروف من قول الاوائل גנב ופרע בחובו وهو فى كلامهم كثير جدّا. وقد قلت قبيلا انّ الواو فى חבולתו زائدة فالترجمة[39] اذًا تكون هكذا رهن الدين يصرف. وهذا (هو) قول الله אם חבל תחבל שלמת רעך: وامّا וחייבתם את ראשי *فهو من[40] ذوات الياء وتفسيره وتحقّون راسى اى (انكم) تجلعونه مستحقّا[41] للحزّ. ومن كلام[42] الاوائل חייב את החייב اى احقّ عليه الذنب. وחייב *فى كلامهم[43] يقابل פטור. وترجمة חייב عندى حقّ بكسر الحاء اى مستحقّ للعقوبة[44]:

الحاء والواو والجيم חק חג על פני מים. היושב על חוג הארץ. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وترجمة على חוג הארץ عندى على محيط العالم. ومثله וחוג[45] שמים יתהלך. ومن هذا قيل [للبركار מחוגה.] وبמחוגה יתארהו:

الحاء والواو والدال אחודה נא לכם חידה. אביעה חידות מני קדם قصص واخبار. وقد ذكر فى كتاب حروف اللين: وامّا ומראה ולא בחידות فخارج عندى من هذا المعنى وترجمة اللفظ *بمرآة[46] وليس بخيالات. يقول انّى اخاطبه مشافهة[47] بمرآة وليس بخيالات اى بمرآة العين بفتح الميم[48] ومدّ [وفتح] الهمزة كما قال عنه وتمنت יי יביט. والواو فى ומראה مكان باء كما كان الباء مكان واو العطف فى قوله ופקדתי על כל מול בערלה. وفى قوله ايضا בכל[49] באי שער עירו. وعلى ما بيّنت فى كتاب اللمع:

الحاء والواو والهاء אחוה[50] דעי אף אני. אחוך[51] שמע לי. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وغير جائز[52] عندى كون ואחותי באזניכם من غير هذا الاصل كما اجازه ابو زكريا. وامضى قول من يقول انّ الفه من الاصل مبدلة من هاء واصله והחותי. ولا يجوز[52] ان تكون *الفه اصلا[53] لاستحالة المعنى: وربما *لم تكن[54] الفه[55] بدلا من هاء بل كانت مزيدة فيه كزيادة الالف فى ואשמורה בלילה. وفى אזכרה. فلا تكون اللفظة (على هذا) مقتطعة من فعل ثقيل ولا تكون مثل הרבה ארבה كما زعم ابو زكريا. لانّ הרבה مصدر من כי הרבה אפרים מזבחות. ואחותי اسم لحدوثة[56] واحدة ولخبر واحد: חות יאיר [احداها חוה مثل בכל אות נפשך وهى قرى وترגומها כפרני יאיר] وهو مثل احياء العرب. الّا انّ واو חות יאיר مبدلة من ياء كما قالوا ויקבצו פלשתים לחיה اى اجتمعوا الى الحىّ. والحىّ [هو] البيوت المجتمعة:

الحاء والواو والزاى אל מחוז חפצם[57]:

الحاء والواو والحاء חוח עלה ביד שכור. כשושנה בין החוחים: وقد قيل فى במצדות[58] وبחוחים انه من هذا وشبّه تحرّك واوه كتحرّك واو בדודים ובצלחות. والذى[59]

---

[25] R. يراد. [26] R. من. [27] Corrected in O.; orig. יתלך. [28] O. continues فيه. [29] O. צר צרבה. [30] O. אלמנפרדה. [31] R. فسيأتى. [32] O. חדשו. [33] O. מעני. [34] O. بلدهم. [35] R. החלקה. [36] R. قيل. [37] R. المستهلّ. [38] O. اما. [39] R. פי אלתרגמה. [40] R. فمن. [41] O. מסתקא. [42] R. قول. [43] R. عندهم. [44] R. العقوبة. [45] O. חוג. [46] R. במראא ולא. [47] R. مشافاة. [48] R. אלעין. [49] Both MS. לכל. [50] R. g. اخبر. [51] R. g. اخبرك. [52] So corrected in O.; orig. and R. جائز. [53] R. اصله; O. الفا. [54] R. لا تكون. [55] O. الفا. [56] O. לא finishes the line and the next begins with חדותה. [57] R. g. حرزهم ومؤطنهم. [58] O. במערות. [59] R. الذى.

Hosted by Google

اعتقده انا فيه انه اسم من اسماء المواضع الذى يتحصّن فيها من العدوّ على (حسب) المعنى كالغيران ونحوها. *وكذلك قال فى التّرجوم[59] ואטמר עמא במערתא ובמצדתא: ويحسن ان يكون من هذا المعنى الثانى וילכדו את מנשה בחחים اى فى هذه المواضع التى كان تخبّى فيها على معنى من الحورين אשר התחבאו שם:

الحاء والواو والطاء כחוט[60] الثانى. ترجوم פתיל תכלת. חוטא [דתכלתא]:

الحاء والواو واللام לא חלתי ולא ילדתי. ולאשה מה תחילין. חיל[61] כיולדה. יחילו עמים. יחולל[62] אילות. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستلحقنا نحن فى المستلحق بعض ما فات ابا زكرياء. ونستلحق هنا ما فاتنا (نحن ايضا) استلحاقه من ذلك وهو الفعل المتعدّى غير المتضاعف. اعنى قول ״ יחיל מדבר[. יחיל ״ מדבר] קדש: ومن هذا المعنى ومن هذا الاصل כי[63] קול כחולה שמעתי وهو صفة على زنة הטובה היא אם רעה. גולה וסורה. وان كان וסורה בשרק. وامّا חולל אילות תשמר فهو مصدر יחולל אילות: על ראש רשעים יחול. וסער מתחולל. قد ذكر هذا المعنى ايضا فى ذلك الكتاب *وتفسير יחול יחיל[64] او يثب وينزل. تقول [العرب] حال[65] فى ظهر *فرسه يحيل[66] اى وثب[67]: ومن هذا المعنى וחלה חרב בעריו. وايضا יש[68] רעה חולה اى نازلة وهى صفة لרעה على مثال הטובה היא (אם רעה): ومنه ايضا ולא חלו בה ידים. אל מחוללך[69]. ותחולל ארץ[70] ותבל. قد ذكر هذا المعنى ايضا هناك واستوفيناه (نحن) فى المستلحق واتّسعنا[71] فى تلخيصه فى آخر المقالة الثالثة من كتاب التشوير: وفى[72] هذا الاصل معنيان غير ما ذكرنا[73] قد استلحقناهما[74] فى (كتاب) المستلحق. احدهما כי חלה לטוב. ויחילו עד בוש. ויחל עוד שבעת ימים[75]. والثانى לחול במחולות. من המחוללות אשר גולו. وتفسير מחולות طبول: واعلمّ انّ ויחל עוד שבעת ימים عند ابى زكرياء من اصل יחלנו לך. ולא ייחל לבני אדם على ما ذكره فى كتاب حروف اللين. وقرنه (هناك) בגוער בים ויבשהו.

وجوّزنا نحن [فيه] فى المستلحق فى باب יחל كونه ايضا انفعالا مثل וייחל עוד [الذى] بياءين. وقلنا انّ ياء الاستقبال [ساقطة منه كسقوط نون الاستقبال] من ונבל بعلة كلنا الذى اصله ان يكون וננבל لانّه من [فعل] כנבל עלה מנפן: وجوّزنا فى ذلك الكتاب ايضا كونه معتلّ العين [ايضا] من ויחילו עד בוש. وامّا فى كتابنا هذا فانّا قاطعون فيه انه إمّا انفعال مثل וייחל עוד كما قلنا وحرف الاستقبال ساقط منه. وإمّا انه معتلّ العين من ויחילו עד בוש: ولا نجوّز كونه مثل ויבשהו من ולא ייחל לבני אדם من اجل كون الياء منه קמוצה فانّه لو كان الوجه فيه ما ذكره ابو زكرياء لكان ياء פתח (مثله) فى ולא ייחל לבני אדם على ما [هو] عليه فاء كل فعل ثقيل يكون عينه[76] حاء. فانّه لا يوجد فاء فعل ثقيل يكون[77] عينه حاء קמוץ[78] إصلا كان[79] ذلك الفعل מלעל او מלרע. حسبك انّ קראו לשמשון וישחק لنا מלעל والشين منه פתח. وايضا ואיחלה לאור מלעל وهو פתח. فاذا كان ذلك كذلك فقول ابى زكرياء [فيه] غير صواب[80]: [ومن هذا الاصل] וכחול אשר על שפת הים:

الحاء والواو والميم וכל שה חום בכשבים كبش احمّ وهو اليحموم ايضا اى اسود. وربما كان من هذا الاصل חומה[81] היו עלינו:

الحاء والواو والسين לא חסה[82] עליך עין. יחם על דל. قد ذكر (هذا المعنى) فى كتاب حروف اللين:

الحاء والواو والصاد מחוץ לעיר. בחוץ תעמד (من) خارج. لفنيمة ולחיצון صفة على زنة והבריח התיכון. والمؤنّث[83] לחצר בית המלך החיצונה على زنة הצלע[84] התיכונה. وهذه الياءات منقلبة عن واوات لانكسار[85] ما قبلها. الا ترى الواو بيّنة[86] فى בחוץ תעמד وفى ויבתר אתם בתוך: חוץ ממני غيرى. وهذا المعنى كثير الاستعمال فى كلام الاوائل. الّا انّه قريب من المعنى الاول: وسيكون لنا فيه اعنى فى חוץ ממני فى حرف[87] النون فى ذكرنا כי היה דבר המלך נחוץ كلام اخر: מחוץ האופים. וחצות תשים לך בדמשק سوق واسواق. وكذلك قال فيه[88] التّرجوم وشوקין:

---

[59] R. وقال التّرجوم فيه. [60] R. g. خيط. [61] R. g. طلق ووجع. [62] R. g. يردع. [63] O. פי. [64] O. ותפסירה יחול. [65] O. الحال. [66] O. פרסם יחול. [67] O. continues יתב. [68] O. ויש. [69] O. continues ותחוללו. [70] R. g. اتقان واصلاح وقيل انشاء. [71] Corrected in O.; orig. ואסתענא. [72] O. ومن. [73] R. ذكرناهما ولا. [74] The later hand corrects in O. استלحقناها; orig. استלحقناه. [75] R. g. (MS. ורנוא) اصطبار ورجو. [76] R. عينها. [77] O. continues עליה. [78] R. קמוצה. [79] R. פאן. [80] R. الصواب. [81] R. g. سور. [82] R. g. شفقة. [83] R. المؤنّث. [84] R. צלע. [85] O. לאנכסאר. [86] R. בינת. [87] O. חרוף. [88] O. فى.

Hosted by Google

الحاء والواو والراء وحره نحشته. وعصمى حره. حرو ישבי הארץ. قد ذكرت هذه الالفاظ فى كتاب حروف اللين وذكرناها نحن ايضا [وبيّناها] فى كتاب التقريب والتسهيل: واخلق[89] بقوله لحرحر ريب ان يكون من هذا الاصل ومن هذا المعنى كانّه يريد لتأجيج الشرّ. واستلحقنا نحن فى [كتاب] المستلحق معنى[90] اخر وهو فنيو يحورو. حور كرفص وتكلت. وارغيم حري[91]. وجعلنا هذا المعنى من لغة الترغوم الذى يقول فى لبن. حور. والمعنى فى فنيو يحورو هو معنى قول الاوائل *فنيو حورو[92] برديم. ومعنى وارغيم حري الثياب البيض (مثل) الدبيقيّة وشبهها. وكذلك معنى حور كرفص وتكلت الثياب البيض كما قيل تكلت وحور الذى تفسيره اسمانجون[93] وبياض: وقد *فسّر فيه[94] ستارات بدلالة אחזו בחבלי בוץ וארגמן. وهذه الدلالة لسنا نمتنع نحن من الاستدلال بها على مذهبنا ايضا. لانّ الموصوف محذوف وقامت[95] الصفة مقامه: واما בן חוריים. חריה[96] واين שם فهم بياض الناس: ومن هذا الاصل [فى] معنى اخر ויקב חר בדלתו. על חור פתן. וימלא טרף חוריו. חרי עפר וכפים. מן החרים אשר התחבאו שם. وقد فسّرنا הפח בחורים فى رسالة التقريب والتسهيل: [واقول] هنا انّ من هذا الاصل סלי חרי. وقد فسّر فيه بياض على معنى انّ قضبانها[97] كانت بيضا. وهذا اضعف معنى يكون: والاحسن عندى ان يكون معنى[98] חרי قضبانا او قضيبا اى انها كانت متّخذة من قضبان من قول المشنه אין נוטעין יחור של תאנה בתוך החצב. والياء فى יחור عندى زائدة مثلها فى وبילקוט. وتفسيره قضيب. فحرى ايضا قضبان:

الحاء والواو والشين وחש עתידות למו. אחישה מפלט לי מרוח סועה וסער. [قد] ذكر فى كتاب حروف اللين: وذكرنا نحن فى المستلحق كى מי יאכל ומי יחוש חוץ ממני. وجعلناه من غير هذا الاصل: واقرب الاشياء على ما يبدو من المعنى انه فى معنى الشرب: ولنا فيه معنى اخر سنذكره *فى باب النون والحاء والصاد فى حرف النون[99]:

الحاء والزاى المضاعف עשה חזיזים. ודרך לחזיז קולות لفقيع الاصوات يريد الرعود. وقال الترغوم فى עשה חזיזים. עביד רוחין. وفى التلمود מאי חזיזים אמ׳ ר׳ יהודה פורחות מאי פורחות אמר רב (הונא) עיבא קלישא[1] תותי עיבא סמיכא يريد السحاب الدقيق:

الحاء والزاى والهاء (כי חזה נקם.) וזה חזיתי[2]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وذكر فيه ايضا בית אבנים יחזה. ועם שאול עשינו חוזה. [وجعل] فيه معنى واحدا ولم يبيّن ايّ معنى هو معناهما. وانا اقول انهما فى معنيين. امّا בית אבנים יחזה فتفسيره عندى داخل الحجارة يتشعّب اى بين الحجارة. من قوله [קרן חזות בין עיניו.] חזות ארבע. وחזותה لصوف ארעא الذى تفسيره جميعه *شعب. ومثال[3] חזות. אלון בכות. ויתנו בברותי ראש: واما ועם שאול עשינו חוזה فليس يبعد ان يكون من معنى כי חזה נקם اى قد اتّخذنا له طليعة[4] ينذرنا به عند اقترابه منّا فنستدفعه[5]. وهذا مما فاتنا تشكيكه عليه فى المستلحق: ومن هذا الاصل ויקח משה את החזה. חזה התנופה صدره. والجمع[6] על החזות[7]:

الحاء والزاى والقاف ויהי כי חזק[8] ישראל. אם תחזק ארם ממני והיית לי לישועה. ואם בני עמון יחזקו ממך. החזק הוא הרפה. ודוד הולך וחזק. חזק ואמץ. חזקו ואמצו هذا خفيف غير متعدّ. وقد يكون متعدّيا ايضا فى مثل قوله חזקתני ותוכל. تفسيره قوّيتنى. والدليل على ذلك قوله فى هذا الفصل ויי אתי כגבור ערוץ על כן רדפי יכשלו. وفى قوله ايضا ויצר לו ולא חזקו ولم يقوّه[9]. وايضا لحبسه[10] لحزقه الهاء مفيك وهو مفعول بها: والثقيل כי חזק בריחי שעריך. חזקו פניהם. וחזקתי את לב פרעה. ואני אחזק. ויחזק חרש. אתו חזק: [وفى الافتعال] (חזק ונתחזק ולא[11]) התחזק לפניהם. והתחזקתם ולקחתם. ויתחזק ישראל. [לך התחזק][12]: وثقيل اخر והחזיק[13] בה. ויחזיקו האנשים. והחזיקי את ידך בו. (וישלח ידו ויחזק בו. מחזיק בם. والمعنى فى את ידך من قوله והחזיקי את ידך و)التبيين والتقدير

---

[89] O. ולאלו; the later hand corrects ואליק. [90] O. מע. [91] R. g. المعنى بياض. وقد فسّر فى חורי القراطيس. واما בן חוריים. חוריה ואין שם יחורו فقيل فيه حجل כל R. [92] ; in R. marked with a line above. Both MSS. continue המלבין פני חברו. [93] The later hand corrects in O. אסמאונגון. [94] R. فسّرناه. [95] R. قامت. [96] R. g. اجلّاءها. [97] O. קבצאנהא. [98] R. تفسير. [99] Transposed in R.; R. g. الجميع سرعة ومبادرة. [1] O. קשישא. [2] R. g. نظرت. חזון ישעיהו منه وهو وحى. [3] O. يتشعب ومثل. [4] O. طليعا. [5] O. فسنستدعفه. [6] The later hand corrects in O. ואלאצל. [7] R. g. هذا الباب ثلاث معان نظر وتشعّب وصدر الحيوان وهو القصّ. [8] R. חזקו. [9] R. יקואה. [10] R. לחשבה. [11] MS. לך. [12] R. g. الجميع ايد وقوة. [13] R. g. مسك وقبض.

Hosted by Google

והחזיקי (בו) בידך. واكثر ما يتعدّى هذا البناء فبالباء الزائدة. وربما اسقطوها كما قيل אשר החזקתיך מקצות הארץ تقديره אשר החזקתי בך. وامّا החזק מלחמתך אל העיר. והרסה וחזקהו فعلى غير هذا النحو بل هو على نحو אתו חזק الذى يتعدّى بغير باء ومِلحمتك هو المفعول نفسه: وقد يكون هذا البناء غير متعدّ فى قوله כי החזיק עד למעלה هو مثل ויהי כי חזק ישראל: والاسم והשמדתי חזק ממלכות הגוים. ארחמך יי חזקי: وقد يتّسع فى هذه اللغة فتستعمل فى الاتّخاذ والاشتباك كما قيل ויחזק ראשו באלה اى اتّخذ شعره فيها واشتبك بها: واستعملت ايضا فى البرؤ من المرض كما قيل כי חלה ויחזק: وقد استعملت هذه اللغة فى البنيان وذلك قوله فى עזרא. אחריו (החרה) החזיק. ועל ידו החזיק [.ועל ידם החזיקו. וגם במלאכת החומה הזאת החזקתי] فانّه كلّه بنيان. والدليل على ذلك قوله הוא יבננו ויטללנו. המה בנוהו. ومثل هذا [ايضا] قول الكتاب החזיקי מלבן فانّ تفسيره عندى ابنى ملبنا. الا تراه يقول מי[13] מצור שאבי לך חזקי מבצריך באי בטיט ורמסי בחמר החזיקי מלבן. يقول ادرسى طينا اى اعجنى طينا ان شئت وابنى ملبنا. وانما يأمرها بذلك اعنى بدرس الطين وتهييئه لتتّخذ منه لبنا تحصن به الحصون. والمِلبن هو الآجُرّ الذى يطبخ فيه اللبن: ومن هذا المعنى لا חזקו הכהנים את בדק הבית. وايضا[14] ולכל אשר יצא על הבית לחזקה. וחזקו בו את בית יי:

الحاء والزاى والراء ואת החזיר[15]:

الحاء والطاء والهاء והחטה והכסמת[16]:

الحاء والطاء والالف חטא ישראל. חטאו משקה מלך מצרים. [וחטאתי לאלהים. חטא חטאה ירושלם. בכל חטא אשר יחטא.] אתך מחטא לי. לחטא בהנה. والصفة רעים וחטאים. والاسم כל[17] חטא. وايضا חטאה גדולה. وايضا וכעבות העגלה חטאה. وقد الانوا الالف وابدلوا من الهاء تاء قالوا ונודעה החטאת: وامّا וחטאת עמך فهو (عندى) فعل ماض للمؤنّث مثل חטאה ירושלם فالانوا الالف وابدلوا من الهاء تاء كما ابدلوه منه فى ושבת לנשיא. وفى כי אזלת יד. وفى וקראת אתכם הרעה الذى اصله וקראה. فالانوا الالف واجتمع ساكنان ليّنان وهما الالف الليّنة[18] وهاء التأنيث فقلبوا من اجل ذلك الهاء تاء اذ لم[19] يقدر على الجمع فى النطق بين ساكنين ليّنين: والتأنيث فى וחטאת עמך للجماعة (فانّ עם جماعة): والثقيل المتعدّى אשר החטיא את ישראל. פן יחטיאו אותך לי. אל השערה ולא יחטיא اى فلا يخطئ الغرض. وربما كان غير متعدّ מחטיאי אדם בדבר[20]: ومعنى اخر וחטא את הבית. וחטאו ביום השביעי. וחטאו את המזבח. כאשר חטאו בפר. ככלתך מחטא. ויחטא את המזבח. הכהן המחטא אתה: والافتعال منه תתחטאו ביום השלישי. הוא יתחטא בו. משברים יתחטאו من خوفهم كسرة ايّاهم يستغفرون اى يتذلّلون له. وقد عدّوا[21] هذا الافتعال فى قوله וכל בגד וכל כלי עור וכל מעשה עזים וכל כלי עץ תתחטאו للجميع تطهير كما قيل שבעת ימים יכפרו את המזבח וטהרו אתו: ومن هذا المعنى ايضا והייתי אני ובני שלמה חטאים اى ابرياء من ذنب ادّعاينا الملك. كانّها قال טהורים מעון كما قيل טהרתי מחטאתי. מכל חטאתיכם לפני יי תטהרו: ومعنى اخر ציה גם חם יגולו מימי שלג שאול חטאו. אנכי אחטנה معناهما الغضب[22]. الّا انّ الالف (قد) انقلبت هاء فى אחטנה:

الحاء والطاء والباء ולא יחטבו מן היערים. מחטב עציך[23]. חטבי עצים. והנה לחטבים לכרתי העצים: ومعنى [اخر] חטבות אטון מצרים. بنوتهنو كوّيات مخطبات تفسير مخطبات مستعلية مرتفعة: وامّا قوله תבנית היכל فعلى سبيل التشبيه كما تقول العرب [ايضا] فى التشبيه كالدُّمَى اى كالصُّوَر المنقوشة. وكذلك معنى חטבות אטון מצרים مرفوعة معلّقة من قلائد مصر: وفيه قول اخر حسن وهو قول רב שרירא גאון *رضى الله عنه[24] معلّمات شداد مصر مثل תרגום את יי האמרת היום اى علّمت. واشتقّ האמרת من قول الاوائل للعلم אימרא[25]:

الحاء والطاء والميم אחטם[26] לך[27]:

---

[13] The later hand corrects in O. פי. [14] O. ايضا. [15] R. g. الخنزير. [16] R. g. الحنطة. [17] R. בכל. [18] O. לינא. [19] R. ليس. [20] R. g. الجميع خطاء. [21] O. נגדוא; the later hand corrects נגזו. [22] O. continues ואלאכר עטה. [23] R. g. متحطّب حطبك. [24] R. גאון ז״ל. [25] O. continues with the root חטה, col. 219, l. 26. [26] R. g. محض اللفظة خطم وهو الامساك فالتفسير ومدحتى ان امسك عنك وامهلك لئلا اقطعك. [27] Marg. in O. هذه اللفظة فصيحة صرفت من חטם الذى هو الانف فى لغة الاولين وهى كناية عن الامهال على المجاز الذى فى قوله אאריך אפי وذلك انّ الغضب اكثر ظهوره فى الانف. وكذلك يقول فى الغضوب لحرج קצר אפים יעשה אולת وبعد ذلك ארך אפים. صحّ

Hosted by Google

الحاء والطاء والفاء وחטפתם לכם. לחטף עני. יחטף עני معناه الخطف والاستلاب:

الحاء والطاء والراء ויצא חטר. תרגום מטה[28]. חוטרא. בפי אויל חטר גאוה يقول فى فم الانوك عصى يضرب بها من علو اى انّ كلامه يجنى عليه الضرب المؤلم:

الحاء والباء المضاعف חיים כלכם. מות וחיים. قد ذكر فى (كتاب ذوات) المثلين[29]:

الحاء والباء والباء וחייבתם את ראשי. قد ذكرناه فى باب الحاء والواو والباء[30]:

الحاء والباء والهاء וחיה בהם. והיית[31] אתה וביתך. (הנה החיה י אותי. ונפשו לא חיה.) قد ذكر فى كتاب حروف اللين: ومن هذا المعنى اشتقّ ולא ישאירו מחיה. וערך בנדים ומחיתך[. ومثل هذا חית ידך מצאת]: واعلمْ انّ الاصل فى חוה [כי] היא היתה אם כל חי ان يكون חיוה على مثال שלוה. לראוה בך. חדוה. فانقلاب[32] هاء חיה[33] الماضى واوا فى חיוה[34] كانقلاب هاء שלה وهاء ראה وهاء חדה الماضية واوات فى שלוה וראוה וחדוה. ثم (انهم) ادغموا الياء *من חיוה[35] فى الواو فاشتدّت: وذكرنا [نحن] فى المستلحق האחיה מחלי זה. וישבו תחתם במחנה עד חיותם[36]. وذهبنا به الى انه برء وافاقة. وقرّنا به قولا[37] على المجاز والاتّساع ויואב יחיה את שאר העיר. واستشهدنا عليه باستعمالهم فى هذا المعنى ايضا ותעל ארוכה למלאכה בידם. כי עלתה ארוכה לחומת ירושלם. وايضا וירפא את מזבח י ההרוס: ونذكر ههنا[38] להלך נגד החיים هم الاغنياء: מים חיים *مياه نابعة[39] لقولهم מים חיים במי מעין הכתוב מדבר: ومن هذا الاصل عندى כעת חיה والهاء للتأنيث. وقد حذفوها فى ואמרתם כה לחי. ومعنى ذلك كنت هكذا[40] قابلا: וחית פלשתים. חיתך ישבו בה جماعة. ومثله גער חית קנה. الا تراه يقول عنها עדת אבירים: وامّا ויקבצו פלשתים לחיה فمعناه[41] اجتمعوا *الى الحىّ وهى[42] البيوت المجتمعة المتجاورة. ولجمع חות יאיר

على سبيل الابتدال[43] الواو بالياء: وقد يسمّون النفس חיה. قالوا וזהמתו חיתו לחם. וחיתו באור תראה. וחיתם בקדשים: وامّا זאת החיה فمعناه للحيوان. وقد جوّزنا فى المستلحق كون الهاء فى וחיה בהם مبتدلة من ياء فالاصلان ممتزجان. فلذلك ما ادخلنا هذه الالفاظ الشديدة فى هذا الاصل: ומחית בשר חי اثر لحم نقىّ ولا محالة انّ هذا اللحم النقىّ انما هو احمر لا ابيض. ومما يبيّن ذلك قوله או כי ישוב הבשר החי: בשר מבושל כי אם חי[44]: כי חיות הנה قوابل. واسم القابلة فى كلام الاوائل חיה. قالوا אמר רב נחמן שלשה נאמנין על הבכור אביו ואמו וחיה. وقالوا ايضا מפני מה אין ראשיהן *של בבליין סנגלגל[45] מפני שאין להם חיות פקוחות. واكثر هذه المعانى (الاخيرة) مشتقّة من المعنى الاول:

الحاء والباء واللام חיל גדול מאד. ויעש חיל ויך את עמלק. (חילי הגדול.) חיל כשדים جند: وربما كان وגלות החל הזה مثل هذا وان لم يكتب بياء وان كان بلفظ المضاف كما قيل בחיל כבד وهو غير مضاف. وتفسيره[46] هذا للجمهور: ימין י עשה חיל. כי הוא הנתן לך כח לעשות חיל. וישראל עשה חיל. אנשי חיל כלّה ايد وقوّة: ואת כל חילם ואת כל טפם. חילך וכל[47] אוצרותיך מال وكسب: وقد استعملت هذه اللغة فى غلّة الثمار قيل[48] כי עץ נשא פריו תאנה וגפן נתנו חילם. واصل هذه *الثلاث معان[49] واحد اعنى القوّة: (ومما هو عندى مشتقّ من هذا المعنى) وان لم *يكتب بياء قوله[50] ויאבל חל וחומה. وتעמד בחל. وهو (بالفصيل والفصيل) حائط قصير (يكون) دون *السور نحو الستارة[51]. ويقال لمكان[52] الذى يحتوى[53] عليه [عندنا] درب. سمّى بذلك اعنى بقوله חל لمنعه عن الحصن وتقويته له. ومعنى وتעמד בחל ووقفوا فى الفصيل اى انّ اهل المدينة انجحروا[54] فى الفصيل وارتدعوا عنده وانقبضوا من انتشارهم خارجا[55] عنه. فانّه وان[56] كان هذا التأنيث[57] للمدينة فالمراد به اهلها: والاوائل رضى الله عنهم يقولون لهذا الفصيل בר שור[58] لانّه

---

[28] R. g. عصى. [29] R. g. حيوة وحياة. [30] R. g. حقّ ولزوم; another gloss اى يصير ضرب عنقى امر لازم لمخالفتى [ك]الملك. [31] R. g. تحيى وتعيش. [32] R. بانقلاب. [33] R. חוה. [34] O. חוה. [35] O. فى חוה. [36] R. g. برؤهم. [37] R. قوله. [38] O. هنا; the later hand corrects وذكرنا نحن. [39] R. ماء نابع. [40] R. g. عاما. [41] R. فمعنى ذلك. [42] O. للحىّ وهو. [43] R. الابدال. [44] R. g. نىّ. [45] O. שלבלין מגלגל; the later hand corrects מגלגלין. [46] R. وتفسير. [47] R. כל. [48] R. كما قال. [49] R. اللغة ذ معاني. [50] R. بيא קאלוא (added by the glossator) يكون. [51] O. الحصن; دون is added by the later hand. [52] O. للمكان. [53] O. يحتوي. [54] R. אנגרחו. [55] R. כארנ; O. לארגא. [56] O. אן. [57] O. אלתאני. [58] So both MSS.

Hosted by Google

سوير[58] صغير. قالوا تا شمع الحلونات وعوبي الحومه كلفنيم بشلمّا الحلونات مشكحت له رشوين لكركع العوزه الّا عوبي الحومه اليكي مشكحت له [משכחת לה] כבר שורא דכת׳ ויאבל חל וחומה אמר רב אחא ואיתימא רב חנינא ואמרי לה ר׳ אחא בר חנינה שורא ובר שורא. ومن هذا المعنى ايضا שיתו לבכם לחילה، وايضا יהי שלום בחילך: واما וחילים יגבר فانّها فلول[59] على حسب المعنى وبينهما وبين לחילה. בחילך المذكورين هنا مجانسة: وقد ارى ان افسّر لك الفصوق كلّه على حسب ما يظهر لى لترى انّ וחיילים فلول. وهو مع قوله הברזל והוא לא פנים קלקל וחילים יגבר ויתרון הכשר חכמה. فاقول انّ معنى هذا الفصوق هو معنى قوله فى الفصوق الذى قبله טובה חכמה מכלי קרב وكانّه شرح له وان لم يكن متّصلا به. وترجمته على ما اصف انّ الحديد يخلّ اذا[60] هو لم يصقل *ויבשנ وقد[61] تكثر فيه الفلول وفضيلة الصلاح والنجاح للחכמה. لما قال טובה חכמה מכלי קרב احتاج ان يبيّن لنا ما يلحق السلاح من الاختلال فقال انّ الحديد يعنى سلاح الحديد يخلّ ويفلّ. واما החכמה فلها فضيلة *النفاذ والنجاح[62]. קלקל مشتقّ من נחשת קלל كما انّ וכגלגל לפני סופה مشتقّ من כאשר יבער הגלל עד תמו. ויגבר مشتقّ من והימים גברו. وفسّرت אם קהה بإن التى للتأكيد مثل אם זכרתיך על יצועי:

الحاء والباء والنون וחין عرضه وشدّة مقاومته على حسب المعنى:

الحاء والباء والصاد והוא בונה חיץ. اظنّ الياء بدلا من صاد لانّه من معنى ومספר חדשיו חצצו. ومن قول الاوائل لعوشات מחצה وهو للحجاز[63] الذى يقسم به المكان بنصفين:

الحاء والباء والقاف ושחד בחיק. נתתי שפחתי בחיקך. ובחיקו תשכב [חברה]. ומחיק הארץ ومن[64] سواء الارض اى من *وسط الارض[65] ومستواها. ومثله והחיק לה אמה סביב اى المكان المستوى المتوسّط بين المطلع الى الجهة الشرقيّة وبين المهبط الى העזרה התחתונה[66]:

الحاء والباء والتاء ושד בהמות יחיתן. قد ذكرناه فى المستلحق[67]:

الحاء والكاف וחך יטעם לאכל. חכו ממתקים. وחכך כיין הטוב. هذا معروف انه للحنك: כלו בחכה העלה. כל משליכי ביאר חכה. תמשך לויתן בחכה صنّارة:

الحاء والكاف والهاء כל חוכי לו. וחכיתי לי. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[68]:

الحاء والكاف واللام חכלילי עינים מיין. لمن חכלילות עינים فسّر فيه ازورار:

الحاء والكاف والميم בני אם חכם לבך. אם חכמת חכמת לך. כי חכמה מאד. לו חכמו[69] ישכילו זאת. הולך את חכמים יחכם. למען תחכם באחריתך. ויחכם מכל האדם. לא רבים יחכמו. חכם בני ושמח לבי. שמעו מוסר וחכמו. אני חכמה: الثقيل וזקניו יחכם. חבר חברים מחכם. חכמים מחכמים. מאיבי תחכמני מצותיך. ומעוף השמים יחכמנו: والافتعال הבה נתחכמה לו. ואל תתחכם יותר: وثقيل اخر מחכימת פתי[70]:

الحاء واللام חלה תרימו جردقة. על חלות לחם:

الحاء واللام المضاعف ולבי חלל בקרבי. חללי חרב. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب ذوات المثلين: ومنه عندى ואמר חלותי היא שנות ימין עליון. وتلخيص ذلك ان اقول. انه لما وصف النبى عمّ ضجر الامّة [بالגלות] وضيق نفوسهم عن الصبر عليه كما قال האפס לנצח חסדו השכח חנות אל قال ואמר חלותי היא אזכור מעללי יה. يقول فان قلت انّ *ضرعتى ونكبتى هذه[71] الى غابر الدهر تذكّرت ما تقدّم من احسانك الينا وانعامك علينا فقوّى رجاءى وذهب ياسى. وחלות على زنة השכח חנות אל. שמות ושאוף אתכם. وكان الوجه ان يكون חלותי מלרע مثل וחנתי לבני بمنى لولا الكلمة الصغرى التى بعدها[72] وهى היא: ومن هذا المعنى ايضا מחוללי חרב. ואתה אדם ולא אל ביד מחלליך: وذكر فيه ايضا החל[73] הנגף واستوفينا نحن هذين المعنيين فى المستلحق: وذكر فيه ايضا מחללים בחלילים. תף וחליל واستوفيناه (نحن) فى

---

[58] R. سور. [59] R. فليل. [60] O. continues الذى. [61] O. ويكون قد. [62] R. אלנגאח ואלנפאר. [63] R. الحاجز. المعنى انّ شرّ الحيوان سبب لقتل الناس له. ومحض اللفظة [64] R. من. [65] R. وسطها. [66] O. ואלתחתונה. [67] R. g. [68] R. g. انتظار ورجا. [69] O. חכמה. [70] R. g. الجميع حكمة وعلم. [71] Transposed in R. [72] O. اندقاق وكسر بعده. [73] The gloss in R. is not legible.

Hosted by Google

المستلحق. وتفسير حليل الناى: وذكر فيه ايضا وبمحلات عفر: ومن اصله ومعناه את חלון[74] התבה اصله חללון على مثال חצצון[75] תמר فادغم احد المثلين. واشتقاقه من قول الاوائل חללו של עולם. وايضا נקבים נקבים חלולים[76] חלולים. وقالوا فى واحدة وبمحلات עפר. עשה מחלה בקרקע سربا *اى سردابا[77]. وجمع חלון. *וחלונים לו[78] ולאילמיו סביב. وايضا מהחלונות האלה: وقد يسوغ لنا ان نجعل ויאבל חל וחומה. وتعمد בחל من هذا الاصل ومن هذا المعنى. ويكون المراد به الحفيرة *التى تحفر[79] حوالى السور. ويجانس هذا قول[80] الترغوم فى ונשב בגיא. ויתיבנא בחילתא. وفى كل גיא ינשא. كل חליא יראמון: واما שיתו לבבכם לחילה. יהי שלום בחילך فغير جائز ان يكونا الا معتلّى العين. لانّ חומות וחל على زنة גז *وחן فكما[81] يقال[82] חנו. גזת הצמר بالتشديد كذلك كان يكون לחילה. בחילך[83] بالتشديد ايضا لو انهما[84] من هذا الاصل: وربما كان الياء فيهما بدلا من احد اللامين[85]: وذكر ابو زكرياء فى هذا الباب דם לוי והתחולל לו[86]. מעלי שמעו ויחלו. (وقد بيّنّا فى المستلحق جواز كون והתחולל لو معتلّ العين من) ויחילו עד בוש. وقطعنا هناك ان ויחילו مثل ויחלו כמטר לו. ויחלו לקים דבר: واستلحقنا (نحن) فى المستلحق معنى لم يذكره ابو زكرياء اصلا وهو כי[87] חלל יהודה. וחללו יפעתך. ونحن ذاكرون هنا ما ضيّعناه (هناك) من تصريفه وهو قسم من الثقيل على زنة פועל اعنى חולל. חוללתי[88]. רב מחולל (وزنه מפועל) على زنة למשופטי אתחנן. وتفسير רב מחולל כל الجليل مضطهد للجميع (ومبتذل[89]) ومذلّل وممتهن[90] لهم. وهذا فى معنى قول العرب من *عزّ بزّ[91]. ثم قال عنه (اعنى عن الجليل) ושכר כסיל ושכר עברים. يقول ويستأجر[92] الجاهل ويستأجر المخالفين له يصف[93] استهزاءه بالناس اجمعين[94] عقلائهم وجهّالهم وتغلّبه عليهم وقهره لهم وانقيادهم له كالعبيد او كالمستأجرين (حتى مخالفيه حتى المجانين العتاة): فسّرت רב جليلا *لانّه عندى واحد[95] ורבי המלך. (فسّرت מחולל مضطهدا مذلّلا من هذا المعنى الذى استلحقنا فى المستلحق.) وفسّرت עברים مخالفين[96] مثل מדוע אתה עבר את מצות המלך (والمخالف للشىء المتجاوز له): ومن هذا الاصل *وهذا المعنى[97] רוח צפון תחולל גשם (ترجمته) الريح الشمالية تقهر[98] الغيث (وتغلبه) وتضطهده اى تبطله (وتمنعه). ومجانسة (هذا المعنى لمعنى) כי חלל יהודה (بيّنة. لانّ معنى כי חלל יהודה) بذل والبذل (للشىء) لا يكون الا *مع القهر[99] والغلبة *له. ومن هذا الاصل وهذا المعنى[1] بين הקדש وبين החול (وهو اسم مثال הקדש. وقيل והוא דרך חול. وربما كان صفة. ومثله אין לחם חל): وجوّزنا فى المستلحق كون ואתה חלל רשע נשיא ישראל من هذا المعنى بالامكان. وما (يمكن ان) يبعد ذلك الا انّ كونه من المعنى الاول اولى ليكون مثل (قوله לתת אותך) אל צוארי חללי רשעים: ومن هذا الاصل لا יחל דברו على زنة אולי יקל ידו מעליכם. وهو مجانس للّفظ العربى وترجمته لا يحلّ كلامه او لا يغيّره. وهو قريب *الاشتقاق من معنى[2] וחוללו[3] יפעתך الذى[4] هو بذل[5] لانّ الشىء اذا بذل وامتهن[6] فقد[7] غيّر واحيل. وليس يصلح ان يكون من معنى ויחילו עד בוש على معنى לא תאחר لسلمو لانّ النهى فى هذا الموضع لا[8] يقع على التأخير بل على التغيير. اما تراه يقول ככל היוצא מפיו יעשה: חלילה לך מעשות מעאדו[9] وحاشى لك اى ممتنع ذلك من عدلك ومن فضلك[10]:

الحاء واللام والالف סיר אשר חלאתה בה(. וחלאתה לא יצאה ממנה و)صرها. وقال الترغوم *כדוד די זהימותה בה[11]: כמו חלאים كالخرز. ولغة الآباء بدل الهاء[12] من هذه الالف. قالوا אין קומץ משביע *את הארי ואין[13] בור מתמלא מחליתו[14]:

الحاء واللام والباء [יין] וחלב. בחלב אמו لبن: כל חלב[15] וכל דם. וחלב נבלה וחלב טרפה. על אשי החלבים[16].

---

[74] R. g. כוּוּ. [75] O. בחצצן. [76] O. וחלולים. [77] O. اى سربا وسردابا. [78] R. וחלוניו פי. [79] O. אלדי יחפר. [80] O. القول. [81] O. כמא. [82] R. ואן פֻּכְמא קאל. [83] R. בחיל. [84] R. לאנהמא. [85] R. المثلين لאמין. [86] R. continues מעתלّ العين. [87] O. פי. [88] O. רב מחולל כל ונה מפועל עלי זנה פועל אעני חולל חוללתי. [89] The later hand corrects מבחדר. [90] O. ממחתן. [91] O. עז בן. [92] R. يستأجر. [93] R. ووصف. [94] R. כלּהם. [95] R. مثل. [96] R. المخالفين. [97] R. والمعنى. [98] R. تقهقه. [99] R. بالقهر. [1] R. ومثله. [2] R. من اشتقاق. [3] O. חוללו. [4] O. אלי. [5] O. continues אלשי אדא בדל. [6] O. אמתהן. [7] R. لقد. [8] O. לם. [9] O. מעאד; corrected מעאדא דלך. R. מעאד. [10] R. فعلك. [11] O. כדורדיזיה ומתי ביה (the later hand corrects די זהמתיה). [12] R. هاء. [13] R. ארי ולא. [14] O. בחליתה. [15] R. g. שחם. [16] R. g. שחום.

Hosted by Google

[وعلى الاتّساع] كل حلب[17] يحر. وكل حلب [تيروش]. واحلبوا
את חלב הארץ. עם חלב כליות חטה معروف: وحلبنه
لبنى[18] وقيل الميعة:

الحاء واللام والدال وحلدي كاين نגדך عمرى
وزماني. ومצהרים יקום חלד ויكون عمרך اضوا[19] من
الظهيرة. ממתים מחלד من [اهل] الخلود. זכר אני מה
חלד ما (قدر) عمرى. האזינו כל ישבי חלד اهل العمران:
החלד והעכבר (الخلدة) وهى *جرذة عمياء خلقة[20]:

الحاء واللام والهاء כי חלה[21] ויחזק. החליתי הכותך.
אשר חלה יי בה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وجائز
ان يكون من هذا الاصل وهذا المعنى وامر חלותי היא
على زنة ביום צותו. יום ענות אדם נפשו. والعلّة فى كونه
ملازما هى (تلك) العلّة المذكورة قبل هذا نفسها. والمذهب
فيه كالمذهب فى וכסיתי בכבותך שמים اعنى (انّ) الضمير
مضاف اليه فى اللفظ والمعنى. وليس كما [كان] فى
לתתי להלך עמכם مضافا اليه فى المعنى. وليس مثل
[אשר] לתתי לו בשורה الذى هو فاعل: ويقرب من هذا
المعنى את הנחלות לא חזקתם اراد الضعاف. الا تراه[22]
يفرق بين النחלה والחולה بقوله חזקתם ורפאתם. وكذلك
[قال] فيه الترגום ית כאיביא לא תקיפתון: وذكر فيه
ايضا ופני יי לא חליתי. ויחל משה. وليس ببعيد ان
يكون من هذا על כן לא חלית אי (لم) تتوبى[23]. يقول
لما نالتْ يدك قوتك وادركتْ معاشك استخففت بالتوبة
والاقلاع عن المعاصى. وهذا هو مذهب الترגום فيه اذ
يقول לא סברת למתב. وهذا اللفظ ذاتى[24] غير متعدّ
ولذلك كان خفيفا ولم يكن على بنية ויחל משה. ومعنى
ויחל משה واستغفر: ومن هذا الاصل וחלי כתם[25](. وتעד
נזמה וחליתה):

الحاء واللام والطاء ויחלטו[26] הממנו. حقيقة اللفظة
ויחלטוה (اى) واختلسوها منه اعنى[27] (انهم) اختلسوا
منه كلمته التى هى[28] אחי הוא. الا[29] تراهم يقولون له
אחיך בן הדד. وقال فيه الترגום וחטפוה מניה:

الحاء واللام والكاف יעוב חלכה[30]. לחלכה יצפונו.
الهاء فى هذه اللفظة بدل من الف[31] وهى اعنى الالف
للالحاق. والدليل على انها بدل من الف قوله فى الجمع
ונפל בעצומיו חלכאים [اعنى] المكتوب لا المقروء. فللمقروء[32]
(معنى) غير هذا اذ هو لفظتان فى القراءة. وربما كان
المكتوب فى معنى المقروء كما انّ معنى בגד. מזה בידך.
אשדת لمن. והנהו עשה מלאכה المكتوبة وغيرها[33] مما
تضمّنت[34] المסורת هو معنى المقروء نفسه. فليس يكون
حينئذ חלכאים جمعا لחלכה [יצפנו] ولا تكون الهاء
ايضا فى לחלכה بدلا من الف الّا انّها على هذا للالحاق
ايضا كما قلنا: واعلمْ انّ الموجود فى كتاب[35] ابى زכריה
فى חלכאים ضدّ ما نقلناه[36] نحن فيه. وذلك انّ الموجود
فى كتابه انما هو على هذا اللفظ. واعلمْ انّ חלכאים
كلمتان فى المكتوب. والامر فيه على ما نقلناه نحن
فيه عن المصاحف الصحيحة[37] والمסורת[38]. اعنى (انه)
كلمة واحدة فى المكتوب ثنتان فى المقروء. وهكذا ثبت
فى كتاب אכלה ואכלה. اعنى انه ادخل هناك فى باب
ترجمته חד מן ט"ז דכתיבין חדא תיבותא וקרין תרתין
מלין. وهو من جملته[39] مع בגד. ومع מזה בידך. ومع
אשדת. ومع מלכם תדכאו עמי. ومع מאשתם עפרת
وغيرها: وما اظنّ هذا الّا من غلط الناسخ الاول فانّه
اراد ان يكتب كلمتين فى المقروء فكتب كلمتان فى
المكتوب:

الحاء واللام والميم אשר חלם להם. *חלמתי חלמתי.
חלום חלמתי. או חולם חלום[40]: واعلمْ انّه يجوز فى אשר
[אתם] מחלמים وجهان. احدهما ان يكون الوجه فيه
מחלימים على زنة מהבילים המה לכם وليس يكون حينئذ
فى معنى חלמים[41] بل فعلا متعدّيا. والمعنى انهم كانوا
يبتغون الوحى من قبل الاحلام فكانوا يكلّفون قوما
استعمال المنامات[42] كما قيل ולא ענני עוד גם ביד
הנביאים גם בחלומות. والوجه الثانى ان يكون صفة كما
قلنا فى كتاب اللمع على زنة הם מעזרים אותם[43]: لشم
شبو واחלמה ترجم البهرمان وهو ضرب من العصفر
سمّى بذلك لانّ الحجر على هذا اللون: יחלמו בניהם

---

[17] R. g. اجودة (so) وخاصّة. [18] R. لبان. [19] O. אציא; the later hand corrects איצא. R. אטוא. [20] O. גרדאן
[21] R. g. مرض. [22] O. continues יקול. [23] O. תתבי. [24] R. יאתי.
[25] R. g. هو الحلى. [26] R. g. وخطفوها. [27] R. يعنى. [28] R. היא. [29] R. אלי. [30] R. g. قبيل البائسين.
[31] O. الالف. [32] R. فانّ للمقروء. [33] R. وغيره. [34] O. תضמّנה. [35] O. כתابי. [36] R. قلناه. [37] R. الصحاح.
[38] R. وعن المסורת. [39] O. גמל אלמדכורין. [40] R. חלום חלמתי. חלום חלמנו. وفرعه חולם
[41] O. מחלמים. [42] O. الحلومات. [43] R. g. الجميع حلم واحلام.

Hosted by Google

ירבו בבור יסחרון ויסלמון. والثقيل المتعدّى وتحالمني والحيني. وفى المسنة عتيم حلوم عتيم شوتة: برير حلموت فسّر فيه لعاب البيض *من قول الاوائل لصفرة البيض[44] حلمون (מבפנים):

الحاء واللام والفاء *חלף הלך לו. حلفو عم انيوت אבה[45]. وحلفت مسم والهاه. הן יחלף. كصوفوت בנגב לחלוף כלّه جواز وذهاب ومسير. وكذلك معنى حلفو حق تجاوزوا السنّة: ومحتجه وحلفه ركتو فجرحت وانفذت صدغه(: وقد يجوز ان يكون الفعل للوتد فيكون تفسيرة ونفذت فى صدغه) وجازت فيه[46] الوتد: בבקר יציץ וחלף ויחלף اى يتجدّد [ويتبدّل]. בבקר כחציר יחלף. وفيه ثقيل غير متعدّ אם יכרת ועוד יחליף. وקشتي بيدو تحليف اى تتجدّد وتتبدّل: والمتعدّى منه והחליפו שמלותיכם. לא יחליפנו. והחליף[47] את משכרתי. כלבוש תחליפם ויחלופו תחלפהם כالثوب فينحلعون[48] [اى] تزيلهم فيزولون (اى تبدل بهم): وثقيل اخر فى المعنى ויחלף שמלתיו وبدل ثيابه. الحلفوت שמלות. وشلشيم حلفوت: ויתן החליפות חלף تبدّل واحدة بعد اخرى: עשרת אלפים בחדש חלפות נוב واحدة بعد اخرى. עד בוא חליפתי نوبتى ودولتى للانتقال. אשר אין חליפות למו ולא יראו אלהים الذين لا *تبديل ولا تغيير[49] لهم فما خافوا الله يعنى[50] انهم لما تمادوا على *دعارتهم وما ابدلهم[51] الدهر *اشروا وبطروا[52] ولم يخشوا الله. חלף עבדתם بدلا من خدمتهم: והאלילים כליל יחלף جميعا يقطعون[53]. אם יחלף ויסגיר يقطع ويبيد. אל דין כל בני חלוף (الى) حكم ذوى الهلاك على معنى הצל לקוחים למות: ومن هذا المعنى اشتقّ للسكاكين מחלפים תשעה ועשרים (لانّ الابادة والانقراض قد يكون بها). وفى المسنة והוא היה נקרא בית החليفوت ששם [היו] גונזין את הסכינין: وقد قيل لذوائب الشعر تشبيها لها فى شكلها بالسكاكين [.هو قوله] את שבע מחלפות ראשי:

الحاء واللام والصاد חלץ מהם فات وزال وهو غير متعدّ. (וחלצה נעלו وتخلع نعله وتزيلها من رجله وهو متعدّ.) חלצו שד جررن الثدى: والثقيل المتعدّى וחלצו את האבנים ويقلعون ويزيلون. וקח לך את חליצותם خلعهم. וקח לך את חליצתו خلعته. המחלצות [והמעטפות]. והלבשת אתך מחלצות [حُلَل]: חלצה נפשי (خلّص). [חלצני יי חלّصنى ونجّنى[54].] יחלצני כי חפץ בי. والانفعال من (هذا) المعنى צדיק מצרה נחלץ. למען יחלצון ידידך. وليس يكون الانفعال الّا من بنية خفيفة كما قد بيّنت ذلك فى المقالة الثانية من كتاب التشوير: وجائز ان يكون من هذا المعنى ואחלצה צוררי ריקם (تفسيرة) بل اخلّص الذى يضرّبى باطلا: وقريب من المعنى الاول ועבר לכם כل חלוץ يريد المتجرّدين للقتال: والانفعال נחלץ חשים. אם תחלצו לפני יי. وقد تعدّت هذه البنية فى قوله החלצו מאתכם אנשים לצבא فانّ אנשים مفعول بهم بـהחלצו. وقد ذكرت هذا فى المستلحق وبيّنته فى المقالة الاولى من كتاب التشوير: وقد فسّر فى هذه الالفاظ التحزّم للقتال باشتقاق من قوله היוצא[55] מחלציך[56]. [אזור חלציו.] אזר נא כגבר חלציך[57] الذى تفسيرة حيازيم والحيزوم ما وقع عليه الحزام والترجمتان جائزتان: ועצמותיך יחלוץ *يخضل[58] اى يندى ويبلّ على حسب المعنى[59]. (الا تراه يقول) והייתי[60] כגן רוה. وعلى مذهب ועצמותיכם כדשא תפרחנה[61]: وجائز عندى ان يكون قول الاوائل באותה שעה חלצתו חמה من هذا اى ندته الحمّى وبلّته بالعرق على سبيل البحران فاستراح. ومنه ايضا (عندى) قولهم فى المسنة העובר לפני התיבה ביום טוב של ראש השנה אומר החליצנו יי אלהינו את יום ראש החדש הזה كانّهم قالوا دسننا اى نعّمنا. فيكون المذهب فى ועצמותיך יחלוץ كالمذهب فى ושמועה טובה תדשן עצם [كانّه قال ועצמותיך ידשן]. وكالمذهب فى ומוח עצמותיו ישקה. فمعنى[62] ועצמותיך יחלוץ وعظامك *يخضل اى ينعم[63] (كما) تقول العرب اخضلتنا السماء اى بلّتنا بالغيث وفى اللغتين شئ من المجانسة:

---

[44] The later hand in O. המשנה. [45] The two instances are transposed in R. [46] O. continues אי. [47] R. ותחליף. [48] O. וינחלעון. [49] R. תתגיר ולא תתבדל. [50] R. יענו. [51] O. عادتهم (corrected; orig. (דעארתהם [52] R. اشدوا وبطنوا. [53] R. يقطع. [54] MS. נגיני. [55] O. מהיוצא; R. ביוצא. [56] R. g. وفسّر فى ومالبس מחלציך ומ[לו]ך من صلبك ويعنى بذلك عن الحقاء والدليل على ذ[لك] قوله(?) ולא נפתח אזור חלציו. (injured) [ד]וקيل כאשר [ידבק] האזור אל מ[תני איש...] פמתנים וח[לציים] واح[د] פמתנים. [57] O. חליציך. [58] O. יכלץ. [59] R. يبلّ ويندى على معنى والمذهب فى ועצמותיך יחלוץ مثل ושמועה טובה תדשן עצם. وكذلك مذهبى فى [60] R. והייתה. [61] R. continues ומוח עצמותיו ישוקה, see l. 27. [62] O. ومعنى. [63] O. ינעם אן יכצל.

Hosted by Google

الحاء واللام والقاف אשר חלק יי אלהיך. יחלק נחלה. ויחלקו את הארץ. והאמר חללו שלל איביכם עם אחיכם. והנפעל יחלק אור. ויחלק עליהם לילה. (והתקיל) ויחלק לכל העם. אחלקם ביעקב. יחלק שלל. [חלק את הארץ הזאת.] ומא לם يسمّ فاعله או חלק עד שלל. בחבל תחלק. והאתפעל והתחלקו[64] אותה: המחלקת האחת. ועל[65] מחלקתו. כי לא פטר יהוידע את המחלקות. כמחלקותם[66] לשבטיהם. וחלק האנשים. חלקי יי אמרה נפשי. וחלקת בית אב על זנה זאת פעלת שמני. הנה כלּהא اسماء ומعناها اقسام واسهم: החלקה אשר לי. בחלקת השדה אשר קנה יעקב. ואכלה את החלק. בחלק יזרעאל[67] (ضيعة): וחלק משמן חבה. חלקו מחמאות פיו. איש חלק. ועל חלקת צואריו. מחלקת לשון נבריה. בחלק שפתיה תדיחנו. בחלקי נחל חלקך. חלוקי אבנים. אמריה החליקה. לשונם יחלקון. גבר מחליק. מחליק פטיש. כי החליק אליו בעיניו غير متعدّ. לחליק משם בתוך העם غير متعدّ [ايضا]. واصله להחליק مثل לעביר[68] את בית המלך الذي اصله להעביר[69]. ومعنى الجميع اللين والملاسة بما[70] كان بالكلام او بالاشارة بالعين. فقد يكون خداعا ونفاقا مثل לשונם יחליקון. חזון שוא ומקסם חלק. דברו לנו חלקות. שפת חלקות. גבר מחליק על רעהו. ומרשיע ברית יחניף בחלקות[71]. כי החליק אליו בעיניו. وما كان منه بالمهنة كان تمليسا وسنّا للحديد مثل מחליק פטיש: ומן هذا اللفظ انسلال וتزوّل مثل לחליק משם בתוך העם: בחלקלקות באפלה. והחזיק מלכות בחלקלקות هما[72] مضاعفان يراد باحدهما الزلق وبالثاني الضعف تشبيها بالزلق لقلّة ثبات امره. وقد اتي[73] في هذا المعنى غير مضاعف قيل[74] אך בחלקות תשית למו:

الحاء واللام والشين וגבר יתום ויחלש غير متعدّ. ויחלש יהושע متعدّ. החלש יאמר גבור אני [صفة]. (אין קול ענות גבורה ואין קול) ענות חלושה اسم. والجميع في معنى الكسر والرضّ: חולש על גוים فسّر فيه مساهم من قول المشنة מטילים *חלשין על הקרבנות[75] ביום טוב وهذا بالغ جدّا وان كان لا[76] يبعد ان يكون من المعنى الاول اى كاسر الامم. فانّ من الافعال ما يتعدّى بحرف زائد وبغير ذلك للحرف ايضا كما قد تبيّن في كتاب اللمع:

الحاء والميم المضاعف חמותי ראיתי אור. ומנו[77] כבשי יתחמם. قد ذكر هذا المعنى في كتاب ذوات المثلين: وقد جاءت لصفة هذه اللغة بنية غريبة *في صفات[78] ذوات المثلين وهي לחם חם. فانّ الاطّراد في صفات هذا الجنس انما هو على مثال [זה] לחמינו חם. والاسم في هذه اللغة וקר וחם على مثال כבר ידי. בחם[79] לבבי. فاستوت الصفة والاسم في هذا المثال كما تستوي في امثلة اخرى. وما اكاد اذكر صفة من ذوات المثلين على (مثال) לחם חם الّا ان (تستوي). يقال في והוא דרך חול. وفي והיה מקול זנותה انهما صفتان وكذلك אין לחם חול: واعلمْ انّ התמים اعني את האורים ואת התמים صفة غالبة ولا محالة بانّ واحدها תום بالسرياني او תם بالعبراني: ويجوز ان يكون من [هذا] الاصل وفي غير هذا المعنى הנחמים באלים على זנה במארה אתם נארים. وكان اصله ان يكون على זנה ובם אנחנו נמקים. فاختلفت[80] حركة النون من اجل الحاء كما اختلفت حركة נון נארים من اجل الالف[81] لانّ اصله ايضا [ان] يكون على مثال נמקים اذ هو عندي من معنى במארה. وترك تشديد ميم הנחמים استخفافا. واما معناه فمجانس لمعنى قول الاوائل كل المحمم את עצמו لبطلة عليه הכתוב אומר שוחטי הילדים בנחלים: وما يبعد ان يكون هذا المعنى مشتقّا من المعنى الاول[82]:

الحاء والميم والالف חמאה ודבש. وقد اسقطوا هذه الالف ونقلوا حركتها الى الميم. قالوا ברחוץ הליכי בחמה. والجمع חלקו מחמאות פיו. الفتح في الميم مكان צרי. والتقدير [חלקו] מן[83] חמאות[84] אמרי פיו:

الحاء والميم والدال *וחמדו שדות. חמד רשע[85]. ולא יחמד איש. לא תחמד. ואחמדם ואקחם. والانفعال נחמד למראה. הנחמדים מזהב معنى ذلك فرط الارادة والشهوة وشدّة الشرّة[86]: בנה הגדול החמדות الفاخرة اى الجياد والفاخر من كل شيء هو الجيّد. כי חמודות אתה יריד

---

[64] R. ויתחלקו. [65] R. על. [66] R. במחלקותם. [67] R. g. حقل وحقول وحدائق. [68] O. להעביר. [69] O. לעביר. [70] O. فما. [71] O. בחלקלקות. [72] R. هذان. [73] R. جاء by the glossator. [74] O. קול; corrected קולא. [75] O. חלשים על הקרשים. [76] R. לם. [77] R. מנו. [78] R. من. [79] R. בתום. [80] O. פאכתלפא. [81] O. אלרא. [82] R. g. الجميع حموّ وحرارة وسخونة. [83] The later hand in O. corrects פי. [84] R. g. التفسير سمن وقيل زبد. [85] Transposed in R. [86] O. الشهوة.

Hosted by Google

איש חמודות כמו قيل *فى دنيال[87] איש חמודות ذو[88] المفاخر. והיה כל מחמד עיניך. נתנו מחמדיהם. כל מחמודיה. ובלו מיים ايضا וחמודיהם בל יועילו. ארץ חמדה. ולמי כל חמדת ישראל. בחורי חמד هذه كلّها اسماء ومعناها الفخر والمفاخر: ومن هذا المعنى בצלו חמדתי וישבתי ترجمته فى كنفه افخرت وافرهت[89] وسكنت *اى اولدت[90] اولادا فخّرا فرّها. وهو مجانس لقوله תחת התפוח עוררתיך שמה חבלתך אמך. ومن كلام العرب (الذى يقولون) *احلمت[91] المرأة[92] اى اولدت اولادا حلماء: وامّا ותמם בעש חמודו فانّما يراد به جثمانه[93]:

الحاء والميم والهاء חמה אין לי. חמת[94] מלך מלאכי מות. וחמת[95] המלך שכבה. שארית חמות תחגר. رأينا ان نجعل هذه الالفاظ معتلّة اللام على زنة פאה وפאות. וכן לפאת צפון التى هى معتلّة اللام بدليل אמרתי אפאיהם اذ لم يكن عندنا دليل نخرجها به على زنة עצה وעצות. כן יתן לידידו שנה. [עצת יי.] וישנו שנת עולם: ورأينا ايضا ان نحمل محملها המת תנינים יינם. מספח חמתך. אשר חמתם اذ لم يكن عندنا دليل نخرجها به عنها: وانما اخترنا حمل חמה אין לי محمل פאה لا محمل עצה لما كانت على لفظ חמת תנינים. وחמת תנינים هى مثل حمة العقرب وحمة العقرب فى لسان العرب معتلّة اللام فجعلناها[96] مثلها اذ هى هى: واعلمْ انّ חמת למו כדמות חמת נחש [من هذا المعنى الثانى] *وتفسير هذه اللفظة حمة وهى السمّ وهى على بنية الاضافة كانّه قال חמתם[97] כדמות חמת נחש[98]. وتفسير[99] חמה אין לי حميّة وهو الغضب: ويمكن ان يكون من هذا الاصل הנה חמיך[1]. והיא שלחה אל חמיה[2]. כלة בחמותה[3] على زنة אחיך הוא. אבשלום אחיה. בנודה אחותה: وربما كان منه ايضا חומה[4] היו עלינו:

الحاء والميم والطاء והחמט והתנשמת היא לחרבה:

الحاء والميم واللام ועל אשר לא חמל. כי מי יחמל עליך. ולא תחמל. ואל תחמלו אל[5] בחוריה. (בחמלת יי עליו.) לחמלה עליך על זנה או חפשה. ומחמל נפשכם[6]:

الحاء والميم والنون והכרתי את חמניכם. הבעלים והחמנים. *והחמנים אשר למעלה מע[ליהם] גדע[7]:

الحاء والميم والسين חמסו תורתי. עלי תחמסו. וחטאי חמס נפשו. חמס ושד. חמסי ושארי. (ויין חמסים) كلّه ظلم. وهو جنس لكل ما يكون من الגנבה والעשק والגזל وما اشبه ذلك وهى انواع له لانّ كل עשק וכל גזל וכל גנבה חמס وهذا لا ينعكس. والمراد بقوله חמסו תורתי غيّروها اى غيّروا معانيها وتأويلها فكانّهم ظلموها. والظلم فى لسان العرب ازالة الشىء عن موضعه: ויחמס כגן סכו. יחמס כגפן בסרו. נחמסו עקביך كلّه نثر وهتك: وربما كان منه ותנישון שבת חמס على ما ذكرناه فى حرف[8] الشين عند تفسيرنا לשבת: ואת התחמס לחטّاف[9]:

الحاء والميم والصاد ענות מצות כי לא חמץ لانّه ما كان اختمر بعد وهو فعل ماض. والمستقبل (טרם יחמץ.) والمصدر מלוש בצק עד חמצתו[10] على زنة לחמלה עליך. חמץ תאפינה. בליל חמיץ صفة: כל מחמצת خمرة يريد العجين المختمر الذى لم يبلغ من اختماره ان يسمّى שאור. وحقيقة الخُمْرة بضمّ الخاء وسكون الميم هى رائحة العجين المختمر او كل ما هذه[11] حاله: قلنا فى חמיץ انه من معنى الاختمار لما لم نجد له اشتقاقا غيره. ولولا *تعسّف المتعسّفون لقلت[12] انه مجانس لقول العرب للشىء الشهىّ حمضة بالضاد المعجمة اى علفا شهيّا. قال عنه انه شهىّ لطيبه ونقائه[13] ونظافته كما قال عنه אשר זרה ברחת ובמזרה. فهذا عندى افضل ما يقال فيه اذ ليس (عندى) معنى للخمرة فى العلف. وكذلك لا معنى للحموضة فيه. ولو ترجم بعلف حموض[14] اى شهىّ لكان حسنا سائغا[15]: חמץ יין וחמץ שכר[16] انما سمّى بذلك للحموضة التى فيه لانّ اللفظين والمعنيين

---

[87] O. ודניאל. [88] Both MSS. דא. [89] R. וארפהת; O. ואפרכת. [90] R. واولدت. [91] O. אחמלת. [92] R. حلمت. [93] R. g. .... يستجودة الانس[ان] فى معنى واحد وهو המ .... امّا هذا الباب فهو جميعه عند ر' ס[עדיה?] الامرأة. [94] R. g. [95] R. g. חמيّة وهو الغضب. [96] R. פנעלנאנא. [97] O. חמתים. [98] R. وهو على نية الاضافة كانّه חמתם כדמות חמת נחש وتفسير هذه الالفاظ حميّة وهى السمّ. [99] R. تفسير. [1] R. g. חמוך. [2] R. g. חמוה. [3] R. g. חמاتها. [4] R. g. سور. [5] O. על. [6] R. g. شفقة وحثّة. [7] R. והאשרים והחמנים; R. g. فسّر فيه الازلام ويقال ازنام. [8] O. חרוף. [9] R. g. وهو طير. [10] O. חמצתיו. [11] R. هذا. [12] R. תסעף אלמתסעפין לקולת. [13] O. נקאוּה. [14] R. حميض. [15] R. g. فبليل חמיץ عنده معنى وحده اى علف شهىّ. [16] R. continues בל.

Hosted by Google

מתנחנסין: ומן הדא קיל פי אלגצב כי יתחמץ לבבי. ترجمته يحمض فؤادى اى اغضب. وهكذا تقول العرب ايضا فلان *احمض الفؤاد[17] اذا كان غضبانا: اشرو חמוץ اهدوا الظليم[18]. מכף מעול וחומץ ظالم: חמוץ[19] בגדים احمر الثياب هو مثل סוסים ברדים אמצים بابتدال[20] الالف من حاء:

الحاء والميم والقاف חמק עבר استدار مثل סבב. עד מתי תתחמקין تستديرين: ويقرب من هذا المعنى חמוקי ירכיך يريد العكن [بالكاف][21]:

الحاء والميم والراء ויין חמר[22] فعل ماض تفسيره احمرّ بتشديد الراء. (والدليل على ذلك كونه بקמץ[23].) ومن هذا المعنى سمّى[24] الخمر חמר كما قيل כרם חמר ענו له. תשתה חמר لانّها[25] على الاكثر حمراء. الا تراه شبّهها[26] بالدم فى قوله ודם ענב תשתה חמר. ובדם ענבים סותה. وתרגום יין. חמרא: وامّا פני חמרמרו[27]. מעי חמרמרו فهما عندى מجانسان[28] للّفظ العربى. إمّا لقوله חמרת[29] الاديم اى قشرت[30] باطنه كانّ حرارة دمعه قشرت بشرة وجهه وكانّ حرارة الجوى قشرت امعاءه. وإمّا لقولهم חמارّة[31] القيظ لشدّة حرّه: ותחמרה בחמר. והחמר היה להם לחמר هو القفر[32] ويعرف بالاشبلط[33]: חמר[34] שערים. מעשר החמר הבת כיל וزن[35] ما يحمل اثنين وسبعين الف درهم[36] وهو اكبر اكيال بنى اسرائل: חמר מים רבים. חמרים חמרים اكداس وانباذ[37]. ومثله חמר חמרתים. وربما كان חמור לחם مثل هذا: חמור[38] יתומים ינהגו معروف. ويجوز ان يكون חמור לחם مثله وان يكون فيه اضمار والتقدير משא חמור לחם: وقد قيل فى راس חמור انه مثل מעשר החמר הבת. وقيل فيه انه راس الحمار على ظاهره: והחמר היה להם לחמר[39] بدلا من الطين. ومثله אנחנו החמר: ومن هذا المعنى قيل יהמו יחמרו מימיו ترجمته تضطرب فتطان[40] مياهه[41] اى تختلط بالطين لشدّة اضطرابه[42]: איל וצבי ויחמור هو بالعربى ايضا يحمور وهى دابّة تشبه العنز:

الحاء والميم والشين וחמושים עלו בני ישראל *مشدودى الخمش[43] وهى الخاصرة كما قيل ויכהו (בה) אל החמש. واستعملوا[44] هذا كما استعملوا חלוצים תעברו والمراد[45] חנורים[46]: וחמש את ארץ ترجمته عندى ויחמّס. وهذا مجانس لهذا المعنى الذى[47] نحن فيه اى يجمع طعامها ويفرزه[48]: וחמשה אנשים. שר חמשים. וחמשיו. *ואת חמשיך خمسيك[49]. ואת חמישיהם. וחמשתיו יוסף עליו خمسه. وزيادة الياء فيه كزيادتها [فى] ואם בעיני עמד הנחק. وفى והגיא[50] بينى وبين העם[51]. وفى אחריו [وفى צואריו] على مذهب كان[52] للعبرانيين من تكثيرهم الشئ الواحد فى اللفظ دون[53] المعنى على ما بيّنّا فى باب ما زيد فيه [الحرف] من كتاب اللمع: وهذا القول الذى قلته لك فى וחמשתיו יוסף עליו ليس جزما حتما متّى فيه بل فيه معنى اخر نقلته الاوائل وهو الصحيح. وذلك المعنى هو قولهم رضى الله عنهم בעי רב פפא תרי חמשי ותרי כפלי לחד גברא מאי היכי [דמי] כגון שטענו טענת אבד[54] ונשבע [והביא עדים] והודה וחזר וטען *טענת אבד[55] והודה אי נמי כגון שטען טענת גנב ונשבע והביא עדים וחזר וטען טענת גנב ונשבע והביא עדים מאי מי אמרינן תרי גוני[56] ממונא דאמר[57] רחמנא לא נשתלמו עילוי[58] חד ממונא אבל תרי ממוני עילוי חד ממונא משלם והכא נמי תרי ממוני ביניהו [או] דלמא אפילו תרי ממוני בחד ממונא נמי לא משלם[59] תא שמע וחמשתיו יסף עליו התורה רבתה חמישיות הרבה בקרן אחד: האיל[60] מוזות חמישית חמשיّة (اى) من خمس اذرع اعنى انّ خدود الباب كانت من خمس خمس اذرع. وذلك[61] انّ عرض البيت كان عشرين ذراعا كما قيل[62] ועשרים רחבו. وهو كان ايضا عرض הדביר الذى

وكذلك قال الגאון ר׳ סעד[יה] انه ممصّر الثياب. قال وامّا المصرة فهو الفم. الثانى من العصفر يريد انّ الثياب ليس هى شديدة الحمرة فسّر فيه مكدّر اى كدر من اختباطه فيكون יחמרו מימיו منه.

[17] R. חאמץ אל. [18] O. הזלום. [19] R. g. [20] R. ابتدال. [21] Added by the glossator. [22] R. g. [23] MS. continues פתח. [24] O. سمّيت. [25] O. انها. [26] O. شبّهه. [27] R. g. تصوّرت وقيل تشوّطت. [28] O. مجانس. [29] R. حمرة. [30] R. قشرة. [31] R. حمرة. [32] R. g. وقيل انه للحمّر. [33] O. באלאשבלאט. [34] R. g. כרّ. [35] R. من. [36] O. אתנאן . . . דרחמא. [37] O. ואנבאך; R. ואנאבר. [38] R. g. חמאר. [39] R. g. טין. [40] R. פטטאן. [41] O. מיאתה. [42] So both MSS. [43] R. مشددين אל החמש. [44] O. ואסתעמלנא. [45] O. المراد. [46] O. continues על חלוצים. [47] R. אלדין. [48] R. ויפוקרה. [49] The later hand in O. corrects במסינך; R. ואת חמשה חמשת. [50] O. והגי. [51] Corrected in O.; both MSS. העי. [52] O. אן. [53] O. מן. [54] R. אבדה. [55] R. טענה. [56] O. גנובי. [57] O. קא׳. [58] R. עלויי. [59] R. נשלם. [60] R. והאיל. [61] R. وعلى. [62] R. قال.

Hosted by Google

هو قدش القدشيم كما قيل فيه ولفني الدبير عشرين امه ارך وعشرين امه رחבו. ففى[63] كل جهة خمس اذرع فصار ذلك البنيان للباب كالمحدود. فعن ذلك البنيان قيل האיל מזוזות חמישית يعنى انّ الباب كان مقنطرا محنيّا وكانت خدوده[64] من خمس خمس[65] اذرع فصار عرض الباب من عشر اذرع:

الحاء والميم والتاء من החמת. وחמת מים هو الذى تقول له العامّة القربة. والحميت عند العرب وعاء السمن:

الحاء والنون المضاعف אשר חנן אלהים. אולי יחנן יי. כי יחנן קולו. ומחונן ענוים אשריו. יחן רשע. قد ذكر هذا [المعنى] فى كتاب ذوات المثلين: وجوّزنا [نحن] فى المستلحق كون מה נחנת منه. والمعنى فيه ما ذا حظيت وما ذا اشفق عليك لشدّة ما طرقك من الاوصاب: واعلمْ انّ من عادة ابى زكريا اذا وجد فى اصل واحد معانى متقاربة ان ينشرها نشرا وان يخلطها خلطا. وقد سلّمنا له ذلك فى اكثر ما اتى به. الّا [انّ] אשר חנן אלהים عندى فى غير معنى אולי יחנן יי. وذلك انّ יחנן من الحنين والرحمة وאשר[66] חנן بمعنى נתן مثل *חנונו אתם[67] الذى معناه (هبونا ايّاهنّ: ومن هذا المعنى) اشتقّ للأخذ بلا ثمن اسم חנם[68] كما قيل חנם נמכרתם والميم فيه زائدة كما ذكرنا ذلك فى كتاب اللمع. وتفسيره مجّانا والمجّان عطيّة شئ بلا ثمن[69]. ومن هذا المعنى דרך שקר הסר ממני وתורתך חנני[70]. ومن هذا قيل فى الصلاة[71] אתה חונן[72] [לאדם דעת][73]:

الحاء والنون والهاء חנה דוד. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين واستوفيناه نحن فى المستلحق: وقد ذكر מחנה[74] على اللفظ[75] فقيل המחנה הנשאר לפלטה. وجمع على التذكير فى قوله וישבו את מחניהם. ויקבצו פלשתים את כל מחניהם[76] אפקה. הבמחנים אם במבצרים. وأنّث على معنى الجماعة فقيل אל המחנה האחת. המחנה כאשר היא. وجمع على التأنيث فقيل ממחנות פלשתים: ومنه عندى אל מקום פלני אלמני תחנתי اى نزولى ومحلّتى[77] على (زنة) תרבות אנשים חטאים: ومن هذا الاصل אל בית הבור ואל החניות وهى לחנויא[78]: ومن هذا الاصل عندى ايضا חנית המלך على مثال ובנתיו בשבית. ותצא החנית[79] מאחריו. ולהבת חניתו[80]. את החניתים ואת המגנות. וחניתותיהם[81] למזמרות:

الحاء والنون والطاء התאנה חנטה[82] פניה *موافق لقول الבריתא[83] תנו רבנן אילן שחנטו פירותיו קודם חמשה עשר בשבט מתעשר לשנה שעברה. وفيها ايضا רוח צפונית יפה לחטים בשעה שהביאו שליש וקשה[84] לזתים בשעה שהן חונטין اى فى ابتداء ظهوره ونباته[85]: ومعنى اخر ויחנטו הרפאים. לחנט את אביו. ימי החנוטים المحنوطين والحنوط طيب يخلّط للميّت خاصّة: وربما كان من هذا الاصل והחטה[86] והכסמת. חטים ושעורים [على ان تكون شدّة الطاء لاندغام النون فيه كما هى فى السريانى] اعنى قولهم[87] חנטין[88]. وربما كان النون فى السريانى زائدا:

الحاء والنون والكاف ויחנך את חניכיו وجرّد بقانه[89] اى تلاميذه وهم الحفدة والاعوان: חנוך לנער علّمه ودرّبه. وفى كلام الاوائل מתעסקים בחינוקות כדי שילמודו ואפילו[90] בשבת ואם[91] הגיעו לחינוך מצוות[92] אסור: ومعنى اخر אשר בנה בית חדש ולא חנכו. ואיש אחר יחנכנו. ויחנכו את בית יי (تفسيره וכרוا). חנכת הבית وكيرة[93] البيت. والتوكير هو الاطعام على البناء. والوكيرة[94] اسم ذلك الطعام:

الحاء والنون والفاء כי גם נביא גם כהן חנפו. והארץ חנפה תחת. הלא חנף תחנף. חנף ומרע. יצאה חנפה. לעשות חנף. والثقيل المتعدّى ולא תחניפו. כי הוא יחניף. יחניף בחלקות[95]:

الحاء والنون والقاف ויצו אל ביתו ויחנק. מחנק נפשי. ומחנק ללבאותיו[96]:

الحاء والسين والدال עם חסיד תתחסד. חסד[97]

---

[63] O. فبنى. [64] O. in all places כדור. [65] Both MSS. in all places خمسة. [66] O. אשר. [67] R. חנוני אותם. [68] R. g. مجّانا. [69] O. ثمنه. [70] R. g. ارزقنى. [71] R. الصلوة. [72] R. g. واهب. [73] R. g. هذا الباب على معنيين لفظة. [74] R. g. عسكر. [75] The glossator in R. adds المذكّر. [76] R. g. عساكرهم. [77] R. g. حثّة ووهبة. [78] R. الحنايات. [79] R. g. طبرزين وقيل انه الطبر. [80] R. g. طبرزينه. [81] R. g. طبرزينهم. [82] R. g. فسّر فيه نضّجت فجاجاتها اى ثمرها الغجّ نضج. [83] R. قالوا الحكمين. [84] R. وشقه. [85] O. وثباته. [86] O. החטה. [87] R. יקול. [88] O. חנטים. [89] So R.; O. חבקאנה. [90] R. אפילו. [91] O. וגם. [92] O. מצות. [93] R. g. اى وليمة. [94] O. الوكيرة. [95] O. בחלקלקות; R. g. الجميع دنس ووسخ. [96] R. g. خنق. [97] R. g. فضل.

Hosted by Google

ואמת. זה חסדך פضلك: חסד[98] הוא عار. ומשלה חסדם יע[זובו]. פן יחסדך שומע כי לא يعيّرك: ואת החסידה الصقر:

الحاء والسين والهاء וחסה[99] בו. אחסה[1] בסתר כנפיך סלה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[2]:

الحاء والسين واللام כי יחסלנו הארבה يقضمه: واشتقّ منه אסף[3] החסיל[4]. (وربما جانس اللفظ العربى اعنى قوله لحست الشيء الحسه وان كان مقلوبا.) وربما جانس اللفظ السريانى فى قولهم חסיל סדר מועד وغيره اى تمّ فكانّه [قال] יכלנו[5] הארבה اى يفنيه. وهذه المعانى متقاربة:

الحاء والسين والميم לא תחסם (שור) لا تحجم ثورا[6]. والحجام شيء يجعل فى الحطم لئلاّ يعضّ او يأكل. والحجام يقال له فى لغتنا מחסום. قيل לפי מחסום: ومن هذا المعنى וחסמת היא את העברים ترجمته[7] *وهى حاجمة[8] للمجتازين بها اى لشدّة نتنها *يسدّ المجتازون[9] بها آنافهم وافواههم فكانّها تحجمهم اى تجعل لهم حجاما:

الحاء والسين والنون והיה החסן לנערת. وחסון הוא כאלונים[10] قويّ وهى صفة. חסין יה صفة ايضا على زنة הן גביר שמתיו לך: את כל חסן[11] [העיר הזאת]. חסן ויקר יקחו اسم وهو مجانس *لقول السريانى[12] בתקף חסני: وامّا ולא יחסן فهو مثل ולא יאצר. وكذلك قال فيه الترجوم ולא יתאצר ולא יתגניז: وقرأت فى شرح الفاظ טהרות فى قولهم פטיליה טמאה חסינה טהורה ترجوم נהרסו ממגורות[13] איתפגרו חוסניא ולשון יחיד *חסינה והיא עשויה[14] من הוצי ונותנין בה חטין. فكان ולא יחסן على هذا مثل ולא יאצר:

الحاء والسين والراء וצפחת השמן לא חסר[15]. חסרנו כל. לא חסרת דבר. אל יחסר המזג [. فى אל יחסר המזג] ضمير عائد الى אגן وكان ترجمته لا يعوزه طيب. וצפחת השמן לא תחסר. לא תחסר כל בה. יי רעי לא אחסר. אולי יחסרון. ויחסרו המים بعض هذه الالفاظ متعدّية وبعضها غير متعدّية[16]. הלוך וחסור مصدر. אשר אין שם מחסור. די מחסורו אשר יחסר לו. רק כל מחסורך עלי. וחסרון לא יוכל להמנות. ובחסר כל. כי חסר יבואנו. בחסר ובכפן. ואוילים בחסר לב ימותו כلّها اسماء. כי מה אתה חסר(. חסר) לב صفة. والثقيل المتعدّى והממעיט לא החסיר. ומשקה צמא יחסיר. وثقيل اخر ותחסרהו מעט. ומחסר את נפשי מטובה[17]:

الحاء والفاء المضاعف חופף עליו כל היום. לחוף ימים. قد ذكر هذا فى كتاب ذوات المثلين: *ומנה והוא[18] לחוף אניות. ويجب ان تعرف[19] وجه كون לחוף אניות من معنى חפף עליו ففيه بعض (الاشكال). اقول انّ معنى חפף עליו يكنّه ويستره ويصونه وتفسير לחוף אניות كنان المراكب اى المينا وهو[20] المرسى الذى تستكنّ به[21] المراكب عن الرياح[22]. واسم الكنّ عندنا فى لغتنا חפה. (כי על כבוד חפה.)[23] وكلّه מחפתה: ومن هذا الاصل *وهذا المعنى عندى[24] חף אנכי عفّ انا اى عفيف متواضع كانّ عليه ظلّة من *التقوى يستكنّ[25] تحتها: وامّا לחוף ימים فيمكن ان يكون من غير معنى חפף עליו. לחוף אניות. כי על כבוד חפה. חף[26] אנכי. وذلك بأن[27] يكون من قول المشنة فى النزير לא יחוף באדמה[28] מפני שהוא משרת את השער اى لا يحكّ ولا يدلك. ومثله אשה לא תחוף בערב שבת وتطبول במוצאי שבת. فيكون تفسير לחוף ימים على هذا محكّ البحار[29] اى حيث تحكّ امواجها[30] يريد ضفّتها وحاشيتها وساحلها. الّا انّه وان جعل من هذا المعنى فانّه غير خارج من هذا الاصل[31] لقولهم فى المشنة נזיר חופף ומפספס. وقيل אשה חופפת ביום וטובלת בלילה: وانا اميل فى לחוף ימים الى هذا المعنى لوقوع هذا اللفظ فى مواضع من الكتاب على مواضع لا تصلح ان تترجم بالمينا بل بالضفّة والحاشية مثل قوله ובכל חוף הים הגדול אל אשקלון. ואל חוף הים. והאבדתי את שארית חוף הים בערבה. בהר وبשפלה وبנגב وبחוף הים. وفاتنا نحن تشكيكه على ابى زكريا:

---

[98] R. g. عار. [99] R. g. ويستكنّ. [1] R. g. استكنّ. [2] R. g. كنّ; a later gloss חוסן الكتّان غير منفوض, which belongs probably to the root חסן. [3] O. אכל. [4] R. g. جراد. [5] Both MSS. יכלט. [6] R. الثور. [7] O. وترجمته. [8] O. وهو حجام. [9] O. אשר אלמתגאזון; corrected אסד. [10] R. g. وقويّ هو كالبلّوط. [11] R. g. يجوز ان يكون كلفظه حسن وجمال. ويجوز ان يكون قوّة وتشديد. [12] R. للسرياني لقوله. [13] R. g. مخازن. [14] O. חסינא עסויה. [15] R. תחסר. [16] O. متعدّ. [17] R. g. الجميع نقص وعوز. [18] O. מנה והו. [19] R. continues והוא: [20] O. והי. [21] R. فيه. [22] R. אלראם. [23] O. continues חף אנכי. [24] R. يقال. [25] R. الترف يسكن. [26] R. g. قيل سادج. [27] R. ان. [28] R. את האדמה. [29] O. البحر. [30] R. امواجهم. [31] R. المعنى اصلا.

Hosted by Google

الحاء والفاء والهاء وחפו ראשם. וראש לו חפוי. חפה עצי ברושים. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: ومن هذا المعنى عندى ויחפאו בני ישראל اى انهم اضافوا اليه ونسبوا اليه اشياء غير مستوية[31] فكانّهم *لطخوه بها[32] تعالى الله علوّا كبيرا عمّا[33] يقول الملحدون وهذا[34] على طريق المجاز والاتّساع. والالف فيه لام الفعل فكانّهم[35] ابدلوا من هاء חפה עץ ברושים الفا[36]:

الحاء والفاء والزاى בחפזה[37] לנוס. אשר השליכו ארם בחפזם. ואני אמרתי בחפזי. אל תיראו ואל תחפזו. הן יעשק נהר ולא יחפז. כי [לא] בחפזון. والانفعال נבהלו נחפזו. נחפז ללכת. מן קול רעמך יחפזון معنى الجميع الاستعجال مع[38] الرعد[39]:

الحاء والفاء والنون [ממלא חפנים.] מלא חפניכם. ומלא חפניו[40]:

الحاء والفاء والصاد יהי יי אלהיך ברוך אשר חפץ בך. כי חפץ בבת יעקב. אם חפץ בנו יי. חפץ למען צדקו. אם לא חפצת[41] בה. ואם לא יחפץ האיש. עד שתחפץ. ודרכו[42] יחפץ. לא בנבורת הסוס יחפץ. כי חפץ יי להמיתם. החפצים ליראה את שמך. وعند الاضافة דרושים לכל חפציהם לאُحبة بيّنة لجميع الراغبين فيها המחבּין[43] لها على زنة זקניכם ושטריכם. والمصدر החפץ אחפץ. والاسم החפץ *ליי בעולות וזבחים[44]. אני אעשה את כל חפצך كلّه مراد ورضا: יחפץ[45] זנבו כמו ארז *יחרך باستعجال[46]. والصاد فيه بدل من زاى הן יעשק נהר ולא יחפז:

الحاء والفاء والراء כי חפרתי. אשר חפרו בימי. וחפרת בה. חפרוה שרים. ויחפרו כל מצרים. חפר גמץ هذا[47] معروف. والمعنى فى וחפרת לבטח תשכב هو كانّك (قد) احتفرت حولك حفيرة فانت ترقد مطمئنّا[48]: وامّا لחפר פירות فهو عندى اسم طائر (ما). والاقرب انه انما سمّى هكذا لكثرة نقره فى الفواكه: ومعنى [اخر] משם חפר אכל. ויחפרהו ממטמונים. לחפר את הארץ كلّه بحث واستقصاء: חפרה יולדתכם. וחפרה הלבנה. בושה וחפרה. וחפרו הקסמים. ותחפרו מהגנות. יבשו ויחפרו. والثقيل החפיר לבנון קמל. ואל תבלמי כי לא תחפירי معنى الجميع الخزى[49] وهى افعال غير متعدّية. ومثلها בן מביש ומחפיר. ורשע יבאיש ויחפיר اى يأتى ما يلزمه منه[50] الخزى:

الحاء والفاء والشين ועבד חפשי מאדניו. יעשה חפשי. העברי והעבריה חפשים. وما لم يسمّ فاعله כי לא חפשה. או חפשה לא נתן לה اسم الحرّيّة. *ويجانس هذا[51] المعنى וישב בבית החפשית. وانما سمّى بذلك لانقطاعه فيه عن الناس فكانّه [فيه] حرّ من اختلاطهم: وقيل فى בבגדי חפש لרכבה انها الثياب الحرّة اى الرفيعة. وكذلك قال فيه[52] الترجمان בלבוש דיקר: وجائز ان يكون בבגדי חפש مجانسا لقول العرب للبيت الصغير حِفش بكسر الحاء. وربما كان ايضا בבית החפשית من هذا المعنى. وقد لخّصنا فى كتاب اللمع יצא לחפשי[53]:

الحاء والفاء والشين ايضا חפש כל חדרי בטן. איך נחפשו עשו. والثقيل וחפשתי אתו[54]. וחפשו את ביתך[55]. ויחפש בגדול החל. אחפש את ירושלים. חפשו וראו. وبقوم רשעים יחפש אדם معناه التفتيش والطلب: ויתחפש באפר. ויתחפש שאול. ויתחפש מלך ישראל(. ברב כח יתחפש לבושי) معناه التنكّر. والمصدر من هذا الافتعال התחפש ובא במלחמה:

الحاء والصاد المضاعف מקול מחצצים[56]. ויצא

---

[31] Corrected in O.; orig. מסתויא. [32] O. לספות בה; corrected by the later hand לפפוה. [33] R. عن ما. [34] O. هذا. [35] O. كانّهم. [36] R. g. الباب جميعه تغشية وتغطية ولطوخ والمعنى و[حد]. [37] R. g. انحفاز. [38] O. من. [39] So both MSS.; the later hand in O. corrects الرعب. [40] R. g. حفنتيه; another gloss حفن. [41] O. חפצתה. [42] R. וכרכבו אל. [43] O. אלמחבן. [44] O. יי. [45] R. g. قيل يقعى وقيل يفرقع. [46] O. יחדך באלאסתענאל. [47] O. هو. [48] R. מטמאנא. [49] O. חזנ. [50] O. continues من. [51] R. ويجانسه من. [52] O. فى. [53] R. g. المعانى متقاربة. [54] O. את; the later hand adds ביתו. [55] R. ביתו. [56] R. g. (injured) قد وقع الخلف فى تفسير هذه الالفاظ. ثم من يفسّر מחצצים مساهمين اى يـ... بالاسهام ويعنى به عن العدوّ الذى كانت ישראל عبار الطريق تخافهم فقال القوم الـ... من صوت المساهمين هناك ينتّ ويبتّ بعدل الله وما عمل من الاحسان اى ستكلأ الا... العدا وعوضهم يكون التسبيح واشهار الخير الذى فعله الله. وثم من فسّر מחצצים مر... ويشير به الى العدوّ التى كانت (so) اهل البلاد حيث تستقى (so) الماء من المساقى يخافونهم ويـ... فى المغاير وخلف الاشجار والصخور ويجعلونها حواجزا(so). وقد يجوز ان يكون מחצצים هم ישראל ...محجوزين لا العدوّ ويكون מחצצים مكان מחוצים اى مفعولين فيكون الفاعل اذًا فى موضع [المفعول] والذاتى فى موضع المتعدّى مثل ממלא על כל גדותיו فانّ ממלא فاعل ولكنّه يريد מלא وكذلك ושם אלהים אחרים לא תזכירו ومثله ולא תשביעו فالوجه فيهما לא תזכרו ולא תשבעו لانّ תזכירו وתשביעו فاعلين فمن المحال ان يكون شئ حرام[ا] على قوم

Hosted by Google

חציץ[57] כלו. ומספר[58] חדשיו חצצו[59]. חץ[60] שחוט. قد ذكرت هذه المعانى فى كتاب ذوات المثلين: وفى الاصل معنى لم يذكر هناك وفاتنا نحن استلحاقه فى المستلحق وهو ויגרם בחציץ[61] שני. ימלא פיהו חציץ[62] חצארה. ومثلها عندى אף חצציך[63] יתהלכו יריד אבני הברד:

الحاء والصاد والباء (ויקב חצב בו) فعل ماض. וברת חצובים. אשר לא חצבת. כי חצבת לך. תחצב נחשת. חצב בהר. על החוצב בו. ולחצבי האבן. ואבני מחצב(. קול יי חצב להבות אש). وما لم يسمّ فاعله הביטו אל צור חצבתם. والانفعال בצור יחצבון معنى ذلك النحت والقطع والحفر والشقّ[64] والنقش: ومن هذا المعنى [ايضا על כן] חצבתי בנביאים. המחצבת[65] [רחב]. ذهب على مذهب ויריץ אסא מן העם בעת ההיא:

الحاء والصاد والهاء חצה משה. עד צואר יחצה. قد ذكرت هذه اللغة فى كتاب حروف اللين بتشويش وبغير تحرير. وذلك انّ منها ما تفسيره قسم وذلك[66] يكون على ضربين. [امّا] ان تكون القسمة باستواء مثل قوله וחצית את המלקוח. אשר חצה משה. וחצו את כספו. وامّا ان تكون بغير استواء مثل قوله עד צואר יחצה. יחצהו בין כנענים. ויחץ את הילדים. ותחץ לארבע רוחות השמים: ومنها ما يكون تفسيره نصفا كما يقال نصف الازار ساقه اى بلغ الى نصفها. ونصف الماء الشجرة اى[67] بلغ [الى] نصفها. وذلك مثل قوله לא יחצו ימיהם اى لا ينصفون اعمارهم اى لا يبلغون الى نصفها بل يموتون من قبل ذلك: ومن هذا المعنى قيل חצי היריעה. ותהי המחצה. ولا يجوز ان يفسّر [فى] לא יחצו ימיהם لا يقسمون بل لا ينصفون. وكذلك لا يجوز ان يفسّر فى ויחץ [את הילדים] فنصّف *الاولاد الولدان[68] بل فقسم. فالتنبيه[69] اذًا على مثل[70] *هذه المعانى[71] واجب. الّا انّا لا نعنى بتقصّى جميع ما اهمله ابو زكريا من مثل هذا لكثرته فما[72] نبّهنا نحن عليه مما تتأيّد به على انتقاد ما *تركناه من ذلك[73] ان كنت ذا فطنة[74]:

الحاء والصاد والنون והביאו בניך בחצן. גם חצני נערתי. وحصّنا معمر تفسيره ذراع. وبين هذا اللفظ وهذا المعنى وبين اللفظ العربى بعض المشاكلة. وذلك انّ الحضن *بالضاد المعجمة عند العرب[75] هو ما دون[76] الابط الى الكشح. والاحتضان هو احتمالك الشىء *وجعلك له[77] فى حضنك. يقال احتضنت المرأة[78] ولدها اذا تحمّلته فى احد شقّيها:

الحاء والصاد والراء ויהי[79] כאחד למחצרים ולמשוררים ثقيل على وزن[80] מחללים בחלילים: وبنية اخرى للثقيل ايضا מחצרים בחצוצרות والوجه فيه מחצירים على زنة מהבילים המה אתכם[81]. فاستبان من هذا انّ الصاد فى חצצרה. חצצרות مضاعفة كما ذكرت فى كتاب اللمع. وتفسير חצצרות صفّارات[82]: ארך החצר[83] الدار. والجمع من البتم من החצרות ومن السدوات الدور: ومن هذا المعنى عندى נוה תנים חציר. لبنوت يعنه חציר لكنه ونمه اى ماوى: ويصلح ان يكون منه[84] וצמחו בבין חציר اى انهم ينمون فى مساكنهم نموّ الصفصاف على الماء: وبתי החצרים. בחצריהם وبטירותם قرى وبوار[85]: אולי נמצא חציר. חציר[86] כבקר יאכל[87]. מצמיח חציר. חציר גנות كلّه عشب: ואת[88] החציר الكرّاث:

الحاء والقاف المضاعف הוי החקקים חקקי און. וישכח מחקק. במחקק במשענתם. قد ذكر هذا الباب فى كتاب ذوات المثلين واستوفيناه نحن فى المستلحق. الّا انّ ابا زكريا اخرج[89] فيه معانى مختلفة وخلطها[90] ولم يفرق بينها (كعادته). وانا ملخّصها[91] لك هنا واقول انّ معنى וחקות עליה עיר. ועל ספר חקה. וישכח מחקק. במחקק במשענתם. הוי החקקים חקקי און هو الكتاب والتخطيط والرسم. ويقرب منه גדולים חקקי לב معناه

ومباح[ا] لهم يلزمون بعضهم بعض[ا] بعمله فهذا محال. ومثل هذا כל אשר יזכיר אתה אליו יפחד لانّ هذا متعدّ ولكنّه ذاتى والوجه فيه יזכר אתה لانّ الفزع لا يلحق الّا المصريين الذي[ن] وقعت بهم الو... وكون ... وقد يجوز فى מחצצים. חציץ כלו. חצצו ان يكونوا من معنى القطع والنفوذ. وقد يجوز ان يكونوا من معنى اللفّ والالتفاف واللفّ هو حاجز ايضا. Another gloss מחאזין. [57] R. g. מלתפّ. [58] R. מספר. [59] R. g. قطعت. [60] R. g. سهم. [61] R. g. وحقى بالحصا. [62] R. g. حصا. [63] R. صواعق. [64] R. والقمع. [65] R. g. قال רב סעדיה אלרא.. ה الفتن (according to Sa'adyah's transl., Isaiah li. 9, الناحتة). [66] R. continues ان. [67] O. اذا. [68] R. ولدان. [69] O. באלתנביה. [70] O. מתאל. [71] O. هذا المعنى. [72] O. מא. [73] R. תדכרנאה. [74] R. פטנא. [75] Transposed in R. [76] O. ידון. [77] O. وجعله. [78] R. אלאמראה. [79] R. ונהי. [80] R. زنة. [81] O. לכם. [82] R. صفّارا; R. g. وقيل ابواق. [83] R. g. وقيل سرادق وهو صحن المكان. [84] O. منها. [85] So both MSS. [86] O. וחציר. [87] O. יחלף. [88] R. את. [89] R. ادرج. [90] Corrected in O.; orig. ובטלהא. [91] Orig. in R. מכלצהא.

Hosted by Google

عظام[93] الهمم اى كبار النفوس: ومعنى [اخر] حق ومشفط. لبلي حق حدّ وغاية: ومعنى كي حقد وحق بنيّ. كي حق لكهنيں ضريبة[94] وجراية: وفيه ايضا معنى اخر مثل حققي بسلع مسكن لو [وهو حفر ونقب. اما تراه يقول حوتبي במרום קברו]. وفى المشنه[95] [يقول] الفت والمثرة ودلعت يبشه شحققوم התינוקות למוד בם את העפר או שהתקינום לכף מאזנים טהורים. فكان من الواجب ان[96] ينبّه على هذا التباين[97] فلم يفعل على عادته:

الحاء والقاف والهاء محقة على الكير[98]. על שרשי רגלי תתחקה[99]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[1]:

الحاء والقاف والراء *ودرشت وחקרת. יי חקרתני[2]. הלא אלהים יחקר זאת. כי אחקר את אבי. חקרני אל ודע לבבי. לכו חקרו את הארץ. גדולים חקרי לב על זנה יראי אלהים. والمعنى انهم متغايو[3] النفوس *عزّة وسراوة[4]. לרגל את הארץ ולחקרה. החקר אלוה תמצא. הוא חוקר. والانفعال כי לא נחקר. כי לא יחקר. ויחקרו מוסדי ארץ למטה. מחקרי ארץ غاية العلم. والثقيل אזן[5] וחקר[6]:

الحاء والراء المضاعف وشכן חררים. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين مع נחר מפוח. والعצמות יחרו: ومن هذا الاصل وهذا المعنى عندى ובחרחר ובחרב وان كان قد فسّر فيه الفالج. وهو مضاعف من فائه وعينه: ومن هذا المعنى [عندى] ايضا ואשת מדינים לחרחר ריב اى لالهاب الشرّ واثارته وتأججيه: وجائز[7] ان يكون معتلّ العين مضاعفا: وربما كان من هذا الاصل ויקב חר בדלתו. חרי עפר וכפים. لانّى رأيت فى المشنه חררי[8] הנמלים שבתוך הקמה[9]:

الحاء والراء والباء והנה חרבו פני האדמה[10]. ונתתי יערים חרבה. וישם את הים לחרבה. אשר בחרבה מתו اسم. والاصل فى الراء التشديد[11]: وربما كان الوجه فيه ان يكون على مثال ברכה فامتدّ للحاء كما امتدّ سين סריסים وشين שלישים وغير ذلك: טוב פת חרבה. כל מנחה בלולה בשמן וחרבה صفة. والاسم ايضا ועל כל הארץ [יהיה] חרב. חרב אל מימיה. יהי נא חרב אל הגזה. בחרבני קין סלה. ובחרחר ובחרב. לצולה חרבי امر. والجمع[12] ושערו חרבו מאד. وما لم يسمّ فاعله יתרים לחים אשר לא חרבו. والثقيل המתعدّى וכל הנהרות החריב. והחרבתי את ימה. ואחריב בכף פעמי. אחריב ים معنى للجميع للجفاف: חרב עורי על רעי. والامر من معناه חרוב והחרם אחריהם. חרבו כל פריה. والانفعال منه[13] החרב נחרבו والتفسير *تسايفا تسايفوا[14]: واعلمْ انّ لقمצות هاء החרב נחרבו وجهين. امّا ان يكونوا ارادوا به التفخيم على عادتهم فى الاحرف المتحرّكة[15] على ما بيّنت فى كتاب اللمع. وامّا ان يكون مصدرا لم يسمّ فاعله على زنة הופעל مثل כי הגד הגד לעבדיך. והחתל[16] לא חתלת. فنقلت القמצות من الهاء الى الحاء: وقد يوقع العبرانيون اسم חרב على السكّين فى قولهم ויעש לו אהוד חרב. חרבות צורים: وعلى الموسى ايضا فى قوله קח לך חרב חדה: ويوقعونه ايضا على العتلة من الحديد وما اشبهها مما يهدم به البنيان. قيل ומגדלתיך יתץ בחרבתיו. ومثله ובערי מנשה ואפרים ושמעון ועד נפתלי בחרבתיהם סביב اى نتצו בחרבתיהם. فاضمر كما قال قبله וינתצו לפניו את מזבחות הבעלים فكانّه قال נתצו בחרבתיהם סביב. والوجه عندى فى قوله הנתוצים אל הסוללות ואל החרב ان يكون من هذا والتقدير[17] הנתוצים בסוללות [ובחרב]: ويوقعونه ايضا على الحديدة التى تهندم[18] به الحجارة كما قيل כי חרבך הנפת עליה ותחלליה: [והעיר הזאת תחרב تخرب. والعرים הנושבות תחרבנה. והגוים חרוב יחרבו]. למען יחרבו ויאשמו. والصفة חרב הוא[19] מאין אדם. אשר ירושלם *חרבה. והערים[20] החרבות. כן תהיינה הערים החרבות. وקמצות الحاء منهما للتفخيم. والثقيل החריבו מלכי אשור. החרבתי חוצותיו. ואת מחריב[21] ארצנו. מהרסיך ומחריביך. وما لم يسمّ فاعله אמלאה החרבה. בתוך ערים מחרבות. [וחדשו ערי חדש לחרבות.] (والاسم) חרב שממה.

---

[93] O. עטם. [94] R. ضريب. [95] R. אלמשפט. [96] O. אי. [97] R. التبيين. [98] Both MSS. העיר. [99] The two instances are transposed in R. [1] R. g. نقش ورسم. [2] Transposed in R. [3] R. מתגנאו. [4] O. מחנה. [5] Orig. in O. וזן. [6] R. g. החקר אלוה תמצא. אשר בידו מחקרי ארץ. لا נחקר משקל הנחשת هاؤلاى معانيها حدّ وغاية ونهاية. فمن ذلك مثل قوله لا נחקר מס׳ הנח׳ اى لم يؤخذ له حدّ لكثرته. وكذلك ما شاكله من هذه (MS. הנחש). الثلاث نصوص. وامّا باقى الباب فتفسيره البحث والجسّ والتفتيش وبخس. [7] O. וגאז. [8] Corrected in O. חורי. [9] R. g. ثقف. [10] R. continues ונהר יחרב ויבש אסם. [11] O. ואלתשדיד. [12] O. וجمع. [13] O. منها. [14] Transposed in R. [15] R. المحرّكة. [16] R. והחתלת. [17] O. التقدير. [18] R. تنهدس. [19] O. הו. [20] O. חרבתיה ערים. [21] R. continues את.

Hosted by Google

وعريكم يهيو חרבה. كشوعلים בחרבות. ودرشو מחרבותיהם. والانفعال עיר נחרבות. وعريه בתוך ערים נחרבות:

الحاء والراء والجيم ויחרגו ממסגרותיהם هو مقلوب ויחגרו. وقد ذكرناه فى بابه:

الحاء والراء والدال וחרד ופחד. וכל העם חרדו אחריו. וחרדו לרגעים וינזעכון. والانزعاج ضدّ القرار. ومثله ויחרד יצחק חרדה. ויחרדו איש אל אחיו. والصفة מי ירא וחרד. כי היה לבו חרד. וחרד על דברי. החרדים[22] אל דברו. ותהי לחרדת אלהים[23]. חרדת אדם. والمتعدّى הנה חרדת אלינו את כל החרדה ازعجت[24] نحونا. وثقيل متعدّ וכל המחנה החריד. להחריד את כוש בטח:

الحاء والراء والهاء חרה אפו[25]. פן יחרה אף. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه فى المستلحق وفى رسالة التقريب والتسهيل: وقد قيل אל יחר בעיני אדני مكان אל ירע كما قيل אל ירע בעיניך: ويمكن ان يكون من هذا المعنى אחריו החרה החזיק اى احتمى[26]:

الحاء والراء والزاى צוארך בחרוזים عقود منظومة بالاحجار النفيسة. ومثله عندى וארוזים במרכלתך الالف فيه بدل من حاء. ومن هذا سمّت[27] الشعراء القوافى חרוזים لانتظامها على حروف ما: ومن هذا ايضا قالت الاوائل מחרוזת של דגים للحيتان المشبوكة المنظومة فى سلك واحد:

الحاء والراء والطاء ויצר אתו בחרט *وصوّره فى قالب[28]: וכתב עליו בחרט אנוש بقلم الانس وذلك كناية عن المباضعة لانّ الكتاب تصوير خطوط واشكال *ما: ובשני[29] חריטים فى خريطتين: المتطفحات والחריטים يقال انها المناديل:

الحاء والراء والكاف לא יחרך[30] رميه صيدا يقول انّ ذا الغشّ لا يطبخ صيده او زاده ان شئت اى انّ الله يسلبه[31] ما صاده (وجمعه) وكسبه من غير حلّ[32] فلا يأكله. وهو مجانس لقول السريانى ושער ראשיהן לא התחרך[33]: من החרכים من الكواء وترجموه בעד החלון. من חרכא:

الحاء والراء واللام תחת חרול יספחו. ממשק חרול. كسو فنيو חרולים. فسّر فيه للحرشف. وقال الترجمان [فى ממשק חרול] משמט[34] ملوحين. ويريد به عندى الملّاح[35] وهو من نبات الحمض وفيه ملوحة. وهذه الترجمة عندى اصحّ لوصفه منبته بهذه الكيفيّة كما قال ומכרה מלח ושממה:

الحاء والراء والميم ואת כל הנשמה החרים. (ויכו את כל נפש אשר בה לפי חרב החרם.) כי למען החרימם. והחרמתי *את עריהם[36]. ויחרם אתהם ואת עריהם. וכל אשה ידעת משכב זכר תחרימו. وما لم يسمّ فاعله זבח לאלהים יחרם. כל חרם אשר יחרם. والامر חרוב והחרם אחריהם. סלוה כמו ערמים והחרימוה كلّه اتلاف [واهلاك] *وابادة واماتة[37] واصطلام وهو الاستئصال: وفى هذه اللغة ضرب اخر من الاتلاف غير الاول وهو ألّا ينتفع ارباب ذلك الشىء المتلف به بل يكون موهوبا[38] للّه عزّ وجلّ اى[39] مستباحا مسلوبا منه كقوله[40] [אך] כל חרם אשר יחרם איש ליי מכל אשר לו מאדם ובהמה. ומשדה אחזתו (לא ימכר ולא יגאל) [כל חרם קדש קדשים הוא ליי.] כל חרם בישראל לך יהיה. יחרם כל רכושו: ومعنى ثالث יצודו חרם. יגורהו בחרמו. שלחת את איש חרמו. מיד משטה חרמים شباك[41] ومصايد يصطاد بها: או חרום או שרוע حقيقة تفسير هذه اللفظة مقطوع اى مقطوع عضو ما منه. واشتقاقه من והחרים יי את לשון ים מצרים الذى تفسيره يقطع او يشقّ اذ معناهما واحد كما قيل ايضا فى الشقّ לגזור ים סוף לגזרים الذى [هو] من גזרו את הילד החי לשנים. وقيل فى القطع ויגזר על ימין ורעב. כי נגזר מארץ חיים. נגזרנו לנו. גזר ממכלה צאן. ותגזר אמר. فكان معنى והחרים יי (את לשון ים מצרים على هذا التلخيص ויגזר יי) او[42] יכרת יי. كما قيل העגל אשר כרתו לשנים بمعنى אשר גזרו לשנים. كما قيل גזרו את הילד החי לשנים اذ لا يجوز ان يكون معناه[43] اعنى معنى והחרים יי[44] الاهلاك والاتلاف مثل ואת כל הנשמה החרים. وكذلك لا يجوز ايضا ان يكون هذا معنى או חרום: وقد[45] كان يمكن ان يكون هذا معنى[46] قلوط من طريق الفشط

---

[22] R. g. النشيطين. [23] Corrected in O. האלהים. [24] Corrected in R. انزعجت. [25] R. אפי. [26] R. g. واحترّ. [27] O. סמית. [28] O. وصيّره فى القالب. [29] R. ואמא ובשני. [30] R. g. وفسّر فيه لا يصادف الملول غذاءه. [31] O. يطلبه; the later hand corrects يطالبه. [32] R. חלא. [33] R. g. يحترق. [34] R. משמני. [35] R. אלמלאחה. [36] O. אתהם. [37] R. وابادا واماتا. [38] R. מוהרבה. [39] O. או. [40] R. كما قال. [41] R. שבאיך. [42] R. אי. [43] R. מעני. [44] O. continues אלא. [45] R. ואד. [46] R. المعنى.

Hosted by Google

اى مقطوع منقوض[47] وان يكون[48] اختلاف التسمية فى هذا المعنى من طريق الفرق بين النوعين وذلك من قبل فصاحة اللغة. لولا انّ النقل اتى فيه اعنى فى كلوت بغير هذا مما ستراه فى بابه وهو الصحيح: وزعم اهل الفقه انّ حرום هو الاخرم بالميم وهو المقطوع وترة انفه وهو مما يصحّح اشتقاقنا له من والحرים ,, لانّ كل خرم قطع وان لم يكن كل قطع خرما ووترة[49] الانف هو الحاجز[50] بين المنخرين:

الحاء والراء والسين المهمر لحرס. بטרם יבא החרסה[51] قبل مغيب الشمس اى فى آخر يوم الموعد الذى تراهنوا[52] فيه. ملمعلة החרס من قبل طلوع الشمس: وبנרב ובחרס هو للجرب اليابس:

الحاء والراء والفاء مع حرף نفسه ابرز نفسه للموت وشهرها[53] له. בחרפם בפלשתים عند[54] مبارزتهم [فى] الפלשתים اى فى بلد الפלשתים [كما قيل ויבנה ערים באשדוד ובפלשתים اى فى بلد الפלשתים] وهو مصدر خفيف: בימי חרפי فى وقت شهرة اسمى وانتشار ذكرى: נחרפת لאיש مبرزة اى مذكورة له. ومن هذا سمّيت *فى المשנה العروס[55] חרופה: חרפתי את מערכות ישראל. אשר חרפתם) شتمت. את מי חרפת ונדפת. אשר חרפתם אתי. ויחרף את ישראל. (כי לא אויב יחרפני ואשא. לחרף את ישראל.) מחרף ומגדף. وفى المعنى خفيف وחרפות חרפיך. ואשיבה חרפי דבר. לא יחרף לבבי מימי كلّه سبّ وشتم وسفه: וכל בהמת הארץ עליו תחרף [تشتى]. בית[56] החרף המشتى. מחרף עצל لا يحرث من اجل (برد) الشتاء: واعلمْ ان בחרפם בפלשתים محتمل[57] ايضا لمعنى اخر غير الذى ذكرنا فيه. وهو ان يكون مجانسا للسريانى الذى يقول فى אשר חציו שנונים. דניروהי מחרפין. وفى כחרב חדה. כחרב חריפא[58]. فيكون تفسير בחרפם בפלשתים على هذا الاشتقاق عند احتدادهم مع الפלשתים وحميّتهم منهم اى انفتهم منهم. كما قيل אל תתחר במרעים المشتقّ من וחרה אפי الذى تفسيره فيحمى انفى اى ويشتدّ غضبى. وقول[59] العرب رجل حميّ الانف انما اشتقاقهم[60] له من قول[61] حميت الشمس والنار اذا اشتدّ حرّها. فقوله[62] على هذا المذهب[63] בחרפם בפלשתים هو كانّه[64] قال בהשתוננם בפלשתים [اى] عند احتدادهم[65] معهم. كما قيل וכליותי אשתונן:

الحاء والراء والصاد لא חרץ לבני ישראל. לא יחרץ כלב. אז תחרץ معناه للحركة: ويصلح ان يكون مشتقّا من (هذا) قوله ונפש חרוצים[66] תדשן اى المتصرّفين المتحرّكين فى طلب المعاش وهم[67] ضدّ العجّاز المتبطّلين: אתה חרצת انت قطعت به على نفسك من قوله ובחריצי הברזל: למורג חרוץ חדש. כי לא בחרוץ יודש קצח وهو[10] النورج الذى يداس به الطعام فى البيدر وهو الذى يقال له ايضا מוריג. وقال الתרגום فى ובחריצי הברזל. ובמוריני פרזלא. (وתרגום כי לא בחרוץ. ארי לא במורגי פרזלא) سمّى بذلك *لكسرة وقطعه[68]. (والجمع ايضا בחרצות חברזל.) ومنه ايضا כי כלה ונחרצה. כליון חרוץ. אם חרוצים ימיו: ومن[69] ذلك قيل או חרוץ או יבלת. وزعم اهل الفقه انه المبتور[70] حاجب العين خاصّة اى المثقوبة او المشقوقة لقولهم חרוץ חריץ של עין שנקב او שנפגם او שנסדק: ويقرب من هذا المعنى اشتقاق חריצי החלב يمكن ان يكون يعنى به القطع المتّخذة من اللبأ[71] وهو غليظ اللبن [الباقى فى ضرع الشاة بعد وضعها ولدها. وربما اراد جبنات طرية] كما قال الתרגום גובנין דחלבא: ويجانس هذا المعنى قولهم רחוב וחרוץ فانّه عندى مثل חריץ المذكور فى المשנה فى قوله חריץ שבין שתי חצרות עמוק עשרה ורחב ארבעה. فيقول انّ البنيان فى ذلك الزمان يعمّ[72] الرحاب والخنادق لكثرة البشر[73]. والخندق انما هو انشقاق فى الارض وانقطاع منها: ويمكن ان يكون مثله בעמק החרוץ. واما[74] الתרגום فقال فيه במישר פלוג דינא مثل כן משפטך אתה חרצת: وقد يجوز[75] ايضا ان يقال انه انما سمّى עמק החרוץ لكثرة الهلاك فيه لقولهم فى هذا المعنى כי כלה ונחרצה. وهذا عندى اولى ما يعتقد فيه لانّه[76] هو עמק יהושפט نفسه. الا تراه يقول عنه כי שם אשב לשפוט את כל הגוים מסביב: מחשבות חרוץ אך

---

[47] O. مقصوص. [48] O. كان. [49] O. ותרא; corrected ותרה. [50] O. هى للحجاز. [51] R. g. قرص الشمس. [52] O. תראהנוה. [53] O. وشاهرها. [54] R. ענדי. [55] Transposed in R. [56] R. בימי. [57] O. מאתמל. [58] R. חריפה. [59] The later hand in O. corrects ויקול. [60] O. אשתק. [61] O. קולה. [62] O. פי קו. [63] O. continues פי קולה. [64] R. באנהם. [65] R. אחראהם. [66] R. g. נשיטין. [67] O. وهو. [68] Transposed in R. [69] R. מן. [70] R. المبتوح. [71] O. אלבא. [72] O. יעני. [73] Corrected in O.; orig. אלבסר. [74] R. ואנמא. [75] O. omits; the later hand يمكن. [76] R. فانه.

Hosted by Google

למותר. ויד חרוצים תעשיר. ונפש חרוצים הם התגבר הכבוד. וקד ذכרנו اشتقاق اللفظة فى اول الباب: وجائز ان يكون انما سمّوا חרוצים لكثرة الذهب عندهم المسمّى חרוץ كما قيل عنه מחרוץ ומפז. קנה חכמה מה טוב מחרוץ. בירקרק חרוץ. וחרוץ כטיט חוצות. فكان ترجمة חרוצים[77] الذهبيّون:

الحاء والراء والقاف *חרק עלי בשניו[78]. חרוק עליו שניו. שניו יחרק ונמס. ויחרקהו שן. וחורק עליו שניו حريق الاضراس بصريرها[79]. ويكون ذلك من غيظ وغضب:

الحاء والراء والشين כי החריש לה. והחריש יעקב. ואם (החרש) יחריש לה אישה. הומה לי לבי לא אחריש. אל[80] תחרש ממנו מזעק. ויאמרו לו החרש. אחתי החרישי. החרישו אלי איים. מחריש לדעת. ויהי כמחריש معنى للجميع سكوت وكفّ عن الكلام: ومن هذا اشتقّ חרש لאמר اى سرّا[81]: وجائز ان يكون منه לולי חרשתם בעגלתי اى سارتموها: وقد قيل (على الاتّساع) ילחם לכם ואתם תחרישון اى تمسكون عن القتال. وهذا مشبه لقوله דמו עד הגיענו אליכם اى امسكوا عن المشى. ويقرب[82] من هذا المعنى לא אחריש בדיו. وقد فسّرته فى باب[83] الباء والدال من حرف الباء: ولخفيف من هذا المعنى قليل الاستعمال فى كلامهم وهو צורי אל תחרש [ממני. ראית יי אל תחרש هو مثل אל תחשה. ودليل ذلك قولهم אל תחרש] ממני פן תחשה ממני ונמשלתי עם יורדי בור: ومعنى اخر לא תקלל חרש الاصل فى الراء التشديد على مثال [או] עור או פסח[84]. والدليل على ذلك قولهم فى جمعه חרשים على مثال עורים وפסחים: والفعل من هذا المعنى ואוניהם תחרשנה تصمّ: وربما جاز ان يكون من هذا المعنى [ויהי כמחריש وتكون ترجمته وصار متصامّا وكونه من المعنى] الاول اجوز. فيكون تفسيره فصار كالساكت المتجاوز عن قول[85] وهذا مثل قوله יחריש באהבתו الذى تفسيره يتجاوز[86] عن ذنبك لمحبّته فيك. وهو شبيه بقوله הלא אני מחשה מעולם اى انّى اشرف على *ذنبك واسكت عليه وابقى[87] عليك. בדיך מתים יחרישו اى تصمّهم من ואוניהם תחרשנה: ومعنى اخر (ايضا) על גבי חרשו חרשים. אם יחרש בבקרים. לא תחרש בשור וחמור. ולחרוש חרישו. בחריש ובקציר. איש את מחרשתו. (ואת מחרשתו.) امّا[88] את מחרשתו فهى المحراث. وامّا[89] ואת מחרשתן فقال فيه الاترجوم ויתּ עושפיה. فوجدت [لربينو האי] فى تفسير قول المشنة קרדום שנפל עושפו انه قفا الفاس المقابل لحدّه: والانفعال ציון שדה תחרש المعنى[90] للحرث. ويحسن جدّا ان يكون (من هذا المعنى לולא חרשתם בעגלתי وذلك على سبيل المجاز. ويمكن ان يكون) من هذا المعنى רוח קדים חרישית على النسبة الى الفصل الذى يكون فيه الحريش وهو فصل بارد يابس فكانت تلك الريح باردة يابسة فزادت فى[91] اذاه: وقريب[92] من هذا المعنى חרושה על לוח לבם منقوشة: ومعنى اخر ايضا וחרש לא ימצא בכל גבול ישראל. וחרשים המה. וחרשי עץ וחרשי אבן. קיר חרש ברזל מעצד. חרש עצים נטה هذان مضافان بدلالة فتح الراء اذ لم يكونا[93] مثل וחרש לא ימצא. وكان الوجه ان يكونا[93] على زنة חכם לב. وليس يصلح فيهما ان يكونا ماضيين. ومثلهما מעשה חרש אבן. فقوله חרש ברזל. חרש עצים. חרש אבן. הפסל נסך חרש دليل على انّ العبرانيين يسمّون كل صانع חרש كما تسمّى العرب كل صانع اسكافا وقينا ايضا. فترجمة חרש اذًا اسكاف وقين. ومن هذا المعنى ובחרשת אבן למלאת. ובחרשת עץ وهو اسم الصنعة والحرفة[94] اعنى السكافة. ويمكن ان يكون [את] מחרשתו من هذا المعنى ويكون اسما للآلة التى *تخصّ كل[95] صناعة: ومعنى اخر ايضا אל תחרש על רעך רעה. חרש רע בכל עת معناه الراى والفكر. ومثله ויועץ[96] וחכם חרשים. وتارجوم חרטמים. חרשיא. وهى[97] ايضا ترجوم לחכמים ולמכשפים [اعنى] לחכימיא ולחרשיא[98]. הלא יחעו חרשי רע. וחסד ואמת חרשי טוב. وهذا المعنى (هو) عندى مشتقّ ومستعار من על גבי חרשי חרשים مجازا واستعارة[99]. الا تراه يقول באשר ראיתי חרשי און וזרעי עמל יקצרוהו: החרש والمسنر فسّر فيه الصناع وانا ارى انّ החרש من هذا المعنى الذى نحن فيه وتفسيره اصحاب الراى فى الحروب اى العلماء بها. חרשי משחית مضمرو الفساد والشرّ ومفكّرون فيه. ومن هذا المعنى ויתחרשו כל הלילה فارتأوا

---

[77] O. אלחרוצים. [78] R. has וחורק עליו שניו and omits at end. [79] O. בצערהא; the later hand corrects בצפירהא. R. כצרירהא; R. g. باسنانهم (MS. יקרטו) وقيل يقرضوا. [80] R. לא. [81] Corrected in O.; orig. סגא. [82] O. וקרב. [83] O. חרף. [84] O. ופסח. [85] O. קולה. [86] O. יבחוץ. [87] R. ذنوبك واسكت عليها ابقى. [88] O. אנמא. [89] O. ואנמא. [90] R. للجميع من معنى. [91] O. אן. [92] R. ויקרב. [93] O. יבנא. [94] O. לחרפה. [95] R. التى تكون لكل. [96] R. יועץ. [97] R. והו. [98] O. ולמחרשיא. [99] O. واستعارا.

Hosted by Google

וفكّروا. وجائز ان يكون من هذا المعنى لولا حرشتم بعنلاتي اى ارتأيتم[1] مع عروسي. وكونه من אם יחרש בבקרים (اولى): وחרש מצל غصن ظليل. وقال فيه الترغوم וסוכיא מטלן. ومثله בעזובת החרש והאמיר:

החא והרא והסבן [ايضا] ויקח לו חרש. יבש כחרש[2] כחי:

החא והרא והתא חרות על הלחות مثل חרוש (كما قيل) חרושה על לוח לבם. وهو مجانس للسريانى الذى يقول ורשמין חריתין:

החא והשבן المضاعف תהרו חשש. וחשש להבה هو الحشيش:

החא והשבן והבא ושאול חשב. ואתם חשבתם עלי רעה אלהים חשבה לטבה. ולמה חשבת. חשבו מחשבות. ויחשבה עלי. معنى[3] ذلك فكر ورای وظنّ [وتمكين] وتقدير. والثقيل فى هذا חשבתי ימים מקדם. ואחשבה לדעת זאת. מה תחשבון על יי. יחשב דרכו. מחשב להרע. ومن هذا المعنى الاّ انّه فكر فى استنباط الصناعات العالية والاعمال العجيبة والمبانى الهندسية قوله לחשב מחשבת. מעשה חשב. ויעש בירושלם חשבונות. وتفسير מעשה חשב صنعة حاذق. وقيل فى اختراع الآراء الفلسفية وبكش חכמה וחשבון. כי אין מעשה וחשבון. והמה בקשו חשבונות רבים يريد انهم طلبوا آراء مخترعة وافكارا واهتمامات فى استخراج علم الامور الغائبة عنهم المطوية دونهم. وقيل فى معنى לחساب والعدد לא יחשב יי לו עון. אך לא יחשב אתם. וחשב את שני ממכרו. ולא יחשבו (את) האנשים. والافتعال ובנוים לא יתחשב. وقريب من هذا المعنى לא חשב אנוש לם יבال בהם[4] ولا يتحسبهم شيئًا. ومثله נבזה ולא חשבנוהו. אשר כסף לא יחשבו. ואני עני ואביון יי יחשב לי يحتسبنى. ومعناه الله يعزّنى ويجلّنى[5] ويشرّفنى. ومن هذا قالت الاوائل للرجل الشريف אדם חשוב. والانفعال من هذا אין כסף[6] נחשב בימי שלמה. ונחשב לכם תרומתכם. *נחשבנו כבהמה[7]. לא יחשב לו. רפאים יחשבו אף הם: וחשב אפודתו وشفشيج[8] صدرته. והאניה חשבה להשבר همّت بالانكسار وكادت[9]:

החא והשבן והלם כל הנחשלים[15] אחריך هو مجانس للسريانى اعنى מהדק וחשל. وهو مقلوب ויחלש[16] יהושע[17]:

החא והשבן והנון לאפוד ולחשן בדנה:

החא והסבן והפא חשף יי את זרוע קדשו. חשפתי שוליך. וחשופי שת. וזרועך חשופה. חשפי שבל معنى לجميع الكشف. חשוף חשפה קשרها קשרا. ויחשף יערות קשר عنها שجرها وكشفها منه[18] اى اقتلعه[19] منها. מחשף הלבן אשר על המקלות هو القشر الرقيق المتوسّط بين القشر الاعلى ونفس العود الشبيه بالغرقئ. وفيه اضمار وتقديره ויפצל בהן פצלות לבנות כי נראה מחשוף הלבן אשר על המקלות. ترجمة اللفظ وفرض فيها فروضا بيضا من اجل (ظهور) القشر الابيض الذى على العصى كانّ ظهور القشر الابيض علّة لتسمية الفروض فروضا بيضا. ومن هذا قيل على المجاز ולחשף מים מגבא شبّه غرف (الماء بالشقف من الجابية بالتقشير لانّه انما يؤخذ منها) الماء بالشقف شيئًا بعد شيء فكانّ[20] فاعل (ذلك) يقشر الماء

---

[1] O. ארתאיהם. [2] R. g. خزف. [3] O. ומעני. [4] Corrected in O.; orig. יבאלנהם. R. יבالهم. [5] R. ويجللنى. [6] O. continues לא. [7] R. נחשבו נחשבנו לו. [8] So both MSS. and Sa'adyah, Exod. xxviii. 8. [9] O. וכארתה. [10] R. g. يظهر انّ هذا الباب على معنيين ظلام وضعفاء الناس وهم الرعاع. [11] O. את. [12] O. מן. [13] R. g. امساك وسكوت. [14] R. g. صدّ ومنع. [15] R. g. ضعفاء. [16] R. g. وكسر. [17] R. g. المعنى. [18] O. معه. [19] R. اقتلعها. [20] R. كانّ. (MS. الذى) الذين اسمهم חשבים انكسار.

Hosted by Google

الذى فى الجابية بأخذه[21] ايّاه من اعلاه شيئا بعد شىء[22]. وعلى هذا المذهب *ايضا قيل[23] لحشف حمسيم فورة: كشنى حشيفى عزيم قال فيه[24] الترغوم كتري غزري اى كقطيعيّن:

الحاء والشين والقاف حشق ٣ بكم. حشقه نفسو ببتكم. وحشقت[25] به. واث كل حشق سلمه [هو مثل حفز سلمه][26]: وحشق اتم. محشقيم كسف. وحشقيهم وحشريهم معناها[27] الزخرفة والتزيين:

الحاء والشين والراء حشرت مين الكثير (من المطر) الغزير منه. والمحشر فى كلام[28] العرب المجتمع الذى يحشر فيه[29] الناس ويقولون حشرتهم السنة اذا ضمّتهم[30] وجمعتهم من[31] النواحى: وحشوقيهم وحشوريهم زخرفتها وارهافها يريد رؤوسها الرقاق المرهفة الناتيّة. وهو مجانس لقول العرب حشرت السنان اى رقّقتها ولقولهم ايضا لما لطف من الآذان ومن قدر ريش السهام حشر بفتح الحاء واسكان الشين:

الحاء والتاء المضاعف حتو لا عنو عود. تيراو حتت. وبو مسفحوت يحتني. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين واستوفيناه [نحن] فى المستلحق. ومن هذا المعنى وتزدقتي لا تحت لا تنكسر اى لا تضعف ولا تبطل. [ومنه ايضا] وحتحتيم بدرج وهى[32] الاخاقيق اى الشقوق والكسور التى تصير فى الارض. يقول عن الشيوخ الهرمى من العلوّ ايضا يخافون *ومن الاخاقيق ايضا التى[33] فى الطريق اى انهم يستصعبون السلوك عليها ضعفا[34]:

الحاء والتاء والهاء حيحته ايش. لحتوت اش. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وذكر فيه ايضا يحتح ويصح مهمل على انه من معنى اخر. وقد بيّنّا نحن فى المستلحق انّ الجميع فى معنى واحد. وبيّنّا ايضا انّ يحتح خفيف مثل حيحته ايش وليس بثقيل على ما زعم ابو زكرياء[35]:

الحاء والتاء والكاف نحتح على عمق قطع عليهم اى قدّر وقضى[36] من قولهم حتيكه شل بسر كانّه قال نقدر على عمق:

الحاء والتاء واللام وعرفل حتلتو. وحتحتل [لا حتلت].

لشوم حتول معناه اللفّ والتغطية والكسو[37]. ومن هذا قيل لخزانة الثياب ملحمه وهو مقلوب منه:

الحاء والتاء والميم وتحتم بحوتمو. وكتب بسفر واحتم[38]. حتوم بزرور فشعي. حوتم تكنيت خاتم الاتقان ومكمّله ومتمّمه اى بك تمّ الحسن وهو فاعل. نكتب ونحتم بطبعة الملك ربما *كانت هتان اللفظتان مفخّمتين[39] بالقمصات وهما ماضيتان. وربما كانتا منفعلتين وهو (قولى فى) قوله كي كتب اشر نكتب بسم الملك ونحتوم [.نكتب ونحتم] بطبعة الملك اعنى انه يجوز فيهما على هذا التلخيص[40] ان يكونا ماضيين ومنفعلين فيكون (ونحتوم ان كان ماضيا على زنة نمول ابرحم وان كان منفعلا فيكون على زنة) نمولم كما[41] ذكرنا فى كتاب المستلحق. والاسم وشمتيح كحوتم. حتمك وفتيلك: وقريب من هذا المعنى وبعد كوكبيم يحتم يسدّ عليها اى يسترها كانّه قال وبعد كوكبيم يسغر. كما قيل[42] ويسغر ٣ بعدو. ومثله يومم حتمنو لمو وهو فعل ثقيل غير متعدّ اى كمنوا واستتروا[43]. كانّه قال نسغرو لمو. ومنه ايضا او الحتيم بشرو[44] مزوبو معناه او انسدّ احليله كانّه قال او نسغر بشرو مزوبو. وفى كلام الاوائل الحتيم افيلو كل شهوه بشرو وافيلو[45] كل شهوه. وقالوا ايضا *زب زريح حتيمت فى امه[46] شنّ او الحتيم بشرو تنن ومطمين بكل شهوه (هوه) دامر ر' نتن دتنيه ر' نتن اومر مشن ر' شمعون *زب زريح[47] حتيمه ولا هودو لا. فهذا بيان انه انسداد[48]: معين حتوم مطبوع اى ملآن. وفى كلام العرب ايضا طبعت المكيال اى ملأته[49] وهكذا اقول فى غل نعول ايضا انه ملآن. وكذلك اظنّ *نن نعول[50]:

الحاء والتاء والنون والتحتحتنتم بحم. وعته التحتحتن بملك. والتحتحتنو اعتنو. والمصدر مثل الامر النقلة بعينيكم التحتحتن بملك معناه التحاتن والمصاهرة. والختن وان كان مشتركا فى لسان العرب لوالد[51] الزوجة ولاخيها[52] ولزوج الابنة فانّ[53] العبرانيين قد فرقوا بينهم فى اللفظ اعنى بين زوج الابنة وبين والد الزوجة [واخيها فقالوا فى والد الزوجة] وبحزق بو حتنو ابي النعرة ختنه. وقالوا فى امّها ارور سكب

---

[21] Corrected in O.; orig. פאכדה. [22] Both MSS. שיא. [23] Transposed in R. [24] O. فى. [25] R. g. شغف وعشق. [26] On the marg. in R.; also in the Heb. transl. [27] R. معناه. [28] R. لغة. [29] R. اليه. [30] O. ضمنتهم. [31] Corrected in O.; orig. פי. [32] O. وهو. [33] O. الاخاقيق ايضا الذى; both MSS. من. [34] R. g. الكلّ ذعر. [35] R. g. الجميع سفى وحشى. [36] R. واقصى. [37] R. والكسوة. [38] R. وتحتوم. [39] Both MSS. مفخمتان... كان. [40] R. على تلخيص. [41] R. لما. [42] R. قال. [43] R. adds ואנגחתו. [44] O. continues את זובו. [45] O. אפילו. [46] O. انه غل نوعل ونن نوعل. [47] O. وبزريح. [48] O. אנהא סרחא אד; corrected סד. [49] O. מכאלתה. [50] O. לדלך. [51] R. ואביהא. [52] O. לנّ. [53] R.

Hosted by Google

עם חתנתו (חתנתה). *וקالوا فى ابى[54] الزوجة وחבר הקני נפרד מקין מבני חבב חתן משה ומعلوم انّ חובב ابو زوجة الرسول عمّ. كما قال ויאמר משה לחבב בן רעואל המדיני חתן משה. ורעואל والدها كما قال ותבאנה אל רעואל אביהן. فقد استوى[55] والد الزوجة واخوها فى اللفظ. وامّا زوج الابنة فقال فيه שמשון חתן התמני ויאמר אבי הנערה אל חתנו חתנה زوج ابنته. ביום חתונתו [فى يوم عرسه]. קול חתן صوت عروس[56]. ومثل هذا כי חתן דמים (انما سمّته חתן דמים لاشرافه على الموت. ومثله חתן דמים لمولات) قالت انما كان عروسا[57] مقتولا من اجل الختان[58] وهى تعنى ولدها لا[59] משה عمّ. وفى ذلك يقول الحكم ר׳ נחמיה אומר ויפגשהו יי ויבקש המיתו לא[60] היה המלאך מבקש להמית אלא *התינוק צא[61] וראה מי קרוי חתן משה או התינוק[62] הוי אומר התינוק:

الحاء والتاء والفاء הן יחתף. אף היא כחתף תארב [יחתף مثل יחטף עני]:

الحاء والتاء والراء חתר בחשך. חתרתי לי בקיר. אם יחתרו[63] בשאול. חתר נא בקיר. ואחתר בקיר. אם במחתרת[64]. وقد استعيرت[65] هذه اللفظة للجذف[66] قالوا ויחתרו האנשים:

ورباعى هذا الحرف:

חבצלת השרון نرجسة السهل. وقال רב יהודאי [ז״ל] חבצלת השרון *هى نرקים[67] *وفسّر רב האיי ז״ל فى נרקים דגנינותא[68] النرجس وقال هو חבצלת השרון:

מצור **החלמיש**. מחלמיש צור هو الصلد:

ושקמותם **בחנמל** الصقيع[69]:

דק **מחספס** مدحرج:

החרגל الحرجل وهو صنف من الجراد. وكذلك فسّر فى قول المשנה ביצת החרגל بيض الجراد:

מהחל **חרמש** בקמה. וחרמש לא תניף מנجل:

חרצבות[70] رשع شدائدهم اى الشدائد اللاحقة منهم وصعوبتهم. ومثله כי אין חרצבות למותם:

מחרצנים هو[71] قشر العنب. وفى كلام الاوائل חרצנים אילו החיצונים והזגים[72] אילו הפנימים:

בעין **חשמל** كلون *נאר זרקא[73] باضمار النار:

יאתיו **חשמנים** فسّر فيه وفر[74] وربما كانت قبيلة [ما] من الامم:

החרטמים الحكماء [العلماء][75]:

✧ تمّ حرف الحاء بحمد الله ✧

---

[54] R. وقال فى امّ. [55] R. אסתוי אן. [56] R. عريس. [57] R. عريسا. [58] R. ختان. [59] O. ולד. [60] O. ולא.
[61] R. לתינוק בוא. [62] R. תינוק. [63] R. g. ינקבו. [64] R. g. نقب. [65] R. استعير. [66] Both MSS. ללנרף.
[67] O. פי נזיקים. [68] O. وفسّر فيه רב האיי רנינוני אתא; R. רנינייאתא. [69] R. بالصقيع; R. g. وقيل السقيع.
[70] R. g. سدّ وحزم. [71] R. هى. [72] R. והזוגין. [73] Corrected in O.; orig. נאזרקא. [74] Corrected in O.; orig. נפר.
[75] The Heb. transl. adds the articles אחשתרנים and אחשדרפנים, see col. 72.

Hosted by Google

٥ المقالة التاسعة من كتاب الاصول فى حرف الطاء ٥

الطاء والباء والحاء טבחת לא חמלת. וטבחו או מכרו. שורך טבוח לעיניך. יובל לטבוח. שר הטבחים. נבוזראדן רב טבחים. כצאן לטבחה. הכינו לבניו מטבח. כלّه ذبح: טבחה טבחה. ואת טבחתי. אשר טבחתי. וטבח טבח והכן. וירם הטבח ולטבחות כלّه طبخ:

الطاء والباء واللام וטבל הכהן. וטבלתם בדם אשר בסף. ויטבלו את הכתנת בדם. וטבל בשמן רגלו. ויטבל אתה ביערת הדבש. וטבלת פתך. אז בשחת תטבלני. والانفعال נטבלו בקצה המים غُمسوا انغماسا. ومن هذا المعنى على الاتّساع סרוחי טבולים בראשיהם والمعنى [انّهم] معتمّون فكانّهم[1] غمسوا رؤوسهم فى العمائم. ولعمائمهم ذوائب تفضل عنها وهى المسمّاة סרוחים. وترجمة اللفظ وذوائب العمائم فى رؤوسهم. وسمّيت العمائم (טבולים) على الاتّساع كما قلنا. وربما سمّيت بذلك من اجل انها كانت مصبوغة اى مغموسة فى الصباغ:

الطاء والباء والعين טבעו גוים. טבעתי ביון מצולה. وما لم يسمّ فاعله من الثقيل الذى على زنة פֻּעַל טבעו בים סוף. والدليل على انه من الثقيل انّ الخفيف من هذا المعنى لا يتعدّى. وقد استعملت الاوائل رضى الله عنهم هذه البنية الثقيلة فى الصلاة[2]. وذلك (فى) قولهم וים סוף בקעת ותדים טבעת. وفى قولهم ايضا את רודפיהם ואת שונאיהם בתהומות טבע. وما لم يسمّ فاعله ايضا على بنية اخرى من الثقيل وهى بنية الفعيل. על מה אדניה הטבעו. הטבעו בבוץ والجميع غرق واغراق[3]: טבעת עגול. ויסר פרעה את טבעתו חותמה: טבעות זהב חלק:

الطاء والباء والراء מעם טבור הארץ. על טבור הארץ. قوله הנה עם יורדים מעם טבור הארץ دليل على ان טבור הארץ هو المشرف من الارض. والى هذا اشار الترجوم بقوله תוקפא דארעא. (والدليل على ذلك ايضا قوله הנה עם יורד מראשי ההרים) هو مثل[4] قوله הנה עם יורדים מעם טבור הארץ الّا انّ المشهور فى اللغة انه السرّة. وهو فى كلام الاوائل كثير فى قولهم טבורו פתח وغيره:

الطاء والهاء والراء ובא השמש וטהר. וטהר בערב. וטהרה ממקר דמיה. הלא ארחץ בהם וטהרתי. טהרתי מחטאתי. וטהרתם. יען טהרתיך. ולא טהרת. עד אשר יטהר. לא תטהרי אחרי מותי עוד. לפני יי תטהרו. וישב בשרך וטהר. והאיש אשר הוא טהור. הבהמה הטהורה. בדמי טהרה. ובמלאת ימי טהרה. אחרי טהרתו. קמצות الهاء منتقلة اليها من الطاء على العادة فى حروف الحلق. אחרי הראותו אל הכהן لטהרתו بسبب טהרתו. وانما احتاج الى قوله לטהרתו لانّ[5] الכהן قد كان رآه[6] مرّتين قبل طهره. فلو قال אחרי הראתו אל הכהן فقط من غير ان يقول לטהרתו لالتبس على السامع ولظنّه אחרי הראתו אל הכהן امّا المرّة الاولى[7]. وامّا المذهب الثانى فقال לטהרתו ليعلم انه بعد *المرّة الثالثة التى[8] طهر فيها. والثقيل المتعدّى וטהרו וקדשו. וטהרת אותם. וטהרתים מכל עונם. יען טהרתיך. וטהרו הארץ. لمعنى טהר את הארץ مصدر. ومثله לטהרו או לטמאו. וכה תעשה להם לטהרם. ביום טהרו. הכהן המטהר فاعل. את הארץ לא מטהרה هى مفعولة. والافتعال[9] וכבסו בגדיהם והטהרו. אשר לא הטהרנו ממנו. לא הטהרו כי לא אכלו את הפסח בלא כתוב. والامر منه והטהרו והחליפו שמלותיכם. ויטהרו הלוים. המתקדשים והמטהרים. האיש המטהר اصله המתטהר وهو الوجه فى هذه الالفاظ كلّها الواقعة تحت الافتعال[10]. والمراد بقوله זהב טהור انه خالص نقى من الاشواب. ومثله וישב מצרף ומטהר כסף.

---

[1] R. كانّهم. [2] R. الصلوة. [3] R. g. ورسخ ورسوب. [4] R. هو مثله. [5] R. ولان; O. ان. [6] O. راى. [7] O. الاول; R. الاولى والا ما الثانية فقال. [8] O. مرة الثالثة الذى. [9] R. والانفعال. [10] R. g. الجميع طُهر.

Hosted by Google

וטהר את בני לוי וזקק אותם. והוא מענה ורוח עברה ותטהרם אי واذهبت الغمام ونقت السماء (منه). وכעצם השמים לטהר صفاء ونقاء. ومن هذا المعنى השבת מטהרו يريد صفاء دولته وبهجة ملكه. ومذهب الاوائل فى ובא השמש וטהר هو ان تغيب الشمس فيستنقى للجوّ[11] (منها) من ضياءها فتظهر الكواكب. وذلك قولهم بمعربه بعو له מיבעא ובא השמש וטהר بياء شمسا معبدتا ומאי טהר טהר גברא או דלמא بياء اورا معبدتا ומאי וטהר טהר יומא. فجعلوا دليلهم على جواب[12] هذه المسألة كما قيل فى الברייתא וחכמים אומרים משעה שהכהנים נכנסין לאכל בתרומתן וסימן לדבר צאת הכוכבים. فقالوا فى جوابها שמע מינה بياء اورا מעבדתו ומאי וטהר טהר יומא. وهكذا اعتقد فى قول الله عزّ وجلّ וכי יטהר הזב מזובו וספר לו שבעת ימים לטהרתו انه انما يريد به انقطاع السيلان عنه واستنقاءه منه لا الطهر التامّ الذى تنطلق له به ملامسة[13] الاقداس. والدليل على صحّة هذا التأويل قوله بعد هذا וכבס בגדיו ורחץ בשרו במים חיים וטהר وذلك بعد الاسبوع المذكور. ويريد بقوله וטהר ان تنطلق له الملامسة[14] وذلك بعد الاسبوع. فقوله וכי יטהר הזב מזובו וספר לו שבעת ימים לטהרתו يريد به تنظّفه[15] من السيلان. وترجمته[16] على هذا يجب ان تكون هكذا واذا *تنظّف من السيلان فليعد[17] سبع ايّام لتنظّفه ثم يغسل ثيابه ويرتحض بماء نابع ويطهر[18]:

الطاء والواو والباء מה טבו אהליך. הטיבת כי היה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الطاء والواو والهاء טוו את העזים. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[19]:

الطاء والواو والحاء כי טח מראות עיניהם. וטח את הבית. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. ومنه اشتقّ לטוח את קירות הבתים[20]. הן אמת חפצת בטוחות يريد الاحشاء والجوف. ومثله מי שת בטוחות[21] חכמה على مذهب יסרוני כליותי. ومن كلام الاوائل رضى الله عنهم מי שת בטוחות חכמה אילו הכליות:

الطاء والواو والراء טור אדם פטדה. טורים אבן. טורי גזית. וטור כרתות ארזים صفوف:

الطاء والواو والشين יטוש[22] עלי אבל. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وهو مجانس للسريانى الذى يقول فى בנשר חש לאכל. דטאיש למיכל:

الطاء والحاء والهاء במטחוי קשת. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وترجمة اهل التفسير كغلوة[23] قوس:

الطاء والحاء والنون ויטחן עד אשר דק. ויהי טוחן[24] בבית האסורים. קחי רחים וטחני קמח. ואכת אתו טחון היטב مصدر فى موضع الحال. בחורים טחון נשאו اسم واراد الآلات التى يطحن بها. ובטלו הטחנות. بسفل קול הטחנה يريد الاضراس الطواحن تشبيها لها بالطاحونة. وقيل على المجاز والاستعارة ופני עניים תטחנו اراد الاذلال والاخزاء. وقيل فى معنى اخر תטחן לאחר אשתי كناية عن الجماع يدلّ على ذلك وعليه יכרעון אחרים:

الطاء والحاء والراء בשחין מצרים ובטהורים. וישתרו להם טחרים بواسير:

الطاء المضاعف والفاء והיו לטטפת يسمّى بذلك ما يشدّ على الجبهة. وفى[25] كلام الاوائل לא בטטפות ולא בסנבוטין وترجمته عصابة. وهى تأخذ من الاذن الى الاذن من قولهم امر ר׳ אבוהו טטפת המקפת מאזן לאזן. ولذلك قال الترجمان فى ואצעדה אשר על זרועו. וטוטפתא דעל דרעוהי اعنى لاستدارتها على الذراع:

الطاء والباء والطاء הצילני מטיט. רפש וטיט[26]:

الطاء والباء واللام ויי הטיל רוח גדולה. הן איים כדק יטול. הנה יי מטלטלך טלטלה גבר. وقد ذكر فى كتاب حروف اللين. وقد اعربنا نحن فى معنى כדק יטול فى كتاب التسوية وفى المقالة الاولى من كتاب التشوير ايضا[27]:

الطاء والباء والراء תהי טירתם נשמה. טירת כסף. בחצריהם ובטירתם [قصورهم. وامّا] ומבשלות עשוי מתחת הטירות סביב فقال فى الترجوم מלרע לגדבניא وجعله[28] مثل וטור[29] בהם סביב الذى ترجم فيه גדבנין[30] عبرين בהון

---

[11] Corrected in O.; orig. אלגו. [12] R. גנאב. [13] The later hand in O. adds the ה; orig. מלאמס. [14] R. ملامسة الاقداس. [15] R. تنظيفه. [16] R. وترجمة الفسوق. [17] R. تنظّف ذو السيلان من سيلانه فليعد له ؟ ايام. [18] R. g. كلّها معانى. [19] R. g. الغزيل. [20] R. g. كلّه تطيين. [21] R. g. الصدور. [22] R. g. ينقضّ; another gloss اى [معان] متقاربة. [23] R. g. وهى رمية قوس اى مسافة رمية سهم واحد. [24] R. g. طحّان. [25] O. وهو. [26] R. g. طين. [27] R. g. يسرع. [28] O. جعله. [29] R. g. صفّ. [30] R. g. صفوف. معناه رمى وطرح وترك.

Hosted by Google

סחור סחור. فقوله اذا متحت التيرات انما اشار به الى قوله وטור בהם סביב فى مذهب صاحب الترגום:

الطاء واللام טל ומטר. נמלא[31] טל[32]. ادخله ابو زكريا فى جملة ذوات المثلين وقال ان جمعه טלים بالتشديد او טללים ولا دليل (رايت) له على ذلك غير الشدّة[33] اذ لم تتضاعف[34] هذه اللام فى شىء من المקרא. فاذا كان كذلك فالاحزم والاوثق ان نحمله محمل גב ومثله من الكلمات الثنائية وان نتوقّف عن القطع عليه بانّه من ذوات المثلين على المذهب الذى قد ذكرناه فى صدر هذا الكتاب اعنى كتاب الاصول. وانما اوهم ابو زكريا فيه اشتداد اللام منه عند صلته بالضمائر فى مثل قوله יחנו טלם. כי טל אורות טליך فتوهّمه لاندغام مثل وهذا مما لا يجب ان يقطع به لانّهم[35] قد قالوا فى اضافة גן. את גנו ואת קירותיו وقالوا (ايضا) דדיה ירווך בכל עת. ومحال ان يكون هذا الاشتداد لاندغام مثل اذ لا تكون كلمة من ثلاثة امثال متوالية اصلية. وقد ذكرنا[36] هذا كلّه بابين من هذا القول فى صدر هذا الكتاب اعنى كتاب الاصول وبيّنّا فيه علّة الاشتداد فقد ظهر وصحّ ان الاحزم والاوثق ان يجعل טל[37] وما اشبهه ممّا لم يقس[38] لنا البرهان على انه ناقص مثل كلمة ثنائية حتى ينكشف لنا الحقّ فيه. وامّا الشعراء فقد قالوا فى جمعه טללים والطلّ فى لسان[39] العرب من ذوات المثلين:

الطاء واللام المضاعف הוא יבוננו ויטללנו. يظلّله اى يسقّفه مأخوذ من السريانى الذى [يقول] فى בצל קרתי. בטלל שריתי. وقالوا ايضا תטלל חיות ברא اى يستظلّ[40]:

الطاء واللام والالف נקד וטלוא ابلق. במות טלואות شبّه اختلاف الوان الثياب المفروشة هناك باختلاف الوان هذه الشيات[41] اعنى الشيات البلق[42]. ومن هذا قيل ונעלות בלות ומטולאות تفسيره مرقّعة. والرقعة تسمّى فى المשנה מטלת[43]. ومن هذا الاصل عندى זאב וטלה[44]. טלה[45] חלב وان كتب بهاء. والدليل على ذلك قوله فى الجمع בזרועו יקבץ טלאים. وليس يجب [ان] يقال ان الف טלאים مبدلة من ياء كابتدال الف ועמי תלואים من ياء תלויים [לך אלّا] بدليل وبرهان لانّ תלה وתלוי موجود معروف. وهكذا القول فى מנאות الذى اصله[46] מניות اذ מנה אחת موجود. وامّا الف האש[47] فقلنا انها مبتدلة من ياء لاطراد اكثر كلامهم فيه بالياء. فلما عدمنا فى טלאים مثل هذه الادلّة جعلنا الفه غير مبتدلة وقلنا فى זאב וטלה. טלה חלב ان هاءهما مكتوبة مكان الف. وجمع على טלאים وكان الوجه ان يكون مثل צמאים. טמאים. ولو ان טלה من ذوات الهاء لكان على مثال קנה وשדה والجمع على טלים مثل קנים وשדים. ושדי תרומות[48]. (ولو اكمل لقيل טליים بצרי تحت اللام)[49]: واعلم ان ויפקדם בטלאים ليس عندى مثل יקבץ טלאים بل هو عندى اسم مكان و[باء] التعريف فيه مثله فى וזבח וצלמנע בקרקר:

الطاء والميم والالف כי טמא נזרו فعل ماض. וטמאה שבעים. ויאמרו יטמא. ותטמא הארץ. والانفعال והיתה אם נטמאה. והיא לא נטמאה. כי בכל אלה נטמאו הגוים. וטמא טמא יקרא. טמאים הם. וטמאים יהיו לכם. والثقيل כי טמא את דינה. אשר טמאו את אחותם[50]. ולא יטמאו את מחניהם. טמאו את הבית. למען טמא את מקדשי אשר נקרא שמו עליו לטמאו. הנה נפשי לא מטמאה. والافتعال ולאלה תטמאו. ולא תטמאו בהם. לא יטמא להם במותם. ולא יטמאו עוד בגילולהם اصله י[ת]טמא יתטמאו فادغم التاء فى الطاء. (ולא תאכלי כל טמאה) اسم[51]. וטמאתו עליו والجميع[52] من النجاسة: טמא המלך. וטמא את התפת اخرب. ومثله ולמלכם תועבת בני עמון טמא המלך. وايضا וישרף על המזבח ויטמאהו. אחר אשר הטמאה بعد ان طمثت اى جومعت[53] اذ لا معنى للنجاسة هنا. ويصلح جدّا ان يكون مثل هذا כי טמא את דינה. אשר טמאו אחותם. وانما اشركوا[54] معه فى الفعل لاغضائهم عليه كما يقال ذلك (כי טמא את דינה) فيهم ايضا اذا جعل من التنجيس

---

[31] O. נמלה. [32] R. g. هو الطلّ وهو المطر الرقيق. [33] R. التشديد. [34] R. تضاعف. [35] R. فانّهم. [36] R. بيّنت ذكر. [37] R. omits בجעל and O. טל. [38] R. [يقيس] لا يقوس. [39] R. لغة. [40] R. تستظلّ. [41] Corrected in O.; orig. אלפיית. [42] O. شيات الابلق. [43] R. g. كله قريب. [44] R. g. حمل. [45] R. g. خروف. [46] R. اصلها. [47] R. אישה; O. אישי. [48] R. g. الجميع حملان اى خراف. [49] The Heb. transl. adds ומצאנו במשנה שאמרו בקבוץ טלה טליים על משקל קנה וקנים באמרך צאו והביאו לנו טלה מלשכת הטלאים ובא טלאים קבוץ הלמד כמו שבא נכאים מן נכה רגלים והומרה ההא באלף. [50] R. g. وفسّر فى טמא שפחים منقطع الكلام. [51] R. والاسم. [52] O. الجميع. [53] Corrected in O.; orig. גמעת. [54] The later hand in O. corrects אשרכנא.

Hosted by Google

(כי איש טמא שפתים אנכי ויכול ان يكون من هذا כי טמא נזרו اى منقطع)[55]:

الطاء والميم والهاء נטמינו[56] בעיניכם על זנה ונגלינו אליהם והו فى غير معنى المقدّم:

الطاء والميم والنون טמן עצל ידו. וטמנתם בכלכ. אשר טמנתיו שמה. ואטמנהו בפרת. ויטמנהו בחול. טמון בארץ חבלו. והנה טמונה. וטמנהו שם. לטמנו שם. נתן לכם מטמון. כי יש לנו מטמונים. ומטמוני מסתרים. والانفعال והטמן בעפר. والثقيل וילכו ויטמינו פניהם. חבוש בטמון اسم الفعل. والجميع دفن. [وقد يقع على ستر الشىء وتخفيته][57] مثل לטמן בחבי עוני. وفى الدشنة וכולם שאמרו הטמן *אסור اى[58] استر[59]:

الطاء والنون والالف הטנא[60] מידך. טנאך:

الطاء والنون والفاء אטנפם ادنسها. وفى كلامهم מבואות המטונפים:

الطاء والعين والهاء הטעו את עמי. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وفى الدشنة העובר לפני התיבה וטעה. وترغوم ותלך ותחע. ואזלת וטעת[61]. وترغوم תעה[62] לבבי. טעה לבי[63]:

الطاء والعين والميم ולא טעם כל העם [ما طعم اى ما اكل]. ومثله ויאמר טעם טעמתי בקצה המטה طعمت طعما بضمّ الطاء اى اكلت اكلا. אטעם לחם או כל מאומה. אל יטעמו מאומה. والاسم וברוך טעמך טעמך. وايضا ועשה לי מטעמים. ואל תתאו למטעמותיו. وقيل فى الذوق וחיך יטעם לאכל. אם יש טעם בריר חלמות. וטעמו כצפיחת בדבש ومذاقه. ومثله והיה טעמו כטעם ומذاقه وطعمه بفتح الطاء[64]: טעמה כי טוב סחרה فلما رأت[65] من الراى فعل ماض. والامر منه טעמו וראו. וטעם זקנים יקח يسلبهم رايهم. מטעם המלך من رأى الملك. בשנותו את טעמו عند تغييره[66] رايه[67]. وجائز ان يكون من هذا المعنى וברוך טעמך وברוכה את:

الطاء والعين والنون טענו את בעירכם اوقروا[68] دوابّكم. وفى الدشنة היתה טעונה יין נסך אינה זקוק לה. وايضا פרק וטען אפילו ד׳ ה׳ פעמים חייב שנ׳ עזב תעזב עמו. وايضا כדי שתהא העגלה מהלכת וטעונה אבנים. وترغوم תחת משאו. תחת טעוניה اى تحت وقره. وكذلك تفسير לא חמור אחד מהם נשאתי اوقرت فكانّه قال שאו את בעירכם اى حمّلوها بتشديد الميم وكسرها: מטעני חרב مطعونين مبعوجين:

الطاء والفاء טף ונשים. ואת כל טפם قولى فيه كقولى فى טל وטלם[69]. قال واضع الكتاب قد كنّا اشترطنا فى صدر هذا الجزء الثانى ان ندخل ما تضاعف عينه فى موضع فائه مع الالفاظ الثنائية[70] ولا نعتدّ بالعين اذ هو الفاء[71] نفسه الّا ما وقعت لنا فيه غفلة. فكان الواجب ان ندخل وهنا لتطفوت هنا فى باب الطاء والفاء او باثره فوقعت لنا فيه غفلة وادخلناه بعد الطاء والحاء والراء. وانما منعنا من نقله الى هذا الموضع ان الديوان فى هذا الوقت قد سارت به الركبان واستدعى[72] فى البلدان [فراينا ان نعتذر منه هنا فليترك كما هو][73]:

الطاء والفاء المضاعف הלוך וטפוף תלכנה[74]. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين ومعناه على حسب المعنى تمشين[75] بتهزّع اى باضطراب. يقال تهزّعت المرأة[76] فى مشيتها اذا اضطربت فيها. وكانّه مجانس للسريانى[77] الذى يقول فى אשר הציף את מי ים סוף. דאטיף لانّ[78] العوم اضطراب وحركة. والعرب تصف الابل فى مشيها[79] بالعوم. وقد يحسن عندى جدّا ان يشتقّ من قول الاوائل رضى الله عنهم فى قول الله تبارك وتعالى ומלא חפניו קטרת סמים דקה קטרת מהו דתימא בעינא לשיעור גדול קמ״ל כל כהן חופן מלא חפניו ודיו וקא מבעיא לן חפניו שאמרו מחוקות או גרושות אמר ליה רבה לרב אשי לא מחוקות ולא גרושות אלא טפיפות اى معتدلة مستوية لانّ الشىء المعتدل المستوى هو بين الحواشى فكانّ مشيتهنّ كانت باستواء واتقان تصنّعا منها للرجل وهذا بالغ:

---

[55] The words in parentheses are on the margin of O. and in the original after the word אליהם, line 4; they are not in R. and not in the Heb. transl. [56] R. g. قيل انّه من ترغوم סתמום פלשתים. טמונין وهو السدّ فيقال انبكمنا اى لجلالكم نسدّ افواهنا. [57] Supplied from the Heb. transl., which has הטמנה בקרקע ויש שיפול על הסתר דבר והעלמתו כמו. [58] R. אסוריא. [59] R. g. ودفن ... لجميع. [60] R. g. سلّ وسلال. [61] R. g. وضلّت. [62] R. g. وتاهت. [63] R. g. الضلال عن سبيل الرشد. [64] R. بالطاء مفتوحة. [65] R. ראית. [66] Both MSS. תגיירה. [67] R. عقله. [68] R. g. اوسقوا. [69] The following passage of the root is not in the Heb. transl. [70] O. اللفظ الثناءىّ. [71] O. אלפה. [72] R. واستداع. [73] R. g. تفسير هذا الباب طفل واطفال. [74] R. g. بتبختر [يمشون]. [75] So both MSS. [76] R. אלאמראה. [77] R. لقول السريانى. [78] R. adds يحسن عندى جدّا ان يشتقّ من. [79] O. مشيه.

Hosted by Google

الطاء والفاء والحاء אשר טפחתי ורביתי אויבי אי חמלתהם פי כתי אעזאזא וצייאנא[80] להם. ומתלה עללי טפוחים, וקד יממכן אן יכון מג'אנסא לקול אלערב טפחת אלקדר בזבדהא[81] אי רמת בה. והמעני אלדין[82] ולדתהם כמא קיל וחסנ ולא תפליט ואשר תפלט פי מעני אלולאדה. וחקיקה אללפטה אלקדף והטרח. וקד אסתעמלת אלערב איצא לפט אלטפח[83] פי מעני אלולאדה. יקולון טפחת אלמרأה[84] בולדהא אי נפצתה מן רחמהא[85]. פתרגמה אשר טפחתי עלי הדא אלמדהב והדא הו אלדי אמיל אליה הי אלדין טפחתהם ורבּיתהם אי אלדין ולדתהם. ויכון מנה איצא עללי טפחים כמא תקול צגאר אלולדאן. ויג'אנס הדא ויימיני טפחה שמים אי חלקתהא עלי מעני בטרם הרים ילדו: טפח[86] סביב באמה. וטפח ועביו טפח שבר. ומנה הנה טפחות נתת ימי יריד אן עמרי קצייר קליל עלי קדר קלّה אלשבר. והדא כקולה כי כפשע ביני ובין המות אראד קרב[87] המדّה: واמّא קולה וממסד עד הטפחות פתפסירה עגדי ומן אלאסאס אלי אלחיטאן קיאסא בקולה פי אלבית אלתאני ויבן את עשרים אמה מירכתי הבית בצלעות ארזים מן הקרקע ועד הקירות. וקאל פיה אלתרגום ומשכללן בפושכיא: והמטפחות אלמקאנע:

الطاء والفاء واللام טפלו[88] עלי שקר זדים. ותטפל על עוני. טפלי שקר מענאה אלאצאפה ואללזאק והזיאדה פי אלשיء:

الطاء والفاء والشبين טפש כחלב לבם טפס אי קדר וזעם בּאלפכאר אלדנסה אלרדיה. ויגוז אן יתרגם גלט וסמן מן קול אלתרגום פי השמן לב העם הזה. טפיש לביה דעמא אלדין. ויגוז אן יתרגם איצא טכנת קלוביהם אי גלבת עליהא אלדסומה[89]:

الطاء والراء والدال דלף טורד מתל גרש והי לפטה סריאניה ולך טרדין מן אנשא וערביה איצא וכף טארד אי יטרד אלאנסאן מן אל[בית] לכתרתה[90]:

الطاء والراء والهاء לחי חמור טריה, ומכה טריה כאלערבי[91]:

الطاء والراء والحاء טרחכם[92] ומשאכם. היו עלי לטרח[93] צארוא תקלא עלי. והדה אללגה מתהורה פי כלאם אלאואיל. ומן הדא אלמעני אף ברי יטריח עב וטרגמתה בּאלרואי יתקל אלסחאב והרואי הו אלמא אלכתיר. והבאי פי ברי זאידה ורי אסם נאקס מתתק מן רוה ياء מבדלה מן واو והו פי נקצאנה מתל בר ולחם ומזון אלמתתק מן ויתנו בברותי. הביאי אלבריה. ומתלה פי אלנקצאן זר זהב אלמתתק מן ארחי ורבעי זרית:

الطاء والراء والميم מטרם שום אבן. טרם כלה. (וזיאדה אלבאי) בטרם יבא החרסה קבל כדא וכדא. בטרם לא יבא עליכם מא דאם לם יכן[94] כדא אי תדאכרוא[95] אנפסכם קבל חלול אלבלאי בכם. ושמואל טרם ידע את יי וטרם יגלה אליו דבר יי. (וגאי מכאן חרף אלנפי) הטרם תדע מענאה פי הדה אלמואצע אלנפי. אמّא קולה ושמואל טרם ידע את יי וטרם יגלה אליו דבר יי פתרגמתה ושמואל מא תערّף בּאללה וכא כאן אנכשף אליה אלנמי[96] יעני אד וקע לה הדא. ואנמא הדא אלנפי מעדרה לה פי אן לם יאתה אלי אלנאמוס. ולא יגוז אן יתרגם קבל תערّפה בּאללה לאנّה אנמא קיל[97] בעד קולה ויקרא יי אל שמואל. ויוסף יי קרא עוד שמואל. ת קאל ושמואל טרם ידע את יי אעתדארא עגה מכא תקדّם ד. פלו קיל הדא באטר ונר אלהים טרם יכבה ושמואל שכב לגאז אן יפסّר פיה קבל תערّפה בּאללה נאדאה אללה פקאל כיית וכיית. וامّא אלאן פלא יגוז אן יכון אלّא נפיא עלי סבילי אלאעתדאר עגה. ומתלה הטרם תדע כי אברה מצרים תפסירה אמא תעלם אן מצר קד תלפת. ומתלה ידעתי כי טרם תיראון מפני יי אלהים וד אנה למא קאל פרעה העתירו אל יי אגאבה *ולי אללה[98] עמّ קאלא אן רגבתך תתמّ וانّי[99] אעלם אנّך לא תتّקי אללה ולא תופי בועדך פכאנّה קאל ידעתי כי לא תיראון:

الطاء والراء والفاء וטרף זרוע. פן יטרף[1] כאריה. זאב יטרף. וילמד לטרף טרף. טרף טרף יוסף. והאנפעאל כל היוצא מהנה יטרף. אם טרף יטרף. והצפה הטרפה לא

---

[80] R. וסיאנה. [81] Corrected in O. בבזרהא; orig. בזברהא. [82] R. אלדנ. [83] R. אלטרח. [84] R. אלאמראה. [85] O. רחמה.
[86] R. g. קיל קבצה. [87] R. תקריב. [88] R. g. וקיל תאויל. [89] R. g. וفسّר פי טפש טמס וتطמיס אי אן קלוביהם טמסת; in another gloss by the same hand ולפטה טיפש פי כלאמהם הי וعמיית ולם יבק פיהם בצירה בל כהל והו רأי אלתרגום אלכאהל אד תרגום עם נבל ולא חכם. עמא דקבילו אוריתא ולא חכימו. وابلغ פ[ני] הדא תרגום בנוי נבל אבעיסם. בעמא טפשא ארגיזנון וקיל מתתאבע אי אן אלוכף מנטרד. [90] R. g. ותרגום כי אויל עמי אתי לא ידעו. ארי אטפש עמי והאויל והכסיל ואחד והו לכאהל שיء בעד שיء. [91] R. כאללפט אלערבי; R. g. טראוה. [92] R. g. כלפכם. [93] R. כלפה. [94] R. לא יכון. [95] R. תדאכרוא. [96] R. וחי. [97] R. קאל. [98] R. אלרסול. [99] R. וانא. [1] R. g. יפתרס.

Hosted by Google

ישלם. والاسم עד יאכל טרף. מטרף בני עלית כברת ונשאת من الفرس. עלית هنا مثل ותעל אחד מגריה اى ربت كما قال عنها רבתה גריה. ويجوز ان يكون והנה עלה זית טרף בפיה من هذا المعنى الّا ان يكون صفة للעלה فكانّها فرسته وهو مذهب الترגום [فيه]. ويجوز ان يترجم واذا ورقة زيتون مقطوعة فى فيها اى مقطوعة من[2] شجرتها. وذلك انّ معنى ותפעם רוחו. נפעמתי ולא אדבר. את הלם פעם الكسر والرضّ وقال الترגום [فى] ותפעם רוחו. ומטרפא רוחיה اى انكسرت[3] نفسه مثل قولهم על עיר שהקיפוה כרקום ועל הספינה המטרפת בים اى المنكسرة المندقّة. والدليل على ذلك قول الاوائل رضى الله [عنهم] אמר ר׳ עקיבא פעם אחת הייתי מהלך בספינה וראיתי ספינה אחת שנטרפה בים והייתי מצטער על ת״ח שבה ומנו ר׳ מאיר וכשעליתי למגות[4] קפוטקיא בא וישב לפני ודן בהלכה אמרתי לו בני מי העלך אמר לי גל טרדני להבירו והבירו לחבירו והקיאני ליבשה فهذا دليل على انّه كسر. وهو مثل قولهم אמר רב גמליאל פעם אחת הייתי בספינה וראיתי ספינה אחת שנשברה בים והייתי מצטער על ת״ח שבה ומנו ר׳ עקיבא וכו׳ فوضع فى هذه الهلكة שנשברה بازاء שנטרפה فى الاخرى فهما اذًا شىء واحد والكسر والقطع تحت جنس واحد: ويجوز ان اترجم והנה עלה זית טרף בפיה واذا بورقة زيتون اخيذة فى فيها اى قد اخذتها فى فيها من قول الاوائل رضى الله عنهم מוכרת למזונות מהו שתחזור ותטרוף לכתובתה كانّه قال ותקח לכתובתה. وفى كلامهم ايضا פום בדיתאי[5] אמרי לא טרפא ממשעבדי בני מאתא מחסיא[6] אמרי טרפא ממשעבדי اى لوקحת ממשעבדים.

وقالوا תנו רבנן שיירה שהיתה מהלכת במדבר ועמדו עליה גוים[7] וטרפוה. *ومن معنى الفرس[8] מהררי טרף اى الجبال العظيمة الشامخة التى فيها الاسد المفترسة: כי הוא טרף וירפאנו اسقم واعلّ. ومن هذا سمّت الاوائل الشاة السقيمة[9] טרפה اعنى الشاة التى لصقت ريته بجنبه. وهذا الذى[10] تسمّيه[11] العرب الجَنَب بفتح الجيم والنون والشاة جَنِيب بفتح الجيم وكسر النون: הטריפני לחם חקי ארזקנى ومنه ויהי טרף בביתי. ותתן טרף לביתה رزقا: כל טרפי צמחה ورق. وترגום עלה זית. טרף זיתא. وترגום עלה תאנה. טרפי תינין. وقد يجوز ايضا ان يكون من هذا المعنى טרף בפיה على ان يكون بدلا من עלה זית كانّه قال והנה טרף בפיה والمعنى الاول اقوى:

ورباعى هذا الحرف

וטאטאתיה במטאטא השמד* قلت فى المستلحق[12] انه يبعد فى القياس ان يكون من لغة טיט. وذلك (انه) لو كان منه لقيل וטטתיה على زنة ושמתיה. والذى استصوبه [فيه] الآن هو ان يكون فعلا رباعيّا تضاعف فيه الفاء والعين كما تتضاعف العين فى الافعال الثلاثيّة اعنى סבב وשמם وما اشبههما ووزنه ופעללתיה במפעלל[13]. وما اذكر فى المصادر الرباعيّة مصدرا بميم غير هذا. وامّا تفسيره فهو وأطأطيئها اى وانفضها. ويجوز ايضا ان يكون تفسيره واطحطحها [اى افرّقها][14]:

ومن رباعيّه ايضا פקדו עליה טפסר قايدا والجمع וטפסריך כגוב גובי:

❖ تمّ حرف الطاء بحمد الله ❖

---

[2] O. فى. [3] O. אנכסת. [4] R. למזגת. [5] R. פומבתאי. [6] R. מחסיר. [7] R. גיים. [8] R. ومعنى. [9] O. السقيم. [10] O. אלדא. [11] R. تسمّى. [12] R. ادخلته فى المستلحق فى الالفاظ المشكلة وقلت فيه, and also in the Heb. transl. [13] O. במפעללי. [14] R. g. وقيل بطل.

Hosted by Google

٭ المقالة العاشرة من كتاب الاصول فى حرف الباء ٭

الباء والالف والباء כי למצותיך יאבתי [قد ذكرناه فى كتاب المستلحق وتفسيره على حسب المعنى غرضت واشتقت:

الباء والالف واللام הנה נא הואלתי. ולו הואלנו ונשב [ذكر فى كتاب حروف اللين و] معناه الامعان فى الشىء والتمادى فيه. وذكر فيه ايضا אשר נואלנו ואשר חטאנו. נואלו[1] שרי צען. (وذكرنا نحن فى المستلحق) ויואל[2] שאול את העם. ونحن نرى الآن ان نضيف الى هذا الاصل معنى رابعا[3] وهو ויואל ללכת כי לא נסה فالاحسن[4] عندنا ان نقول فيه وامتنع من المسير بتلك الآلات اذ لم يعتدّ [ذلك]. ولا يصلح ان يقال وامعن فى المسير اذ لم يعتدّ لاستحالة المعنى. ولقد احسن صاحب الترغوم فى قوله ולא אבא למיזל:

الباء والالف والراء כל המים אשר ביאר فى النيل. על יאריהם ועל אגמיהם خلجانهم. وقد اليمت هذه الياء فى ועלתה כיאר כלה. وقد سمّيت دجلة[5] יאר فى قول دניאל אחד הנה לשפת היאר ואחד[6] הנה לשפת היאר:

الباء والالف والشين ונואש ממני שאול. ליאש את לבבי قد ذكر فى كتاب حروف اللين. ويفارق هذا المعنى عندى قوله לא אמרת נואש معناه عندى ولم تقولى حسب. ותאמרי נואש לא כי אהבתי זרים معناه حسبك يكفيك اى كفّ عنّى. ومثله ואמרו נואש. ولعمرى انّ الاشتقاق لقريب فان معناه اليأس من الشىء لا بدّ من الكفّ عنه. وقد ارى ان كون[7] ליאש את לבי لاكفّ قلبى اى لاكفّه عن هذه الاخبار (خير من كونه لاويسه). ويكون ונואש ממני שאול فيكفّ عنّى فتكون هذه الالفاظ كلّها خارجة عن معنى اليأس الى الكفّ: واعلم انّ ונואש ממני ממני שאול انفعال ماض. وامّا לא אמרת נואש. ותאמרי נואש. ויאמרו נואש فمصادر. وكان الوجه فيها على الاطّراد הואש على زنة הכרת תכרת فجاءت على مثال ונחבה לא יוכל الذى الوجه فيه והחבא לא יוכל. وقد ذكرت *علّته فى باب[8] التصريف من كتاب اللمع. ومن هذا المعنى ולרוח אמרי נואש وهذه ترجمة الفصوق اتحسبون كلامكم ادبا واقوالكم على سبيل الكفّ والمدافعة برهانا. وذلك انّ רוח هذا هو عندى مجانس لقوله רוח י׳ דבר בי. وايضا רוח י׳ אלהים* עלי. ولما[9] لم يصلح [ان اتر]جمه وحيا ترجمته برهانا. وهو الكلام الذى تصحّح به الاخبار والدعاوى. ويصلح ان يترجم رأيا [مثل] ורוח לבשה את עמשי. وايضا עקב[10] היתה רוח אחרת עמו. وامّا (الكلام) الذى هو على سبيل الكفّ والمدافعة فهو الكلام الاقناعىّ من غير برهان:

الباء والالف والتاء כי לך יאתה. יאותו לנו האנשים. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[11]:

الباء والباء المضاعف נשקפה ותיבב. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين. وتفسيره ولولت[12]. وترغوم יום תרועה. יום יבבא:

الباء والباء واللام מי יובילני[13]. יובל شى قد ذكر هذا

---

[1] R. g. جهلوا. [2] R. g. قال فيه الترغوم ואומי وهو ترغوم אלה. מומתא اى انّه الزم للقوم אלה ان اكلوا شيئ لقوله فى اخر الفصوق ארור האיש אשר יאכל לחם עד הערב. وتفسير אלה حرج وصخب. وقيل فيه وعنّف שאול القوم. وقد يجوز ان يفسّر وحلّف שאול القوم لقوله بعد هذا ויען איש מהעם ויאמר השבע השביע ונו׳ وقال الترغوم אומאה אומי وممّا يدلّ على ان אומאה (marg. cut off) אומי يمين قول الكتاب قبل هذا כי ירא העם. [3] R. اخر. [4] R. فانّ الاحسن. [5] R. الدجلة. [6] O. for both אחת. [7] R. يكون. [8] R. علّة ذلك فى كتاب باب. [9] R. علّى الذى هو وحى واما. [10] R. يعن. [11] R. g. فسّر. [12] O. ولولوت. [13] R. g. قيل يجلب او يودّى به الى مكان آخر. فيه موّاناة ومطابقة ولياقة بالشئ.

Hosted by Google

المعنى فى كتاب حروف اللين. وترجوم ויבא אתם בבלה. ואוביל[14] יתהון: ועל יובל ישלח שרשיו נהר. وجمعه פלגים יבלי[15] מים. وقد ابدلوا من هذه الياء الفا فى אובל אולי: ונתנה הארץ יבולה. והארץ תתן יבולה. ואין יבול בנפנים غلّة[16] ونمرة. وقد قيل غير الغلّة والثمرة بل على الرزق[17] جملة قيل יגל יבול ביתו: או חרוץ או יבלת ثواليل[18]. وفى المشنة חותכין יבולת במקדש אבל לא במדינה: בקרן היובל. שבעה שופרות היובלים[19] قال فيه الترجوم שבעה שופריא דקרן דכרא[20]. وفى كلام الاوائل מאי משמע דהאי יובל לישנא דדיכרא הוא דתניא אמר ר' עקיבא כשהלכתי לערביא היו קורין לדיכרא יובלא. وقد سمّى الناقور[21] نفسه יובל كما قيل במשך היובל. ומן[22] اجل هذا قيل عن שנת החמשים שנה יובל היא. לא יצא ביובל. وذلك لضرب[23] البوق فيها كما قيل والعبرת שופר תרועה:

الباء والباء والميم ויבם אתה. לא אבה יבמי. מאן יבמי. יבמה יבא עליה. יבמתו אליו حقيقة لفظة יבם ויבמה חתן וחתנה[24]. فاستعمل لدخول الختن بختنته فعل من هذا اللفظ اعنى ויבם אותה. לא אבה יבמי. وقد سمّوا زوجة الختن חתנה كما سمّوا زوجة العمّ عمّة فى قوله דודתך היא. قالوا הנה שבה יבמתך وانما كانت زوجة יבמה[25]:

الباء والباء والشين כי יבשו אפיקי מים. יבשה הארץ. תיבש גרם. אשר הוביש י'. ונוזלים על יבשה. ותראה היבשה. قد ذكر هذا [المعنى] فى كتاب حروف اللين على غير نظام. وذلك انه ادخل فيه תיבש גרם. גער בים ויבשהו אליו[26]. فى حيّز הובשת היום את פני כל עבדיך على سبيل الغفلة[26]. وذكر فيه ايضا הובשתי עץ לח. وفى المعنى الاول ثقيل غير متعدّ لم ينبّه عليه ابو زكريا وهو והובישו כל מצולות יאור[27]:

الباء والجيم والباء לכרמים וליגבים[28]. כרמים ויגבים. هم المقيمون[20] بها. وهو قول الترجوم למהוי מפלחין בחקלין ובכרמין:

الباء والجيم والهاء אשר הגה י', כי י' הוגה[30]. ויגה בני איש. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين. وذكر فيه ايضا באשר הוגה[31] מן המסלה. נוגי ממועד. (وامّا) ביד מוניך فقد جعلناه نحن فى رسالة التقريب والتسهيل معتلّ العين من ותמוגנו ביד עוננו وهو قول مستحسن فيه جدّا. ونحن نرى من الصواب ايضا ان *يجوز هنا[32] كونه ايضا من هذا الاصل الذى نحن فيه من معنى אשר הוגה י' על זנה[33] והאכלתי את מוניך الذى هو من معنى עני ואביון הונה. فهو [عندى] على هذا التلخيص فاعل من فعل ثقيل على مثال הפעיל وهو على التلخيص الاول صفة متعدّية من فعل خفيف. وان شئت فقل انه اسم الفاعل فهو احسن فى العبارة. وكلّا الوجهين حسن جائز اعنى كونه من הוגה وكونه ايضا من ותמוגנו:

الباء والجيم والعين יגעתי בקראי. הוגעתם י'. אל תיגע שמה. قد ذكرناه[34] فى المستلحق[35]:

الباء والجيم والراء אשר אתה יגור قد ذكر فى كتاب حروف اللين[36]:

الباء والدال[37] ויתן יד. ومدّ يده: وقد يشار *بهذه اللفظة[38] الى مبايعة[39] السلاطين كما قيل וכל השרים והגברים וכל בני המלך דוד נתנו יד תחת שלמה המלך (اى حلفوا له)[40] بالمبايعة والطاعة. ومثله מצרים נתנו יד. وايضا תנה את ידך. ויתן ידו معناه فبايعنى فبايعه. واليد فى اكثر كلامهم مؤنّثة وقد يذكّرونها كما قيل והנה יד שלוחה אלי[41]: وقد يراد بهذه اللفظة المكان مثل ויד תהיה לך. איש על ידו. [רחבת ידים. רועות על ידיהן. דעו איש את ידו.] וידות מזה ומזה. יד חזית فى المكان الذى رأيت من الرأى اى الذى احببت. ومثله והשפיל נאותו עם ארבות ידיו. وقد فسّرته فى باب الالف والراء والباء من حرف الالف: ويراد بها القسم مثل כי יד על כס יה: ويراد[42] به الرأى مثل היד יואב אתך: ويراد (به) الامر والوحى مثل ויד י' עלי חזקה وامر الله لى شديد يريد تأكيده عليه فى المسير والقول. ذلك قوله כל דברי אשר אדבר

---

[14] R. g. וجلبهم. [15] R. g. الانهار (MS. وهم) جدول وجداول وهى. [16] R. علי. [17] R. رزق. [18] O. תלול, but the first ל is marked by the later hand. [19] [20] R. g. كبش. [21] R. g. بوق. [22] R. من. [23] O. ليضرب. [24] The Heb. transl. adds אך נופלת על אחי הבעל. [25] R. g. وقيل فى יבם وفى יבמה سِلف وسِلفة. [26] R. אלעלה. [27] R. g. كلّه يبس ويبوسة. [28] R. g. فلّاحون. [29] Both MSS. אלקימון. [30] R. g. حسرة ومنه ביגון שאולה. [31] R. g. المعنى تنحية وازالة. وقيل נוגי ממועד المتأخّرين عن الحضور. [32] R. نجير هذا. [33] R. معنى. [34] R. ذكر. [35] R. g. كلّه تعب. [36] R. omits this root. [37] So both MSS. [38] R. بهذا اللفظ. [39] O. المبايعة. [40] MS. המלך איצא חפחוה באלמבאיעה; Heb. transl. כל' נתנו יד להיות תחת עבודתו. [41] So both MSS.; to be added בו והנה? [42] R. ويريد.

Hosted by Google

אליך קח בלבבך ובא׳ שמע ולך בא אל הגולה אל בני עמך וכאן הדא סעבא על הרסול. וזלך קולה ואלך מר בחמת רוחי אלّ אנّה לם יכנה התאחّר[39] ען המסיר לתאכיד[40] אללה עליה פי ذלך. והו קולה ויד יי עלי חזקה. ומתלה היתה עלי יד יי. ותהי עלי שם יד יי. ותפל עלי שם יד יי אלהים. ויד יי היתה אלי בערב: על ידי דוד מלך ישראל אי בأמרה כמא קיל להלל להודות במצות דוד איש האלהים: ויראד בה אלאיד والقوّة מתל ולא היה בהם ידים. היד יי תקצר. ויראי ישראל את היד הגדולה: ויראד בה אלآפה والبליّة מתל הנה יד יי הויה במקנך. מפני ידך בדד ישבתי. כבדה מאד יד האלהים שם: ויראד בה[41] אלנעמה والאחסאן מתל כיד יי הטובה עלי: ויראד בה אלמصفّ والרתבה מתל והנה מציב לו יד. ויישימו לו ידים: [ויראד בה[42] אלעלאמה מתל ויקרא לה יד אבשלום נصبתה אלתי[43] נصב אי עלאמה אלתי رفع: ויראד בה[44] סיר אלבאב כמא קיל שתי ידות לקרש האחד. לשתי ידותיו][45]: ויראד בה אלסהם والجزء מתל וארבע הידות יהיה לכם ממשאת כלם. חמש ידות. עשר ידות לי במלך: ויראד בה אלجרح[46] מתל ידי לילה נגרה ולא תדמה[47]: ויראד בה אלואגב מן אלקרבאן מתל ומלאת יד אהרן ויד בניו *וכמّל واجبה[48]. מלאו ידיכם כמّלו واجבכם אי ابלגוא גאיה מא يלזמכם מן אלקרבאן[49]. ומתלה שבעת ימים יכפרו את המזבח וטהרו אתו ומלאו ידיו ויקרّבון[50] יעני מא[51] כאן תקדّם [מן] קולה עמה תעשה שעיר עזים חטאת ליום ופר בן בקר ואיל מן הצאן תמימים: ויראד בה אלجואר[52] פי מתל ראו [נא] חלקת יואב אל ידי. ובכל הערים אשר על ידי ארנון. יד דרך מצפה. אשר על ידי אשדוד וחצריה[ן]. בער יד השער. ועמד על יד דרך השער: وتכון بمעני עם מתל אשר הכה ביד גדליה אי עם גדליה:

الباء والدال المضاعف ידו גורל. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين: ידיד יי ודיד אללה אי حبيب אללה. מה לידידי מא לחביבתי. נתתי את ידידות נפשי חباب نفسי אי محبّتها الذى احببته: כידודי אש כשרר הנר[53]. وقد قال قوم ان الكاف فيه اصل وانّه على زنة עתיד לכידור:

الباء والدال والهاء ידו אליה. לידות את קרנות. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وانكر ابو زكريا كون ידו גורל من هذا الاصل لانفتاح ياءه ولادّه[54] غير مكسور على المعهود من انكسار فاء كل فعل ثقيل من هذا المثال وجعله من ذوات المثلين مثل רבו דבריו משמן. רבו משערות ראשי. ولعمرى ان القياس مستصحب لقوله الّا (انّ) מ׳ יצחק בן מ׳ שאול رحمه אללה كان يعتقده من هذا الاصل وكان عنده فعلا مستقبلا محذوف ياء الاستقبال. قال واصله יידו فحذف الياء استخفافا. وهذا القول عندى غير بعيد فيه بل يحسنه عندى قوله וידו אבן בי الذى اصله ויידו فعرض له ما عرض لقوله גער בים ויבשהו. ولقوله וישרם למטה מערבה اللذين اصلهما וייבשהו. ויישרם. الّا [انّ] ابا زكريا لم يذكر וידו אבן בי[55]. *وذكر גם אני אודך מجانس[56] ומודה ועוזב ירוחם. وذكر فيه ايضا הודינו לך אלהים. אודך בכלי נבל. وكون גם אני אודך مجانسا لهذا المعنى الثانى اصوب عندى من كونه من [معنى] מודה ועוזב ירוחם [لانّ معنى ומודה] هو الاقرار ومعنى גם אני אודך לחמד. الّا انّ معنى הודינו [هو] الشكر والحمد مجانس للشكر وان كان بين المعنيين فرق. وهذا مما فاتنا على ابى زكريا. وذكر فيه ايضا والتחודה השנית. שתי תודות גדולות ותהלכות وتفسيره جماعات:

الباء والدال والعين ידעתי[57] את יי. לא נודע[58] מי הכהו. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين واستوفيناه (نحن) فى المستلحق. وليس ببعيد عندى ان يكون قوله או הודע אליו חטאתו ما لم يسمّ فاعله من بنية הודיע مثل הושלך من השליך الّا انّ الحلم فى הודע مكان השרק. ونحن نضيف الى هذا المعنى معنى اخر قريبا منه وهو המעתיק הרים ולא ידעו אי وما شعروا حتى قلبها بغضبه. ومثله תבואה שואה לא ידע ما يشعر אי غفلة وفجاءة. ومثله לא ידעתי נפשי שמתני: وذكر ايضا فى كتاب حروف اللين ויודע[59] בהם את אנשי סכות واستوفيناه [نحن] فى المستلحق. ومن هذا المعنى عندى בלב נבון תנוח חכמה ובקרב כסילים תודע اى انها تضيع عندهم لا يعنون بها. ومثله למנות ימינו כן הודע تفسيره على مقدار اعمارنا ادّبّنا. وذلك انه لما قال כי כלינו באפיך

---

[39] R. التاخير. [40] R. فتاكيد. [41] R. بها. [42] MS. بها. [43] MS. אלדי. [44] MS. بها. [45] The Heb. transl. ויקרא לה יד אבשלום כלו׳ מצבתו אשר הציב כלו׳ ציונו אשר הקים. ורוצים בו ציר הדלת כמו שתי ידות לקרש. לשתי ידותיו; O. אלאגר. [46] O. marg. ע״א גרה; Heb. transl. הנגע והחבורה. [47] So both MSS. [48] R. ומתל ואגבהם. [49] R. אלקרבן. [50] R. ויקרבו. [51] R. מן. [52] R. continues والقرب مثل קרבאנה. [53] R. נאר. [54] O. ולבנה. [55] R. g. المعنى رمى ورشق. [56] R. וذكر. [57] R. g. علمت. [58] R. g. يعلم. [59] R. g. قيل وعذّب.

Hosted by Google

ובחמתך נבהלנו שתה עונותינו לנגדך כי כל ימינו פנו בעברתך תם קל ימי שנותינו בהם [שבעים] שנה קל יא רבّ ما اسئلك ألّا تسرف فى تاديبنا فانّ اعمارنا قصيرة لكن ادّبنا على قدر مدّتنا[60]. وهذا قريب المعنى من قول איוב כמה לא תשעה ממני الى آخر المقالة: وذكرنا نحن فى المستلحق והאדם ידע את חוה אשתו وهذا اللفظ يستعمل فى الرجال كما ترى وفى[61] النساء كما قيل וכל אשה ידעת איש למשכב זכר. הנה נא לי שתי בנות אשר לא ידעו איש: *ونزيد هنا معنى اخر قريبا من هذا المعنى الاول[62] وهو אלופי ומידעי اى الذى افضى اليه بسرّى كما قال אשר יחדו נמתיק סוד. ومثله ומידעיו וכהניו[63]: ومعنى اخر [ايضا] ולנעמי מודע לאישה. ومودع لبينة תקרא נשיב וقريب. ومثله הלא בעז מודעתנו التاء فيه للمبالغة. ومثله וידוע חלי كما تقول حليف اسى. ومن الزيادة هنا ايضا ושואל אוב וידעני وقوم يشتقّونه من المعنى الاول. ونقول ايضا ان ושמי יי לא נודעתי להם خارج عن هذه المعانى الى معنى التجلّى والتظاهر[64] اى انّى لم اتجلّ[65] لهم هكذا ولم اتظاهر[66] اليهم كتظاهرى اليك. الّا انّ ابا زكريا ادخله مع ידעתי כי כל תוכל وما ذلك بحسن لانّه *تعالى وتعالى *تعرّف [اليهم] لكنه[67] لم يتجلّ[68] اليهم من *دون حجاب كتجليه[69] لموسى عمّ. ومما يجانس معنى التجلّى والتظاهر عندى قوله וישמע שאול כי נודע דוד اى انه بارز[70] وجلّح ولم يتستّر على عادته. الا تراه يقول ויאמר גד הנביא אל דוד לא תשב במצודה فاشتهاره[71] بنفسه وانقحامه فى بلد יהודה مما اقلق שאול جدّا واخافه. ولذلك قال الكتاب عنه ויאמר שאול לעבדיו הנצבים כי קשרתם עלי כלכם والّا فما معنى هذا الكلام فى هذا الوقت دون سائر الاوقات وما معنى וישמע שאול כי נודע דוד فهذا من الاستدلال بيّن جدّا. ومما يجانس هذا ايضا قوله ואחרי הודעי ספקתי עלי ירך اى بعد تجليحى بالمعاصى. وكذلك اقول فى כי אחרי שובי נחמתי انه من משوبة نزحت وذلك (انه) يصف التوبة بعد الاصرار على المعاصى يقول انّى[72] من بعد اصرارى وملاجّتى[73] ندمت ومن بعد تجليحى واشتهارى تبتُ لانّ الندامة على اقتراف الذنب تكون اولا قبل التوبة منه لا من بعد التوبة (منه) فقط. ولم يخرج ابو زكريا ואחרי הודעי ايضا من معنى ידעתי כי כל תוכל وفاتنا تشكيكه عليه فى المستلحق. ومن هذا المعنى قوله ומודיעים להלל اى ومعلنون[74] بالمديح. ويقرب من هذا المعنى ידעתיך בשם. ואדעך בשם اى נוהت[75] باسمك وشهرت[76] ذكرك[77]. ومثله מה אדם ותדעהו:

الباء والهاء الظاهر כי ביה[78] יי צור עולמים:

الباء والهاء والباء השלך על יי יהבך[79]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واضفنا نحن اليه فى كتاب التسوية הבה נלבנה לבנים واتّسعنا فيه وفى مثله من *افعال المأمرة[80] فى المقالة الثالثة من كتاب التشويز:

الباء والهاء والدال ורבים מעמי הארץ מתיהדים[81] هذا الفعل على غير قياس [اهل] اللغة لانّه مشتقّ من יהודה مستعمل منه واليه فى יהודה غيريّة[82] وقد صار [فى] מתיהדים اصلا لانّه فيه فاء الفعل. وقد بيّنت هذا فى صدر كتاب اللمع (من هذا الديوان):

الباء والهاء والراء זד יהיר لم يسمو هو اللجوج المتمادى فى الباطل. وهذا اللفظ مجانس *للّفظ العربى[83] استيهر فلان[84] اذا لجّ واليهر بفتح الياء وسكون الهاء اللجاجة[85] والتمادى فى الامر:

الباء والواو والميم יום אירא. יום ولايلة. او يومين. يومين سلشة. واو يوم انقلبت الفا ليّنة فى يومين فى اللفظ. وذلك ان الاصل فى יום ان يكون على زنة חדש. שרש ישי. בקר אערך לך. ותנזר אמר فالانوا الواو منه استثقالا منهم لتحريكها فلما الانوها اجتمع[86] ساكنان ليّنان واو المدّ وواو الاصل فحذفوا واو المدّ وبقى واو الاصل. وكان الاصل فى يומים ايضا ان يكون יומים على الاصل بتحريك الواو بكمّ גדול على زنة לבקרים אצמית فلما الانوه فى الواحد الانوه ايضا فى الجمع[87] لا سيّما ان الجمع اثقل من[88] الواحد. فلما لان واو יומים نقلت حركته وهى الكمّتان الى الياء للدلالة[89] عليه فانقلب الواو الليّن الفا وصار יומים. وهكذا اقول فى ראש וראשים اعنى (ان) الاصل كان فى

---

[60] O. מדרנא. [61] R. ويستعمل فى. [62] R. وايضا معنى اخر قريبا من المعنى الاول. [63] R. g. واصحاب وندماء. [64] R. والتعاهد. [65] R. אתגלא. [66] Corrected in O.; orig. אתאהר. [67] Corrected in O.; orig. תעארף לאנה לכנה. [68] R. יתגלא. [69] O. גיר חגאב כתגילתה. [70] R. برهن. [71] R. فاجتهاده. [72] O. אן. [73] R. ומלאגאתי. [74] R. ويعلنون. [75] O. עהת. [76] R. corrects واشهرت. [77] O. דכרת. [78] R. g. لم تعالى وقد فسّر فيه الازلىّ (MS. اسم (اسما. [79] R. g. يعطيك. [80] So R.; O. אלאפעאל אלמא אמדה; المؤمّرة? [81] R. g. يتهوّدون] اى يدخلون] فى الدين. [82] O. גידי. [83] R. لقول العرب. [84] O. adds اى. [85] R. اللجاج. [86] O. אגתמעו. [87] R. الجميع. [88] O. למן. [89] O. לדלאלה.

Hosted by Google

ראש ايضا ان يكون على مثال בקר וראשים ان يكون مثل ותוכחתי לבקרים فعرض فيه ما عرض فى יום וימים. وهكذا عرض فى בתים לבדים اعنى ان اصله ان يكون على مثال ועירים עשרה الذى هو جمع ועל עיר בן אתנות فالينت الياء والقيت حركتها على الباء فانقلبت الياء الليّنة الفا. وهو القياس فى זתים יהיו לך وما اشبهه وان اختلفت للحركة. ولما اضافوا ימים الى الاسماء الظاهرة خالفوا به هذه الالفاظ فاسقطوا منه الالف الليّنة وقالوا ימי יעקב. כל ימי היות דוד במצודה. فاجحفوا به[90] كما ترى ولم يفعلوا كذلك فى ראשים ولا فى בתים اذ[91] قالوا ראשי אלפי ישראל. ובתי החצרים وغيره: واعلم ان لفظة יום تقتضى معانى. منها ما هو نهار [بلا ليل وزمانه اثنتا[92] عشر ساعة مثل ויקרא אלהים לאור יום. ومنها ما هو نهار] وليل وزمانه[93] اربعة وعشرين ساعة مثل ויהי ערב ויהי בקר יום שני[94]. ومنها ما يراد به وقت من[95] الاوقات وزمان من[96] الازمان معلوم مثل והיה ביום ההוא שרש ישי. והרה אפי בו ביום ההוא. ومنها ما معناه اول شىء وابتداء مثل קטר יקטרון ביום החלב اى اولا. ومنها ما معناه الآن والساعة مثل כי אתו כהיום תמצאון אתו. השבעה לי כיום. ومنها ما يراد به بعض الايّام (مثل ויהי כהיום הזה ויבא הביתה לעשות מלאכתו اى فلما كان فى بعض الايّام) كان كذا وكذا:

الباء والواو والنون כטיט היון. טבעתי ביון מצולה فسّر فيه الطحلب[97]:

الباء والزاى والميم כל אשר יזמו قد ذكرناه فى المستلحق[98]:

الباء والزاى والنون סוסים מיוזנים[99]:

الباء والزاى والعين ולא יחגרו ביזע. בזעת אפך. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وقد ارى ان افسّر هتين اللفظتين *لاجل اضطراب[1] الناس فيهما. امّا בזעת אפך فتفسيره بشدّة غضبك اى انك لا تبلغ الى ان تنال اكل الخبز الّا بعد تعب ونصب وضجر منك. وقد يجوز ان يفسّر فيه بعرق انفك ورشحه وهذا لا يكون الّا بعد التعب والنصب واشتداد الحال فى الضجر. فهذا اذًا [غير] خارج عن التلخيص الاول لانّ العرق لا يكون الّا بعد شدّة ولا تخلو هذه الحال من الضجر. وتسمية[2] الاوائل رضى الله عنهم العرق זיעה[3] مشهورة معروفة. ومن[4] ذلك قولهم אמר ר' יהושע בן לוי משום בר קפרא בתחלה היו רוחצין בחמין שהחמו מערב שבת התחילו הבלנין להחם חמין בשבת ואומרין מערב שבת החמנו אסרו להן את החמין והתירו להן את הזיעה ועדיין היו רוחצין בחמין ואומרין מזיעין אנו אסרו להן את הזיעה[5]: واعلم ان فقهاء بلدنا يقرؤون מזיעין بשוא تحت الميم على زنة מריקים שקיהם وهو لحن فاحش لانّ هذا المثال لا يكون الّا معتلّ العين وזעה معتلّ الفاء على زنة דעה من ידע. فالصواب اذًا ان يقرأ מזיעין بفتح الميم وتشديد الزاى على زنة והנה מציב לו יד من ויתיצב. وعلى زنة מציקים من ויציקו את ארון האלהים. فان كانت قراءتهم على اصل الرواية فانّ זעה معتلّ العين على مثال שיבה وان لم يكتب بياء كما لم يكتب צדה فى بعض المواضع وغيره من الاسماء المعتلّة العين بياء. وليس يكون على هذا من اصل ביזע ولا مشتقّا من معناه بل يكون اسما للعرق: وامّا ולא יחגרו ביזע فتفسيره لا يتحزّمون فى موضع الشدّ بل فوق ذلك والى هذا اشار الترجمان بقوله לא ייסרון על חרציהון על לבהון[6] ייסרון. وقد يجوز ان يقال فيه لا يتحزّمون بالشدّ بل بالارخاء. ومن هذا المعنى ترجمنا اولا בזעת אפך بشدّة غضبك:

الباء والحا والدال אל תחד[7] כבודי. אל יחד בימי שנה. ורק היא יחידה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. واجاز ابو زكريا ان تكون هذه الياء مبدلة من الف التاءحدي اليميني. وقد استعمل الثقل مع الياء فى יחד לבבי ליראה שמך. وليس يبعد ان يكون من هذا الاصل ברזל בברזל יחד ويكون تفسيره الحديد مع الحديد معا. والذى قلناه (فيه) فى باب الحاء والدال والهاء اولى:

الباء والحاء واللام ויחל עוד. ויחלו לקים דבר. ולא ייחל לבני אדם. הן הוחלתי לדברך. قد ذكر هذا فى كتاب حروف اللين وذكرنا نحن فى المستلحق مذهبنا حينئذ كان[8] فى ויחל עוד. وذكرنا فى حرف الحاء من هذا الكتاب

---

[90] O. פאגרפוא פיה. [91] R. אי. [92] MS. אתני. [93] O. זמאנה. [94] R. אחד. [95] [96] מן is supplied in O. by the later hand. [97] Corrected in O.; orig. אלמחלב. [98] R. g. همّة وهمم. [99] R. g. (MS. ר'חר?) قيل خيول فحولة وقيل فرس يرّ. [1] R. (MS. לאסטראב) לאסטראב. اى هائج الطباع. [2] R. ותסמי. [3] R. זועא; O. זעה. [4] R. מן. [5] O. הזעה. יחدو منه التفسير جملة وجماعة: وامّا יחידתי. יחד לבבי فكلّه وحدة. התאחדי הימיני منه اى اتّحدى بجهة من الجهات. [6] R. לבביהון. [7] R. g. התאחדי הימיני منه اى יחד לבבי فكلّه وحدة. [8] So both MSS.

Hosted by Google

ما اعتمدنا عليه فى ויחל עוד. وقد تعدّى هذا الفعل فى قوله זכר דבר לעבדך על אשר יחלתני اى على ما رجّيتنى[9] ووعدتنى به. والامر من ויחלו לקים דבר. יחל ישראל אל יי على زنة יחד لבבי ליראה שמך. ومن هذا الاصل وهذا المعنى ותרא כי נוחלה אבדה תקותה وترجمة اللفظ لما رأت عند ما اصطبرت[10] ان رجاءها ذاهب تالف فعلت كيت وكيت. ومن هذا المعنى لא כן אוחילה לפניך وهو يحتمل عندى وجهين. احدهما ان يكون على ما اصف لما قال له الشخص ואתה תתיצב מנגד اى انّى لو قتلته لما خفى عن الملك ولصليت حرّها وانت واقف لاٍ[11] اجابه يואב ما كان يكون من المستقيم والصواب ان اصطبر بحضرتك عن الدفع عنك اى كنت ادفع عنك ولא כן هنا مثل לא כן עשים. والثانى ان يكون ليس [من] الصواب ان اصبر واتأخّر عن قتله بحضرتك. ومن هذا المعنى ايضا מעי מעי אוחילה والامر فيه كما اصف يقول اذا اشتدّ للجوى[12] فى احشاءى ولم اطق الصبر فزعت الى قلبى مستمدّا منه الصبر فاذا به هائجا هائما لا يهدؤ[13] مما به ايضا من مثل[14] حالى. ואוחילה مضاف فى المعنى الى קירות لבי كانّه يقول اذا اشتدّ للجوى[15] [فى جوفى] ورجوت[16] (ان اجد) من قلبى عونا على دفعه وجدته فى مثل تلك الحال. ومعانى هذه الالفاظ متقاربة:

الباء والحاء والميم יחמתי אמי. ויחמו הצאן. ויחמנה בבאן לשתות. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. ولنا نحن فى ذكر ויחמו הצאן فى كتاب التسوية كلام نافع جدّا واكثرنا فى تبيينه وتلخيصه فى المقالة الثانية[17] من كتاب التشوير. وجوّزنا فى تلك المقالة كون ויחמו הצאן. ויחמנה בבאן لשתות ثقيلين ببراهين واضحة ومقاييس لائحة على مذهب ابى زكريا فى ויישרנה הפרות فليلتمس ذلك من هنالك: واعلم ان قول ابى زكريا فى ליחמנה بمقلوات انه على زنة לטהרנה ليس يريد به ان לטהרנה موجود فى الكتاب[18] ولقد يظلمه من يعنّفه على ذلك لكن[19] لما وزن فى هذا الباب בעת יחם הצאן بقول الكتاب למען טהר את הארץ اراد ان يزن ליחמנה بمثال من هذه اللغة ايضا اعنى من لغة טהר את הארץ. להם לטהרם. فلذلك[20] قال فى ליחמנה[21] انه على زنة לטהרנה:

الباء والحاء والفاء והוא הולך יחף صفة منعوت رגלך מיחף[22]:

الباء والحاء والسين כלם התיחשו. ולא להתיחש לבכורה. ראשי בית אבותם והתיחשם. המתיחשים ולא נמצאו. ואמצא ספר היחש على زنة יער. وقيل فى جمعه فى المشنة מצאתי מגלת יוחסין בירושלם على زنة יערים[23]:

الباء والطاء والباء ותיטב[24] הנערה בעיניו. הטיבו[25] כל אשר דברו. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. ويقرب من هذا المعنى בהטיבו את הנרות عند اصلاحه القناديل للايقاد: ותיטב את ראשה حسّنته واصلحته بالطيب:

الباء والكاف والحاء והוכיח בדברים. ומשובותיך תוכיחך. והוכח אברהם את אבימלך. היסר גוים הלא יוכיח. ויוכיחו בין שנינו. والمصدر הוכח בדבר לא יסכן. הוכיח תוכיח את עמיתך. הלהכח מלים תחשובו. والانفعال לכו נא ונוכחה. שם ישר נוכח עמו. والافتعال ועם ישראל יתוכח معنى هذه الالفاظ الاختصام والتأنيب والتأديب[26]. وתרגום ועתה התיצבו ואשפטה אתכם. ואתוכח עמכון: אשר הוכיח. אתה הוכחת לעבדך ליצחק. ואת כל ונכחת معنى للجميع الاعداد والاحضار كما قال ايضا الתרגום דזמן יי יתה זמינתה. وقد فسّرنا هذه الالفاظ فى المقالة الاولى من كتاب التشوير بغاية التفسير وبيّنت فيه كون ונוכחת بنية متعدّية على بنية الانفعال مثل אשר נשברתי את לבם وغيره. وقد كنّا اشرنا الى ذلك فى صدر كتاب المستلحق. وامّا فى المقالة الاولى من كتاب التشوير فلم نبق فيه علّة لمعتلّ ولا مطعنا[27] لطاعن. وقد اندرج لنا هناك علم عظيم فليلتمس من ثم. ومن هذا المعنى الاخير אך דרכו אל פניו אוכיח:

الباء والكاف واللام ולא יכל יוסף. ולא יכלו לעשות הפסח. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[28]:

الباء والكاف والتاء ויכום ויכתום[29]. قد ذكرنا هذه الالفاظ فى باب כתת من رسالة التقريب والتسهيل ولخّصناها هناك غاية التلخيص وبيّنّاها هناك غاية[30] التبيين فليلتمس الكلام فيها من ثم. فهى لفظة غريبة

---

[9] R. רגותני. [10] O. אצטרבת. [11] The later hand corrects in O. לאנה; R. has the same reading. [12] R. אלנד. [13] O. יהדי. [14] R. מثال. [15] R. אלנוי. [16] Corrected in O.; orig. פי רנות. [17] R. الثالثة. [18] O. كتاب. [19] O. adds على. [20] R. adds מא. [21] R. g. هو الوحام والتوحّم. [22] R. g. حفا. [23] R. g. وهو النسب والحسب. [24] R. g. وحسنت. [25] R. احسنوا. [26] R. والتوبيخ. [27] O. מנענא. [28] R. g. طاقة. [29] R. g. وقيل وحطّموهم. [30] R. نهاية.

Hosted by Google

לם יתעלו[31] احد قبلى التكلّم فى اصلها. وامّا ترجمتها[32] على جسب المعنى فخدّدوهم اى ساقوهم جلدا لهم بالسيف. ولنا فيها[33] اختيار وتفسير اخر سنذكره فى حرف النون بحول الله:

الباء واللام المضاعف עד אנלים יללתה ובאר אלים יללתה. והיולל כל ישבי הארץ. قد ذكر فى كتاب *ذوات المثلين[34]. وقيل فى ذلك الكتاب ان יליל מואב ليّن الياء الاصلية مثل לא ייטיב יי ולא ירע. وذلك غلط بل الياء الاولى بשוא والياء الثانية בצרי على زنة ואלמנה לא ייטיב كما ان ياء ומשבר רוח תייליל محرّكة. وفرق ابو زكريا بينهما وهما سواء فى الحركة وانه لما ادخل هذا الاصل فى كتاب ذوات المثلين ايضا على ما يوجبه النظر من اجل مثليه قال هناك ومعنى اخر יליל[35] ישימון. وما هو عندى بعيد من المعنى الاول لانّ معنى יללה دوىّ صوت بتوجّع. ومعنى יליל ישמון دوىّ السماوة[36]. وذلك لانّ[37] الارض الدوّية [هى] الصحراء التى تخترقها الرياح فيسمع لها صوت ويقال لها دوّيّة وداويّة. وقد تكلّمنا فى יליל מואב وفى תייליל وفى איליל بكلام بليغ فى كتاب اللمع [من هذا الديوان]:

الباء واللام والدال לא חלתי ולא ילדתי. מה ילד יום. ותקח המילדת. והוליד בן פריץ. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه (نحن) فى المستلحق وجوّزنا فى וילדת בן وجها غير الوجه الذى اتى به ابو زكريا. وذكرنا هناك ايضا ان لنعر הילד على زنة והסנה איננו אכל وجعلنا هذه اللفظة (خامسة) للاربع[38] الالفاظ التى احضرها ابو زكريا وقال فيها انها פעול على مثال פעל. وزدنا ذلك بيانا بكلام برهانى اشتمل على فنون من العلم اللغوى فى المقالة الثانية من كتاب التشوير فليلتمس [من] هناك: واعلم ان הלדת את פרעה مصدر مأخوذ من بنية הפעיל اعنى من بنية[39] הוליד على مثال ما لم يسمّ فاعله. والماضى הלד على زنة והצב גלתה העלתה. وهسد المشدّد[40] الدالّ عليه موسد موسد المشدّد ايضا. وعلى[41] مثال הצע بالتشديد الدالّ[42] عليه יצע רמה. واذا[43] حذفوا منه التاء المزيدة فيه جاء المصدر[44] والفعل الماضى הלד הלד على زنة כי הגד הגד לעבדיך. والمصدر هنا منسوب الى الاب لانّه مأخوذ من بنية הוליד *ولو كان منسوبا[45] الى الامّ لكان יום לדת את פרעה كما قيل בלדת הגר את ישמעאל: وللغة ילד معان. منها الولادة وهو المشهور[46] فيها. ومنها التوليد[47] مثل מה ילד יום[48]. ومنها الآراء والافكار والمذاهب مثل ובילדי נכרים ישפיקו الذى تفسيره وبآراء الاجنبيّين يستمرّون. وكذلك قال فيه الترجمان ובנימוסי עממיא אזלין. ومنها اخبار وقصص אלה תולדות השמים והארץ. אלה תולדות יעקב اى قصصه واخباره. ومنها الخلق والانشاء مثل בטרם הרים ילדו:

الباء واللام والكاف اشار ابو زكريا الى هذا الاصل فى صدر كتاب حروف اللين ولم يدخله فى التصنيف[49] وتصريفه موجود (كثير جدّا) كتصريف ירד. قالوا אלך. ילכו. לכת. كما قيل ירד. ירדו. רדת. وفى الامر לך. לכו. לכי. مثل רד. רדו. רדי. وقيل ايضا فى الامر من الثقيل الذى على بنية הפעיל הוליכי את הילד הזה [على زنة] והיניקהו לי الذى هو من הניק. وقيل فى الفاعل[50] מוליך على زنة מוריד. وفى المستقبل יוליך على زنة יוריד. وفى[51] هذا المعنى ايضا اصلان بلا شكّ فى ذلك[52] اعنى ילך ماض והלך وامتزجا فى الكلام لتقارب لفظهما. قالوا הלך אלך עמך. ילכו הלוך. وقد بيّن هذا ابو زكريا فى صدر كتاب حروف اللين[53] وان كان *لم يفّسر بذلك[54] بل قاله على الامكان[55]:

الباء واللام والفاء או ילפת* هى القوباء[56] وفى كلام الاوائل ילפת זו חזזית מצרית[57]:

الباء واللام والقاف ילק פשט. אכל הילק[58]:

الباء والميم הים אני אם תנין. על ימים יסדה هذا معروف. وقرأت فى لغة العرب اليمّ البحر واصله فى العبرانية يما: ים[59] ודרום. ימה[60] وقدمة معروف. אשר מצא את הימים במדבר فسّر فيه רב סעדיה יצל الذى ركب البغال. ورأيت لרב שרירא *נעץ ופירוש בודניאתא[61] ימים وبلسان عربى בנאל. ومذهب الترجمان فيه غير هذا:

---

31 R. יתעני (يتعنّ). 32 R. תרגמהא. 33 O. فيه. 34 O. حروف اللين. 35 R. g. فلاة. 36 R. אלסמאוא. 37 R. انّ. 38 Both MSS. לארבע. 39 R. בנים. 40 O. אלמשדוד. 41 R. על. 42 R. ואלדאל. 43 R. וانما. 44 R. אלמטיר. 45 R. ולו انه منسوب. 46 R. مشهور. 47 A later hand adds in R. والاظهار המילדת המולّدة وهى القابلة. ילד. 48 R. g. ילדה صبى وصبية וילד مثل ולד (so). 49 R. التصريف. 50 R. الافعال. 51 R. فى. 52 R. ילך. 53 R. adds ולא (ولاء?). 54 O. לם יצרף דלך. 55 R. g. الجميع مضىّ وتسيير. 56 R. הו אלקובה. 57 R. g. حزازة وقوب. 58 R. g. جراد. 59 R. g. غرب. 60 R. غرب وشرق. 61 O. נ״ר פירוש בונריאתא.

Hosted by Google

الباء والميم المضاعف ימים[62] וארבעה חדשים. ימים תהיה גאלתו. מימים ימימה בי כל עם. ומשלה ויהי לימים מימים אי אלי עם בעד עם מתקדם לה. והדליל עלי אן ימים סנה קולה ימים תהיה גאלתו ת קאל אם לא ינאל עד מלאת לו שנה תמימה. ואמא קולה בעת צאת הקץ לימים שנים פמחדוף מן ימימים לאן ימים עלי זנה תמים פכמא אן גמע תמים תמימים כדלך יגב אן יכון גמע ימים ימימים:

الباء والميم والنون אם השמאל ואימינה[63]. התאחדי היימני. קד ד׳כר פי כתאב חרוף אללין:

الباء والميم والراء ובכבודם תתימרו קאל פיה אלתרגום תתנפקון[64]:

الباء المضاعف والنون ויין לנסך יין נסיכם הו אסם כאן[65] לשראב אלענב[66] כאצה:

الباء والنون والهاء עני ואביון הונה. ואיש לא יונה. קד ד׳כר פי כתאב חרוף אללין. וענא אקול אן מן הד׳א אלמעני והאכלתי את מוניך. ואדכל פי גמלה הד׳א אלמעני פי כתאב חרוף אללין העיר היונה. והד׳ה אללפטה עגדי צפה עלי מתאל פועה[67]. וריבמא כאנת פאעלה. ומן הד׳א אלמעני עגדי נינם יחד והו פעל מסתקבל כפיף עלי זנה ונירם אבד חשבון. וגעל אבו זכריא יהיה מנון מן הד׳א אלאצל והד׳א אלמעני וקלנא נחן פי אלמסתלחק אן כונה מן מעני ולניני ולנכדי [ומן] אצלה אולי והו אלד׳י אעתקדה פיה. ומן הד׳א אלאצל שני בני יונה. כיונים[68] על אפיקי מים:

الباء والنون والحاء לא הניח לעשקם. ויניחהו בגן עדן. ויניחהו אל החמור. וינח את נבלתו בקברו. הניחו לכם למשמרת. ומא לם יסמ פאעלה יגענו ולא הונח לנו מעני לגמיע אלתרך והתכלית והאקרור. ולנא פי הונח לנו קול אכר קד ד׳כרנאה פי באב אלאנדגאם ונד׳כרה פי חרף אלנון איצא. וקריב מן הד׳א אלמעני מקום המנח יריד אלפצאי אלמתרוך בניאנה: واعلم ان القياس مجوّز فى هذا الاصل من طريق

*الاندغام ان[69] يكون من ذوات النون مثل הציל והפיל وان يكون ايضا من ذوات الياء مثل הציב והציק من ויציקום לפני יי. وقد كنّا قلنا فى *هذا الصدر[70] الثانى انّا نحمل الافعال المندغمة الفاءات التى لا برهان ولا دليل على *ماهية[71] الحذف[72] منها[73] محمل ذوات النون اذ اكثر الفاءات المندغمة نونات. لكن لما كان الضرب من الافعال المضاعف من فاءه وعينه قليل الاستعمال وثقيلا ايضا فى اللفظ رأينا من الصواب ان نجعل هذا الفعل من ذوات الياء وهذا هو مذهبنا فى ما جانسه من الافعال:

الباء والنون والقاف وינקת חלב גוים. היניקה בנים שרה. והיניקהו[74] לו. את ראש יונקותיו. ילכו יונקותיו[75]. [قد ذكر فى كتاب حروف اللين][76]:

الباء والسين والدال יסד[77] ארץ. על ימים יסדה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه نحن فى المستلحق. ونحن نزيد هنا ما قلناه فى المستلحق بيانا. وذلك ان[78] قلنا هناك ان מוסד מוסד اعنى المشدّد[79] مفعول من بنية הפעיל والقياس قلت عليه הוסד فى الماضى ויסד[80] فى المستقبل[81] والمفعول מוסד على زنة והצב גלתה. יצב. עם אלון מצב. فاقول هنا ان الواو المنقلبة [من ياء יסד] فى הוסד للخفيف التى هى كالواو المنقلبة من יצק فى הוצק חן تندغم فى سين הוסד الماضى الذى على مثال והצב גלתה העלתה فيجرى تصريفه بالاندغام فيقال فى المستقبل[82] יסד بالاندغام وفى المفعول מוסד بالاندغام ايضا ولو لم تندغم لكان المفعول מוסד مخفّفا مثل ויעש את הים מוצק لكنّه جرى على الاندغام كما قال הציבו משחית. ויציקום לפני יי بالاندغام ايضا. وذكر فى كتاب حروف اللين נוסדו יחד[83]. בהוסדם יחד עלי. ومن هذا المعنى عندى ואלה הוסד שלמה לבנות את בית האלהים هذا ما مولىً فيه שלמה اى ارتأى معه فيه وما סוררת[84] فيه يعنى ما سارّه فيه דוד كما قيل ויתן דוד לשלמה בנו את תבנית האולם ואת בתיו ואת גנזכיו وسائر القصّة كلّها. فمثل هذه الواو التى فى הוסד [ايضا] اندغمت فى سين הסד من المعنى الاول

---

[62] R. g. שבעת ימים سبعة ايّام. [63] R. g. צפון וימין وגו׳ [لقوله] هى اليمين من اليدين ومن الجهات ولكنّها تسمّى القبلة. [64] R. g. تتلذّذون. [65] O. באץ [66] Corrected in O.; orig. לשראיב ענב. [67] R. g. الجميع غبن. [68] R. g. حمام. [69] O. אלאדגאם אד. [70] R. في صدر هذا الجزء. [71] O. מאיה; the same later hand מאייה. [72] Perhaps [אלמנדגם] אלחרף; R. בנאיה אלחרף. [73] O. מנה פאנה. [74] R. g. رضاعة. [75] R. g. اصول الشجر وعروقها اى الرواضع. [76] The words in brackets, omitted in both MSS., are supplied from the Heb. transl. [77] R. g. اساس. [78] R. انه. [79] R. المصدر. [80] Both MSS. יסד. [81] Corrected in O.; orig. אל מסתלחק. [82] Corrected in O.; orig. אלמתלחק. [83] R. g. جمع وعصبة. [84] Both MSS. סור.

Hosted by Google

فجاء المفعول مؤسَّد بالتشديد ايضا وقوله واللّه يشير به الى ما ذكر[85] بعده من اصناف البنيان:

الباء والسين والكاف على بسر אדם לא ייסך قد ذكرناه وعلّلناه فى [كتاب] المستلحق وايّدنا[86] مذهبنا فيه فى تجويز كونه ما لم يسمّ فاعله فى كتاب التسوية واستشهدنا على ذلك بالشواهد القائمة والبراهين الواضحة. وقد استعمل فى المشنة (وفى תעניות ברחיצה וביסיכה. ברחיצה ובסיכה) יסיכה[87] مكان[88] סיכה على ما استعمل فى الكتاب ייסך مقلوبا من סוך:

الباء والسين والفاء ולא יסף עוד לדעתה. ולא הוסיפו בני ישראל. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفينا نحن فى المستلحق. ومن هذا المعنى عندى קול גדול ולא יסף اى انه لم يعاود والمعنى فيه ولم يعاود اى انه لم[89] يعاود مثل ذلك المشهد. ومثله ויתנבאו ולא יספו اى لم يعاودوا[90] التنبّئ: وفى الاصل معنى اخر لم يفصله ابو زكرياء من الاول لتقاربهما على عادته فى المعانى المتقاربة وذلك المعنى هو الزيادة مثل יסף יי לי בן אחר. לא תסיפו על הדבר. ויסף עוד שאול. אל תסף על דבריו[91]:

الباء والسين والراء יסר לץ. יסר יסרני יה. הרב עם שדי יסור. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واوضحناه نحن فى رسالة التقريب والتسهيل: واعلم ان الاحسن عندى فى ויסרני מלכת בדרך העם הזה ان يكون فعلا مستقبلا اندغمت الياء التى هى فاءه فى السين[92] فاشتدّت لذلك كما عرض فى ובמקבות יצרהו لانّه من יצר. وكان الوجه ان يكون יצרהו بتوقيف الياء التى للاستقبال للدلالة على فاء الفعل الليّنة فاندغمت هذه الياء فى الصاد فاشتدّت لذلك. وانما كان الاحسن عندى كونه مستقبلا[93] لكون الراء الذى هو لامه يزدرى على ما هى عليه لامات الافعال (المستقبلة ولم يكن يقمز على ما عليه لامات الافعال) الماضية من هذا المثال. وذكر فى كتاب حروف اللين ايضا איסרם כשמע לעדתם. (ומוסרות ערוד. ومن معنى איסרם כשמע לעדתם). מוסר מלכים פתח. ואני יסרתי חזקתי זרועותם اى شدّدت وقوّيت وهو مما ضيّعه ابو زكرياء ومما فاتنا نحن استلحاقه[94] فى المستلحق. وתרגום ובאבנט בד יחגר. ייסר:

الباء والعين والدال ויוחר מן המועד. אשר יעדו. ונועדתי לך. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه نحن فى المستلحق. وذكر فيه ايضا כי מי כמני ומי יועידני وتفسير هذه اللفظة[95] من يلاقينى كما قال الترجمان ومن يزعزعنى. وقريب من هذا المعنى ومما اشتقّ منه שאגו צורריך בקרב מועדיך. שרפו כל מועדי על בארץ وهى المواسم التى يتلاقى[96] فيها والمعاهد[97] التى يعهد بها الشىء. ومن هذا قيل عن בבל ואשב בהר מועד لانّها (كانت) موسما ومجتمعا. ومن هذا المعنى وهذا[98] الاصل למועד הזה. במעד שנת השמטה. ובחגים ובמועדים ازمان واوقات معهودة يتلاقى فيها. והיו לאתות ולמועדים ازمان من العام. ويقرب من هذا הקהל את העדה הלחם הלטקיה[99] فى زمان ومكان. ومنه ואין בודד במעדיו على زنة וירשו בית יעקב את מורשיהם. ומוצאיו ומובאיו[1]. אדרת ומוצאיו. وتفسير ואין בודד במועדיו ولا منفرد *فى مواسمه وفى جمعه يريد ولا منفرد من الجماعة[2] ولا متأخّر عنه فى مواسمه. وكذلك قال الترجمان ולית דמאחר בזמניהון:

الباء والعين والهاء ויעה ברד מחסה כזב. היעים והמזרקות. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[3]:

الباء والعين والزاى עם נועז. قد ذكرناه فى المستلحق[4]:

الباء والعين والطاء מעיל צדק יעטני. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[5]:

الباء والعين واللام מה הועיל פסל. ואין בם מועיל[6]. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين. وليس من هذا المعنى להותי יועילו بل معناه يسعون ويرومون ويتأوّلون وفاتنا استلحاقه فى المستلحق. والدليل على انه معنى اخر قوله ולא עזר למו اى يرومون تعسى ويتأوّلونه[7] فلا تعنّهم[8] عليه. ولو ان معناه انهم يفيدون بتعسى

---

[85] R. דכרנא. [86] R. ואיצא. [87] R. g. دهن ورسّ وصبّ. [88] R. فى معنى. [89] R. لا. [90] R. adds الى. [91] The Heb. transl. adds כי הענין הראשון הוא שנות דבר בעצמו והענין השני הוא שיוסיף דבר אחר על הדבר הקודם. [92] R. סין. [93] R. g. كلّه ادب وتأديب. [94] O. لحاقه. [95] R. الالفاظ. [96] Corrected in O. תלאקי; orig. ילאקי. [97] R. المعاهد. [98] R. ومن هذا. [99] O. אלמלתקיא. [1] R. continues وفى جمعه يريد ولامنفرد عنه. [2] R. من جموعه. [3] R. g. فسّر فيه اللغط وهو الاعجميّ اللسان وجعلوا نونه مبتدلة (מבתלה MS.) من لام (غرف ومغارف؟) גרף ומגארף. [4] R. g. النفع والفائدة. [5] R. g. وهو الاشتمال والالتفاف. [6] R. g. ويتأوّلون. [7] R. ويتأوّلون. [8] Both MSS. תעינהם.

Hosted by Google

*לما كان لقوله ولا عوز لمو معنى جيّد: הרים הגבוהים[9] ליעלים. עת לדת יעלי סלע هى الوعول الّا انّ الوعول هى الذكور من هذا الصنف عند العرب ويقولون لانثاها الاروى:

الباء والعين والنون יען אשר עשית את הדבר הזה لما ان صنعت هذا. יען אשר ישרתו אתם. وقد يكرّر للتاكيد יען ביען שמות ושאוף. (ويقول بالعطف) יען וביען כמשפטי. وكذلك زيادة الباء (فيه) للتاكيد ايضا. وقد يكون فى معنى ليُلّا يكون كذا وكذا اذا اقترن به لا مثل יען אשר לא [יראה] לעין הוא את הארץ. وقد يصلح ان يترجم من اجل ان [يكون] كذا وكذا ومن اجل الّا يكون كذا وكذا كما يترجم למען: בת היענה. כבנות יענה. כיענים במדבר نعامة ونعام:

الباء والعين والفاء ולאומים בדי אש ויעפו[10]. אשר אנכי מביא עליה וייעפו[11] على زنة התפרקו ויבשו. לא ייעף[12] ולא ייגע. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين. وامّا لעוף את יעף דבר فانّه وان كان من هذا المعنى فانما اشير به الى الضعيف العلم خاصّة كما ان المراد בארץ עיפה העטשות: واستلحقنا نحن فى المستلحق معنى اخر وهو כתועפות ראם לו. ותועפות הרים לו. וכסף תועפות לך. ותועפות הרים לו. מועף ביעף. فمعنى ותועפות הרים לו ان شوامخ الجبال فى يده وملكه. ومعنى וכסף תועפות לך ومال عظيم رفيع لك. ومعنى כתועפות ראם לו كعلوّ الكركدّن وارتفاعه عليه وهذا على سبيل المجاز كما قيل ויי אתי כנבור עריץ وما اشبه ذلك. وما يبعد عندى ان يكون כתועפות ראם לו وصفا ל[ישראל] اى (انه) اخرجهم وهذه[13] حالهم على معنى وبنى ישראל יצאים ביד רמה. وزيادة التاءات فى هذه الالفاظ كزيادتها فى لمות תוצאות. תוצאות חיים. ومعنى מועף ביעף معلوّ فى العلوّ يعنى انه رآه مستعليا فى الجوّ إمّا لارتفاعه فيه على سبيل الطيران (وإمّا) لاستعلاء جسمه. ووزن מועף من هذا الاصل والهيأة מוצק. מוצאים. מועדים לפני היכל יי. ووزن ביעף. ואדם ביקר:

الباء والعين والصاد כי יי צבאות יעץ[14]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه نحن فى المستلحق:

الباء والعين والراء יער וכל עץ בו. בעצי היער. וישנו ביערים. ויחשף יערות השערות[15]. אכלתי יערי עם דבשי. ביערת הדבש وهى الشهدة[16] التى فيها العسل. وكذلك قال فيه الترجوم בקינא דדובשא:

الباء والفاء والهاء מה יפית ומה נעמת. בכסף ובזהב ייפהו[17]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الباء والفاء والحاء ויפח חמס תתיפח[18]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. ومن هذا المعنى ויפח לקץ على زنة מעני רגלך מיחף وعلى زنة ירח. فلما اضيف قيل ויפח חמס كما (قيل) וירחך לא יאסף עוד:

الباء والفاء والعين וחללו יפעתך. הופיע[19] מהר פארן. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الباء والفاء والتاء תנו לכם מופת[20]. את כל המפתים دليل ودلائل. ويقرب من هذا المعنى והיה יחזקאל לכם למופת اى دليل تستدلّون به وتمتثلون فعله كما قيل[21] ככל אשר עשה תעשו[22]. ومثله כי מופת נתתיך לבית ישראל. אמר אני מופתכם. ومثله ايضا כמופת חייתי לרבים اى دليل وقدوة[23] فى الخير كما قال ואתה מחסי עז. ومثله ايضا כי אנשי מופת המה وصفهم بالفضل والخير وانهم[24] قدوة فى الدين:

الباء والصاد والالف יצאת לישע עמך. הוציא יי. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[25]. ويمكن ان يكون من هذا الاصل וצאצאי מעיך כמעותיו هو ناقص الفاء متضاعف وهو فى معنى ומוציאי מעיו שם הפילוהו בחרב. والاوثق والاحسن عندى ان تكون لفظة رباعيّة لانّى[26] لم اجد فى شئ من الافعال التى فاءها ياء ما تضاعف[27] العين واللام مع (سقوط) الفاء بل الفاء ثابت فى المتضاعف منه مثل ירקרק او אדמדם. وما لم يسمّ فاعله من الثقيل وهى מעמים הוצאה. מוצאות אל שרי מלך בבל. ولم يذكره ابو زكريا ولا استلحقنا[28] نحن عليه فى المستلحق: ومعنى

---

[9] R. למא כאן ולא עוזר למו: ומעני גיר הדא הגבוהים. [10] R. g. ויבלגבון. [11] R. ויבלגבוא. [12] R. g. ויתעב; another gloss (MS. ויעף) محض اللفظة لغب وعطش ولكنها هنا ضعف وتـ... وهو من اللفظ المقلوب. [13] R. وهذا. [14] R. g. رأى ومشورة. [15] O. אלשעארי; R. אלשערי. [16] R. الشمعة. [17] R. g. يحسّنه. [18] R. g. تفوّه وهو حدوث الكلام; another gloss معنى هذا اللفظ التلويح ...ותצור וגמאד אללפט. [19] R. g. وفسّر فى קול בת ציון תתיפ[ח] اصوات جماعة ציון. والضياء. وفسّر فى יפעתך جوهرتك يريد نفسه. وفسّر فى הופיע لوّح (MS. ולוח). [20] R. g. برهان وبراهين. [21] R. قال. ومنه הוציא יי צדקותינו والجمع ظهور. [22] R. עשיתי תעשון. [23] Corrected in O.; orig. לקדוא. [24] R. ומנהם. [25] R. g. واخراج. [26] O. לאן. [27] So both MSS. [28] R. استلحقناه.

Hosted by Google

اخر لم يذكره ابو زكريا ויוציאוהו לחרשי העץ تفسيره وفصّوه بالضاد المعجمة اى فرّقوه ووزّعوه والعامة تقول فى مثل هذا فسّوه بالسين. ومثله ויוצא מנחם את הכסף על ישראל *حطّ عليهم غرمة[29]: ومعنى ثالث لم يذكره ابو زكريا *فى יצא[30] [יצא] נא אבי ואמי معناه يمكث ويلبث ويقيم. ومثله טוב בתי כי תצאי עם נערותי. ومن كلام الاوائل فى פרק באיזה צד من מסכת ברכות שניהם לא הוציאו שבת[ם] اى لم يمكثا ولم يلبثا جمعتهما تلك بل ماتا فيها. وربما كانت هذه اللفظة[31] من المعنى الثانى على الاتّساع. وربما جاز فى לא תצא כצאת העבדים معنى المكث اى لا تمكث الى تمام سبع سنين كما تمكث العبيد بل تخرج قبل ذلك امّا بفكّها وان كره مولاها[32] وامّا نبات شعرتين فى اىّ زمان اتّفق ذلك من عمرها ومن جملة السبع سنين. وهذا المعنى سوى المعانى التى تضمّنها الاثر الصحيح. وقد يقال *فى ויצא בן אשה ישראלית انه مثل[33] יצא נא אבי ואמי:

الباء والصاد والباء אתה הצבתה כל גבולות ארץ. יצב גבולות עמים. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه (نحن) فى المستلحق. وذكرنا فى יצב גבולות עמים وجها زائدا على ما ذكره ابو زكريا فيه[34]. ومن هذا الاصل وهذا المعنى מצב פלשתים. אנשי המצבה[35] [وهم القوم] الذين يقفون فى الردّ فى وقت القتال يدلّك على ذلك قوله המצב והמשחית חרדו גם המה يريد اصحاب الردّ والمغيرات:

الباء والصاد والجيم הציגני כלי ריק. והצנתיה כיום. אציגה נא עמך. ויציג את המקלות. ויציגם לפני פרעה. הציג על הארץ. מציג את גזת הצמר. وقد يمكن ان يكون هذا الفعل من ذوات النون[36]:

الباء والصاد والعين ואציעה שאל. תחתיך יציע רמה. קצר המצע معناه بسط وفرش. ויבן על קיר המזבח יציע روشن والاشتقاق واحد. وقد ذكرنا هذا الباب فى المستلحق. وقال الترجمان فى היציע. זיזא. ووجدت فى شروح للגאונים[37] لقول التلمود זיז قال الترجمان יציע זיזא והזיזין הן הקורות היוצאות מן הקיר לחוץ[38]:

الباء والصاد والقاف ויצק עליה. לא יצק עליה. הם מגישים אליה והיא מוצקת[39]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه نحن فى المستلحق ونبّهت هناك على اشياء وهم فيها ابو زكريا فى هذا الباب وعلى طيّه لمعنى اخر فى جملة هذا المعنى. وذلك[40] المعنى هو יצקם המלך. יציקים ביציקתו. לצקת את אדני הקדש. ויעש את הים מוצק الذى معنى للجميع تذويب وافراغ لا تفريغ: واعلم ان تفسير בצקת עפר למוצק عند تذويب التراب فى المذوب وليس مثل ויעש את הים מוצק الذى هو مذاب مفرغ اى مفعول والاول اسم الآلة التى يفرغ فيها. ومن هذا المعنى דבר בליעל יצוק בו. وفى هذا الاصل فعل ذاتى خفيف من هذا المعنى الاول وهو ויצק[41] דם המכה. وجائز ان يكون من هذا المعنى الثانى فيكون تفسيره وسال:

الباء والصاد والراء מי יצר אל. ויצר[42] יי אלהים. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستوفيناه نحن فى المستلحق. وربما كان من هذا المعنى יוצר גובי ويكون تفسيره خلق من الجراد اى جمهور كثير منه. ومن هذا المعنى כי יצר לב האדם. וכל יצר מחשבות לבו وهو ما يختلقه الفكر ويبدعه الخاطر. ومثله יצר סמוך תצר שלום שלום يقول اللّهمّ احفظ الخاطر المستند اليك وسلّمه تسليما:

الباء والصاد والتاء ותצת בסבכי היער. באש יצתו فاء الفعل مندغم فى الصاد كما عرض فى ובמקבות יצרהו. والثقيل لمه הציתו עבדיך. הנני מציתך בך אש. قد ذكرت هذه الالفاظ بغاية من البيان فى المستلحق فليلتمس ما قيل فيها من هناك. وانا امّيل الى كونها من هذا الاصل متّى الى كونها من ذوات النون وان كان غير ممتنع كونها من ذوات النون. وانما *ذهبت بها[43] هذا المذهب لانّى استحسن واستصوب (ان يكون) אציתנה יחד مقلوبا من יצת وشدّة التاء فى יצתה للوقوف. والانفعال ונצתה חמתי במקום הזה فعل ماض (فى موضع) المستقبل. אשר היא נצתה בנו منفعلة وهذا شاذّ عن الاطّراد. فقد بيّن ابو زكريا فى باب אסף فى المقالة الاولى من [كتاب] حروف اللين ان נפעל الرقموز الذى معناه منفعل اذا لحقته تاء التأنيث لم يكن العين منه ابدا الّا ممدودا[44] بالرقموز متّصلا كان او منفصلا فكان (الوجه) على هذا فى אשר היא נצתה בנו ان يكون على مثال והנצבה לא יכלכל. כל גבעה נשאה

---

[29] R. وزّع عليهم الغرامة. [30] R. وهو. [31] R. الالفاظ. [32] Corrected in O.; orig. ואמא דלך אבוהא; R. אביהא. [33] R. ان...ישראלית مثل. [34] R. g. كلّه انتصاب ووقوف ومواقف. [35] R. تحت المصبة. [36] R. g. صبّ وانصباب وهو التفريغ لا تذويب. [37] R. الגאונים. [38] R. g. روشن ورواشن. [39] R. g. كلّه وضع وحطّ وايداع. [40] O. אן adds. [41] R. g. وسال. [42] R. g. وخلق. [43] O. كتبت فيها. [44] R. مشدودا.

Hosted by Google

فخفّف القمز [منه] كما خفّف ايضا من نحبאים במערה. נבאים כן. אתם נטמאים. הנמצאים בתוך העיר. وقد كنّا نقول فى نצתה انه فعل ماض مثل אשר נתכה בנו لولا اقتران היא به اعنى لولا انّ اللفظ אשר היא נצתה בנו ولم[45] يكن אשר נצתה בנו بلا היא مثل אשר נתכה בנו وهذا اللفظ ادلّ على الحال منه على الماضى[46]. وربما كان مثله והעיר נתנה ביד הכשדים. وايضا קנה לך השדה בכסף והעד עדים והעיר נתנה ביד הכשדים[47]:

اليآء والقاف والبآء גרן ויקב. המן הגרן או מן היקב معروف[48]:

اليآء والقاف والدال ותיקד עד שאול תחתית. יקד יקוד כיקוד אש. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. والفاعل[49] من هذه البنية الخفيفة אש יוקדת وهو مما ضيّعه ابو زكريآء ولم نستلحق نحن فى المستلحقه. ولنا فى المقالة الثالثة من كتاب التشوير كلام طويل فى תיקוד בו وفى كل ما اشبهه من هذه البنية (الثقيلة) معاندة منّا لمن اراد ان يجعلها من البنية الخفيفة اذ لم يفهم معنى كلام ابى زكريآء[50]:

اليآء والقاف والهآء الظاهرة ולו יקהת עמים. وتبوז לקהת אם قد فسّرنا هتين اللفظتين تفسيرا بيّنا فى اخر المقالة الثانية من كتاب التشوير وقلنا انّ ترجمة[51] יקהת يقهة اى طاعة وهو مجانس لقول العرب ايقه الرجل على زنة اخرج بمعنى اطاع. وترجمة[52] قوله وتבוז לקהת אם وتزدرى بيقهة الامّ اى تستخفّ بطاعتها. واسكنت ياء ליקהת אם وحوّلت[53] حركتها على اللام كما صنع فى ياء בנות מלכים ביקרותך[54] فى قرآءة בן נפתלי وهكذا يصنع בן נפתלי فى كل ياء محرّكة بحرف يكون قبلها שבא[55] مبتدأ به[56] اعنى انه يسكن الياء ويحول الحرف الى ما قبلها. وذلك فى مثل ליראה את השם. ליזרעאל. ביזרעאל وما اشبه ذلك فانّه يقرأ ליראה بحرف تحت اللام. ליזרעאל بحرف تحت اللام. ביזרעאל بحرف تحت الباء. وامّا اشتداد قاف יקהת עמים. لקהת אם فليقوى الاعتماد عليها كيلا[57] تشتبه بالكاف وهو المذهب فى اشتداد قاف ביקרותיך وقاف אם יקרך עון وغيرها. وقد بيّنّا هذا المذهب باكثر من هذا فى كتاب اللمع وفى المقالة الثانية من كتاب التشوير. وترجمة ולו יקהת עמים واليه يقهة[58] الامم اى طاعتهم وانقيادهم:

اليآء والقاف والميم ומחיתי את כל היקום هو [عندى] مقلوب من اصل קם יקום واليآء التى فآءه هى العين فى קם יקום ووزنه פעול على زنة שאור لا يمتآ وهو فى الاصل עפול لانّ الياء [هى] العين فى الاصل. ولو جآء على اصله لكان קיום فقدّمت الياء على القاف والسرق فى היקום مكان الحلم:

اليآء والقاف والعين והוקעתם לי. ויוקיעום[59] בהר. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وقال الترجمان فى והוקעתם ונצלובינון: وربما جاز ان يكون ותקע[60] נפשי מעליה من هذا الاصل فى معنى اخر. وقد ذكرنا نحن فى المستلحق فى باب القاف والعين المضاعف كل وجه[61] يجوز ان يقال (فى) ותקע נפשי מעליה. פן תקע נפשי. כאשר נקעה נפשי فليلتمس ذلك من ثم[62]:

اليآء والقاف والفآء ויהי כי הקיפו ימי המשתה على زنة הציבו משחית. הקיפוני כארי. כי הקיפה הצעקה. הקף את העיר: وجائز ان تكون هذه الالفاظ من ذوات النون *على زنة הפילה. הפילו. הפיל[63]:

اليآء والقاف والصاد וייקץ נח מיינו. וייקץ[64] יעקב משנתו. וייקצו מזעזיך (قد ذكر فى كتاب حروف اللين فى וייקצו מזעזיך[65]) الياء فى וייקצו موقّفة[66] دالّة على انّ بعدها ياء وهى فآء الفعل. قال ابو الوليد واليآء عندنا غير موقّفة والمسورة عليه ليت כותיה וחטף. ولنا نحن فيه كلام فى حرف القاف:

اليآء والقاف والرآء מה יקר חסדך אלהים. תיקר נא נפשי. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين: واعلم انّ מה יקר חסדך قمز الياء والقاف. فالاقرب عندى ان يكون صفة مثل הנה מה טוב ומה נעים. מה רב טובך

---

[45] R. ולא. [46] O. אלמצי. [47] R. g. تأجيج واشعال وتوقّد. [48] R. g. هو المعصرة. وقد فسّر فيه تغار وهى الاناء او الحفرة التى يصير اليها العصير. [49] O. والافعال. [50] R. g. الجميع وقود وتوقّد. [51] Orig. in O. תרגומה. [52] O. פתרגמה; corrected פתרנמה. [53] R. والقيت. [54] R. בקרותיך. [55] R. בא. [56] R. بها. [57] R. فلا. [58] So both MSS. in all places; R. g. وهو راى الترجمان لقوله ישתמעון. [59] R. g. صلب وشنق. [60] R. g. كراهة وبغضة. [61] R. continues ان. [62] R. g. وتקע כף ירך زواغ ونشوز. [63] R. עלי תפלה הפילו; R. g. احاطة ودور. [64] R. g. استيقاظ وانتباه. [65] The words added from O. are not in the Heb. transl. [66] Repeated in R.

Hosted by Google

وما اشبه ذلك الّا انّه عند ابى زكريا فعل ماض والدليل على انه عنده كذلك نسق كلامه اذ يقول مه يكر حسدك الهيم. مأشر يكرت بعيني. ولي مه يكرو رعيك. אל תיקר נפשי فأتى بالفعل الماضى ثم بالمستقبل على الرتبة. ثم قال (والصفة) יקר מחכמה ומכבוד. וירח יקר הולך קמוץ على زنة חכם ורשע فهذا برهان قاطع على انه عنده ماض وفتح ايضا. فلو ظنّه קמץ القاف وعلى انه عنده فعل ماض لبيّن ذلك لكنّه عنده فتح وهذا منه وهم. وما ابعد انا كونه[66] فعلا ماضيا وعلى انه קמוץ القاف ويكون المراد فيه التفخيم كما ذكرت فى نزهر الماضى وغيره مثل ושם שפט את ישראל الذى هو كلّه קמוץ: ثم قال ابو زكريا فى هذا الباب والاسم אדר היקר קמץ وان اضفته كان פתח. ואת יקר תפארת גדולתו وهو اعنى ואת יקר קמוץ بلا شكّ وما المراد فيه[67] غير التفخيم ومذهبهم فى اكثر هذه التفخيمات التعظيم لذلك الشئ المفخّم فعوّل ابو زكريا فى هذا (على) القياس ولم يستثبت[68] ما هو مقيد فى الكتاب. وهذا مما فاتنا تشكيكه عليه فى المستلحق: ومن هذا المعنى בנות מלכים ביקרותיך تفسيره فى جملة كرائمك. وقد بيّنّا هذا غاية التبيين فى اخر المقالة الثانية من كتاب التشويز: ومن هذا المعنى (ايضا) אשר יקרתי[69] معليهم ونحن فيه على مذهب الترجمان: وفى هذا الاصل معنى اخر مشتقّ من هذا אבנים יקרות ليصد البيت يريد كبارا ثقالا. ومن هذا قيل للسحاب المثقّل بالماء المتراكم יקרות וקפאון (وهو صفة مقام) الموصوف كانّه قال עבות יקרות: واما וקפאון) فهو الماء الجامد فى السحاب اعنى البرد. وتلخيص المعنى *لم يكن[70] ضياء ونور بل ظلمة (السحاب)[71] المتراكم (المثقّل) بالماء وجموده[72]:

الباء والقاف والشين יקשתי לך וגם נלכדת. فن תוקש בו. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وواحد כשך יקושים[73]. וכצפור מיד יקוש وهو اسم. والصفة מפח יקוש:

الباء والراء والالف ולא ירא[74] אלהים. ויירא ויאמר. כי יראוני העם. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: واما ומעם נורא מן הוא והלאה. מארץ נוראה فمعناه عندى نازح ونازحة[75]:

الباء والراء والدال וירד יי. והורדתם[76] את אבי. הנה ירוד ירדנו. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: ومن *استعمال العبرانيين[77] ان يصرّفوا هذه اللغة فى غير الهبوط ايضا بقولهم ואלכה וירדתי אל ההרים بمعنى ועליתי. وايضا لא *ירד עמנו במלחמה بمعنى ולא יעלה[78] עמנו على ما قال אביש: ويمكن ان يكون וירדתי על ההרים فى معنى והלכתי اى اتجوّل على الجبال مجانسا لقولهم כבהמה בבקעה תרד الذى هو بمعنى תהלך كما قال فيه الترجمان כבעירא די במישרא מדברא[79]. ومن هذا المعنى وشلشت תרד מאד:

الباء والراء والهاء ירה בי. ויורו המורים[80]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وذكر فيه ايضا אשר הורהו[81] יהוידע הכהן. ויורני ויאמר לי: وذكر فيه ايضا יורה[82] ומלקוש. את המורה לצדקה: ومثل هذا عندى[83] ולא יכנף עוד מוריך. והיו עיניך רואות את מוריך. وتلخيص ذلك انهم كانوا فى قنط من اجل قحط كان نالهم كما قال ונתן יי לכם לחם צר ומים לחץ الذى تقديره كما قلت فى كتاب اللمع ואם נתן יי לכם לחם צר ומים לחץ فبشّرهم بالرخاء وصلاح الحال وكثرة الرواء كقوله لهم ולא יכנף עוד מוריך اى فلا ينحجب عنك الغيث ولا يتوقّف دونك بل تلاحظه وتباشره. الا تراه يقول ונתן מטר זרעך אשר תזרע והאלפים והעירים עבדי האדמה והיה על כל הר גבוה. والياء فى מוריך ليست علامة جمع بل هى زائدة كزيادة الياء فى ירעה מקניך على ما [هو] عليه כל מלא. الا تراه يقول ולא יכנף עוד מוריך بالانفراد[84] وكذلك ירעה بالانفراد ايضا. ومثلهما مما جاء بالياء وبالانفراد והיה מחניך קדוש. وحقّ الكلام ان ينتظم على ما اصف ונתן לכם יי ונתן מטר זרעך והאלפים והעירים והיה על כל הר גבוה ואזניך תשמענה דבר ثم سائر القول. وهذه الواو[85] التى فى ונתן לכם יי التى אם مضمرة بعدها هى مثل واو ואמרו לי מה שמו [الذى تقديره ואם אמרו לי מה שמו]. ومثل واو ותמאן لשלחו الذى تقديره ואם תמאן

---

[66] R. انه. [67] O. بة. [68] R. يصتحب. [69] R. g. الجميع وقار وعزّة. [70] O. لا يكون. [71] MS. סחאב. [72] O. وجمود. [73] R. g. وهق وصيد وتعلّق. [74] R. g. خوف. [75] R. g. وقيل انه من المعنى الاول. [76] R. g. ورود وانحدار. [77] R. استعمالهم. [78] R. תעלה . . . תרד. [79] R. g. سياقة. [80] R. g. نشب ورشق. [81] R. g. ادلال ودلالة وفتوا. [82] R. g. وسمىّ هو المطر. [83] R. المعنى. [84] O. has in all passages באלאפראד, which the later hand corrects into באלאנפראד; R. has here only באלאפראד. [85] R. אלקול.

Hosted by Google

לשלחו. וقد احضرت فى كتاب اللمع من هذه الواوات جمهورا:

الباء والراء والحاء עשה ירח[86] למועדים. וירחך לא יאסף معروف: בירח האתנים. גרש ירחים[87]. כירחי קדם. תרגום חדש:

الباء والراء والطاء כי ירט הדרך. ועל ידי רשעים ירטני על זנה מי יתנני כירחי קדם. במקבות יצרהו فخفّفت الراء. وقد ذكرت فى المستلحق بابين من هذا: واعلمْ انّ ירטני على الوجه الذى ذكرته فى المستلحق شاذّ عن باب יפעל بغير واو المدّ كشذوذ ותננהו ויצרהו عنه على ما ذكرته فى باب التصريف من كتاب اللمع. واقول هنا انه جائز ان يكون المستقبل من כי ירט הדרך ירוט على مثال[88] נאות לכם. فيكون على هذا ירטני على واجبه مثل ישמרני وليس يكون شاذّا مثل ותננהו ויצרהו[89]:

الباء والراء والكاف ירך וכתף. ירך יעקב. תחת ירכו. ממתנים ועד ירכים ורך واوراك: ירך המזבח. וירכתים ימה. ולירכתי המשכן. ירכתי לבנון. וירכתו על צידון جانب وجوانب وجهة وجهات وزاوية وزوايا. ירכה וקנה[90]:

الباء والراء والعين נפשו ירעה לו. قد ذكرت هذه اللفظة[91] فى كتاب حروف اللين ولم تفسّر *ولم يبيّن[92] فيها [شىء]. وهو عندى من معنى על כן חלוצי מואב יריעו. ויריעו כל בני אלהים لا من اصله على معنى קירות לבי הומה לי לבי. وذلك انّ عين ויריעו التى هى الياء انقلبت فاء فى ירעה لו كما انقلبت عين ישיביני فى אם ישוב. وكما انقلبت فاء תשבו عينا فى אם תשוב: وهى تحتمل ايضا وجها اخر وهو ان *تكون مجانسة[93] للفظ العربى وهو قولهم للجبان الضعيف ورعا والفعل منه ورع على زنة كرم فيقول عنهم انهم ضجّوا وصاحوا [عند ما ورعوا] وانجحموا عن مقاومة *ما دهمهم[94] من العدوّ. وترجمته فلذلك محتزمو[95] מואב يضجّون اى ورعت نفوسهم اى انجبنت: ومن هذا الاصل ירע שריד באהלו وهو محتمل لهذين الوجهين: נוטה שמים כיריעה. יריעות עזים شقّة وشقق:

الباء والراء والقاف ירק ירק[96] בפניה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وذكرنا نحن فى المستلحق [لفظ ירק[97]]. واخر כל ירוק ידרוש مع[98] נהפכו כל פנים לירקון وقلنا فيهما انهما محتملان[99] ان يكونا (اسمين وان يكونا) صفتين. وزدنا هنا ولا نوتر כל ירק בעץ ومعناه خضرة[1] وترجمته כל ירוק באילנא. وجائز ان يكون כל ירק [ירוק] مثله: وامّا כירק עשב. את כל ירק עשב فهما مثل ארוחת ירק وان كانا مضافين الى עשב وهما هما[2]. وقد بيّنّا فى كتاب اللمع استجازة العبرانيين لمثل هذا كما قالوا מישיני אדמת עפר وغيره(. ومثلهما ايضا ירק לא היה). وايضا כלחך השור את ירק השדה. واشتقاق هذه الالفاظ كلّها واحد: בירקרק חרוץ باصفر الذهب. وكذلك فسّر فى قول الاوائل רעמ מאני דקוניא *חיורי ואוכמי שרו יורקי[3] اصير انها الصُفر. وقد قال ذلك ايضا רב סעדיה רעה فى تفسيره צו[4] את אהרן. ويصلح ان يكون ונהפכו כל פנים לירקון[5]. من هذا المعنى. وكذلك ירקרקות או אדמדמות:

الباء والراء والشين וירש ישראל. את יורשיו. את אשר יורישך. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين: وذكر فيه ايضا معنى ثان وهو והוריש גוים גדולים ועצומים. ואם לא תורישו: وذكر هناك فى هذا المعنى ثقيل اخر وهو יירש הצלצל. ولم يذكر هناك فى هذا المعنى فعل خفيف على وجوده ووضوحه وهو ובני עשו יירשום וישמידום [فانّ יירשום مثل וישמידום]. والمصدر منه לרשת אתם מפניך [ومعنى ذلك لاستئصال[6]. ولا يصلح ان يكون לרשת אתם מפניך] من معنى ירושה لانّ معنى ירושה لا ينتظم مع מפניך ولا مع מפניהם. وقوله هنا מפניהם ينوب عن وقوعه ايضا مع יירשום فكانّه قال ובני עשו יירשום מפניהם וישמידום מפניהם: ومن هذا المعنى ايضا והיה אדום ירשה. והיה ירשה שעיר אויביו. ومنه ايضا והארץ נשארה הרבה מאד לרשתה كما قال عنها אנכי אורישם מפני בני ישראל: ومنه ايضا הנה יי יורישנה

---

[86] R. g. قمر. [87] R. g. شهور. [88] R. زنة. [89] R. g. الكلّ تورّط. [90] R. g. قيل ارجلها. [91] O. الالفاظ. [92] O. ولا بيّن. [93] O. يكون مجانسا. [94] O. مهدهمتهم; R. مما دمتهم. [95] O. אתחזמוא. [96] Gloss in O. adds ירקרק. R. g. بصق بصاقا. [97] R. g. خضر. [98] O. מע (معناه). [99] O. يحتملان. [1] So R.; O. orig. אלקצרה, corrected אלכצרה. [2] O. ומאהמא. [3] O. חיואר ואוכאמי. [4] O. צו. [5] A later gloss in R. ירוק שעל פני המים כז(?) המאי. [6] This word is supplied from the Heb. transl., which has וענינו לעקור.

Hosted by Google

وايضا مبتنو يورشنو معنى[5] لجميع الاستعمال[6]: وذكر فى كتاب حروف اللين ايضا [يי מוריש[7] ומעשיר]. פן תורש[8] אתה וביתך وفى (بعض) نسخة פן אורש ונגבתי [وهذا هو] الذى يليق بهذا الموضع[9]: فليس يبعد ان يكون פן תורש من معنى והיה אדום ירשה اى كيلا تهلك وتتلف: ومن هذا الاصل תירש ויצהר على زنة תינוק (وتلبوشت) الّا انّ תינוק صفة وתירש اسم المصطار كما قيل כאשר ימצא התירש באשכול:

الباء والشين للتنحيل אהבי יש כפאיה. יש דרך ישר. יש[10] מפזר ונוסף עוד. יש[10] בוטה כמדקרות חרב. ויש[11] אשר יהיה הענן معناه الشىء الذى يقع قليلا وترجمته ربّ كذا وكذا وربّما كان كذا وكذا (وهو الشىء الذى يجئ على النادر)[12]: ويقع ايضا على الوجود وثبات حقيقة الشىء فيكسا عند الترجمة من اللفظ حسب ما يصلح له ويليق به فى[13] موضعه كقولك (فى ترجمة) היש את לבבך ישר أانّ[14] قلبك قويم كقلبى[15] اى هل هذا موجود وهل هو حقّ. ויאמר יהונדב יש ויש فقال יהונדב اى (انّ) اجل ونعم. ויש תנה את ידך فان كان حقّا فاصنعْ كذا وسأفسّر תנה את ידיך فى موضعه. وقد فسّرته قبيلا فى باب الياء والدال من[16] هذه المقالة. אם ישנו עשים חסד ואמת ان كنتم صانعين اى ان كان هذا الصنع موجودا منكم. ومثله אם ישך משלח את אחינו. אם ישך נא מצליח דרכי. כי את אשר ישנו. יש גאל קרוב ממני انّ فكّاكا[17] معتقا اقرب منّى اى انّ هذا موجودا حاضرا. وهذا مثل ما يقوله اصحاب المنطق انّ جواهر[18] وانّ اعراضا:

الباء والشين المضاعف זקן וישיש[19] [גם ישיש בנו]. בישישים[19] חכמה. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين:

الباء والشين والباء ישב בארץ כנען. עוד אושיבך באהלים. וישבו מירתם בך. قد ذكر هذا فى كتاب حروف اللين[20] ونبّهنا فى المستلحق على وهم وقع فى الباب:

الباء والشين والحاء וישחך בקרבך. שחי ונעברה. قد ذكرنا هذا فى المستلحق ببيان[21]:

الباء والشين والطاء מאשר יושיט לו המלך. ויושט המלך לאסתר. قد ذكرناه فى المستلحق وهو مثل قول الترغوم ואושיט ידיה[22]:

الباء والشين والنون ישנתי אז ינוח לי. ויישן ויחלם שנית. وتشنهو על ברכה. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين ونبّهنا نحن فى المستلحق على ما وجب التنبيه عليه مما شككناه على ابى زكريا: وذكر ايضا فى كتاب حروف اللين ואכלתם ישן נושן[23]:

الباء والشين والعين כי הושיע יי. יושיע ציון. הושיענו יי אלהינו. قد ذكر هذا الباب فى كتاب حروف اللين ونبّهنا فى المستلحق على وهم وقع لابى زكريا فيه[24]:

الباء والشين والراء לאשר ישר בעיני. ולא ישרו בעיניו. אולי יישר בעיני האלהים. כל פקודי כל ישרתי. יישירו נגדך. ובישרת לבם. בשלום ובמישור. قد ذكر هذا الباب فى كتاب حروف اللين. بعض هذه الالفاظ فى معنى الحسن والاستحسان (مثل לאשר ישר בעיני. ולא ישרו בעיניו. אולי יישר). وبعضها فى معنى الاستقامة مثل יישירו נגדך. בשלום ובמישור ولم ينبّه ابو زكريا على هذا. ومن معنى الحسن قوله צור המישור. ומשפט בא אל ארץ המישור. ويكون مشتقّا من כגל ישרה. وعنه قيل חשבון וכל עריה אשר במישור[25]:

الباء والتاء والدال ליתד תשלחנה. תמוש היתד. אם יקחו ממנו יתד. וכל היתדות[26]. את יתדות המשכן:

الباء والتاء والميم כל אלמנה ויתום. יתומים היינו[27]:

الباء والتاء والراء ויותר לראי השמש. מה יתרון לאדם. ומותר האדם. אל תותר. הותר בני תמותה. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين وبيّنّا نحن فى المقالة الثالثة من كتاب التشوير معنى قول ابى

---

[5] Both MSS. אלמעני. [6] R. g. والقرض. [7] R. g. مفقر. [8] R. g. تفتقر. [9] R. g. ورأيت لا יירשך זה. נתתיה ירושה وهى الإرث والوراثة: ورأيت ايضا מורשי לבבי وفسّر فيه نياط وهو العلاقات. [10] R. g. موجود. [11] R. g. وربّما. [12] The words added from O. are not in the Heb. transl. [13] O. الى. [14] R. אן. [15] R. مثل قلبى. [16] R. فى. [17] R. פכאנה. [18] Both MSS. גואהרא. [19] R. g. كهل وكهولة. [20] R. g. اقامة وسكنا. [21] R. g. خضوع وذلّة. [22] R. g. مدّ القضيب او اليد. [23] R. g. ذوم وسنة. [24] R. g. غياث وفرج. [25] R. g. فسّر فيه سهل وهو مرج. [26] R. g. اوتاد. [27] R. g. يتيم وايتام.

Hosted by Google

זכריאי: ויכון ان يكون אל תותר فعلا ثقيلا على مثال זכר מלחמה אל תוסף: ومن هذا المعنى על כן יתרה עשה. وايضا על כן יתרת[28] עשה אבדו ومعناه *انّ عظم ما كسب[29] يتلف ويبيد: وذكر فى كتاب حروف اللين ايضا יתר הגזם[30]. ויותירו אנשים ממנו. والمستقبل من هذا الثقيل ולא נותר בו ووزنه נפעל בצרי الّا انّه جاء بالفتح كما جاء זכר מלחמה אל תוסף בפתח مكان צרי ايضا ووزنه תפעל مستقبل من הוסיף: כוננו חצם על יתר وتر القوس: יתרים לחים. ואת מיתריהם اطناب وهى حبال[31] السرادق:

⁘ تمّ حرف الياء بحمد الله ⁘

---

[28] R. g. الجميع فضلة وبقيّة. [29] R. ما عظم وكسب. [30] O. הגסם. [31] O. الحبال.

Hosted by Google

٭ المقالة الحادية عشرة من كتاب الاصول من حرف الكاف ٭

الكاف والالف والباء ואני עני וכואב. בהיותם כואבים. אך בשרו עליו יכאב. גם בשחק יכאב לב. גדל הכאב. ואתם תצעקו מכאב לב. אם יש מכאוב כמכאובי. والثقيل المتعدّى כי הוא יכאיב ויחבש. וקוץ מכאיב. وقيل على الاتّساع וכל החלקה הטובה תכאיבו אבנים[1]:

الكاف والالف والهاء הכאות לב צדיק. ונכאה לבב למותת. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[2]:

الكاف والمضاعف والباء כוכב אלהיכם. ואת הככבים. وقد يسمّى الملك כוכב على سبيل التعظيم والتشريف كما قيل דרך כוכב[3]:

الكاف والباء والدال כי כבדה מאד יד האלהים שם. وחטאתם כי כבדה מאד ثقلت *اى عظمت[4] واشتدّت وصعبت. والمستقبل من هذا ותכבד המלחמה אל שאול. תכבד העבדה. ויכבד לב פרעה. ומنه כבד לב פרעה. כי כבד הרעב. מספד גדול וכבד עטיים[5]. ومثله כי כבד ממך: والثقيل הכביד את עלינו. הכבדתי את לבו. ויכבד פרעה את לבו. وثقيل اخر ולמה תכבדו את לבבכם כאשר כבדו: ومعنى اخر من الثقل[6] ועיני ישראל כבדו מזקן ثقلتا اى ضعف حسمها[7]. ومثله ולא כבדה אזנו משמע. ואזניו הכבד. וינהגהו בכבדת. וידי משה כבדים: ومعنى اخر منه ايضا כי כבד עליו וגלחו فعل ماض. والمستقبل מחול ימים יכבד. כבד אבן ונטל החול. ואת הכבדה[7] לפניהם. والفرق بين هذا الثقل والثقل المتقدّم انّ هذا الثقل كمّيّة والثقل المتقدّم كيفيّة: ومعنى اخر من الثقل مشتقّ من هذا כבד מאד במקנה مثقّل جدّا بهذه الاشياء لكثرتها عنده. وقيل على المجاز כמשא כבד יכבדו ממני اردتُ יכבדו فقط: ومعنى اخر ايضا כבד מאד לפניו لا هيه כן ארבה اى كثير غزير. ومثله מקנה כבד מאד. את העם הכבד הזה. באין *מעינות נכבדי[8] מים. والافتعال من هذا [התכבד[9] כילק. התכבדי[10] כארבה امّا] התכבד فهو مصدر او امر لمذكّر وان كان من *جملة مخاطبة[11] المؤنّث. فانّ هذا المذهب مستعمل كثيرا فى اللغة اعنى (ان تخاطب) الجماعة المذكّرين مرّة بالتأنيث على اللفظ ومرّة بالتذكير على المعنى (اى) من اجل انهم مذكّرون. وامّا الواحد المؤنّث الذى تأنيثه حقيقى فانّه لا يؤمر [اصلا] بلفظ الواحد المذكّر[12] ولا جرت عادة [اهل] اللغة بذلك. وقد بيّنت هذا فى المقالة الثالثة[13] من كتاب التشوير وقضينا هنالك على عمود فتح الهاء انه مصدر [لا امر]: وامّا معنى هذا اللفظ اعنى (התכבד כילק). התכבדי (כארבה) فهو على ما اصف. اقول انه لما قال لهم מי מצור שאבי לך חזקי מבצר عرّفهم انّ[14] تحصينهم على انفسهم لا يغنيهم شيئا ولا يعصمهم من الهلاك ومن ظفر العدوّ بهم. ذلك قوله لهم שם תאכלך אש תכריתך חרב תאכלך כילק התכבד כילק התכבדי כארבה. امّا قوله תאכלך כילק (فبيّن) بذلك ضعفهم وقلّة منّتهم فى الدفع[15] عن انفسهم شبيها بما فسّرناه فى باب שדד من المستلحق فى قول[16] الكتاب ואסף שללכם אסף החסיל כמשק גבים שקק בו. وامّا قوله התכבד כילק התכבדי כארבה فانّه يريد به انّ هذا ما يلحقكم على انكم

---

[1] R. g. الجميع وجع وكآبة. [2] R. g. كيّ وضعف. [3] R. g. كوكب وكواكب. [4] O. وعظمت. [5] O. وعظم.
[6] O. الثقيل. [7] So both MSS. [8] R. عينوت כבדי. [9] MS. התכבדי. [10] MS. התכבד. [11] R. من اجل مسا عدة.
[12] R. continues الذى تأنيثه المذكّر. [13] So R. and the Heb. transl.; O. אלב'. [14] O. אי. [15] R. אלרפע. [16] O. קולה.

Hosted by Google

כالجراد كثرة. والدليل على هذا قوله لهم הרבית רכליך מכוכבי השמים ילק פשט ויעף מנזריך כארבה וטפסריך כגוב גובי: ויحتمل ايضا قوله התכבד כילק התכבדי כארבה معنى اخر وهو ان يكون تعظّمى ما شئت فانّما انت ضعيفة مهينة كالجراد: ومعنى اخر [ايضا] فى الاصل וכבדתו מעשות דרכיך. כי יבא דברך וכבדנוך. כי כבד אכבדך מאד. המכבד דוד את אביך. כי מכבדי אכבד. כבוד לאיש. ושמר תוכחת יכבד: وبنية اخرى فى هذا المعنى ثقيلة ايضا והכבדתים ולא יצערו: وفى هذا المعنى بنية خفيفة יכבדו בניו ולא ידע. כל כבודה בת מלך פנימה صفة على زنة פרה אדומה. ومثله וישבת על מטה כבדה على عرش جليل. את כל הכבד הזה هذا الجلال: والانفعال[16] מה נכבד היום מלך ישראל فعل ماض لانّه פתח. והאיש נכבד منفعل لانّه קמץ. والجمع רבים ונכבדים מאלה. ונכבדיהם בחבלי ברזל. נכבדות מדבר בך. ועל פני כל העם אכבד. ואכבדה בפרעה. הכבד ושב בביתך: والافتعال ממתכבד וחסר לחם. والجميع فى معنى الجلال[17] والعظمة: למען יזמרך כבוד. ויגל כבודי. וכבודי לעפר ישכן סלה كناية عن النفس. ومثله בקהלם אל תחד כבודי: יתרת הכבד[18]. עד יפלח חין כבדו معروف:

الكاف والباء والهاء כפשתה כבו. וכבו את גלחתי. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[19]:

الكاف والباء واللام בכבל רגלו. בכבלי ברזל[20]:

الكاف والباء والسين אל מסלת שדה כובס هذا خفيف. واكثر الباب ثقيل כבס ביין לבשו. וכבסתם בגדיכם. כבסי מרעה לבך. הרב כבסני. والفاعل וכברית מכבסים. وما لم يسمّ فاعله וכבס שנית: وامّا אחרי הכבס את הנגע فهو مصدر لافتعال ما لم يسمّ فاعله واصله התכבס فادغم التاء فى الكاف وانما[21] جاز ان يستعمل من هذا الافتعال ما لم يسمّ فاعله لانّه متعدّ الى הנגע وهو اعنى הנגע مفعول به لوقوع[22] הכבס عليه الّا انّ هذه البنية غير مطّردة[23]:

الكاف والباء والعين מגן וכובע. וכובע נחשת. והתיצבו בכובעים[24]:

الكاف والباء والراء הן אל כביר. ירע[25] כבירים عظماء الناس واجلّآءهم. בבלי דעת מלין יכבר[26] يكثّر ويعظّم. יתן אכל למכביר هو صفة للاكل والمعنى ان بالغيوث يجعل الله الطعام كثيرا. وهذه اللام هى اللام الداخلة على المفعولين وعلى المصادر وعلى الحال كما قد تبيّن فى كتاب اللمع. ومכביר على زنة רחם משכיל الذى هو صفة للرحم وليس هو فاعلا بل *ذا ثكل[27]. ومثل هذه البنية فى الاسماء תהרגו למשחית واللام فيه للغاية. כביר מאביך ימים اكبر من ابيك. כשאון מים כבירים كثيرة غزيرة كما قال بعده כשאון מים רבים. فقد تصرّفت هذه اللغة فى باب الكيفيّة وفى باب الكمّيّة كما قد بيّنّا فى גדולים *كما ان[28] تتصرّف لغة العظمة فى البابيين: כאשר ינוע בכברה فى الغربال. ومثله ועשית לו מכבר. وقيل فى פרה אדמה נשרפה חובטין אותה במקלות וכוברין אותה ويغربلون رمادها. وقيل فى שבת אין כוברין את התבן בשבת: ויקח את המכבר המחתה. כביר העזים מחתה المرعزّى[29]. כברת ארץ ميل على ما يزعم اهل التفسير وهم يستدلّون على ذلك بقوله[30] בעוד כברת ארץ לבא אפרתה والمسافة (فى) ما بين الموضعين قدر ميل فى ما يقال: מה שהיה כבר הוא ואשר להיות כבר היה قد هو[31] وقد كان. هذان الحرفان من حروف المعانى (اعنى כבר العبرانى) وقد العرب يوجب[32] به ما الشىء. فقوله כבר הוא وכבר היה قول[33] موجب انّ من[34] قد كان من الامور فهو لا محالة كائن وما سيكون فهو لا محالة قد كان. ومثله ושבח אני את המתים שכבר מתו. מה שהיה כבר נקרא שמו. כי כבר רצה האלהים. وايضا את אשר כבר עשהו. כבר היה لعولمين المعنى فيها كلّها التثبيت والايجاب[35] لما يخبر به عنه. وهذا هو مذهبى واعتقادى فى قوله בשכבר הימים הבאים הכל נשכח اعنى انه يثبت به قوله הכל נשכח والترجمة من اجل [ان] الجميع ينسا مع الايّام يريد العالم *مع الجاهل[36]. وتلخيص اللفظ באשר כבר. فمعنى

---

[16] O. والافتعال. [17] R. الاجلال. [18] R. g. الكبد. [19] R. g. طفئ وانطفاء. [20] R. g. الكبول والقيود. [21] O. واما. [22] O. وقع. [23] R. مشددة; R. g. الكلّ غسل واغتسال. [24] R. g. اقباع (so) وخوذ. [25] O. רוע. [26] O. מלים יכביר; R. יכביר. [27] R. هو ثكلا; O. דו. [28] R. وكما. [29] R. المرعزّ. [30] O. من قوله. [31] O. ורו. [32] R. وجب. [33] O. يقال. [34] So both MSS. [35] R. والايجاد. [36] O. والجاهل.

Hosted by Google

באשר من اجل ومعنى כבר أنّ المفتوحة الثقيلة. فכבר هنا وان ترجم بانّ الثقيلة ولم يترجم[36] بقد الذى هو للتثبيت والايجاب [فانّ انّ الثقيلة ايضا للتثبيت والايجاب]. وفى المشنة אין קוראין מעות אלא למי שהיה מתקן מתחלה ונתעות כבר اى وتعوجّ الآن. وهذا الحرف وان فارق الترجمة الاولى فانّه هنا ايضا للتثبيت[37] والتحقيق. الا[38] ترى انه يثبت له العوج فى وقته ذلك[39]:

الكاف والباء والشين וכבשו אבני קלע ليس يريد انهم יכבשו אבני קלע فتكون אבני קלע مفعولة بـוכבשו لكنّه لما قال عنهم ואכלו *וכבשו שׁבּהם[40] فى سرعة نفوذهم وفى تدميرهم[41] لاعدائهم بـאבני[42] קלע فكانّ אבני קלע عطف البيان. وهذا حسن جدّا من التشبيه فى السرعة وفى[43] قوّة التدمير[44] ايضا: יכבוש עונותינו. ויכבשום לעבדים ולשפחות. ומלאו את הארץ וכבשוה. הגם לכבוש את המלכה. והנה אנחנו כבשים את בנינו ואת בנותינו. والانفعال ונכבשה הארץ. ויש מבנותינו נכבשות. والثقيل מכל הגוים אשר כבש לجميع قهر وملك واستعباد واذلال: (וכבש בזהב לכסא فسّر فيه درجة من قول المشنة עלה לכבש.) وما يبعد عندى[45] ان يكون مجانسا للسريانى الذى يقول فى وחשקהם. וכבושיהון. وفى מחשקים כסף. מכבשין כסף. والمعنى انّ[46] الكرسى كان مزيّنا بالذهب مطليّا به كانّه قال וחשק[47] בזהב לכסא. فهذا مما اختاره فيه: פיח הכבשן. כקיטור הכבשן الاتّون:

الكاف والباء والسين [ايضا] כבש بن שנתו. כבשים בני שנה. וכבשה אחת בת שנתה תמימה. כי אם כבשה אחת קטנה. שבע כבשות האלה حمل ونعجة. وقد يقع [כבש] على الذكر والانثى. وقد بيّنّا هذا فى كتاب اللمع من هذا الديوان ولا يستعمل اهل اللغة כבש الّا فى ما لا يتجاوز[48] العام:

الكاف والدال כף קמח בכד. וכדים רקים. וכדה על שכמה تفسيرها قلّة او جرّة: وامّا ותשבר כד על המבוע فانّه[49] عندى اسم مستعار لكيس المرار اللاصق بالكبد. واستعير للكبد ايضا اسم المبوع لانّه[50] ينبوع الدم وهذا الكيس المذكور هو المستلب للمِرّة الصفراء[51] من [دم] الكبد:

الكاف والدال والراء כמלך עתיד לכידור فسّر (فيه) كالفلك المستعدّ[52] للاستدارة: ورأيت رأس[53] المتיבתה الفيّومى رحمه الله يضيف[54] לכידור الى כדור אל ארץ רחבת ידים وهو يفسّر כדור كالكرة ويجعل الكاف فيه اصليّة[55] ويتبع فى ذلك سنن اهل المشنة كما قد ذكرته عنهم فى حرف الدال والواو والراء: وربما كان כדור لغة فى الكرة وترجمة[56] כמלך עתיד לכידור كالفلك العديد[57] محيط بالكرة. والمعنى انّ هذه الشرائر تحدق به كاحداق الفلك بالكرة. وهذا لعمرى معنى يمكن ان يستجزأ به (ما) لم يحضرنا خير منه:

الكاف والهاء المضاعف (المعتلّ اللام) לא כהתה[58] עינו. כהה תכהה. כהה הנגע. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: وذكر فيه ايضا ולא כהה[59] בם: وامّا אין כהה לשברך فهو من معنى ולא יגהה[60] מכם מזור وكان الكاف مبدلة من جيم وهو اسم على زنة גאה וגאון: واعلمْ انّ ابا زكرياء ادخل כהה הנגע مع כהות לבנות مهملاً ولا يذكر فيه شيئاً لا ان كان فعلاً خفيفا او ثقيلاً او صفة مثل והיא כהה لكنّ معتبر رتبة كلامه يدلّ على انه عنده واحد כהות לבנות لانّه ذكره وذكر بعده כהות לבנות بعد ان ذكر[61] الفعل الماضى والمستقبل. ولقد كان واجبا عليه [ايضا] تبيين وزن כהות לבנות فلم يفعل. فانا مبيّن لك[62] هتين اللفظتين اقول انّ כהה הנגע فعل ماض ثقيل اصله التشديد لولا مكان الهاء وليس يجوز ان يكون صفة مؤنّثة للנגע مقدّمة عليه لانّ הנגע مذكّر لا مؤنّث وانما هو فعل ماض اخبر به عن حال הנגע كما قيل ايضا והנה הנגע עמד בעיניו. وامّا قول الكتاب נגע צרעת כי תהיה באדם فانّ هذا التأنيث للצרעת لا للנגע: ومن هذا الثقيل ايضا וכהתה לכל רוח وهذا مما فاتنا ذكره فى المستلحق: وامّا כהות فانّه جمع והיא כהה ويجب[63] ان يكون المذكّر כהֶה على زنة גאה ורם

---

[36] O. ترجم. [37] R. للتنبيه. [38] R. אלי. [39] R. דאך. [40] O. וכבסו ושבההם. [41] Corrected in R. تغميرهم. [42] R. כאבני. [43] R. continues קולא. [44] Corrected in R. التغمير. [45] R. has عندى after يكون. [46] R. كان. [47] R. וכבש; R. g. טלّל (so). [48] R. يبلغ. [49] R. فهو. [50] R. انها. [51] O. الصفرة. [52] O. المعدّ. [53] R. لراس. [54] R. يصف. [55] O. אצליא. [56] O. ותרגם. [57] So O. and the Heb. transl.; R. كالملك العتيد. [58] R. g. معناه للخبو والطفوء والدمسة. [59] R. g. حسب المعنى (MS. יכזיהם) ولم يخزهم. [60] R. g. دواء وشفاء. [61] R. دخل. [62] O. continues דלך. [63] R. ويجوز. وجماد اللفظة خبو وخمود.

Hosted by Google

[כמו ان מؤنّث על כל נאה יכב ان יכון נאה על זנה והיא כהה. והוכה בי נאה ורם] (ان יכון) על זנה היה דוה לולا الالف. والوجه فى והיא כהה ان יכون على זנה תזרם כמו דוה: والذى[64] اعتقده فى ادخال ابى زكريا כהה הנגע مع כהות لבנות انّ ذلك غفلة منه لا غلط:

الكاف والهاء والنون הוא אשר כהן. וכהנו לי. ויכהן אלעזר[65]. לכהן לי هذا فعل ثقيل. وامّا והוא כהן לאל עליון. وגם הכהנים הנגשים אל יי فمن الفعل المخفيف ومعنى الجميع خدمة: ومعنى היה כהן לדוד. ובני דוד כהנים היו. ומידעיו וכהניו وزير ووزراء: واعلمْ انّ قوله לכהנו לי يحتمل ان يكون مثل לכהן לי وتكون الواو زائدة مثلها فى ואם יתקפו האחד وغيره مما قد ذكرناه فى كتاب اللمع. ويحتمل ايضا ان يكون ضمير אהרן على ان يكون تفسيرا لاخدامه لى اى ليكلّف خدمتى ويعضد هذا المذهب قوله לקדשו לכהנו לי فيكون فى לכהנו לי من التعدّى مثل ما فى לקדשו:

الكاف والواو כה אמר יי. כה עשו אבותיכם هذا ما صنعوا وهكذا صنعوا. הנה כה מבטנו هذا ما عرض لمؤمّلينا[66] فكيف ننجو[67] نحن. وقد *نطق به[68] بالهاء على ما هو فى الخطّ وبزيادة كاف التمثيل والتشبيه. قيل ועשית לאהרן ולבניו ככה ככל אשר צויתי אתכה. ואם ככה את עשה לי. שככה לו[69] الهاء التى نطق بها واوا فى כה עשו אבותיכם نطقوا بها (هنا) هاء على حال ثباتها فى الخطّ اذ كان ذلك اخفّ عليهم مع زيادة الكاف: وربما كان فعلهم فى איכה תרעה איכה תרביץ בצהרים *مثل ذلك اعنى[70] انّ واو איכה هنا[71] التى (هى) هاء فى الخطّ (قلبوها هنا هاء على ما هى فى الخط): وامّا قول الاوائل מעשה שהיה כך היה فهو على سبيل الحذف والاختصار[72]. ويكون ככה بمعنى כדלك كما قيل ככה לא תדע את מעשה האלהים اى כן لا תدع: שים כה נגד אחי ואחיך هنا. (כדרך יום כה וכדרך יום כה من هنا ومن هنا.) נלכה עד כה هناك. והנה לא שמעת עד כה حتّى الآن. ויהי עד כה ועד כה והשמים بين *כذا وكذا[73]: واعلمْ انّ איכה هى لفظة متركّبة[74] من אי التى للاستفهام ومن כה التى هى فى قوله[75] שים כה كما انّ איפה היתה ביסדי ארץ متركّبة من אי التى للاستفهام ومن פה ومعناهما جميعا سؤال عن مكان:

الكاف والواو والهاء כי תלך במו אש לא תכוה. מכות אש. כויה תחת כויה. قد ذكر فى كتاب حروف اللين[76]:

الكاف والواو والحاء גם כח ידיהם. כחי וראשית אוני. אם כחה אכלתי בלי כסף [.בכחו רגע הים معروف. وقوله אם כחה אכלתי בלי כסף] استعارة مكان[77] פריה كما قيل ايضا على سبيل الاستعارة תאנה וגפן נתנו חילם مكان פרים[78] والكح والحيل شىء واحد: والאנקה והכח الحرذون[79]:

الكاف والواو واللام וכל בשליש. אלפים בת יכיל. قد ذكر فى كتاب حروف اللين واستلحقنا عليه[80] فى (المستلحق) المتضاعف فى هذا المعنى (وهو) ומי מכלכל יום בואו. ונלאתי כלכל[81] على زنة ערער תתערער: ومن هذا הנה השמים ושמי השמים לא יכלכלוך ومعنى الاكثر حمل واطاقة ومعنى البعض كيل. وهو غير خارج عن الحمل لانّ معنى الكيل هو ان يحمل المكيول (فى المكيول) به والاطاقة ايضا تحت الحمل: ومن هذا المعنى (ايضا) רוח איש יכלכל מחלהו ורוח נכאה מי ישאנה معناه فى هذا القول انّ مرض النفس اشدّ من مرض الجسم فانّ الجسم اذا مرض تحمّلت النفس مرضه واضطلعت به. وامّا النفس المريضة فما يطيق الجسم احتمال مرضها بل يخجل ويهلك فانّه وان كانت قوى النفس تابعة لمزاج الجسم فانّ النفس اشدّ احتمال لمرض (الجسم من احتمال الجسم لمرض) النفس: واستلحقنا هناك (ايضا) معنى اخر وهو פן אכלך. להכיל למען برק الذى هو افناء واهلاك وجعلت هتين اللفظتين هناك من ذوات الياء اذ لم اجد فى معناهما فعلاً خفيفا على انّ الخفيف ايضا لو وجد لما بعد ان يكون من ذوات الياء:

الكاف والواو والنون ויכוננו ברחם אחד. אם כנים אתם. לא כן לכו נא הגברים. לא כן אנחנו עשים. כן

---

[64] R. الذى. [65] O. אליעזר. [66] R. למواليننا. [67] R. ננגוא; O. ננזא. [68] R. خطبه. [69] O. שהשבעתנו.
[70] R. مثال ذلك ايضا. [71] R. هى. [72] O. والاختصارة. [73] R. هذا وبين هذا. [74] R. مركّبة. [75] O. continues مثل.
[76] R. g. כىّ. [77] R. عن. [78] O. continues والمكان פרים. [79] R. g. ورأيت يبد כחרש כחי انه مقلوب חכי لقوله بعده.
ולשוני מדבק מלקוחי وعلى مذهب דבק לשון יונק אל חכו. [80] R. نحن. [81] R. continues اظنّ انه ונלאיתי כלכל.

Hosted by Google

אמרתם בית ישראל. כן דברת מסתויא קלת וחסנא קלת: נכונו ללצים שפטים. אל הכינותי לו. כאשר כונן להשחית. قد ذكرهذا التصريف فى كتاب حروف اللين واستوفيناه فى المستلحق الّا ما لم يسمّ فاعله من المتضاعف وهو ביום חבראך כוננו. والافتعال وبתבונה יתכונן: ومن هذا المعنى عندى הקשבת ואשמע לא כן ידברו. ולא מצאו להם כן ולם יכפوהם[82] باستواء. ופיהו עגול מעשה כן. וגבורתם לא כן. כן בנות צלפחד. כן מטה בני יוסף: ويقرب من هذا المعنى قوله ולא יכין לדבר כן (اعنى יכין) اى فلا يتقن النطق بذلك ولا يحكمه ولا يملكه[83]: ويقرب منه ايضا عندى כן יתן לידידו שנא[84] اى انّ الامر المستوى[85] لا شكّ فيه انه יתן לידידו שנא[86] اى انه يؤمنه فينام ولا يخاف منه شيئا. ومن هذا المعنى והנה אמת נכון הדבר: وامّا ושבתם אלי אל נכון فقال فيه الترغوم בקשוט فجعله مثل נכון הדבר. وكذلك فى כי בא שאול אל נכון اى *פתרגעון אי[87] بالصحيح وانّ שאול أتى الى ميعاد صحيح: وجائز عندى ان يراد بهما المكان الذى قيل عنه ויבאו אל גרן נכון: ويخرج من[88] هذا المعنى ויכינו את המנחה. מי יכין לערב צידו. לאין נכון לו. וטבוח טבח והכן فانّ للجميع اعداد[89]. والاحسن فى נכונו ללצים שפטים. אל הכינותי לו ان يكونا من هذا المعنى الثانى (ولم ينبّه ابو زكريا على هذا المعنى الثانى) بل حمل للجميع محملا واحدا ولا ذكرناه نحن فى المستلحق: ومن هذا المعنى الثانى لעשות כונים. عشرنا له כונים اى اعدادات. وهو مجانس لقول المشنة אם כיון לבו יצא اى ان اعدّ ذهنه وقلبه[90] ويسّرهما. وايضا לא יכוון מלאכתו במועד: ومعنى (ثالث) لم يذكره ابو زكريا ولا استلحقناه نحن وهو לכו נא והכינו עוד ابحثوا واستقصوا. ومنه וכונן לחקר אבותם. אבוא עד תכונתו والاولى بنا ان نجعل כאשר כונן להשחית من هذا المعنى اى الذى رام استئصالك واهلاكك وتهيّأ واستعدّ له [ويحث عنه]. وكاف כאשר زائدة: ארך המכונה האחת. ויעש את המכונות قاعدة وقواعد. ولغة التورية فى هذا المعنى וכנו נחשת. את הכיור ואת כנו. وترغوم للجميع בסים: وما يبعد عندى ان يكون וכנו נחשת من هذا الاصل على ان يكون اشتداد النون منه لاندغام[91] الساكن اللّيّن الذى هو العين فى המכונה والمכונות وهو الواو كاندغام[92] واو בציץ יצא ויסל الذى هو عينه فى صاد ופטורי צצים وكاندغام[92] ياء وبזיקות בערתם الذى هو عينه فى قاف היורה זקים: وعلى هذا التلخيص يكون אתי השיב על כני. והשבך על כנך من هذا المعنى ومن هذا والاصل ايضا. وامّا التفسير فمقعدى ورتبتى ومقعدك ورتبتك. ويؤكّد ذلك وجداننا והניחה שם על מכונתה (فكانّه قال על כנה. وان كان ما يبعد ان تكونا لغتين فيكون כן ثنائيّا مثل גל. الّا انّه فى معنى מכונה. وانا الى القول الاول أميل: ويحسن عندى ان يكون من هذا الاصل) כיון צלמיכם (بابدال الياء من واو وان يكون من معنى והניחה שם על מכונתה) اى انكم تحمّلتم رتبة اصنامكم (وعبادتها): واكثر[93] اهل التفسير [اتّفق] على انّ כיון هو כיוان [اعنى زحل وانما اوهمهم فى ذلك قوله כוכב אלהיכם. وذلك عندى مستحيل من قبل انّ כיוان] مما لا يجوز ان يحتمل بل تحتمل طاعته وعبادته اى تتقلّد. وايضا من قبل انّ צלמיכם جماعة וכיון واحد ومحال ان يوصف واحد بجماعة. وسترى (تفسير) סכות מלככם فى بابه ان شاء الله: وما يبعد ان يراد בכוכב אלהיכם زحل او غيره من الكواكب وانما استحال[94] عندى כון כיון צלמיכם هو زحل لما ذكرته لك:

الكاف والواو والسين

וכוס פרעה בידי معروف. ومثله כוסי רויה كاسى ريّا او كثيرة الشراب ملآى. وقوله רויה صفة للכוס[95] وهى صفة تامّة على زنة אשה חכמה. وامّا ותוציאנו לרויה فاسم كما كان ערום ויחף صفة وكان מנעי רגלך מיחף اسما ايضا. [وفى اللغة من هذا كثير لانّ الصفة اسم ايضا. وجائز ان يكون الاول اسما ايضا] فى موضع الصفة: את הכוס ואת השלך. ככוס חרבות هى الهامة والهامة من طير الليل. وترجمه اهل التراجم[96] بالبوم والبوم اسم لذكر الهام خاصّة دون الانثى والهام اسم عامّ للذكر والانثى. فترجمته اذًا بالهام اصوب اذ انما كان القصد من الكتاب الى هذا العموم: מנת חלקי וכוסי هو للحظّ. وقد فسر فى כוסי רויה حظّ وافر:

الكاف والواو والراء

מכור הברזל. כהתוך כסף בתוך

---

[82] O. يكفيهم. [83] R. يحسّنه. [84] R. شينه. [85] R. continues الذى. [86] R. شينه. [87] O. פתתגעון אי. [88] O. عن. [89] R. g. وتهيئة. [90] Corrected in R.; orig. ולבה. O. ילבה. [91] O. لادغام. [92] O. كادغام. [93] R. وامّا. [94] R. أستحيل. [95] O. لكل כוס. [96] R. التفسير.

Hosted by Google

כור[96]. מצרף לכסף וכור לזהב هو البوطة التى يذوّب[97] فيها الصائغ الذهب والفضّة ويقال لها عندنا خوجة. وانما قيل מכור הברזל على التشبيه من اجل شدّة حالهم وضيقهما[98] لانّ ذوبان الحديد اعسر من ذوبان الذهب والفضّة: עשרים אלף כר חטים ועשרים כור שמן כתית. الכור هو الحومر نفسه. وكذلك (قال) الترغوم فى מעשר החמר. מעשר כורא: מכורותיך ומולדתיך هو مثل מנורותיך[99]. ومثله על ארץ מכורתם:

الكاف والواو والشين عبد الملك الحوشى. זרח הכושי. ויגף יי את הכושים. הלא כבני כושיים אתם לי[1]:

الكاف والزاى والباء كل الادم כזב. (פן יוכיח בך ונכזבת. הן תוחלתו נכזבה. שוא ודבר כזב. ותדבר אלי כזבים.) ויתעום כזביהם[2]. والصفة היה תהיה לי כמו אכזב. ومثله בתי אכזיב לאכזב. אכזיב اسم مدينة كما قيل וקעילה ואכזיב ומרשה. يقول انّ ديار هذه المدينة تصير الى قوم يغدرون بها من [اجل] ما *احدثوه ملوك ישראל من الفسق[3] والشرّ. ואכזב على زنة אכזר الذى هو ايضا صفة: والثقيل עד אמונים לא יכזב. לא איש אל ויכזב. בי תכזבי. אשר לא יכזבו מימיו[4]. وبلشونم יכזבו לו: وثقيل اخر متعدّ אם לא אפוא מי יכזיבני:

الكاف والزاى والراء לא אכזר כי יעורנו. אכזרי[5] הוא. אכזריות חמה[6]:

الكاف والحاء والدال לא נכחד עצמי ממך. ואשמתי ממך לא נכחדו[7]. וכל דבר לא יכחד מן המלך هذا انفعال. وقد بيّنت فى المقالة الثانية من كتاب التشوير ببراهين واضحة انّ الانفعال ممتنع ان يكون مأخوذا من الفعل الثقيل فليلتمس ذلك من هناك. ومن اجل انّ الانفعال[8] انما هو مأخوذ من الفعل الخفيف دون الثقيل ترانى اقدّمه فى كل باب لا اجد فيه الفعل الماضى الخفيف على الفعل الثقيل [لانّ رتبة الفعل الخفيف قبل رتبة الفعل الثقيل.] فان وقع لى خلاف هذا فمن قبل الغفلة: والثقيل فى هذا المعنى ولا כחד ממני. לא כחדתי חסדך ואמתך. ולא כחדו מאבותם. אל נא תכחד ממני. לא נכחד מאדני معنى الجميع جحود واخفاء. ואיפה ישרים נכחדו (اى) انقرضوا وانقطعوا. והנכחדת תכחד المنقطعة[9] مثل והנכרתת תכרת. ومثله וישכן ערים נכחדות منقطعة[9] من العمارة خالية. ותכחד מן הארץ مثل ותכרת: والثقيل והכחדתיו. לכו ונכחידם מגוי. יכחידנה תחת לשונו. ואכחיד את שלשת הרעים. ויכחד כל[10] גבור חיל:

الكاف والحاء واللام כחלת עיניך على ظاهره من لفظ العربى:

الكاف والحاء والشين וכחש בעמיתו. כחש לו. כחשו ביי. פן תכחשון באלהיכם. ותכחש שרה לאמר. والمصدر פשע וכחש. אלה וכחש. والاسم סבבוני בכחש. والجمع ובכחשיהם שרים כלّه جحود وانكار: وقريب من هذا المعنى כחש מעשה זית جحد حمل الزيتون اى قلّ: ותירש יכחש בם يكذّبون اى يخيبون منه. وهذا شبه ما تقول العرب للرجل القليل الخير جحود[11]. ויכחשו אויביך לך. בני נכר יכחשו לי: والافتعال בני נכר יתכחשו לי. وربما كان ויכחשו אויביך לך ايضا افتعالا بادغام[12] التاء مثل ויטהרו הלוים. ومعنى الجميع الذل[13] والخضوع. ومنه כלה כחש פרק מלאה تفسيره جميعها[14] مملوءة ذلّا وخضوعا وكسرا. وانما سمّاها עיר הדמים لكثرة القتلى[15] فيها. وكذلك قوله לא ימיש טרף انما يريد انها טרף للعدوّ. ומאלה ומכחש יספרו يريد انهم يتحدّثون بما يلحقهم من البلاء والذلّ: ויקם בי כחשי. وبشرى כחש משمن معناه الهزال. وفى كلام الاوائل בהמה כחושה للهزيلة[16] والمعنى الذى وسمناه بالذلّ[17] مشتقّ من هذا كما انّ هذا المعنى مشتقّ من المعنى الاول الذى هو جحود:

الكاف والباء כי هذه اللفظة هى من حروف المعانى وهى تتصرّف فى[18] وجوه كثيرة: منها ما معناه وعلى انّ الامر كذا وكذا وعلى وجه كذا مثل כי עם קשה ערף הוא (يقول ילך נא יי בקרבנו وعلى انهم קשה ערף). الا تراه يقول אם נא מצאתי חן בעיניך ילך נא יי בקרבנו כי עם

---

[96] R. g. وقيل انه كلفظه. [97] O. يذيب. [98] O. continues كانت وقد قيل انّ هذا الباب ; another gloss تنقطع مياهه. [99] R. g. المسكن والتربية. [1] R. g. السودان. [2] R. g. كذب. [3] O. אחדתו...אלספק. [4] R. g. وهم الحبشيون. [5] R. g. (ى)ضار. [6] R. g. القساوة. [7] R. g. جحود. [8] O. الافتعال. [9] O. على معنيين الكذب والان[قط]اع المقطعة. [10] O. את. [11] O. נחד. [12] O. باندغام. [13] O. אלדאל. [14] O. جميعتها. [15] O. القتلة. [16] O. للهزيل. [17] O. באלדאל. [18] R. على.

Hosted by Google

קשה ערף הוא [ומן המחال ان يجعل قوله עם קשה ערף علّة لقوله ילך נא יי בקרבנו وانما المعنى ילך נא יי בקרבנו] וסלחת לעוננו ולחטאתנו ונחלתנו وعلى انهم קשה ערף لانّه قد كان تقدّم قول الله له ראיתי את העם הזה והנה עם קשה ערף הוא فرغب[19] الرسول عمّ فى الصفح عنهم وفى حلول الشكينة بين ظهرانيهم وان كانوا بالصفة التى وصفوا بها اى بقول الله فيهم והנה עם קשה ערף הוא. ومثله והייתם לי סגלה מכל העמים כי לי כל הארץ المعنى انّى اصطفيتكم[20] من جميع الامم وعلى انّ العالم كلّه لى. وايضا כי יצר לב האדם רע [قال الله לא אוסיף עוד לקלל את האדמה בעבור האדם כי יצר לב האדם רע מנעוריו] وعلى انهم بهذه الصفة ومحال ان يكون كونهم [بهذه الصفة] علّة لاندفاع[21] الزلزلة عنهم بل ذلك علّة لوجوبها عليهم [لولا] فضل الله ولطفه. وايضا כי תוריש את הכנעני כי רכב ברזל لو כי חזק הוא يقول انك تهلك الكنعانى وتستأصله وعلى انه[22] بهذه الصفة من القوّة وذلك انه قد كان تقدّم شكواهم بتعذّر الامر عليهم من اجل قوّتهم. ذلك قولهم לא יכלנו לנו ההר ורכב ברזל בכל הכנעני היושב בארץ העמק فقال لهم الرسول وعلى انهم بهذه الصفة [فانّكم] ستستأصلونهم. وايضا כי שבעתים יקם קין معناه وعلى انّ שבעתים יקם קין فانّ لمك يقم سبعين وسبعة. ومثل هذا عندى ليّ אלהינו הרחמים והסליחות כי מרדנו بو ترجمته انّ عند الله الرحمة والغفران وعلى انّا خالفناه: ومنها معناه من [اجل] كذا مثل וישב המלך להתרפא ليزرعאל כי[23] המכים אשר הכוהו ברמה اى من المكس على ما ثبت فى سفر ملكيم. ومكس هذا مكان مكوث كما جمع שנה على שנים بالتذكير[24]. وقد بيّنت هذا باكثر من هذا التبيين[25] فى كتاب المستلحق وفى كتاب اللمع. ومثله (قوله) כי רעתכי כי אז תעלזי ترجمة اللفظة[26] من اجل شرّك قديما تعلزين. وساوضح معنى العلز فى حرف العين بحول[27] الله: ومنها ما هو مكان [כן] الذى معناه كذلك مثل כי הוא ישאנ [المعنى כן הוא ישאנ]: ومنها ما معناه אז مثل כי תוליד בנים. وايضا אל תרחק ממני כי צרה קרובה כי אין עוזר. يقول اللّهمّ لا تبعد نصرك عنّى اذا *كان هذا[28] حالى اى اذا لم يكن لى ناصر. כי אמרתי תנחמני ערשי ישא בשיחי משכבי ترجمته اذا قلت سيهديني عرشى ويذهب بشكواى *مضجعى فحينئذ تكسرنى[29] بالاحلام المفزعة وتبهتنى بالرؤيا[30] المقلقة: ومنها ما معناه הזה والتى مكان אשר مثل עד שובך אל האדמה כי ממנה לקחת الذى جبلت[31] منها. הלא תניד (לנו) מה אלה לנו[32] כי אתה עשה اى ما هذا الذى انت صانع. נשגב יי כי שכן מרום الساكن[33] فى العلوّ. ومثله כי העלית בכחך اى الذين اخرجتهم من بينهم: ومنها ما يكون ظرف مكان مثل כי תאמינו וכי תשמאילו كانّه قال באשר תאמינו ובאשר תשמאילו اى ايّة سلكتم يمنة او يسرة: ومنها ما تفسيره لمّا مثل כי שמעת לקול אשתך. ויראו האנשים כי הובאו בית יוסף. ויאמר יי אל הנחש כי עשית זאת. למה יגרע שם אבינו מתוך משפחתו כי אין לו בן لمّا ليس له ابن: ومنها ما (يكون) تفسيره هل الامر كذا مثل כי יאמר מעשה לעשהו اى هل يكون هذا. وقد زادوا عليه الهاء التى [هى] للاستفهام وان [كان] כי هنا للاستفهام ايضا. قيل הכי אמרתי הבו לי. הכי יש עוד אשר נותר לבית שאול ترجمته[34] أَهَلْ كان كذا وكذا لانّ هذا مما تستعمله ايضا العرب فى بعض كلامهم: [ومنها ما تفسيره كما כי גבהו שמים מארץ. כי יבעל בחור בתולה: ومنها ما تفسيره بما بالباء مثل כי אכף עליו פיהו. وقد جرى ذكره فى حرف الالف:] ومنها ما تفسيره إذ كان كذا وكذا مثل וילן שם כי בא השמש اى اذ غربت له الشمس هناك. وايضا ידעתי ביום ההוא כי שם דואג האדומי. וכי אנחנו מקטרים למלאכת השמים. כי מששת את כל כלי فاذ فتّشت ما وجدت. כי התעיתם[35] בנפשותיכם כי אתם שלחתם اردتُ الثانى: ومنها ما تفسيره إنّ المؤكّدة الشديدة مثل כי הארץ אשר אתה בא שמה. כי אם אש עד אבדון תאכל. כי כשמו כן הוא. כי הגוים האלה אשר אתה מוריש אותם. כי יסיר את בנך מאחרי. ومما تبيّن فيه כי للتوكيد ايضا قوله כי זמה עשו לנו صنعوا فاحشة ولقد اتوا[36] شيئًا قبيحا. ومثله כי רבים לחמים לי مرون انّ محاربىّ كثير. ومثله כי את מזבחתם תתצון. כי לא תשתחוה לאל אחר. והקיצותי כי יי יסמכני.

---

[19] R. פגרב. [20] O. اصطفيكم. [21] O. على الاندفاع. [22] O. הדה. [23] O. מן. [24] O. באלתאכיר. [25] O. التلخيص. [26] R. اللفظ. [27] O. بحمد. [28] O. כנתה הדה. [29] O. מצגנעי בחיניד בכסרני. [30] O. באלראי. [31] O. גלבת. [32] R. לך. [33] R. الذى اسكن نوره. [34] R. תרגומה. [35] O. התעותים. [36] R. جاء وا.

Hosted by Google

עצת עני תבישו כי יי מחסהו. ומחטאתם ישובון כי תענם. וקד יקתרן[37] בא אם בי הדא המעני *פיכון דלך אשד בי התוכיד[38] לאן אם[39] לתתוכיד ايضا مثل כי אם כה[40] תעשו להם. כי אם תם תכסף: ומנהא ما معناه התתביית והתחקיק והו קריב מן מעני התתאכיד [מתל קולה] כי אתם עברים את הירדן אל הארץ אנכם עאברון الاردن קטעא וחתמא. ומתלה כי אתה בא אל הארץ הדא [ايضا] קטע וזגם[41] ותחקיק. ומתלה כי ארד אל בני אבל שאולה. לא ישבו בארץ פן יחטיאו אתך לי כי תעבד את אלהיהם[42] כי יהיו לך למוקש ארדתُ الثانى. واما الاول فمعناه اذا اى اذا عبدت الاهاتهم فانها تكون لك وهقا. הכי אחי אתה انك נסיבתי וקריבתי حقا. הכי קרא שמו יעקב بحق ما سمّى [اسمه] יעקב. والهاء فيهما للتأكيد مثل هاء فى הנגלה נגליתי אל בית אביך الذى هو تثبيت وتحقيق[43]. ומתלهما ايضا מן השלשים הכי נכבד: ומנהא ما يكون معناه (فى العربيّة) كَى بفتح الكاف مثل שויתי יי לנגדי תמיד כי מימיני בל אמוט (كَى). وربما كان مثله ומחטאתם ישובון כי תענם: ומנהא ما يكون معناه إنْ التى للشرط مثل כי תאמר בלבבך רבים הגוים האלה לבואב לא תירא מהם. כי אמרתי יש לי תקוה גם הייתי הלילה לאיש וגם ילדתי בנים فان قلت كذا לבואב הלהן תשברנה. מי שם ממדיה כי תדע ان كنت تعرف. ויجوز ان يكون مثلها כי אמרתי תנחמני ערשי: ומנהא ما يكون معناه حتّى مثل כי שכחתי מאכל לחמי حتّى نسيت: ומנהא ما يكون بمعنى حتّى ايضا على سبيل התחקיר للشىء مثل מי אנכי כי אלך אל פרעה من انا حتّى افعل هذا اى انا احقر من ذلك. ומתלה כי הביאתני עד הלם. כי נתן לצבאך לחם: ומנהא ما يكون فى موضع לכן فيكون תפסירה לדלך مثل ולא זעקו אלי בלבם כי יילילו ולדלך يولولون. وقال فيه[44] الתרגום בכן יילילון: وقد تقترن بها אם فى معنى كذا וכדו כי אם אל המקום אשר יבחר יי אלהיכם. כי אם בתולה מעמיו: وتكون ايضا مع[45] אם للاستثناء فיכון תפסירها الّا כי אם בבא אחיו הקטן. כי אם לשארו. כי אם אסוך שמן. כי אם בשקר. כי אם לפני הביאך الّا ان תפעל هذا اوّلا: وتكون مع[46] אם ايضا بمعنى غير ان مثل כי אם עונותיכם היו[47] מבדילים. השמר לך פן תעלה עולותיך וג׳ כי אם במקום אשר יבחר: ויכונון ايضا לאستدراك بعد النفى او النهى او الجحود فى معنى لכן العربيّة مثل רק אתה לא תבנה הבית כי אם בנך. לא תוכל לאכל בשעריך כי אם לפני יי אלהיך תאכלנו. ויאמרו לא כי אם מלך ימלך עלינו. ולא יקח ממך בשר מבושל כי אם חי: ויכون معناهما[48] ايضا حتّى لو كان כדו וכדו כי אם הכיתם כל חיל כשדים הנלחמים אתכם. כי אם ישנו ביהונתן בנו. כי אם יהיה בניהו בן[49] יהויקים. כי אם תכבסי בנתר: ויכون فى معنى אם التى للشرط للابتداء والتأكيد مثل כי אם שמר תשמרון את כל המצוה הזאת التفسير انه ان حفظتم هذه الوصية. وجواب الشرط قوله והוריש יי את כל הגוים האלה מלפניכם. ومثله כי אם עשה[50] תעשו (את הדבר הזה) وبאו בשערי העיר הזאת מלכים ושרים[51]: ויכون مع[52] אם بمعنى حتّى يكون כדו וכדו والى ان يكون כדו וכדו مثل ולא יאכל מן הקדשים כי אם רחץ בשרו במים: ויכונון جوابا للقسم مثل כה עשה לי אלהים וכה יוסיף כי אם לפני בא השמש אטעם לחם: ויכון כי مع[53] בן بمعنى لمّا مثل כי בן קרבו אלי בברחי لما تقرّبوا الىّ: ويكون فى هذا المعنى ايضا مع על בן مثل כי על בן הוא מרפא את ידי אנשי המלחמה لما يفعل هذا. ومثله כי על בן בן המלך מת. כי על בן לא נתתיה לשלה בני يقول انما تحيّلت علىّ [لما] لم ازوّجها שלה ابنى: وقد يستعمل فى هذا المعنى אשר مكان כי كما قيل אשר על בן סרו מאלהים: وقد تكون כי فى هذا المعنى مفردة مثل אם אלהים הוא ירב לו כי נתץ את מזבחו اى لما صنع هذا: وجائز ان تكون بمعنى אשר مثل עד שובך אל האדמה כי ממנו לקחת وغيره. ترجمة اللفظ على هذا ان *كان الاها فليخاصم عن نفس الذى هدم[54] مذبحه:

الكاف والباء والدال יראו עיניו כידו تلاحظان عيناه تعسه ومصايبه. وعسى ان *يكونوا انما سمّوا[55] الرمح כידון [من هذا المعنى لانّ التعس يكون به. وقيل والدليل على انّ الرمح] يسمّى [כידון] سوى دلالة المعنى عليه بقوله ויאמר יי אל יהושע נטה בכידון אשר בידך

---

[37] O. اقترن; R. וקתרן. [38] R. פיך אשר פי אלתאכיד. [39] O. אלאם. [40] O. נכה. [41] R. וחתם. [42] O. אלהיכם. [43] O. has both words with the article. [44] O. فى. [45] R. معنى. [46] R. بمعنى. [47] O. הוי. [48] R. معناها. [49] O. בין. [50] O. כה. [51] O. וש׳; R. ושרחה. [52] O. omits; R. معناه. [53] R. فى معنى. [54] R. באין אלהא פלו כאצם ען נפסה אלדי יהדם. [55] R. يكون انما سمّى.

Hosted by Google

هو قول الترجوم فيه رومحا. وايضا قول الكتاب يشحق لرعش بيدون يريد دوى الرمح فى مرورة عند رميه. ومثله عندى كشت وبيدون يحوقو. وبيدون نحشت بين كتفيو قال فيه الترجوم ومצחתא דנחשא נפק מן קולסא ומטל על כתפוהי وهذا مطابق للاول: واما كشت وبيدون يحوقو فقال فيه كشתן وتריסין. ويصلح ان يكون مثله אתה בא אלי בחרב ובחנית ובכידון. وايضا لהב[56] חנית وכידון:

الكاف والباء واللام ولכילי لא יאמר שוע هو مقابل لנדיב وهو اعنى כילי اللئيم الردّى الخبيث النفس. ومثله וכילי[57] כליו רעים:

الكاف والباء والميم כסיל וכימה هى الثريّا:

الكاف والباء والنون כיון צלמיכם هذه الياء مبدلة من واو[58]. وقد فسّرناه فى باب الكاف والواو والنون:

الكاف والباء والسين כים אחד יהיה לכלנו. בכיסך هو الكيس وهو معروف:

الكاف والباء والغاء ובכפים עלו. חרי עפר וכפים ترجوم סלע. כיפא[59]:

الكاف والباء والراء כיור נחשת حوض. ويحسن[60] ان يكون مثله והכה בכיור او בדוד لانّ اللحم كان يغسل فيه كما قيل ויעש כיורים עשרה ויתן חמשה מימין וחמשה משמאל [לרחצה] בהם את מעשה העלה ידיחו בם: وامّا *כביור אש בעצים فما يصلح ان يكون الّا[61] قبسا حملا له على قوله وכלפיד אש בעמיר: תנור וכירים مستوقد وهو كل *ما يصلح ان يحمل قدرا[62] من حجرين او اجرتين او ما اشبه ذلك ويطين بطين:

الكاف واللام المضاعف את כלילת יופי. (מציון מכלל יופי.) قد ذكر هذا المعنى فى كتاب ذوات المثلين ولم يذكر (منه) هناك فعل. والفعل الماضى[63] من هذا כללו יפיך ومعنى الجميع حسن وجمال: وذكر فيه ايضا אהבת כלולותיך. כלה[64] קשוריה. واستلحقنا فى المستلحق התפקדו וכלכלו وقلنا انه من معنى كل فعل ״. واقول هنا انّ כליל תקטר من هذا المعنى اى جميعا تقتر[65]

وכליל על מזבחך يريد *القربان الذى[66] يحرق كمالا[67]. وليس يعنى انهم لا يقرّبون غير هذا الصنف من القربان *بل جميع[68] اصناف القرابين لكن هذا من الخصوص الذى معناه العموم على ما هو بيّن فى كتاب اللمع. وامّا [قوله] והנה עלה כליל העיר השמימה فانّما اراد به دخان جميع المدينة كما قال والمشعلة החלה להעלות מן העיר עמוד עשן. ومثله כליל תהיה לא תאכל. وايضا ושרפת באש את העיר ואת כל שללה כליל اى تحرقها جميعا. وكذلك تفسير תכלת جميعا اسمانجونىّ[69]. وتفسير وפרשו בגד כליל ثوبا سابغا اى كاملا وهو مذهب الترجوم فى قوله لבוש גמיר: وתמו כל בארץ מצרים יפלו[70] ويفنون جميعا. كل فعل ״ هو اسم جميع[71] الاجزاء: ולרש אין כל. אין לשפחתך כל لا شئ معها. וימת כל מקנה מצרים. וכל הארץ באו מצרימה اكثر ذلك. وبين עשרת ימים בכל יין להרבה كثير منه: כי כל עוד נשמתי בי ما دام ذلك: وليس يبعد ان يكون من هذا المعنى כללו יפיך اى كمّلوا حسنك واتمّوه[72]. وايضا וכליל יופי. אני כלילת יופי. وايضا מציון מכלל יופי: ومن هذا الاصل כלה בחמותה. וכלתו אשת פנחס فانّه وان كان تفسير كنّة فانّه مشتقّ من כלה كشوريه:

الكاف واللام والالف وבגד כלאים[73]:

الكاف واللام والباء *הכלב[74] אנכי[75] معروف: כלוב קיץ سلّة. وقال فيه[73] الترجوم מאן *מלי ביופי[77] קיטא: ככלוב מלא עוף قفص وقال فيه[78] الترجوم כבית[79] פטימא דמלי עופא[80]. وقال رب האיי فى قول المشنه האקון והרטוב והכלוב (קפצא) واشتهد בכלוב[81] מלא עוף: והוא [כלבי] منسوب[82] الى (آل) כלב:

الكاف واللام والهاء כי לא כלו רחמיו. ואתם בני יעקב לא כליתם. ויחר אפי בם ואכלם[83]. قد ذكر هذا المعنى فى كتاب حروف اللين: وذكر فيه ايضا ותכל כל עבדת. والماضى منه اعنى من هذا الخفيف الذاتى כלה הבית לכל דבריו ולכל משפטיו: ومن هذا المعنى عندى עשו כלה اى صنعوا بكمالهم وجمعهم. وايضا

---

[56] O. להם. [57] R. g. בחיל. [58] R. الواو. [59] R. g. صخر. [60] R. ويصلح. [61] R. g. لهيب; R. has الّا before ان. [62] Both MSS. מן . . . תחמל קדר. [63] O. continues منه. [64] R. g. عروس. [65] O. תקטר. [66] O. אלקרבן אלי. [67] R. כמלא. [68] O. بالجميع. [69] O. اسمانجون. [70] O. יתמו. [71] O. يجمع مبارات الاشياء يجمع. [72] R. ואתממוה; O. واتمّوك. [73] R. g. مخلوط. [74] R. g. كلب. [75] O. הראש כלב. [76] O. فى. [77] R. סלים יופי. [78] O. فى. [79] O. כבת. [80] O. עיפא. [81] R. בכלוב. [82] O. מוסוב. [83] R. g. وافنيهم بكمالهم.

Hosted by Google

כשלחו כלה גרש (יגרש) אי יטרדכם[84] בגמעכם וכמאלכם: ומנה ايضا לכל תכלה راءيتي קץ يقول انّي وقفت على آخر كل غاية الّا غاية حكمتك فانّها اوسع واغمض من ان يدرك (آخر) غايتها. وعلى هذا المذهب قيل ولكل תכלית הוא חוקר اى انه يدرك (آخر) كل غاية: وذكر فيه ايضا אשר כליתיני[85] היום הזה. לא יכלה ממך. وادخل معه כלאו[86] שמים מטל. والارض כלאה יבולה وغيرهما مما استعمل بالالف فى هذا المعنى وقال انّ هذه[87] الالف مبدلة من الهاء. *فرأينا ترك[88] الباب بحسبه الّا انّه قال فى כלוא ולא אצא انّه مكتوب بواو مكان الالف التى[89] هى لام الفعل وليس الامر كذلك بل هو مكتوب بالف بلا واو[90] والمسورت عليه לית דכו חסר: ومن هذا المعنى قيل *בית הכלא[91]. [מבית] הכלוא: والانفعال من هذا المعنى ויכלא העם מהביא. ויכלא הנשם: ومن هذا الاصل واת שתי הכליות. وقد قالوا على الاتّساع עם כליות[92] חטה: ومن هذا الاصل ايضا כל כלי יוצר עליך. ואל כליך[93] לא תתן وهذا الياء ساقط من לחמ[94] فانّ ياء וכלים מכלים שונים للجمع وياء الاصل ساقطة[95]: ومن هذا الاصل عندى הוא[96] מכלות זהב يعنى اوانى[97] ذهب واصله מכליות:

الكاف واللام والحاء תבא בכלח אלי קבר. אבד כלח[98]:

الكاف واللام والميم (דך נכלם.) נכלמים מאד. הלא תכלם שבעת ימים. والمصدر מאנת הכלם. والامر مثل المصدر. والجمع בשו והכלמו מדרכיכם. والاسم כסתה כלמה פני. מכלמות ורוק. والثقيل כי הכלימו אביו. לא הכלמנום. ותלעג ואין מכלים. ואין מכלים דבר בארץ. والمصدر גם הכלים לא ידעו اى ما يدرون[99] الزجر والتوبيخ وما يبالونه. وما لم يسمّ فاعله בושו והכלמו וחפו ראשם. ולא הכלמנו[1]:

الكاف واللام والفاء בכשיל וכלפות خلوف بالخاء المعجمة وهى الفؤوس واحدها[2] خلف:

الكاف والميم والهاء الظاهرة כמה[3] לך בשרי:

الكاف والميم والزاى عنول وכומז قيل انه الحقاب (والحقاب) فى لسان العرب شىء تعلق به المرأة الحلى وتشدّه فى وسطها. وفى كلام الاوائل כומז זה דפוס של בית הרחם:

الكاف والميم والنون על כמון[5] יוסב معروف: במכמני חזהב והכסף ذخائر مجانس للسريانى וכמן ליה ومشتقّ منه:

الكاف والميم والسين כמוס[6] עמדי:

الكاف والميم والراء כי נכמרו רחמיו. כי נכמרו רחמיה. יחד נכמרו ניחומי هاجت اى ثارت وكل شىء ثار فقد هاج: واما عرنو כתנור נכמרו فمعناه هاجت اى يبست لا ثارت. وهذه اللفظة متصرّفة فى العبرانى فى هذين [المعنيين] اعنى فى الثوران واليبس كتصرّف الهيجان فى العربى فيهما. فانّ العرب تقول هاج الدم اى ثار وتحرّك وكذلك الفحل والشرّ كما قال العبرانيون כי נכמרו רחמיו. יחד נכמרו ניחומי. وتقول العرب هاج البقل اذا يبس كما يقول العبرانيون עורנו כתנור נכמרו اى يبست وجفّت. فالمذهب فى עורנו כתנור נכמרו كالمذهب فى צפד עורם על עצמם יבש היה כעץ. والمترجم محتاج الى معرفة مثل هذا الاشتراك[7] بين اللغات حتى تكون ترجمته مبنيّة على اصول الفصاحة موثقة على دعائم البلاغة: واת שם הכמרים. והשבית את הכמרים. וכמריו עליו ינילו هم الكمّار القيّمون بعبادة الاصنام وهم بمنزلة الكهنة. وترجموم היו כהנים לשבט הדני. הוו כומרין. وكذلك תרגום רק אדמת הכהנים לא קנה. [לחוד] ארע כומריא: כתוא מכמר. יפלו במכמריו רשעים. ופרשו מכמרת. ויאספהו במכמרתו هى الشباك التى يصاد بها:

الكاف والنون ויעש כן החרטמים. לא היה כן ארבה כذلك: על כן אמרתי. לכן חי אני. לכן ישכב עמך לذلك: אחרי כן ספר את העם بعد ما عدّهم. مثل אחרי אשר ספר את העם: כי על כן לא נתתיה. כי על כן הוא מרפא לה: ובכן ראיתי רשעים קבורים *ובعد ذلك او

---

[84] R. طردكم. [85] R. g. بخل ومنع. [86] R. g. انحبست. [87] Both MSS. هذا. [88] R. פראית תך. [89] R. والتى. [90] R. يا. [91] R. מבית כלא; R. g. حبس. [92] R. g. درمك. [93] R. g. (MS. آنية واوان (واوانى. [94] O. للجميع. [95] O. ساقط. [96] R. הו; O. הנא. [97] R. للآنية امة. [98] The Heb. transl. adds הוא עת זקנה והוא הזמן שהגיע אדם לשוח; R. g. قيل هرم. وقيل طراوة والهرم هو الضعف. [99] R. ירדון. [1] R. g. (later hand) כלך שאקה (الحديد) אלחריר (כלא; this gloss belongs probably to בכשיל, l. 31). [2] O. وواحده. [3] R. g. فسّر فيه ضمر جسدى. وقيل انّه الذبول. [4] R. g. قالب. [5] R. g. كمّون. [6] R. g. مكنوز. [7] O. אלי אלאשראך.

Hosted by Google

ثمّ رأيت ويعنى[8] الرشعيم الذين قال عنهم اشر شلط [بהם] האדם באדם. وعنهم يقول (ايضا) וישתכחו בעיר אשר כן עשו الذين صنعوا كذلك يعنى كهذا الفعل القبيح لكن (لمّا) لم يحلّ بهم[9] الانتقام عاجلا تفسد ضمائر الناس ويضعف ايمانهم ويقدمون على اتيان[10] المعاصى اذ يظنّون *بلا قصاص[11]. ذلك قوله اشر אין נעשה פתגם מעשה הרעה מהרה על כן מלא לב בני האדם בהם לעשות רע يقول[12] فلمّا لم تقضِ[13] قصاص فعل الشرّ (عاجلا تجرّأ واقدم قلب الانسان فيه على فعل الشرّ) يعنى انّ هاؤلاء يرجون انفسهم ويطمعونها *بلا قصاص[14] فيجترون[15] على الشرّ. وقوله מלא[16] هو[17] مثل אשר מלאו לבו לעשות כן اى الذى تعاطى هذا: ويجوز ان يكون ובכן תרגום ואז. ومثله ובכן אבוא אל המלך واخلق[18] به ان تكون الباء فيه زائدة وان يكون مثله לכן לשקר ישבעו وتكون هذه اللام التى فى לכן لשקר مزيدة ايضا مكان الباء التى فى ובכן. وقد ذكرت[19] ובכן فى حرف الباء: עד כן לא הגדתי ما اخبرت [بعد] اى حتّى الآن. ויראו אנשי אשדוד כי כן فلمّا رأوا انّ الامر كذلك. וידעו כן עניי הצאן השמרים אתי حينئذ بمعنى אז. وهذا دليل قاطع على [انّ] باء ובכן كبورים مزيدة: ובאשר יענו אתו כן ירבה וכן יפרץ كلّما يضهدونهم[20] ينمون وينتشرون اى على ذلك القدر ينمون. ومثله קראו להם כן הלכו מפניהם اى كلّما نادوهم ودعوهم الى الطاعة نفروا[21] وتحوّلوا عنهم اى[22] على (حسب) ترغيبهم ايّاهم *على ذلك الحسب نافروهم: והיה לבנים. היה בנים قمل وهو جمع[23]: وامّا ותהי הבנם فليس واقعا على[24] واحد ولا على جمع بل هو واقع على الحال اى فصارت هذه الحال فى الجميع. والميم فيه زائدة الحال كزيادتها فى חנם التى للحال[25] وفى ריקם كذلك. والاجود فى הבנם ان يعدّ من[26] ذوات المثلين لانّه على زنة חנם والميم فيه زائدة مثلها فى חנם وهى ايضا على زنة ריקם. الّا انّ ריקם معتلّ العين فهو اذًا اعنى הבנם ثلاثىّ مثل חנם وריקם فاذا كان كذلك كان בנם ايضا ثلاثىّ من ذوات المثلين: وامّا ובנה[27] אשר נטעה ימינך فهو عندى مثل וגנה بابدال الجيم بكاف. واهل التفسير على انّه حبلة[28] بدليل[29] قوله גפן ממצרים תסיע:

الكاف والنون والهاء כי לא ידעתי אבנה. אבנך ולא ידעתני. ואל אדם לא אבנה[30]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الكاف والنون والسين כנסתי לי גם כסף וזהב. כנס בנך מי הים. כנוס את כל היהודים. ועת בנוס אבנים. לכנוס את הגרים. לבנוס בהם לשרי הערים מנאות. والثقيل וכנסתים על אדמתם. والافتعال فى ما هو مشتقّ من هذا المعنى والمسكبة צרה בהתבנס وهو مصدر[31]. وتسميتهم البراويل מכנס مشتقّ من هذا ايضا מכנסי בד. מכנסי פשתים. وهو مجانس لقول الاوائل [فى الدخول] יצא מנחם ונכנס [שמאי]:

الكاف والنون والعين כי נכנע אחאב. ולא נכנע מפני יי. ויכנע[32] מדין לפני בני ישראל. ותכנע מלפני יי. والمصدر בהכנע מנשה אביו. ובהכנעו שב ממנו אף יי: ومن هذا المعنى אספי מארץ כנעתך. وقد فسّرناه فى باب الالف (والسين والفاء) من حرف الالف: والثقيل المتعدّى והכנעתי את כל אויביך. הוא ישמידם והוא יכניעם. ויכנע אלהים ביום ההוא. ויכנע בעמל לבם اخضعهم: כנען בידו. נתנה לכנעני. יחצוהו בין כנעני. כנעניה נכבדו ארץ كلّهم تجّار الّا انّ כנען على غير القياس[33] لانّ واحده قبل الاضافة يجب ان يكون على مثال קנין ובנין. אל גנת הביתן. כי לא אלמן ישראל ויהודה. (ومثل هذا المعنى) ויביאהו אל ארץ כנען בעיר רכלים שמו. والاحسن عندى فى כנען ان يكون رباعيّا[34] بأن [تكون] نونه اصليّة وان يكون الوجه فيه ان يكون ملحق على مثال סמדר וחנמל وערפל فجاء ملحقا من اجل العين. فيكون כנעניה مضاف جمعه. ولو اضفنا جمع סמדר וחנמל لكانا على مثال כנעניה كما قيل فى علينا

---

[8] O. פבעד דלך אתם ראיתי יעני. [9] R. has بהם after الانتقام. [10] O. الاتيان. [11] R. بالاقصاص. [12] R. نقول. [13] Both MSS. תקצי. [14] R. بالقصاص. [15] O. فيبتدئون. [16] O. ומלא. [17] R. הוא. [18] O. ואלבק. [19] R. continues דלך אלחסב فى. [20] R. يظهدونهم; O. יצטודונהם. [21] O. נבדוהם. [22] O. או. [23] R. וגמע. [24] R. continues ואחדהם והיה לבנים היה בנים קמל והו גמע ואמא ותהי הבנם פלים ואקעא עלי للجنان; another gloss وقيل غرسة. [25] O. فيه حال. [26] O. فى. [27] R. g. فسّر فيه كنية بالكاف وهو لقب والقاب. [28] O. חמלה. [29] R. برهل. [30] R. g. כי לא מצאתי על בנינים واسم. [31] R. g. للجميع جمع وضمّ. [32] R. g. وقمع وردع. [33] The Heb. transl. continues השלשים על משקלו אבל בנעניה הוא על ההקשה. [34] O. رباعية.

Hosted by Google

לשבח. בערפלי טוהר. וכאן הוצה פי עין כנעניה ان يكون بشوא وفتح فاستثقل. فهذا ثبت وهو اولى ما يعتقد فيه والله اعلم: وربما كان يحتوهو بين כנעניים رباعيّا ايضا جمع כנען בידו وكان الوجه *פיה اعני[35] العين ان يكون ممدودا بالكمز فحرك بشوא وفتح استخفافا ولكون כנען ملعل وفتح. وهكذا اقول فى وחגור נתנה לכנעני اعنى انّ عينه مخفّفة وكان واجبها ان تكون بكمز كما كان لام העמלקי بزاري كما هى فى עמלק بزاري ايضا فذهبوا فيه (الى) المذهب الذى وصفته لك فى כנעניים: فقد اتّفق ان جاءت هذه ثلاثة شاذّة فى وجوه مختلفة اعنى כנען وכנעניה וכנעניים:

الكاف والنون والفاء כל בעל [כנף. כנפי][36] יונה נחפה בכסף معروف: כנפות כסותך حواشى ثوبك. על ציצית הכנף تشبيها بالجناح: وقيل على [الاتّساع] والمجاز ולא יגלה כנף אביו. אשר באת לחסות תחת כנפיו للاستكنان فى רדאה: מכנף הארץ. [לאחוז] בכנפות הארץ اقطارها واطرافها واكنافها اى اقاصيها ونواحيها: ومن هذا قيل ולא יכנף עוד [מוריך] اى لا يبعد منك [غيثك] ولا يغيب عنك: ويجوز ان يكون مجانسا للفظ العربى الذى يقول كنفت الشئ بمعنى سترته. ويقولون للترس كنيف لستره وكل ساتر عندهم كنيف. فمعنى ולא יכנף עוד מוריך ولا ينستر عنك مطرك ولا ينحجب. ومورך هنا مثل את המורה לצרקה والياء فيه[37] زائدة كزيادتها فى ירעה מקניך وفى והיה מחניך קדוש على ما شرحنا وبيّنّا فى باب الياء والراء والهاء:

الكاف والنون والراء כנור ועוגב. وبכנרות وبנבלים الكنّار عند العرب الطنبور. ويقال الدفّ. ويقال العود والجمع (فيه) كنّارات:

الكاف والسين על כס[38] יה:

الكاف والسين المضاعف תכסו[39] על השה. המכס[40] לויי. قد ذكر فى ذوات المثلين: وما يبعد ان يكون من هذا الاصل בכסה[41] ليوم חגנו. ليوم הכסא[42] יבא ويراد به الوقت المحدود واليوم المرسوم. وتكون الهاء والالف المكتوبة مكان الهاء زائدتان كزيادة هاء אשה הוא ליי. وكذلك كان الوجه فى السين التشديد فخفّف وعوّض منه بساكن ليّن:

الكاف والسين والالف כסא כבוד. היושב על כסאו. כסאות למשפט. כסאות לבית דוד: ويجوز ان يكون من هذا الاصل ليوم הכסא יבוא ביתו وان يكون الهاء فى בכסה مكتوبة فيه مكان الف. وامّا معناه على هذا فهو مجانس لقول العرب *جمّت على كسّ الشهر اى[43] فى آخره وفعلت ذلك على كسّ الشهر اى بعده. فيكون معنى ليوم הכסא فى اليوم الاخير من الشهر. ويكون معنى בכסא ليوم חגנו اضربوا بالبوق فى راس الشهر ابدآء فى يوم عيدنا على معنى قول الله וביום שמחתכם ומועדיכם وבראשי חדשיכם اى انّ التبويق انما يكون بعد تقريب القربان. (الّا) انّه لمّا قال תקעו בחדש שופר وكان قوله בחדש مشتركا باوّل كل חדש بيّن انه החדש[44] השביעי بقوله ليوم חגנו اذ ليس لنا ראש חדש[45] مويد غيره. واللام هنا فى ליום חגנו مكان باء على ما (قد) تبيّن فى كتاب اللمع:

الكاف والسين والهاء וכוסה[46] קלון ערום. וכסה ענן הקטרת. قد ذكر فى كتاب حروف اللين: ومن هذا المعنى عندى הצילני מאיבי י אליך כסיתי اى اليك انضويت وبك استكننت[47] كانّه قال בך חסיתי. وفى ضدّ هذا المعنى قيل כי מאתי גלית ותעלי اى انك *بنت عنّى[48]. ولقد فاوضت מר' יצחק בן מר' שאול رحمه الله فى معنى אליך כסיתי فتبرّأ عن[49] علمه وقال انّ عادتى ان اتنقّل (ليلا) هذا المزمور فلمّا طالبت نفسى بمعنى אליך כסיתי ولم يحضرنى تبرّأت عن تنقّله[50]:

الكاف والسين والحاء באש כסוחה. קוצים כסוחים قال قوم انه مشتقّ من السريانى اعنى תכסח[51] כרמך وهو תרגום תזמור כרמך. والمراد به على هذا קוצים כרותים: שרופה באש כסוחה [اى כרותה]. وليس المراد انها כרותה

---

[35] R. ان يكون فى. [36] R. g. جناح واجنحة. [37] R. فى מוריך. [38] R. g. كرسىّ. [39] R. g. قسط وحدّ; another gloss تفسير במכסת נפשות بمواساة النفوس. ومنه במכסת הערכך لانّ מכסת הערכך تقسيط القيمة اى كل من يأخذ قطعه بالسوية. [40] R. g. مكس. [41] R. g. الضحيّة. [42] R. g. فسّر فيه الضحيّة اى الذبيح. [43] R. جاء على كسّ الشهر اى فى الشهر او אסכננת. [44] O. בחדש. [45] R. راس شهر. [46] R. g. تغطية وستارة. [47] O. كنت معى. [48] R. من. [49] O. [50] R. g. כסות עינים كسوة. [51] R. g. كسح وقطع.

Hosted by Google

بعد الشروفة لكن فى الكلام تقديم وتأخير: وما يبعد هذا التأويل الّا ان يكون[52] هذا اللفظ مجانسا للفظ العربى اولى عندى. وذلك اللفظ هو قولهم كسحت البيت بالمكسح اى كنسته بالمكنس. فمعنى كصوحيم على هذا التأويل مطرحة[53] وكذلك كصوحه:

الكاف والسين واللام وبهذا يعرى ويكسلو. وكسيل لا يبين את זאת. אשת כסילות. כסל למו. רשע כסל. ואל ישובו לכסלה معناه للجهل: עשה עש כסיל וכימה هو سُهَيْل. وامّا قوله فى كوكبى השמים וכסיליהם[54] فانّ جواز ذلك باضافة ما يجاور כסיל من الكواكب اليه وتسمية الجميع כסילים (مجازا) اذ כסיל كوكب واحد بعينه: באלהים כסלם. אם שמתי זהב כסלי. אם יי יהיה בכסלך. אשר יקוט כסלו. הלא יראתך כסלתך معنى ذلك الثقة[55] والرجاء[56]: ויעש כימה עלי כסל. אשר על הכסלים. כי כסלי מלאו נקלה هى الخواصر [وقيل الاحشاء]:

الكاف والسين والميم כסום יכסמו את ראשיהם المراد به ان يقصّوه قصّا متوسّطا كما تراه يقول וראשם לא [יגלחו] ופרע לא ישלחו כסום יכסמו את ראשיהם: והחטה והכסמת. ודחן וכסמים هى الكرسنة ويسمّيها[57] اهل الشأم الكنيت واهل العراق يسمّونها[58] الجُلبان. وانما عرّفتك[59] باختلاف التسمية لكيما ان رأيت غيرى قد سمّاها بغير ما سمّيتها انا به لئلّا تستوحش وترتاب[60]:

الكاف والسين والفاء יכסף لمرة. למעשה ידיך תכסף. נכספה וגם כלתה נפשי. כי נכסף נכספת[61]. הנוי לא יכסף[62] كلّه حبّ واشتياق: כסף וזהב فضّة. وقد يقع כסף على زنة ما اى على שקל הקדש اعنى فى مثل قول الكتاب ונתן האיש[63] השכב עמה לאבי הנערה חמשים כסף. وايضا وענשו אתו מאה כסף. يدلّ على ذلك قولهم אמר רב[64] אסי כל כסף האמור בתורה כסף צורי ושל דבריהם כסף מדינה מאי קמל תנינא חמש[ה] סלעים של בן במנה צורי שלשים של עבד חמשים של אונס ושל מפתה ומאה של מוציא שם רע כלם בשקל הקדש وبمنه צורי:

الكاف والسين والتاء הוי למתפרות כסתות. הנני אל כסתותיכנה هذه اللفظة مشهورة فى كلام الاوائل [ז״ל فى] مثل قولهم הכרים והכסתות אין בהם משום כלאים وهى الوسائد: وامّا הכרים فهى المضربات من كتاب الشرائع لחפץ [ז״ל]:

الكاف والعين والسين יראה וכעס. ויכעס אסא. [والثقيل] כעסוני בהבליהם. וכעסתה צרתה. وبنيه[ة اخرى] من الثقيل אשר הכעיס את יי אלהי ישראל. על כל הכעסים אשר הכעיסו מנשה. بغوى [נבל אבעיסם]. (בתועבת יכעיסוהו. כן תכעיסנה.) להכעיסו במעשי ידיכם. والاسم כעס לאביו בן כסיל. [ومثله] وان كتب بشين כי לאויל יהרג כעש. والجمع על כל הכעסים معنى الجميع اغتياظ وغضب. [وامّا] הכעיסו لنغد הבונים فانّ معناه الازدراء والاحتقار:

الكاف والعين والسين לו ישקל כעסי המי. כי מרוב שיחי וכעשי خطبى والمى:

الكاف والفاء כי אם מלא כף[65] קמח. וימלא כפו. *על לא חמס בכפי هذا[66] معروف: כף הירך חُقّ الورك: [כף אחת. כפות זהב درج وادراج]:

الكاف والفاء المضاعف כפף נפשי. זוקף כפופים[67]. قد ذكر فى كتاب ذوات المثلين: ومن هذا المعنى اشتقّ כפה ואגמון. וכפתו רעננה *لانحنائها وتمايلها[68] وتفسيرها سعفة: وامّا כפות תמרים *فهى قلوب[69] النخيل وهى مشتقّة ايضا من هذا المعنى:

الكاف والفاء والهاء מתן בסתר יכפה אף. قد ذكر فى كتاب حروف اللين. وجعل فيه אכף לאלהי מרום منه. وقد نبّهنا نحن فى المستلحق على وهم ابى زكريا [فيه] بما فيه[70] بيان ووضوح من البراهين[71]. ومعنى יכפה אף مجانس لقول الاوائل כופין (את ה)סל لفني האפרוחים שיעלו ושירדו בשבת. وذلك انّ معنى כופין

---

[52] R. כון. [53] R. مطروحة. [54] R. g. نجومها. [55] O. אלתקא. [56] R. g. تكنان (?). [57] R. ويسمّيه. [58] R. يسمّوها. [59] R. عرفت. [60] R. فتستوحش فترتاب; the first פ is added by the glossator. [61] O. נכספתה. وقد رأيت فى [ספ׳] ענק ר׳ משה [בן] עזרא انّ נכס[ף] خجل ودليله הנוי לא נכס[ף]. وامّا כי נכסף נכספת فهو عنده [62] R. g. اشتياق. [63] O. continues אשר. [64] R. ר׳ בר. [65] R. g. كفّ وكفوف وهو كفّ اليد. [66] O. כפות זהב. [67] R. g. שתים עשרה. כף אחת עשרה זהב מערוף. [68] O. לאנחנאה ותמאלהא. [69] O. فمقلوب. [70] O. فى. [71] O. البرهان.

Hosted by Google

يقلبون. وكذلك معنى יכפה אף يقلب الغضب اى يزيله عن وجهه. ويسمّى المصروع נכפה: ويحسن جدّا ان يكون יכפה אף يقهره ويغلبه من قولهم (שכופין אותם להוציא اى يقهروا على هذا. وايضا من قولهم) אין האיש כופה להניק את בן חברו ואין האשה כופה את בעלה להניק את בן חברתה. وايضا אפילו הכניסה לו מאה שפחה כופה לעשות בצמר:

الكاف والفاء واللام וכפלתה את היריעה וتضاعف. יהיה כפול (مضاعف). والانفعال ותכפל (חרב) שלישיתה. בכפל רסנו מי יבא. כפלים בכל חטאתיה[72]. والكفل الضعف:

الكاف والفاء والنون כפנה שרשיה עליו هو عندى مقلوب من السريانى اعنى من تسميتهم الجماعة כנופיא[73] اى [انها] حشرت عروقها اليه كقوله ودליותיו שלחה לו فهو فى[74] معنى כנפה. وكذلك قراءة اهل العراق: לשר ולכפן. בחסר ובכפן. תרגום רעב. כפנא[75]:

الكاف والفاء والسين וכפים מעז יעננה قيل انه الاجر من[76] قول المشنة כפוסים לבנים:

الكاف والفاء والراء וכפרת אותה מבית ומחוץ בכפר هو *القفر وهو الزفت[77]: וכפר אהרן. לכפר עליו. לכפר על נפשו. בכפרך עליו. אולי אכפרה בעד חטאתכם. כפר לעמך וישראל. وما لم يسمّ فاعله אשר כפר בהם. والافتعال אם יתכפר עון בית עלי. ונכפר להם הדם اصله ונתכפר فادغم التاء فى الكاف. כי יום הכפורים הוא לכמיע استغفار وغفران: אכפרה פניו اسكن غضبه واحلّله: איש כפר נפשו. אם כפר יושת עליו. נתתי כפרך מצרים فدية ودية. والفعل من هذا וכפר בריתכם وينقض ויחלّ[78]. לא תוכלו[79] כפרה نقضها وفسخها: כפר הפריז. וכפר העמוני. נלינה בכפרים תרגום עיר עיר ובנתיה. וכפרנהא. والكفر عند العرب ايضا القرية: אשכל הכפר[80] דודי לי. כפרים [עם] נרדים قيل انه الكافور وليس للكافور عنقود. [ורأيت] فى شرح משחא דכופר לרב[ינו] שרירא [גאון ז"ל] انه غصن[81] الحنّاء. وهذا التفسير عندى هو الصحيح لانّ الحنّاء من الطيب وله عنقود: כפיר[82] وتنين معروف: סחרי תרשיש وכל כפיריה اجلّاءها. وقيل على الاستعارة والمجاز (كما قيل) כפיר גוים נדמית. وقيل ايضا אלים כרים ועתודים. פרים מריאי בשן כלם: ועשית כפרת غطاء: דק ככפור. כפור כאפר יפזר الدمق وهو الثلج مع الريح: ולכפורי הזהב. بمثقل לכפר וכפור درج وادراج مثل כף וכפות:

الكاف والغاء والسين הכפישני[83] באפר:

الكاف ولراء ויקח את שרי המאות ואת הכרי هم قوّاد الحرب كانّه قال ואת השלישים ואת הרצים. كما قال ויקח את שרי המאות ואת האדירים המושלים בעם. وكما قال[84] ايضا ויאמר יהוא לרצים ולשלישים. ومثله לשום כרים[85] לפתח פה ברצח. ושים עליה כרים: ومعنى اخر אורידם ככרים לטבח. עם חלב כרים. כיקר כרים هى الحملان: כר נרחב. לבשו כרים[86] הצאן هى الاحقال والفضاءات من الارض. ويقال انّ כיקר כרים من هذا المعنى والمعنى فيه כיקר עצי כרים او עשבי כרים اى ما تنبته الاحقال. وان كانت من المعنى الثانى فاشير به الى القرابين المحرقة[87]: שלחו כר מושל ארץ هو النجيب[88] وقيل له מושל ארץ لالتهامه الارض فكانّه يملكها لسرعة وصوله الى المواضع التى يقصد اليها. وهذا الاسم مستعار من قوله ושים עליה כרים סביב على سبيل التعظيم:

الكاف والمضاعف والراء וככר לחם. שלשה ככרים[89] לחם [רغيف] ورغفان. وقد يؤنّث الככר كما قيل ונתנו לך שתי לחם או שתי ככרות לחם. وقيل וככר לחם אחת: בככר הירדן יצקם המלך מרג: ככר זהב بدرة والبدرة العبرانية ثلاثة آلاف[90] [مثقال] عبرانية[91] فتكون عشرة الاف[92] مثقال عربية والمثقال العبرانى هو עשרים גרה وهو عشرون دانقا [وهذه الدوانق] دوانق[93] هذه المثاقيل [لا دوانق] الدراهم. هكذا رأيت وانا استعظم ان تستثقل الملوك حمل تاج بهذه الزنة على رؤوسهم كما قيل ויקח את עטרת [מלכם מ]על ראשו ומשקלה ככר זהב فما[94] اظنّ هذا التلخيص صحيح على انّى قد رأيت فى بعض الشروح انّ الככר مائة رطل. وقد انّثت هذه الככר كما قيل עשר ככרי כסף. תשע ועשרים ככר:

---

[72] O. continues בופלין. [73] O. בנופה. [74] R. من. [75] R. g. جوع. [76] R. g. وقيل انّه مسمار. [77] R. هو
[78] O. ויחל. [79] O. ישכלו. [80] R. g. قرنفل. [81] R. دهن. [82] R. g. اسد; (MS. אלוהור) وهو الخمّر قفر اليهود.
[83] R. g. مرّغنى. [84] O. قيل. [85] R. g. قوّاد الحرب. [86] R. g. another gloss وقيل ضرغام وهو هو ولكنّه صغير السنّ
[87] O. אלמחרקא. [88] R. g. جمل. [89] R. בכרות. [90] O. אלאלף. [91] O. עבראניא. [92] O. אלף.
[93] O. דאניק. [94] O. وما.

Hosted by Google

الكاف والراء المضاعف وتشيمم בכר[95] الهمل في حلس الجمل وهو بردعته. وانما[96] قلت انّ هذه اللفظة متضاعفة في الاصل ولم اجعلها في[97] باب الكاف والراء غير المتضاعف لانّ الحلس *مجانس ومشبه بالمضربة[98] وهي تسمّى في كلام الاوائل כר في قولهم הכרים והכסתות אין בהם משום כלאים וכר וכסת מתكرّر عندهم. وهكذا فسّر فيه חפץ في كتاب الشرائع. وهي عندهم من ذوات المثلين كما قيل في الבריתא מביאין כלים מבית האומן כגון כר מבית הכרר[. فقولهم הכרר] يدلّ على انّ כר ناقص وعلى انّ الاصل في הכרים והכסתות التشديد. فلما (رأيت) بين حلس الجمل وبين المضربة من الشبه والمجانسة حملته محملها في الاصل اذ الاشتقاق فيهما عندي واحد:

الكاف والراء والباء כרוב אחד מקצה מזה. והיו הכרובים[99] פרשי כנפים. وقد قيل للملك على سبيل التعظيم لشأنه את כרוב ממשח הסוכך:

الكاف والراء والهاء בור כרה[1] ויחפרהו. כי יכרה איש בור. قد ذكر في كتاب حروف اللين واستوفيناه [نحن] في المستلحق: وذكر فيه ايضا ויכרה להם כרה[2] גדולה. יכרו עליו חברים: وقيل في ذلك الكتاب انّ להברות את דוד يكتب بالكاف ويقرأ بالباء وجائز[3] فيه ان يكون المكتوب من ויכרה להם כרה גדולה. وهكذا زعم מנחם בן סרוק ايضا في مصنّفه[4] اعني انه بالكاف. وامّا نحن فما وجدناه في مصحف صحيح ولا في مصورت كما زعما. وقد عرّفتك في باب الباء والراء والهاء[5] من حرف الباء بما وقع لي فيه: واعلمْ انه ليس ببعيد عندي ان يكون כרות רועים جمع כרה גדולה كما انّ שנות דור ודור جمع שנה وان اختلفت الحركة في الواحدة وليس يكون ונדרות צאן معطوفا على כרות רועים بل على נות فقط: واستلحقنا نحن في المستلحق معنى ثالثا وهو וגם מים תכרו מאתם الذي هو اقتناء وشراء. وجعلنا مثله ונתתי מכרם. ורחוק מפנינים מכרה اللذين معناهما ثمنها. وجعلنا ايضا من هذا ואכרה לי בחמשה עשר כסף بمعنى ואקנה لي كما قيل קניתי לי לאשה. وبيّنّا الجميع هناك تبييننا واضحا:

الكاف والراء والكاف תכריך בוץ ثوب يشتمل به[6]. من قول الاوائل תכריכי המת. وايضا אפילו נחש כרוך על עקבו לא יפסיק:

الكاف والراء والميم ויטע כרם[7]. כרמי שלי. וכרמינו סמדר. אכריכם וכרמיכם:

الكاف والراء والعين כרע רבץ כאריה. כרעו על ברכיהם. וברכים כרעות תאמץ. מכרע על ברכיו. والثقيل ובחורי ישראל הכריע. הכרע הכרעתני. תכריע קמי תחתני[8] هذا معروف: שתי כרעים كُراعان بضمّ الكاف وكسر النون: והקרב והכרעים هي الكِرعان بكسر الكاف وضمّ النون اي الاكارع. الواحدة الكُراع بضمّ الكاف ايضا. والكراع[9] من *الدوابّ ما[10] دون الكعب: אשר לו כרעים ממעל לרגליו هما الزائدتان اللتان فوق رجلي الطائر من وراء المشبهتين لاصبعين وترجمناه דיליה קרסולין. وترجموا את בהונות ידיו ורגליו. קרסלי ידוהי [ורגלוהי]. فصحّ من هذا التلخيص انّ المراد بأشر לו כרעים الزائدتان اللتان فوق رجلي الطائر المشبهتان لابهامين. وكذلك تسمّيها الاوائل رعمّ يقولون للواحد منهما אצבע יתירה[11] وتسمّيها العرب دابرة الطائر لكونها دبر الرجل اي خلفها[12]:

الكاف والراء والسين מלא כרשו[13] معدني معروف. وهو مشهور في كلام الاوائل رضي الله عنهم:

الكاف والراء والتاء כרת יי את אברם. כרתו יערה נאם יי. כי עץ מיער כרתו. قد يغلط قوم في כרתו יערה ويقرونه مقبوضا اذ يظنّونه امرا مثل חרבו מאד נאם יי ويحتجّون على ذلك بقوله נאם יי. وهذا غلط بيّن وجهل محض من وجهين: احدهما من طريق الرواية فانّ الرواية بمدّ الكاف لا بقبضها. والثاني من طريق التأويل اعني من *تأوّلهم ذلك[14] من قوله נאם יי فانّه قد قيل ايضا שדד מואב ועריה עלה ומבחר בחוריו ירדו לטבח. وهذه الافعال كلّها ماضية. ثم قال נאם המלך יי צבאות שמו: وقد عزينا القول الى قائله في كتاب اللمع واقول انّ

قيل انه اسما (so) لطير وهو R. g. בעל כנפים. بالعربي كروب. واستعير للملائكة لقوله את הכרובים ואת להט החרב: وامّا עשה אתה כרובים ففسّر فيه صِوَرا (so) اي انها كانت مصوّرة صِوَر (so). [1] R. g. כרו بالكاف. כרה مثل חפר. [2] R. g. وليمة وضيافة. [3] O. واجوز. [4] O. مصحفه. [5] R. continues انه اظنّ. [6] R. فيه. [7] R. g. כרם عنب. [8] R. g. جثاء وركوع. [9] R. الكراع. [10] O. دواب من. [11] O. יתירא. [12] O. خلفه. [13] R. g. כרש. [14] O. ذاك; R. تاويلهم.

Hosted by Google

هذه الافعال ماضية فى موضع (افعال) مستقبلة كما انّ שמעו עמים ירגזון חיל אחז وما اشبهه مما هو فى معنى[15] افعال ماضية فى موضع افعال مستقبلة: والمستقبل[16] נכרת ברית לאלהינו. ויכרתו שניהם ברית: כורתי ברית. וכרות שפכה: والامر כרת לנו ברית. כרתה בריתך: والمصدر אלות שוא כרות ברית: (وما لم يسمّ فاعله لا כרת שרך. והאשרה אשר עליו כרתה:) والانفعال ונכרת מעמיו. אחרית רשעים נכרתה. [ונכרתה הנפש ההיא.] ולא יכרת כל בשר. הכרת תכרת[17]: (والاسم) ספר כריתות: والثقيل והכרתי אתו. כי יכרית יי אלהיך. ויהי בהכרית איזבל. להכרית הצפרדעים. وما لم يسمّ فاعله [منه] הכרת מנחה ונסך: הכרתי והפלתי فسّر فيهما الناشبة والقالعة وما هما عندى الّا قبيلتان من غير ישראל لقوله אנחנו פשטנו על נגב הכרתי ועל אשר ליהודה ثم قال בכל השלל הגדול אשר לקחו מארץ פלשתים ומארץ יהודה[18] فالכרתי על[19] هذا من פלשתים. وايضا גוי כרתים وقال عنهم דבר יי עליכם כנען ארץ פלשתים. وايضا הנני נוטה ידי על פלשתים והכרתי את כרתים. فالاقرب انه كان عنده *فى جنده قوم[20] من هتين القبيلتين مثل אתי הנתי ורכליה:

الكاف والسين والباء אם כשב[21] הוא מקריב. הכשבים הפריד יעקב:

الكاف والسين ولهاء עבית כשית[22]. قد ذكر فى كتاب حروف اللين:

الكاف والشين واللام כשל כח הסבל. וכשלת היום וכשל גם נביא עמך לילה. וכשלו איש באחיו. [וכשלו בגויתם.] כי כשלה ירושלים. כשלנו בצהרים. ובחורים כשול יכשלו מصدر. ואין בשבטיו כושל. ולמכשול לב. (ונתתי מכשול לפניו.) הנני נתן אל העם הזה מכשולים. ולפני כשלון גבה רוח. والانفعال והיה הנכשל בהם. ונכשלים אזרו חיל. ורשעת הרשע לא יכשל בה. ואם תרוץ לא תכשל. יכשלו בהליכתם. רדפי יכשלו. والمصدر منه ובכשלו אל יגל לבך فحذف الهاء. والثقيل הכשיל כחי. הכשלתם רבים בתורה. ויכשילום בדרכיהם. ויהיו מכשלים לפניך. والاسم على حقيقة هذه البنية الثقيلة והמכשלה [הזאת. והמכשלות] את הרשעים معنى الجميع عثار وتعثير.

الّا انّ المراد بقوله ואין בשבטיו כושל انما هو الفقير اى من عثّره جدّه[23]. בכשיל וכלפות فسّر فيه המעול[24] وهو תרגום وبקרדמות באו לה. دعلين בכשילין:

الكاف والشين والفاء וענן ונחש. מעונן ומנחש ומכשף[25]. لحرتمين ولمكشفين. מכשפה לא תחיה الهاء للمبالغة لا للتأنيث: وامّا אל עוניכם ואל כשפיכם فمن بنية للخفيف. עמדי נא בחבריך וברוב כשפיך. וכשפיה הרבים اسحارها[26]:

الكاف والشين والراء אי זה יכשר. וכשר הדבר לפני המלך. ומה כשרון לבעליה. والثقيل ויתרון הכשר חכמה معناه الصلاح والاستقامة: מוציא אסירים בכושרות هى حلق الكبول: ידיה שלחה בכישור هى فلكة المغزل:

الكاف والتاء المضاعف וכתותי מפניו צריו. ומעוך וכתות. יכת שער معناه الرضّ والكسر. שמן כתית معصور: وقد ذكر هذا فى كتاب (حروف) ذوات المثلين ونبّهنا نحن فى المستلحق على وهم وقع لابى زكريا فى الباب: ومن هذا المعنى (عندنا) חטים מכות وهو اسم على زنة משור ومبול ومעוך يعنى انه اعطاه القمح مطحونا. وترجمة اللفظ طِحنا بكسر الطاء اى دقيقا[27]:

الكاف والتاء والباء וכתב לה ספר כריתות. מספרך אשר כתבת. וזה יכתב ידו ליי. ועל לבם אכתבנה. ואני כותב על הספר בדיו. כתב זאת זכרון. כתבו את האיש. כל הכתוב לחיים. כתובים באצבע. וכתוב בספר וחתום. והמכתב מכתב אלהים הוא اسم واقع على الخطّ. ومثله מדינה ומדינה כבתבה. وايضا הכל בכתב מיד יי: כי כתב אשר נכתב בשם המלך صحيفة. ومثله ויבא אליו מכתב מאליהו הנביא. فوقع מכתב وכתב على الخطّ وعلى الصحيفة كما وقع عليهما الكتاب فى لسان العرب: וכתבת קעקע اسم [واقع] على الرسوم: מכתב לחזקיהו מלך יהודה اسم واقع على اللفظ: والانفعال בשם המלך אחשורש נכתב. والثقيل ומכתבים עמל כתבו:

الكاف والتاء واللام אחר כתלנו[28]. وفى السريانى ואע מתשם בכתליא:

الكاف والتاء والميم בכתם אופיר. ראשו כתם פז.

---

[15] O. معناه. [16] O. والمستقبلة. [17] R. g. الجميع قطع. [18] R. ישראל. [19] O. من. [20] O. جند. [21] R. g. هو الضأن. [22] R. g. جسأ وعبل. [23] O. גדא; R. גרה. [24] O. معول. [25] R. g. ساحر. [26] So both MSS.; R. has a point on the first א. [27] R. g. المعانى قريبة. [28] R. g. حائطنا وحيطان.

Hosted by Google

ולכתם אמרתי מבטחי. הכתם הטוב قيل انه الجوهر. ومثله וחלי כתם חלי من جوهر. وما يبعد[29] كونه ذهبا لقول الكتاب בכתם טהור לא תסלה كما قال זהב טהור وهو الخالص غير المغشوش واصناف الاحجار[30] لا تغشّ ولا تموّه. وايضا لانّه معروف انّ الذهب كان المجلوب من الاوفير لا الجوهر. وايضا لقوله כסף מרקע מתרשיש יובא וזהב מאופז. وقيل ומתניו חגרים בכתם אופז اى בזהב אופז: وقولى جوهر انما[31] هو على استعمال العامّة لانّ الجوهر انما يقال على جسم كل ذى جسم وذاته: נכתם עונך مشتقّ من قول الاوائل للاثر الباقى كتم. ويحتمل *ان يكون מכתם لדוד[32] من المعنيين جميعا:

الكاف والتاء والنون ויטבלו את הכתנת. والجمع والملبسة אתם כתנת بحذف واو المدّ. واذا[33] اضيفت الواحدة الى الضمير[34] قيل פשטתי את כתנתי. ויפשיטו את יוסף את כתנתו. واذا اضيف للجميع[35] قيل וישאום בכתנתם كما كان غير مضاف ואת כתנת הפסים. ועשה לו כתנת פסים: فبنية اخرى على بنية וכתבת קעקע وهكذا هى ايضا غير مضافة ويجب ان يكون للجمع כתנות. وامّا כתנות עור فهو مخفّف من וישאום בכתנותם والمقيم مكان الساكن: واعلمْ انّ الכתנת والמעיל سواء فى بعض المواضع. ودليل ذلك قوله ועליה כתנת פסים כי כן תלבשנה בנות המלך הבתולות מעילים. وامّا מעיל האפד فصفة اخرى وهى غير الכתנת:

الكاف والتاء والفاء בכתף[36] ישאו معروف: וחמש עשרה אמה קלעים לכתף. ולכתף השנית. وعفو בכתף פלשתים تفسيره جهة وناحية: שתי כתפות חברת יחיבאן:

الكاف والتاء والراء בי יכתירו צדיקים يتوّجون. وعروسين יכתירו דעת يتوّجون بالمعرفة. כתר מלכות تاج الملك. הכתרת האחת. ושתי כותרות עשה يريد رؤوس السوارى التى هى لها كالتيجان: אבירי בשן כתרוני احاطوا بى. ومنه כי רשע מכתיר את הצדיק الّا انّه من بنية اخرى: כתר לי זעיר امهלני قليلا[37] اى امسك عن الكلام حتى اخبرك. ومنه כתרו את בנימין הרדיפהו اى امهلوهم[38] ولم يرهقوهم بالاتّباع لهم. ولما فى هذا الفصل[39] من الغموض ورأيته مستصعبا على كثير[40] من الناس ارى ان افسّره لك فاقول. انّ (الكتاب اولا وصف كسرة בנימן وصفا جمليّا فى قوله ויגף את בנימן לפני ישראל) וישחיתו בני ישראל בבנימין ביום ההוא עשרים וחמשה אלף ומאה איש כל אלה שלף חרב ויראו בני בנימין כי נגפו וגו׳ يريد بقوله ויתנו איש ישראל [מקום לבנימין انهم اوسعوا لهم وامكنوهم من الهرب ثقة منه بالتكمين. فبعد ان اتى على هذا الوصف جملة عاد على الجملة بتفصيل فقال ויהפך איש ישראל] במלחמה ובנימין החלו להכות חללים וגו׳ והמשאת החלה וגו׳ מן ואיש ישראל הפך וגו׳ ויפנו לפני איש ישראל וגו׳ כתרו את בנימין וגו׳[41] فقوله هنا כתרו את בנימין هو قوله اولا ויתנו איש ישראל מקום לבנימין ومعنى הרדיפהו انهم اتّبعوهم على بعد. ومعنى מנוחה הדריכוהו انهم سلّكوهم[42] رويدا وطردوهم برفق من دون[43] حفز شديد وعلّة ذلك כי בטחו אל הארוב. فهذا كلّه برهان على انّ כתרו את בנימין امهلوهم من כתר לי זעיר وهو مشابه[44] لقول الترغوم فى ואל זרועי ייחלון. ולתקוף דרע גבורתי יכתרון. فكانّه (ايضا) قال הוחיל לי מעט[45] او יחל לי מעט مثل[46] יחל ישראל אל יי الذى هو امر. *وكانّه ايضا[47] قال הוחילו לבנימין او יחלו לבנימין مثل ויחלו כמטר לי الذى هو فعل ماض (فهذا بيّن). ثم *بيّن الدّة الفا[48] وقال ויפלו מבנימין שמנה עשר אלף ثم قال ויעוללהו במסלות חמשת אלפים איש וידביקו אחריו עד גדעם[49] ויכו ממנו אלפים איש الّا انّ تبيّن التجميل والتفسير مائة رجل على ما يجيزونه[50] العبرانيون من الحذف والاختصار لا سيّما فى الاعداد:

الكاف والتاء والشين אם תכתש את האויל במכתש هذه اللغة مستعملة فى كلام الاوائل فى [مثل] قولهم אין תורמין שמן על הזתים הנכתשים[51]:

ورباعى هذا الحرف

ושמתי כדכד. ראמות וכדכד فسّر فيه كركند:

והוא כלכל את המלך. וכלכלם לחם ומים. וכלכלתי אתך

---

[29] O. ابعد. [30] R. g. adds الجوهر. [31] O. اما. [32] Transposed in O. [33] O. continues اضيف الجميع.
[34] O. ضمير. [35] So both MSS. [36] R. g. كتف. [37] O. اهملنى قليل. [38] O. اهملوهم. [39] R. الاصل.
[40] R. كثيرا. [41] The biblical quotations are according to R.; O. reproduces all the text. [42] O. اسلكوهم.
[43] R. غير. [44] O. مشبه. [45] O. معنى. [46] R. معنى. [47] R. وايضا فكانّه. [48] R. فصّل ذة الف. [49] R. גדעון.
[50] R. יגיזוה; O. יגوّزه. [51] R. g. دقّ وتهشيم.

Hosted by Google

Hosted by Google

London

MACMILLAN AND CO.

PUBLISHERS TO THE UNIVERSITY OF

Oxford

Hosted by Google